رقم الميكروفيلم

عنوان المخطوط: مجمع فضلاء البشر من أهل القرن الثالث عشر

المؤلف: أحمد بن محمد ابن الصديق الحسني

الأجزاء: ١ المجلدات: ١

الرقم والفن

أوله:

تاريخ النسخ: اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ٢٠٢ على المقاس: ٣٠×٢١

ملاحظات:

كتاب

مجمع فضلاء البشر من أهل القرن الثالث عشر

للفقير إلى الله تعالى خادم الحديث

أحمد بن محمد الصديق

غفر الله له ورحمه

بمنه وفضله

آمين

دار الكتب والوثائق القومية
مراقبة التزويد عام : ٢٠٠٣
رقم اليومية ٣٣٣٣٠ ٧١
الرقم الخاص : ٢٠ أحمد الصديق

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين
سيدنا محمد وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان
الى يوم الدين اما بعد فلما تجمعت عندي تراجم
بعض فضلاء القرن الثالث عشر ممن لم يسبق بكتاب
ولا ذكر فيه باجازة ولا اضابة امرت نفسي بالتعليق
رغبة في الاتباع وحثوا عليها من التلقي والضياع ثم
رايت تتميما للفائدة وتعميما للعائدة ان اضم
اليها ما هو مبثوث في بطون الدفاتر المختلفة التراجم
والتواضيع فدونت ما في زهاء ثمانين كتابا
من التواريخ والرحل والانباء وافتصرت على ذكر
العلماء والصالحين ولم اتعرض لذكر الملوك والامراء
والاعيان والوجهاء الا من كان منهم على شرط من
الصالحين والعلماء وسميته
بجمع من فضلاء البشر من اهل القرن الثالث عشر
ورتبته على حروف المعجم راعيا الحرف الاول والذي يليه
في الاسم واسم الاب ثم في النسبة لمن لم يعرف اسم ابيه
فقلت وبالله التوفيق

حرف الهمزة

آقا بن اسماعيل الحسني المرعشي الاصفهاني فاضل بارع ورع ديني له كتاب في العقائد
وشرح على خلاصة الشيخ البهائي من اهل القرن الثالث عشر له تاريخ وفاته
آقا بن علي بن رضا علي بن زاهر الشيرواني الدربندي الحائري الفقيه على مذهب
الشيعة الامامية اللاهوتي المتكلم المعقولي المحقق المدقق الذاكر كان كثير المجاورة
حسن الكلام في المذاكرة وبذلك نبه عنه الطلبة فرجع من دربند الى كربلاء لطلب
العلم وناهب البابية ايام ظهورهم في كربلاء وحاولوا اغتياله مرة اخرى فدافع عن نفسه
الى ان هرب بعدما جرح جراحا بليغة في وجهه ثم خرج الى طهران واقام بها مدة
عند ملكها ناصر الدين شاه وعند الناس كلهم وكان [illegible] واعظا فصيحا بليغا متضلعا
من العلوم عارفا باحوال الرجال وفنون الحكمة لولا انه اتسم اقلامه وكثرة جدله ولم يجر
ذلك مواقف مع سوء وكانت له رفعة في نفوس الاكثر والبعض يعيبه رسالة وتكلم عليه
ايضا في كتاب الخرائج لم وكان له من اهل زمانه في الاوبة للعلوم وما انتهى عن المنكر زاره
من السلطان ناصر الدين شاه فقال له انت سلطان مصلح وعنده فض فتاوى مخالف
لفرائض الاسلام فاقتل السلطان امره وطلب فراقها واضح من فتاوى في ذلك المجلس
وكان يحترم الكتب العلمية كثير الدرس اكثر الاخبار النبوية والاثرية بحيث [illegible]
كان اذا اخذ الكتاب لا يعرفه حتى يغسله ويطهره في راسه ويقول كتب الاخبار [illegible]
كل الفرد ان يقال رجل من اعيان الدولة في مذهبه لكن ليست في غاية الجودة وهو هذا
المشرب فقال لا ادري فلا مذهبه لكن ليست في غاية الجودة وهو هذا
اهل دنيا الزكيين وازهيين لعنة الله عليهم اجمعين
له كتاب الخرائج في مجلدين مطبوع وعناوين الاولية في الاصول ومراثي الاشكال
شرح منظومة بحر العلوم وفوائد القواعد في الرجال وجوه الصلاة في الاصل [illegible]
نفيس للغاية ومطبوع العين الاعلى في الاستفادات اكثير العبادات في اسرار الشهادات
مطبوع وغير ذلك الا انه يذكر في كتبه الاخبار الواهية والاثار الساقطة التي لا
يقبلها العقل كما يعرف من البرهان فات سنة خمس اربعين وثمانين [illegible]

حرف الالف

ابراهيم بن ابراهيم بن موسى [illegible] الشيخ عبد القادر بن عبد الرحمن الدسوقي المالكي ينتهي نسبه الى
موسى ابن العارف الشهير ابراهيم الدسوقي اخاه ولم يعقب ولد سنة ست وعشرين

المعروف بالسوري ومات ابوه وهو صغير ومعلم القرآن ومضى يبيع صغار الكتب ثم رحل الى
القاهرة فجاور بجامع محمد خطاب ومصطفى العبولاقي ومحمد عرب الدسوقي وابراهيم الكرباوي
[illegible] وعثمان المرصفي
ومحمد فتح الله ومحمد عليش حتى تأهل للتدريس وبرع في الادب وعرض الشعر ودرس بعض
الكتب ثم اشتغل مع الحكومة في التصحيح بمطابع قدار سنة ثم انتقل للتصحيح بالمطبعة الكبرى
وكان يصحح كتب الطب والكيمياء واشتغل قبل ذلك مع التصحيح بتدريس علم البديع وكتب
ترجمة المرحوم [illegible] عند النقل من اللغة الفرنساوية الى اللغة العربية ولما
كان بالمطبعة الاميرية الكبرى كان يصحح [illegible] ومحرر جريدة الوقائع المصرية ثم عينه
الخديوي اسماعيل باشا رئيس تصحيح محرري الكتب بالمطبعة المذكورة ثم رسالة [illegible]
[illegible] فيما وقع له مع ادباء الانجليز [illegible] اواخر القرن سنة ثلاثمائة
ابراهيم بن امير يوسف بن مصطفى [illegible] بن سعد الدين الحسني الشافعي المعروف
بالفقي الشيخ [illegible] عبد الرؤوف الشبشيري وتفرج في فرض الافلاج والكتابة
واتقن كتابة [illegible] وتفقه في غرائب الفنون ومضى الصحيح على ابي العيض محمد مرتضى الزبيدي
وسمع عليه كثيرا من الاجزاء الكريمة واخذ طريق الشاذلية على الدمنهوري وكان يسكن
وبلاد [illegible] بجرجا وانتسب في الطريق اليه وكان مهيبا وجيها ذا سماحة ومروءة
وله [illegible] وتحمل [illegible] بالعطاء [illegible] اواخر شعبان سنة
اثنتين
ابراهيم بن [illegible] الباروداي نشأ بمحروه وبرقاصية وجرجا وكانا تحصل الفضائل
وطلب العلم ولازم حضور الدروس بالازهر وتخرج في البعض على احمد الطحطاوي واحمد
الخليفي [illegible] المعروف [illegible] الشيخ وعلى الشبراملسي حتى ادرك من ذلك الحظ الاوفر
وصار له ملكة وتحصيل [illegible] سنة خمس [illegible]
ابراهيم [illegible] بن عبد القادر بن بكر بن محمد بن موسى الجعفري الازهري
الشيخ الصغير الفيل من ذرية احمد بن عجيل ولد سنة تسع وتسعين ومائة والف
ونشأ بقريته وحفظ من يلوه عشرة [illegible] والزاهد [illegible] اختلافه ورياضه احسن تربية وغذاه
بلبان المعارف والكمال كذلك هو ايضا من العلماء الفضلاء الكاسانيين ثم اجتهد وهو في طلب العلم
وتخرج بالجامع محمد بن احمد [illegible] ثم رحل الى [illegible] اخذ عنه بعض العلماء
الفاضل احمد بن عبد الله [illegible] النحو والحديث وحصل ثم عكف على [illegible] ومضى

كتاب الجامع والتعرف عن الخلق واقبل على العبادة والتاليف فالف مولفات في الفقه وطول
ومختصرة كشرح فروع ابن المنكدر مختصر فيه واوضح عبارة مشكلات في العربية ولم
يسبقه في متعددة وكان لبرع في الادب يرتجل شعرا عن العقائد والاراجيز وكان
مع تخفيفه وبراعته في العلوم عالما فانتا خاشعا ذا مطايبة وكلمة مقبولة عن الناس فان
تلميذه الفاضل احمد بن عائش الحمدي اتفقت به في بلدة رجال وشرفت بالاقامة لديه
في ازل استفيد من الفوائد واقليت عليه بعض كتب الحديث واجازني وكان مخبرا بالرفعة
لم يتبع في اعيان العصر من يشابهه فيما هو عليه من النسك آثار الحزن عليه لا يحسن
من حضرة الله تعالى وكان منعزلا في بيته عن مخالطة الناس مع حضه عليه المناصب
فابا عنها ولم يكابد بساحاتها الاحد من الامراء ولم ينتفع بنفسه الى المتعلق لاحد من اهل
الدنيا بل هو مقبل بكليته على ما يقربه من مرضاة ربه وفي نشر الله لذكره من حسن الصيت
والتذكر ما كان الاوقات واذكر الخيرات وكفاه عن امور دنياه المهمات وفقت بيت وتنم الذاكرة في
شان العزلة عن الناس والمخالطة لبعضها بعض علوم الملاهي والفاضية بالعزلة
في آخر الزمان ورجح العزلة مع ما يقع بالمشاهدة من تزايد الشر وهذا الكلام مؤيد بالادلة
والمحاوي محمد بن ابراهيم الوزير مؤلف فيه في العزلة ومن الحديث النبوي عليك بخويصة
نفسك ودعه عنك بينك في ولم يزل على حاله المرضي منعزلا في بيته حتى مات سنة تسع
وخمسين
ابراهيم بن امير عيسى بن محمد عبد القادر الحسني الكوكباني [illegible] العلامة الاديب
ولد بشبام كوكبان سنة تسع واربعين ومائة والف وحضر نشأ واخذ عن والده وغيره
وكان [illegible] اهل عصره ووجهاء اهل بلده يجتمع عنده الحاضر والباد للاستفادة وكان شديد
الذكاء كثير المطالعة لكتب التصوف وصل الى زبيد واجتمع بعلمائها واستفاد واجاز ولم
ثم حصل [illegible] الفرن الثالث عشر الفاضل
ابراهيم بن امير يوسف الرباعي اليمني الصنعاني العلامة الورع الشهير صالح الدين ولد
سنة تسعين ومائة والف ونشأ بصنعاء واخذ عن الفاضل سعيد بن اسماعيل الاسيدي
في الازهار وعن حسين بن محمد الاهدل في البرايض وعن الشيخ علي بن عبد الله الشوكاني شرح الرضي في النحو
وتلخيص مفتاح العلوم وشرح على المنتقى نيل الاوطار وغيرها من مصنفاته وحضر في الالات
عن الفاضل احمد بن محمد السوسوي وغيره من علماء صنعاء وكان له فهم ثقيب وذكاء [illegible]
الديانة ذا همة عالية ونفس [illegible] كثير الحمد تلاوة كتاب الله [illegible] مع الفقر [illegible]

الاعتزال والفضل بالعجاج وقناعة وكان كثير البر بالزكي وافاربه وصلاة الرحم
فاسل الخير للناس مشكور والمرجع [illegible]

[illegible]

ابراهيم بن احمد الحسني العلوي السمرقندي فقيه البلد العلامة المحقق بالاسانيد
كما يستفاد من تاليفه في ذلك كتاب العقد البديع في اتصال الاسانيد الذي اجازني
في بلاد الجزائر سنة اربع وثلاثين واثنى عشرة كانت وفاته بعد ذلك

ابراهيم بن احمد الشيرازي الرسوفي الشافعي العلامة الاديب الحكيم له منظومة في
الكلب تبلغ نحو الف بيت سماها فتنة المعاني فرغ منها سنة اربع وثلاثين والف

ابراهيم بن ادريس بن مبارك بن صالح بن رجب بن شعبان بن محمد ورتيس الاوراغي الاصل
فقيه العلامة الصوفي ولد بالبصرة وتعاطى بها في حجر والده وتلقى العلم عن علمائها واتقن
القلوع ولبس خرقة الجماعة من ابيه نور الدين وتفسر الاسم بقية فاخذ عنه الاوائل ولي
نقابة الاشراف بالبصرة من قبل يسرى [illegible] فنصب الاقتداء بها شرعي الى ان قلت
وكان عقد مجلسه [illegible] والدرس الكافية اشاعة كثير وقرر خطبة له مؤلفات جليلة
اتى عليها اهل عصره وافترعت مجول الشعر اذ كشاع اسم ابن عبد الغفار الاقرس وبلغ [illegible]
بعد الخمسين والثلثين الخ

ابراهيم بن جريد السرجي كتب العلم بالتعلم عن اجلة علمائها وحصل علوما جمة واصل
بغداد وحضر واخذ عن علمائها [illegible] بن عبد الدرب [illegible] شمس الدين [illegible]
العقد [illegible] وكان زاهدا ورعا ذا فضل ودين متين المنقرى الخوف
والفزع والحزن [illegible] الملوك والرؤساء وكان محبا للفقراء فكان لا يصبح فتحنا
بصحبة الفقراء [illegible] كثير الصدقة والمراع الضعيف اعطاه وارى العبادة
والتنقل بالليل [illegible] تعالى ذكره عثمان بن سند السرجي وفلان جماعة اخرا وجلة بعض فالجنة محمود الجنة
في الطريقة والتربية والوجد جليلة وخرجوا عليه [illegible] اواسط القرن الثاني عشر

ابراهيم بن [illegible] الحسن بن يوسف بن الحسن
ابن الفقيه الحسني الصنقاني العارف التقي نشأ بصنعاء وكان تقيا جليلا خلا نبيلا عاديا
ابن الزهد والصلاح عن الفقه والاقتصاد ثم اتصل بالامير المطهر الحسني وملازم الى
الحسين في الجبال الروضة فعارف الزهد والاقتصاد وكان كريما جوادا اشتركا للاجر

لنايبة مات يوم الجمعة ثامن عشر صفر سنة سبع [illegible] بتقديم السين ابراهيم بن الحسن بن احمد بن محمد بن السيد العلامة
من تهامة باليمن عن احمد بن سليمان مجاع اللهمل وتخرج عليه وانتفع به انتفاعا كثيرا
حتى كان [illegible] وصلاة [illegible] فتوى القاضي [illegible] الكلب غالبا الاذكار
فهو نسر بن الاستحضار كثير الاستشهاد بالايات القرآنية لطيف الشمائل
حسن الاخلاق كثير الاكرام للنكت والطرايف نادم الخلفة جسيما طويلا قويا يطرا
وكان فيه صدق واخلاص وتواضع ولي القضاء مدة وجيه سيرة حسنة ثم توفي
ان مدينة الزيدية فاقام بها معتبرا الحال فلت بها عشر الثمانين من القرن

ابراهيم بن حسن بن علي السعدي الرباحي النجمي الشهير بقطان ولد بالنجمي سنة
تسع وسبعين ومائة والف ونشأ بها واخذ العلم عن علمائها كعلي بن جعفر واخيه
حسن بن جعفر وحسن صاحب الجواهر وعبد الحسين الطريحي ومرتضى الانصاري وكان
عالما عاملا فاضلا اديبا شاعرا [illegible] اعصر الذاتي بما يسابق الوقت مع تحصيل
له رياسة مع غزارة علم وفضل وكان اجود الانسان في مهم الاشتغال بتيسر اوقاته كان
جيد الخط لم يراجعات ومطارحات مع شيخ الاعلى كعبد الباقي العمري وغيره ولم اعرف
وفضلا عديدة في اهل البيت العبري على الكل يفتي العصي والعاوية الملحونة ولم
يراجع في هذا اللفظ مات سنة تسع وسبعين على ثمانين سنة

ابراهيم بن خواجة الفرائي ولد بقرية [illegible] ثم انتقل بشرا [illegible] وحصل العلم المتداول عند
بعض علماء بلاده وصار [illegible] في بعض قراها ثم بعد مضي [illegible] التسعين عنده في الاوقات
ثم من نفسه لعدم بلوغ رتبة الكمال في العلم مع الضرورة عليه فترك منصبه واهله
وعياله ورحل الى افغانستان ماجئا على [illegible] الشيعي والتزم في الاستفادة من
في كثير من العلوم ثم سافر في بلاد سيواس وسيار بلوك واستفاد من بعض علمائها ايضا
ونبغ في تفسير هذا نحو عشر سنين ثم رجع الى بلاده وصار [illegible] الاوقات
كتبت ثم اقام [illegible] الجامع الاموي بمدينة قزوين ثم بعد ذلك توفي فيها
وكان ماكرا عالما وصل في عصره درس في التفسير والكرسي [illegible] البعض [illegible]
عريضة كاملة بسبب تحصيله العلم [illegible] في افغانستان التي يحسنها اهل العربية
بلا نسبة لذلك الاصطلاح وكانت له مطارحات في التفسير والحديث والمنتهى وبها حاله [illegible]
نا [illegible] الملفوظ وعنايته [illegible] الانكار [illegible] بصحيح الملاح [illegible] الاسبع والعوائد

المنافعية الشيخ مات بفزان سنة احدى وأربعين

ابراهيم [illegible] بن ابراهيم بن يحيى بن محمد العاقل الرطبي العلامة المقرئ الشاطبي ولد
سنة [illegible] وقيل سنة [illegible] بالرطبة وقيل بالطبيرة بفتح الطاء والباء المشددة وهي من
قرى [illegible] وكان [illegible] والزمه [illegible] على طلب العلم فلما توفي والده تحركت نفسه
لطلب العلم وكان سنة اذ ذاك احدى وثلاثين سنة فرحل الى الجفيف سنة اثنتين وخمسين
واقام به سبعا وعشرين سنة ثم رحل الى دمشق ومنها رجع الى الطيبة واقرأ بها نحوا اربع
سنين ثم مات وكان عالما بالاصلا فقيها اصوليا مفسرا [illegible] عليه
الصلح له منه [illegible] شيوخ مات سنة اربع وثمانين واتفق ان كانت الطاعون هاطلة
بتلك الاصقاع فامتنعت السكان من الخروج وبعد ثلاثة ايام من موته امكن دفنه في
اليوم الرابع

ابراهيم الرشيد بن صالح بن عبد الرحمن الشيخ الاستاذ الكامل الصوفي الفاضل
ولد بتوزر بتاريخ [illegible] سنة ثمان وعشرين [illegible] في حجر والده العلامة صالح
وعليه حفظ القرآن واخذ العلم حتى بلغ من العمر ست فتلقى الطريق ودار الى مشتغلا
على والده الى ان توجه الى الحجاز صحبة الشيخ ادريس ادريس من جرجي توجه
الى اليمن فبقي بالحجاز الى ان ادى فريضة الحج وزار افضل الخلق عليه الصلاة والسلام ثم توجه
في البحر الى اليمن واجتمع بالعارف ابراهيم ادريس فاخذ عنه ولازمه وسلك الطريق على يديه
[illegible] حتى بلغ في الكمال والعرفان [illegible] من اصحاب العارف المذكور
فبقي ملازما له الى ان توفي فصار هو خليفة بعده وصارت له شيخة الاتباع في الحجاز
واليمن والشام والسودان وما والاه تلك الاقطار الى ان قبض الشيخ ابراهيم من اهل
عصره حسن الرعي فضله وجلالة قدره وكانت له كرامات مشهورة بين اصحابه اقام
بمكة والتجرد لله الى ان توفي بها سنة احدى وتسعين ودفن بالمعلاة

ابراهيم بن عبد الرشيد بن ابراهيم بن عبد الرحمن التاروتي الغرافي كان جدا ابراهيم بن
جاء بنصيحة ساري فكان الترجمة اولا ما نفع لك المجد ومقوليا لهو كان تقيا نقيا
فاتره عليه مشتغلا بالتجارة غير تارك نصيبه من الاشتغال بالعلم يلازم مجلس بعض
الاشياخ [illegible] الى السوق [illegible] بحضور درس كتاب المنتقى لجلال الدين الدوري ثم رحل الى
الحج وبعد رجوعه مات بتيرت سنة خمسين

ابراهيم بن عبد القادر بن احمد بن [illegible] عبد القادر بن الناصر بن عبد الرب [illegible] الحسني
الكركي [illegible]

الاصل الصفاقسي المولد والوفاة ولد سنة تسع وستين وثمانمائة وقرأ بصفاقس
وانشأ بكركيان وتخرج بوالده في النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق والاصول
والعروض واللغة والحديث والتفسير وصنف عليه جميع الفلاح وبرع فيها وسمع
[illegible] والده [illegible] ومولفاته
والنقل فيه من كركيان الى صفاقس وعكف على التدريس بها فاخذ عنه كبار العلماء
والاعيان من امثال ابراهيم بن عبد الرحمن الحوت وابراهيم بن قمرة بن يحيى والقاضي عبد الرحمن
احمد البهكلي والقاضي محمد بن احمد منيع ويحيى بن الطاهر بن السيد عبد والحسن بن محمد
العنسي والقاضي محمد بن عبد الرحمن ومحسن بن عبد الكريم بن اسحاق وطلب الدرس احمد
مجاب في اواخر عمره والف عدة مولفات منها فتح المنان في بيان حكم الخبان وكشف الجوب
عن حكم الحج بالمال المغصوب والعون الفيح في حكم تلوع التيمم واتباه الابناء في
حكم الهلاك المعلق بان شاء الله والابانة المعلن في حكم التاديب بالمال وحلاوة الزهر
في الكلام على سب عمر على الطوف وفتح المتعلل بجوابات صاحب وصال وهو العلامة
الصوفي احمد بن عبد القادر الراهي وهلك في صوت التطاعن بالعفن وكان طويل
النفس في مولفاته كثير التعرض للمسائل واستطراد الفوائد فاذن عنه الشوكاني في
في جميع المعارف وصار عالما العصر المجيد بن المعيد بن وقصده الطلبة لعدة مرات
والده الى غزو فولد عليه في فنون متعددة ولزم مواطن يفتي وهو الانتقيد لمذهب
للافتاء في فنون من امور دينه بل يعمل بنصوص الكتاب والسنة ويتقيد برايه وهو
اهل لذلك وله رسائل فيه في مواقع وبين اخلاق وكرم وتجاوز وتسامح وقد نشر بعض
وكتابة دين ومحسن محاضر وحوة عارفة ورجاحة وفي النظم والنثر وقال عنه
تلميذه الحسن المجاب في درر بحور الحور كان سهل المجاب ليس الكذاب كثير الكيد محبا
الخير حاد الى تعليم الطالب فاقتنى التفهيم حاد اصحابه الاصحاب الشاوية الخير
مجالسه فذاكرة العلم سهلا منفادا امورا في الاعلام مضافا اليه بالبنان له مولفات
صغيرة وحاشية على ضوء النهار الابرز وله شرح رابع سهل غريب قليل وسالم بعضهم
من العلوم المحمودة واليها الاجل فعلى النافع في دنياك وآخرتك فعلى السابق كلها
نافع فعلى معوذ الله تعالى وكتب اليه كتابا يخبره من تضييع العمر فيه وقال آخره

وما جاء من علم بخالف ما اتى ... عن الله من اهل الشريعة والنبع
فذاك ضلال ليس يرضاه غيره ... من الله يستبدل الجهل بالنبع

المناقب الشرح مات بفزان سنة احدى واربعين

ابراهيم [illegible] بن ابراهيم بن يحيى بن محمد العاقولي الطبيني العلامة اللغوي الشاعر ولد
سنة [illegible] بالطبين بفتح الطاء والبلد المشهورة وهي من
قرى [illegible] وتلمذ بها [illegible] ثم رحل الى حلب للعلم فلما تولى الترك تحركت نفسه
لحلب العلم وكان سنة اذ ذاك احدى وثلاثين سنة رحل الى النجف سنة اثنتين وخمسين
واقام به سبعا وعشرين سنة ثم رحل الى دمشق ومنها رجع الى الطبينة واقام بها نحو اربع
سنين ثم مات وكان عالما فاضلا فقيها اصوليا مفيدا [illegible] الحاشية [illegible] عليه
الشرح له منه الكثير مجموع مات سنة اربع وثمانين واثنين وكانت الطاعون هالكة
تلك الاصقاع فلازمه السكان من الخروج وبعد ثلاثة ايام من موته امكن دفنه في
التسع الرابع

ابراهيم الرشيد بن صالح بن عبد الرحمن الشيخ الاستاذ الكامل الصوفي الفاضل
ولد بتوزر بناحية [illegible] سنة ثمان وعشرين [illegible] وهاجر والده العلامة صالح
وعليه مقطع القرآن واخذ العلم حتى بلغ من العمر سنة قبل الحج [illegible] ولازال مشتغلا
بالعلم والكمال ان توجه الى الحجاز صحبة الشيخ العارف الشيخ ادريس ادريس موجي توجه
الى اليمن ومنى بالحجاز الى ان ادى فريضة الحج وزار افضل الخلق صلى الله عليه وسلم ثم توجه
الى اليمن واجتمع بالعارف ادريس فاخذ عنه ولازمه وسلك الطريق على يديه
وصار مدة حتى بلغ في الكمال والتصرف فتقاضاه [illegible] الشيخ من اصحاب العارف المذكور
ومنى فلازمه الى ان توفي فصار هو خليفة بعده وصارت [illegible] الركبان في الحجاز
واليمن والشام والسودان وما والاها بتلك الاقطار الى ان قبض الشيخ ابراهيم من اهل
عصره حسن الرعي محمد وصلاته فرض وكانت له كرامات مشهورة بين اصحابه اقام
بمكة والقرى [illegible] الى ان توفي بها سنة احدى وتسعين ودفن بالمعلاة

ابراهيم بن عبد الرشيد بن ابراهيم بن عبد الرحمن التاروتي الغراني كان جدا لابراهيم بن
جامعا بفضيلة [illegible] فكان النزوح اعلى [illegible] ذلك المجيد ومتولي المسوكات تقيا عفيفا
فاتره [illegible] مشتغلا بالتجارة غير تارك لنفسه من الاشتغال بالعلم [illegible] مجلس [illegible]
[illegible] بالسبع [illegible] بحضور درس كتاب المنتقى لجلال الدين الاردبيلي ثم رحل الى
الحج ولعله توفي [illegible] بمدينة [illegible]

ابراهيم بن عبد القادر بن احمد بن [illegible] بن عبد القادر بن الناصر بن عبد الرب [illegible] الحسني

الكركي [illegible]

الاصل الصفاقسي المولد والوفاة ولد سنة تسع وستين وثمانية والف بمدينة صفاقس
ونشأ بكركنان وترعرع بوالده في النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق والاصول
والعروض واللغة والحديث والتفسير وحفظ عليه جميع المقنع وربع عبادات وسمع
عليه [illegible] وروايات [illegible]
والتحق فيه من كركنان الى صفاقس وعكف على التدريس بها فاخذ عنه كبار العلماء
والاعيان منها ابراهيم بن عبد الله الحوت وابراهيم بن قمري يحيى والقاضي عبد الرحمن
احمد السهيلي والقاضي محمد بن احمد فتيح ويحيى بن الطاهر بن السيد عبد الحسين بن محمد
الغسي والقاضي محمد بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الكريم بن اسحاق ولطف الله الدرى احمد
مجاب دعوته وله عدة مؤلفات منها فتح المنان في بيان حكم الختان وكشف المحجوب
عن حكم الحج بالمال المغصوب والعزى القيم في حكم بلوغ التيمم وانباه الابناء في
حكم الاطلاق المعلق بان شاء الله وابانة المعان في حكم التاديب بالمال وحلاوة الزهر
في الكلام على نسب عمر بن الطوف وفتح المتعال بجوابات صاحب جمال وهو العلامة
الصوفي احمد بن عبد القادر الرهاوي وعاشت على صوت التواتر والعفة وكان طويل
النفس في مؤلفات كثير التعرض للمسائل واستطراد الفوائد فان عنه الشوكاني في
في جميع المعارف وصار مسلك العصر المجيري المعيد من وفصره الطلبة لعدة مرات
والده الى غزل وفرقوا عليه في فنون متعددة ولزم مواطن يفتقر وهو الانتقيد لمذهب
وللاتفاق في شيء من امور دينه بل يعمل بنصوص الكتاب والسنة ويجتهد رايه وهو
اهل لذلك وله رسائل عديدة مع تواضع وحسن اخلاق وكرم وتعاون وتسامح بعض
وكانت دين وحسن محاضرة وخفة عارضة ورجاحة وفوة في النظم والنثر وفان عنه
تلميذه الطيب السرجاني في درر بحور الحور كان سهل الجانب ليس الخطاب كثير الجد محبا
الخير صار يعلم الطالب فنا بعد فنا والتفريع صار يصحح على اصحابه الاخبار الشارحة الى
مجالس مذاكرة العلم سهلا منقادا اصرار الى الاعلام فصار اليه بالبنان له مؤلفات
صغيرة وعاشت على صوت التواتر لم تبرز وله شعر رايق سهل غريب قليل وما له بعضهم
من العلم المحمودة وانه الاجل فعلى النافع في دنياك وآخرتك فعلى السائل كلها
نافع فعلى معوذا الله تعالى وكتب اليه كتابا يحرضه على تصحيح العروض وعلى آخره

وما جاء من علم يخالف ما اتى ... عن الدين اهل الشر يعني والورع
فذاك ضلال ليس يرضاه غيرهم ... يرى انه يستبدل الخير بالنفع

وعلم أبي من غير مشكاة أحمد ، بل صاحب في ظلمة الجهل بالقطع ،
بقسم إذا أخرنا الفاضل رفعة ، بزايد فليس وهو عدم النفع ،
وذاك هو صادر عن أصابعه ، فيسبق عن إيراد نقص ومن منع ،
[illegible] وذاك فوق صادر السبع بالرفع ،
فلا تمنع الإدلاء فإن عن الذي ، أتى رحمة مهداة إلى الحسن الشرعي ،

مات بصفاقس يوم الأربعاء ثالث وعشرين رمضان سنة ثلاث وعشرين وأربع وخمسين وألف

إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد بن إبراهيم الرياحي الشطي البلبسي الأصل التونسي الدار والمنشأ والخطيب ورئيس المفتين بها الشيخ العلامة العالم الفاضل الأديب الأستاذ ولد بتونس سنة ثمانين وألف وأخذ العلم بتونس قبل طلوع القرن فأخذ فيها عن مشيختها كحمزة الجلولي وصالح الكواشي ومحمد المحجوب وإسماعيل التميمي والطاهر بن مسعود وممن أشرب وأحمد بن مرزوق وغيرهم وأجازوا له إجازة عامة وأخذ الطريقة الشاذلية عن عبد الله بن عبد الرزاق بن أبي الجمع تعلق بأذيال الأمير حمودة باشا بتونس وأسلمه السلطان مولاي سليمان العلوي عينه سفيرا لها وذلك سنة ثمان عشر فقدم على السلطان وأنشده بقصيدة أنشدها بين يديه فأعجب السلطان وهو حض بمجلسه بها وأكرمه وأعطاه فقدم وأصحابه من أهل فاس وأجازه بشيء من الطالع الجيد وأرسل إلى الحجاز رئيسا وأجمع بعلماء الأمكنة رسمه وحجه وأجازه محمد عابد السندي بالمدينة المنورة واللقيه الصفي وسمع الأمير عند حرمة الحرمين المسلسل بالأولية وكان فصارك العلوم مدرسا لتلامذة تخرج به كثيرون على طريقة تونس ورياسة الأقطار بتونس وهو ينابه عن أمرها مصطفى باشا وأرسله إلى أمراء باشا سفيرا إلى السلطان بالأستانة فقابله وأنشده بقصيدة ومصل له بها أفضال وأخرج والتجار تنفيع للأسلاميين أحرار عاد جاز له تكريما والخلعة فكان أعطى وشهر واسعة وأخبار طويلة أوردها جعفر بن محمد الإدريسي الكتاني وأنظم الفراغ وهو مطبوع بتونس في جزأين والمترجم حولها ثلاث عشرة وجواب عليه وزوان نسخ والقضاء في مجلد فشمل على مسائل غريبة منها جواز الاعتماد بالكبار ورسالة رفع اللجاج في جواز الخراج في مسألة من الخطابة وفي بعض وبين قاضي

تونس فيها نزاع وحاشية على شرح الباكي على الفخر وشرح على الخزرجي والموسيقى الغنيمة في الطلاق غير إذن بسبب ورسالة في الرد على المنكر بالطلاق الثلاثة بتوريد الثلاث في ارتفاع الحكم المعلل بارتفاع علته ورسالة في الرد على الزوجة البوهابية وبعض لغوله تعالى إن الطلاق كان بالمعروف [illegible] ومنظومة في النحو وأخرى في الصلوات التي تقصد على الأدعية دون الملاحم وغير ذلك ومن نظمه

أهل الحديث طويلة الأعمار ، وهو هديهم بها النبي مفضل ،
وسمعت من بعض المشايخ النبي ، أن رافع البطلة متكسل ،

مات مطعونا سنة ست وتسعين

إبراهيم بن عبد الله بن إسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين الحسني الحوت الغساني العلامة المؤرخ ولد في شوال سنة تسع وثمانين وألف وأخذ بصفاقس ونشأ بها في حجر والده فقرأ لبان المعارف وهو في بيت مشهور بالعلم والفضل والصلاح أخذ عن والده السيد وعن إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد والنحو والصرف والمعاني والبيان والوضع والمنطق وآداب البحث والأصول والمصطلح والفقه والحديث والسير والتفسير والفرائض والحساب والمساح والجبر والمقابلة والكسور والرياضي والهيئة والطب والتشريح والفلك والنجوم واللغة والأدب وكتب الزهد والرقائق وسمع عليه صحيح البخاري مع إملاء الكرماني لحافظ وشرح الفقه عطاء الله وأخذ عن إبراهيم بن محمد بن في المنطق والفقه والنحو والبلاغة والوضع وكذلك عن عمر بن عبد الله الجلال وأخذ عن عبد الله بن عمر بن إسماعيل الأزهري صحيح شرح السنوسي وعن عمر بن إبراهيم الشطي سنن أبي داود وأوائل نحو سبعين كتابا من كتب السنة وغيرها من كتب المعقول وعن عبد القادر بن أحمد الكوهاني صحيح البخاري وأوائل مسلم وأنس الأربع وغيرها وأجازه هو والذي قبله وصرف في هذه العلوم الكثير الكثير والفقير من كتبه وتقا في أغلب العلوم وصحب ذلك ورع فيه حتى بلغ رتبة الاجتهاد المطلق وطالع كلام الحكماء اليونانيين فحفظ أقوالهم ونادرها واحتج عليهم وقطع في تحصيل العمر الطويل وتولى التدريس بجامع صفاقس أيام أيام فكانت دروسه منقطعة النظير ونظم اليهود وما صنع ولكن الشيء إلى الميل البروي على الأصول والأصول على الفروع وكان جمعه للفرائد أيام بلاده وكان محبا للاجتماع بالشيوخ من يصوغ والشغف الكثير من المشرق وطبع الكاف ورفع وسلامة

وفي ظهار ابو وقاص بعض التراجم لصفاد وابيل من الكتاب غيرها الف كتاب نفحات
العنبر بفضائل اليمن في الفرن الثاني عشر في ثلاثة مجلدات الاول فات قبل الكمال لتهذيبه
وترتيبه [illegible] الفقيه الصالح بن [illegible] الاصلاح عبد القادر بن احمد بن عبد القادر وتسمع
[illegible] عنه [illegible] الاكابر وصاحبه [illegible] وابرض جماعة ويخرج لك
ولد اشعار وفضائله فات في شوال سنة ثلاث وعشرين وثلاثين سنة

ابراهيم بن عبد الصمد البغدادي ابو الفتوح ولد سنة ست واربعين ومائة واخذ
عن والده وشيخ عصره وكان فارسا محققا ادبيا فاضلا كثير المحافظة مشاركا في
الفنون فاضلا بطلوع الدواوين له مجموعة جيدة بل قليل النظير في اقتنائه في ذكاء وفطنة
له كتاب البدائع وعمل رسائل في الكتابة وتميز وصار الى الهند واختار الاقامة بها
له له توفي في الفرن اثنا عشر . الموجود بالدين

ابراهيم بن علي بن حسن الفقيه الحسني الادريسي الفقيه المجود الضوء الصلاح ولد بفاس
ونشأ بها وحفظ السبع واخذ القراءات على [illegible] وابن فراحة بها على عبد السلام
ابن [illegible] ثم رحل الى بلاد [illegible] فتعاطى طلب بسلوك الطريق وطلب التقيد الى والاستخار
الله تعالى والتصرف شده لمن يلاحظ بين كما اراه الله في المنام السارف الكبير سيدي محمد ابن زيد
فقال له انت منا والينا اشار عليه بصحبة جدنا العارف الشهير ابي عبد المومن فلما
استيقظ من منامه ذهب اليه فلقنه الورد والاسم الاعظم وهو اسم الجلالة تشخيص
فرجع من غير عمد فلما تقبل به فتوجه له اسرار عظيمة في مدة لم تتجاوز اربع عشر سنة
في النوع [illegible] المذكور حتى صح له عمل يريد ثم رحل الى تلمسان فلما قرع بها مرة ثم انتقل الى
فاس واستوطنها وتصدر للتدريس بها مطلب له اتباع واصحاب وكان على فرع عظيم في الجد
والتقشف [illegible] اخلاق [illegible] وتميز عليه بميل الى التحول ونصوص
انه من اعظم اسباب الوصول له لسان يجيب في المذاكرة مع حسن الرأي والاختيار فيها
بحيث يذاكر كل احد على قدره ومحبة ولا يفتضيه فيهم ومقامه له كتاب في التصوف
سماه نصرة الدين وشفاء السالكين ومفتاح الواصلين ذكر فيها مشترات وقعت له ترل
على انه بلغ رتبة القطبانية وانه اجتمع بالخضر عليه السلام بنظرات بلغت هذا التفسير
سبحان الذي لا يسبحان الواحد الاحد سبحان الفرد الصمد سبحان من رفع السموات
بغير عمد سبحان من بسط الارض على الماء سبحان من خلق الخلق واحصاهم عددا سبحان
من فسح الارزاق ولم ينس احدا سبحان من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا سبحان من لم يولد ولم يولد

بكر

بكر له كفوا احد وهذا يقتضي انه لم يتلقن الاسم الاعظم من رأي الحق سبحانه وتعالى وكذلك النبي صلى
الله عليه وآله وسلم وجبريل وابراهيم وعبد الحق الزهراء والحسن والحجاج الاسدي وجرح
وحدث جده عن ابي علي الحسن فان رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعال لي انت من اصحاب
[illegible] فقال لي اعلم انه اخذ عنه [illegible] من سائر الاولياء واختار
اصحاب مولاي العربي من سائر امته وعلق بالسماء هذا التسمية من رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فضائله ومناقب فعليه لعنة الله فات في ذي الحجة من سنة خمس وتسعين
ابراهيم بن علي بن حسن الشهير اخوه السفاقسي برهان الدين ابو المعالي الاوفاق الملاحي
المحقق المشارك في سائر العلوم اخذ عن شيوخ شتى من الغرب [illegible] وتصدر للتدريس
ابو الفاهري مولده بدرها سنة اثنتي عشرة من الغرب [illegible] وتصدر للتدريس
انقطع لتجويد سنتين ثم شرع في طلب العلم وجد واجتهد في تحصيله اثنتي عشرة
سنة اخذ عنه العلوم عن الامير الكبير ومحمد المهدي الكبير ومحمد بن سالم البعيني المعروف
بقعيلب وعبد الوهاب التجاني ومحمد الفضالي وعيسى البعلي وعيسى الغريسي واحمد
الدمهوجي واحمد الشمع الغازيادي ومحمد بن حمزة الزكي واحمد الاطفيهاوي ومحمد
الجزايري للغزي واحمد التميمي المغربي والتجاني من هؤلاء المعمرين فعليه له بذلك العمر
الثالث بل صار بالرواية عنه مع الفضل للمشرق التي تقصد اليه الرحلة من اجل الرواية
عنه اوحى اخذ عنه العلوم سنين كما اجازه الامير الصغير ومحمد صالح بن خير الله الاشموني الحنفي
ومحمد بن محمود الجزايري وعيسى العقباوي والشيخ الظاهر الزاكي وتخرج مع البرهان الرباطي
الصالحي في التنقل بالتدريس بالبلاد وتبع الشيخ العبادي وتخرج في جميع العلوم الكلية
الانبا والامهورية وخلوف المشايخ ومحمد الخضري وعلي بن خليل اللاسيوطي وعبد الرحمن
الشربيني ومن لا يحصى من اهل مصر والغرب بل كافة المشهورين في هذه العصور وجد اقبالها
بالازهر مبتدئا فرب وتلاقية عليش والاخضري [illegible] وقد تلقنت العلم في بيت المترجم
على نجله شيخنا العلامة محمد اولاد رحمه الله وادركت عشرة من اصحابه اجازوا لي عنه [illegible]
فعلوت بالرواية عنهم بواسطة درجتين او ثلاث فان عبد الحي اللكنوي المتوفى قبل وفاتي بسنة
عشر علما يروي عنه بواسطة وواسطتي ما اخبر لنا بها في ضلع العجم وقد سمعت مسلسل
عائشة رضي الله عنها من ماء العقل اخبرنا به الطهطاوي كما سمعه عنه شيخه والله اعلم عنه
غيره وسمعته شيخه ايضا سنين على نجله الصالحي وكان المترجم مع فرد مصر مقتوليا الخطابة
بالازهر فلقد جدها من تزيد على عشرين بسنة تخرج في نحو وسبعين [illegible]

الثلاثين مع ما ثبتها في المختصر والازهار فانه عدم كعدد الحواشي يعب للشخص الواحد
فيه بها الخطابة والشعر من مباحث التدريس العالم المترجم مولفات عديدة في اجزاء
هذا شيخ في تعظيم الشعر مات قبل الثامنة عشرة منها تعليق في جملة مجلدات
[illegible] في الجلد الرابع [illegible] في مجلدين وشرح على مختصر
في ثلاثة والتوحيد في مجلد وكلها غريبة وهذا شك الحج عن التراجم الاربعة وحاشية
على حاشية رمضان الاهدوجي وهو مطبوعة والخطب المنبرية والنوع المقصود في التاريخ
العساكر والنقود وعلى رسائل والصوت وتقريرات كثيرة بهوامش الكتب الخلاف على
اكثرها ينبه على شيخنا المذكور منها كتابة لم يوجد في كتابات كتابا كما كان في الفرع
[illegible] ثلاثمائة بخاري وثالثة في اربع الشاه الرهلوي في بعض الكتابات سلاديها
عن الشيخ الصفيح وزيادة في الشعر في الشعر والنثر وتفسير بعض السور والايات وكان
جميل الخلق والخلق طيب المجالس حلو النادر يحكي عنه ملح ونوادر ظريفة مع غزارة
وصلاحة العقل وكانت الملك اقعدا اخرى وكان يدرس العلوم في بيته نفسه الطلبة
فرتكة الاولى توفي شهر الخميس رابع عشر جمادى الثانية سنة خمس وسبعين وكذلك اخر
بخط شيخنا محمد العلي رحمه الله نفس وفاته نحو ثلاثة اصابع وفات في شعبان سنة اربع
وخمسين وثلاثمائة وابن [illegible]

ابراهيم بن فارس بن قرس بن عبد الحسن الرويدي المصري الاديب العالم الصالح ولد
سنة تسع وعشرين وثمانية والف ومعه الغزالي وجوه عن الجاز عثمان وعبد الله
عبد العزيز اسماعيل الدفتري فهم فيه واجازه فكتب بخط الحسن الجميل كثيرا من
المجاميع والامر بسوء الدليل والادعية والقطع واشتراه بيتا كما صنعه في العين
وكان عنده النسا يحمله كثيرا من اشعار والاشعار وغرايب الحكايات وعجايب الغايات
وطاشي في الحسن [illegible] تقرد بطاس لم يشاركه فيها اهل مصر مات سنة اخرى عشر

ابراهيم بن قرس بن محمد الفقي الحسني العدوي الولي الصالح الولي الصالح ابن
الفقيه الشيخ الواعظ كان نسيرا فلا وسيا كما حاز الجد والشرف والبركة والقطع
في الصلاح وكان معتقدا مشتركا بين الخاصة والعامة محسنا بالى على المفاوضات
وصلى الجماعات في ذلك عند [illegible] وشاهدها [illegible] وكان [illegible] اكثر
اكثر [illegible] الصلاة والجماعة وساعة مات في ذي القعدة سنة تسع وثمانين
ابراهيم بن محمد بن قرس بن محمد الحسني الكتاني الشافعي الشيخ الصالح

التقي

التقي الصالح قال شيخنا الصلوة هو حبر من قبل اللاح كان رحمه الله من اهل البعض
والمدرس سلك مسلك المدرسين متفقها على المدرسين تارك العوايد الناس احوالهم
جارية على السنة والشريعة مجانبا للاهل العيش والبيع كثير الصلوة حتى في الازقة
واللاحول [illegible] كثير [illegible] كثير [illegible] عليه والم
كالم اخذ عن العارف بالله مولاي المهدي العلم [illegible] وكان الناصريون يكاتبونه فيه الرجوع
ظ يقسم ميانى ويعون الدخل اهل الاد رنية واخرى فالحوا عليه مرآى ليس ظ اسم
عليه والرجل وعمر شيخه المذكور وابنى ظ اسم عليه والرجل يقول له الزم عمر
شيخك هذا بالرجع وكان شيخه المذكور يحبه كثيرا وكانت له محبة معروفة بهيبة
فكان للايافة منها ولا يطلعها فيقول له في ذلك فعلان كنت تكرك راتبها في اللوح المحفوظ
فلا الغير حاكما يقول لبعض بني عمه وهو السيد محمد الكتاني اذا اجده يعيب فيك شيئا
فقال له ولم ذلك فقال له رايت في اللوح المحفوظ انك المقدم في تركتي ما بقي فعلان
وابن اولادك فقال للاذى فلما توفي ترك اولادا صغارا يولد عليهم احدا فطلب من
السيد المذكور ان يكون وليا عليهم يعمل فكان المتصرف في تركته كل الخير توفي يوم
الخميس رابع شوال سنة خمس وستين [illegible]

ابراهيم بن محمد بن احمد البلجوري الفقيه العلامة شيخ الاسلام صاحب المؤلفات الشهيرة
ولد بالبلجور من اعمال المنوفية سنة ثمان وتسعين بعد مات والف ونشا في حجر والده
وحفظ عليه القرآن المجيد بغاية الاتقان والتجويد ثم رحل الى القاهرة لطلب العلم
بالازهر وتلقى الاربع عشر قاعدة عن مشايخ العصر كالامير الكبير وعبد الله الشرقاوي
ومحمد الفيض وحسن العريني وغيرهم الفضلاء وكان اكثر ملازمته للشيخ وهو من فريسة
فهمت عليه ثلاث الجابة فشرع في التدريس والتاليف ونفع الله الخلق بدروسه
ومؤلفاته التي يدرس بها سائر الاقطار وكان ملازما للافادة والتعليم لا يزال اشتغاله
بها تلاوة الذكر الحكيم فكان ورده منه ختمة في كل يوم وليلة مع اشتغاله بالتدريس
والتاليف وانتهت اليه رئاسة العلم في شيخه الجامع الازهر فتقلده في شعبان من
سنة ثلاث وستين واستمر به الحال توفي وسار [illegible] مرضية وكان ولد [illegible]
عباس بالشافعية ورده في درسه بالازهر وكان لا يفوته لم يدخل [illegible] من [illegible] فيه
خارج الدرس [illegible] ثم يخرج ويتفرغ خارج الازهر [illegible] الفرنسيين [illegible]
سعيد [illegible] الشبان [illegible]

[illegible] الأزهر القبض على الشيخ حسنين [illegible] طلب العلم وكلموا الشيخ في ذلك
[illegible] درس [illegible] فعلى الطلب [illegible]
[illegible] الأكل والصحبة [illegible] عليه [illegible]
[illegible]
وهو الذي حاصل ترتيب الجرايد وأراد القبض عليهم فتعصبوا مع اللم الحكومة
[illegible] العساكر الى رواق المغاربة وضربوا بعض من وجدوه وسكروا الرواق ونفيت
الجماعة [illegible] الشيخ الملاة فبقي الرجل مغمى مشهور [illegible] وكان
[illegible] بالأزهر بللازهر وفتح تدريس الطايف [illegible] الى [illegible]
وحصل من ذلك بالأزهر حوادث أوجبت اقامة الرجعة [illegible] للفيوم [illegible]
[illegible] وحاشية على الجوهرة للشنشوري وحاشية على موضع اللقاني في التوحيد وحاشية
على [illegible] التوحيد [illegible] للفضالي وحاشية على [illegible] للسنوسي وحاشية
على شرح [illegible] للعصام [illegible] في المجاز [illegible] وحاشية على رسالة
العضدي في [illegible] وحاشية على شرح السنوسي على مختصره في علم المنطق
وحاشية على متن السلم [illegible] وحاشية على متن البردة للبوصيري وحاشية على متن
السمرقندية في الاستعارة وحاشية على مولد الزرويري [illegible] في علم التوحيد [illegible]
في [illegible] وحاشية على [illegible] وفتح العتاق وعلى ضوء الصباح
في [illegible] والدرر [illegible] وفتح الرحمن فيما يحصل له الاسلام والايمان والمسلمات
الحريثية وحاشية على جمع الجوامع [illegible] وحواشي أخرى
[illegible] الشيخ [illegible] العقايد النسفية [illegible] على [illegible]
[illegible] الزكي في الفقه والتعليق على تفسير الفخر الرازي وغير ذلك فات سنة سبع
وسبعين

ابراهيم بن محمد بن عبد المعطي بن [illegible] المعروف بالمنفي الشيخ الفقيه العلامة المجيد تفقه
على [illegible] الشيخ [illegible] المعقول [illegible] الوقت كالبيلي والبوريني والصبان
[illegible] وصار [illegible] الشيخ [illegible] والمعاملات
والتركيب [illegible] والتركيب [illegible] والمراجعة

المسايل

المسايل المشكلة والعقود والصيغة والديانة والتباعد من الأمور المخلة بالمروءة
مواظبا للوظايف ودروس [illegible] والمداومة [illegible] الشيخ [illegible] اليه من المتواضعة وحضور
المجالس مع ارباب الحظ [illegible] كان مبتلى بضعف البصر وتأخر [illegible] اداء البدل [illegible] فعل [illegible]
[illegible] ذلك وفصد تغير الهواء وذلك بالاشارة لشيخه الشيخ المهدي فقاسا اهوالا في فعل [illegible]
وقطعه بالآلة فلم ينجح ورجع الى مصر [illegible] ولم يزل كذلك الى ان توفي في يوم
الاثنين تاسع عشر جمادى الأولى سنة اربع وعشرين

ابراهيم بن محمد الفراني بن محمد الشيخ ابي المعرف المنفي الشيخ الخير الصالح منابت الشرف
والمجد والعز والكرم وكان حريصا على فعل الخير ومكارم الاخلاق وتفريج الكربات في ما فرغ
من الصرفات الخيرية والمبرات الخيرية التي منها تعقد طايفة العلم الفقراء والمنقطعين
ومواساتهم ومعونتهم وكان يشتري لاصحاب الالواح الكتب يعرضها بدرهم يشتري
على مكاتب اطفال المسلمين الفقراء معونة لهم [illegible] للفراء ويبدل الاسبلة للعطاش
ولا يقبل من [illegible] زيادة في المال المقرر وليس [illegible] واحتياجات
الزراعة وغيرها وكتب لهم [illegible] مال المال وكان يتعفف في العلامة محمد
العفاد المالكي ويحضر دروسه في كل يوم وليلة وقايم الاخ حضور درس عبد العليم البيومي
وكان يتعصب عليه وعلى عياله وليكسوه ولم يزل على مجاهدة وعبادة الى ان توفي الثامن
سنة خمس اول القرن

ابراهيم بن محمد بن الشافعي بن الحسن بن القليني بن محمد الجلالي الشيخ الشافعي
العلامة ولد الصحة والاولاد ولد بكوكبان سنة اربعين لهاجرية واربعين وماية والف
ونشا [illegible] في حجر والده واخذ العلم عنه وعن علي بن ابراهيم بن احمد بن عامر وجد في ذلك
حتى صار من اعيان علماء مصر وحضر دروسه [illegible] الشيخ [illegible] علاء الدين المزجاجي
وعبد الخالق بن ابي بكر المزجاجي الزبيدي وغيرهم وكان كريما فيض الاجواد جميلا ازيا
لم ينقطع لتدريس والمباحث العلمية واشتغال بالعلوم والعبادات والفيض بوظايف
الطاعات وقضاء حوايج المحتاجين والسعي في قضاء الحوايج واحكام صح له في ذلك مسلك [illegible]
عليه غير [illegible] وترك اغلاق وتعويض في الامور [illegible] الخلافة [illegible]
الدنيوية وترك [illegible] جنسه من بيت الخلافة والمملكة وسلك طريق الزهد والتقشف
ومع هذا كانت له جلالة ومهابة ومحبة [illegible] اذا [illegible] الوزراء

[illegible]

[illegible] والعادات التي [illegible] غير [illegible] والاغيس وكان
كثير الصلات واسع النفقات ومحله مجمع الاعيان ومحط رحال الاعلام ولم
يخلف عظيم وتوجه باهر ولين جانب ومميل الى العمل بما صح من الاحاديث والاستدلال
بالاثر والظاهر في مشكلات العلم مع شهم والده في مجلد سماه سلوة
المشتاق بشرح المولى محيي الدين النعماني ورتبه على الحروف وله هو اشعار كثيرة منها قوله
في الصلاة على النبي طلب الدين عبد والوصل

اما الصلاة على النبي فانها ... تشفي الهموم وتذهب الاحلاما
فاقلها اللهم صل على الذي ... ترضوه من صلواتكم لنا
تكفي بها الدنيا والدنيا وفي ... اخراك بالرضوان تكفي شانها
وكذا السلام بها فكن بالذي ... جعل الصلاة ان اتجاه صراطها

مات سنة احدى واربعين ومائة الف الملايين اوجاوزها

ابراهيم بن اسماعيل بن طلاح بن محمد بن [illegible] الاشبيلي الاندلسي
[illegible] الشيخ الصالح الزاهد العابد الورع الكامل الخاشع الاديب
الواعظ والمتصدر في الجامع والمشرف على جامع الزيتونة سنة احدى واربعين
ومائة والف وكانت ولادته بوادي اشبيلية بن طلاح فكتب الى ولده محمد بن اسماعيل
وكان مقيما في تونس بولادة الشيخ في بعض الليالي

هلال هزيت حلاته بالشمس البدر ... وكالبدر شعد الاح في غرة الزهر
وعصن تمنوه هاشمية ... تعيش بالمجد المؤثل والفخر
وجود المعالي عرايسه وجدوه ... اي اوتاج العلى سامي الفخر
ابو عبد الله المولود والعاقد الذي ... تسمى تعز الدهر اذ سلاه بالنصر
[illegible] ... [illegible] والشعر والبدر
توالت [illegible] ... ما ياك ان تلهو من الجهر والشكل
[illegible] الشيخ [illegible] بالبيات [illegible]

ضياء

ضياء الهدى واي النطاح يفسره ... بما يوجب الحمد الجزيل مع الشكر
بما من فوالى الجزيل [illegible] ... بعيد تبشير بالسعادة والبشر
سعيد ومسعود يكون وفرة ... لعين العلى والعلم والفضل والبر
[illegible] ... [illegible] اهل الكتاب والعصر
مجمع المشرع الفرعان وجدوه على مشايخ الحرمين واخذ عليهم الادلة والحديث والتفسير
على والده وسمع منه مؤلفاته ولم يخرج واخذ ايضا عن ابي الحسن علي بن سعيد بن الحسين
زيان واجازه اجازة عامة وكان ذا فضل وعمل ونبل صحيح الفكر جيد البطش تلو العربي
حاد الذكاء ذا فراسة صائبة لا تكاد تخطئ تصحيحا فصيحا بليغا فقيها استنبط والده
في الخطابة ونظائر بعضها ولما توجه ان تعم فلكا بخطب وعظ ويستخرج غرر المسائل
بفكره الوقاد ومع تبحره في الكتاب والسنة والعمل بهما والتحرز ان ذلك فتجنبا طريق
التقليد الذهبي جانحا الى الاجتهاد داعيا اليه في وعظه ومجالسه مقترضا على علماء
المعقول الذين يعنون اعمارهم فيه من غير عائد [illegible]
[illegible] واجتهاده في العبادة يقوم الليل كله بركعتين ويقعد بعد صلاة
الصبح [illegible] بصلاته حتى تطلع الشمس فيصلي ثمان ركعات [illegible] عنه انه تركها الا لعذر
مقتصرا في لباسه طويل الفكر كثير الذكر والدعاء والتلاوة واذا مر بسجدة ركع وسجد
تحيي فلا يسجد مجيبا عند الكبير والصغير اذا قرأ كتاب الله تعالى اجلب الصلاة فيه ولم
يشبه الفحول فضيعة اليهود وعيد لبني الى كنيسة [illegible] يستمعون الى [illegible] فصل
والكنيسة ركعتين تلا سورة القصص فاقبلوا عليه يستمعون وتركوا عاطلا فيه فلما
ختمها انتعب فاذا كبير الكهنة يبكي ويقول صدق الله تعالى فطلع صاحب الترجمة الاسلام
فتاخر فقال والكتاب تاخرت فقال فمه سمعنا القرآن من غيرك فما فصل بنا شيئا وانك لا
تقدر من احد سوى الكبير [illegible] من يقدر وكان الاقلع يجلس [illegible] عنه فكان
يرسل عليه فيعطي فيقبل منه ويرجع في محاورته وكانت له محبة في الحرمين وترد
اليهما وانت متعددة وآخرها اختار الاقامة بمكة المعظمة ولما استوسر بها ارسل كتاب
الى الملوك بالهند والعراقين والشام والسند [illegible] والروم يدعوهم ويفصح
وكان يأتي في جميع القرآن المجيد والاستنباط منه وتفسير بعض بعض ويعرف لتفسيره في ذلك
الطريقة غاية في الجودة سماه فتح الرحمن في تفسير القرآن بالقرآن وكان امر ملكه الشريف
[illegible] والاقبال على تصانيفه وكذلك [illegible]

الذين يأخذون عليهم الكاس يستميلهم ليس خطابه ولطيف وعظه وكانوا يعطونه الاموال
الجليلة [illegible] بالتعجب والهيبة [illegible] وعلى [illegible] الاعلام
[illegible] المنتفع ذكره ولا يملك [illegible] بشرح [illegible] للنسفي فيكون
بمجلس تحسين وقنا هل العين الكوكبي بشرح الدر العين الجوهري وفتح المتعال [illegible]
بين اهل البهوى والضلال وشرح [illegible] والبركة واشياخه وله
نثر كثير فنه فاكتفينا بولده على كتب طويل نزاهة في الدنيا وهو قوله

بريت من المنازل والغبات ○ [illegible] عن احد عجابي
فمن في الفضاء وسقف بيت ○ سماء الله او فضح السحاب
وانت اذا اردت دخلت بيت ○ على مسلما من غير باب
للمنع احجب مصراع بباب ○ يكون من السماء الى التراب
والا نشو الشراعي عود تخت ○ اوصل له الندى ثيابي
ولا عقت الاباء عن [illegible] ○ [illegible] الرصاص على دوابي
والا حاسبت يوما قهرمانا ○ فاقضي لي الغريم الحساب
فيعم خاطري ويلوح عيشي ○ فراب الدهر ذا البرا ودابي

مات بحلب يوم الثلاثاء ثاني عشر شوال سنة ثلاث عشرة من القرن رحمه الله وايانا امين

ابراهيم بن محمد بن عبد الخالق المرجاجي الخنيجي الزبيدي اليمني ولد بمدينة زبيد سنة اثنتي
عشرة [illegible] ابن عبد الخالق المرجاجي بالمعقول والمنقول ولازم الطلب وجد واجتهد واخذ عن غير
من علماء زبيد وصنف كثيرا من العلوم شرح [illegible] الاشاعرة من بلده زبيد
وشرح الفاضح والمعارف وكان ذا سكينة ووقار وكمال ادراك وليس حاجبا وكان [illegible] عليه
الرسائل من الجهات فيجيبها عنها بجودة [illegible] على [illegible]
وشرح [illegible] وكان من الفضلاء المدرسين والعلماء العاملين يحب الخمول ويميل
عن طريق الشهرة والخوض في الفضول [illegible] وله الف على تاريخ وفات
ابراهيم بن محمد بن عبد الهادي الحلبي الشافعي [illegible] الكوكباني المعروف بابن بيت
الملاء الاديب [illegible] الشافعي سنة ثلاث وتسعين ومائة والف بكوكبان وبها نشا
وكتب فاخذ عن ابراهيم بن عبد القادر بن احمد وغيره من علماء عصره في النحو والصرف
والفقه فاستفاد وكان الغالب عليه الشعر والكتب الادبية والتاريخية والاشتغال

بالنحو

بالنحو الشعر وعلماء الادباء والبلغاء فبهر في ذلك وكان له حسن محاضرة ومحاورة
وذكاء وفطنة والعلم الشعر [illegible] كوكبان الى تهامة فدرس بها [illegible] العلم وحضر
درس الشريف الحسين بن خالد الحازمي [illegible] وكان [illegible] عبد المنعم [illegible]
البيع وحسن [illegible] وسمعه [illegible] الشعر [illegible]

وغادت فدمعي رقت وهما ○ وابدت الصفاء [illegible]
جرت بساكن الشوا فهم ○ وفاقت الحرب [illegible]

مات ببلده عبد العلي سنة تسع وخمسين ومائة بكوكبان

ابراهيم بن محمد بن دهان الهلالي الحلبي الشافعي الفادري الملقب بالشيخ الكبير الكامل
الفاضل المتبحر الكامل ولد بدار عزه وزينة من الجمال حلب سنة خمس وخمسين ومائة والف
ودخل ايام شبابه قرية حلب واجتمع بجماعة العارف الكبير ابراهيم الهلالي الفادري
واخذ عنه الطريقة والمعنى بضاعته ثم الوصل الى الفاضل سنة ثمان وسبعين واخذ عن
سليمان الجمل محشي الجلالين وهو اجل من انتفع به ومن احمد العالمي وشرب عن احمد الصباغ
والاقر الكبير والعارف احمد الدردير واحمد موسى العروسي وعن عبد الله الصعيدي طاهب
الحواشي على الخضري وغيره وحسن غالي الجداوي وشرب حسن الصفتوري المنير وشرب
الحسن الجوهري وصحح الدرس شرب احمد النجاري وغيره ولازمهم والتبع بهم واخذ الطريقة
الخلوتية عن محمود بن زيد الكردي الكردي خليفة العارف الحسن واشتغل بالعلم
والطريقة وبرع ونجح وكان [illegible] القرآن ونفع عليه جواهر [illegible] وحسن بيانه [illegible]
رحل الى حلب سنة ثمان وتسعين ومائة فدرس بها وتصدى بالزاوية القادرية واقرأ
مجلس التوحيد والاذكار واعتزل الخلوات المتعددة ومع ذلك كان لا يترك الاقراء
والتحريث والافادة وكثرت تلامذته ومهابته ومزيد الحظ والطريقة واتسعت دنياه
بل يلقى لها بالا بل اشتغل عن حاله من التقشف والتبس وكان [illegible] على [illegible]
واشياخها الخلوتيين وكان يعتكف كل سنة مع اللقوات الرفيعة بوادي خلوة [illegible]
خلوتية والطلبة الناس على جلالة قدره وتعظيمه ونفع الله به الكثير وسلكوا الطريق على
يديه وظهر له خلفاء في الطريقة [illegible] وكان [illegible] على [illegible]
والحقيقة سالكا [illegible] فصيح واحسن طريقة [illegible] وخضع [illegible] الفتح [illegible]
[illegible] ولا يتعب [illegible] ولا [illegible] وكان يحب الاعراض عن الولاة والحكام [illegible]
احد منهم الا [illegible] وكانوا [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] وعوة أو سئل عن مسألة [illegible] العدو بل يأهل
[illegible] بجواب [illegible] والتفقيه [illegible]
[illegible] وكان
له أصابع [illegible] والقيام والتم [illegible] فإذا تكلم مع الحكام فإذا رفع [illegible]
[illegible] بالكف إشارة [illegible] العلماء والصلاح [illegible] وكان
مجلسه [illegible] ووقار وللأعرب يكرمونه [illegible] وكانا [illegible] الكبر ويعظم
أيضا [illegible] في قلوب الناس [illegible] المحروسة [illegible] بالأدب
والكمال وذلك من عظيم اعتنائه بشرعهم فإنه كان الإنسان [illegible] الهجوا [illegible]
اتباع السنة [illegible] ما يعرض [illegible] الله [illegible] عليه [illegible]
يقول [illegible] ذلك [illegible] أفراد [illegible] كثيرا وكثيرا وكانت تصدر [illegible] الكرامات
[illegible] فإن لم [illegible] أحد الولاة أريد أن أعمل لك حرما [illegible] الأفراد إلى
[illegible] الصغير [illegible] وكانت الولاة [illegible]
[illegible] وكانت [illegible] بنت أحد [illegible]
[illegible] والسلطان [illegible] بسبب تخريب [illegible] الحال [illegible]
[illegible] فيه
[illegible] الأزهر [illegible] باب [illegible]
[illegible] فتوسل [illegible]
[illegible] الأزهر [illegible]
[illegible] الأزهر [illegible]
[illegible] الأزهر

وتطرق الى ابيه بخاية [illegible] واليا البعض واللاصول وكان يقول في الرسالة اذا كان الاصح
كالمتواتر واحتج او دليل زائد [illegible] فاذكر [illegible] واذا نفى الخبر اصح في المجلس يجب
فاذا اجمع ان يرضه الحاكم المعرفة الضعيف والاستبعاد [illegible] من الاولات [illegible]
الاصول في مجلدين طبع [illegible] الاصول ايضا رسالة في حجية الظن والدليل
الاصلي في شرح الاصلاح في البعض من الطهارة الى الزيادات في عدة مجلدات رسالة
في الطهارة والصلاة والصوم منه [illegible] الحج رسالة في [illegible] كتاب الفوائد
البعض فرقية [illegible] قال بكر بلاء سنة اربع وستين عن نحو تسعين سنة
ابراهيم بن محمد مهدي الخراساني الكاظمي نسبة الى كاظمية قرية من قرى خراسان
الكرباسي نسبة الى عمل كرباس البعض العلام الورع الزاهد ولد في ربيع الثاني سنة
ثمانين او ست وثمانين ومائة والف وقيل والده سنة تسع وستين ومات ابوه وهو
صغير [illegible] وحيد العلامة محمد علي [illegible] الجيلاني وقرأ عليه وعلى جعفر بلدي
[illegible] العلوم ثم لما بلغ [illegible] رحل الى [illegible] الحج ورجع الى اصبهان ثم
خرج منها الى العراق وتردد بين كربلاء والنجف والكاظمية وقرأ على مشاهير علمائها
كمحمد باقر البهبهاني وعلى الطباطبائي بكربلاء ومهدي الطباطبائي ومعجم الجناجي
بالنجف وحسن الاعرجي بالكاظمية ثم قرأ في بلاد العجم على محمد مهدي بن ابي ذر النراقي
وعلى الميرزا القمي [illegible] ومعجم البعض والحوزة [illegible] الاصفهاني وعلى [illegible]
محمد بن عبد الرحيم الميرزا النجفي وعلى محمد الصوابي واذن له الميرزا القمي بالفتوى للاوثق
فرجع الاجتهاد في مذهب الامامية كله بكثرة المهاجرين اليه ورفع وتجمع باطراف الهراب
ثم لقي بالصدر بالمدرسة وقلع بلاد امة الجماعة والتدريس في مسجدها المعروف بمسجد الخليلي
وكان [illegible] الاوزاعي [illegible] البعض الاصولية [illegible] الاوزاعي [illegible] العصوي
تشريح الاحتياط والورع كما يشبه انه فان لم يرض بين النفيس واردت [illegible] رسالة
الاخلاص [illegible] الميرزا القمي [illegible] ذلك فجعلت رسالة [illegible]
[illegible] وكان اذا رفعت
[illegible] الاشتغال بالعصل [illegible] البعض بل يحيل ذلك الى من يتم الكفاية
[illegible] وعن [illegible] وتفسير [illegible] فاحكم يشبه ان رجلا شهد عند [illegible] فاحضرك فان اغسل
[illegible] الاجابة عن كل سؤال [illegible]

فقال

فقال له ولكنني بعد ان اذن الميت [illegible] واذنه واقول له كلاما فقال فالقول له فقال
اقول احمد الله تعالى انك فعلت ولم تؤد شهادة عند الكرباسي وكان بعض جيرانه يشتغل
بالسهر واللعب وانه الطلب ما رسل بابه ينتظر ولما مرض ترك ذلك فقال له السؤال قال
يضع [illegible] فقال يا رب انا لست بجارا للاضع غلاما خصيني فلان فورمت فصيناه فورا
واخر وعلكم فقال يا رب انا لست بجارا للاضع غلاما خصيني فلان فورمت فصيناه فورا
وتعلك في تلك الليلة الف كتاب الاشارات في الاصول مطبوع في مجلدين وكتاب
الايقاظات في الاصول ايضا شوارع الهداية في شرح الكفاية للسبزواري مبسوط
الالفاظ [illegible] في الحكم الصريح في مجلدين والارشاد في البعض ايضا
باللغة الفارسية وفنا سك الحج بالفارسية ايضا رسالة في الصحيح والاعرج في الاصول
رسالة في ان دخان التبن يطهر الاصطبل رسالة في حكم تقليد الميت وغير ذلك من الحواشي
والاجوبة والرسائل مات في جمادى الثانية سنة تسعين او احدى وتسعين او اثنتين
وتسعين بالصبر بها على خمس وتسعين سنة فيكون الصحيح في ولادته القول الاخير
ابراهيم بن محمد بن علي بن السيد الرضي [illegible] الرضي علي طبيعة
ينتهي نسبه الى نجم الرسول [illegible] الشريف الشهير من امراء مكة المعظمة كان المترجم
فاضلا فقيها مشاركا في العلوم وفنون الادب تقيا زاهدا انا لسكا لرتبة كثيرة ومعرفة
بالنفس ومحاضرات للادباء وفاته سنة اربع عشر او خمس عشر
ابراهيم بن محمد رضا بن محمد الناظر بن محمد مهدي الموسوي المشهدي الشريف الجليل الركي
الاصيل محمد السادات العظام والتقدة الاجلة الكرام كان من اجلاء زمانه ومن اتقاء
ذاكرة واسع وبرع عظيم بالعراق للاسيما من الغرابة وصالة الرسم فكرما للاضيوف دار تمه
عند الملوك ووجاهة وتعظيم واحترام توفي وبعد اجراده الكرام ونكارة الاسنانة
وكان يطبع الجرات ويبيع كل وجه راسا من الفضة فاكثر لاجاة ذلك ولد عنها بالعصل
الخير امراء الملوك بعلت جرات بالاشارة مات سنة ثلاث وثلاثين
ابراهيم بن مصطفى بن محمد الرشيدي [illegible] المعروف بشباك البعض المالكي والمرتضى
وجمع الفوائد واخذ العلم [illegible] عن [illegible] البعض عن شيخ على ايضا وتفقه
اشرف [illegible] عن حسن كرتيت [illegible] في [illegible] على [illegible] محمود بن [illegible]
واخذ العصول والمنقول عن محمد الامير التونسي والشيخ المتفنن [illegible] ايضا وتلقى
الطريقة الشاذلية [illegible] محمد البيومي وكان [illegible] تولى نيابة القضاء [illegible]

[illegible] وكان يدرس في العلم كثيرا المعقول منها
والمنقول [illegible] الانوار والاكتساب [illegible] كان ضعيفا للغاية وكان يستحضر
[illegible] الحجة [illegible] على [illegible] المسائل [illegible]
[illegible] سنة [illegible] الشاذلية [illegible] اولادها وكان معمور السيت
[illegible] الاعلام والاجتماع [illegible] سنة ست وثمانين

ابراهيم بن [illegible] بن محمد بن محمد بن سليمان العلوي الكبيسي الاصل
كان عالما شاعرا اديبا ماهرا في الشعار في المدائح قتل شهيدا في قرية
عنزون من جبل عامل فقتله عرب الفضل لما خرجوا عن منهج الشرع والعدالة وذلك
سنة احدى او خمس سبعين

ابراهيم بن يحيى بن الحسين بن محمد الملقب بالاسوانى الشافعي العلامة القاضي
التقي الفاضل ولد سنة تسع عشر بعد الهجرة فحفظ واشتغل بطلب العلم وحفظ
بعض المختصرات ورحل الى صنعاء سنة ثلاث واربعين فاخذ بها عن محمد بن
محمد بن عبد الله الكبيس واخذ بزبيد عن عبد الله الكبيس في النحو والبلاغة والمنطق والفقه
والاصول والتفسير وغيرها واخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني في الحديث فسمع عليه في
الصحيحين والسنن الاربعة ومستدرك الحاكم وفي مؤلفاته فتح القدير ونيل الاوطار
وارشاد الفحول وغيرها واجازه بمؤلفاته وبمؤلفات الاكابر واخذ الطاعن محمد
ابن عبد الكريم الشعاري المنطق والمعاني والعروض والتصريف ومواقع الجمل على الكبيس
في جملة الخمسة الشروح وشرح على مغني اللبيب وعن القاضي محمد بن محمد بن الحسن
الامير والقاضي محمد بن علي حسين الجرافي والقاضي محمد بن مهدي الشحري والعلامة
لطف الله بن احمد جحاف الصنعاني وطبق في ربيع في الفقه والنحو والاصول وكان ذكيا
ذا كرا فطنا ذهنا والمعية حلاوة وفيه لطف وحسن اخلاق مع نظافة عظيمة
غاية في التقشف وكمال العقل والمروءة اقام بوطنه مركز نشر العلم وبعيد الاطلاع
ولم انتشر الاشتغال فسائل من العلم ومذاكرات عروضية وكانت له عليه الصلاة
[illegible] الى يتبع النقل جاء الى الكتاب والرجل في كل ما ينقل ويقول والشرع على
حاله الى ان مات [illegible] سنة ست واربعين بعد الوباء العام ورثاه
ربيعه القاضي الحسن بن احمد عائض الشحري بمرثية طويلة [illegible]

ابراهيم بن يحيى بن محمد بن سليمان العلوي الكبيسي العلامة الفاضل الاديب الشاعر ولد

[illegible] سنة اربع وخمسين ومائة والف [illegible] جميل عامل وفيض
[illegible] وصنائع عالية وقتل من قتل منهم وهرب جماعة فوقعوا في البلاد
الشافعية وغيرها كان الخارج في جملة من هرب الى بعلبك طلب في هرب شرقي وقتت عظيم
وقتل [illegible] الطويلة التي اولها

امت فعلنا فد بجود بخيل ٭ وزارت واسعاب الزمان طويل

وقبلها يقول

خرجت بالحي من بلاد الشرك ٭ ويسر فيها بعد الخروج وخول
وكم تبغ بالاصبح والمحمى ٭ فهول في حلوك للغريب فعيل
واذ كراه العواد اليكل ٭ فهول الى عيش الحياة سبيل
الى الله اشكو ما لقيت من النوى ٭ وعهد به يعطي المنى وينيل

وهي ازيد من مائة بيت ثم رحل الى العراق ولقي به من اخذ عنه في علم العلوم
مدة الطبا طبائي وجمع النجمي بعد ذلك عاد الى نفسه واستوطنها الى ان
مات بها وكان عالما فاضلا شاعرا مطبوعا عالما جدا حتى اشتهر بالنسب وورث ذلك
فنه اولاده واحفاده وكان كثير المدائح في النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآل بيت الكرام
الطاهرين له مجموع قصائد متعددة وكانت له اليد الطولى في التخميس وكان مولعا
به فخمس جملة من القصائد المشهورة كالبردة ورائية ابي فراس الحمداني في الفخر وعينية
في مدح اهل البيت وعينية ابي زرعة وكامية السيد الرضي المكسورة ورائية ابن
[illegible] وغير ذلك بل قيل انه خمس ديوان ابي فراس بعشر والكثير
المشهور من غرر التسريح الرضي مع مراعاة في الادب [illegible] ولا رجوزة في التوحيد
وشعره مجموع في ديوان كبير نحو ثمانية الاف بيت فلا تبرقس سنة اربع عشر
ابراهيم السيوفي النجم المشرقي الشافعي الفقيه العلامة النحوي الاصولي كان
فرسا للازهر والبلاد والنفع به الطلبة والناس وكان كثير الاتكال شغفا مع
التواضع والانكسار ملازما في العبادة مستحضرا للفروع الفقهية والمطلب المعمولية
والمناسبات الشعرية والشواهد النحوية والادبية جيد الحافظة حلو الكلام
والمواسم للاهل محبا للسنة وكان فيه ما فيه [illegible] ينفعني بشيء
الازهر في عصر مات يوم السبت منتصف المحرم سنة احدى وثلاثين وطرح عليه الازهر
في مشهد حافل

ابراهيم الجزائري النجفي مات في النجف وهي نسبة الى جزائر بني طرف
[illegible] وهي جزائر فرع منبع جماعة من فحول العلماء واعيان الشيعة اولي الاراء
[illegible] وصرف ذلك
[illegible] النجف سنة احدى وثلاثين بين الزفرات والغمرات وحضر العسكر من الفراد ينزل الجهاد
[illegible] الجند وفعل ما لا يليق بالجند
وانتم سنة وفات رحمه الله

ابراهيم الزاهي الخراساني النجفي اخذ عن الميرزا الشيرازي واقام له وكان عالما
[illegible] الاشتغال حسن التحرير جيد التصنيف كتب في الاصول الاستاذ
المذكور في الجزء الثاني وروى في الفقه والاصول في مجلدين احدهما في الاصول والاخر في الفقه
مات بالنجف سنة احدى وتسعين بتقريب الداء على اليسير

ابراهيم الزرندي نسبة الى زرند بفتح اوله وهي كورة قرب الري له كتاب البيع
[illegible] عن شيخه الحسن الى [illegible] الميرزا الشيرازي ومات سنة احدى وتسعين
كالذي قبله وكلاهما تلميذ الشيرازي المذكور

ابراهيم السعدي الحنبلي البابلي احد مشاهير الاولياء في بلاد بابل من ذرية الشيخ
سعد الدين الحباوي وكان يسكن حنين وهي بلدة في بلاد بابل دخلتها مرتين في رحلتي
الى العتبات العالية والثانية واحد من ذرية [illegible] الحباوي راس جبل صغير اسمها المزار لان
[illegible] واحد اجداده وجميع اهلها من ذرية الشيخ سعد الدين الحباوي وكان المتولي ذا
كرامات وخوارق عادات اشتهر بها في تلك الاصقاع وكان يخبر كل انسان بما لا يدري
من البنين والبنات يزاره الاستاذ البنجاني وسالته عن ذلك فاخبرني بجملة فعل ما اعرف
[illegible] من ذلك فقال سبعة فقال وهو كذلك اربعة ذكور وثلاث بنات وكان ذا
احوال عجيبة يكثر منه الانين من اولياء الله اهله من ذرية المزار وكان له زوجة في ذرية
زرنيس الواقعة في السهل الجبل الذي عليه ذرية المزار فذهب اليها في فرض ولما تبين [illegible]
[illegible] اهل ذرية المزار ليأخذوه الى ذريته [illegible] يده فنوه عند اجداده فلا يفتح
[illegible] وارادوا دفنه عندهم للتبرك به وفي يسمع [illegible] الغفور [illegible]
في ذرية المزار [illegible] وارادوا التوجه به الى المزار فثقل عليهم النعش فكانوا
عليه فقلبهم بحيث صار يقع بعضهم على الارض [illegible] وهكذا

والمرة الاخرى عليهم غلبة فرقتهم بحيث لا يستطيعون ارادته وصار بينهم جرا فيه
عنهم بسبب تشبيه [illegible] الى ان وصل الى مكان خارج الذرية على جماعة الطريق
فنزل فيه يروى اختيارا وليس هناك فعجز ما تعفر [illegible] وفيه في المكان
[illegible] من قبر تجد ماء وكم هناك فسمر الرجل ان يتبع بالماء والصلاة فيه اهل البلاد
وما كم بذلك الطريق فعمل ووجد الماء واشتغل على الاسارة عليه والزال اسيرا
ينتفع به الناس وكانت وفاته سنة احدى وتسعين

ابراهيم السويسي الخفري اخذ عن سيدي الاخفش وقدم قريبا فقصد كلب الصلح فوقع
عليه في الحرب مع [illegible] والتحق بالمدرسة المصباحية معتكفا فيها على العبادة من ذكر
وتلاوة وصيام وقيام مع الانس الى عن الخلق والزهد فيهم ورفض كل شيء سوى الاشتغال
بالله [illegible] مرض موته واستمر على حاله الى ان مرض نحو العشر ليالي ومات سنة اربع
وتسعين رحمه الله

ابراهيم الكبير الشامي الحنبلي العلامة المحدث الفقيه النحوي اخذ عن مصطفى البيطلي
وغلام الحجر في الفقه وعن غيرهما فيه وعن غيرهما وكان يحفظ المنتهى في فقه فرضه ويقرره
للطلبة مع شرحه بحيث كانت الطلبة تصحح نسخ المنتهى من حفظه وكان صالحا
ورعا ناسكا زاهدا منصفا للناس الذي ملازما دائما وكانت الطلبة تاتيه الى داره
فتتلقى عنه مات فجأة سنة ثلاث وتسعين

ابراهيم بك مرزوق الشهير بالادب ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائتين والف واشتغل
بالطلب وبرع في الادب وتقلب في بعض الوظائف واخيرا رسل الى السودان لمساعدة
بعض حكامها في تاديب الثوار وكسلهم واقلع مدة الى ان توفي بالخرطوم سنة ثلاث
وثلاثين والف وحمله سعاها حملة الصلاح وحملة الملك الاعظم وصف فيه حالة الصوفية
وما رآه فيه من الاحوال وجرى من الوقائع وله شعر كثير غالبه اهزاج في الخمر وسائر الاحوال
وآبائه جميعا محمد سعيد بن جمعة وشاه الدين البعلي المشهور بدرويش الاديب ابراهيم
بك مرزوق

ابراهيم بك البرواري الشيخ العلامة الطبيب الحاذق الماهر [illegible]
بلدة الفيوم [illegible] ودخل المكتب فتعلم فيه الكتابة وبعض القراءة في اشغال [illegible]
والشراء [illegible] الى الفاهرة [illegible] بالطبخ [illegible]

[illegible] الطب [illegible] التشريح ودخل الازهر واشتغل بالطب وفي تلك المدة طلب
[illegible] الازهر شبابا تعلم الحكمة فرغب المترجم ودخل مدرسة الطب بالاطلاع بها [illegible]
[illegible] الطلبة الى [illegible] الطب
[illegible] الاطباء [illegible] وفي ذلك الحين عاد الى مصر
[illegible] وشغف استاذ المدرسة الطب [illegible] الفتح العين بعد قليل في
الى رتبة [illegible] واختاره [illegible] الاطباء والى مصر طبيبا لخاصة نفسه وقربه وخصه [illegible] وعلاه
الى رتبة امير [illegible] وكثرت عليه الترفات وانتشر ذكره وطلبته العائلات الكبرى
وذوو اليسار والغنى وسلموا مع [illegible] سنة ثلاث وستين الى البلاد الاوربية [illegible]
وطلبه والاشتغال بالعلوم الى [illegible] بالاسالة [illegible] واختاره والرتب للسمع معها
الى الحج وفي الرتب [illegible] وجلد رشيدا للاطباء واثرى واغتنى وكثرت عقاراته
واطيانه وكان [illegible] التشريح [illegible] تغلب عليه الهم والانبساط [illegible] والطب يستحيي والاشتغال بالتراجم كتاب الاسلحة الجراحية كتابا [illegible] يشتمل
على [illegible] في اصول الفلسفة الطبيعية [illegible] في التشريح [illegible]
المرضى لتعليم تلامذة الطب تاليف كلوت بك الفرنساوي وكلاهما مطبوع [illegible]
التشريح والجراحة مع افراد [illegible] يعرف عليه [illegible] من [illegible] بحيث كان يقف
على الارض الرجل ويحمل [illegible] العمليات المنتهية [illegible] يسبقه الى ذلك غيره ولا شك ان [illegible]
[illegible] الاطباء [illegible] الاجراحات الى [illegible]
[illegible] العقل [illegible] الثلاثة الرفيعة [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الاموال [illegible] سنة تسع وسبعين

[illegible]

[illegible]

ابكر بن علي البطاح الاهدل الحسيني الزبيدي العلامة الصوفي ولد بزبيد ونشا بها
واخذ عن علمائها كزبيد سليمان بن يحيى الاهدل وغيره وتفنن في العلوم وبرع [illegible]
تافقه في اللغة والمنطق والاصلين وكان ذا فضل وادب [illegible] وكرم اخلاق [illegible]
وسخاء واشتغال بالعلوم وافادة للطلبة مع اجتهاد السنة ونشر [illegible] العلم
حميد السيرة اقرانه العلماء والفضلاء [illegible] نظما ونثرا وبالغوا في اطرائه واثنوا
عليه كالسيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل في النفس اليمانية والطيب الله حجاج وغيرهم
وغيرهما رحل الى صنعاء وسكنها الى [illegible] بها وكان [illegible] يميل
الى العمل بالدليل ولا يتشبث بالتقليد تشبث الجهلة الجامدين ويرى ان الخلاف [illegible]
المجموع في كلية وامر لا يجب الاطلاع واما [illegible] بجزيرة [illegible] وكان يلبس لباس الجند
وهيئة وعمامة ومحبوب ولم يشم رائحة ونشر بلبنه فلم يزل [illegible] في شهر رمضان
سنة ثلاث اول القرن رحمه الله وايانا آمين

العيدروس بن ابراهيم بن عمر بن ابي بكر بن العيدروس الناصر لدين الله الحسن بن علي الهيثمي الحسيني
الصعدي العلامة التقي ولد بصعدة ونشا بها واخذ عن والده ابراهيم بن علي الهيثمي
وغيره من علماء صعدة وكان عالما عاملا تقيا [illegible] رئيسا للاهل [illegible]
[illegible] وعلمه وتقواه وكانت تلوح عليه [illegible] العبادة والخشوع والتواضع
[illegible] عن [illegible] واستمر على حاله الى [illegible] سنة اربع واربعين

العيدروس بن ابراهيم بن [illegible] الحسيني الفاسي العلامة ولد بالحلقة [illegible]
[illegible] بالعين ونشا بها وطلب العلم وكان عالما نبيلا [illegible] صار حاكما في بلاده
[illegible] وورد الى صنعاء [illegible] بن صلاح [illegible] بمايات يخبر [illegible]
العلم وطلب منه ان يكون هو الواسطة في [illegible] قال فيه

وقد تحملت اعباء الحكومة في تلك الجهات ونشر العلم في [illegible]
[illegible] في [illegible]

[illegible] والاكرام [illegible] والتنبيه [illegible] والتنبيه [illegible] عن الكلام

[illegible] الفاضل الشاعر [illegible]

[illegible] على الاطيب والفاضل الماهر

السيد السند العالي [illegible] حاز المعارف والحسن والتبحر

الى ان [illegible] فرغ من الصلاة سنة اثنتين اول القرن ولم نقف على تاريخ وفاته

لعبد بن ابراهيم بن مطهر الشفاء الحضرمي الشنفري الفقيه العالم والد الشنفري

من قرى [illegible] الى ان [illegible] الحرمين [illegible] العلم بها عاد عشيرته وكان

اخوه الفقيه والاصولي رجع الى بلده الشنفري وكان عالما بالكلام [illegible]

كان والصلاة مشتغلا في جميع اوقاته بالطاعة فلذا [illegible] بالكلام من الزهد

فتح الاعين الدنيا في جميع الاحوال مع الورع التام وتعلق القلب بالله بما

تعالى يلبس لباس الزهاد [illegible] وكان يلبس [illegible]

السابق الصالح رضي الله عنه [illegible] وكان [illegible] عليه وهو [illegible]

فضل على الله تعالى فكان مولاه [illegible] وعلا فكان لا يرفع [illegible] تولياه [illegible]

الديوان احد الذاهب في الحال [illegible] من [illegible] السطوح والجلال [illegible] تول

على الله ولي الله تعالى [illegible] وكان [illegible] [illegible]

[illegible] الجمع [illegible] جامع كثرة الخلق

[illegible] ذلك [illegible] حاله [illegible] المشي [illegible] الى بلد [illegible]

اي الله تعالى [illegible] الثاني [illegible] فلا [illegible] يس [illegible] على

[illegible] الله [illegible] رحمة وعناية من الله [illegible]

[illegible] سنة اخرى [illegible]

لعبد عارف بن ابراهيم [illegible] ابراهيم زاده الحسيني الاسلامبولي

الحنفي شيخ الاسلام بالمملكة العثمانية [illegible] الشهير بالمدينة

[illegible] على [illegible] الاسلام الاعلام العلامة الشهير الكبار [illegible]

[illegible] اخرى [illegible] وكان [illegible] بجودة [illegible]

[illegible] الاسلام بالمملكة التركية

وكان [illegible] اجراءات [illegible] الشهاب [illegible]

[illegible]

فتنقل وقدم اليه كما ذكر ذلك في تراجم الاغتراب فقال واول من اشرف على [illegible]

وتعمر [illegible] شيخ الاسلام وولي المنع سيدي وسندي [illegible] عارف [illegible] بك [illegible]

وفيه اوجدت ترجمته بالقدس وقد نسبها الى حضرة الشهرة حظ [illegible] علمي وقد كان

[illegible] اجتمعت [illegible] الاذاء وقد [illegible]

اجتمعت آمالي الفراق والحواجي وعلى كل حال فرقته لي تعسير وعلقته لدرس [illegible]

وسعيد [illegible] فاقال وكان المترجم اعتنى بالرواية والاستجاز كثيرا من اهل [illegible]

بعلماء البلاد من الاقطار العربية وغيرها كالعلامة السنوسي وكرمي [illegible] الاقطار

وزين العابدين [illegible] الليل المرنيس والامير الكبير [illegible] الاقطار ومحمد الفرمين

وعلي الصيرفي الرشيدي ومصطفى البناني وعبد القادر بن عبد الرحمن بن [illegible]

التميمي وابن عابدين واحمد الطحطاوي وعبد الله الفاسي ومحمد عرفة الدسوقي ويوسف

ابن محمد طراد الاهدل وابراهيم [illegible] في [illegible] فرس ومن اعظم مصنفاته وقفه

مكتبة العظيمة الشاملة لطيب الكتب في جبل العنون بالمدينة المنورة تقبل الله

منه ولنفعه بفضل الحسن مات رحمه الله اثنتين وسبعين او خمس وسبعين

لعبد بن ابراهيم الشرقاوي الشافعي تفقه على والده والجد والازهر ودرس الى ان توفي

بمصر المدرس في محله واجتمعت عليه كلمة ابيه وغيرهم وكان يلازم [illegible]

بالازهر طول النهار على [illegible] وكان العلامة يأتون اليه بفقها [illegible]

والكتب فيفصل ويقضي بينهم ويكتب لهم الفتاوى والدعاوي التي يحتاجون

[illegible] الى المراجعة عند القاضي وربما زجر المقلد فتنتهي وشتمه وحرمه فكانوا

يستمعون لقوله ويمتثلون للاحكام ويواسون بالرافق ويأتون بالهدايا [illegible]

بذلك ذكره وكان جسيما عظيم اللحية فصيح اللسان والسمع على حاله [illegible]

في جمعة العشرين [illegible] ثلاث عشرة فقتل في جملة من قتل بالقلعة ولم

يعلم قبره رحمه الله وايانا

لعبد بن ابراهيم الخلوتي [illegible] الخطيب الحنفي كان [illegible]

بالخطب [illegible] وخطيبا بجامع [illegible] وتصوف [illegible]

عن محمد الملتجي وكان يقرأ [illegible] واخذ [illegible]

الطريق [illegible] عن عبد المعطي [illegible] واخذ [illegible]

لعبد بن ابي الفتح الشفيع الحسيني [illegible] والد الشفيعي [illegible]

[illegible]

[illegible] والاذكار [illegible] وقت [illegible] حوالك بالاحزن [illegible] والاكرام
[illegible] والتنوين [illegible] والتنوين [illegible] بالكل عن الكل
[illegible]

[illegible] على الاطايب والفنادات [illegible]
[illegible] السنة العلامة [illegible] ٥ [illegible] المعاصر [illegible] الحسن [illegible] الشيخ

الى [illegible] كان [illegible] سنة اثنتين اول القرن ولم نقف على تاريخ وفاته

لهم [illegible] بن ابراهيم مطير النعاق الحرب الشنقيطي الفقيه العلامة [illegible] بالشنقيطي
[illegible] وكان
[illegible] الى بلده الشنقيطي وكان عالما جلا ظاهرا [illegible]
[illegible] بالكتاب [illegible] الزهد
[illegible] مع الورع التام وتعلق القلب [illegible]
[illegible] ولا يلبس [illegible]
[illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible] عليه وهو [illegible]
[illegible] مولاه [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] الحال [illegible] الحلال [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] الحج [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] رحمة وغفرانه [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] سنة احدى وخمسين رحمه الله تعالى عنه

لهم علي بن ابراهيم محمد الله بن اسماعيل بن ابراهيم زاده الحسيني الاسكلاوي
الشهير بشيخ الاسكلاوي الحلبي الشافعي [illegible] المكتبة الشهيرة بالمدينة
[illegible] الفضلاء والعلماء الاذكياء والاسكلاوي الحلبي [illegible]
[illegible] الاسكلاوي الحلبي [illegible]
[illegible] الحلبي [illegible]
[illegible] الحلبي [illegible]
[illegible]

الكبير [illegible] في البين الى ان دخل بيت الفقيه واجتمع بالكامل عبد الرحمن بن احمد البكلي
وتلقاه بالحسن القبول فشرح في طلب العلم عليه واقبل في اللغة [illegible] وعلو
همة [illegible] والخير والعفة والحرية وشارك في غير ما من العربية والعلوم بالادب والتنفل
[illegible] في نثر واجاد في ذلك وكتب بشعره كوكبة كل ذلك [illegible]
على الشيخ المذكور وكان هو المقدم عليه امورا مع تزوج [illegible] جمعه على ذلك وكفاه
المهمات كلها وكان يستغنيه في كثير من الغضر بالاكلاع والاحاطة بعين الاجمال
والاكراع وكان من احسن الناس ذهنا والطبع طبعا مع حدة الشعر ورقة الحاشية
مات سنة ثمان واربعين

ع [illegible] بن ابي سعيد بن صبح الفهري عزيز الفهري ثم عيسى بن مقصوص **الصنهاجي** الكلاعي
الصوفي النفشيري العارف ولد في بلد مصطفى اباد وتوفي براصبور في شعبان واهل
من [illegible] سنة [illegible] وتسع عشرة وثلاثين وثلاثين وثلاثين في حجر والده وتلقى
[illegible] العلم عنه وعن العلامة فضل الله [illegible] عبد العزيز بن الشاه احمد بن عابد الجمع
الدهلوي والحرمين [illegible] بيت [illegible] الكتب الستة وغيرها [illegible] واجتمع بها
عن الشاه احمد الدهلوي عن ابيه الطاهر عن جده ابي الفتح الكوراني عن ابيه [illegible] واخذ
[illegible] الحديث [illegible] والتصوف عن اسناده عبد الله الدهلوي العارف النقشبندي
وتلقى الطريقة عن والده في حضرة [illegible] الدهلوي المذكور وسلك الطريقة
[illegible] وتلقى [illegible] في حياته عليه وجعله نقيبا في [illegible] في حلقة الذكر فمنذ كان
سنة عشرين وثلاثين هو [illegible] ولم يزل يلحظه الى ان بلغ مبلغ الكمال والارشاد
والتكميل فاذن له في التلقين والارشاد وجعله خليفة له في ذلك وانزل عليه وكان
[illegible] خلافته والجلوس لها [illegible] والذي من راصبور الى دهلي جاء من الشيخ
[illegible] فكانت [illegible] وارشاده واشتهر الى ان توفي والذي مقبل [illegible]
استقلالا وارشاد الدعاة [illegible] من الخلق في البلاد الهندية والافغانية
في [illegible] القفي بلاد الهند خرج منها الى الحجاز مع اخيه العلامة المسند الشهير
عبد الغني بن ابي سعيد [illegible] واخيه عبد الغني وذلك سنة
[illegible] وابتدأ بالمدينة المنورة واشتهر المترجم في الشغل [illegible]
واشتهرها واهتدى [illegible] وحصل له قبول وحضور الى ان توفي بتلك الاراكي الكلاعي
ثاني ربيع الاول سنة تسع وتسعين ودفن بالبقيع عند ضريح سيدنا عثمان رضي الله

عنه وقيل في تاريخ وفاته عاش سعيدا مات شهيدا واوصى ايضا الى [illegible]
الجبر العلامة عبد الجليل بن اده بقوله

فمضى قطب الاقطاب الشهير باحمد سعيد اطلع العلى والحلى والشهير
[illegible] الطريقة النقشبندية التي سلكها جاجي في الابد [illegible] مجددا
وفي حل في الغرفة [illegible] سعيدا شهيدا في الجنان مخلدا

وذلك لانه مات غريبا براد البطن وكل من الامرين ورد في السنة انه شهادة

ع بن ابي الضياف التونسي العلامة الاديب المؤرخ الاديب الشاعر الناثر النحوي
الكاتب [illegible] ولد سنة تسع عشرة ومائتين وكان والده من اهل الفضل والرفاهية
باعتنى بشانه وهذبه وادبه وكان ذهبية في صغره الى الولي الصالح ابي الحسن [illegible]
ابي في التونس فوجد عنده العلامة صالح الكواش وطلب منه قراءة الفاتحة لابنه على ان يكون
حافظا حتى لا يتعب في القراءة فقال الشيخ نقرأ له الفاتحة على ان يكون فهما فقال
والكرامة الطلب له الحفظ فاعاد الشيخ هذا الشيء واعاد والكواش فقال له الشيخ
يا سيدي ان هذا الولد في غاية من الضعف فاذا لم يفهم الشرط لحفظه فلا فائدة له
عليه فقال له الشيخ يا بني واي فائدة في الحفظ اذا لم يكن فهما فقال [illegible] صالح
الكواش عند ذلك للشيخ نقرأ له الفاتحة على ان يكون حافظا وفهما وليس له الا [illegible]
بذلك مجهود الشرط فلا وصار فهما بتحصيل العلوم واشتغل حتى برع وبلغ [illegible]
واتب التحصيل اخذ عن جماعة كثيرة الاستاذ المالكي بتونس ابي اسحاق ابراهيم الرياحي
وتبنى الاستاذ الحنفي بها محمد بيرم الثالث والمفتي ابي العباس احمد بن الخوجة والفقيه
ابي العباس احمد زروق ونظم الشيخ وحده واجتهد واكب على المطالعة والنظر وكتب
العلوم على اختلاف رتبها واعانه الله بالحظ وجودة الذهن وسرعة الادراك
وزيادة العقل حتى بلغ حال تبلغه اقرانه من اهل وطنه في العلم والشعر ذكره والشهرة
فضله وترقى في المناصب العالية هو ضبط كاتبا بديوان الانشاء ثم كاتب سر الدولة
ثم امير اللواء ثم امير الالوية مستشارا بالوزارة الكبرى وذلك في دولة عم من الامراء
وكان ذا ادب جم وفضل وزيادة ومعرفة بالتاريخ والسياسة له تاريخ الدولة
الحسينية التونسية في اربعة مجلدات اجمعه فيه واستكثر واجاد وله شعر كثير في
واسعة اودعها فصيح رسائله مستقلة مات سنة اخرى وتسعين وكان مالكي
المذهب رحمه الله

الحسينية [illegible] الشيخ الحسن المقرب [illegible] الشيخ العلامة العارف [illegible]
الاربع [illegible] العارف وهو الذي جرى من قبل الفتح [illegible] رابع جمادى الثانية سنة
اثنتين وتسعين [illegible] الشيخ الرئيس من الفضلاء الاجرب [illegible] انتقل اليه
[illegible] سنة [illegible] وعلمات والكرامات [illegible] سنة [illegible]
[illegible] بعض الاعيان والكرامات وكان تزوج امرأة شيخ بقصد الفساد [illegible]
مع [illegible] الفقراء [illegible] توجه الى فاس لطلب العلم فاخذ [illegible]
[illegible] الشيخ عبد الكريم المدرس الحوض وعلى [illegible] عبد السلام التسولي شارح [illegible]
والفاضل عبد الرحمن [illegible] عبد الله العلوي [illegible] واقام به مدة اجتهد فيها وحصل [illegible]
ثم رجع الى بلده سنة تسع واربعين وكان [illegible] الشيخ العارف ابو محمد اسماعيل [illegible]
وصحبه [illegible] وكان المترجم يطلب العلم وهو يخدم صناعة الخرز [illegible]
[illegible] المترجم [illegible] الحسين [illegible] ودينه وكان كل منهما [illegible]
[illegible] الى [illegible] قال [illegible] المترجم [illegible] هذا [illegible]
[illegible] علينا
[illegible] عبد الرحمن [illegible] فلان [illegible] موفر [illegible] المدرس
الحوض وكان هو شيخ الجماعة اذ ذاك [illegible] فقال [illegible]
[illegible] الجماعة [illegible] الكل [illegible] عبد الرحمن الحوض [illegible]
[illegible] وكان [illegible] يتقي الله [illegible] المترجم وكان [illegible]
[illegible] الشيوخ
وقال لرجل [illegible] الملك [illegible] حيث [illegible] الحاضر [illegible]
[illegible] والحال [illegible] حتى [illegible]
[illegible] الفقيه [illegible] والاباحة [illegible]
[illegible] المذاهب [illegible]
[illegible] المترجم [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] المترجم [illegible] الشيوخ
[illegible] الشيخ [illegible] الشيخ [illegible] المترجم [illegible]
[illegible] الشيوخ
[illegible] الشيخ [illegible] المترجم [illegible]

وصل الى بلده مكة فليلا واتفق مجيء [illegible] العارف الشيخ [illegible]
[illegible] الاجرب [illegible] المذكور فقابله بالترحيب واخذ [illegible]
ان فتح الزبيب فاخذ عنه المترجم ايضا وصحبه وهناك الترحيب [illegible] وكان
علامة محققا [illegible] وصحبه [illegible] والمعقولات [illegible]
بضعة ولذلك اخذ عنه شيخه جرت المذكور على المنطق [illegible]
سيادة [illegible] واتفق ان جاء الى طنجة بعض علماء الشناقطة واستقر [illegible]
بجطنجة وعمر [illegible] وصار [illegible] طلبتها [illegible] المجالس والمحافل [illegible]
[illegible] المترجم [illegible] اهل طنجة [illegible] وطلبوا [illegible]
الشناقطة [illegible] الى طنجة [illegible] المذكور [illegible] المجتمع [illegible]
ويخرج [illegible] واحبه لذلك اهلها وطلبوا منه الاقامة [illegible] والتدريس
وزوجه بعض [illegible] وصار [illegible] عليه فكان [illegible] ذلك [illegible]
بطنجة الى ان [illegible] وكانت [illegible] للغاية [illegible] يقصاه [illegible] الاستحضار
يتعجب منه الحاضرون وكان مع ذلك يقرئ [illegible] جزء [illegible] الاهلة [illegible] الحجاز
للاداء فريضة الحج [illegible] وحصل وقت الصلاة فلم [illegible] الصلاة
من ضرف [illegible] او منعه من الصلاة [illegible] فكان [illegible] الملك [illegible]
الكفار المؤدي لضياع [illegible] الاهلة [illegible] بجبل [illegible] ثم رجع الى طنجة
ولم يذهب للحج [illegible] الاهلة [illegible] الضياع [illegible]
[illegible] الاوراد [illegible] الخواص [illegible] الاعمال [illegible]
[illegible] صيرت [illegible] الغفر والنسيان والبغض والعداوة [illegible] ذلك وكانت له عناية
بمثل هذا حتى [illegible] وصنائع [illegible] ذلك [illegible] كتاب [illegible] العبادات [illegible]
[illegible] الشيوخ [illegible] الحضرة [illegible] الاجاهبين [illegible] والاستحباب
والكراهة [illegible] المشيخة قبل ذلك بسنة [illegible] الحرب [illegible] وفتح سنة ست وسبعين
وفات [illegible] سنة خمس وسبعين [illegible] بلغ الستين [illegible] بسبب النزع [illegible]
وفتح [illegible] وجعل [illegible] الله [illegible]

[illegible] الدرعي [illegible] الشيخ [illegible] الشاذلي الدرقاوي [illegible] العارف الكبير [illegible]
صاحب الاتباع الكثيرة والاولياء [illegible] ودينه [illegible]
[illegible]

وكان والده ذهب للحج فلما بلغ مصر ذهب لزيارة السيد احمد البدوي رضي الله عنه وسأل الله
تعالى عنده شيئا من رزقه ولما رجع وجد ولدا فسماه عبد الله تعالى السيد احمد البدوي
[illegible] ولما بلغ سن [illegible] الحج [illegible] بالتجارة وتعاطي [illegible]
[illegible] وشغل بطلب العلم وصار يحضر دروس
علماء وقته الاكابر كالشيخين كبيران وحمزون بن الحاج وعبد السلام الميزوني وشيخ ابيه وجماعة
التوحيد على الشاذلي المرشي بفاس وادريس بن عبد الله البكراوي ثم لما حصل القدر المقدور
من ابيه [illegible] بعض المساجد ويعظ
[illegible] والعمل بالعلم واتباع السنة ثم بعد ذلك تعلقت همته بسلوك الطريق
الموصلة الى الله تعالى واشتغل بطالعة كتب التصوف وصار يحضر عند الشيخ الكامل
الولي [illegible] الشيخ الاكبر محمد الدرقاوي والد العلامة الثاني مولانا العربي الدرقاوي
رضي الله عنه وذلك سنة خمس عشرة من العمر ابو عبد الله بصير قد لقن منه وسلك على يديه
ونفعه الله به بعد اعلامها وفتح له فتحا قويا وكان من كبار اصحابه وخواصه وفوت
الجد والاجتهاد والتقشف والنسك البالغ منتهى ثم صار شيخا مربيا [illegible]
مسلكا فنفع الله العباد وتخرج على يديه طريق اهل الله ما لا يحصى وكثرت اصحابه
وانتشر ذكره وانتشرت طريقته ونبتت الزوايا في كثير من المدن والقبائل بالمغرب
[illegible] وكثرت بركة الناس على اصحابه بصرف واخلاص وسري فيهم
حاله [illegible] وكان يشبه مولاي العربي الدرقاوي رضي الله عنه يشهد له بالتصريح
ووصفه تلميذه العارف الشهير الكامل المقرر الطائر الصيت بالمغرب سيدي محمد السريري
الريفي في الكتاب الذي اجوده [illegible] بالخطبانية الفوقية قال ومن اراني رسالة
وتاليفه في انواع العلوم فمن جامع الخطابي للمتبرك [illegible] الاوفاق
التي ذكر اهل الطريق الاوفاق والعلوم التي ذكروا انه يختص بها كلها من جودة [illegible]
الشيخ [illegible] وعلى المذكورة في مجلد كبير فمن رسائل [illegible]
مولاي العربي الشهير [illegible] الواحد الواحد للاحد الجامع الجليل الجميل
العليم الواسع الكافي المطلق [illegible] الكاملة الاكليلة البرزخية المحمدية من [illegible]
مع [illegible] وجنباته الانزل الواسع العليم [illegible] من علم المعرفة المكنون

الخزون

الخزون من الرتبة وفتح صدره بفتحا مبينا وسرح الاخفة عنه والتلقي عنه [illegible]
ما التزم الشيخ [illegible] واذ نافعة عن رؤيته والاخفة والتلقي والاذن [illegible]
عيانا عن اهل الوصول ومرتبة وعين الجود ومجلد [illegible] الله وصلاة عليه وعلى
قال واصحابه وجميع عباده الموحدين [illegible] كذلك فالحمد لله والروس
صيت المحي وهو جميع النعم [illegible] من التنوعات والتطورات والكشف بشهود حقيقة
الوصل المتجلية في جميع ذلك بلا كيف ولا اين فتح [illegible] عنا صلى
صفائه الباطنة الربانية وعلى [illegible] الظاهر المحمدية من بحار قلبه
[illegible] عن صحابته ودعا اليه [illegible] على منه وتبارك الله
صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه وجميع عباده الموحدين [illegible]
الله عنهم وعلينا معهم آمين هو صحيح صريح فتبصر والله تذكير [illegible] السفيع والصحيح
حتى اضحى وهو [illegible] الوصل المحمدية الازلية بقطبه [illegible]
وتعمر نفسها وذاته بزاتها فانطوى حينئذ لرب [illegible] الشار
وجود الكثرة بحقيقة مصرها المنفرد انطوى لرب جميع تفرقات الكائنات لنورها
بكونها فالمحي عين الكل عند صاحب هذا الحال الاكمل البحر [illegible] عين التحقيق
في كل شيء في الواحد البرد فعبر من قبل تحقيق الوصل بالوصل الكثرة عين الوصل
متوج حينئذ بتاج الخلافة العظمى والنيابة الكبرى ورجع ذلك التاج [illegible]
وعوام الجلالة والبهاء والسطوة والقهرية والنعم والجود والتمكين والتاييد
والعين حلل الكمال والظهور والاوفاق والعناية والتوفيق والرشد وفصل الخطاب
ودواء التيسير مسار معنى في اصل الامر وعطع التسديد فانت المراتب كلها عاليها
وادانيها من غير تلميح شيء فله ما زال لها مسار لها بحيث الس كلها وجمع وحالة جامعة
من وجه وحالة مع هيكل عن القلوب اليه [illegible] وصاحب البنا الجامعة من [illegible]
مرصوص وملوك البرانية فاعطى للجانب الرباني ما ليس [illegible] الحمدية وللجانب الخلقي
وما ليس [illegible] الخلافية العرضية [illegible] عند كل ذي حق حقه وتوجيه فمن كل ذي فضل
فضله كل ذلك وافع فضلا وحمدا وعطاء وجودا وكرما [illegible] الادنى الادنى الظاهر
الباطن ازلا وابدا العلي المجيد والجلالة والسلام [illegible] الرشد واهل العناية
ومعرب الحقيقة وقطب رحاها [illegible] مناسبا ولا [illegible] الاستغراق في
مدرات بحار كمال التوحيد وجميع آله واصحابه بنور الكمال وينابيع اسرار [illegible] المحمدية

[illegible] التوحيد [illegible] وهو كتاب يعني الغاية يدل على الوقوع
الرسل [illegible] الله تعالى كما قال [illegible] رضي الله عنهما وعن سائر أهل الله [illegible]
[illegible] الكلام الواسع [illegible] الصوفي [illegible]
[illegible] الشيخ الفقيه [illegible] المشرفي المسلسل [illegible]
[illegible] كل جهول [illegible] الفقيه [illegible] الشيخ البدوي [illegible] في الرد على من
زعم [illegible] من كل غالي وهو أول من كتاب رأيته [illegible] هذا [illegible] محمد بن يحيى
الغاية من الفلح الكبير الطويل بيت الرطيح [illegible] في الرد [illegible] مجلدات كبار [illegible]
وفيه [illegible] التي توفي [illegible] وكانت تحفظ القرآن وتحكي
عن الزهاد [illegible] وكانت [illegible] الفقر والزهد والتقشف
والزهد والتوكل [illegible] الصالح رضي الله عنهم مات ليلة الأحد [illegible]
وعشرين ذي الحجة سنة خمس وسبعين رضي الله عنه وعنا [illegible]

لعهد بن أحمد المعسكري الشهير بابن الفرخ [illegible] العلوي الفقيه العلامة الصوفي
العارف ولد بمعسكر ونشأ بها وكان يأخذ عن [illegible] وأخذ عن الشيخ [illegible]
الشيخ الرقاوي رضي الله عنه وسلك على يديه [illegible] أن [illegible] سنة أربع
وستين وبنى عليه بناء صغيرا للتبرك رحمه الله آمين

لعهد بن أحمد الجمهوري العلوي الفقيه العلامة المدرس ولد بالجمهورية سنة تسع
وثلاثين ومائتين ومحفظ بها القرآن ثم رحل إلى الفاسي لطلب العلم بالأزهر على أبرهان
الشعراوي [illegible] وتخرج من العلوم ثم تصدر للتدريس فنبغ واشتهر ودرس
الكتب الكبار كالسعد وجمع الجوامع والتفسير وغير ذلك وأخذ بعض مؤلفات كتابه
على السمرقندية والسنوسية والجوهرة ومات بها سنة ثلاث وتسعين

لعهد بن أحمد الشاوي المصري الفقيه الشافعي العلامة الصوفي الأشعري ولد بسمالوط
من أعمال المنوفية ومحفظ بها القرآن ثم رحل إلى القاهرة فلازمه بها على عظيم الجمهور
وعيسى البرلسي وحمد الخشني والشهاب القارف والدردير والشعراوي وحصل ثم رحل
إلى [illegible] وأخذ عن [illegible] وأقام بها [illegible] وبعد الطلبة بالمسجد الأحمدي [illegible]
[illegible] بين [illegible] وأهل البلاد المجاورة [illegible] واشتهر [illegible]
[illegible] وأقبل عليه الناس [illegible] من الحاكمين [illegible]
مات سنة تسع [illegible] الشاذلي

لعهد بن أحمد بن إسماعيل المذكور قبله [illegible] الأكلات والتي بها [illegible]
الفرائض والحشو ومضى عليه [illegible] الفقير [illegible] بحيث [illegible]
يحفظ كل شيء سمعه من مرة واحدة ونسخ الشيء من غير قراءة شيء من علم العروض وكان
حسن الصورة للغاية [illegible] الخبرة [illegible] الخط [illegible]
تسع وثمانين ومائة وألف قال شيخ أبي وصل على وأنسني بحسن البدائل وجزيت بسر
الحال [illegible] وكتب في تميمة جد عزت بأرسالها وأبطلت عليه وكتبت إلى أبيه تاج [illegible]
أرسله إلى وهي يا أيها المولى [illegible]

يا عواد [illegible] ... وفضلا بين المسكا
يا يوسف العم [illegible] ... عن جوادي [illegible]
يا عبد رحمن [illegible] ... يا ذا الجلالة [illegible]
يا ابن الجبر [illegible] ... [illegible] ذكرا [illegible]
في [illegible] ... [illegible] اشتاقا [illegible]
[illegible] ... [illegible] الله [illegible]
أولاج [illegible] ... أو سار [illegible]
هذا وفد [illegible] ... [illegible] على
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

ولم يزل يجتهد ويشتغل حتى مهر وأنجب ودرس بجامع من الطلبة في [illegible]
[illegible] سنة ثلاث

لعهد بن أحمد بن أبي الرجال العمري الصنعاني العلامة الفاضل البليغ الشاعر [illegible]
يتيمم فيها بأبي الرجال والسيف [illegible] الحسن [illegible]
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب [illegible] الله [illegible]
وسكن [illegible] وكان من أهل العلم والفضل والشجاعة والكرم والصفات [illegible]

التلقين بالاحتسال وكانت امراته من الصالحات الكاملات ولم يرزق منها ولدا الا بعد مدة
[illegible] وكان يملك من الخيل [illegible] فلما لاختتن
ولد [illegible] بعض ملك البيت والولد بناء عنده فقام يصلي فرحل تعباه
من كرامة البيت فلما صبح الولد وادى [illegible] الخمس [illegible] الولد فرجعن فمه
فات من اللعبة فصلى ركعتين وقال الله وانني عليه ولم يظهر للزوجة ثم راح ابي
زوجته وقال لها اذا تعلمين ان جميع ما ملك من الخيل والرزق والكلام السرور
وفي رحلته الى هذه البلاد جوار قالت نعم فان بلاذا اخذ فاذا الملك [illegible] جزاء
كما كنا فاذا يكون قالت نحمده ونشكره قال والولد الذي اعطى كذلك قالت نعم قال
الله قد استرجع الولد ولا تغتري الناس في العيد والجمعة والجمع والسرور
وفي وقت آخر يكون الختان فقامت فصلت ركعتين وحمدت الله سبحانه وانثت
عليه والهم السرور ورود من الولد فجعلت بالليل في بالسر فرصة ليلة ثالث العيد
فجلت وولدت ثم الولد ولما ذكورا في جراب واحد فجمع فيه في بلاده جارضعوه
وعاشوا جميعا وماتت الخمس حتى ولد لكل واحد من الاربعين خمسة اولاد فسمى
بلد الرجال وسرت في عقبه الذي انتقل منهم بيت المترجم وتوفيت فصل وعلم
فيهم كثير من قضاة البيت اخذ المترجم عن فريد الدهر صالح ابن ابي الرجال وعن
يعقوب بن محمد السلفي وعبد القادر بن احمد وعلي ابي طاهر عالم وغيرهم من العلماء
ضعفاء ولازمهم وبرع في العلوم لاسيما اصول الفقه وفروعه والعلوم ثم كثير اسم
اشتهر وكان مشهورا جيدا غزيرا سليما والمترجم اعمال تعزى آل ابي الرجال مات سنة
احدى بالخ الفرد

لهم من لهم الجنيد الميموني الشافعي العلامة الصوفي الخلوتي صاحب كتاب الدرر
والتحقيق لمن اراد تيسير سير اهل الله ورسالة في شروط التصوف واصولها
وما تراوى بين الفقراء واجزى في السير والسلوك الى الله تعالى على طريقة الخلوتية وكان
مطلعا كان من اهل القرن الثالث عشر

لهم من لهم الحكمي الرمالي المتوجه الفقيه العلامة الفاضل الاديب الشاعر الشاعر
[illegible] الرمالي [illegible] الشافعي [illegible] رحل الى فاس
واخذ [illegible] عن علماء [illegible] الاستفادة ومصل وعن [illegible] ابي بكر [illegible] الاشتغال
والاشتغال بالتدريس والافادة واشتهر ذكره ولمع فضله واشتد فضله وبلغ

الرباط مفهوما اليوم مرتبة بلا المجاورة لها فاستقر بها نحو الخمسين سنة ثم اعتنى
وولي لكان الطيب بسير ثم كلب للقضاء مرة اخرى فامتنع واعتذر بعلت من كان
يستعين به ويعارضه في الاصلاح والقضاء ورعا الفقيه ابا الخير والنحو وقيل انه ولي
قضاء مرتين مكناس ولعله قبل قضاء العدوتين وكان [illegible] الفقهاء كل
العلم المعقول والمنقول تخرج به جماعة من الاعيان [illegible] القضاة كابنه صالح
والطيب بسير ومحمد بن بحر وشرف عبد الرحمن الشرفي وابن حلوة الفاسي وغيرهم وكان
مع كثيفه للعلم اديبا شاعرا [illegible] بليغا مشاركا في كثير من الفنون المجيدة
كعلم الموسيقى والاغاني والالحان كثير العوائد جليل القدر واعظا وابرع العبادة وقائما
الوقت بانواع الطاعات من ذكر وتلاوة وتهجد بالاسحار مع المثابرة في الدرس
والملازمة للافادة وكان شجاعا فقرا اذا [illegible] يتفق الرفاهية والسعادة
والمصادقة للاشتغال من عن من ولا يعوقه عمل عن عمل له تعلق بالله وتفرغ توكل لا يهتم
لنائبة ولا يضجر [illegible] وبالجملة فهو من افراد رجال العدوتين علما وفضلا وادبا مات
يوم الثلاثاء تاسع عشر رمضان سنة ست وعشرين ومائة الاكابر العلماء رحمه الله

لهم من احمد بن الله الشرقي المالكي العلامة الحافظ المشارك الشهير في اسانيد
رواية الكتب ولد بفاس بنواحي الشهداء شرقي سمنود سنة ثلاث عشرة ومائتين
ثم قرأ القاهرة وطلب العلم [illegible] شيوخ الوقت كبلد سعيد العبدلي الشبراملسي
والبدر القرافي والشيخ الدردير [illegible] الصفتي ولجاز له الاذن بالتدريس
والوعيد الكبرى الشافعي والشمس محمد الانبابي وعلامة مشرق بالروايات مشاهير والشهير
في الاسانيد بذلك وحصل الاقبال على الاخذ عنه فاجازه عنه لا يحصى من المحدثين
وغيرهم ولما زاحمه [illegible] بطلب الدرس بمدينة البلبيس ولما حصل بالازهر اقبل على الافادة
بالفتوى والتدريس فيه في حياة شيوخه ودرس الكتب الكبار كالاحول والمطول
وعبد الباقي على مختصر خليل والبهجة الوفائية والكتب الستة والموطأ والشفا واحيا
هذه الكتب وتخرج به جماعة من فضلاء العلماء كالشيخ حسن العدوي الجزولي الشافعي
صاحب المولدات الشهيرة وغيره وكان له اعتناء بجمع الكتب النفيسة [illegible]
عند صغيره بل يعتني [illegible] واخذت منه كثيرا [illegible]
المرغوب من اللغات الموضوعة [illegible] والمنع [illegible]
مصطفى بن عبد السلام الدكتور وشرح [illegible] الكتب [illegible]

التلمس بالامتحان وكانت امرأته من الصالحات الكاملات ولم يرزق منها ولدا الا بعد مدة
طويلة فلما بلغ الولد تسعة اشهر في بطن امه ولدت غلاما من الحبل فلما رأته ختنى
ولدها وجمع جمع الجلسي في بعض المساكن البيت والولد نائم عنده فقام رجل نعمان
من كلامه البيت فلما سمع الولد وادبه فلما تم الخمس ملا ثم اشتد الولد فرجع فمه
فات من اللعبة فصلى ركعتين وحمد الله واثنى عليه ولم يظهر للاحد ثم راح ابي
زوجته وقال لها اولا تعلمين ان جميع ما ملك من الخيل والنوق والبلاد من السر وكنى
وقنى وهذان هذه البلاد عبد وقالت نعم فلان واذا اخذ منا والعطاء ما يوجد لنا جزاء
كما كنا فلا يكون قالت نحمده ونشكره فلما والولد انه اعطى كذلك قالت نعم فلان
فلما الله فرح استرجع الولد فلا تغيرت الدنيا في العيد والجمعة الجمع والسرور
وفي وقت آخر يكون الحقان فقامت وصلت ركعتين وحمدت الله سبحانه واثنت
عليه والهم السرور وجد من الولد فجيد بالليل في بالسر زوجته ليلة ثالث العيد
فحملت وولدت له الزبعين ولدا ذكورا في جراب واحد فجر فيه في بلاده جاء رفوج
وماتوا جميعا وماتت الخمس حتى ولد لكل واحد من الاربعين خمسة اولاد فسمى
بلد الرجال وسرت في عقبه الذين انتقل منهم بيت الخمس جمع وتوليت فصل وعلم
فيهم كثير من قضاة اليمن اخذ المترجم عن قريبه احمد بن صالح ابن ابي الرجال وعن
يعقوب بن محمد بن اسماعيل وعبد القادر بن احمد وعلي بن ابي الخير عام وغيرهم من الاعلام
ضلعاء والزمهم وبرع في القلوع لا سيما اصول الدين وهو اعلم بالصوفية كثيرا من
الشعر وكان مشهورا جيدا غزيرا سلسا والعشرة احوال تقتضي آل ابي الرجال مات سنة
احدى مائة الفرد

له بن احمد الحضيري الميموني الشافعي العلامة الصوفي الخلوتي صاحب كتاب الفرق
والتحقيق لمن اراد ان يتميز بين اهل التلبيس ورسالة في شروط التلبيس واصولها
وقد تراوى به البعوس واجزى في التيسير والسلوك ان الله تعالى على طريقة الخلوتية وكلها
مطبوعة كان من اهل القرن الثالث عشر

له بن احمد الحكمي الزبالي المترجم العفيف العلامة الفقيه الاديب الشاعر الشائر
الناسك ولد بالمدينة الزبالية وبها نشأ ثم رحل منها الى زاسر ثم رحل الى فلس
فاخذ بها عن علماء وقته فاستفاد وحصل وبرع ثم رجع الى بلده فاكب على الاشتغال
والانشغال بالتدريس والافادة واشتهر ذكره وراج فضله فاسند له قضاء بلده

الزبالة

الزبالة مضوما اليها مدينة ميلا المجاورة لها فاستمر مدة نحو الخمس سنين ثم اعتزل
وولي مكانه الطيب بسيرة ثم طلب للقضاء مرة اخرى فامتنع واعتذر بما كان
يتسعين به ويعاونه في الاحكام والقضاء وهما العفيفان الخير والنجم ثم ولي
قضاء مدينة مكناس ولعله قبل قضاء العروسيين وكان قاضيا عالما محققا كل
العلم المعنون والمنفون تخرج به جماعة من اعيان العلماء والقضاة كابن صالح
والطيب بسير ومحمد بن بكر وحمد بن عبد الرحمن الشرشالي وابن جابر الفلاح وغيرهم وكان
مع تحقيقه للعلم اديبا شاعرا مادحا فصيحا بليغا مضاربا كثير من العيون الجميلة
كحل الموسيقا والاغاني والالحان كثير العوائد جليل القدر واظب دوام العبادة وعمارة
الوقت بانواع الطاعات من ذكر وتلاوة وتهجد بالاسحار مع المثابرة على الذكر ومن
والمكاشفة للافادة وكان شجاعا مقداما اذا مر وحيث ورد يلقى الرجال والصباحة
والمصابرة للاشغال من عن من ولا يعود عن عمل من عمل له تعلق بالله ولم يقف شيء على الاطلاق
لنايبه ولا يخرج الا وبيده محجنة فهو من افراد رجال العروسيين علما وعملا وادبا مات
يوم الثلاثاء تاسع عشر رمضان سنة ست وعشرين ورثاه اكابر العلماء ورجال

له بن احمد الله المكي المالكي العفيف العلامة المحقق المشارك الشهير والمتقن
رواية الكتب وله تقريظ تسابيح الشهداء شرح اجي سمنود سنة ثلاث عشرة وماتين
في فتح الفاتح لطلب العلم فلقد على شيوخ الوقت كبلدي عبد الجواد الشافعي
والامير الكبير واتبر الامير الصغير وعليه تفقه وبه تخرج الطبقة والمازم الامير الكبير وابن
والوجيه الكزبري الشافعي والشمس محمد بن احمد البرلسي وعلا سندي بالرواية بمسلم والتشهير
في الاسانيد بذلك وحصل الاقبال على الاخذ عنه فلازمه من لا يحصى من المصريين
وغيرهم والحاز الشافعي تطلب التدريس بالجامع الطيب ولما حصل بالازهر اقبل على الافادة
بالفتوى والتدريس فيه في حياة شيوخه ودرس الكتب الكبار كالاحمول والمطول
وعلد الباقي على مختصر خليل والبعية العراقي والكتب الستة والمولى والشفا واحيا
هذه الكتب وتخرج به جماعة من مشاهير العلماء كالشيخ حسن العروسي الجزولي الشاذلي
صاحب المولدات الشهيرة وغيره وكان له اعتناء بجمع الكتب النفيسة رايت مكتبته
عند جيرانه بل بيعت بعد وفاته بلغ باخذت منها كثيرا من الغرائب كتفسير الشريف
المرعشي من الاحاديث الموضوعة للاثري والمنح البلدية عليه اجازة خطية رواية
مسلم بن عبد السلام الكومي وفتح العتوحات المكية للشيخ اثنا عشر بلاثت محلات وهما نيف

[illegible] الحسن بن [illegible] الحسني [illegible] بلده وكان عليه من الخيل [illegible]
[illegible] بعض [illegible] البيت والولد [illegible] فقال [illegible]
[illegible] الحسن [illegible] انتقد الولد [illegible]
[illegible] ركعتين وحمد الله واثنى عليه ولم يظهر الاحتفال [illegible]
[illegible] الولد والتعليم [illegible] جميع ذلك من الخيل والبزة والبلاد [illegible]
[illegible] هذه السلاد [illegible] قالت نعم فلان بلغنا انه مات كنا [illegible]
[illegible] فلا يكون قالت تكبره وتشكر الله والولد انه اعطى كذلك قالت نعم فلان
[illegible] الله [illegible] جميع الولد [illegible] تغيرت الناس في العيد والجمعة [illegible] والسرور
[illegible] في وقت آخر يكون الختان فيما [illegible] بصلت ركعتين وحمدت الله سبحانه واثنت
[illegible] والفخر والسرور [illegible] الولد خصيته بالليل [illegible] ثلاث العيد
[illegible] ولعت الاربعين [illegible] في جراب واحد [illegible] في بلاده [illegible]
[illegible] الكسر حتى [illegible] الاربعين [illegible] الولاد [illegible]
[illegible] الرجال وسرت [illegible] الذي انتقل [illegible] بيت [illegible] وصوليت [illegible]
[illegible] كثير من قضاة [illegible] المترجم عن [illegible] صالح ابن ابي الرجال [illegible]
[illegible] يعقوب بن [illegible] الصحابة وعبد القادر [illegible] احمد وعلي ابي [illegible] عامر وغيرهم من اعلام
[illegible] والتصوف [illegible] العلوم [illegible] الاصول [illegible] وغوامضه [illegible] كثيرا من
[illegible] وكان [illegible] جيدا [illegible] واحوال تعزى آل ابي الرجال مات سنة
احدى مائة الف

[illegible] بن احمد الغنيمي الميموني الشافعي العلامة الصوفي الخلوتي صاحب كتاب الدرر
والتحقيق [illegible] الاولياء [illegible] العلم [illegible] في رسالته في نفس [illegible] واحوالهم
[illegible] في السير والسلوك [illegible] الله تعالى على طريقة الخلوتية وكلها
[illegible] من اهل القرن الثاني عشر

[illegible] بن احمد المكي ابو المنى [illegible] العلوم من الفقه والادب [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] الاستغال بالتدريس والافادة والتشمير [illegible] وصلى بالمسجد [illegible]

الرباط [illegible] المجاورة لها [illegible] بعد الخمس [illegible]
[illegible] وكان [illegible] الخطيب [illegible] الفضلاء [illegible] واعتنى [illegible]
يستعين به [illegible] الاصلاح والقضاء [illegible] الخير [illegible]
قضاء [illegible] العدوتين [illegible] العلم للمعقول والمنقول تخرج به جماعة من اعيان العلماء والقضاة كابن صالح
والطيب بسيس ومحمد بن [illegible] عبد الرحمن [illegible] وابن جلون الفاسي وغيرهم وكان
مع تحقيقه للعلوم ادبا [illegible] كثير من العيون الجميلة
[illegible] والاغاني والالحان كثير [illegible] القراءة [illegible]
الوقت بانواع الطاعات من ذكر وتلاوة وتهجد [illegible] الدروس
والملازمة للافادة وكان شجاعا مقداما [illegible] الرواية والصباحة
والمصابرة للاشغال [illegible] والعوض [illegible] لم تعلق بلباسه وقفة [illegible]
لنايبة ولا يخبر لها [illegible] من افراد رجال العدوتين علما وعملا واحيانا
[illegible] سنة [illegible] وثمانين

[illegible] بن احمد [illegible] المصري المالكي الفقيه العلامة المحقق المشارك الشهير [illegible]
رواية الكتب ولد بقرية [illegible] الشهداء [illegible] سنة ثلاث عشر [illegible]
ثم قدم القاهرة لطلب العلم [illegible] الشيوخ الوقت كبلد [illegible] الصبابيسي
والدير الكبير والدير الاصغر [illegible] الطبقة [illegible]
والنجم الاشموني والشمس [illegible] الرواية عنهم [illegible]
والاسانيد [illegible] وحصل الاجمال في الاخذ عنه [illegible] من المصريين
وغيرهم واجاز لنا عنه [illegible] بن [illegible] وما حصل بالازهر اقبل على الافادة
بالفتوى والتدريس [illegible] وفيه [illegible] الكتب الكبار [illegible]
[illegible] على [illegible] خليل [illegible] الكتب الستة [illegible]
هذه الكتب وتخرج به جماعة من فضلاء العلماء كالشيخ حسن العدوي الحمزاوي الشافعي
صاحب المولفات [illegible] وغيره وكان له اعتناء [illegible] الكتب [illegible]
عند [illegible] بل [illegible] وفاته [illegible] كثير [illegible] التعاليق [illegible]
المرفوع من الاعلام [illegible] عن الاركان والمنح [illegible] عليه اجازة [illegible]
[illegible] عبد السلام [illegible] الصوفي [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] الباع في خليل المكرى والمصرى وحاشية النام الالفاظ على الجواهر
[illegible] وذلك [illegible] مطاع عظيم [illegible] والصلح وتسريح
[illegible] رسايل [illegible] عن العشرين [illegible] العراب [illegible]
[illegible] الشعلة [illegible] الشعلبى والمتعلبى والدينار [illegible]
واجرى [illegible] الذكر عن الخمر والميسر واجرى [illegible] وفاة
واجرى [illegible] العزل بالتعليد عن طريقة الخلفاء [illegible] وغير ذلك [illegible] بعض فات
[illegible] سنة اثنتين وتسعين والاتصال [illegible] الاتصال بالامير [illegible]
[illegible] الاوزجى العارف [illegible] الحرس [illegible]

لهم بن اسحاق بن ابراهيم بن مرتضى الحسينى الموسوى المعروف بعبد زانيا زاده العلامة
المحدث الفقيه الاديب الشاعر من نكالة ملوك الدولة الايرانية وصدر امام صدورها
كان فيلسوفا لعصره وادبا يتيم [illegible] وله [illegible] راجحة بينهم منها ديوان شعر
وليس شعر وليس بالجاهلية [illegible] وديوان شعره صغير
فى العربية الالف [illegible] الجودة وله شعر اعلى يعجبه شعر [illegible] فيصلح منه
ما يحتاج الى الاصلاح وكان [illegible] هذا الحرف فيجرى على طريق التشديد الاداهية وحل
لغامضه بالصدر [illegible] بها ضياع وعقارات فات سنة [illegible] عشر

لهم بن اسماعيل بن خليل بن اسماعيل بن ابراهيم الطحلى البغدادى العلامة النحوى
[illegible] سنة [illegible] وطرات [illegible] والنسب وبلغ سن التمييز [illegible]
[illegible] العلم [illegible] بغداد [illegible] الطلب [illegible] حتى حصل وبرع وصار
[illegible] حتى انتهت اليه الرياسة [illegible] فنون العلم والادب وشرع [illegible] والتدريس
واقبلت عليه الطلبة وتخرج به [illegible] والمعقول والمنقول واشتهر وعظم
[illegible] الاقراء [illegible] حسن [illegible] وفتح حادثة [illegible]
[illegible] الحكام [illegible] الاقطاع [illegible] الاقامة بالبلد [illegible]
[illegible] اخرى [illegible] وكان زاهدا ورعا [illegible] لا يراجع [illegible]
[illegible] الخلاف وكان [illegible] الضبط [illegible] التفهيم والكتابة
[illegible] كثيرة [illegible] شعرة وكان [illegible] عند وزير
الوزير [illegible] الحرى [illegible] كتاب شرح كتاب التوحيد [illegible] والد شيخ
[illegible] وغير ذلك [illegible] الطاعات فات سنة ثلاث عشر

لهم بن اسماعيل منشى الصنعانى العلامة الفاضل كان عالما بفنون الادب ولاه الامام
المهدى العباس خطابة الحرم [illegible] بعد [illegible] اول خلافته الى سنة اثنتى عشر
وست مائة اثنين كان السلطان سيدى محمد بن عبد الله بن اسماعيل العلوى بعثه رسالة [illegible]
[illegible] الشريف [illegible] الحسن [illegible] الاشراف [illegible] وخصهما العلوى
فارسل الامام المنصور بالله صاحب اثر جمة لغضبه من ملكه [illegible] آخر شهر ربيع
الثانى وبقى بها الى شهر رجب واعتمر وحج وكانت تلك الاموال [illegible]
ملكه [illegible] مساعد [illegible] المترجم وهو مريض فدخل عليه فبعد [illegible]
اليه ان سعادة [illegible] وقلع باللام [illegible] اخوه عبد المعيد [illegible]
بالشريف غالب من مساعد فذهب المترجم اليه [illegible] بتسليم [illegible]
حتى يسمع من طول الملك [illegible] الرجوع الى [illegible] السلطان المهدى
بالمهدية وقال انه راجع الى اليمن صحبة اليدس فبلغ الشريف غالب فقال [illegible]
فارسل اليه وكلف منه تسليم [illegible] الرئيسة [illegible] حتى يرفعه اليه فلم يمتنع
وقال لما ارفع ذلك حتى احوز الخلائق السلم [illegible] اللام بخيانة [illegible] المال [illegible]
صناديقهم واخذ منه جانبا وكان فى كتاب السلطان سيدى محمد الاموال الصادرة اليه كل
محروبة فى اهل البيت العلويين [illegible] الف ريال منها ستون الف [illegible] والعيون
مشاخص وعلى احد مجتبى الدينار كتابة والذى يكنزون الذهب والفضة الايتين
وبيع الصفية الاخرى محمد بن عبد الله بن اسماعيل العلوى [illegible] المترجم بذلك فات
بصنعاء فى تاسع [illegible] سنة عشر

لهم بن اسماعيل بن صلاح العلامة اليمنى العلامة الفاضل اخذ عن الامام المنصور
عبد الله بن الحسن بن [illegible] وتخرج به واخذ [illegible] العلامة [illegible] بن عبد الله
[illegible] وغيرهما ولازم الامام المنصور [illegible] وصار معه عند [illegible] وخرج معه الى [illegible]
والف سيرته ولما تمت البيعة للمنصور بالله [illegible] هلاكه وهو تلميذ المترجم اخذ عنه
قبل بيعته للزم المترجم ايضا [illegible] والسمع وفرح المنصور وادناه وكان من اعيان
[illegible] ولاه القضاء [illegible] والف [illegible] سيرته ايضا وكان [illegible] الائمة اليمن اهل
البيت ومحبا لهم [illegible] وداعيا [illegible] والى [illegible] الاوقات [illegible]
وتحمل المشاق [illegible] وكان زاهدا [illegible] العلوم [illegible] وعلى [illegible]
ذا وجاهة وهيبة وشجاعة [illegible] محض [illegible] الائمة [illegible] فات [illegible]

اذا هنا ضعفا رحل الى الجزيرة وهي قرية من الحلة بين الحائر بالجهة الشامية من
[illegible] وكان يدرس بها [illegible] وتوفي عند غروب الجمعة [illegible] من اهلها وهي
الاحلاق عليه في العيد اذا كانت تصل فضل الا ما منع من الصلاة عليه وقد رايت
اهل الحرم [illegible] والشرع [illegible] والتسليم [illegible] في الصلاة [illegible]
[illegible] والشرع [illegible] فيه فقد [illegible] الجمع [illegible] المختصر المفيد فيما لا يجوز
الاحلال به لكل مكلف من العبيد ويسمى ايضا الدرة المنتظم في فقه الصحيح المعتصم
وصلاة الجماعة [illegible] الاصلاح [illegible] الاصلاح المنصور وغير هما مات بالجزيرة
في ربيع الثاني سنة اثنتين وثمانين وتلاه كبار العلماء رحمه الله

[illegible] بن اسماعيل بن العباس بن الحسين بن احمد بن الحسن بن الامام المنصور بالله
القاسم بن محمد الحسني الصنعاني العالم الاديب كان واية في الادب [illegible] واخبار تامة
بالشعار العرب والمولدين له شعر حسن كاتب بديع الاوضاع وكان كثير السخط فاذا تكلم
او يتكلم في بالعجب كلامه [illegible] وتوفي [illegible] التعرض كثيرا في احوال واحوال
يجتمع بالرجل البيت يسال عنه فيخرج من المكان الذي هو فيه الى درج البيت
ويقول لبعض اهله قل له الخروج وكان يهوى غلاما جميلا ينزل عليه ويغار من
الناظر اليه وكيف الصلاح وبين جسمه رب الدرس لصلاحه وترا بعالي احمد العمال
فالمراة العاقل استحسن وتحل عنه من الدرس والاكتروض في الغيظ اجلا
واستمر فيه الصلاح فكتب المترجم الى العاقل كتابا [illegible] فيه احسنت عافاك
الله [illegible] فلما وصل الى الغلام الاخر [illegible] الاسلوب [illegible] ولا تنم في لبعدها
غيرا كنا نظن انك ستوديه فاذا انت عاقل فقول القايل
[illegible] الاسود [illegible] اصحاب [illegible] يرح الكريهة في الاسلوب لا السلب
فيه الاهل الصلاح [illegible] والكلام فيه [illegible] الجمعة خامس عشر
ذي الحجة سنة اربع اول القرن

[illegible] بن امير خان الغزاني العلامة المفيد [illegible] في قرية صاحبا التابعة لقصبة
[illegible] اثنتين وثلاثين والف واخذ عن والده امير خان وفرغ من التحصيل [illegible]
[illegible] الكمال والتكميل [illegible] وتصدى للتدريس
والافادة في قريته اوشتا والتمع بالتدريس وصنف رسائل منها سنة [illegible]
سنة [illegible] وسالة في سنة [illegible] العزيزية في العلوم ورسالة في سنة الجلوس

على طريقة [illegible] ورسالة في سنة [illegible] الاشراق [illegible] ورسالة في [illegible]
اخر اللامي في [illegible] الغزالي ورسالة في سنة [illegible] الى [illegible]
وكانت عربية صحيحة [illegible] وهي من اعلى [illegible] الحج [illegible]
[illegible] الاجتماع [illegible] الاخر [illegible]
وغير هما من الاقطار ولكن لم اشتغال بالاستفادة مع [illegible] في تلك البلاد وكان
يحفظ كثيرا من الاحاديث بل قيل انه كان يحفظ اربعة الاف حديث وبالجملة فهو
من نوابغ عصره بحيث لو طال عمره لبلغ فيلغاء في الفضل والكمال ولكنه فاته
نسابا وسنه ستة وعشرون وذلك سنة ثمان وعشرين

[illegible] بن اللامي اليعقوبي المراكشي العلامة الاديب المهندس احمد من [illegible]
مراكش مغربية السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن [illegible] خاصة [illegible]
وكان عارفا بالهندسة [illegible] السلطان المذكور [illegible] مراكش مع الخليفة
وكان للسلطان معرفة [illegible] قيل ان المترجم كان يلخصها عنه والمتم السلطان
كتاب اقليدس فنبه المترجم فصيرة طويلا كالمبتدا [illegible] وفاته سنة
احدى واربعين والف على [illegible] تاريخ وفاته

[illegible]

[illegible] والشاعر [illegible] والكل التراب جسي الشاعر الشريف [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] الفقير [illegible]
[illegible]

[illegible] بن محمد بن الحسن بن زين الحسيني العلوي الصفي في الشيخ الكبير الحر النحرير
العلامة السابق في المخرج الفروع والشيخ المستنبط طرس احراد الكل والمتاخرين اخذ
عن والده الشيخ الاشهر السيد محمد والسادات محمد بن زين بن سكيط واخيه محمد وحسن
ابن عبد الله الحداد وابراهيم بن حسن وعلي بن محمد عن عبد الله السقاف وسقاف
ابن محمد العاقل وغيرهم ولبس الخرقة العلوية من يد والده في الثالث والعشرين من جمادى
الثانية سنة عشرين

[illegible] بن حبيب بن احمد بن محمد بن عبد العلي آل نزوس الحسيني الاحمدي النجفي
اصلا الكوفي ولقبا الرفاعي حيث سنة ثلاث وخمسين وماية والف تقريبا بالتشريد
فرحلت من قرية الحواء والعدان ثم رجع وحل الى النجف فاقام في علمائها في سائر العلوم
الدينية فروعا وكثيرا حتى حصلت له ملكة قوية في العلوم ثم تصوف واشتغل بقراءة
كتب الصوفية الماهرين اهل الوصول ثم بعد ذلك تراجع والبس الخرقة صفوة
بيعة في الفاتحين بالوصول كجعفر الكاظم وعلي [illegible] ثم رجع مقصودة ورحل
الى [illegible] ولقاء [illegible] كبار علمائها بعض العلوم [illegible] ساحل فراسان [illegible] الاولى [illegible]
وعلا في المجد وكثر رحلته وصحبه [illegible] العجايب والغرايب والعادات
والاحوال والكرامات [illegible] سنة اثنتين واربعين وماية في الحجاز [illegible]
مناسك الحج وتفيض المقامات الشريفة في الحجاز وتاريخها وانتقل وهو [illegible]
ذلك من الشرق والغرب ذلك من المولفات منها الانس الزلال في الادعية والاحوال
في [illegible] الاعمال [illegible] الاعمال السالمة [illegible] الناس في عمل [illegible]
وتنبيه [illegible] الدعوات فيما يتعلق بجميع الاوقات [illegible]
[illegible]

[illegible] بن الحسن [illegible] الحسيني المراكشي العضيم الاكابر [illegible]
[illegible] المراكشي والحسن الاعلال وحصل وبرع وكانت احوال [illegible]
[illegible]

والنفع به [illegible] وتخرج عليه [illegible] كثير من طلبة [illegible] وكانت [illegible] سنة احدى وتسعين

[illegible] بن حسن بن احمد ابن ابي الرجال اليمني الزماري العلامة الفاضل [illegible]
نشا واخذ عن محمد [illegible] الحسن بن احمد الشبيبي والقاضي [illegible]
[illegible] الشوكاني [illegible] وكان عالما محققا [illegible]
بالادب واتى فاضلا وعالما اديبا مطلعا على النوادر والغرايب حسن المحاضرة والمذاكرة
له معرفة تامة بالتاريخ والانساب وايام الناس واخبار الدول والفضلاء وكان
ولوعا بالتشكيك يبحث بكلام يدخل على الطلبة الشك في اليقينيات مات في حادي
عشر رمضان سنة ثلاث واول الفرن

الادلة المجتهد

[illegible] بن حسن بن سعيد وقيل ابن عبد الله الزهيري الشلاوي الصنعاني العلامة
الزاهد البليغ الشاعر ولد سنة اربعين ومائة والف تقريبا ونشا نشاة وطلب
العلم باخذه عن عبد القدوس لطف الباري الكبيس ولازمه وتخرج به واخذ ايضا عن الفاضل
ابي محمد الكبيس واشتغل بالحديث والادب ومعظم الاشعار في سن الشباب وشارك
في العلوم وبرع في التفسير ومعظم اقوال اهل الاثر وتصوف وزهد وتصدر للارشاد
والوعظ بجامع صنعاء فانثال الناس سماع وعظه وعرف درس الصادر والوارد
وكان كثير التفكر مستغرقا في الحق سبحانه وتعالى جميع الفكر ملون العبارة ابيض
اللون حسن الهيئة بطيء الحركة له شعر حسن وطبع ليس فيه انتقاد فتح الاحسن
والاكل وكاتب الادباء وشهر والم بالسبق والتفنن فيه جمع يحيى بن [illegible] الكوكباني
في ديوان فتنا فلم الناس وانشد في المواقف ومن نظمه تخميس هذين البيتين المشهورين
وهما

امطري لؤلؤا جبال سرنديب ... وبيضي جبال تكرور تبرا
انما عشت لست اجمع قوتا ... واذا مت لست اجمع فقرا

فجعل في تخميسهما

حلية النفس ان تحلى بزهد ... تلمس الدهر انتهاب بجد
فسح الرزق بالقنا ليس يجدي ... امطري لؤلؤا جبال سرنديب
وبيضي جبال تكرور تبرا
واقتلي بالمكاة مسكا اغتيالا ... عالم الند والنبي يافوتا
ليكن خالص برا مبهوتا ... انما عشت لست اجمع قوتا
واذا مت لست اجمع فقرا

ومن شعره ايضا

اتيتك بالذي البيت وهنئ ... بالعجوز راهلين عيني بعدها
بيك كل بيع مستاجل ... اليهم الليبري عما لا تغنيها
واذا واذا طال الكرى لست طاقيا ... ولكن اتى جرح يستفاه فعلها
نروح كبارا حوار الفتى ... كما الفتوا ... وتصبح من دباك والاهل فعرها
ووصل من الى بلد خراب تهرعت اركانها ... فتنبيانها فتذكرها كان من اوسكانها

فعال

اخاطب الهلالا الا فظابها ... على عهد ايام طويت كتابها
اتيت اليها زايرا بعد هجعة ... على الف الاهم ها ويابسها
وسالت الديار عن اهلها ابن هموا ... فكم السروع الدار رسمات جوابها
عجاها رسيع الحزن حتى كانها ... كنايحة الحيين تشجى ربابها
كان بقاها رسمها فاع واعطا ... يزرر الهم الليالي وثابها
كان ايكرفه سلها فلك تقضم ... ولا سكنت بيض الغواني حبابها
ولا طلعت شمس على غرفاتها ... تغازل مغربا بدرها ونشابها
وقفت بها والعين سكرى كانها ... اخط لي اصغار عاني حسابها
ورحت وقلبي طايرا عن تشجي ... وملت وعيني للاقل انسكابها
وذو مسكل يحيى من الشعر ورها ... ويكشف عن وجه الثريا نقابها
سلوت بها غنها وحي احبه ... والسيتها نسيان نفسي ذهابها

ولها ايضا قصيدة طويلة عارضها بها تائية ابن الفارض اخمس بها من جهة

في التغليب واهلها ودعا فيها الى العمل بالكتاب والسنة قال في اولها

طريقة اهل الحق عن الشرع ... وحبا طي اعلام اهل الطريقة
طريقة هادينا الى السر لم ... الفقاية في اللطيفة المعنوية
واعلى على الاقطاب الغوث لنا ... اقترى بها السنة الاحمدية
تحاطها فضل في الامر كلهم ... وجعلها نايل لكل فضيلة
وحث الخلايق على الجنة الحلا ... اليها وحسب الخلق في الخليقة
ملسمها الاتالي الحق كل مسمع ... وجسومها اتعالى الحق كل جرة
ولا تذهب الدهر وغيرها نصرى ... تكون ما يشي برحل فهرة

ابيها

اصبح وعينا تفاه لجنادها ... على منهج التقليد عود البهيمة
وهبك ترى التقليد اكر الجاهل ... تجرى على ما فيه من مشكلية
ومجتهد قد فاق بالراي يعمل ... وعند التبلا اشتر طنبي الشريعة
في الشرع الا ما ... بمهرا الامة كتاب وسنة
ودع قال شيخي والمرجع كونهي ... فيح السنة البيضاء كل حقيقة
وفيها غنا عن مقالة قايل ... وفيها شفاء للنفوس العليلة
عجبت لذي عقل وشعر بالهدى ... وفيها حال نهج الطريق القويمة
ولعضوعن الرشد الذي يرهب ... وفيه قطيعي عين صحيحة
ويعمل بالراي الكثير خطاوه ... وفيه يرى واضحات الادلة
ويعدل عن قول النبي محمد ... الى قول ناب بالشكوك ونبت
اذا قلت قد قال النبي محمد ... يقل ايقول هذه الحرام ايلة
واحمي الحمى حين ترى كل باغ ... وقد انتهكه يوما بعين البصيرة
تعصبت يا هذا فهلك فاجعت ... قريش لها غير بالعصبية
وقلت تمسكنا بآل محمد ... فحي اذا والله اكرم شيعة
وتغضب ان ابحت فاعل سنة ... كما الذي ابحت فاعل ربيعة

وهي قصيدة طويلة اجاد فيها كل الاجادة في الدعوة فعلى الزيدية المتعاصبين بالتعصب فيها كما ابتلى غير هم من اهل المذاهب الاباركة السعي التقليد الفقاء بدين المسلمين حكى المترجم انه رأى رجلا عرف شيخ امن النحو صحيح بروايا يرعوي فقال له اصلت في الرعاية والواجب عليك ان تقرا النحو فقال للاعراب هنا جهرة وفلع فتحو الا الى جهة اخرى يرعو فقال فلا دركت لرعاية فهو فعلا فلبي وعلا جهة فهو من قال اذا جاء الاعراب اذهب الخشوع والحاصل في المترجم انه كان من فحلا علماء عصره وعلما يوم الحقيقة مات بصنعاء يوم الاربعاء خامس المحرم سنة اربع عشر ومائة والف

السيد الحسن بن عبد الله الحوالي الحسيني العلوي الحضرمي الشافعي الصوفي

ولد في شوال سنة تسع وعشرين ومائة والف واقرا عن والده حسين بن عبد الله الحوالي كتب الحديث كالصحيحين والسنن الاربعة سمعها عليه والده وغيره وحمها واقرا عنه في الفقه المنهاج واختصار المنهج شرحه لشيخه زكريا وغالب الكتب ابن حجر وقرا عليه التحفة اربع مرات وفي التصوف شرح رسالة القشيري واحياء الغزالي للمترجم

[illegible] في التفسير الدر المنثور للجلال السيوطي وتفسير البغوي [illegible]
[illegible] وتلقى [illegible] في التفسير والحديث والتصوف [illegible]
[illegible] الجامع الجمال العارف عبد الله الخراط وأخذ عن السيد اللقاني محمد بن عبد الرحمن البابلي
وأخذ بمكة المكرمة عن عبد الله بن جعفر مرحم في العقد في تحفة ابن حجر وأجازه إجازة
عامة ولغيره في الأدعية والأوراد وصحب السيد عيدروس بن عمر الحبشي بالفقه للأحمد الأدلم
الأوحد شيخ علماء الشريعة وحفظ أحاديثها وفروعها تاريخ فراغه توفي يوم الأحد
سابع وعشرين ذي الحجة سنة اثنين وأربعين ومائة وألف رحمه الله

لعهد الحسن بن علي الشبكلي اليمني العلامة الفاضل ولد بتريم صبيا سنة ثلاث وخمسين
ورحل لطلب العلم إلى صنعاء فأدرك اللقاني محمد بن إسماعيل الأمير وطبقته العلامة من
علماء صنعاء فأخذ عنهم في فنون العلوم ثم رحل إلى زبيد فأخذ عن عبد الله بن محمد الخليل
في النحو والمنطق وشهد له شيخه [illegible] بالمعرفة وبلغ في المدة القصيرة
الحظ الوافر من العلوم وبرع واشتهر وولي قضاء مدينة صبيا مدة ثم ترك ذلك وسكن
بلده الأصلي تريم فأقبل عليه واستقبله وعنده أهلها وكان يتردد منها إلى عرش
وكان معمور الأوقات بالطاعات من تلاوة وذكر وتدريس فأطال وهابته صدرا
من الدهر وعمر زاهدا بالدنيا عبد اللوراد مقبول الشفاعة تسموع الكلمة لصلاح
نيته وصلاة سريرته وصحة السلوك في السير الطالح [illegible] ولد عبد
الله بن محمد بقوله هو من أكابر العلماء الجامعين بين علمي الشريعة والأصول والحديث والتفسير
والفقه ولهم رسائل ومسائل واشعار رائقة من أحسن الدرس فذاكرة والمحصيل
حاضر في الطرائف والطائف جودة تعبير ودقة ذهن وفرة فهم [illegible]
إلى عرش في [illegible] سنة ثلاث وثلاثين

لعهد الحسن بن فليح بن محمد بن أحمد بن أبي فليح المجاهد اليمني الجبلي بكسر الجيم الكلام
الفاضل الشاعر ولد في جبلة من أعمال اللاسيل وأخذ العلم عن والده وغيره من علماء
قومه فحصل واستقل وكان [illegible] أديبا شاعرا بليغا ذا مشاركة في العلوم سريع
البديهة مع ذهن وقاد ذا استرسل في [illegible] الطالب النفس فيها بكثرة الاستطراد
يخرج من كتف إلى كتف ونثره جيد وله رسالة تدل على براعته والكلام على كثير
من الفنون [illegible] في جبلة سنة ثمان وتسعين

لعهد الحسن بن [illegible] اليمني الحرضي العلامة الشافعي نشأ بحرض وحج في
طلب العلم صغيرا ووصل وتنقل في البلاد اليمنية في طلب [illegible] بصنعاء على شيوخها الغر
والأصول وأدرك [illegible] وأخذ بزبيد عن مشايخها [illegible] وأجازه [illegible]
[illegible] الحسن بن أحمد علي في النحو والصرف والمنطق والحديث [illegible] وصنف وكان
نفيسا جامعا كثير الاشتغال بالعلم والمطالعة مقبلا على
شأنه مشتغلا بما يعنيه مات بجبلة حرض في شوال سنة خمس وسبعين

لعهد الحسن بن محمد بن علي بن خلف بن أبي الفتح بن ضيف الله البحراني الدمستاني الشيخ
الأجل الصالح المتبحر صاحب الأسئلة الدمستانية يروي عن يوسف البحراني صاحب
الحدائق وله كتب الأسئلة المذكورة وأجاب عنها وروى عنه أحمد بن زيد بن الدين
الأحصاني بالإجازة فإنه أجازه إجازة تاريخها سنة خمس عشر من القرن
لعهد الحسن بن علي بن فتح السعدي الرباطي النجفي أبو سهل الأديب المعروف بالقطان
العالم الماهر الأديب الشاعر ولد بالنجف سنة تسع عشر ومائتين والقاهرة نشأ
وكتب وعانى صناعة الأدب حتى صار من مشاهير أدبائها وله شعر كثير [illegible]
الجامع لمجموع لكنه ديوانا كبيرا [illegible] وكلامه [illegible] شرود
لا يسمع [illegible] بل كان يخاطب بالكتابة أو الإشارة وكان [illegible] على النحو والعروض
[illegible] الجملة والتركيب بعض المراد [illegible] وهيئة من المتكلم [illegible] حتى
أن المنشد ينوع البيت فيسبقه الى [illegible] وكان حسن الخط يعاني الكتابة بالأجرة
اقتدح بعض الأشراف وهو السيد [illegible] الطباطبائي ببيتين كتبهما في ورقة وأعطاها
أيا وطنا يا أبي الرضى بن محمد المهدي يا من على أنظار البرية بالندى
نادا أك أجر صار ضامن دهري فاجب عبد يكتبها ضيفا ينادي النزيل
فلما أتاه الورقة كتب تحت البيتين توكيله الحكم الشيخ أجر بكل مسطر دينارا [illegible]
اليد الورقة ليوصلها للوكيل فسلمها وأعادها إليه وقال يا مولانا الشيخ [illegible]
ليلا يشتبه عليه فيبرأها [illegible] فضحك [illegible] وأجازه [illegible]
سنة ثلاث وتسعين

لعهد الحسين مصطفى الرزاق الأصفهاني العفو العلامة الأديب ولد سنة [illegible]
وثمانين ومائة وألف [illegible]

وكان والده يتجر بالبيع والشراء فنشأ معه واشتغل بشغل البيع ابن صغير
[illegible] واشتغل بحفظ المتون [illegible]
[illegible] كتب الآلة وهو [illegible] للبيع والشراء [illegible] واقف عن عبد الستر محمد الامير
والفالح [illegible] وغيرها وسمع [illegible] على الشوكاني صحيح البخاري ومسلم
وسنن ابي داود وتفسير الكشاف وحواشيه وحج عليه في المعقول وسمع منه الكثير
من مؤلفاته واشتغل بعلم الحديث فبرع فيه وكان من افراد اعيانه حفظا وضبطا
واتقانا ودرس فيه واملى منه وكان [illegible] الاولاد ويحب الصلاح من الرجال لسانه
وضبط بيانه قل ان يصدر منه تصحيف او تحريف مع فهم صادق وتصور تام وغاية
[illegible] وكان حسن الخلق ولم يشم جميع يعجز عنه غالب اهل عصره مطول نفيس [illegible]
انتجاع ومن شعره يصف حافا

• لم راحة سير هاراحة • تعرى الرأس من النسيم •
• اذا لمع البرق في [illegible] • اعارض على الرأس ماء النعيم •

توفي وجمعه من الحج في ساحل البحر قبل وصوله الى بلده وذلك سنة ثمان وثلاثين

ع بن الحسين بن الفلاح بن الحسين بن احمد بن الحسن بن الفلاح الحسيني الفلاسمي
الصنعاوي العلامة الاديب كان الاثنين ولد سنة ثمان وثلاثين ومائة والف تقريبا
ونشأ بصنعاء وحفظ ودرس العلامة محمد بن اسماعيل الامير وكان تلامذة الشيخ احمد بن [illegible]
[illegible] الصواعق نوى للقبر المطهر العبد بن احمد الاولى ولما اوجف الخلاف ان ابنه المنصور
على المطهر العبد بن الفقاه في ولايته بعد ان وارسله في كثير من المهمات ولم يزل
[illegible] الى ان اقنعه عن الخروج منه الى الى الجنوب وتوفي بالمكث وعشر في جمادى الاول
سنة احدى عشر

ع بن الحسين بن احمد بن علي بن محمد بن سليمان بن صالح السياغي الحميري الصنعاني
العلامة القاضي نشأ بصنعاء واخذ عن اكابرها حتى اشتهر ووصل في تبحر
والفاه وكان مع الفقه يراه المبرزين ومن الحكام المعتبرين وهو الذي شارح مجموع الامام
زيد بن علي عليه السلام مات بصنعاء في رمضان سنة اربع وعشرين

ع بن الحسين بن علي بن محسن بن ابي الفتح بن محمد بن عبد العزيز الحسني
الابي العلامة القاضي ولد بمدينة ابي عقبة اليمن الاسفل واخذ العلم عن والده وغيره

واخذ بمدينة زبيد عن القاضي الحسن بن احمد عاكش الضمدي في علم المعاني وتبحر
وتفنن في العلوم فصار علامة متقنا وكان لطيف التعليل حسن الاختلاف بسائلها
في الوجوه شاعرا بليغا اديبا ناظما ناثرا افتتح جامع زبيد زمانا واعيانه يعرفه ابتداء
[illegible] من اجلاده اليمنية والتهم ولا يتعدى الى ان مات بصنعاء
اربع وتسعين

ع بن الحسين بن عبد الله المجاهد العلامة القاضي اخذ العلم بمدينة دمار ومدينة
صنعاء ولما حصل واستفاد وبلغ رتبة الكمال ولاه الامام المهدي العباس بن القضاء في
بلاد المخلاف والشرعية الى ان مات ولم يخف في تعيين سنة وفاته

ع بن الحسين الامير مجد الدين العلامة الزاهد ابو العلاء ولد بمرصبي ولم يتحول الكتب
في صغره بل خلد بعد بلوغه ثمان عشرة سنة في دخله مجموعة الفراء في سنة اثنتين
في اشتغل بالعلم فحصل وتفنن وصار اولها في الصلاح في الطب وقت وكان اخذ عن فضلاء
وقتها كالمهدي والعضال والفوطي واشتهر فاق والزوجاوة الفقيه وسمع منه الكتب
الستة وكان حافظا زاهدا عابدا الى العزلة لم يزل في وليمة الاثار او كثيرا ما كان يرعوه
الامام الى فاز لبيع بكل ما يحبهم وكان كثير الزيارة للملك الناصر في رغبة منه يذهب اليه
فاضيا في كبر سنه وكان مهيبا في درسه لا يستطيع الطالب ان يرجع فيه صوته ولو بالسعال
وكان في قيد اخر سافر مع بعض مماليك محمد علي بن شاكر الى افضى الصعيد واقام هناك
سنتين في رجع وانقطع للافادة ونشر العلم بالازهر الى ان توفي وقد اثنتان وتسعون
سنة داخل الفرة ولم يقف على تعيين سنة وفاته

ع بن الحسين النجاري الكاتب التونسي الفقيه العلامة الفارق المحقق من اعيان
اهل الكتاب اخذ عن ابي بقاء ابراهيم الرياحي واجازه له في تبت الامير والصحيح والتبع
بدوي الظاهري بسعيد وحسن الاشتغال به والطبقة وحصل واستفاد علما جما وكان
عالما محققا فقيها نبيها على البهجة للتاخذ في العلوم وله فضل في بلاده في
رئاسة المفتين بتونس بعد وفاة شيخه ابي بقاء الرياحي وقلع بها الحسن فيلع
وحرث فيه سيرة وكتب اليه الشيخ ابو الفتح الموزي من اهل الضياء كتابا يهنيه
بهذا المنصب ويذكر له فيه انه واجد محمد فرح وفلان يرد على ملكان فلتر من فلان
وعلاته وله فتاوى مجموعة وتقارير على شرح التاودي في التحفة وعلى شرح الدردير
على مختصر خليل مات سنة خمس وثمانين

وحالة وقسم يشتغل بالحساب يخرج بحسب حيثية الحمل يشتغله التدريس على التاليف
ولو افنى عليه جميع اوقاته الا في تلاميذه واولاد غاية الاولاد ولبس لاحد التاليف
الا بشرح بين لبس له داود محمد بن وقتاوي وقد ذهب اهل البيت فانه لضعفه واخر
جاوى التاسيس سنة اخرى وسبعين

الحسن بن ابي الحسن صاحب الرسالة الحاصرة والتذكرة الناجعة في التوحيد والتصوف
والتعظيم والتصحيح في فرقة الشافعية علامة من اهل القرن الثالث عشر

الحسن بن زين الدين بن ابي الحسن صفي بن ابي الشيخ المطيري الاحسائي البحراني العلامة
الجليل صوف احد نوادر الاعصار وغرائب الدوار من سوى مذهبه الكشفية وله في الاحساء
سنة تسعين وستين وعلامة والعين ونشا بها ولم يعرف له اخذ عن احد حتى ظهر عالما ظهر به
الحاجز الى السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي والسيد عبد الله جلال الكاظمي وجمع الجمعي
والسيد مهدي الشهرستاني الحائري وحسين بن محمد الحسيني عصفور البرازي البحراني
في جماعة اخرى ولما استقر في بلاد الوهابية بتلك البلاد فرج منها الى البصرة فتركه عيالا
بيت الخير بقصد الزيارة الى طهران وخرج في طريقه الى بغداد عاجلا بزيارة ما عجب به ابن ديون
لمشاركته في الادب والعلوم في اختلافها واقلع بها في الانتشار فيها ذكره والتشهير
لمكره حتى اشتهر عاد منه ليراه الى طهران او اراده في الاقامة بها فذهب الى طهران
لكنه استحق من الاقامة وعاد برجي الشاه الى بغداد والتقدم لمعونته عياله من البصرة
اليها ولما نزلت في التدريس وتلقى الناس من بيت الهدوة الى طريقة الرسالة التي اتبعت
التسير في الطريق بحيث عن طالب الناس منه عن الخواص الى العوام ما يليه الى الباطن
والتمسك به فاجاب كثيرا ما يقرع في الشرع استلك الطريقة وكثرة العيال والعقار حتى
اضطر الى العقار فلحقته حاوله التوفيق بين علوم الظاهر والباطن فسئل الجمع ذلك

الحسن

الا العبد اسوف على التوري فاشتوى وجه اليه كلاما جامعا بين الشرع وورده في صدر الى
التسيراز في فقال له هذا الخلط انك لا تصبح على الصرف التدريس وتفهم رايه جيد وذلك
في مجلس منا لم تتها با صبهان واقلع بكر بلاء فكر درس فيها شرح الرسالة العلمية
للملا محسن الفيض وكان يحضر مجلسه الطلبة والجهلاء والعبد والفلسفة وغيرها
من الرسائل فاتزيع في الاماية وكان مشاركا في اكثر العلوم العقلية والنقلية مع انه
لا يعرف له اخذ عن شيخ ولا يعرف له استاذ وادعى تلميذه الرشتي ان تحصيله وفيضان
صدره بالعلوم الماهوم بعض انواع الالهامات والنفث والروح لو من مثل الكشف
والاشراف ونحوه تلك من العناية الخاصة ما ظهر خارج عن ما الوف عادة البشر واورد من
اخلاقه واحواله انه كان هتوجها الى الله منقطعا الى الله عن غاية كل ما سوله طالبا
للحق بشوق وحب عجيب بحيث شغله ذلك عن الطعام والشراب الا قليلا بسبب الرمق
وعن مخالطة الناس ومعاشرتهم وكان كثير الذكر دائم الفكر والتبحر في
علوم الانفس والافاق كثير النظر في عجائب حكمة الله وغرائب فروعه فهي الملاحظة
عظيم الانتباه للحكم والمصالح والاسرار المستودعة في صنايع الاشياء ذلك شغله
الشاغل عن حاجاته الضرورية من طعام وشراب وراحة ومتاع لا يقوله من كثرة الطلب
فرارا ليل او نهارا حتى اورد بعض بذلك موارد العلل والاستفراغ وكان يسال في كل
العلوم عجيبة بالمرجع في كتاب وكان يستشهد على اكثر آرائه بقرينة من كتاب الله
تعالى او حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله او من الوصي عن اهل بيت الكرام واضطرب الناس
في امره واختلفت فرقا صبح فيه في مدح قدح ومطعن مادح بالمدح فاذا طلب روحانيات
الجنات في عهده في هذي الازمان الماضي قبله في المعرفة والعلم والمكرمة والجمع وجودة
السليقة وحسن الخلقة وهدوء الخفيفة وكثرة المعنوية والعمل بالعزيمة والاقلال النيه

والتشبيه المرضية والحكم العلمية والعملية وحسن التعبير والبلاغة وطلب التقرير والملاءمة
ثم في عهد بعض ملوك الظاهر من علماء الاوراط والعلوم مع انه لا شك من اهل الجلالة
والعلو فان ولده كان يقرأ عنده انه لما اجراه اغلب العلوم عاريا بالكتب والقراءة
والرياضي والتجربة فرعيا لعلم الصناعة والاعداد والكلمات وتكاثر مما من الامر المكتوم
ولما بلغ الاستحقاق والنزاع بينه وبين من خالفه من فضلاء العراق فبلغ ولم يكن دمهم
برجم من الوجوه لا يجد براما من عرض عقايده الحقة عليهم في مجتمعهم وطلب منهم ان يسالوه
عما يريد ويعلم بلغ بعضهم الى قولهم وكتبوا الى رؤساء البلدان واهل الحل والعقد من الاعيان بامكن
والتفاوت فشوشوا افكار الناس واغروا صدور رعيتهم والتوبيخ كتب الى والي الجزائر
ليطهر والدين فيدع اعتقاداته بالحلة مجاب من ذلك ولم يمكنه الهرب ولا الفرار عزم
في فعد بيت الله الحرام وبلغ كل ما عنده وخرج باهله وعياله واولاده مع ضعف بدنه
وكبر سنه وشدة ضوعهم حواليه اجلهم على ثلاث مراحل من المدينة المنورة ثم باختطار
ولم يفته اينه كان يدعي اليه نوع من مذهب الباطنية الا انه سماها الكشفية لانها
مبنية على الكشف والالهام وان ما يدعيه من اقوال وآراء حصل له من ذلك لا من طريق
العقل والعقل والنقل وقد ذكر في هذا كله واقعا ثم صدرت منه اقوال خارجة عن
الدين وقد كتب في فيما يدعي الافارض الهمزاء الولاية رسالة سماها هزيمة العقل
الى رئيس الملة فدعى للبيد شخص اشيراز بين جبرا حوله من عقايده مع الخارجة عن
جادة الصواب وانتشر طريقته بالبصرة والعلية والحلة والقطيف والبحرين وبلاد
العجم وغيرها وكان يشتغل في عبارته اشارات ورموز لا تفهم تشبها بكبار الصوفية
مع انتقاده لم يفتهم والتراض عليهم كقوله لما سالوه الدليل على وجود المهدي المنتظر
اذا انتفى كان الكينونة مع الصيرورة لهم فاسالت عنه فان العقل يجزا الجواب
ان المعترض قيل فيه بعد اخراجه الى ان قال بعد اخراجه الى ان وكان فيه غلو في
التشيع وافراط في انتقاد خرافات بعدها غلاة الشيعة غلوا واجراها وصبك هذا
له من المولفات ولم يدع الغاية كما نفح وفي شرح الزيارة الجامعة الكبيرة كتاب
العوايد وشرح في الحكمة والكلام شرح الحكمة العرشية للاجهوري شرح اعتقاده ايضا
شرح بعض الصلاة ثم احكام الكفار فاسماعيل قبل الاسلام ولعرى واحكام وجوه
الاسلام رسالة في نفي كون كتب الاخبار الاربعة الكافي والجعفي والتهذيب والاستبصار
قطعية كما يزعم الاخباري في مباحث الالفاظ والاجوبة رسالة في كون القضاء بالاعمى

الاول في تحقيق القول بالاجتهاد والتقليد في تحقيق الجواب الخمس والاربعة عند
الحكماء والمتكلمين والاجسام الثلاثة والاعراض الاربعة والعشرين وولادة الحيوان
في بيان حقيقة العقل والروح والنفس بمراتبها في جواز تقليد غير الاعلم معنى الاعلمية
والعلم والمشيئة الرسالة الخافية في سر اقطبية الهرمي الاربعة رسالة
في حقيقة البرزخ والمعاد والتمتع في البرزخ والجنة في شرح عقايد الصناعة والبلسمة
واحوالها في شرح ابيات عن عبد الدين الفارسي في علم الصناعة في شرح كلمات عن المذكور
في الحكم المتفرقة التي هي بمنزلة الاشارة في شرح كلماته في العقل والعقايل في رسالتان
في بيان علم الحروف والجفر والملاء البسيطة والتكسير ومعرفة ميزان الحروف في جواب سوال
يصح عن الحل الحسين يقول اذا كان عندي ايك تستعين كيف تقضيه رسالة
في البرا واحكام اللوحين لرفع المحو والاثبات والترجيح المجمل في تفسير سورة التوحيد
وآية النور كيفية السير والسلوك الموصلين الى درجات الفرسان الرقي كتاب تطبيق
الناطق مع الصامت وتحقيق القول بالانسان الكبير والصغير وبيان كثير من الرموز
والاصطلاحات الصوفية الباطنية وبيان الطريقة والكشف عن الحوالة الخمس
وتفسير الحروف المقطعة في هوائج الصورة حرية النفس الى مصح النفس في المعارف
الخمس كتاب الجنة والنار جنة الاجلاج وجنة اعلاها السبع وجنة الشهوى في
رسالة الفناء الرسالة الحيدرية في الرموز العقيدية دبول شرح رسالة الفرد وكشف
الغرض في بيان الاوعية الثلاثة الجبر والمقابلة والهرم والزمان في بيان معنى الحقيقة
المجردة تحقيق القول في المعاني المصدرية والمفاهيم الاعتبارية في بيان احوال اهل
العرفان والتصوف وطرايقهم وطرق الرياضات رسالة في التوحيد رسالة في علم كتابة
الوفاق والنهج العليا في جواب مسائل الرؤيا تحقيق قصيدة موسى مع الخضر واسماء
اهل الرحمة شرح حديث على الزبر والهداء معنى العلم لفظ كنزها الخاص معنى
الكشف وكيفيته ومعنى سورة الله عظيم معنى العين بالله والتعلق بالله الوجود
الثلاثة الوجود الحق والوجود المطلق والوجود المقيد معرفة النفس شرح وتلك
اهل الذكر في تقليد مجتهدين في مسالة واحدة مع اختلافهما في بيان حال السقط
من اللوحين هل ينفر بعد الموت والحوالة في البرزخ والقيامة رسالة في الخلق ظهور وتستوي
يذهب عند الشيخ والمعاد اليه رسالة في جلب الموت افضل من الملائكة الى غير ذلك على الحلول
ذكره ما شيخنا هو سه في بلدة المدينة المنورة سنة احدى واربعين ومئتين والف والموسى

ومن سلالة حابس الصعدي العلامة القاضي ولد بصعدة ونشأ بها واخذ عن مشيختها
ومن القاضي الحسن بن عبد الله الواسعي وعبد الله بن الحسن الديري في الفقه وتلك عن عبد الله بن
اسمعيل الاكوع وشارك في علم الحديث وكان على تقى صالحا سريع الرقعة اذا صلى
استغرق وكره رفع اليدين في الصلاة صحب الامام في الصلاة والفقه بنيل الاوطار
وفي القضاء يعتمد جهات اليمن ورسى واتبع به من اخذ عنه كالقاضي الحسن بن احمد
عارة الشرفي وغيره وهو ايضا من بيت مشهور بالعلم والصلاح بالعين مات بصعدة
سنة خمس واربعين

ومن سلالة النبراوي المقرئ المالكي الاعلام في الكلام نشأ في حجر والده وقرأ عليه
ونبغ في الفلسفة والرياضيات والتركي جلس للاقراء في قلان درسه وحاز قلان لمن بالوطايف
والمتعلقات بمساعدة الشيخ عبد الله الشبراوي بانه تعصب له في ذلك وادى مجاعة ابيه
بالحضور عليه وكان ابو الحسن علي بن الحسن الصعيدي يحيى اخرجه من الكرطبية ابيه فطلع
الحلب في علمه وكان هو اللايق بالعلم وفضل الاداب الشبراوي عارض وانفاه وصرفه
لذلك ولم اعتنى جمع مع فلة بضاعته في العلم ولنعته كانت في لسانه مجمعة ذلك في نفس
العلامة الصعيدي فرق وكان ما اعترض ذا دهلا وهكذا وتصدى للفضل باو الرعاوى والحكم
اعوانا واشتهر ذكره وعمه من الكلام وترد دنا اليه الامراء والاعيان وصار اهوله وطبيه
وقبول شفاعته عند الحاكم واعانة لضعف والمراجع بل كان ابيه براره اشتي بالخير والشر
فعن على حالته تلك الى ان مات وانتقلت الرياسة الى حاكم غيره وكانت لمعرفة الحاكم الثاني
عنايته بالعلامة الصعيدي واتبعت ابيه وكان السيد محمد بن يوسف الفباني مباشر المشيخة
الحسنية يعلم كراهة الصعيدي بالحنفية المترجم فيرصد الوقت الذي يحضر فيه الشيخ
الصعيدي عند الامير ويفتح فتراكره والتكلم في من المترجم فيساعد الشيخ ويظهر الكمين
في نفسه من المترجم ويذكر ون مساوية وما يجي وما يبدو من الوطايف بغير استحقاق
وما فتة ظاهرة من الاوقاف المتحدثة حتى اوجبوا صدر الامير عليه فرع منه وطايفه
وفرقها على الشبان واعلنه بتقليل ابا هاوا هانه فبعد ذلك تسلطت عليه الالسن
وكثرت فيه الشكاوى وتجاسر عليه الاذراك وطالبوا عليه وهو هو ابيه الى بالجزيرة
لانه يحكم تعزى في بنات واخذ فطعة من الطريق ابيه يسلك منها الناس فحمل ذلك
وبرواعي والشهر جمادى الاولى مات سنة سبع اول القرن

ومن شيخه الصعيدي نفسه طبيبي ولد بصعدة واخذ عن مشيختها السيد

حسن

حسن بن الشرفي وطبيبه ولما حصل العلوم رجع الى بلده واكب على الاجادة وولي
الخطابة والقضاء على الاوقاف والقضاء مرتين وكان ابيه في الحكمة والاتقان
ذا براعة في علم البلاغة والمنطق والكلام والعلوم اللادنية ولم يزل يقرأ الفرائض
السبعة وعناية بالكتب والشغف بدور جالم كتب تفايد في علم وعن
مولفات ولم رواية في الحديث بالاجازة جمع له تلميذه عبد الحميد الحلاني الكاتب
ثبتا ذكر فيه اسانيده الى الكتب الستة مات سنة احدى وخمسين

ومن سلالة الشامي المقرئ ابو سلامة المعفي الشافعي العلامة النحوي طبيب
الطب وفقه في العلوم النقلية والنحوية والمنطقية وتفقه في كثير من علوم الطبيعة
الاولى بالزهر على كالحسني والملوي والبرماوي وغيرهم وتخرج الاصول
والفروع وكان يستحضر الفروع الفقهية والمسائل الخلافية في المذاهب الاربعة ويفوض
بزهنه وفيما تعلم في الاصول والعلم بيته وطالعة كتب الاصول القديمة التي اعتمادها
وكان الفضلاء يرجعون اليه في ذلك ويقتدون فيه ويعولون في الرفاعي عليه الالف
الرجل الصالح ويلبس في تجمل وحسن عيشه وخشونة ملبس وفقير ولا يعبر بحيث
لن من رآه لا يعرفه انه من العلماء لزيادة ثيابه وكان مع ذلك مهزا حسن العشرة
جميل الخلق والخلق وطبيعا فيه ملاح وتواضع وصبر على الجوفة لا يظهر حاجة
يسال الناس شيئا مع كونه ذا عائلة مات يوم الاحد حادي عشري جمادى الثانية
سنة خمس عشر

ومن سلالة الاردني المقرئ الشافعي العلامة الصوفي المتفنن في المعارف كان
للعلم في اظهر على علم عصره ومصره واستعداد واجاز له جماعة كابي عابد بن والكريمي
وابا جودي والمولاني والتميمي وصبيب المهداني الكل ابليس وغيرهم واخذ العلم عن
الشيخ خالد النقشبندي وسلك على يده وتوفي حتى صار من اكبر خلفائه وللاوفي
وكان من العلماء العاملين والائمة العارفين صرف في يده كرامات وخوارق عادات
فمنها ما رواه يوسف بن اسمعيل النبهاني عن محمد سليم المسرة الدمشقي انه في الصلح
انه رأى من يبدا المترجم ابو زيد صفر البيع فقيل له من هذا فقال هذا ضيف يتوضا بالماء
ومن الماء من نظر اليه ما هذا الا ماء فرفع من نظر اليه ما هذا الا ماء فرفع من نظر اليه ما هذا
اربع مرات وقال لا اسمعني ثم رفع ورأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بعينه مشاهدة لا شك فيه
وحكى الله الله قال واخبرني بعض انه طرقت له الارض فرئيس من استغفر له وقد

[illegible] الشيخ العلامة القاضي [illegible] الصعيدي [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] الشيخ [illegible] الرفعة [illegible]
[illegible] الصلاة [illegible] الطاعات والتفنن بأنواع العبادات
[illegible] بعض مهمات الكتب [illegible] وانتفع به [illegible] عن كبار الفقراء الحسن [illegible]
[illegible] وغيره وهو أيضا من بيت مشهور بالعلم والصلاح بدليل [illegible] بالصعيد
سنة خمس وأربعين

[illegible] سلالة الشرفاء الشرعي المالكي الصلاح بن العلامة نشأ في حجر والده في [illegible]
وتتبع دروسه وحاضرات والده جالس للإقراء في [illegible] درس وحاز فلكان له من الرحلة [illegible]
والتقدمات [illegible] الشيخ عبد الله الشرقاوي [illegible] تعصب له في ذلك [illegible] جماعة [illegible]
بالحضور عليه وكان أبو الحسن علي بن أحمد الصعيدي [illegible] من أكبر طلبة أبيه قد طلع
الجلوس في مجلس والده اللائق به لعلمه وفضله [illegible] الشرقاوي عارضه وأفضاه وصدره
لذلك [illegible] في [illegible] بضاعته في العلم ولغته كانت في لسانه مجفوة فلذلك في نفس
العلامة الصعيدي [illegible] وكان المترجم خادما [illegible] وتصدى للفضلاء والرعاوى وانخدم
أعوانا والشهود وكان من الكتبة وترجمة [illegible] الأمراء والأعيان وصار له أموال وطبقة
وفنون [illegible] عند الحاكم وإعانة [illegible] بل كان يأتي إليه براره التي [illegible] والشعر
[illegible] الأمر [illegible] الحاكم [illegible]
[illegible] الصعيدي [illegible] إليه وكان السيد محمد بن روح الغباني [illegible]
الحسيني يقرأ [illegible] الصعيدي [illegible] المترجم [illegible] الوقت [illegible] الشيخ
الصعيدي عند الأمير [illegible] فتكرت [illegible] المترجم [illegible] الشيخ وطهر الكيس
[illegible] المترجم [illegible] وصاحب [illegible] من [illegible] بغير [illegible]
[illegible] المترجم [illegible] حتى [illegible] وصبر [illegible] عليه [illegible]
[illegible] عليه [illegible] ذلك [illegible] عليه الأنفس
وكثرت [illegible] وتجاسر عليه الأنذال وتطاولوا عليه وهو [illegible] إلى [illegible]
[illegible] وبرد [illegible] سنة سبع أول العشر

[illegible] سعيد [illegible] الصعيدي [illegible] الشيخ [illegible] عن [illegible] السيد

حسن

حسن [illegible] وطبقته [illegible] حصل العلم وجمع إلى [illegible] الإفادة [illegible]
الخطابة والتطارح على الأوقاف والقضاء [illegible] وكان [illegible] الخطيب والإفتاء
خاصة [illegible] والمنطق والكلام والعلم [illegible] الأدبية [illegible]
السبعة وعنايته بالحديث والتصوف [illegible] مولفات [illegible] رواية الحديث [illegible] عبد الحميد [illegible]
ثبت [illegible] عبد الباقي [illegible] الكتب الستة [illegible] سنة أحدى وخمسين

[illegible] العلامة [illegible] الشرعي [illegible] الصعيدي الشافعي العلامة النحرير [illegible]
العلم وتبحر في العلوم النقلية والنحوية والمنطقية وتعب في كثير من علوم الطبيعية
الأولى بالأزهر عصره كالحجي والملوي والرداوي وعمر فايتباي وغيرهم وتبحر في الأصول
والفروع وكان يستحضر الفروع الفقهية والمسائل الفلسفية والمذاهب الأربعة ونصوص
مذهبه وفيما يتعلق بالأصول الفرعية وفطاحلة كتب الأصول الفرعية التي اعتمدها
وكان الفضلاء يرجعون إليه في ذلك ويقدمونه قولا ويعولون به الرفاعي على الأول
الدرهم إلى صاحبه وعاش في محمول وخشونة عيش وخشونة ملبس وجفاء [illegible] بحيث
أن من رآه لا يرى أنه من العلماء لرثاثة ثيابه وكان مع ذلك مهيبا حسن العشرة
جميل الخلق والنادرة مطبوعا فيه صلاح وتواضع وصبر على الجلوة لا يكلم [illegible]
يسأل الناس شيئا مع كونه ذا عيال مات يوم الأحد حادي عشر جمادى الثانية
سنة خمس عشر

[illegible] سليمان الأزهري الشرابلسي الشافعي العلامة الصوفي النقشبندي [illegible]
الصلح على أكابر علماء العصر ومصر والشام وأجازه جماعة كابن عابدين والكزبري
والباجوري والهوالي والتميمي وصبيب النبهاني الشرابلسي وغيرهم وأخذ الطريق عن
الشيخ خالد النقشبندي [illegible] وسلك على يديه وتوفي حتى صار من أكبر خلفائه [illegible]
وكان هو العلامة العاقل والأديب العارف [illegible] على يديه الخوارق والعادات
فأجازه [illegible] بسند الشيخ عبد الله النبهاني عن محمد سليم المسوري الدمشقي الولي الصالح
أنه رأى من يد المترجم إبريقا صغيرا يسع قليلا من الماء فأخذ يتوضأ به [illegible]
وجرى الماء من نظر اليد [illegible] من نظر اليد [illegible]
أربع مرات وقال [illegible] أنه وضوء [illegible] الشاهد [illegible]
[illegible] الله فإن [illegible] من [illegible] الطريقين [illegible] الأشكال

[illegible] الى الارض وخلصت من الجبين [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] كان [illegible] العلماء العارفين [illegible]
[illegible] الكبير
البلاغة [illegible] التاريخ الكبير والنثر المسبوك [illegible] بالسلوك والجبة
[illegible] الاندلس [illegible] الحكمة وتبت [illegible] مات بعلم الباس الشاع
سنة خمس وسبعين

له [illegible] سليمان السفاقسي المالكي العالم العامل الولي العارف الجليل اخذ العلم
بتونس [illegible] الكواش والنجاني والطبيف [illegible] ودرس وافاد وافتح
منه الناس وتخرج به الطلبة والعلماء اشتهر كابيه عيد التميمي وكان عالما عاملا
[illegible] الولاية مصغرا عند الخاص والعام مات سنة سبع وثلاثين

له [illegible] الحسن الكوكباني [illegible] بالفاء العلامة الاديب الشاعر
[illegible] اديبا [illegible] ما كانت عن اد بلاء
عصر بكثير من فضائل الهزليين واقتدع غيره واهم من علماء عصر بالفضائل الحكمة
البليغة [illegible] سوى الفضلاء بناحية الاعم
من البلاد الكوكبانية وشعره كثير مشهور وكان يستعمل جبه الابعاد العامية احيانا
والمشهور [illegible] الحكمة [illegible] مات رحمه الله الى الحج سنة خمس وتسعين
تقريبا

له [illegible] العلامة المراكشي [illegible] طابقة سبعة رجال [illegible] الولي الصالح
الركن [illegible] ابي العباس [illegible] المشهور [illegible] ذكره ومعاصر
الامام [illegible] توفي سنة اربع وثلاثين

له [illegible] الصالح العالم العامل الفالد الصوفي ولاه السلطان عبد الله
العلوي [illegible] الاولاد السبع بسبب [illegible] مضل [illegible] سنين واجبي
[illegible] الولاية [illegible] بالاهم وسعه تلك
[illegible] الوجه والاعجاز من الولاية [illegible] وغيب
[illegible] كان يسكن فضت [illegible] وعاش الى قرب التسعين
له [illegible] الصالح [illegible] العلامة الصوفي [illegible] بفاس سنة [illegible] عشر
[illegible] والنشاء [illegible] الصالح [illegible] عبد الله [illegible] البلالي
[illegible]

وعبد القادر [illegible] والحسن [illegible] وغيره [illegible] وحصل والنفع ودرس ونفع واخذ عنه الناس منهم شيخه الاسلام جمع بن ادريس
الكتاني واخذ [illegible] الشيخ الاكبر [illegible] وقال [illegible]
ولما عنه قال له يا ولدي عليك بقراءة العلم فوالله الذي لا اله الا هو لو كان في عقل البيع
وقوة الشباب [illegible] بشيء سوى العلم ولكن اراك ان تترك مجالسة الفقراء
وكان يقيدها خيرا وعلما لحاذا اكرا خاشعا ناسكا فقيدا يلازم المساجد [illegible]
العشر الاواخر من رمضان [illegible] مجلسه
اهل الفضل والمذاكرة فقيهم ورحل الى الحجاز [illegible] الحج [illegible]
الفضلاء وترك بيع مات بفاس سادس عشر ربيع الثاني سنة ست وخمسين

له [illegible] بن محمد بن ادريس الصالح السباعي العروي [illegible] المالكي الخلوتي الفقيه العلامة
ولد بفاس ونشأ بها وقرأ القرآن وحفظ كثيرا من المتون وحضر [illegible] شيوخ وقت وجد
في الطلب حتى نبغ في العلوم وتوسع في الفنون وكثر التلاميذ [illegible] والنفع
في الطلب واخذ الطريقة الخلوتية عن والده الاخذ لها عن العارف [illegible]
واخذ [illegible] الامام الرحمن [illegible] عن عبد الله الشرقاوي وكتب والف مولفات منها حاشية
على متن اللاجي واخرى على متن السنوسية ومعرفة في الحرف ورسالة في [illegible]
العلوم والسير المنير اللامع في تحقيق الثلاثة الجوامع ومنح الوهاب [illegible]
[illegible] الحجة والرد [illegible] وغير ذلك من المولفات والتقى على [illegible]
الى ان مات سنة ست وتسعين ودفن بفاس [illegible] الطرف [illegible]

له [illegible] الصالح بن محمد بن ادريس الطيب ابناء العلامة الصالح [illegible]
بفاس العلامة جمع بن ادريس الكتاني ذكر انه حضر عليه في [illegible]
العبادة والتصوف مات ثالث وعشرين رمضان سنة اثنتين وثمانين

له [illegible] الصغير المغربي التونسي المالكي الفقيه العلامة الفاضل المتفنن [illegible]
ابي الحسن علي بن خليفة واخذ عنه العلوم والنفع [illegible] وعن ادريس عمر بن عبد الجليل [illegible]
واجازه [illegible] الجزائري [illegible] وكتب اكثر [illegible] وابو العباس احمد بن عليه
الكتاني اجازة عامة [illegible] عنه [illegible] العلوم وتصدى للتدريس [illegible]
شيخه ابن خليفة والنفع به جماعة وتخرج [illegible] مات [illegible]
مات سنة اربع وثلاثين

[illegible] الحاج اللاري المراكشي العلامة الاديب المشارك كان من الفضلاء المحققين
[illegible] والنحو والتصوف [illegible] الصحيح [illegible] الشيخ الشاذلي وغيرها
[illegible] والحديث [illegible] وغيرها
بالمغرب [illegible] وكان [illegible] الفلاح وكان [illegible] والدوفاق والحروف وارسل
الى الحج [illegible] واقام [illegible] المجموع قبيل سنة خمسين

[illegible] الحاج الازموري الصغير ولد بازمور واخذ العلم عن محمد الزداني ثم اشتغل
كاتبا عند عامل بلدي ازمور مع الجمع [illegible] وقتي [illegible] بالمغرب الاقصى فلما توفي
ولي مكانه [illegible] ثم ولي على مراكش سنة ثمانين وبقي واليا عليها الى ان مات
[illegible] وكان [illegible] حسن [illegible] وغور [illegible] الهيأة
وبيع [illegible] والانشاء توفي سنة الاربع وثمانين

[illegible] الخادم اللطيف [illegible] بالتصغير التونسي المالكي الصغير اسلام العلامة
[illegible] اسماعيل وقتح [illegible] باخذ عن [illegible] محمد الخادم بن [illegible]
وحسن [illegible] واجاد الرياضي والطبيعة وعرفة قليلا حصل ونبغ وبرز على
الاقران وكانت [illegible] الى الجغرافية فاعتنى به [illegible] وكتابة ومحاسب
وتصنيفا وصار له الاطلاع الواسع على [illegible] الغربية [illegible] مع الطهارة
والعفاف والصيانة [illegible] بالتونسي واشتهر [illegible]
بالحرب والرياسة والتقدم على الاصلاح ولي قضاء الحلة [illegible]
وله الشهادة [illegible] وجمع في الصغير [illegible] السلام حوت نوادر البروج وغرائبها
منها [illegible] في شرح [illegible] في تجفة ابن [illegible] في مجلدين [illegible] فيها من النقل ولم
يعتن بعبارة الشارح وشرح على السمر قندية ومجموع في الصغير وغير ذلك مات
في الحجة سنة ثلاث وسبعين

[illegible] الحاج اللاري المراكشي [illegible]

[illegible] الانشرة الحبي الخطيب والواعظ بجامع [illegible] الكبير اخذ العلم عن [illegible]
[illegible] واشتغل [illegible] الكوراني وفالح المغربي وشرح ومحصل [illegible] العلم
[illegible] الصريشي الكتب [illegible] وكان كثيرا [illegible] الكتب [illegible] بسبب ذلك
[illegible] الكتب وكان [illegible] غير [illegible] وطلع [illegible] على [illegible]
[illegible] واسس [illegible] العقول عند الكفار [illegible] خان [illegible]

[illegible] من [illegible] الى [illegible]
[illegible] التدريس [illegible] الاعلام [illegible] الى [illegible]
[illegible] ذلك ولما [illegible] الاسلام [illegible] على [illegible]
[illegible] وقبولهم [illegible] الى [illegible]
[illegible] الصلوات مات [illegible] سنة تسع وعشرين

[illegible] العباس بن الحسين بن القاسم بن الحسين بن [illegible] الحسني الصنعاني العلامة
[illegible] بصنعاء [illegible] العباس سنة اربع وسبعين [illegible] والادب
ونشأ [illegible] وخرج بالكلام الفائق [illegible] صالح ابن [illegible] في [illegible] والادب وكان
رحل الى الكبار والعلم والعلماء [illegible] كلا [illegible] في جميع المعارف وشارك في علم الفلك
وادرك معارفه وراجع كلام الحكماء [illegible] كثيرا وكان [illegible] على [illegible]
الجدد والكل [illegible] من [illegible] الاعصر [illegible] لا يترك [illegible]
من [illegible] فاذا [illegible] فاوكل [illegible] وعرضه [illegible] الاسراف
مع قرب جناب [illegible] خطاب [illegible] بيت في [illegible] السلطان [illegible]
ثم اطلق [illegible] الى محله الاول [illegible] ولم [illegible] مات [illegible] الاسراف
جمادى الاولى سنة عشرين

[illegible] العباس الكمال المراكشي ابو [illegible] كان [illegible]
[illegible] الفقيه [illegible] الكتب [illegible] وعرف [illegible]
والسير في تعاطي الشهادة [illegible] سنة [illegible] الحسبة [illegible]
[illegible] والحرة هي الحرة [illegible] ذلك [illegible]
كان [illegible] الحسوة [illegible] الغلاء [illegible] بذلك [illegible]
قبيل التسعين

[illegible] عبد الجواد [illegible] الشافعي [illegible]
الازهر ولد ببلد [illegible] ورحل الى القاهرة [illegible] الازهر [illegible]
كالشبراملي والدمهوجي [illegible] وبعد التحصيل [illegible] تصدر للتدريس بالازهر
[illegible] واشتهر حتى انتهت اليه [illegible] مشيخة [illegible] الازهر
[illegible] البرهان الفوينجي وذلك في شهر الاضحى سنة اربع وخمسين [illegible]
بعض الادباء [illegible] مهنيا له بقوله

[illegible] الشيخ الامام [illegible] الشيخ [illegible]
القرآن [illegible] الكتاب [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] كان [illegible] المحلي [illegible]
[illegible] سنة ثلاث وستين

[illegible] بن عبد الرحمن صالح الرحمن الحسيني الغزي الشافعي الامام الاديب ولد سنة خمس عشر وثلاثين واخذ عن عبد الله بن كاهو والشمس كاهو في الفقه والحديث والتفسير وعن الشمس محمد المكي في العروض والعروض وعن عبد الله بن عيسى الزبيدي في النحو وبرع في كثير من العلوم وكان الادب والبلاغة وفاق الناس وكاتب ادباء عصره واسلم واقتنع ولبس زيا [illegible] الصلاة والعبادة وكان يلبس حسن الاخلاق شفوقا بنشر الفضائل فلم [illegible] وسكنه [illegible] صدر مسكن قرينة الزيدية [illegible] التفل اخر عمره الى نيل الخيرات وكان فيه [illegible] الاعلام ومحط رحال الفضلاء وما كانت وفاته سنة تسع وثمانين

[illegible] بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن علي بن احمد الجاهد الصنعاني العلامة الفاضل ولد في ربيع سنة اربع وعشرين وثلاثين عمره صنعاء وبها نشأ وحج والده فحفظ القرآن وبعض المختصرات من المتون كالازهار في الفقه وكافية ابن الحاجب وغيرها وقرأ على والده شرح الازهار والفريضة وعلى الجمعة الشمس زيد الكبسي والنحو والصرف والمعاني والبيان وعلى السيد عز الدين الشرفي الصنعاني في الحديث وغيره ولم تمر اجازة علامة الكتب الستة وعن الملك وعن السيد محمد بن عبد الرب في التفسير وغيره وعن جماعة واخذ عن الكبار علماء صنعاء حتى نبغ في جميع العلوم وبلغ الى درجة المرجحين للمذهب وفي التفسير الى درجة الزمخشري واشتغل بالتدريس في فنون العلم والفقه بصنعاء وبعد وفاة شيخه احمد بن زيد الكبسي وصار المرجع في تحرير كلام اهل المذهب والاقراء والفتوى في علم السنة والاصول وكان كثير الملازمة [illegible] التفسير الكبير من كتب التفسير وشرح الشفاء للقاضي عياض وغيره من العديد من كتب الحديث وكان على علم كثير [illegible] وعلى خلاف حسن الاخلاق [illegible] الطبع كثير التواضع [illegible] وعنايته بالسنة النبوية [illegible] الجمعة يلي [illegible] الكبار يسمع به صلى من الفقهاء والادباء الاكابر كالادباء المنصور احمد الصرب هلال والفلاسفة بن الحسين والادباء المنصور محمد بن يحيى حميد الدين والقاضي عبد الملك بن حسين الاهنومي والقاضي محمد بن حسين

المحرر

المحرر الاصفهاني وغيرهم وله المؤلفات [illegible] الطويل [illegible] والحاشية على مطالع نيل المنى شرح اسعد الله الحسني ومقدمة في اصول الدين استخرجه من [illegible] الخلق للاولى محمد بن ابراهيم الوزير [illegible] الاسلوب [illegible] وله [illegible] الابصار [illegible] وغير ذلك في علم التفسير مما هاجر الله الواحد على عبده [illegible] وتعليقات على الذي بلغ فيه الى اية الكرسي والروض الجنتي في تحقيق مسائل الجهاد وتعليقات على غاية السول في علم الاصول وغير ذلك مات بصنعاء ليلة الاثنين [illegible] سنة [illegible] وثمانين [illegible]

[illegible] بن عبد الرحمن بن يحيى الانسي الصنعاني العلامة القاضي الاديب الشاعر كان بليغا ذكيا [illegible] الكاتب والمؤلف وغير ذلك من الفضائل والمحاسن حتى قيل انه [illegible] الى الاداب [illegible] وفاته سنة احدى والاربعين

[illegible] بن عبد الرحمن [illegible] الشهير المعروف بالطيلي العلامة المحرر اخذ عن اهل بلاد طرابلس وعن علماء مصر وغيرها من الرحالين الى الحجاز والمغرب باشتغاله [illegible] ابو الحسن الصعيدي والشمس الحفني والعارف الدردير واسيد حرشي الزبيدي والرسوقي ومحمد بن الصادق برسيون المغربي ومحمد الكتاني العراقي واخرون واشتهر وصحة الرواية عنه [illegible] عن الشيخ الصادق محمد بن علي السنوسي وغيره مات سنة اربع وخمسين تقريبا

[illegible] بن عبد الرحمن بن محمد الكتبي بعرف الكتابي المغربي العلامة [illegible] بيت العلم والفضل بمكناس كان [illegible] يعلم الصبيان بها ولحظ وافر من النحو والفقه مع جودة الخط واتقان الطبع تخرج على غيره جماعة من العراء [illegible] والخط البديع الحسن لانه كان يضرب به جودة العقل وكتابة [illegible] اسكنت ما في بعض الفراد مات تقريبا زعم الولاة [illegible] سنة خمس وثمانين

[illegible] بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن علي بن احمد بن مصطفى الحلبي العلامة العلامة المسري الدمشقي تلقى مبادي العلوم في اوائل عصره [illegible] الى العلوم الروحانية وعلم الهيئة والفلك فهم فيهما وصار من النبغاء المشار اليهم فيهما والفتيا واستنسخ كثيرا من كتب [illegible] العلوم وصار [illegible] مات [illegible] اعمال والمتن ايضا [illegible] الالات الفلكية [illegible] مات [illegible] عصره

[illegible] الفقه والنحو والفرض [illegible] العلم وسلوك [illegible]
[illegible] الاشهر [illegible] الصلح [illegible]
[illegible] الصلح [illegible] الصلح [illegible]
[illegible] الصلح [illegible] الصلح [illegible]
[illegible] الصلح

[illegible] الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله بن محمد بن [illegible] الحسني بن الامام
[illegible] الشيخ العلامة البليغ [illegible] سنة [illegible]
[illegible] وتفنن [illegible] وحفظ المتون [illegible]
فنون العلم منها وعن غيره قاله عليه [illegible] ولم يزل يجد في الطلب حتى [illegible]
عديم المثل وطالع الدواوين الشعرية والكتب التاريخية [illegible] وغيرها
وله ذهن سيال وذكاء متوقد وفكر صادق وقلب صحيح [illegible]
الرواية اليسيرة واشتغل بعلم المعقول [illegible] وبرع في الفنون الا
الاشراف [illegible] وانفتحت له مباحث الفن [illegible] حتى وقف على الحقيقة
وكان [illegible] الملك الى علم المعقول وتعقيب مباحث وكشف الاستار عن مسائله وكان
يحب الخلوة وتباعد عن الخوض في كل هذا وهو في الشبيبة وكان سوداوي المزاج
لا يعيب الفتح وله قصيدة في ذم بقول منها

انا الارتياح في الفتح وفيه ... كان مشيعا من الغم اشتفاء
اما علمه بحب الجوف فيه ... كل من عاف فذا كاس اراقا
وهي الزيد من عشرين ابيات عارضها الفقيه حسن بن عبد الكريم بقصيدة منها قال فيها

انما الفهم فيما ثبت ... ان تمس الشمس اجساما رقاقا
واذا ما قيل هي بارده ... فهو الكلح البرى كان نطاقا

الى ان قال

فلماذا تلبح الشمس اجيا ... ليس في الجنة من شمس وما فا
جبه الخالق عن الابصار ... وبها اوجسوها او ما فا

والشرح المتعلق بها طويلة [illegible] سنة ثلاث وعشرين الى تسع وعشرين وستة

[illegible] عبد الكريم الزهري الكتاني [illegible] العلامة المفتي [illegible]
[illegible] جمع [illegible] ولايات [illegible] جماعة [illegible]
[illegible] الشيخ محمد بن عبد السلام الناصري [illegible]
[illegible] الفقيه [illegible]

[illegible] عبد الكريم بن عيسى [illegible] الشيخ العلامة الزاهد العابد
الصالح [illegible] ولد [illegible] سنة ثمان وثلاثين وقرأ به والده الى حلب وهو
ابن [illegible] فحفظ [illegible] الفرائض [illegible] شرح [illegible] طلب العلم [illegible] والده الى العلامة

[illegible] الشيخ [illegible] الفقيه [illegible] الشيخ العلامة [illegible]
[illegible] الى الفاس لطلب العلم بالازهر وحفظ المتون [illegible] شرح [illegible]
حسن القوسي شيخ الجامع الازهر [illegible] الشيخ [illegible] والشيخ [illegible]
وحسن العطار [illegible] الطلب والتحصيل [illegible] الى البلاد [illegible]
الاقراء وشهدت له مشايخ بذلك واخذ الطريق الخلوتية عن العارف [illegible]
ارام طلبه ناتيه الرسايل من اهله واقاربه بلاده بلا يعتمها بل يتركها فعلمه الى
ان رجع عما التحصيل خوفا ان يجد فيها من الجهل ولا يتمون دهشه ويعرفه في التحصيل
فلما عزم على الرجوع الى بلده فتح جميعها فوجدها بلا ناقة فاتت وبلا نازح وجه الى غير ذلك
وقبل الرحيل كتب مشايخ الاذن بالسمع والاجازة بالتدريس فاذنوا له واجازوا له
يترك الحضر للاذن الخروج بقطع حيث اقع في تعيشه حوالي كتب مراده البرهان ابراهيم
ابا جودت وهو منعزل في زاوية من زوايا الازهر فقال له من هذا الرجل الذي تزوره
في هيئة المساكين ايحصل كتاب على بالازهر قبل تحصيله وتسكن له شان عالي
فعاد الى بلده سنة ثلاث واربعين واقبل على التاليف فالف في كل فن الى سنة خمسين
فعاد الى بلده اخرى ثم وكان المتصدر للتدريس واليه المرجع في حفظ الشريعة فقوى
وكثر يعمل في التدريس في اماكن متعددة وفنون مختلفة من فقه وحديث وتفسير ونحو
ومنطق وغيرها واقبل عليه الناس وازدحموا عليه في دروسه واشتهر بها وتخرج به
جملة المتعددون في اقرب وقت وبعد صيته وانتشر ذكره وكان له صبر وقيام في الدروس
لا يمل كلالا ولا ملالا يظل في الدروس من الصبح الى قبيل الظهر ومن الظهر الى العصر
حتى في رمضان كان يقرا فيه درسا عاما يجلس فيه ركبتيه ويستمر كذلك اربع ساعات
وربما قرا فيه الحديث او الحديث يطيل النفس فيه ثلاث ولا يعتب العجلة وقد اهمل
اهم من المستعجلين الذين يقرؤون في قطع الاوقات بتزيد من اللغو ويذكر اشياء
ذلك اهوال الكلام ومخاطبتهم تقصير العلماء واهوال التجار وغيرهم وكسل العوام
وربما صرح بالعلماء بعض الاتجاه غير هياب ولا وجل حتى كان الجميع يهابه ويشهد
له بذلك في دروسه وكان مجهوري الصوت فصيح اللسان حسن التقرير يعجب الغريب
عنه والبعيد وعند تقرير الكلام التقريري يعيدها ثلاث مرات لتقرير [illegible]
السامعين وكان خلق اللحم له غير اوقات الدروس لا يترك دراسة اي [illegible]
الدولة بل كان يواظب الدرس ويحضر زيارات التبرك [illegible] دروسه [illegible]

[illegible]

[illegible] الاجتماع بالمولى [illegible] الجمع [illegible] واعبا [illegible]

[illegible] الخاتم فقال له ان الجمع [illegible] مع ان عندي علما [illegible] التشيع

[illegible] وكيف اعتقاد كل مجانب الشاه من الجواب ولم يزل

[illegible] التشيع فقال له يا سيدي حتى عاملك اعلك من اهل السنة والجماعة

وانكر تشيعه وكان لمترجم الجمعية الاخلاق في الغاية بحيث ان كل من رآه من الناس

على اختلاف طبقاتهم واهوائهم يحبه حتى انه اذا كان جار بالطريق يقف له

اعاريا جيته وقد كان يسمع في طريقه شيئا احد من الناس بل كان مشتغلا بقراءة الفاتحة

مع كمال التواضع والحلم والاناة متى كان يخبر خبره بيكي ويحلد عن كتبه وفيه جاوز

الغاية [illegible] والاستهزاء [illegible] الحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يغلظ القول في الامراء

ورجال الدولة عند ظهور كل من يسمع عنهم ولا يخالف الشرع والحق ولا يبالي بهم وكان

تاركا في العلوم للجمع وكان علم التاليف بين الناس وجمع القلوب الى بعض

بعضها وكل من يتكلم لا يسمع مجلسا لما رأى ذلك وكان يندم نصف الليل او ثلث بدون

[illegible] الخلاج والمراجعة بل يتلو على حاله محتسبا لا يعلم اهله الا ونادم او تسيف

ثم يتوجه الى المطالعة وقراءة الاوراد والذكر بصوت متوسط وكان دائم التلاوة

لفاتحة الكتاب بقرءاة قيام وقعود وفي طريقه ويقول انها مفتاح الخير وعنده

الشرح وفيها النجاة وله في ازهره والورع حكايات ونوادر عاشوا بين الناس والرفاه

[illegible] اهل بلاد الروم يحرثون بها لهذا الصحيح خصوصا الشيخ الصريح

الذي كان يدرس واعاد درس العلم وكان يخبر عن الشئون والاحوال التي تعترض

[illegible] الفقيه [illegible] بعد وفاته كما في الصحيح يسمع بعضهم

[illegible] الحربة الصلحي قبل خمسين سنة من وجوده فكان يقول [illegible]

الناس من البلاد التي يسمى بيع سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة والعجب وكذلك

كان دائم اصلاح البلاد الجاورية والشامية والحلبية بسبب ما من الاحوال والطاعون

الواصعون واخر تلميذ الشيخ اخر المكتب انه كان [illegible] بجبرة بالمدرسة فمن الاعن

الناس

الناس بحرث نفسه [illegible] الاجتماع مع بعض الطلبة لقراءة الجواهر وطلب الاجر بعض

الكتب نزيها للنفس [illegible] ذلك الجمع الى درس الشيخ فكان اول ما سمع عنه [illegible]

ابيها الاخوان ان بعض الطلبة يسألون من دولة الاجر [illegible] ان [illegible]

رفعا يسمع اخواني ان الله اذا احب عبدا [illegible] الناس واخر الشيخ [illegible]

فالى كنا بدرس الحاضر [illegible] الكراس الذي [illegible] يقبض [illegible]

ويعرف بالطيف تكرر منه هذا العمل واراد تعجب الحاضرين من هذا الشيخ والشيخ [illegible]

عنده [illegible] الدرس ومنع [illegible] الخروج من عنده وافاق [illegible]

يسقط تبها المكان واخر مجلس فقال كنت وانا غلام اشتغل عند والدي [illegible]

بدرس الشيخ متوجهت اليه فبي سمعت تعشقت [illegible] الشيخ عليه فتعطل بذلك

شغل والدي [illegible] عن ذلك الدرس وفات السراج مع السمع فوله [illegible] الشيخ

ودرسه وذهبت للجامع مجاكا دبستغ الجلس [illegible] الشيخ [illegible]

وقال [illegible] يا اخوان ان بعض الناس يأتون الى الدرس [illegible]

[illegible] وفي ذلك الدرج بعض اللصيات الاولية [illegible] الجماعة الواجبة [illegible]

منع والاطلاع على الدرس والدرس فان [illegible] في تلك الكلمات [illegible]

[illegible] في الحال ترجمة النبهاني في كرامات الاولياء بقوله وكان من افضل [illegible]

العصر واعلمهم في العلوم العقلية والنقلية وازهدهم في الدنيا واعبدهم في الدين وكان

الناظر في الدين [illegible] الاجر ولا يراعي اهل الدنيا والمراجع بل يصحح بلا حسن ولا يبالي بكبير

والاصغر [illegible] وحصل منه نشر العلم [illegible] العلم والعمل وفيه

[illegible] من كثير من [illegible] اجتمع بمن من اهل العلم وغيرهم [illegible]

الشك انه كان كذلك وعجوبة ذلك [illegible] عن الثقات انه كان مع ورعه [illegible]

والعلم صاحب كرامات وخوارق عادات [illegible] ذلك انه كان [illegible]

الحاضرين وكل مشكلا يتبع التي تتعلق [illegible] واخراجه ولا انكر [illegible]

واشتهر بين الناس صار [illegible] ذلك فاذا حضر الرجل في الدرس

يسمع كلاما يتعلق [illegible] من الاستحسان [illegible] او استغنا [illegible]

فيعمل بمقتضى [illegible] من الشيخ فيحصل له الخير [illegible] الكرامات [illegible]

الشيخ [illegible] الناس الحلبي وكان من تلامذة [illegible] الكاتب [illegible] ومن ذلك

[illegible]

[illegible] الشيخ الصالح الزاهد الورع الصالح الزاهد الورع الصالح الزاهد الورع

[illegible] عبد اللطيف بن [illegible] البرهان الحسيني الموصلي البيروتي العالم الأديب ولد
[illegible] سنة تسعين وثلاث ومائة وتوفي بها يتعاطى التجارة وله [illegible] المحيط
[illegible] الأحاديث والأربعين الذهبية [illegible] فتح الله وفتح
[illegible] وثلاثين وثلاثمائة وسمع [illegible] العالم النفلية والعقلية [illegible]
[illegible] وأنزل [illegible] طلب العلم فكان يعاني التحصيل إلى سنة ثلاث وثلاثين
[illegible] إلى دمشق ثم توجه إلى بيروت [illegible] الأهلي فأكرمه أمير هاتين [illegible]
[illegible] على تولية القضاء [illegible] فامتنع
[illegible] وأنشأ [illegible] التعليم الأطفال ثم رحل إلى دمشق في سنة خمس وسبعين
[illegible] خليل المرادي [illegible] وأتى عليه المرادي وأكرمه وتمكن
بالمدرسة [illegible] إلى أن مات وكان [illegible] وعالما أديبا بارعا له عدة
مؤلفات ذهبت بها أيدي الضياع منها شرح الأبيات المنسوبة للجنيد [illegible]
[illegible] كتاب [illegible] وكتاب في اقتباس آي القرآن [illegible] اسم سليمان وعدة
مقامات وقصيدة بديعية تنشطر البردة وأشعار كثيرة جمعت بعض الأفاضل
بالشام ورسالة في المفاضلة بين الماء والهواء والشرح الجلي على بيتي الموصلي
في مجلد متوسط ذكر فيه علماء وأولياء شرح به بيتين من قصيدة للعلامة عبد الرحيم
ابراهيم بن عبد الرحيم الكاملي وهما قوله

امرؤ والمرآة موماة يرى ... من خلفه ذو اللطف أسمى من حجا
دارت فما نيل الإجاج على تول ... تقصره عمرو أحيت سار قلبها

وهما من قصيدة أبياتها ثمانية وثلاثون بيتا مات ليلة الخميس ١٢ من عشر ذي الحجة
سنة ست وعشرين

له [illegible] بن عبد الله [illegible] المالكي البعيني العلامة ولد بالفوطة من جبل
[illegible] سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف وحفظ [illegible] القرآن ثم رحل في سنة خمس عشر
من الغربة إلى القاهرة لطلب العلم بالأزهر فأخذ به عن شيوخه واستمر في الطلب نحو
خمس عشرة سنة وحصل وبرع وصرف في سنة أخرى وثلاثين تصدر للتدريس بالأزهر
[illegible] الأكثر الأكابر كالطحطاوي وجمع والجوامع والشهر ذكره وولي [illegible]
رواق الصعايدة بالأزهر سنة خمس وخمسين وكان حليما عديما شريف النفس
[illegible] الأمكنة [illegible] عيشه على [illegible] أنه كان في

عبد الأمر كما [illegible] به الجموع [illegible] من الأزهر [illegible] مات سنة ست وسبعين
وألف مات سنة ست وسبعين

له [illegible] بن عبد الله بن أحمد بن السماك بن إبراهيم الحسني الصفوي العلامة النقي أخذ عن والده
وغيره وكان عالما عاملا ورعا تقيا فاضلا [illegible] فقيها فقيها متقللا [illegible]
رفيع من التقوى والورع والصلاح والزهادة كتب بخطه نسخة من صحيح البخاري [illegible]
باعها وحج بثمنها وتوفي بعقب رجوعه من الحج مكي مجاب عنه أنه رأى في بعض الليالي
كأنه دخل إلى مكان السيد أبي [illegible] والزبيدي في المكان [illegible] الأربع وليات الخلفاء
الأربعة فأخذ السيد أبي أحمد الرايات وكان هكذا [illegible] أمير المؤمنين علي عليه السلام
عليه السلام وللمحمدي الألانت فأراد صاحب الترجمة محمدي فأنفلته فاعتذر عن
محمدي فقال للمحمدي الألانت فلما أصبح قصد السيد أبي أحمد فكان ولي أبي عن
الكتاب ولا دخله في اليقظة فلما دخل عليه وجلس وبسط فتحه أجمعت عينيه وقال
وصلت إليك الأشارة البارحة فقال نعم ولكن لا تقرأ [illegible] محمدي فقال للمحمدي
الألانت ومات السيد أبي أحمد يوم [illegible] شهر رمضان سنة ثلاث [illegible]
[illegible] ذكر حفيده المترجم حدثه عن أبيه أنه اجتمع بالسيد [illegible] بن
الحسين زباري [illegible] شيخ أمين عبد الرحمن الشافي وأنه جمعهم للذكر [illegible]
تجلى من بعض فتحت عليهم والفتح فتجرأ على الذكر [illegible]
للصلاح فلذكر ما عليه [illegible] أصحابه [illegible] وهذا سند
صحيح [illegible] ذلك من أعمال على الذكر مات المترجم ثالث عشر جمادى سنة ثلاث
وثلاثين

له [illegible] بن عبد الله بن مصطفى بن أمين بن محمد بن كمال الدين الحسيني البيروتي
نقيب السجادة [illegible] بيروت وبها ولد ونشأ [illegible] وأول [illegible]
السيد محمد وبيع اشتهرت [illegible] بيروت ومع [illegible] الدولة عبد الرحمن الأوزاعي والمترجم من أهل هذا البيت ومن أهل الفضل والصلاح والرياسة
وحسن الخلق والمروءة مات في حدود الثلاثين

له عبد الله بن أمين الدجيلي النجفي أخذ عن حسن بن محمد وأخيه كاظم وجمع
وكان من وجوه تلامذته يشار إلى فضله ورجع إليه في المسائل المعضلة وأخذ
عنه جماعة من مشاهير العلماء مات سنة خمس وستين

[illegible] عبد الله بن الحسن بن الحسين بن الحسين الصنعاني الفقيه المتكلم المتوكل
[illegible] والنحو والفرائض والصلاح والشجاعة والرياسة وكلام العلم كان يحضر
[illegible] وكان له ولد يسمى [illegible] وله تصانيف اورد [illegible] ايسير من الزمن العقود والجفر [illegible]
[illegible] العقود [illegible] رحل الى الامام المتوكل على الله احمد بن الحسن بن القاسم الى [illegible]
[illegible] الى [illegible] من الحاطبين [illegible]
[illegible] الاجتهاد [illegible] واحد [illegible] ولكن ليست [illegible] والاعلام
[illegible] العقول [illegible] من [illegible] وجب [illegible] من مطلع
[illegible] سنة احدى وثمانين وقيل انه مات [illegible] بعض الاعراب

[illegible] عبد الله بن [illegible] بن لقمان [illegible] الحسني الصنعاني كان عالما فاضلا ورعا
[illegible] علم [illegible] التدريس [illegible] مسجد العلجي المشهور بالصنعاء وكانت
[illegible] الاسماء والحروف [illegible] شياطين الجن تحكي عنه ذلك [illegible]
[illegible] ان يتزوج وخرج من بيته للاغتسال قبل طلوع الفجر وظهر له الشخاص [illegible]
[illegible] والتشريع ذلك [illegible] الفجر [illegible] واخبر [illegible]
[illegible] الصلاة بمسجد الاشهر [illegible] بصنعاء [illegible] الاوفع اغمي عليه [illegible]
[illegible] الشخاص [illegible] يتشهد [illegible] سبع الرجعة [illegible]
على انه يسلم الحرائة وتمتركوه [illegible] الرجل ان تلك الحرائة [illegible]
[illegible] يخرج السيد احمد [illegible] وكان اهل الرجل الطلب فمن جلدوا
[illegible] صاحبه [illegible] المتوجه [illegible] لم يسمع ذلك الرجل الا وذلك الشيخ
[illegible] الشخاص [illegible] الفقه [illegible] رجال [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] الشخاص واخرج الرجل [illegible]
[illegible] مسجد العلجي [illegible]
[illegible] الخليفة المهدي عبد الله المشهور بالشجاعة
[illegible] الفقه [illegible] الباب [illegible]

خارج صنعاء تحت نجي جبلا وحل المنزل [illegible] الى المطهرة تحت النجي [illegible]
[illegible] على تمكن المطهرة [illegible] وحل المنزل الى صنعاء [illegible]
وجاءت في الفرد الثالث عشر

[illegible] بن عبد الله بن عبد العزيز بن الحسن بن الحسين بن الحسين المحمدي العلامة المحقق العلامة
المتوفى القاضي ولد في [illegible] سنة اربع وسبعين وماية والف وبها نشأ ومهر
بعض المتون المختصة وتبحر في علم [illegible] وانزع حاله القاضي عبد الرحمن بن حسين البهكلي
ثم ارتحل سنة تسع وتسعين الى مدينة زبيد [illegible] عن عبد الخالق بن عبد الرحمن
في المعقول كالنحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق وعن عبد الله الجليل في النحو
والصرف والتجارة [illegible] السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل ورحل الى صنعاء فلازمه عن عبد القادر
ابن احمد بن عبد القادر في الاصلين والحديث واجاز له وعن ولده ابراهيم بن عبد القادر في بعض
علوم الآلة وعن القاضي احمد بن محمد فلاطي في علم الحديث واجاز له اجازة عامة [illegible]
ولد القاضي الحسن بن اسماعيل المغربي في الكرامات واجاز له ثم رجع الى وطنه بعلم
وتحصيل واسع واقبل على الافادة فتخرج به الافاضل وهو واخوه [illegible] وجمع
بينهما من العلماء ودخل صنعاء مرارا [illegible] عن القاضي احمد بن عبد القادر بن بكر العجيلي
في التصوف والطريقة والتجارة [illegible] واجاز له ورحل الى مدينة حصن [illegible]
وصحب في التصوف [illegible] وسالة في مسائل تنفرد [illegible] عشرة [illegible]
العقد المنضد [illegible] مسائل [illegible] وانثنى عليه ووجه [illegible] والعفة
والحديث والتدريس ونشر العلم والتقوى مع الزهد والاشتغال بمحاسبة النفس [illegible]
ولد الحسين بن احمد النجري في عشرة الدرر فقال كتب احمد الجمهوري والرجع اذا وجدت
اشكالات في الاعلام [illegible] بالجمع للاخبار [illegible] الى [illegible]
كذلك [illegible] وعلما واطلع التحقيق [illegible] [illegible]
الصلاة يقطع الليل بالصلاة والتسبيح وتلاوة القرآن [illegible]
والتدريس والتركز والاقبال في شأنه [illegible] بالطاعة [illegible]
الله [illegible] الورع [illegible] [illegible]
انطلع الى [illegible] الناس [illegible] الاعتزال والخمول [illegible]
والقناعة بيسير العيش وترك الفضول وطلب [illegible] القضاء [illegible]

والتوسل وطيبة من الوظايف ولم يكن احد من ولاة الامر ولم يكن قرم بها احد
متبع بل كان يقيا بالتصلح ويجول فيها سوده الله عليه كما يفهم من الله تعالى
ويبعث جميع الرسل والاعلام وكان لا يشرك الحج والزيارة في اغلب الاعوام والاشتغال
عظيم بالسنة النبوية واحوال الرواة تجرحا وتعديلا والعناية بحفظ الحديث
وزين علمه بعلمه فلذا كان يتقيد بالسنة فيما صح من قول وعمل وتقرير وجعل ما اخر
ابدعه ابو الاسلام مستنبطة بتدريس كتب الحديث وقصد النفع العام وانس الناس الى
العمل بالدليل ورغبوا الى تحصيل كتب الحديث وارتحل الى مدينة صفر مع فصول الشتا
من الدعوة التحريض وبعد ان بعث الى مدينة صفر كانت اقل منها مدينة اي عرش
وتعمل بالسياحة فيها واتخذها دارا وطنا واحبب ان يسكناه بها سنة ثمان عشرة
وماتين فانتفع به الناس وله مؤلفات منها شرحه على الاشارة مجلدات
والفتح الكبير سماه فتاوى الانوار جمع فيه العوايد وابات الدلايل الشرعية ولم
يشرح فيه ما يحتاج الاعراب والنحو وشرح على الراجز وعلى مختصر الشيخ على مسايل فرعية
واصلية وله مختصر جليل ورسالة في حكم صدع برغ المسك وهو بعد في حكم قايل
على عليه السلام معلم في الكلام الرد على تاول الابر فليح بعض اسوله رسالة في حكم
التشابك جزء جيد التحرير استناد الى شرها رضي شيخه عنده باستكار عند اول
استعماله وفي كثر الكلام في التشابك من علماء الاسلام غير جايز بالتحريم كالقطع لعدم
اسم ابن حجر الهيتمي وابي الحسن السندي والحسن بن علي العجلاني من قايل بالتحليل
كالسيد الامام محمد بن اسماعيل الامير وعلى من علماء الاسلام وبين مستند قايل بالتحليل
ذلك من الفقهاء كالقاضي طاهر بن عبد الرحمان الشجعي وشيخنا عبد الرحمن بن سليمان
والشيخ حسن هتاوي ومراده ما يتعلق بالمعاش والمعاشرة واحوجته وموالعاته كلها موكولة بالدليل
واجازه السيد عبد القادر بن احمد بن عبد القادر الكوكباني نسخا ونثرا والترجمة
الشوكاني ، لاذ الفضول سيدي ، زينة اهل اليمن
في فجر الجناب بنا ، يرون بعض السنن
وقد ذكر المطلع ، الجانبي المؤتمن
طريقه ربنا ، والله كل الزمن
لا يكلون منهم ، في الخط باذا الاطن

من

من بعد تحرير له ، بالرمز شاه المقتفي
هل قد روى هذه السنا ، اي اهل بيتي
غير الذي تعليله ، نقص البياض البيتي
يبتنوا الذوة لنا ، في رمز بالسنتي
وترك رمزنا له ، مع لفظه بالالسن
فمن قال ابن حنبل ، حافظ فنون المدني
فاجاب عليه الشوكاني برسالة مطولة وصدر جوابه جملة الابيات
اقول بعد حمد من ، ظهر فنا بالملسن
مصليا مسلما ، على عبد النبي المدني
وآله وصحبه ، ملاك عفو المحسن
لما بات في الرمز لنا ، على مرور الزمن
كيفية نسلكها ، في واضحات السنن
لانه تواضع ، فليس اهل العطن
فاجبته تكليفا لنا ، ولا لزوم سنن
فلي نقض نافض ، يرم في يعتني
يقوم بالمقصود من ، بيان فلا يبين
فذلك الرهم الذي ، عليه ذا الامر بني
واجاب عن ذلك العلامة احمد بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الجليل الحطاب رحمه الله بقول
انشاد رجز طويل مدح في اوله السايل الى ان قال
وقد دري باجري ، وفضله حدثني
عن رمز فتح كتبوا ، صنع تبدلا دني
عن الصلاة عندها ، بذكر اهل المدني
ولا اراه فلكذا ، بالادب المستحسن
ولا اتى عن احد ، من الصحابة الجني
ما الجعلوا اوشيوا ، عن خلفها بالبين
فلو رمى كتبها ، كاملة بالمدين
لانها مائة ، في عجلة لا تقتني

[illegible]

[illegible] بالصالح ويتزل [illegible] عبد الله تعالى
وبيت [illegible] الحج والزيارة [illegible] الاعراض ولم اشتغال
[illegible] بالسنة [illegible] بالسنة [illegible] الحديث
[illegible] من [illegible] وجعل [illegible]
[illegible] الى [illegible] الى [illegible]
من الدعوة [illegible] مدينة [illegible] مدينة [illegible] عرش
[illegible] واعتقدها [illegible] واعتصب [illegible] بها [illegible] عن عشر
[illegible] الانتفاع [illegible] الانوار [illegible] مجددات
[illegible] فتاوى الانوار جمع [illegible] العرايس وابات الدلائل [illegible]
[illegible] الامر [illegible] الخير [illegible] على مسائل [illegible]
[illegible] مشكل جليل [illegible] صبح [illegible] الشك وهو [illegible] فاسل
[illegible] على [illegible] الرد [illegible] [illegible]
[illegible] الاستناد [illegible] [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] ... وغيرها المغنى
[illegible] ... رسولنا المكوتى
[illegible] ... فى كتاب المثنى
[illegible] ... تفعل له بالعلى
[illegible] ... تهزعطها العلى
[illegible] ... احرى بنيها السنى
[illegible] ... او سلم او وهى
[illegible] ... رواية المغنى
[illegible] ... من روى من مسن
[illegible] ... فقال لها بالا لسى
[illegible] ... وعصب عجب هنى
[illegible] ... فتنى وتنبى
[illegible] ... مال بل منبع انسى
[illegible] ... متى يعود يعتنى
[illegible] ... بصورة كالحجى
[illegible] ... ما نطلع عن شيء
[illegible] ... من اهل طه الزبى

قال المترجم وهذا من اسمى وصف اللائق بتعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الذى نعتقد ونعول عليه ان شاء الله تعالى ادام بانتصار فات المترجم بدمشق ليلة الجمعة ثالث جمادى الثانية سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وصلى عليه بالعقيبة وانتشع ... وابان

له من عبد الله بن عبد الله على بن ابى الحسن بن مظفر الشافعى الشهير بالعلامة القاضى العابد ولد بعد تريث الشيخ عمر وادى نهر سنة عشر وثلاثين وحفظ القرآن ... وقرأ فى واحد بعض المشايخ ... على القاضى عبد القادر ... على العواجى واخذ ... الفرد ... عن اسيد ابن الشيخ ... الكيلانى ورحل الى مدينة حمص واخذ ... على الاقطع ... عبيل ... الكيت ... والنحو والاصلين ... الى ان صنفه والى العلامة المحقق ... صلاح السلوى المدرس ... واخذ

عنه ... العلوم وتولى التدريس ... بطلب العلم مع ... وكان ... ماهرا ... اه مع جمع الفنون لاسيما المعقولات ... مقررة بالمذاكرة ... العلمية مع نشاط ... سلسلة ... صدر ... التصحيح ... الطلاب ... ان العمل بالدليل والاشتغال بكتب الحديث وكان ... الى الشفعة ... ادخل باهله ... بكتبهم وعلامهم ... من الشفعة ... كلامهم وكان يحفظ اكثر ديوان ابن الفارض ويستحضره ... ويعرف من ... فايدة ... الخاتم ... الزوج او جاهل ... الفتح وكان ... العبارة ... زاهدا ... الدنيا ... عن مخالطة الناس ... اللباس والعيش ... الخمول ... العزلة ... بغير طاعة او مذاكرة او مطالعة او تلاوة ... الليل ... الصبح ... الملازم ... الادب ... سنة اثنتين واربعين

له من عبد الدرس ... اسماعيل الحسنى الشافعى ... بجامع دار سنان ... الشيخ ... ونشأ ... واخذ ... عن ... والاصول ... عن ... الفقه ... وغيره ... عبد الله ... وجابر ... عبد الكريم ... وغيره ... الافادة والتدريس ... بجماعة من المشايخ ... عبد الكريم ... الكتاب ... والملا ... عبد الله ... وكان ... الطلاع كثير التواضع ... الدروس ... الله ... بعض ... ذلك ... سنة تسع بتقديم ... حسن ... رحمه الله

له من عبد الله السويدى البغدادى ابو المحاسن العلامة المحقق الفاضل ولد سنة ... وتفقه ... والعلم واخذ عن ... وحضر ... الى ... وبرع حتى بلغ النهاية ... وتصدر للتدريس والافتاء والافادة ... وبرز على المعاصرين ... وكان كثير ... تشريد ... من الخلق واخذ ... رسالة ... الصلاة ... رحمه الله

وشرح في التصريف والنحو وصنف في الحديث وغير ذلك مات سنة عشر
وسبع وخمسين سنة

[illegible] بن عبد الله بن محمد بن يوسف الناصري الصالح الصلاح كان فقيها عدلا مشاركا
في الفنون له مؤلفات حسنة كثير التركيز تصانيفه مات سنة اربع وثمانين

[illegible] بن عبد الله الكشي الولي الصالح من اصحاب الشيخ الاكبر مولاه ابن عربي فاوى
اليه وتوفي مات بالكش

[illegible] بن عبد القادر بن منصور البابلي الشافعي العلامة الصوفي ولد بحلب سنة
احدى وثلاثين وثلاثمائة ونشأ بحلب وتلقى العلم وتلمذ لجيد العربية سريع الفهم
اخذ عن جماعة من علماء بلده كعبد القادر الخيالي ومحمد بن حسين الزعار والبدر
حسن الشرفيني والنور علي الاطرنجي وصلى برجب المواهب وولي محمد وابي الشناء
محمد بن شهاب البرهاني وفلاح بن محمد البكري ومحمد العقاد وعمر بن ابراهيم
العطار وكمال بن مهنا الجريني وفلاح بن محمد النجار وعبد الكريم بن احمد الشرابي
ومصطفى بن عبد القادر المالح ولازم اخرى عشر سنة واتبعه به وسمع على الجميع
ومنح الى التحديث والاستماع والنزع دروسهم ووعظهم واذكارهم واحسن في
[illegible] التحمل كثير التلاوة [illegible] الشعر انتقل الى قرية بابلي فانتهى اليه
الناس بالزيارة واقبل عليهم بالارشاد والاقراء فانتفعوا بطرقه وبركته ولما نوا
يقصدونه للاستشفاء في الحوادث والمهمات واشتهر على تزايد بفضله الى ان مات سنة
ثمان عشرة

[illegible] بن عبد الله بن مصطفى بن احمد الجابري ولد سنة اربع وتسعين وثلاثمائة والف
ونشأ بحلب وتلقى وحلب العلم وحصل فنونا كثيرة ما كان يشتغل الكل على الشيخ المقرئ
وكان الخطاط وصلح بن سلامة وغيرهم وكان ذكيا فطنا ذا شهامة ومروءة تولى
الفتوى بحلب سنة ثلاث وغشرين بعد ثبت عبيرة عند جميع الناس وكان عقد الوزراء
كالسيد محمد بن حسن بكرمونه وغيرهم وكان فقيه الاديب شاعرا ورعا قام الفتوى
مرة اقتدى الاماثل بفضائله مات سنة اربع واربعين

[illegible] بن عبد الله الخواجا انشرح الاسفندي العلامة المحقق صاحب صحائف الاصول كان

حيا سنة تسع وستين وعليها اكمل المجلد الاول من كتابه المحرر

[illegible] بن عبد المؤمن العمادي باني جامع عمر

[illegible] بن عبد الملك ابن عصام الحنفي المجذوب كان هائما مجذوبا صاحب حضرة سلوكا لا يتكلم
مع الناس الا في الغالب النادر وللناس فيه اعتقاد مات بعد ثلاثين سنة تسع وتسعين
الثلاثة والحادي والعشرين من ربيع الاول

[illegible] بن عبد الملك العلامة العلامة الفاضل ابو العباس [illegible]
[illegible] اخذ عن عمه عبد القادر بن محمد بن عبد الملك العلامة تلامذ الشيخ
والتحقق ومن ابن عبد العزيز الدهلاوي وغيرهما من شيوخ فاس واجازه محمد بن عبد السلام
الناصري في الخليفة الناصري ودرس واقرأ فاخذ عنه جماعة منهم العلامة محمد الطالب
ابن حمدون وابن الحاج محمد بن مبارك الصغير ومبارك بن عبد الله الفيض المكناسي وغيرهما
تولى خطة الشهادة والخطابة بمكناس ثم رقي للقضاء بها ثم للقضاء بفاس العب
رسالة في تحريم السكر وكان يتغالى في ذلك حتى لا يقبل شهادة شاربه وله مجموعة
في الخطب وغير ذلك مات في رجب سنة احدى واربعين

[illegible] بن عبد الوهاب الحوضي الراكبي العبقري الصوفي كان علامة في رسالة الفنون
المتداولة بالمغرب من توحيد وفقه ونحو وتصوف واتبع به الناس وخرج به
العلماء له منظومة في الرد على من يكفر عوام المسلمين لعدم فهمهم بدلائل التوحيد
مات سنة اربع وثمانين

[illegible] بن عبيد الله بن عسكر بن احمد الحجي الاصل الدمشقي الشهير بالسطار الامام
العلامة المحدث العابد الزاهد ولد بدمشق سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة والف وبعد
الفراغ وجوده مع الشيخ ابي ذيب بن خليل وتلقاه بالقرآت العشر الى اثناء سورة
الانعام [illegible] العلامة عمر بن احمد الكزبري وتفقه عليه وعلى العلامة المحدث اسماعيل بن
محمد العجلوني الجراحي والعلامة العمري ابا المعالي محمد الفرفور واخذ الحديث عنهم وعن
الشيخ احمد المنيني وقرأ العلوم العقلية وغيرها على العلامة عبد الرحمن الافغاني
ومدرس الحماسة والمتنبي محمد بن قولقشر وغيرهم واجازه جماعة من الفرباء
والقاهرة ومراسلة محمد بن سليمان الكردي المدني ومحمد بن محمد التلاتي المغربي الفاسي

وشرح في الاثنتين معاني التنقيح في شرح الملازمة في النحو وقطعة كبيرة وكتاب
المجاورة والحاضر ونزهة الادوار في مقتضى الحديث وغير ذلك مات سنة عشر
بعد السبع وثلثين سنة

لهم عبد العزيز بن يوسف الناصري الصلاح الصالح كان فقيها عالما عفيفا وكلا
في الفتوى له صيت حسن كثير التركيب تعالى مات سنة اربع وثمانين

لهم عبد الله الكشي النحوي الصالح من اصحاب الشيخ الاكبر مولاه ابو العباس الرفاوي
في ابدا سنة ست بالكشي

لهم عبد الرحمن بن منصور البابلي الشافعي العفيف العلامة الصوفي ولد بحلب سنة
احدى وثلثين وثمانية والف ونشأ بها كتب الخط وكان جيد الرواية سريع الفهم
اخذ عن جماعة منهم عبد الله بن عبد القادر الخلوتي ومحمد بن حسين الزفاف والبدر
حسن الشرنبلي والشمس الاطرنبي وهلال بن رجب الملاوي وولي محمد وابي الثناء
قرأ في شعب الجرجاني وفلاح بن محمد البكري ومحمد العفيفي وعمر بن ابي الطيب
الطرابلسي ومصطفى بن مصطفى الجبرتي وفلاح بن محمد النجار وعبد الكريم بن الشيخ اباشا
ومصطفى بن عبد القادر الملقب والازم الحرمين عشر سنة واتبعه به وسمع على الجميع
وحضر مجالس التحديث والاستماع والازم درس سمع ودعاء الخ واحسن في
معاني الانسان الى ان انتشر فضله وانتفع به الناس وكان الاكثر يقيد
التحمل كثير المتابعة في الحاشية قليل التردد والبشر اشغل الى قريته بابلي فانهمل عليه
الناس بالزيارة وقبل عليهم بالارشاد والاذان فانتفعوا بطرقه وبركته وكانوا
يقصدونه للاستشارة في الحوادث والمهمات والتبرك عنه ترابه فضله الى ان مات سنة
ثمان عشر

لهم عبد الرحمن بن مصطفى بن اخر الجبارتي ولد سنة اربع وتسعين وماية والف
ونشأ بمصر وقرأ الفقه والنحو والصرف ومتصل فيه ظرفا صالحا ولا تشعر الحكم على الفقه المغربي
وكان الخلاف بين صلاح وغيره وكان فكيها ظنا ذا نسخة وجاء ثم تولى
الفتوى بالديار المصرية ثلاث مرات وتعرض حيث صيرت عنه جميع الناس وكان فقيه الوزراء
الشيخ علي بن حسن بالمرصفي وبعد فرقته وكان منشأ اوبا شاعرا وعاد امر الفتوى
فوقعا اقتدى الافاضل بفضائله مات سنة اربع وثلاثين

لهم عبد الرحمن بن عبد الله الخواص الشافعي الشهير بالمحقق صاحب مصابيح الاصول كان

حيا سنة تسع وستين وعليها اكمل المجلد الاول من كتابه المحرر

لهم عبد الرحمن بن عبد الرحمن العمادي باني جامع عمر بن عمر

لهم عبد الرحمن بن عبد الملك الجزعلي المجذوب كان عالما مجذوبا صحيح السلوك لا يتكلم
مع الناس الا في العليل النادر وللناس فيه اعتقاد مات بعد سنة تسع وتسعين
الثلاث والحادي والعشرين من ربيع الاول

لهم عبد الملك العلامة العلامة الفاضل ابو العباس [illegible]
[illegible] ولد سنة [illegible] وحضر [illegible]
[illegible] اخذ عن عمه عبد الغفار بن محمد بن عبد الملك العلامة نشأ في العلم
والتفقه وعن الشيخ عبد العزيز البهلاوي وغيرهما من شيوخ فاس واجازه في محمد عبد السلام
الناصري في الطريقة الناصرية ودرس واقرأ فاقه عنه جماعة فيهم العلامة محمد الطالب
ابن حمدون وابو الحاج يوسف جبارة الصغير ومبارك بن عبد الله العفيف الحنابي وغيرهم
تولى نظر الشرطة والخطابة بفاس ثم ترقى للقضاء بها ثم للقضاء بالعلاس العبد
رسالة في تحريم السكر وكان يتغالى في ذلك حتى لا يقبل شهادة شاربه وله مجموعة
في الخطب وغير ذلك مات في رجب سنة احدى واربعين

لهم عبد الوهاب الحوضي الراكشي العفيف الصوفي كان علامة في رياضة الفنون
المتداولة بالمغرب من توحيد وفقه ونحو وتصوف وانتفع به الناس وتخرج به
العلماء وله منظومة في الرد على من يكفر عوام المسلمين لصنع مع مشتمل على دلائل التوحيد
مات سنة اربع وثلاثين

لهم عبد الرحمن بن عبد الكريم بن اخر الحجي الاهل الدمشقي الشهير بالعطار الادمي
العلامة المحدث العابد الزاهد ولد بدمشق سنة ثمان وثلاثين وماية والف ونشأ
الوزان وجوده مع التشريف ذيب خليل وتلقاه بالفرائض السمع الى الثناء بسورة
الادم اجمع العلامة عمر بن احمد الكوزي وتفقه عليه وعلى العلامة المحدث اسماعيل بن
عمر العجلوني اجازه والعلامة الفرضي ابا المعالي محمد الفرضي واخذ الحديث عنهم وعن
الشيخ احمد المنيني وزاد العلوم العقلية وغيرها على العلامة عبد الله الغستاني
ومدرس الحاسنة والمحقق حسن قوتقسز وغيرهم واجازه جماعة من الغرباء
وانتفع به وممن اسلم محمد بن سليمان الكردي المدني ومحمد بن محمد الشافعي الخلوتي

وعن عن جماعة منهم الشيخ الصالح الشيخ محمد البرزنجي وعبد الله بن ابي بكر الطرابلسي والشيخ ابي
الحسن والجوهري والشيخ محمد الجعفي واخيه البدر بن يوسف وعطية الاجهوري وعن عبد الله الشبراوي
الشافعي وشرح معه واستفاد وحصل وجمع واجاد وتفنن وتصدر لتدريس كتب عديدة في الحديث
والتفسير والتصوف وكان مقبلا على انواع الطاعات وافعال البر والخير ساعيا في قضاء حوائج ارباب
الحاجات وصل الى بلاد الروم وصح وكان غالب جلوسه في الجامع الاموي في محراب الصحابة
وقل ما يرى الا وهو يدرس الاربعين النووية او يصلي او يسبح وكان لا يزال يلهج وهو
يدعو على المنكر حتى اقاموا فاقضاه بحوائج المسلمين ذا بساشت وهيبة وقار
تعلو وجهه نضارة اهل الحديث ولما تغلبت الجهاز على البحر نسبوه على مصر وهنوا
على الساحل وظاهروا عكا وجلدوا الى صفد وبلاد نابلس سنة اربع عشر ثم عن
سنة الحج ودعا الناس الى الجهاد وحرضهم عليه وخرج مع عسكر من دمشق مجاهدا
فتعقبهم وقاتلوا واولاده منه الشيخ الجعمان وكان هو اول الصعود فقاتلا بالمصدر
يتبجح الناس ويحرضهم على القتال ويبين لهم ما في ذلك من جزيل الثواب الى
تبلغ ما جاز به جماعة منهم العلامة ابو عابد بن ويشتغل شاكر المعقلي وصلح العلائي
وعن عبد الله بن اسول العطار وعبد الله الحلبي وغيرهم مات يوم الخميس تاسع ربيع الثاني
سنة ثمان عشر

لطيف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

حافظ اذا استرسل في ذكر الجمع الناس ووقائع التاريخ فكان غاية في حسن السيرة ولم يزل
بالانساب لا سيما اهل بيته تلقى ذلك من القاضي احمد بن حسن الشرفي وغيره وظيفته
وفاق النسخ الجيد توفي فضلا صبيا فرة فكان يعتلا الاحكام مرجعا في ذلك
المخاص والعلم وتشتغل ذا خرفت بالحديث وكان يتقيد بالدليل في اغلب فتاويه
وله اختيارات في الفروع تخرج به جماعة من اهل بلده الامراد تخصيص العفو في بيته
وكان من اهل الفضل والمروءة اذا سئل عن مسألة تزعجه اجاب بتلك وترو
وكان في الحاضر وابداء الغرائب لا يدرك شاوه واحد جليسه بقصة او مثل
جاء بما يشكل ذلك وكان لا يمل من المذاكرة والمطالعة ولم يزل على حاله بعيد
وتشييد وتكرير الفنون في طريق الصحة الى ان مات سنة اربع وسبعين

ع بن علي بن احمد الدهوي المصري الشافعي العلامة شيخ الجامع الازهر اصله
من دهوي قرية بنهر العسل ولد سنة ست وسبعين ومائة والف وطلب
العلم بالازهر على فضلاء شيوخه وحصل وبرع ودرس ونفع وتخرج به كبار العلماء
واشتغل بالتجارة في الشيوخ والسلع فنفع اخذه عن السيد مرتضى الزبيدي والمفتي
ابي احمد بن حسن الجبرتي وعبد الله بن حجازي الشرقاوي ومحمد بن احمد الجوهري ومن
الزيادي عن محمد بن عبد السلام الناصري وعبد الله بن عباس الاطفيحي الحنفي
ومحمد بن احمد البنداري الشافعي ومحمد بن مصطفى وانتشر ذكره وعرف بالفضل والتفنن
بالعلم والتواضع حتى ولي مشيخة الازهر سنة خمس واربعين وكان جميل الهيئة
حسن الصورة على فطنة وعرف بالشيخ الازهر الاصغر اخذ عنه البرهان
السفاقسي وغيره توفي سنة والشيخ احمد عبد الله وغيره في مات ليلة الاضحى سنة ست
واربعين

ع بن علي بن احمد بن علي عبد الكريم بن علي بن محمد الحسني العلوي العلامة القاضي
الحرازي كان شيخ الشافعية بالكنانة ثم ولي القضاء بالحجاز مدة وكان
غزير العلم باع الاحكام ذا ملكة عالية وبعض اجوبة خطيبا بليغا فصيحا رسالة اجابة
حلوة لطيفة ذا مشاركة في الحديث مات ليلة الاربعاء ثالث ربيع الاول سنة اربع
وعشرين

ع بن علي بن الشهابي ابو علي الحسني العلي الموزاني الوادي الصالح من العارف الكبير
ابن ابي العلا عبد الكبير من سلالة المجد والفخر بالفخر اخذ عن والده وغيره وكان بفيفا

عالما صالحا وليا ذا كرامات مجابا له مشاهدة عظيمة اخذ عنه الكتب واقتدى به الناس
والاستنساخ وله عصر في ذلك يكرم الوجه اعتنى به منه واعرف النسخ الجليل
سيبي الخياط الرفعي جمع علم النسبة والعلم الصلاح من الادب والاخلاق بسنة احدى
وثلاثين

ع بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن علي بن المطهر الحسني العلوي الصالح
الفاضل وكثر بالصحراء بلد اسلام وبنى نفسه وكلب العلم وحصل وكان مع ذلك يعرف بالفقه
والتيمم رحل الى الحج ثم بعد رجوعه ارتحل من تلك الى مكناس فقام السلطان
بنفسه السلطان مولاي سليمان وكان حياة دولة السلطان عبد الرحمن بقطع

ع بن علي بن حسين بن علي بن عامر بن محمد بن علي بن علوان الحسني الشرفي اليمني الصنعاني
الامام الشهيد العلامة اخذ بصنعاء عن القاضي عبد الرحمن بن عبد الله الجاهد وعن غيره
من علماء صنعاء حتى صار اماما في اليمن وعكف على التدريس بجامع صنعاء فاخذ
عنه غير من العلماء الاكابر الاعلام كالقاضي اسماعيل بن حسين جحاف والعلامة
عبد الكريم بن عبد الله ابو طالب وما فوقه وكان بحث سلفه زيادة في الاعانة
من الطلبة وكان على شرح الازهار غير ما وقد انتفع به الشرح تواضعه وسعة صدره
وكثرة اخلاقه الكثير من اهل العلم وكان الفقراء منهم كالاب الشفوق يسعى
في اصلاح احوالهم وتسهيل مطالبهم وكان جماعة من اهل الخير بصنعاء
يسلمون كل ما يامرهم بتسليمه لبعض الطلبة من كسوة ونفقة وغيرها ثم خرج
مهاجرا من صنعاء سنة سبع واربعين فالجا في ابو مهاد اعنا الى نفسه وهجمت
جماعة من العلماء كشيخ القاضي عبد الرحمن المجاهد وولده عبد الرحمن والعلامة الحسين
ابن علي الشويطي والحسن بن محمد الشرفي الهوراء وغيرهم وما جمعوا في فيهم بالمواجهة
العظمى والرعاية الله تعالى فاجاب دعوته الكثير من اهل بلاد ضوله وارحب ونهم
وحاشد وبكيل فتقوم بهم من بلاد نهم لخاصة المهدي بصنعاء مجاهرا فانتهت ابدع
فنزل المهدي فلا عطيها بجنود المترجم فتبعهم فنوا وعاد والى بلاده فارتحل المترجم الى
الفيضة من بلاد نهم فصلا به يوم وشهد شهدي صنعاء واستشهد هنالك سنة
وقيل جده اليه فقيه من اهل الحكمة وبقي لم يرسم مرة حتى انبعوه وخرجه بالسبب
في عائقه اولاد ذنبا فمات من حينه وذلك يوم الاربعاء الخامس والعشرين من
والعشرين من جمادى سنة خمس وقيل ثمان واربعين وكان الشيب قد عرض في الحادي المذكور

وبياعه بالزعم وكان المهدي كان يبني السيرة وكثر من قول الوزراء بحيث يولي ويعزل بعد
مدة قليلة ثم لم يزل يعزل ويعزل فاختل بسبب ذلك نظام المملكة ووقع الفساد لانه كلما
تولى وزير خاف ان مصلحته نفسه وليس له ان مصلحة المملكة بحيث يجمع البلاد فيما هو
فيه فيجمع الاموال بسرعة كانت ليعزل به قبل عزله وكذلك صار الوزراء يعملون بالعمال
فصار العمال ايضا الاخذ من الاموال مصالح العسكر واختل النظام وافلست المملكة على
السفر والتدهور ثم كان المهدي في نفسه شديد الاحتجاب عن الرعية قليل الانس
الشهوات والذات وتمتع الات اللهو والطرب غالبا على الملك ومصالح الامة فجمعت
السبل وافترست الاموال بلا حسن ذلك فلم المترجم للاصلاح فلا يحصر المهدي وكان
من اكثر الناس استشهاده فقل الحصول على النفوذ ولم يجد من يخلفه شئون الاسلام فجاء بعمل
وهم يسالون

لهم بن علي بن مسيح بن علي بن احمد السماوي العلامة الفقيه الشافعي نشا بفاس واخذ العلم
بها عن الفقيه عبد الغني بن موسى الشرنبلي والفقيه عمر بن احمد الشجني ثم رحل الى صنعاء فاخذ
بها عن الفقيه احمد بن محمد قاسم والفقيه اسماعيل بن يحيى المقري والسيد احمد بن محمد بن اسماعيل
ويلقب والشمر بها نحو اربع عشرة سنة وتولى القضاء بها مدة وكان عالما نبيها اديبا
اديبا كامل المروءة كثير الحظ العلم حافظا للتاريخ ثم تولى القضاء بمدينة ذمار من بلاد
يافع وحلب بها ولاة وحبس وعزل فلازم صنعاء وتوفي بها سنة احدى
عشر

لهم بن علي بن سليمان بن احمد بن يحيى بن ابراهيم العشر الحسني الزيدي اخذ بمدينة ذمار
عن الفقيه سعيد بن عبد الرحمن السماوي والحسن بن احمد الشبيبي وعبد الله بن الحسين
قاسم وعلي بن الحسن ناصر الشجني وعلي بن الحسن بن علي وغيرهم وكان عالما محققا للفروع
مشاركا في غيرها عظيم الاخلاق عذب الشمائل كثير الطاعة محافظا على الجماعة خطيبا
مصقعا تولى الخطابة بجامع ذمار وكان يؤدي الصلاة بمحراب جامع المدرسة ويبرع
واخذ عنه جماعة من طلبة العلم وافتتح كتاب الترغيب والترهيب للحافظ المنذري
وانزل منه بابا واحدا فيما ذكر ان انتقلت في ذي الحجة من سنة اثنتين وعشرين

لهم بن علي بن العلامة العباس بن الحسين بن الفقيه العلامة بدر الدين بن احمد الحسني
الصنعاني الامام المتوكل ولد بصنعاء في المحرم سنة سبعين وعلية والبعض نشاها
في حجر الخلافة ابيه وتخرج بغيره واخذ من الاعلام واسمع على الشيخ محمد عابد

السندي

وهلة

السندي لما قدم الى صنعاء سنة تسعين صحيح البخاري والمسند البيرة واجازة الاجازة
ولابيه مدرسة صنعاء وله اليها جانب ذلك عبادة حسنة مع كتابة وعمارة
وكان كامل الرياسة حسن مسالك السياسة وله حاجة وقدرة وفطنة تبرز له
الامور والاطلاع على احوال الجمهور ومودة تدبيرهم وخبرة بالجلي والخفي من الامور
مع النفوذ والشهامة الكاملة والاقدام على الهمة والمعرفة للاداب وطلب العلم
كثيرا ومحبة اهل الفضائل وكراهة لرباب الرذائل والزاهة والعبادة والميل الى
معالي الامور وكان والده يعتمد عليه من بنائه فيظهر ويشتهر وهو يعيش
النقيبة فلا يشتهر بها الا وكان الغلب له ولد جرى ذلك مواقف كثيرة وقاز في حياته
والده يسوس امر الناس وينوب عن ابيه في كثير من الامور ويبلغ الوزراء في غياب
فاتر عوا اليه الحاجة ثم لما توفي والده المنصور على ليلة ذهب رمضان سنة اربع
وعشرين من القرن بويع بالخلافة ولقب بالمتوكل على الله وتولى وزارته العظيم
علي بن اسماعيل فارع وشاركه في بعض اعمال الوزارة الفقيه محمد بن علي علي
الواسع ولما استقل بالخلافة اصلح البلاد والعباد وكانت له اليد البيضاء في
تامين السبل فجاء بنفسه في البلاد وتنقل في الاطراف حتى سكنت وامنت الرعايا
وجمع من الخرائب والاسلحة والاقمشة ما يجمع من فعله من الاسلحة في الجنود على
اليمن الاسفل ونزل اليه بنفسه والشمر به وبعض البلاد الشمرية بغير امورها واصلحها
نحو ثمانية اشهر ثم رجع الى صنعاء وذلك سنة ست وعشرين وسنة ثمان وعشرين
ام بتخريب بعض القباب المبنية على بعض القبور وفلع في وجهه عن تواريخ الجزاء
متعددة من اليمن وتغلب على الجميع كما هو مبسوط في تواريخ اليمن فلات ليلة سابع
عشر شوال سنة احدى وثلاثين

لهم بن علي بن عمر واه الضحي الحسني اليمني العلامة ولد بقرية الرهنا من الخلاف السفلى
سنة ستين وثلاثين تقريبا وقرا على جماعة من علماء الخلاف كالسيد الحسن بن خالد الكازي
والفقيه الحسن بن احمد البهكلي ثم رحل الى مدينة زبيد واخذ عن علمائها في الفروع والتربية
وادرك في المطالب ادراكا تاما وكانت فيه حدة مع لطف ولم يزل مرة واخذ منه بزبيد نفع
المراجعة بينه وبين الطلبة وبعض اهل المطالبة ولا يكاد يعرض بالغلبة ثم لما قدم
[illegible] وكان من اهل العلم وسيرة والنحو صحيح في
على وطابع مرويه مع الالحاح الحسن بن خالد ولكن يلازم حتى اجمع الاله الشيخ

اللغة المشهورة وجمع شعره وله في ترسل على ما يقتضيه وكان يتولى الحكومة ابن النفيس
وكان له الاستبرسل في الحكايات والمحاورات الساكنة السلفية والطريقة الخلافية
وتوفي الى فنون الشعر وكان شعره نازل مما فطالت العيسا سنة ثلاث وخمسين
ل بن علي الشيخ الراشي الصوفي الخير المقتدر الصالح كان على تيسار اليه بذلك
وكان يلقب السلطان المعول عبد الرحمن جفلي مات بالطاعون سنة احدى
وسبعين

الطبقة الثانية

ل بن عبد الصواب الصنعاني اليمني ولد سنة اثنى عشر وتسعمائة وارتحل الى زبيد
بلاد تهامة بالبقعة والنحو وكان مسيء الاخلاق جوادا كريما وهو من اهل الشجاعة
والفروسية حرب له وقائع في الحروب يقال عنه انه من الابطال ولي القضاء بتعز الخا
غالبة الاجراء ولقد فوض في عشر صدور بتعز من المال واستغرق بيته بالزوجاء
على مال جميل مع رغبته عما تبدر فيه ملخ وتلويه الى ان مات سنة اثنتين وسبعين
ل بن عبد المنعم الصنعاني الفقيه الاديب الناثر القاضي العلامة يحيى بن صلاح الصنعاني
متى ملت الناثر يعني القاضي محمد بن علي الشوكاني وكان اميناء وصل الخصومات توفي
بصنعاء يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الاول سنة ثمان عشر
ل بن علي الهبوسي الناقد كسري الصالح المقتدر ولد في قرية سراس وطلب العلم الى
حصل والشهير وتصدر للافادة بها مات سنة ثمان عشر
ل بن علي الغزي نزيل الاهدوب الفقيه العصري المعروف عن اخذ العلم عن السلاطين
[illegible]
ل بن غزي حسن بن اسماعيل بن الفلاس بن محمد الصنعاني العالم ولد سنة
خمس وثلاثين والمعتمد انه طلب العلم بعد ان غلب عليه الحسب من ابيه فاخذ عن
محمد بن علي الشوكاني في النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان والحديث والتفسير
وكتب في الطلب وادرك في الصالح ادراكا كاملا سيما علم الادب وله فيه جيد
وكان صحيح وتصدر حسن وله الالات والجاه وشعر جيد ترجم الشوكاني في البدر
الطالع وقال الشيخ في الاشتغال نحو عشرين مع مجانة من الخلاعة في بيته
وبيت المصلح ما يرى بين الناس الى ما هو عليه وكثرة تحيله طلب اني
مقرر على ناعبيه علوم عصاره بعد ذلك يروى فاقه مطلقا غنى من اعتبرها واتى
المبارة في نظم الدليل الذي بدايته ما عليه عابد على الانيس وكان له كتاب

في عادة احسنت اليه بما رأيت وترى ثم بخطه في مسألة الفرقة الناجية كلاما مكروها
انه ليس بعض هذه المذاهب الاسلامية يشتغي التعصب بل هي متمسك بالشريعة
المطهرة واهتدى بهدي المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم على الى فرقة كان وعلى عمر
وجمع ودفعت قول من قال انهم فرقة كما وقع لكثير من المتعصبين فلا يقع هذا الفيافة
وما زال يتم ضد عما كل من لم الاشتغال بالعلم ولم يواقعه اجمع على ذلك بعد ويعرض
على المتعصبين والعوام ويرهبهم بأوهام المعرفة لها فكادت تشوش مقتضى في النفس
شرحها كلمات عنه ارجاع كتاب في اساعة كل هذا ولم من العيب والعرفاء لعيب
تلاع وهو لا يخفى عليه مطلقا بعسم وبطلان ما زعم ولم يرجع من التقليع ولعمه ذلك
ترك الاشتغال بالعلم ولم يسوى عليه من رونق شيء ورام ان يعود الى قراءة على ما عادت
وارجع الكتاب المشار اليه بعد سنين وعرضني بابيات والخمس النبع على ولد سلام عنه
على الدرعة مات سنة ثلاث وعشرين
ل بن علي بن محمد بن احمد الطيب الصعدي ثم الرداعي العلامة الفاضل ولد سنة تسعين
وثلاث والف تقريبا واخذ بمدينة ذمار وغيرها عن الحسين بن يحيى الزلبلي الزهار والفاضل
يحيى بن علي الشوكاني في النحو والكرت واخذ بمدينة زبيد عن العلامة محمد الزجاج وامين
عبد الخالق وسمع على القاضي محمد بن علي الشوكاني بمدينة ذي جبلة في شرح مسلم وغيره
وتولى حل الخصومات بمدينة ذي ثم عاد الى مدينة رداع وافاد بها وكان عالما محققا
الفقه والالات وله فهم جيد وذكاء عظيم وبطشة باهرة وقوة على الحق حسن المحاضرة
ورقة طبع والتسجيع خلق كما وصفه شيخه الشوكاني وقال الشيخ الحسن والمحمد
التسعين سنة مات سنة تسع وسبعين
ل بن علي الحلي الحالي اليمني العالم الفاضل الصوفي كان فقيها منكرا قاسي
المعيشة وجبر عند الدولة مقبول الشجاعة وكانت له وقوع بيد صاحب جنب كتبه
الى في نفسه ان لا يخلفها حتى يحج مات ولم يكتب الله له حجا وكان في ضعف كتب
الدهر الملاس عبد الله في حالت له ظرف وذلك اخوه الشرى بن عقار وكان
فرزوقا وله في كثير من الحدث شوكة لا يدعو ولا يشترون ويبقون اليه بالارباح
وكتب اليه بعضهم من جنس الخا انه لا حاجة في البنو ولا يشترى ما يرغبه غيره واخاف
ان لا يحصل ربح في شيء فما يحصل ويعرض على ابي شيء تابيره اشترنا ما فعل فيه
ذلك فكتب في طال فلعم ان الوكيل المذكور ابو اشتر فرونا وفه بشيء كذلك الى

[illegible] الوكيل ان يشتري الفرس من قصد نفسه واختياره [illegible]
فرس الرباعية والاستحسان [illegible] الى البشر [illegible] على [illegible]
الى [illegible] وجاز زيادة [illegible] على [illegible] ما كانت [illegible]
[illegible] الوكيل وكان [illegible] اذا رأى من عليه دين [illegible]
عند [illegible] في [illegible] وكثير [illegible] النكبات [illegible]
[illegible] من [illegible] وهو [illegible] العرض
[illegible] الاحكام [illegible] الحرام [illegible] الشوال [illegible] العهد
الاحكام [illegible] بعض المشايخ [illegible] انه [illegible] ورد في
بعض الروايات [illegible] العرض [illegible] ودرع الصرفة [illegible]
[illegible] العرض [illegible] الاحكام [illegible] العرض
[illegible] الاحكام [illegible] الصرفة [illegible]
[illegible] الشوال [illegible]

له بن علي بن محمد بن الجنيد الحسيني العلوي العلامة العارف الواسع الاطلاع والرواية
اخذ عن طائفة منهم الامام علوي بن طاهر الحداد وليس عنه الخرقة واجازه اجازة عامة
[illegible] الاوكلام [illegible] عبد الله بن علوي بن شيخ مولى الدويلة [illegible] عليه [illegible]
كتبه [illegible] والتوحيد والتوحيد [illegible] عبد الله بن عبد الله [illegible] وابو بكر بن حسن بن عبد الله بن محمد
[illegible] الحج [illegible] عطاء الله [illegible] الحسن [illegible] عطاء الله [illegible] محمد بن علوي
سهل مولى الدويلة [illegible] على [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] محمد بن [illegible] عبد الله [illegible] محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن [illegible]
[illegible] واجازه [illegible] علوي بن عبد الله بن عبد الرحمن [illegible] محمد بن علوي
[illegible] واجازه [illegible] محمد

وثلاثين وسبعمائة وصحب الفرضاء والمتون على الشيخ المعاصر ع اشتغل اسنى
المقاصد على محاور بالمدرسة الشيخونية وتخرج ع الحديث على احمد البرهاوي واخذ
بالازهر عن جماعة كمحمد بن فرس وعلى بن شبلي وسليمان الزيات والدمرجي والملوي
والمرابي والقليني والشمس الحفني واخيه يوسف وعبد الكريم الزيات وعمر المطلاوي
وسلام الشبراوي وعمر الشنواني واحمد رزق وسليمان البسيوني وعلي الصعيدي وسمع
الفضل بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق بن عبد الرحمن الدمرجي وكان فصيحا عن الناس
فالمعارف اضيا بالفصح له الاجراء في الرياسة والبدر اهل في امورها وله بصر اقبا ملابس
الحرب في الصغر في الحسن لهي فاخرة مع ابيه صالح الذهبي ودعا له فبقاه الله مع
الخشية لهي عن بصيرته فاستجاب الله دعاءه وكان قوي الادراك يعتني وهو من
غير الله وركب من غير حادث وتيقظت في حواجه المسافة البعيدة ولاية الى الازهر ولا
يحتاج الى الحاجة ويشتكي مما عساه يصيبه من تراكب او حمل او حمار فقبل عليه اوسى فعرض
في ظهره اعوي حتى في بعض فكان يتعب به الحمل في ذلك من شدة التعجب وكان يقم الكل
ليلة نصف الثواني ولم يزل على حالة الانتجاع والاستقلال بالعلم والعمل والعبادة
وفي اخر الليل الى الموت في سبع الثلاثاء حادي عشر وسبع الاول سنة اثنتين وعشرين
ع بن محمد بن مختار الحبادي فاني الكبار يكنى الاعلى العلامة صاحب المؤلفات اتبع
شيخه الزاهد المشكوك في تلك العهد المملوك ورسالة في ان اهل ع الصفوة
ارسخ وكتاب الاحتمال ورسالة في فتوى لاخراج الزكاة ورسالة في اجتماع الاعمى
والاصم في شيء واحد تشبع ورسالة في ترجيح الصغير ورسالة في الوقف واخرى في
شروط المفتي وكتاب الاظهار ورسالة في تعبير حرب الفضب من الشيطان بالالفة
الفارسية وهو الجمع الاذكار في شرح من مسائل الحلال والحرام وهو من تلاميذ السيد
وكان الجاهة جاهبه الجاهلية وله اعلى ابيه على ايضا كان ميا سنة اربع وتسعين
ع بن عمار بن عبد الرحمن بن عمار الجزري العلامة المراوي اخذ العلم بلده وحصل
والشيخ وجمع والف وكان ذا الهمة عالية واعتناء بالرواية غالبا على عادة اهل بلده
الى ان عاش وصل الى اخر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة والف وله مرسلة
ذكر فيها ما اشاعه وهلا واموه اجتمع به واستجازه فذكر انه اخذ عنه عبد الله
عمر بن عقيل الباعلوي وابو الحسن السندي وعمر بن الحسين العلوي في المدني شارح
العامرية وحسن بن عمر سعيد بن ابراهيم الكوراني والشمس محمد بن سلطان الحنفي واسند

جمع البرزنجي وعن ابن احمد الشقيري وما فرس واخذ الاكثر عن العلامة عبد الوهاب
الصحيح الشرح وعن المنور الطنطاوي وكلاهما يتصل بالعلامة بن الاعرابي بن احمد الفرغلي
وسمع الصحيح من خالد محمد بن هلال وهو محمد بن عبد الهادي والشيخ الذي سمعاه من
والده عمار بن عبد الرحمن والف [illegible] كتبا منها الوفاء الشرح في علماء العصر
وجمع ترجمة ابراهيم السالم التونسي العلامة المورخ نبتا سماه منتخب الاسانيد
في وصل المصنفات والاجزاء والمسانيد اجازه له المترجم سنة اربع وثلاثين
ع بن محمد بن عبد العزيز بن محمد الرابطي المالكي الشيخ الفقيه العلامة المحقق الصالح
الزاهد ولد بدلك بالمنيبع وبها نشا واقام وكان فقيها عفيفا عارفا بالفرائض
العشر وبعلم الحساب والفلك والجبر وعلم الاسطرلاب وسمع الحرمين بل كان يحسن نحو
ثمانية عشر علما مع الدين المتين والاجتهاد في الذكر والعبادة فمن ذلك يسكن
بدار سها فيسكن اولا بمدرسة الشرابلي في اشتغل الى مدرسة الصغار بين الحرمين
المصلاحية وبقي بها الى ان مات فان شيخنا في السلوك سمعت بعض الثقات من خاصته
واخذ عنه يثني عليه كثير الوصف بالمعرفة والولاية الكبيرة ويذكر انه كان من الابدال
ويجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالخلفاء الاربعة في كل يوم فان وكان مولعا
بشرب الفهوة يشرب عندها شيئا كثيرا في كل يوم للكراهة التي كانت غالبة عليه من
كثرة الذكر فكان يبرد بها ومات يوم الاحد التاسع من المحرم سنة خمس وثمانين
ع بن محمد بن يوسف بن سعيد الحسيني العلوي الحضرمي العلامة الفارس الكامل الشيخ اخذ
عن والده والازهر ملازمة تامة وكان والده الاعلى من غرائب الكتب ليلا ونهارا والمترجم
الفارئ له وليس عند اخر فرقة وعن ابن الحسن الحجر الوتلفي الذكر وليس عنه ابدا
ولما اخذ علوي بن احمد بن الدولة محمد بن عبد الله الحداد الشافعي وليس وتلقن عنهما واخذ
كثيرا عن محمد بن سقاف بن مروان عليه رسالة القشيري واخذ عن ابن عمه عبد الله
ابن محمد بن سعيد بالبعض وعن والده وشيخ فتح بعد والده الحافظ محمد بن محمد صالح
واجازه الرحيم عبد الرحمن بن سليمان الاهدل وغيره اخذ عنه غير روسي بن محمد الحبشي
بالاذن الرسمي الشرعي ذو حظ الولاية التي كانت الى عرس الفطيمة وكانت
سرة مشهرها نبيل تلك الرتبة العلية خلاصة اعيان الزمان ومجدد العصر
والاوان فان واضحت من عنده وعرفت له الطلب عنه بهيئة فبذله في سبيل
الكاشفة الرضية النصائح والدعوة والجريمة اولاد النصائح والدعوة والجريمة

ام وهو من اعلام الكتب للامام ابي عبد الله بن علي الحراني في التصوف والارشاد والنصائح
ومنه قوله في الزهد والتي يكون الكتساب المال من اجله فهي مذمة مع الاحكام لله تعالى

قوله

لمن تطلب الدنيا اذا لم تردها ٥ سرور تنعم الخلق في يوم تحشر
لمن تطلب الدنيا اذا لم تردها ٥ رضى الله عنا والنشر يعد تنشر
لمن تطلب الدنيا اذا لم تردها ٥ مواصلة الارحام والهجر تهجر
لمن تطلب الدنيا اذا لم تردها ٥ اشتغالي بحاد الدرس عينا ونشر
كذلك اهل الصوم والخمس ٥ واهل الوداد الجمع وصيغي
لمن تطلب الدنيا اذا لم تجدها ٥ تعليم احكام وضوء بغير
لمن تطلب الدنيا اذا لم تعدها ٥ الذي عايبه العشايس يعمر
لمجلس علم او درس فرائض او ٥ صلاة بآداب بما ليس يحصر
لمن تطلب الدنيا اذا لم تكدها ٥ تطيب بيت الدين وتنور
لمن تطلب الدنيا اذا لم تجدها ٥ لتاديب ايتام لاجيب يكسر
لمن تطلب الدنيا اذا لم تجدها ٥ وذلك مجر للدراهم مفخر
لمن تطلب الدنيا اذا لم تجدها ٥ اذا اقبلت وقتا ولي تتحير
بكل الجهود يفنيها اذا هي اقبلت ٥ ولا الغمل ينفعها اذا هي تنعر

وله فيه وقت بيت طويل في الارشاد والسلوك وبيان مكتب الناس وهي
مات سنة سبع وخمسين

لهم ابو زيد ابن عبد الله الكتب العلامة الفاضل طلب العلم حتى حصل واجاز له الشيخ
تج ولي مكة كل يوم في مدينة فراكش مرة تج في مدينة آزمور وكان قد كلا بحياة الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم والنصح في نشرها وبره المجهود وكان يبالغ في وسائل
نشر كتاب دلائل الخيرات للعارف الجزولي فكان له طابع من الكتابة بخط صحيح
وصنا ج على ملازمة النسخ واستخراج نسخ كثيرة فاذا تجمع له درس عدة من
نسخ جلدها وفرقها على المساجد في الافطار وطلب منهم توزيعها على من
يستحقها فانتشرت بذلك نسخه في الحج او غيرها من الاطراف مع بعض الخيرات
اللازمة من الشريف له العباس السبتي فراجاني بعض على بالنوال بعض عن
غيابه تنافس في بعض غيره فكان هو السبب في انتشار بعض غيابه او في
احسن بساتينه على من يزوره بجاه الروضة الشريفة بالمدينة المنورة فاشتغل

بحادي وعشرين جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين لتقريع الشارح رحمه الله

لهم الخير بن الفضيل بن محمد بن عبد الملك المعنى اللاري الحراني القابسي العلامة المدرس
والبحاثة ذو الفنون بالحجر والكي وكان يعلم العلم ما نفع على عادة اهل الحجر ودون بالمنهاج واعد
ابن التاودي بالسودة وكيفيتها وتعد التحصيل نصب التدريس والافادة بلا منع عن
جماعة وكان تقيا صالحا وكان والده قد فسد اليه بالولاية وله احوال روحانية كما يساتي
مات المترجم يعد من ثلث الثانية عشر

[illegible]

لهم بن فلاح المنفعي الهلالي اليمني الحيل العلامة الفاضل كان وقت في
عبيد من اليمن الاسفل فاستقر من الاقطاع المعلى الى صنعاء ووالده
القصد بها وولده عمر الوقف الخاص وكان عالما جميعا تقيا محافظا على اداء
الصلاة في الجماعة فمات في اخر الصلاة من صنعاء يوم الثلاثاء سابع عشر ربيع
الاول سنة تسع

لهم بن فلاح الحجار الحلبي العلامة الصالح ولد سنة تسعين وماية والف ونشا
في حجر والده ومعلمه الشيخ عبد الكريم الترجمانيني والد العلامة العارف الشيخ عبد الكريم
الذي تقدم ترجمته وقرا عنده فقرات العلم من النحو والفقه وغيرهما الى ان
بلغ وصف وقتيذ رسالة الشريف في النحو وهي مفرقة فراها بيت اهل بلده وحصل
بها التبلغ كثير واقرانها وصرح للكتب معه وله استاذة اخر عبد الكريم الترجمانيني
تج تجر للتحصيل والقطع للطلب وكان في العلم اخر محمد البهراوي الاثري والشيخ
الكبير ابراهيم بن محمد البراوي عزاني المتفرد وسلك على يديه والتفرع مع الى ان مرض الرحلة الى
دمشق فرجل ابيه واقفه على عالمها عبد الرحمن الكزبري وسعيد الحلبي وحاز الفطاير

والسماح الرافستان وطبيعتهم ولما فرغ الشيخ خالد الكردي النقشبندي الى دمشق
الزهر وقرا عليه بقاعة على الخلع وسلك على يده واجازه وجعل قصده الى زيارة
بيت المقدس وصحبه المترجم جمع الجوامع الامير السبكي في هذه الرحلة ولم يزل فيها
على التحصيل حتى صدر واشتهر ثم رجع الى بلده وافبل على الافادة والتدريس ملازما
الجلوة والتقشف وكان الصلح نفع من حلب بسبب الطاعون الذي حصل بها لمختاره
سنة ست واربعين ايام مرسلا براهيم باشا بالصلح الى ان اخبر المترجم والعارف الحبر
ابن عبد الكريم الشرفاني واصبه السبب بها الصلح بعد موسم وانخلس الناس في تلك
الزيارة واقبل جميع ذلك على تعظيم المدارس والمساجد التي تفاوت عمرها واندرس
معظمها وكان اقتدى الذين طاعنوا فيها جاحيا من ذلك الكسر وكان مقتنيا بقضاء
حوائج المسلمين والشفاعة لهم عند الحكام وولاة الامور وكان مقبول الشفاعة
مرضي الجانب نافع الامر مسموع الكلمة لم يعهد انه رد في امر توجه فيه وكان يصيب
على رغم انفه وان تنحى الفقراء اشرفا يتنع حرمته عن الناس وانجراده بخويصة نفسه وعزوف
اه الدنيا والعلل عن جاه العلم واستدعاه السلطان عبد المجيد خان مع من استدعاه
من علماء المملكة العثمانية للمراسم التي اعدها لختان اولاده ولما دخل عليه اقترا بالصلاح
المشهور وصاحبه وخواطره في يوم تسورة العصر حتى انتهى بكي السلطان ثم جاء رفع
ورجع فهزا فكل ما فرض صاحب الترشيح بسبب منها حتى [illegible] عرض عليه يسير
المراتب والاقطاعات وكان ممن يرجع اليه في حل المشكلات عليه له اليد الطولى
في تحقيق العلوم النقلية والرياضية والعقلية مؤلفا تشهد بها مخدرات الخدور في الشمل
والكسور منظومة ونثرها ولكثرة حال الطباعة اسماء الجوهر المنثور ونثر مطالع البعاض
مصطلح ابي الفرا الحبيب ونثر منظومة في الجلي نثرها الطالب المقلوب ومنها معجزات
الصلاة على مذهب الامام الشافعي وفتح مختصر المنار في اصول الفقه المنيف ونثر تلخيص
عبد القادر الجيلاني والتحفة السنية في الرسالة القشيرية في الرجع الجيب ونثر حاشية الحريري
اسماعيل الباباني ومنظومة في الرمل ومقدمة في النحو تعرف ذكرها نثر عمدة الطالبين
نثر حاشية الاسفرايني ورسالة في الاستعارة ونثر رسالة نعمة الله ابن شدة العبادة في احكام الجهاد
ونثر على رسالة فارس الكاتبي ورسالة في الطب وفتح تنوير الابصار والفقه الحنفي
وتنقيح حاشية ابن عابدين في المسلسل التي انتقد بنى على الطحطاوي ونثر على
ورد النشر ومختصر فتح السراجية لعبد الله الميقاتي وفتح العلام بشرح رسالة في تحريم الدخان

وسائر النسخ في نعلج اولى الامر ورسالة في الحيض وكان شديد العناية بالاقتناء الكتب
حتى انه رأى من كتابا يباع فابتاعه ثمنه منه بعض ثيابه ولما اشترى الكتاب الحال
مجمع مكتبة عظيمة يبعث بعد موته بارعين الباعة كان ابنها نقشبندي العلم يفتح ورعا
يستمتع الطلبة بجنته ليلا ينظر الى ما الامر في الله تعالى كثير السعي في عمل الخير
مبسوط الرضا على اعكاس لهم تسع يدرس كرامات ولشيخه يسير من تخميس
بعض الابيات وهو هذا

- حللتم بوادي فالهيام بكم يحلو • سلبتم رقادي والغرام بكم يعلو
- اياما بذكراهم بلا لي العذل • تمينا بكم ان للاحول وللاسلو
- وان هتكت مني الاسنة والنبل •

- لانتم ضياء العين ونور بصيرتي • وانتم مناي في رخاء وشدة
- سلوت الورى طرا سواكم بحلية • وكيف سلوي عنكم يا احبتي
- وما بي عضو من محبتكم يخلو •

- طرحت الورى طرا سواكم وما الورى • سواكم غراما اي وانتم هو الورى
- واذ كنتم روح الوجود وما حوى • نعشقتكم كلا وما لي ما لهوى
- وللباب عزازة والغرام بكم لمعل

- تسعيت للراحيا بحسن جمالكم • وهمت لكي اهلي لكيب تعلكم
- واعرضت عن كل الانام سواكم • وضيعت عمري في انتظار هواكم
- فيا منية المسعى اذا لم يكن وصل •

- وذاق مبكي عيني عرة بكا منها • كمال عرى في سواكم هو الوزل •

وهذا البيت الاخير من الارجل لا منفلج الخمس لا نظر لعنه فتح منه كتب فلات يوم
الثلاثاء حادي عشر شوال سنة تسع وسبعين

لعهد بن كمال الخ الرشيد الحاري الكرسلاوي الاصل العاضل الاديب كان احد اعيان كرسلاوة
كما كان والده السيد كمال الخ الرشيد وصاحبه في كل شؤونه وكانت له رواية الاشعار
بعد ابيه وقال الشعر وفتح ومن شعره [illegible] وفاة السيد رضي الرفيعي الجعفري
الروضة العلوم المقتول سنة خمس وثمانين

- اماتري الجنات قد زخرفت • فمن حل عبر اماري المرتضى •

[illegible] مرحبا بالرضى

[illegible] وفات [illegible] سنة [illegible] وسبعين

[illegible] ليلة الاثنين سابع عشر جمادى الاولى سنة خمس وسبعين

[illegible] بن الطيب الباري بن [illegible] بن عبد القادر الفاسي والصنعاني العلامة الفاضل الخطيب

[illegible] سنة اثنتين وسبعين وماية والف بصنعاء ودفن بنشاوان [illegible] عن والده

[illegible] محمد بن علي الشوكاني في صوره

[illegible] الاعلام وفي جمع الجوامع للتاج السبكي وكان على الاشتغال بالعلم

مع ما هو عليه من [illegible] وحسن [illegible] وطهارة لسان وعفة ونزاهة

والامانة والورع وكان خطيب صنعاء وقلع المترجم مقامه بالخطابة وعزم اذ ذاك بترصيع

[illegible] سنة [illegible] خطب ابو مطرف بعده والورع [illegible] اعلام مع واجرى لها المناصب وقلدها

[illegible] حتى قلع حتى [illegible] والورع [illegible] عن الناس [illegible] واما اجراء [illegible] الخطب

[illegible] من [illegible] والجاه وقيل انه حرث في [illegible] سوداء وجعلت الاستيحاش

[illegible] الناس ونسبت اليه قضايا [illegible] وقيل عن انه [illegible] ذلك زهدا وجرا من الظهور

وقال [illegible] في [illegible] ترجمه له انه انقبض عن الناس والحرم اعتداء التكليف عن

قايل انه انقلع عن الرياسة وحرم تكاليفها [illegible] كما يفعله كثير من ذوي البصائر من

الرجال [illegible] ومن قايل انه [illegible] وفيه [illegible] ذلك وعن

انتهاء قلع كاتب هذه الحروف الى هذا وضعه وخرج لاداء بعض الصلوات في بعض

[illegible] فقال لي [illegible] فقال لي اني اكتب ترجمتك وفيه اختلف

فيك الناس في [illegible] هل بالقول الذي كان بالنطق فقال انا

على كل القولين فقال له [illegible] فقال له فض الله [illegible]

[illegible] فكان

[illegible] في علومه في [illegible] الى [illegible] فقال له ارجع [illegible] الى المترجم للاخذ بعين [illegible]

[illegible] فقال صاحب النفحات [illegible] المترجم [illegible] الله [illegible] والاستجاب

[illegible] واكثر من [illegible] له [illegible] مجمع الله [illegible] والاستجاب

[illegible] المترجم باخلاق والورع [illegible] ولم يذكر [illegible] عن ترجمة [illegible]

مات [illegible] والسبعين لان الشوكاني ترجم له في البدر الطالع ولم يذكر وفاته

وفات الشوكاني سنة خمسين والمترجم اخ [illegible] محمد بن لطف الباري توفي الخطابة بعده

مات بسنة اثنتين وسبعين ونعم لوتت ان المترجم مات قبله بزمن قليل

[illegible] بن لطف الباري بن سعد الدين بن الحسن حسين بن عز الدين فلاح بن ابراهيم الزبيري

الصنعاني العلامة الفاضل الشاعر البليغ ولد بصنعاء سنة ثلاث وثلاثين وماية وبها نشا واخذ عن محمد بن

عبد الله الكبسي في الفقه واخذ عن محمد بن علي الشوكاني في التفسير واكثر شيوخه كتاب المسمى

بالسموط الذهبية وغير ذلك وعن عز الدين الحسن الطبري في الحديث وغيره وعن

صلاح بن محمد بن عبد الله الفسيح في الحديث وعن محمد بن مطهر الشمري الحالي في الفقه

والفرايض والنحو والصرف والمنطق والاصول والتاريخ والعروض وعن محمد بن محمد بن

عبد الله الكبسي في التفسير وعن محمد بن عبد الرب في الحديث وعن يحيى بن عز الدين في المنطق

وغيره وعن العلامة بن عبد الرحمن الشوكاني وعن غيرهم واجازه الاربعة الاول في جميع

ما جوزه شيخه الشوكاني الجامع الاكابر وكتب له يحيى بن المطهر اثناء الاجازة

وفقه اجازتك ما روى من كتب ، الحافظ شيخي عز الدين محمدها

محمد ابن شوكان نسبته ، رئيس الاكابر للحجاج نسوبها

وما كتبت وما العلم تطلبه ، وما شرحه مقاصده الله ما روبها

على الشروط وتغفر الله عظمها ، ونيل الخير في الاعمال وانسوبها

وانشد له احمد الشوكاني ابيات والفه الاجازة وهي

اجزتك ايها المولى بما حب ، رواياتي من الكتب الصحاح

بلسمي ومفزوي على مس ، انا خواء العلوم وفي الصلاح

كذلك ما اجازتني شيوخ ، بطيب نشرهم ريا البطاح

الاقارا والدا تغير وان ، بجاه العروة في الصلاح

ولست بشارك نشر كالات ، راينكم نشر لها وافراح

وانت تستحق مجيب ، روايات اطلبتني عراحي

وكان المترجم امة محققا بارعا فردا عارفا متعددا ماهرا شاعرا بليغا فاضلا تولى

القضاء للمهادي محمد بن المتوكل بالمدر من اليمن الاسفل وتولى القضاء بصنعاء

مرة ثم انتقل الى كوكبان وتولى القضاء بها وصار صدر ديوانها والحاكم الاكبر بها ثم

نكب بها نكبة وهي ان داره سقطت عن اهله وولده واقتضت [illegible] كتب فيه الجميع

[illegible] ان الرجوع [illegible] اصفهان وقد اختلط عقله وبقي [illegible]
[illegible] بسنة وثمانين ولم يتسع حسن بل غايته [illegible] والبلاغة
[illegible] الطبيب [illegible] بن جابر بن عبد الله الصنعاني
[illegible] العلامة الزاهد ولد بصنعاء سنة تسع وستين ومائة وألف ولي [illegible]
[illegible] القرآن ثم أخرجه والده من صنعاء [illegible] مدينة جبلة من اليمن الأسفل فأقام
[illegible] والده وكان عاملا على الوقف [illegible] المتوفى والده [illegible] عاد
الى صنعاء [illegible] الزاهد الحسن بن صلاح [illegible] الثابت المتوفى [illegible]
وحضر دروس العلامة محمد بن اسماعيل الأمير ودروس والده ابراهيم بن محمد وأخذ عن
علماء [illegible] والطب البلدي [illegible] والحسين بن عبد القادر الفاسي
وغيرهم [illegible] صنعاء وأخذ [illegible] وأذن له [illegible]
[illegible] بالجامع [illegible] المنصور
[illegible] الأمير وكان [illegible] الأمير [illegible]
[illegible] الأمير [illegible] الجناح [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] تحت [illegible] وبخط الواضح
[illegible] الجامع الكبير [illegible] كتب [illegible] والتفسير
والتواريخ وكتب [illegible] واختصر [illegible] الصحيحين [illegible]
وكان له [illegible] ملكة [illegible] وغيره بالجمع [illegible] الشوكاني [illegible]
[illegible] الخير والصلاح [illegible] المتين والاستقامة
[illegible] الاستقامة [illegible]
[illegible] وغيره [illegible]
[illegible] الأمير [illegible]
[illegible] الأمير [illegible]
[illegible] الأمير [illegible]

[illegible] زعمه وكان مع سكوته عن مذهب الخوارج يفتي بالإكراه [illegible] الجواب والرد [illegible]
[illegible] حال الصبا [illegible] من المعتزلة [illegible] آيات الوعيد على آيات الرحمة [illegible]
من فرع [illegible] وقضوا الرجاء لصاحب الكبيرة وقضوا الخلود في النار وأن الله تعالى
لا يغفر له وإن تاب كما أن ذلك [illegible] قتل القاتل كما منهم [illegible] وأن الله لا يغفر
أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فاعلم أيها الأخ [illegible] أرشدك الله
أن الصواب [illegible] هذا الكتاب والمعتزلة [illegible] على [illegible]
على قبول التوبة على الله للعبد ولعل الأكثر منهم يقولون بأن قبولها واجب على
الله تعالى في القاتل وغيره على أن عبارتهم هذه عبارة من لا يدري ما يخرج من
رأسه كما نبه الى الوقاحة أقرب أيدك الله أرشدك الله [illegible]
المرجئة والمانعين في الغير [illegible] عدم التوبة فلا شك أن المعتزلة تجرأت
والسفاه ولا اختفى عليهم الأمر فمثل هذه المسألة [illegible] الله تعالى عند [illegible]
عليه [illegible] وهم على ذنوبهم يظنون أن الله تعالى لا يغفر لمن مات على غير توبة [illegible]
وكتب اليه ولي المذكور من قصيدة

« [illegible] في محيط العلم » [illegible] فوق بلاد الترنسوال [illegible]
« وفلان فريع من أمر الكبائر والا » شراك سيان في الإحباط وهو [illegible]
« ان كان عندك علم عن محمد ال » فتاوى [illegible] التفصيل [illegible]

فاجاب بجواب بسيط فان فيه يا بني علمك الله علم الله تعالى وهبك آيات كتاب
الحكم هذا الحبر الذي [illegible] والبحر الشوكاني [illegible] أنا الى أن الكبائر
[illegible] قد [illegible] لم [illegible] في التعليم كثير من أهل [illegible]
وهلك [illegible] بالذنب فمن كتاب وهو [illegible] الله [illegible]
بفتح الباب ولا تمنع الى آيات الكتاب ولا تقول يا بني هذا [illegible] والنهي
والبذ فزاة المفلسين [illegible] وان كنت انا وأبيك [illegible] عن الفاحش
فلن ترانا اتباع الكتاب والسنة من الخاسرين [illegible] أوردت ذلك [illegible]
تعالى في كتابه [illegible] صواب لتبلغ من الأمل [illegible]
[illegible] ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في
الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون وذكر [illegible]

قال عمر بن الاثير في النهاية كذا في صحيح باب الاستبدال انما يكون بالاكبر على اختلاف
اللغات وانما هو معناها ومؤداها جاء بلفظ اجمع بعد ايمانه وصار مرتدا وقلت على
ذلك وقد حمله على ولي عداوة الاسلام لا يحمله على عالم ولا يجب عليه فضلا وحج وصلاة
وصيام كلاه فيه اذا ما الخ الجواب انه لو تقلد الولاية بمعاصي لكان اقبح والشرح
سنة تسع ذكره مترجمي مات بصفد وبه الثالث في الحجة سنة ثلاث وعشرين
ع بن الجوزي بن محمد وزير المكنى ابي الفرج القاضي كان قاضيا بمكة سنة
الاثنين بالمغرب الاقصى سنة تسع وثلاثين

ع بن محمد بن المكي اليمني الزبيدي العلامة الاديب الشاعر له اشعار رايته
كتابة بمصر كالعلامة الفاضل محمد بن احمد مشيخ والعلامة احمد بن محمد بن
علي الشرواني كان حيا سنة اربع وعشرين وتسعمائة واسل له اخر ابيات سنة
ع بن محمد الاصمعي العالم المفيد صاحب المؤلفات كان علامة فاضلا
حاصلا كانت الحاجة زاهدا ورعا اقام اربعين سنة العد رسالة في الجهر
والاخفات بالبسملة والتسبيح في الاخيرتين وثالثة المغرب ورسالة في حجية
الشواهد الكتاب الكريم وحواشي على تهذيب الاكمال في بعض التسبيح الاقامة
وشرح في العوايد والنوادر منها هو اجمعها فايدة تحريم الدخ فاعلم بالضرورة من
الدين ولكن حيث قد شرب الجماع معتبرا لا يدخل النبي صلى الله عليه وآله على ذلك علما بالتحريم
على هذا الدين يخطئه النبي صلى الله عليه وآله صلح بل معول ذلك سببا فيجانه من
الشرع وعبيه والالتفات الى والتفرنا اليه بعض والتبناء مثل الجاهل وعمرو وانما يكون
المعصية فعصية اذا ما فعل الخارجة قلت مع النبي صلى الله عليه وآله صلح الحاكم
والحديث يدل على ذلك على عذر الجاهل خصوصا اذا كان صغيرا ولو كان تجسا وعلاوة
الشرع ان يكون ذلك للامر والنبي صلى الله عليه وآله صلح بردة او زجرا عن العودة الى مثله
وعنها قادرا في ثواب الاكمال عن مولانا الباقر عليه السلام ان عابرا عبد الله
غانيين سنة في اشرف في اوراة موقفة في نفسه مراودها عن نفسها فتابعته
فلما قضى منها حاجته طرفه فلك الموت فانتقل الصلاة في سائل فاتصال اليه ان
خذ رغيفا كان في كسائك فاحبط الله عمل ثمانين سنة بتلك الزنية وغم بسم
بذلك الرغيف فان يا فلانة يا اخي شرع عقاب الزنى وعلى ثواب الصدقة فان
فاياك اياك الزنا فانه سرا ولوجه العبد دينا وآخرة

وكن باذلا لله والسكا فتاه بحسن الجزا واجره والتشي فاقل
فكم من فتى قد جاءه الموت عاجلا واعطى فلما جاءه الله واشى
مات سنة سبع وار ثلثين

ع بن الحسن الشيخ النجيح العلامة له الفوائد والتصانيف والشعر مات في الجوع
وغيرها كشغل عنه علما فرعه مات بقية سنة تسعين بتقديم التاء

ع بن محمد بن قاسم بن محمد بن شهر بن عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن علي بن
الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عيسى بن سعيد بن سعيد بن العقيل
ابن علي بن محمد بن العربي بن علان بن موسى بن الحسن بن داود بن ادريس بن ادريس بن عبد الله
الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله
عليه وآله صلح خبرني الشيخ الامام العالم المقرئ العارف الشهير ولد بفرشة تجاه
من قبيلة بني منصور العمارية على راس المائتين بعد الالف وحفظ القرآن بالسبع
واتقن علم القراءات وتبحر فيه للغاية ثم اشتغل بتعليم القرآن وعلومه مدة ثم تعلقت
نفسه بطلب العلم ولم يشرح صدري الى علمائنا فاتى لطلبه فيني فتجرا على فكان
يطلبه وعلى من يطلبه فقصده خرج ولي السيد احمد الفلالي بالقرب من المحل الذي كان
يقرئ فيه القرآن وصار يطلع اليه كل ليلة بعد العشاء فيصلي فيه ختمة كاملة من
القرآن ويطلب الله من الله تعالى ان يرشده ويهديه الى ما فيه خير العلم والسير على ذلك
الحال الى ان جاء ليلة ختم فيها الى ان ختمه وصبح ما فتح عنه العلم والسير المذكور
بعد صلاة الصبح على عادته فلما هو المحل اقرائه القرآن فبينما هو نازل من الجبل الى
باعلاه فرج الشيخ المذكور اذا برجل جالس بالطريق متكئ في وقفته من شرق
الروح وحتى تلبسه وشغله الحواس من التلج النازل بتلك البلاد فيحل الشدة وهان الفرج
بادنى عليه فسلم المترجم عليه وسلم عن حاله فاجابه بانه غريب مسكين فلما فرغ
على ذلك يطلب منه المترجم ان ينزل معه الى مكانه لما اخذه من الرحمة به والشفقة عليه
فامتنع واعتذر بان رجليه ما يتمان ولهذا لا يقدر على المشي في التلج يرون جزاء مما
به من البرد فخرج المترجم الخزاني رجليه الطلاة بالبسه ونزل معه الى محله فاطعمه
واكرمه واستمر معه ثلاث ايام والرابع قال له اتعرفني فاذا قال انا لمن يكلمه
بعيني حيث خصوصا من اجلك لاصلك العلم فعرفه المترجم مع انها كرامة من الله
وانه سبحانه وتعالى استجاب دعاءه فانتقل من المكان الذي كان يقرئ به القرآن الى

الى بلدي كما كان واخذ معه الرجل المذكور واقبل على الاشتغال بالعلم للفقه عنه والزم
نفسه السهر لكثرة عنايته بمراجعة كتبه وكثرة مطالعته الى الدرس لما رجع في ذلك مع ما كان عليه
من التقوى والصلاح وحسن الطوية وصفاء السريرة والاشتغال بالعبادة والاجتهاد
والعبادة ولاحت عليه لوائح الفتح في سائر العلوم اعتراه لوثة في عاص كان يجتمع بجلس يبي
يرى على العرس مع كونه حاضرا لعلم من غاية تلك الديار في العلم والسر عان الاولياء كان من علمه
الفقه والعبادة وانه اخذ عنها [illegible] استشهاري في بعض تلاوته في السلم بين
كما سبق في لمعة الانتهاء عن طلب العلم [illegible] تعلم السلم بين والاجتماع بالشيخ
الكامل المرشد واخذ عن الشيخ عبد الله محمد قريش السلم بغية الناصرية واسس لها زاوية
يتلى بها كلام في التحقيق انها ظاهر سبق قدر وتبرك للاطريق فتح وتعلم وجمع العبد على
ربه والعزم على الطلب والبحث بقصد العشرة الاولى بعزم ربطة الحج والبحث عن القطب
يسمى اعلى القطب يكون بعرفة بعرفة جبل ودخل الفاضل واجتمع بالعارف الصادق
واخذ عنه السلم بغية الخلوتية ولما لقنه الورد واعطاه المترجم نظرة من القلوب المغربية
تعلق بعشر ورجع فاستغرب عنها واشتغل بالخاص اجفان له فلا هذا قال المترجم هو فرع في
فليب مرة لك منتهى للاعلم من زهد الصوفية في الدنيا وكنت للاعرج سر ذلك لقوم تعلق
ظر بقيم فقلت الفي الدنيا من شيء اخر على هذا فقد تغيرت بيننا فيه ومن تغيرت بيننا
في شيء الا يلج قال في لا وجنابه مع قد ما ذل رجل وقال لي الدرع من قبل ابي محمد
هذا الموقف قلت الله اعلم قال قبل الله حبيبي وحبيبك ولسينا قبل محبة الجميع في قال
لي والقطب الذي جئت تبحث عنه [illegible] بلدك وهو العرج براحة الورقاوي قال
فحصل في من الفرح والسرور ما لا يعلم الا الله تعالى ولو لا فوقي من قوة الدرس لرجع فازار
رجعت من مكة في فازار ورجع الى وطنه جلس مع الطلبة ثلاثة ايام في توجه بعد ولقول
ومعنيها رجل بالتلفاظ بالشيخ المذكور فلما كانوا بالطريق رجوا على عين ماء فتوضأوا
وهذا الظهر في الشمس واشتد فلم المترجم ان تلك العين يغتسل فقال لذلك الرجل
الذي كان وهو يا تفسير لعل الشيخ على بنا جنبا وتذكر ذلك فعلم يغتسل قال الرجل
عنه [illegible] السيد فقال له المترجم الحوله الذي رايتني اغتسل فانت شاهد على
ذلك اني اغتسلت من على وعلى الحاضرين من هذا الرجل في توجه الى الشيخ مولانا
العرج الدرقاوي في استرحمه وكان قبل ذلك بليلة جالسا مع زوجته الرحمونية وهي التي
كانت زوجته تلميذ العارف الكبير سيدي محمد العربي زرقي رضي الله عنه واخذ عنها الشيخ

مولاي

مولاي العربي بعد موته جعلت الشاذلية بعده لعدم يقينك من جهة الناحية واشارت الى معنى
عما لا كان يا تفسير انه لم يشتهر بها بعد وفاة زوجها المذكور اعني من اصحاب مولاي
العربي كاشتهار زوجها البوزيدي حتى ان لم يمنع وكل نرى المستاري الآن وخطه لعل
السر في ذلك بقي يحصل يتغير بيوت كلهاية الصياد هكذا وهكذا ام يتبين او لانا يقول في
كل منها لم يفتح الله بشيء في المرة الاخرى فان تلي فهم لحلنا زوجة الظريف لها في الدنيا
في بلد هذه القصة فعرض عليه الحق حتى من غماري والشيخ العارف الشهير سيدي محمد
الحراق من تطوان وهي من ناحية غمارة اسفاوا لما اجتمع المترجم بالشيخ مرج بكثيرا
واكرمه ولقنه الورد واقتنع من تلقين اجنبه لما يعلم الله لو لكون تعرس به والملهم
الله عن انه سيكون من اهل الجذب الالهي الذي لا يقف الخلوص عليه كل الى اليه اعني في لمعة
ايلج لقى المترجم الاسم الاعظم وهو اسم الجلالة بتشخيص حروفه الخمسة كما سيأتي في
ترجمته ولم تمض عليه الا ايام قلائل وفتح له باب الدخول الى معرفة الله تعالى وطويت
له السلم بين واصبح البالي كل طويت له في العلم الظاهر وصار يشرق في درجات المعارف
ويتقلب في مراتبها العليا الى ان اكرمه الله بالقطبانية الكبرى ووراثة مقام شيخه
مولاي العربي رضي الله عنه كما نص عليه غير واحد من العارفين ويدل لذلك حكاية اشرت
سيدي محمد المرغ العلوي الزرهوني مع ابن اخيه العلامة السيد محمد التهامي وهو ابن السيد محمد
المرغ كان تلميذا لمولاي العربي وكان له عود صغير يوثر به يتغنى عند اهل المغرب الاقصى
وكان يغني عليه بحضرة شيخه وبذكر الله تعالى عليه مع ذكر قصائد العارفين المشرقية
الى ان خرج الذي قبل التوفي شيخه المذكور مولاي العربي ابن اخيه السيد محمد التهامي وقال
له ان الشيخ قد كان رمى بيننا حبة حجبنا عنه بحجب العلم والمعارف وانت من تلامذته
واحد من قرابته على خليفته ووارث سره حتى اقرر عنه فقال له انتظر حتى اجيبك
عن هذا ثم ذهب الى ضريح شيخه مولاي العربي وعرض على الكبرى عنده فبكى كما كانت عادته
معه في حياته ثم قال له ان ابن اخيه كلب مني ان اعيش له خليفتك ليأخذ عنه ومن العار
ان لا اخرجه لعدو حبيبة لك ثم تنحى عن القبر وجلس يبكي في اللوح فاخرجه سنة
قرآن كان الشيخ رضي الله عنه خرج من القبر وذلك الوقت فعرض واقف يسرع فانظاهر به
الى راح واسع حزب حتى كان من عادته ان يقابل به وجود الحضراء الى الرئيس فقال
له فقال وكان الحضراء فيه اقبلوا على العادة فتفرح سيدي العربي فيقبل مولاي الشيخ
ثم خرج مالك آخر ثم جاء سيدي محمد المراكشي فيقبل مولاي الشيخ ثم خرج مالك واخرج جاء سيدي

فحرس البيت الوكيلي فحصل له ذلك ثم حكى بعضهم الفقراء الى ان جاء المترجم فاخرج
فدخل من باب الشيخ فاختفى مولاي العربي وظهر المترجم ثم اختفى وظهر مولاي العربي
ثم اختفى وظهر المترجم حصل هذا مرارا وهو ينظر لما استيقظ هتف فان الخليفة
هو المترجم وان الشيخ غيبه له واجابه عن اسئلته عجز عن على الكبشري والمترجم جاء الى ابي
الحسن وعرفه بالوارث وانه المترجم وكان اذ ذاك موجودا في فيلته بفم الروال فقال
له ما هو الآن عندك في فيلتك فقال المترجم فقام بفلع السيد التهامي في الحال وتوجه
اليه من حال الى شهر بل بعد صلاة الفجر فوجده الشيخ فراجعت الفراد في جماعة الفقراء
فكان اول ما وقع عليه سمعه قول الله تعالى والله يدعو الى دار السلام ويهدي من
يشاء الى صراط مستقيم فاستبشر وجلس ينتظر خروج الشيخ المترجم فلما انتهى من
الفاتحة شرع يتكلم على هذه الآية فلقي بما يبهر العقول واستمر في الكلام على معناها
الى وقت صلاة الضحى فلما خرج تقدم اليه واخذه عنه في حكايات اخرى تؤيد ذلك
ايضا اعني وراثة المترجم لمقام شيخه ذكرناها في ترجمة الخليفة في ان شيخه مولاي العربي
اذن له في التربية والتلقين فاقبل على الارشاد ونجع الخلق وعرف الناس ان الله تعالى يكرمهم
بالتشهير بالتربية والتسليك واقبل الخلق عليه بالاخذ والتلقي وذاع صيته
وانتشر ذكره كل ذلك في حياة شيخه حتى كان يطلع في ركب من اصحابه لزيارة شيخه وكان
يوضح للانسان طريق البلوغ في العلوم والمعارف بتدبر الله سبحانه وتعالى في ايات
الله اذا تكلم في شيء اتى بما يبهر العقول وكان بارعا في التوغل في الطريقة المغربية
وقعد في كثير من الوقائع من قلائد وغلب الجبل المتقن الذي كتب به على من الكتب
عنه بعض ككتاب سيدي على الجمل في التصوف وبعض مولفات سيدي احمد زروق عجيبه وكان
مشاركا في جميع العلوم فمن غلط في المنقول عن ابن الشيخ ابا محمد الحسن كثير الجاني
فاجتمع به يوما فقال له يا سيدي ان الاعادة جارية بل من حرف عنايته لمعارف الباطن
لا يشتغل بضبط الظاهر وانت جمعت بين تحقيق علم الظاهر والباطن اما علم القراءات
فكان اليد المشتهر في تحقيقه وتدقيقه حتى انه كان يقول في بداية امره وقبل دخوله
في الطريق من صحب عليه الجعبري بلبات الاقراء فقال واجتمع بشيخ المغربي يوما
الى الامام السيد ادريس البكراوي وتذاكرا في فن القراءات استمر في مجلسهما في المذاكرة فيه
من بعد صلاة العشاء الى اذان الفجر وذلك بزاوية سيدي عبد الواحد بن يوسف فلما قام المجلس
فقال البكراوي للمترجم اكتب الحق فانه يبقى اجمع بذاكرتي في هذا الفن [illegible]

واذا قرئ

واذا اخذت انا وانت انقطع من يتقنه فقال له المترجم بل فضل الله لا ينقطع ثم كان البكراوي
يقول ما رايت من يجمع في القراءات مثل سيدي الحاج احمد بن عبد الرحمن وكان مع
تبحره في العلوم وتضلعه من المعارف وبلوغه المرتبة السامية والمكانة العالية وعلو
الصيت وكثرة الاتباع لا يانف من الاستفادة من غيره وتصح فالعلم لم يحتى من تلامذته
فانه لما لم ياخذ علم المنطق عن استاذه الزعلمه وعرفه تلميذه السيد احمد بن عجيبه
الصغير يتقنه اخذه عنه كما اشار الرحلة الى طنجة ليأخذ علم الفلك والميقات
عن العقيه احمد بن عبد الرحمن عجيبة ولما اجتمع به قال له سمعنا انك تتقن علم الميقات
ونحن نحتاج اليه كثيرا لمعرفة اوقات الصلاة بجبينا لنا خذ عنك قال العقيه المذكور
ولما دخلت عليه اخذ يتنى فندد هتف ومرايت وجهه يتلألأ نورا وله بهجة كانها
سلك البعض نازلة الى صدره فبشرت افرا فعرفت ملائكة الميلاد وفي الصبح الرابع قال لي
قد حصل المقصود فلا داعي لمجلسي فقلت متى كنت واقع التعلل فيه وهو غايب عني
ثم اخذت عنه الطريق وكان المترجم وردها الصحيح البخاري بنوره كل يوم بعد صلاة الصبح
وكان ورده من القراءات العظيم ختمة كل ليلة استمر على ذلك من بدايته الى نهايته
مع الجد والاجتهاد في العبادة ومحاربة الوقت بالذكر والتذكير والارشاد مخلصا وسيرا
حتى بلغ بعض تلامذته انقطع العبادة وطلب ان لا يوجد من يحضر وقته بالطاعة عنده
فلما خرج الشيخ سايحا وجعل ان يلزم ذلك التلميذ ولازم حرم الفاضلة بها والهلع على
ما لزم في العبادة ومحاربة الوقت على ضعفه وتحفظ يعجب بهذا مع ضعفه فابقى المترجم
الموجود والزاد وفضلا مواصلة ولما بتهى الطريقة ولما انتسب ذلك وهو اللبني
خرج العارف الكبير سيدي محمد البوزيدي رضي الله عنه بارض شيخه مولاي العربي الدرقاوي
رضي الله عنه فانه لما مات البوزيدي قال له شيخه ابن عليه فيه واجزاه من فيض العمل
حسا ومعنا فجعله الله كالحاج الشيخ مولاي العربي ونسبت في المترجم فيه تشبيه
بالبوزيدي رضي الله عنه الجميع وقد انتفع به خلق كثير وترى من الاتباع السالكين
الطالبين فلا يزيد على اثني عشر الطالبين الكثير في اشتهر بالولاية وتصدر للمشيخة
والارشاد مع السيد الطوسي في المرحومة كالشيخ المشهور سيدي الحاج عبد القادر بن
عجيبة واخيه الفقيه العارف سيدي احمد بن عجيبة وجد الحجة واخيه العارف السيد
العارف رئيس الزمان والعارف السيد المهاشي نور بلاده الذي كان يسمع الاسم الاعظم
من فمه بعد دفنه من طويلة متى جاء ان خبر بعض اخوانه في السر فلان ليرا بلاد تاب

[illegible] الى علاج آخر [illegible] والعارف سيدي محمد [illegible] عبد الموجود [illegible] والعارف
[illegible] والعارف السيد محمد ابو [illegible] والعارف الكبير السيد محمد [illegible]
[illegible] والعارف السيد محمد الخراباتي والعارف الكبير السيد محمد [illegible]
[illegible] اللاتي والعارف الجزولي [illegible] الاتي والعارف [illegible]
[illegible] الاتباع من الجاه [illegible]
[illegible] الشيخ العارف الشريف ابو [illegible]
[illegible] فقال سمعت سيدي على [illegible] احد تلك فزة المترجم يقول كنت مع الشيخ
[illegible] فاخرجت [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] فقال [illegible] الى الحاجب وقلت له [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] فلما اذهب
[illegible] الى اذهب وقصدت
[illegible] وقلت [illegible] امرأة من فريتسا وقالت عليك الله ابرك وقلت
[illegible] الزوجة والاولاد وقلت الجميع وقد دعوا فان وقعت
[illegible] الشيخ وقلت انى [illegible] وبعد جاءت [illegible]
[illegible] وصلى واغلاء وصكى فلست نفايل لا اله الا الله [illegible] الاكلاء
[illegible] فلما رأى فان قبل ان الكلب عليك الله ابرك وقال لي اسم
[illegible] الشيخ العلامة الفقيه العلامة السيد احمد السميحي عن والده العارف
[illegible] الشيخ [illegible] الكلب [illegible] الذي
[illegible] الفقيه والفقيه الورد
[illegible] الى [illegible] وجعلت [illegible] الى [illegible]
[illegible] الى [illegible] الى [illegible] وبعد [illegible] خرج للسياحة [illegible]
[illegible] العارف سيدي محمد [illegible] فيما [illegible] نحو ثلاث سنين والعوال [illegible]
[illegible] السميحي من المتوجه [illegible] الفجر [illegible] على ذلك [illegible]
[illegible] الاقطاع [illegible] والسكان [illegible] على [illegible]
[illegible] السبيل وخلا [illegible] وكلما [illegible] الكل [illegible] ثلاث [illegible] ضعيفة [illegible]
[illegible] والسلطة الحيلة [illegible] الكل [illegible] الى [illegible] حول [illegible]
[illegible] الى [illegible] الى [illegible] فلا [illegible] حول [illegible]
[illegible] الى [illegible] فلا [illegible] حتى [illegible] وجد [illegible]
[illegible] السميحي [illegible]

قال سمع قول وشرب فرفع القشاش عليه وسنى وقيض [illegible] الاسرة والجمع [illegible]
يبكي اذ رأى عين حاجة انبيز فصعة حفيرة من [illegible] وهو [illegible] الشعير الجمع [illegible]
اهل بلده فاكل منها ثم شرب وعقب الفراغ سمع صوت الشيخ اعتزم [illegible]
الله اي انتهى السياحة فارجعها على اصطلاح الصوفية وذكر الكلام المشترك
عند ارادة خرج مجالس الذكر [illegible] وفيه السميحي الطعم من الزيت واخرج [illegible]
سمع [illegible] السياحة وفيها ان المترجم [illegible] قرية تطوان [illegible]
اشعلاش الاخل [illegible] السجن [illegible] السجون [illegible] الوسائل [illegible]
ابنها [illegible] الشيخ قرية تطوان [illegible] بعض الناس [illegible]
طالبة شفاعته عند الحاكم فاجاب [illegible] وقصد [illegible] العرائس هو
براح فتح اهل الحكمة رآه الحاكم من بعيد فقال لحاجبه [illegible] الورفا [illegible]
[illegible] عيني [illegible] فلما قرب الشيخ خرج الله الحاجب وسلم [illegible] فقال [illegible]
مستشفعا ولهذه المرأة [illegible] الذي كان [illegible] وقال الله [illegible]
بها صوت [illegible] الحاكم [illegible] الى الحاجب نحو السجن والمرأة [illegible] فرج ابنها
فذهب وجاء به وسلمه للشيخ فاخرجه [illegible] بعد ذلك [illegible] الغائر وقال للاصحاب
لولا الكلام [illegible] فرج الرجل من السجن [illegible] وحي فانه لما غرز [illegible]
[illegible] كالها [illegible] حتى كرت [illegible] ولم يبق في لسان الاصحاب وفيها
انه وقع بين قبيلتي غمارة والاغماديس نزاع ادى الى المحاربة والقتال فخرج الشيخ
ليصلح بينهم واجتمع اهل القبيلتين على حدود غمارة [illegible] وحل الشيخ جالس [illegible]
ويتكلم [illegible] هو كذلك اذ قلع بعض السعر [illegible] قبيلة الاغماديس وكان [illegible] طرف
الجمع فصاح بقوله ما هذا الذي يركل من لبس ثيابا بيضاء ان يتكلم [illegible] الجمع كلام
حتى فرح نحو السماء وسمع له صوت [illegible] وفيها انه لما كان يلبس [illegible]
الجمع [illegible] كلمة واحدة [illegible] الامر الشيخ وفيها انه لما كان يلبس [illegible]
الجمعة للصلاة [illegible] الرصيف وكان دخوله قبل خروج الخطيب [illegible]
فاجتمع [illegible] تحية المسجد [illegible] من الفراش [illegible] اشلع [illegible] يسمع [illegible]
اضعها [illegible] الخطيب [illegible] المطلوع واتبعوا [illegible] من الفراش [illegible]
طلاع الفراش [illegible] واحد فاجاب الجميع [illegible] واحد [illegible] كل [illegible]
الشيخ [illegible] وفيها ان [illegible] من [illegible] بقبيلة بني خالد [illegible]

فقد انتقلت الى علي آخر فسكنت والعارف سيدي محمد الغوث ابن عبد المومن ثم المترجم والعارف
صاحب الاحوال سيدي محمد مجاوج والعارف السيد عبد السلام السعيمي والعارف السيد محمد
السعيمي والعارف السيد محمد البوسباطي والجعفي العلامة عن معرفة والعارف الكبير السيد
عبد الكريم بن صبيح والعارف السيد محمد الخرباني والعارف الكبير السيد محمد الفلالي بوب
الجابي الفاسي والعارف المجذوب بلا رئيس الزعيم الالاي والعارف الكبير سيدنا الفقيه ابراهيم بن علي
الشفشاوني اصحابه الشرفاء به اخر من وكان مشهورا بكثرة الاشباح من الجان ولم يره ذلك تكاد
واخبار اذكر اوقاته فكثيرة تشهد منها ما حدثني به الشيخ العارف الشريف الحبيب
محمد بن العارف فان سمعت سيدي علي جلول احد تلامذة المترجم يقول كنت مع الشيخ
بتكلان مرة الحويلة بين الخلاء الص يوما اذا به اتاني بكتاب مختوم وقال اذهب
على بركة الله فان فاخرته واتيت وقت ولم ادر لمن الكتاب والى اين اذهب وقصدت
داره فلما وصلت نصبه الطريق فابلغت امراة من فريتنا وقالت على الله اجرك فقلت
لها ما الخبر قالت وقعت الدار على المراة والاولاد وماتت الجميع وقد دفنوا فان فعلت
عند ذلك في كتاب الشيخ وعلمت انه لي جعلته فلما جئته وبعد ما دفنت كس
ان اهل دولة موطن واخلاء ومسكن فليست نفائس لا الله الا الله على الاكلاء
والسلام فلما خرجت اليه فيما رآني قال قبل لك الكل على الله اجرك وما يصل اليه
الكتاب هو انها فاخرتني به على الفقيه العلامة السيد الحاج السعيمي عن والده العارف
عبد السلام قال وجه الطلب الشيخ اسرجيه الى الطبعة المنبر كلم موصلتك فكيك
جيبنا انا بالسوات سوع في خلوة اذكر اذ دخل على شخص من طرف الغيب ولقيني الورد
وامرني بالخروج اليه بزاوية تنكلت من تمارى واتجه فوجدت له ان وصلته ودخلت على
الشيخ المترجم وذاك هو الذي اتاني الى فكيك وبعد من كرج للسياحة هو ورفيقه
العارف سيدي محمد الموذن بلا رئيس بتيجها فكنا فيها نحو ثلاث سنين وابصرا الى فرد
انجر اوفل ابن السعيمي من المؤذن ابيد خلا الحجر اوفل يساعدني في ذلك لما يعلم
من انقطاع الماء والسكان بها جاء في ذلك فبعد عن رفيقه فلما دخلا الطفقت
بيع التمين وخلا الطحين وكلنا بدون اكل ولا شراب ثلاثة ايام بعد تخرج حولنا من بعيد
قرابة والسطى الكيلة فبينما انا كذلك اذ رأيت طيورا ان بعيد تخرج حولنا من بعيد
لو نها نظر فيه حول الماء او بعاج فقصدنا فلما نزلنا واذا هي نطوف حول البئر ولا ماء
فاراد السعيمي ان يشرب فنزل عاد رفيقه وقال نزلنا حتى نشرب ونجد فلما كل

فلم يسمع قول ونزل جرفع فقشاعليه وبقي رفيقه عاير الابيرة فلما لم يرجع فبينما هو
يفكر اذ رأى في ملاء البئر فقعة صغيرة من زيت وهو فيئن الاصغر الحمص فاكلها
اهل بلاد فاكل منها ثم شرب وعقب الجراح سمع صوت الشيخ اعتزم يقول محمد رسول
الله اي انتهت السياحة فارجعا على اصطلاح الصوفية في ذكر الكلمة المشرفة
عند ارادة خرج من العين الزكي فلما اجابا رفيقه السعيمي الطعمه من الزيت واخبرا بما
تمتع مرة ما من السياحة وفيها ان المترجم دخل مرة فريتنا تطوان وكان حالها
اشعاشي لا دخل رحلا السجن فقد سلت الجبة والدة المسجون بكل الوسائل ليسمح
ابنها فلم يعمل فلما طال السجن فريتنا تطوان ارشدها بعض الناس اليه بجاه
طالبة شفاعته عند الحاكم فاجاب كليدع ومضى محكمته فلما وصل الى العرائس
براح مضى لعلى المحكمة رآه الحاكم من بعيد فقال لحاجبه لعل هذا الدرفاوي يريد
فاخرجه بيني بما ترى فلما فرغ الشيخ خرج اليه الحاجب وسالة عن مراده فقال جئت
مستشفعا ولد هذه المراة في غير الكنار الذي كان في يده في الارض وقال الله ومع
بها صوت فصار الحاكم يتسير يسال الحاجب نحو السجن والمراة اي اذهب واخرج ابنها
فذهب وجاء به وسلمه للشيخ فاخرجه وانتهى فبعد ذلك تكلم الفقير وقال للاصحاب
لولا الكل بادرتم بالخراج الرجل من السجن لخرجت روحي فانه لما غرز عكازه في الارض
احسست كانها غرزة في صدري حتى كدت اموت ولم يبق لي لسان الا كلمة وفيها
انه وقع بين قبيلتي غمارة والاخماس نزاع ادى الى المحاربة والقتال فخرج الشيخ
ليصلح بينهم واجتمع اهل القبيلتين على حدود غمارة فلما دخل الشيخ جلس يعظهم
ويذكرهم فبينما هو كذلك اذ قام بعض السفهاء فقيلة الاخماس وكان في طرف
المجمع فصاح يقول ما هذا الذي يركل ما ليس شيئا بيضا وان يتكلم فينا فما انتهى كلامه
حتى وقع نحو السماء وسمع له موت فرفعه نفر من رجال فقطعها الطرا فاقبل
الجميع على كلام الشيخ وامروا دانوا الامر الشيخ وفيها انه لما كان يقرأ خطب يوم
الجمعة للصلاة بجامع الرصيف وكان دخوله قبل قروع الخطيب بخوار سع بعد
فاقتحم ركعتي تحية المسجد بختم من القرآن بلا ترتيل الثلث ورجل يسمع بحيث الى
ان ضمها وخرج الخطيب في وقت المعلوم والفقيه اذ دعاه جماعة من الفقراء لتناول
طعام الغداء عندهم في يوم واحد فاجاب الجميع في وقت واحد وحار كل منهم يقول ان
الشيخ اليوم تغدى عندي وفيها ان زوجة وقع من يوم لفيلة بنت خالة وهي تبعد

٥٨

عن رأوسه الشيخ بصر فأخذ وجوع كانت جاء سمعوا الشعور وعقبت اولاد لها صغار
فاراد ان تنزل برمة على النار من قوة الشعور فغلبتها وكانت تتغلب بما يجري على
الصبيان فاستغاثت بالشيخ وراحت تراه على الشرى على الرمم وكلما الشيخ
وقفت بزاويته يتحكان فيدخل يجي زوجته ويكم انه سوداء فصالت من اين اصابك
فقال لها الفقاك للبرم جوتنا الدبة وانت الشرى امراة فلان حيث فالذ استغاثت
بي بعد ما كانوا تحرق اولادها فاغثتها وفعلي كان الشيخ الاسم هو من فصل المترجم
ليكون عنه الغرا الشيخ فاصل الى زاويته وجبة خارجا للسياحة فاعتذر اليه وقال لم
اذهب الى الجبل التهامي فحراش بيني سلطان بانه يجيد القراءات ويتقنها فاذهب
الكتاب موسى اليه فرجع الى الشيخ ان يسلم اليه فاقبل عليه وجعل يقرأ معه الى ان كان
ذات يوم جالسا يدرس وهو ينظر له في اللوح فصحح له فالكتب فنظر فقال للطالب
موسى لي سيدي الحاج اقرأ بقية الشرح كان عالما يتقن علم القراءات ولكن صحيح الاسم
مصار فرقا فقال فاعلم هذه الكلمة عنه ورجعت اليه بعد كما ملتحيب واذا صورة
صورة غير وجهه وهشت وربعت وتركت اللوح بيده واتجه في الحال فاصرا الشيخ
فادركته بقبيلة بني سعيد فان جبيجر وادفع بصري عن فقال لي عن نعم فاهناك
وكان اصلنا كي تجني اكثار وتترك العدو للنار يا جعيم موسى ان ذلك الرجل يسئول
اهل الى ثلاث ياكل رمضان وينسى القرآن وطوبى سبع اشهر حال بحر الشيخ العارف
ابو حسين محمد بن العلي قال اذكرت نزوجت التهامي محمد بن انس المذكور محمد بن انه كان
جاء الى محمد ياكل رمضان واما كانت اذا دخل الشيخ تحتاط ولا تتبرج في البيت الذي هو
به طعاما حتى لا يأكلوه فيبقى لعام الناس فاتت وكان يصل يوم عند صلاة الظهر
يناجيني ويخلصني اقام امر في الحاجة والسورة الضحى يفتح بها الى الصلاة فكان
اذا رجع يجيء وضعها انه كان بالبلاد الرحيبة سبعا الى ان وصل الى موسى اجبر
واراد ان يرسل منها اكياسا من القمح والشعير والبحر الى زاويته بتحكان وكان بقيا
الرسل رسول الشيخ محمد الشريف بن عمر من اهل الاحوال المعتقدين عند اهل هاما فبعثه مع
ورياعلى جماعة اصحاب المترجم بالفي ينقلوه الى المركب فنصبح التهامي وفال
الى بعد في البحر انما يسافر به في البر على البواب وعلينا الايصال فرجعوا الى المترجم
واخبروه بالفقه فتوجه وحصل حتى من المنع فقال لا بد من محمد في البحر الا في البر تعبا
عطيا في الناس والبوابين بعد المصادرة فرجعوا الى الشريف بتعجب لرأيه

والتفت الفيلة في فقيه وفتة تبرير تنفيذ امر المترجم واخرى تريد تنفيذ ما قال
الشريف زوره وكاد يقع بينهم القتال فرجعوا الى الشيخ واخبروه فقال لا بد من نقلهم
في البحر او تهلك الفيلة وتعطل المرسى او احدث فيما فاه هذه المقالة التفت
اليه تلميذه السيد محمد المؤذن وقال له الا تقتلهم وتستريح فقال له الشيخ اجعلها
برانك فخرج واخذ معه تلميذا آخر واخذ عصاه وكعبها كما يكعب الميت وجمع لها
فراد دفنها وعند فارد عليهم التراب سمع مثل صوت الرعاد ووقع الغبار وجرى بين
اصحابه يصيح كالمجنون فجاء الى بيت قريب بالمرسى وهالته قطع وصار الناس
يدخلون عليه للعيادة والتخفف من الحادثة العجيبة وهو يصيح ويغرغر ليعرف على
ساعته ولكن لا يعرف الناس فتلوه درفاوه وليته فتلني بنعجب انا فتلني
بعض اصحابه فيفي يتوجع ليلته ومن الغدوات وحمل الفيلة في البحر كما قال الشيخ
المترجم وكرامته كثيرة ذكرت شيئا منها في التصور والتصرف بنزكته والزنا سيدي محمد
ابن الصديق في الكتاب الخاص ترجمة المترجم ولما توفت وقبلته كلب مصار ابي سعيد
فالتقت يوما الى تلميذ سيدي محمد المؤذن وقال له ابني صل الله عليه وانا لم عاش اثنين
وتسعين سنة على اجل الاقوال وهو على محمد رسول الله صل الله عليه وانا لم الان لي
اثنتان وتسعون سنة وانا مصار فيجعل تلميذ المذكور يبكي فجرى واراه ان يذهب
بعد الوفاة الى تجكان ولا يرجع بني سعيد وبعد [illegible] موتهم او تلاثة من قبل الله هذه
توفي رضي الله عنه وذلك ضحوة يوم الاربعاء سابع عشر جمادى الاولى سنة اثنتين
وستين

ومن محمد بن الشريف بن الحسين بن محمد بن عجيبة الجوهري الشيخ الاجل العالم
العارف الزاهد الناسك من فضل الله ولد سنة تسعين او احدى وتسعين وثلثمائة والف
وحفظ القرآن وبعض المتون كالاجرومية والعشماوية ابن بنت الاعلى وغيرها ونشأ في
صغره نشأة عجيبة في التقشف والمروءة ومجانبة الصبيان والخوض من الزلات وحب
العبادة والانقطاع ليلا وقيل الليل وغير ذلك قبل البلوغ ولما بلغ مبلغ الرجال تسع عشرة
سنة ترك الطلب واقبل على النفع الكبير [illegible] فاخذه به عبد العفو محمد السوسي العمراني
ولازم سنتين بانقطاع واجتهاد كان يحضر عليه بسبع دروس في الصبح والليلة مع
المداومة مع التهجد بالثلث الاخير من الليل ثم حصل له الطوان سنة ثمانين او احدى

وثمانين فلاخذ بها عن احمد الرئيس وعبد الكريم بن قريش والازهري واجاز لها الفقه
والتصوف والمنطق والكلام والفقه والحديث والتفسير والعروض واللغة والاصول والبلاغة
والسير وعن محمد النور زيني في البلاغة والاصول والفقه وعن محمد العباس النحوي
في النحو وعن عبد الخالق بن قريش في التفسير والحديث وعن الفقيه اسمعيل محمد الجبوري
في الفقه والبلاغة والاصول والتصوف والتفسير وسمع عليه صحيح البخاري من اوله الى
صحيح مسلم في رحلة الى فاس فسمع بها الصحيح على الكلام محمد التلاوي بن سودة
واجاز له اجازة عامة واخذ على الفقيه محمد بن عبد الله ايضا ومراقي السعود
واجاز له ايضا اجازة عامة وعن الكبير الزعري المتفرع بفصاحة التفسير وعن الكلام
الطيب بن كيران في البلاغة وحصل وبرع في العلوم كما قال عن نفسه في فهرسته والزم
مصنفه من علم الاذهان المنطق والكلام على مذهب اهل السنة والمبهج من علم الهيأة
ومن علم الاديان علم القرآن ومقصود التفسير فقد فتح علي فيهم ما يفتح على احد مثله
في زماننا هذا وهو غير شك السر من جهل عند اهل الظاهر والباطن علم السنة
اخيه ومصنفا الفقه بانواعه واصول الفقه واصول الدين وهو علم التوحيد على طريق
البرهان مع تحقيق الرجال وتبيين الاسانيد والتعليل واما التصوف فهو علمي
ومحط رحلي في فهم السر الطويل والفقه العالي حرت فيه نصب السبق على طريق اهل
الذوق والوجد والحال ايضا الشيخ وقد صنفت فيه كتبا ولكني فيه نقالا ومحصلا
ايضا على الحديث وعلى السير وعلى المغازي والشمائل ومن علم اللسان علم اللغة
والنحو والبيان والبديع والتاريخ والاسماء والنسب وهو علم الرجال علما احرره لسرودة
النزيه فيه عند طلبه وكذلك على الحساب الغباري اذا ركب كنز الكلام الفرد في دفتر وقت
فرائد الجمع النهاية جزاه الله الرضا فرحت بجمعها وقد كنت وجدت في الكلام على مقصود
ذكر فيه هو الفقه المقدم فعلى الفقه طلقه والتصوف اوله والفرق والفقه والكلام
تواليف والفقه مسائل والاصول منهاج والبيان مسراج والحساب اعادة والبر ايضا
زيادة والتاريخ عبرة والتفسير حجة والتفسير بحر والحديث حجة والعروض اعتدال
والقراءات كذا [illegible]

[illegible]

وسمع على الامير صحيح البخاري ازيدي سبع مرات وصحيح مسلم مرتين والحسن

واجازه بجميعه

[illegible]

وقد يحتاج الفقير بعد النهاية الى علم الفقه لانه اذا غنى زيادة على ما يفضل منه عند اهل
الظاهر فيقبل الفقه بكلامه والله تعالى اعلم فحدثنا محمد بن العلي بستة عشر
عن والده الكلام على الحقيقة سرحت ذكر كلام فلان تبيينه فيه هنا سيدي عبد الرحمن
الفاسي انه رجع القهقرى بعد الرجوع من فاس الفقه شطوان وافضل على الاشتغال بالعلم من القطع للعبادة
وكان ج

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فكان مع ذلك يشتغل بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعقه دليل الخيرات عن
ذكره فلم يرى إلا الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم والتسبيح إذ رب الحضرة فاقبل عليه
واستغرقه فيها فلما انتشر عليه النور وتظهر له زغاره وفهوره وخوارق فيه عرض
عنه ما تحبب إليه الذات العظيم فاقبل على الذات حتى كان يختم في الصلاة الربع عشر
مرة في الشهر جلس للدرس الصباح مع الجمع بالذكر نحو ست عشر سنة تجمع
الله به خلقا كثيرا تخرجوا على يده في العلم والتعليم والصلاح وافلحوا وانبوا كانوا
من قبل عليه في الشهود لسان الدين وبلاد بجمعه وبلاد تيشوت في موضع عرفا بني زروال
لزيارة الشيخ الأكبر مولاي العربي الدرقاوي رضي الله عنه فلما قرع عليه وجد عنده تلميذ العارف
الكبير سيدي محمد البوزيدي رضي الله عنه فلقيه أول ما قبل له يلقى شيخه فكان أول ما قال له
عند الاجتماع جعلك الله كالجنيد يتبعك أربع عشرة قارية مرة فصحة ثم ذهب به إلى شيخه
مولاي العربي على إزاره فقال له جعلك الله كالجيلاني فقال له العارف البوزيدي أنا قلت
له كالجنيد فقال لم يجمع بينهما إن شاء الله فبقي معهما ثلاث أيام حصلت له جمعا مرة
الأحدية ثم كثرتها في وجه أبي تطوان وهو على غير حالته التي خرج منها عليها حتى
عرفه الناس في ذلك فنزع جعل العارف البوزيدي يكاتبه ويراسله وكتب إليه مرة أن
أردت الطلوع ومخازن القبوض فعليك بالفروع ولا تلتفت لفقراء تطوان واسأل حاجة
سيدي الحسن شيخه ولينفع على يد مرة فيه هو لا تطوان فلا قد المترجم عنه
ولقيه البوزيدي فقال له المترجم أنا جئت يريدك أن تعلمني فالشيخ ومرغبا الشيخ فقال
تبارك الله عليك في التعب أي تعرف أصحابه وقال لبيع أي سيدي الحسن متصف بالزهد
والورع والتوكل والصبر والحلم والرضى والتسليم والضعف والرحمة والسخاء والكرم
حتى عرفت أني عشر فعلها فقال له المترجم يا سيدي أيضا هو التصوف فقال له هذا
تصوف الخاص وبقي تصوف الباطن سنتجيء إن شاء الله الحسن صحبه وصار يتردد إليه
إلى أن زوجه بنت عمه وبالوبتي له ذاك المعروف بين سلمان وزوجه ودبع المجموع ولازم
هو وأخوه سيدي الحاج الشيخ بن عجيبة وكان حين شرائب للوازع العرس سمع هاتفا يقول
أخرج أخرج منه تخرج عليك وعلى أولادك فلما فرغ عليه هو وأخوه من ذلك وأراد الانصراف
رجع إليه فقال بارك الله فيك وفي ذريتك وأولاد أولادك ومن تعلق بك إلى يوم القيامة
ثم استمر على الخرقة [illegible]

والجاهل

والجاهل ثم فرحه العوائد بارتكاب ما ينقل عن البعض والنهوض بلبس كلاف وقصير
حسنة غليظة يلبسها أهل الجهل من الأعراب فلما صار وفرح يلبسه بناء الأسوان
مع الفقراء وهم يذكرون وعلى وعنه السبحة الغليظة ترغب إليه أهلها وأن يترك
ذلك ويرجع لحالته فلم يمكنوا عليه وتمسك بها حتى تمت أيامه فكانت الوجود
من النسلانات للأهل من أجل تعزيتهم بما نزل بهم فيه وحزن عليه الناس فلما
كثر عليه لمع الناس استأذن شيخه ولبس للرفعة فلا ذن له فلبسها جمع عند الناس
ثم أمر حينئذ بإخراج كل ما يعمل عليه من الفرش ثم كل يوم والأمر ولفرش يتبدلا
ثم أمر بخرقة الفقراء وغسل ثيابهم بنفسه والسؤال عن الأكبر وأجاب المساجد
عند خروج الناس منها بفضل ذلك عليه غاية حتى كان يغني الموت ويستحليه
ثم لما رأى نفسه يستغلبه وتمنعه من ذلك خلى بالجبين المغاطي ليلة بالمجلس
باب مسجد مع الحجازيين والحيان ومع بني للسؤال فكان الناس يمرون ويفطون
وهو عليهم حيلة عنه حتى المرور على تلك الحال فيعمل ذلك مرارا حتى مرضا جميع
أبواب مساجد تطوان ثم أمره بكنس المسوف وعلى نزيله في عنقه ومرغبه شارع
البلد فيعمل ذلك مرارا وأمر بحمل الجراب على ظهره بجاز مجلوبه وأهل بعض المساجد
فإذا دخل المحراب وضعه فإذا فرغ من الصلاة عليه وخرج يسأل في الأسواق ثم يحمل
محل الزبل ويسقي الملاعب الركاكين والأسواق إليها وغير ذلك من كل تعمل على البيوت
عظيم شأنه إلى أن بلغ عليه الفتح الكامل وهاب الكبار أهل الشرفاء بلغ رتبة
الكمال والتكميل فإذن له بالتصدر للإرشاد والتذكير وتلقين الأوراد
والأذكار فخرج مع جماعة من الفقراء سياحا في القبائل والمدن المغربية فأقبل عليه
الخلق وانتفعوا به انتفاعا تاما وتابت على يديه الجم الغفير ووقفوا على طريقه
الله أبو إسحاق وحصل له في ذلك نوادر وأخبار يطول شرحها وما رأيته الدلالة والحكاية
والعلم وعرف أماكن من المغرب حصرا وجهلا ولقيا وعرفانا من ذلك له بعض من
ينتسب إلى أهل وزان عمل عليه [illegible] مجاز ورتبة ينسب فيها للأهل والطائفة والدعي
بعضهم على أخيه أنه دخل دار الكولف لعرابة الورد وغيبته وهو الذي يدعي ذلك عنه
ذلك المرتبي إلى السيد علي الوزاني يوزاد ما يسلمه إن عاد إلى تطوان وكتب بتهمة العارفين
أن العامل بلغ القبض أخيه فعمل فيما بلغ فيه ذلك إلى المترجم إلى أن العامل
فقال له أنت لا تخرجني بك فقال له إنا لا أخرجك فلا دخل السجن فمضى في السفر

العيش على نعمة الفقراء والبعض مجي جماعة من اخوانهم اصحاب الشيخ مولاي العربي
فاخبرهم زيارة الفقيه مولانا عبد السلام بن مشيش فرحلوا وطوان اثر هذه الحادثة
بعض عليهم واودعهم السجن ايضا وكان من يستمع الكلام [illegible] والكوهي
والكلام العلوي والحافظ المكودي وحصلت بين اليهم بغض عند ظهر الخمر فيها على وطوان
من الجهال والحافظ فاخبرهم [illegible] والبعد الفارس المكودي كتابا في الرد عليهم
سماه الارشاد والتبيان في رد انكار طالب وشهود من اهل طوان على فيه الغضة فقال
له الشيخ مولانا العربي رضي الله عنه يا بني الشيخ مولانا عبد السلام بن مشيش نفعنا
الله به وبسره كما تورد زيارة الاخوان بالكوان فاخرج فقال وزرنا الشيخ مولانا عبد السلام
ولما الخروج الى طوان لقينا الخبر بلقاء سيدي العربي بجميع ومن معه من الاخوان
والسجن فقلنا للابرص زيارة تنتهي له سوا كانوا في السجن او في غيره سيما وقد امرنا بزيارتك
وكنا العربي غنم وغير اعينا اهل الفقير والعلم الفلاح والفراء اهل السبع واهل البيت
والملوك ناجح والمسح بصوت الله بقدرها في الباطن لا تكتمهم فقبلا وتوبوا وفيها من هو شريف
الاسب الحسيني والمسح مجرا الله نصر فلا من جهة النسب الرب ان اكرمكم عند الله اتقاكم فلما
وصلنا الى الوادي المسمى بوصفيح فوقفنا وصلينا الظهر وقصدنا المدينة على ذكر ولفظة
وسكون موقوفا وصلنا على الباب بلغ نصل الحكرادين حتى اجتمعت علينا اهالي المدينة
من الرجال والصبيان وهم يقولون جاء جاء وتبعنا من الناس السكون وكل واحد يذكر
الذي نعتقد فلم نشعر الا الاثنان وعشرون من الزيانية فاحدكت بنا اثنان مع كل واحد
كالنا محاربة على سوار او خمار جاء وجرح بشعور والمدينة فاخرج جوابنا الى باب
جار الفائد وقعونا حتى جاء انسان يقال له احمد الزواق كان خوزيا وهو الذي كان يدخل
علينا في السجن ويخرج ويتوسط بيننا وبين الفائد في الكلام فقال لنا بصفة عظيم اين
كبيركم وهو كم فقلنا له نحن اخوان كلنا في الحق سواء فقال من اي بلد انتم فقلنا نحن
تازا واغرا طوانيين فقال اين تاريد ونقلنا زوار مولانا عبد السلام بن مشيش ومن بطوان
من الاخوان وطيرهم فقال جميع تحشرون المسلمين والنقف الى اصحابه وقال هذا نوا العطا
هذا نوا الزوال هذا نوا [illegible] وهو [illegible] ونطق بكلام يليق به فقال نحن نزع لكل
واحد منا السبحة وكل فقيه وملكان ودخل بجميع ذلك للفائد ثم خرج واخرنا الى السجن
فرجعنا سيدي العربي بجميع ومن معه والبعض ثلاث ايام في السجن وقد ضرب جميع ضرب
الزواق المذكور وضربوا على الرجوع فاشهد سيدي العربي نفسه هو واخوه فسرا

وفرحا وبعينا نحن الاخوان الذين كانوا معهم بنا الزواق دخل علينا وقال لنا كلكم
الفايز اي شيخ ان جمعوا من طريقة البدر الى السنة ومن الضلال الى الهدى ومن الشك
الى اليقين ونفوسهم الى الله وتنزعوا الطرقات وتشهدوا على انفسكم اهل العلم وسيدي
عربي رسوله كما فعل سيدي احمد بجيبة واخرج فانكم تذهبوا بسلام والناس عليكم وان
ابيتم واستمعتم كلامنا لوما الا انفسكم فلكم السجن والضرب بالنقف والملاء فقلت لقول
للفايز هذا اراضيك وبلدك ان يعلوا انتم الا بالكم فاحكم عليهم بما شئت واما نحن جلسين
بيننا وبينك كلام ولسنا من اولئك ولا نقفيهم بدا وليس لجميع العلماء وسيدي عربي ان يكون
فلا يحكمون به علينا ولا الا الله هو ربنا ما ليس لهم فيه حق بنا ولا والا تاج ولا والا وما
انا ما نحن زوار ضيوف ليلة او ليلتين فجل سبيلنا ودع عنك التعنيف واحوالنا
مجرنى بعض النفاعة من طلبة الفتح وكان حاضرا في ذلك المجمع ان الفائد العربي
لما اخبر الزواق بهذا الكلام ثم ان الطلبة سراحنا فقال له العلماء اما طلقتهم هنا
حيث بقي فان هؤلاء ان رجعوا بالقبض او كلهم جمعون واخبره ايضا انه قال للفائد
عمدة بالكلام نجا جون من ظلمهم فالك تتعرض للمسؤولين فقال له ليس لي راي انما الراي
راي العلماء فقال فقلت ان الله وانا اليه راجعون كيف الفكس الحال في حق العلماء الذين
من شانهم ان يكونوا اجمع الناس واراف الناس واحلمهم واليمنهم واحرجهم من ذلك سيدي
عربي رسوله فاذا خاشر فسرك واعلم ان غلط من السحرين ثم ان الزواق جاء وقال ابن جيكم
الفقيه الذي اتى بنا الى سيدي احمد الكوهي فقال كل الفائد فقلت اريد الشيخ
فقال انه الى الدرفيكي فاخرج فقمت وجماعة العلماء منهم الفقيه
الورزازي والفقيه الجنوي والفقيه ابن الصادق والفقيه عبد الجليل البقال والفقيه
المشهور بالمتجاي وغيرهم ومعهم سيدي عربي رسوله يجعلوا يتكلمون معه وهو
ساكت فقال له الفائد تكلم مع العلماء فقال له يستحي المراة ان يتكلم في هذا المجلس
العظيم فقال له الاخوان تتكلم فقال ان كان ولا بد فليتكلم فتى واحد وغير ساكت
يسمع ليظهر الحق ويتغير فقال الفائد هذا صواب فتقنع واحد فقال انا اتكلم معه
وهو يتكلم والكلام لسلاني بالنوع في احوال الجمع فقال له سيدي احمد في الاحوال
التي اطلقت لسانك جيدي بالنوع فرجع فيه الاحوال ابقى صلى الله عليه وسلم واحوال
واحوال الصحابة والتابعين فقال له الرسالة فاذكر شيا فلا ينبغي لك ولا لغيرك
ذمه وليس له شاهد ولا يليق بنا ذمه ولا اركاب فقال نعم فيما جعل يبين

له احوال السيد صلى الله عليه وسلم وظهر له ان ما ذكر نساه الضلال فانكره وبعض انه
قد لحق وبلغ الحقيقة فقطع فقال له اترك عنا احوال النبي صلى الله عليه وسلم ولا تكلم
نكره وتكلم غيره ذلك فقال له ان كنا لا نتكلم في احوال النبي صلى الله عليه وسلم ونفتره به فيمن
نفتره فتكلم في الخمر وقال انما الخمر فلا يحل لي ان اصلي وانتكلموا كلمتين فما طالت
الكلام ورأى اجرة شيخ واهية وعجوز واضحة وعلم انهم لا يريدون تبيين الحق ولا
ظهوره قال لهم كنت اظن ان عفوكم اكبر من هذا اذهبي تقول الصلاة واذا انتم هكذا
فانا لله وانا اليه راجعون فتلونوا وتغيرت وجوههم فلما رأى انه قد منعهم ذلك
قال له تجعلوا سر على العلماء ارفعوا المسبحة واجعلوا عليه سلسلة من حديد وقيدوا
كانه يسب الدين وعمر فلما وصلوا به للسجن الاول هو بالهلك وقد كان يتعرض بالسبع والصنع
اذ كان رمضان ودخلنا على صنع فاخرجوا سلسلة عظيمة وجعلوها في عنقه وقلت
له اعرف هلاك وانت مع مولاك فالحمد لله الذي جعلنا شهابا للصنع ثم دخل علينا
الزوال فلا تسأل عما كان يرى على الصوفية نصان الله الصلاة بمنه وكان يخاطب سيدي
احمد ويقول له انت الشيطان المريد ثم لم يزل يتردد الينا ويهدد بالضرب وجعل
السلاسل في اعناقنا ويسمعنا الكلام القبيح هو من هناك من السجانين الى
المغرب فدخل علينا قريب العرب نحو العصر بن فقيرا من غير الطلبة المسجونين
مجلس الى ان عرفنا وتفرج قبل اذ اخبرنا وجعل يوسوس لنا ويصوت لنا ويقول
يا فقراء انا اخوكم اخو الفقراء وانا نشفعون عليكم ورحيم بكم ولم تتعرض بالى الهلاك
بارتكاب الدم وانتم كذلك تفرون الفراش فارفعوا انفسكم وارجعوا عما انتم فيه
وتوبوا الى باريكم واخلعوا شيخ الثياب فالنفاير يطيكم فلا تحتاجوا اليه فقلنا له
اعرفنا فقوله واسمع فالقول لك نحن فرح ونحن ناظرنا الى الحق وليس لنا التفات
الى الخلق اذ هذا اثر على الله سراه فاذا فرح بحق عبوديته هو لاء وحالنا هي حالنا
حق وهو اتباع وتمسك على السنة والكتاب تعبدنا بها رب العالمين فلا تتركها واقبلوا
للحاسدين والاخوان فلما فعل الطالبين ما جعلوا فالشيخ وقولوا اذا لم يقدر
يسخط ويخط فبتنا اليتنا الى الصباح في عافية وشكر المولى انا اقتدرنا في انهم
يعشوا الفقير تحت الحائط الفقال الى سيدي احمد ابا السجن وقال له اذا الفقير يقول
الى انت فقير ولست باهل الافتقار ولا الطاعة لك على السجن واذهب فلا تشهد
على رفيقك بالرجوع ولا فرح لنستريح فقال له دخل عندك فلا تقولوا غير هذا فجاء الى

تحت ايديكم فما شيئتم فافعلوا ثم انه اخذ ثوب سيدي احمد وقال بالله يا سيدي احمد ما
هذا اللباس فاخذ سيدي احمد برسوس الفقيه المذكور وكلما زوره يسب لباس اهل
النار فقال له وانت بالله ما هذا اللباس وشبه ذلك له هل ثبت عنه صلى الله عليه وسلم
اوعى الصحابة انهم لبسوا او صنعوه فقال له فقال له ولاي شيء تنكر وتعيب الذي
ثبت عنه صلى الله عليه وسلم اوعى الصحابة فسكت ولم يجدوا بما فقال بعض من كان
يسمع الحق ما قال لك فالتفت الى السجان وقال له اخرب الناس يتصرفون عنا
فلما اليوم فلما ولهم واسعدوا ارسلوا الى سيدي احمد فقالوا له ليس هذا الذي
تكلمنا فعلك فيه هو المقصود بالذات بل المقصود انهم عاجزون عن بعض الفقراء
مثل اجتماع النساء والرجال وتهب اهل الدرجة وكثرة الملاحة في السؤال فقال لهم
على المنواهي على هذا الامور ومن ثبت عنه شيء منها فليواخذ ويؤدب على فعله
فقالوا له اكتب لنا ذلك فكتب الحمد لله الذي المجيب وصلى الله على سيدنا محمد الحبيب
وبعد فيقول كاتبه احرس محمد الكرهي عفي عنه السنة المحمدية مجتنبون للبدعة
والكلمة وقد ذكر عن بعض الفقراء مما يختلط النساء والرجال ونهب اموال
الناس وكثرة الالحاح في السؤال حتى عزوني بعض الناس من ذلك ومن انكر عليه
شيء فليواخذ به وقد حكى اعترض هذا الفقير في نهبهم فقال بعد حكايات
وخرج السجن ثم فرح علينا فقراء نار الزيارتنا وجميع العلماء الكرهي والعارف
الكلدي مسجونا معنا فبقينا في السجن ثلاثة ايام الغلب السجن فيها زاوية فصار
كل يذكر الله والفقيه باب السجن للداخل والخارج وانبسط اهل السجن
وزال عنهم ما دفنا فعهم ولفت الورد وانا في السجن لبعض المسجونين ثلاثة او
اربعة وانت انواع الاطعمة حتى طمع اهل السجن كلهم وبقي الخير ثم ان النفاير اراد يرد
جمع العلماء واشراف واكابر اهل البلد ثم اخرجنا من السجن وامرنا بالرجوع عن
طريق البدع والرهنا على ذلك فرجعنا بالسنتنا واعطينا شهادة بالرجوع والغلب
ملحمي بالاتباع ارسل ان الفقيه الكرهي وقال لكم ينا خرى اهل العلم قبل غلبوني
رصت والانكلنا بك ورددناك للسجن فقال لهم اعطوني الاشهاد وعلينا من
يتكلم مع فقال الفقيه الجنوب الصغير انا اتكلم فعلك فقال له خلينا الكرهي
واذا انكر علينا فقال له الجنوب بعض الفرقة فقال له ما ذا انكر فيها قال لبسها
فقال له نبسها ط الله عليه والرحمة على الشرع لبسنا فيها خصوصا وزيا فعلوها

لما احوال النبي صلى الله عليه وسلم وكثير من الناس في ذلك لسلامة الباطن فلا تكون وتبين فان
فرا الحق واتبع الحق فقط فان لم اترك عنا احوال النبي صلى الله عليه وسلم والرجل يتكلم
تكرر وتكرر وغير ذلك فقال لي انا لا نترك احوال النبي صلى الله عليه وسلم ونقتدي به فيمن
تقتدي فتكلم عمرو فقال انا الجميع فلو في الحال الى ان صار وانتكلمون كلنا في بحار طان
الكلام ورأى امر شنيع واهية وجمع واحضر واعد انتم الا تبيرون تبيين الحق ولا
ظهوري فقال لنبي كنت الطي ابي كنت كل الخير من هذا اذهي لعقول العلماء فاذا انتم هكذا
فانا اتبرا الى الله واتبعوني بتلوتو او تغير على موهم فيما رأى انا فيه منع ذلك
فان لم تتبعوا سير العلماء وعمرو للسبحي واجعلوا عليه سلسلة من قصب وعمروا بي
كانه سب ابا بكر وعمر فما وعلوا بي للسبحي الا وهو يلهث وقفه كان تتعرضا بالسبع والصبح
اذ كان رمضان وقعنا عيد صبح فاخرو السلسلة في الحبيب وجعلوها في عنقه فقلت
لم اعرف حالك وانت مع مولاك وبالجمع لله الذي جعلنا سببا بالصبح ثم دخل علينا
الزوال فلا السلام عليك كان يرى السيد انه نسال الله السلام لنبي وكان يخاطب سيدي
احمد ويقول له انت السلطان المريسي ثم نزل ترد الينا ويصدر نا بالضرب وجعل
السلاسل في اعناقنا ويسمعنا الكلام القبيح هو من هناك من السبحانيين الى
الضرب فرض علينا فجر جرنا نفر الضرب نحو العصر بي بقيرا من غير الطلبة المسجونين
جلس اوله عرفنا وتفرج في الحال فاخبرا معه يوسف لنا ضوري تاج ويقول
يا فقراء انا اخوكم اخرا الفقراء وانا الشعبي عليكم ورحيم بكم ما تتعرض مالي الهلاك
بانكم الصبح وانتم كلكم تقرؤون الفقراء بارفقوا انفسكم وارجعوا عما هو انكم
وتوبوا الى ربكم وانا شيخ الشباب والفقير يعطيكم ما تحتاجون اليه فقلنا لم
اعرف ما تقول والسمع والفقر لك في فرح حتى نعانه طرنا الى الحق وليس لنا التفات
الى الخلق الا ما اثر على الله سرا في افلح يحب عبوديته مولاه وما التنبا هذي حالة
حصر وانا وجميع في السنة والكتاب تعبرت بها لرجة العلماء فلا تركها واقفة
الى الاسرى والاخر ما فعل الظالمين ما عملوا ما الشيخ وقولوا اعلم الكم فلا
تسمع طرفي ولا تحط بيت الانسان الى الصباح وعاجبة وشكر لمولانا العقل في النهي
بصفوا الفقير عبد الجليل البغدادي الى سيدي احمد ابا السبحي وقال له ما الفقير يقول
لك انت وغيرك واستعمال الاقتحام والطاعة لك على السبحي والضرب بالشعر
على رأسك بالرجوع واخرج تستريح فقال له هل عندكم ما تقولون غير هذا جوابي

تحت ايديكم

تحت ايديكم يا مشيخ فاعملوكم انه اخذ ثوب سيدي احمد وقال بالله يا سيدي احمد ما
هذا اللباس فاخرج سيدي احمد رضي الله عنه العقيم المذكور وكلمنا آزر يتسبب لباس اهل
النار فقال له وانت بالله فاخرج اللباس وشبهه ذلك له هل ثبت عنه صلى الله عليه وسلم
او في الصحابة انهم لبسوا او مثله فقال لا فقال له ولدي شيء تنكر وتعيب الذي
ثبت عنه صلى الله عليه والرجع او في الصحابة فسكت ولم يجد جوابا فقال بعض من كان
يسمع الحق ما قال لك قل التفت الى السجان وقال له اخرج اللباس نخرجون عنا
فلما ايسوا منا ولم يرجعوا سعدوا وسلموا وقالوا له سيدي احمد فقالوا له ليس هذا الذي
تكلمنا فقال فيم هو المقصود بالذات بل المقصود انتهى عما يصدر من بعض الفقراء
مثل اجتماع النساء والرجال وذهب اهل اللباس وكثرة الالحاح في السؤال فقال لنبي
نحن لا نراجعه على هذه الامور ومن ثبت عنه شيء منها فليراجعه ويؤدب على فعله
فقال له الكتب لنا ذلك فكتب الحمد لله الذي اجيب ودعا الله على سيدنا محمد الحبيب
وبعد فيقول كاتبه احمد بن محمد الكوهن عفى عنه على السنة المحمدية مجتهدون للبدعة
والظلمة وقد ذكر لي بعض الفقراء ما اختلاط النساء والرجال وذهب اهل
اللباس وكثرة الالحاح في السؤال فمنى هذا وبعض الناس من ذلك ومن الخوف عليه
شيء فليراجعه به ص وقد حكى اعترض هذا الفقير في نهاية فقال لقد حكايته
دخول السبحي ثم فتح علينا فقراء تكاثر زيارتنا وجميع العلماء الكوهن والعارف
المذكور مجتمعوا فقنا فبقينا في السبحي ثلاثة ايام انقلب السبحي فيه زاوية فصار
كله نير كالشمس وانفتحت باب السبحي للداخل والخارج وانبسط اهل السبحي
وزال غمهم وادمنا معهم ولقيت الورد وانا في السبحي لبعض اصحابي سبحت او
اربعة وانت انواع الاذكار عمومي طمع اهل السبحي كلهم وبقي الخير ثم ان الفقراء يدعون
جميع العلماء واشراف واكابر اهل البلد ثم اخرجنا من السبحي وامر بالرجوع عن
طريق الدرب واكرهنا على ذلك فرجعنا بالسنتنا واعلمنا شهادة بالرجوع والغلب
مع الحق بالاتم ارسل الى العقيم الكوهن وقال له ربنا لكرى اهل العلم قلب غلبوك
رجعت والانكلنا بك ورد ذلك للسبحي فقال لنبي اعطوني الاصابع وعينوا من
يتكلم مع فقال العقيم الخضر الصغير انا اتكلم فقال له احمد الكوهن
وانا انكر عليه فقال له الخضر هذي المرفعة فقال له ماذا تنكر فيها قال لبسها
فقال له نبينا صلى الله عليه وسلم على التنزيه لبسها تخصيصا وزيا فعلوها

[illegible] الزمان يتلوه في اللباس فقال لي لم يلتزم لباسا مخصوصا فقال ولم انكر
عليه الزرقة ولم يلبس الصوف [illegible] عمر ولبس مصعب بن عمير المروة كبشة فقال لم
اجتمع هذا لبس كرهت فقال الكرهي الشهرة واعلمه انه ليس بحرام بل مقتضى من
الاشتهار وعليه تخلي الفلاح في غير الاصحاب وتكلموا كلهم بالحكمة والتعصب
جاء القاضي ابو داود الى السجن في النقطة وقال لي تجمع ان مسجدك ولزم بيتك
واخرك [illegible] والاض بيت الفقير [illegible] ويستشكل كتب الاسلام [illegible]
بذلك فكتب السلطان [illegible] الفقيه ابن عبيد عن ذلك فقيل لي والسجن او ارسلم
الى [illegible] الزاوية وسعوها واخرجوا الكرهي من السجن واحلوه بسابعوا
اذ بلغ والملك يعقبنا هالنا والبيه جيرنا بابا بعضا فذهب اخي ان يزوالي الى
قاريع لحق بالشيخ بقلعة ساه وذه كان اخي شيخي مولاي العربي رضي الله عنه
جالز هاب الدنيا خوفا عليه من السلطان واما انا فخرجت الى قبيلة بني سعيد
وذلك سنة عشرين هي اغاية الثانية عشر مع امرة الشيخ بالخروج الى قبيلة الجبل
وبالبلغ خبرنا الى فاس عاتب اهلها اهل تطوان وعابوا عليهم ذلك الشنع
العيب وانشد لنا الفقيه الاديب الصالح الزاهد ابا الربيع السريف العلمي سيدي سليمان
الحرات فانشد قصيدة يعيب فيها على اولاد ابن رسون الذين كانوا جاوبوا مع جدنا
من هذا الطريق [illegible] الخطاب كبيرهم [illegible] عن [illegible] فقال عيبه

ابا حسن كن مثل والوك الذي ، تغيب في سكر الشهود عن الحس
والا فاصلح حالك الزهد والسرا ، وكن واقفا بالموت يصبح او يمسي
والا فتعرض والسنة تعلم حالك ، ودع عنك حظ النفس والرجل بالكرس
وانصب والجهل انت عالما ، تغيب غير كسلي عالم بالاحس
فاما لك تسلقون مشتي معارض ، لها بيعة التجريد في الضيق والجس
فكيف يليق بي تحت مسلع ، وعلمها بالسم لعلي من الشمس
وعالم تزالاح بدر سعوده ، فيظن له يكي انه كوكب النحس
كذلك لم تزد معنية بس مع ، وانتم بعضهم ينبع والاعس
مع الفي لعبوا نفسهم والسانهم ، وبيستطع كعب اللسان او البعس
اهانوا بدر الحانت ثم تكبسوا ، لاتي فروها الاهل الجلس
وفي عن داعي الشعوب عبادة ، فرفعت فرت بها العين في اللبس

[illegible]

وجروا الى السجن عين علمهم ، يتراكبي الشاس في محمل السيس
فرونك نحيي بالبس والشغل ، ينفصك عن التلاش عمر واوجس
ولتزر اللاسر كل وجهه ، وبع صفقة الاكوام بالثمن البخس
مهرنا الوك الفوت كان كما ترى ، وكل فلان من عالم زاهد برس
اما لك في الشيخ ابي سودة اصرى ، اما انه في العلم تاج على الراس
وكان امير المومنين محمد ، يزكيه من الزوايا عاينفسي
وما ظن يسمع ربيدة فظ للاولى ، سفايع كثيرهم نفيعا من البلاس
وهذا ابنه في العلم والدين فروكي ، وما حاط منهم للجهم والدهس
فسلم هداك الله تسلم ولو لمس ، تخبطك الشيطان يوما من الهس
وانه سليمان ابن عمك لا ارى ، سهما مالكي ترمي بنبع عن القوس
وجي لكي فوى انتصار بسهم كل ، كبهم لا ترى بغير ربك من انس

ثم والف المترجم مؤلفات نفيسة جليلة في التصوف منها التفسير العجيب الذي جمع فيه
بين عبارات اهل الظاهر واشارات الباطن وسماه البحر المديد في اربعة مجلدات وشرح الحكم
العطائية وشرح المباحث الاصلية وثلاثة تباشير للعائشة الكبير منها في مجلد
والوسط في كراس والصغير في ورقتين وشرح الهمزية للبوصيري وشرح البردة له وشرح
الطيفية الزروقية وشرح الحزب الكبير للقطاني وشرح اسماء الله الحسنى وشرح المبرجي
لابن النحوي وشرح تائية الجعبري وتاليف في احكام المنية وتاليف في فن الغيب وتاليف
في الذكر النبوية عن الاموال القتلية والاربعوت في الاصول والبروع وتاليف في الفرائض
العشرة في مجلد وازهار البستان في طبقات الاعيان وشرح صلاة ابن مشيش وشرح
خمرية ابن الفارض التي اولها نشربنا على ذكر الحبيب مدامة سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم
وشرح قصيدة الرعاية التي اولها يا من تصالح حتى رد قضاه وبعض مقطعات انشدتني
وشرح رائية شيخه العارف الجزولي في السلوك وسلك الوصول في الفقه والفرد وشرح
ترضايا والفيسال كتب [illegible] وكتاب الحكم اللدنية وكتاب الطلاسم التي حجبت عن
التوحيد الخاص وشرح تصلية ابي العربي الحاتمي وشرح نونية التشتشي وكتاب
مفاتيح التصوف وشرح تائية تسجي في الحكم الازلية وشرح اذكار علم الاولياء وملاحية
في الجامع الصغير وشرح الاجروميد بلغة التصوف وغير ذلك افتخر بعضهم بمنزلة
هذا المخرج تركه التصوف والجمع بالاستانة وكل هذي التاليف عندي والحمد لله ووضع

[illegible] ابن [illegible] الصوفي [illegible] والحوي [illegible] اجوده [illegible]
[illegible] الجوزية [illegible] المنصور [illegible] بالاسم [illegible] الهداية [illegible]
يطول ذكرها [illegible] بعيسى بن سلطان [illegible] عند تنيسة [illegible] بعد [illegible]
اصحاب ليلا [illegible] من اهل الفيسة المذكورة فكانوا يسيرون به ليلا ويكثر منه [illegible]
[illegible] الى الزيج من الفيسة [illegible] مسيرة [illegible] الذي وكانت ولادته سنة
اربع وعشرين

لعبد [illegible] بن محمد الطالبي [illegible] قرأ على سودة المري [illegible] العلامة المحشي
فلما [illegible] الفضالة ولد بعد [illegible] سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وألف ونهاها [illegible] محمد والد
وضبط المتون المتداولة [illegible] شرح [illegible] الكلب على [illegible] وعقد [illegible] والد
العلامة [illegible] وتوفي تخرج [illegible] اثر العيون واخذ ايضا عن قريبه الحسن
الجنوي وقريبه الحسن بناني وابي محمد العباس وعبد القادر بن [illegible] البكالي والطيب
[illegible] العيون وتصدر بعد اذن والده للتدريس فجمع وافاد واقبل عليه الطلبة
وتخرج به وصدر والده وحيدته واجتمع واستدعي اليه للقضاء اوراد الشيخ التلمساني
اللغوي [illegible] سنة اخرى وثلاثين خلفه فقام [illegible] فصح النجاح
[illegible] الشهر الثلاثة واخذ اصحابه وتلامذته يحضر مجلسه للسماع منه والحضور عليه
وخطب بجامع والده ايضا بالملوك والسلاطين [illegible] وكان [illegible]
العيون [illegible] العتوي استدعي اليه فتصدر [illegible] استدعي اليه [illegible] قبل من [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] عبد الله العلوي [illegible] الى بعهد [illegible] في [illegible] السلطان سليمان
[illegible] الى منصب قاضي القضاة وولاه النظر فيه وكان ذلك اول ما عرف بالدرس [illegible]
[illegible] المنصب [illegible] الاشتغال [illegible] المتاخرة واحسن السيرة في كل ذلك وكان
[illegible] الدين [illegible] الشكيمة لا يداهن في دين الله ولا يبالي كثير الملازمة للدرس
[illegible] الاقلام والدواوين مع الاقبال [illegible] الفضلاء واوجاهه وصدر [illegible]
ومكانته عند الدرس والسلطان وما صعب بعض نزل السلطان [illegible] بزاويته
والده [illegible] السلطان [illegible] الذي [illegible] الكتب [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] المسائل العلمية والشرعية [illegible]
سنة خمس وثلاثين

لعبد [illegible] بن محمد الصفي الحسني [illegible] العلامة الباهر عبد القطب
التهم

الشهير كان عالما [illegible] اذا نظر [illegible] واتقان [illegible] العلمية [illegible] والتفنن
[illegible] الحديث [illegible] سادس شعبان سنة تسع وتسعين

لعبد [illegible] بن محمد بن احمد بن محمد بن سلام التجاني العلامة النابغة شيخ الكافة [illegible]
ولد سنة خمسين وثلاثمائة والعشرين [illegible] وانشأ وجعله القرآن [illegible] الشغل
بطلب العلم [illegible] بعض علماء بلده [illegible] من اهل العلم فيه المطارح [illegible] الى المغرب
الاقصى [illegible] سنة احدى وخمسين وثلاثمائة والعود [illegible] الكتب [illegible]
[illegible] المخزون [illegible] العلم والولاية [illegible] مولاي الطيب العلمي
الوزاني [illegible] عنه [illegible] القطب مولاي احمد الصقلي [illegible] عنه [illegible]
[illegible] وتبرك به [illegible] عنه واخذ [illegible] عن كان [illegible] التلمساني [illegible]
اخذ [illegible] الناصري عن محمد بن عبد الله التزاني [illegible] اخذ [illegible] اخرى بالطريق
[illegible] رحل الى الحجاز فقصد البلد الابيض فلاقى هناك خمسة اعوام مشتغلا بالقراءة
والتدريس ثم رحل الى تلمسان ودرس بجامع القصبة والحديث وغيرها ثم رحل الى الحج
واجتمع بكثير من الاعلام [illegible] العلم والولاية فلقي بزاوية الشيخ الشهير
محمد بن عبد الرحمن الازهري واخذ عنه الطريقة الخلوتية ولقي بتونس عبد الله الشعوبي
وبالقاهرة محمود الكردي واخذ عنه ولقي [illegible] احمد بن عبد الله الهيثمي القادري
الكتبي والبوانسي ولم يلقه بل كان [illegible] بجامع [illegible] الحديث [illegible]
ابي عبد الكريم السمان واخذ عنه ثم رجع الى تلمسان [illegible]
[illegible] الى تلمسان فتبرع عنه امور [illegible]
ايضا فقد [illegible] سنة ثلاث عشر وثلاثين واخرها [illegible]
وكان [illegible] عظيم الثروة والبضاعة [illegible] التجارة [illegible]
افاضل الرجال [illegible] الطب [illegible] وطالع من كتب الصوفية [illegible]
[illegible] الاعلام [illegible] الطريقة [illegible] والاحوال [illegible]
[illegible] مات [illegible] الخميس سابع عشر شوال سنة [illegible] بالمدينة

لعبد [illegible] بن محمد الطيب شفور العلمي الحسني العلامة الاديب النسابة اخذ عن [illegible]

سليمان الحوات وابا العيش [illegible] وغلبت عليه علوم الادب فبرع فيها ونظم ونثر وكان [illegible]
سودة بالمغرب الاقصى [illegible] وغلبت عليه علوم الادب فبرع فيها ونظم ونثر وكان [illegible]
غير ابا العلا حسن الدرعي [illegible] جميع الخميس تاسع عشر رجب سنة اربع وثلاثين

له محمد بن المهدي [illegible] الحسيني الفاسي ولد بها ونشا وكتب واخذ عن [illegible]
عصره كابي [illegible] وغيرهم وحصل التحصيل تصدر للافادة والتدريس فانتفع به كثير
من نجباء الطلبة وتخرج على [illegible] العلماء وكان علامة مشاركا في فنون وارايا بالبعض
والحديث واللغة والبيان وكان [illegible] وطلب [illegible] والدرس والتفاض وحراسة [illegible]
بالمعروف وينهى عن المنكر وكان اذا وعظ خطيبا وفي رسما بالتخرج الدارس فكان لا يرى
[illegible] للشرع الاغرى عنه ولو في حال الخطبة فيعود لمن يراه يتخطى الرقاب
الجالس بالطلاق ولمن يراه يلغو او السكت ولمن يراه يلعب بيده كذلك وكان يطيل الصلاة
[illegible] اخيرا حتى ترك الصلاة خلفه كثير من الناس وكان لذلك اعلمه اثر الخير والصلاح
مات وهو في الثامن سنة ست وثمانين

له محمد بن محمد بن عبد القادر بن احمد بن علي علي ابو زيد الفاسي العلامة المحقق
والبحاثة ونشا بوطاعة عن قرون بن الحاج والثلاثين بسودة وولي امر الخطبة
ودرس بالبيت وجمع والمتنى وكان حافظا ضابطا فقيها نحويا اذا تصدر في الطبع
كان يفوق عنه [illegible] وتصدر [illegible] عنه [illegible] الحراني عليه كبار علماء فاس
بالعلامة المفتي ادريس [illegible] واحد الرسيع فيقال الاول لو علم الثاني قدر احد
[illegible] الزهب [illegible] عليه وقال الثاني لا بالغ خير منه
[illegible] رجع كسوق العلماء اليه لعلمه فلازمت درس ابا فرد لو علا كان هو علامة العالم
بكل علماء هذا الوقت فمن درس لو شرح على العينية ابي مالك في مجلدين وفيها [illegible]
ذكر جميع نصوص ونصوص من اجازتهم له [illegible] عنه اخر بن الشاهد الرباطي والتهامي
ابن برحون وغيرهما مات بحاة بفاس وقال سبع الخميس رابع وعشرين ذي القعدة
[illegible] سنة ثمانين

له محمد بن [illegible] الفاسي [illegible] الكلام [illegible] الاصول [illegible] الادب [illegible]
فنون الادب وكان جيد الطبع واسع الدراية تصدر وتصدع للتلقين [illegible]
[illegible] وكان فقيها [illegible] في [illegible] والحوالة
حسن الوعظ والارشاد مقبول درس فيجمع [illegible] والف [illegible] منها [illegible]

على شرح الاخضري على [illegible] الكبرى والتلاث وعرف مؤلفات بالفرائض والعبرات
ونظم قصائد [illegible] في مدح النبي [illegible] وتولى [illegible] والمالكية والخطابة
بالجامع الكبير مدة [illegible] سنة خمس وستين

له محمد بن [illegible] الفاسي [illegible]

له محمد بن المبارك السوسي النجيري شيخ الفقيه العلامة الصوفي [illegible] واخذ
عن علماء بلده منهم والده ومحمد بن يحيى الصنهاجي ومحمد بن الحسن الكوبلي والمرابط
الجزيري ومدرس سعيد الهلالي وعبد الله الطلحاوي الجزيلي وحصل والتقاء
ودرس ببلده ونفع وتخرج عليه الكثير من اهل العلم بلده وكان [illegible]
الشيخ من ابرع التلامذة اخذ عنه جماعة وكان المنفع [illegible] نشرها وتلقى
اورادها صلته شهرة عظيمة [illegible] وكثرت [illegible] العقبة [illegible]
[illegible] مستغل [illegible] عبد الله [illegible] وعسرى عادل [illegible]
[illegible] بن السلطان [illegible] الامر بافراغ عليه [illegible]
كذلك الى واكش ومعه الطلبة بقرشيع [illegible] السلطان
من [illegible] واتى [illegible] بسرعة وطلب منه [illegible] الحول [illegible] عنه
بواكش جماعة منهم عربي سليمان الدرعي [illegible] وغيرهم [illegible]
واتبعوا اتباعا [illegible] واثنوا عليه بالعلم والتحقيق والفضل والصلاح مات
بتيجة [illegible] عشر رمضان سنة اربع وسبعين وتجد [illegible] بالمصلى
[illegible] وفتح الميم والجيم المشددة وابراهيم [illegible] الشيخ المشرفي

له محمد بن محمد بن محمد بن فلاح الرباطي الحسني القسطلاني الرباطي العلامة الاديب الخطاط
نشا برباط الفتح وتعلم الخط على عبد السلام بسباط الاندلسي الرباطي وعمل ابن محمد احمد
واتقن الخط للغاية وجوده واشتهر بحسنه وطلب للعلم [illegible] على الشيوخ
[illegible] في الادب ومن الكتاب [illegible] في [illegible] بعض [illegible]
وهو ابو عبد الله محمد [illegible] بن محمد بن محمد بن [illegible] التهامي بن محمد بن عبد الله الشريف
[illegible] وريا كل بقصد الكتابة [illegible] بدفاع

عنوان الجامع [illegible] الكتب وآخر صحيح البخاري فسمع به الشيخ الشهير العارف
الشريف سيدي احمد الوزاني وكان ذا عناية عظيمة بالفقه والكتب والتقى صافي ما طلبه
في الحضر اليه للمسافة بالتنقل اليه وكثت عنده اربع سنين لا يفارق نسخ بعض الولي
الموقع فظهر بشر السلطان المولى سليمان فسأل عنه الشريف شمس الدين الهواري بن عبد الوزاني
فاجابه انه عنده ينسخ له فقال له السلطان اذا اجتمعت به هذه المرة فاصحبه معك واتبعه
اه فرض السلطان بعد ذلك وشهر الرحلة الشريف علي بن عبد الوزاني لعيادته واصحب
المترجم معه فلما اجتمع بالسلطان اكرمه واعطاه ليغرم ولي عمر فلازمه حتى الى ان جعله
الوزان عليه ثم لما افضت السلطنة الى المولى عبد الرحمن اختص ايضا مؤدبا لولده وكان
وولي السلطان سليمان تجنى ولاه في ايام العدالة على فاس لما نزل عاد عليه ابن
عبد الصلاة واوصى المترجم ان يسير بالعدل في الضعفاء والمساكين ويشدد على الجبر
والمتمردين وكان ذلك في سنة اثنتين وثلاثين ثم في السنة التي بعدها عزله عنه
لجزء من الصلح بالعباس ثم وكان احد شيوخ المترجم وهو الشيخ محمد بن المكي الشرقي
اموالا يضع نظره في من الخط وضاعت موضع في ذات الرجوزة سماها نظم لآلي السمط
في حسن تفهيم بديع الخط ثم شرحها شرحا حافلا سماه مليئة الكتاب وعينة الطلاب
اجاد فيه واجاد وكان فلا الذي عليه كثير من علماء عصره رحمه الله

محمد بن محمد بن العربي الحلو الازهري المراكشي العلامة الواعية ولد بمراكش الحمراء وبها
نشأ ثم رحل الى فاس لطلب العلم فاخذ بها عن اثني عشر علما فاقه فيها عن جل شيوخها
المترجمين منهم الشيخ الاستاذ الشيخ فاخذ عن العربي محمد بن احمد الحفيظي وبرز الدرس
الحمومي وعبد القادر بن احمد الكوهن ومحمد العربي فكاري والعباس بن محمد بن كيران ومحمد
ابن عبد الرحمن الحجرة العلالي وعبد الواحد بن احمد بن التادلي ابن سودة واخذ المترجم
ومحمد بن ابي الحاج واحمد بن ابا جع ومحمد بن سعد اللمطي والسيد الازهري وابا زوا
له علامة الانكليزي فخصوصا الصحيح ووصل الى المغرب فاخذ عنه فتح الدرس
ومصطلح ومصطلح ابو الحسن البولاقي ومحسن الغزيسني وسمع عليه اوائل عبد الدرس سلم
السعدي ومنهج عبد السلام ومنهج الجبري والبرهان ابراهيم السفاقسي وتدريج مسلم ولد الجاز
عن الشيخ بالصالح المرزوقي واخذ النفس محمد المعتز وداخرين واجازه لم الجميع ورجع
الى فاس واشتغل بالعلم وتدريس واولاده ولما كان يقرئ مختصر خليل ووصل الى الحج
فلا يطلبه اذهبوا بلغي للانزلي الا اذا احجت النفقة فكلا بقطع الدرس حتى

ج

ج ورجع وكان يقرئ صحيح البخاري فدخل عليه السلطان فجلس بعد درس ساعة يقطع
الدرس الجلد فسمع به الحسن ابن السلطان فدخل له اللوح فجد عليه وتعجب من الى
التي طالب عليه والشرح في المنهاج وهو يقرئ له الى الرجوع على حديثي قبل ان يتم النفوذ
له فقام فرجع الى الرجوع وارسل المترجم يستعطفه ويشكر له ويحث حتى تمت رسول الى
طالب عليه والشرح وكان السلطان ولاه النظر في ضريح العارف السيت وما له من الاوقاف
والتعلقات فقام بذلك كما ينبغي وتحسن في الاوقاف وانتج منزلا ما هو بديع غير مستحسن
وكان والد [illegible] ما الايليق التي سعوا به عند السلطان فتعطى
لمكيد تبع وتحفى بكذب بيع فراد في اعتراضه والحاصل وقيل انه صدر منه الكلام على الولي
الشهير الشريف سيدي الحاج الشرقي بن عبد الوزاني فرعا عليه ان يبتلى بحب النساء
فافتتن بهن حتى كان يتوضى لهن في النهر وادى ذلك الى خروجه من واكش
كزاغيل واخراجها الى المدينة المنورة باهله وعياله وافلح بها الى ان مات وجي
بالبقيع وذلك سنة تسع وثمانين

محمد بن محمد بن احمد زنيط المراكشي العلامة الجغيفي ولد بمراكش ومن نشأ واخذ
عن والده وغيره ودرس وتخرج به كثير من اهلها وكان ماهرا في الفروع الجغيفية
يستحضر غالب ما شرح اخر شيء على مختصر خليل رحل الى الحج سنة ثمانين في رفقة
من علماء بلده ومات بعد رجوعه بمدة وثمانين

محمد بن محمد المرتضى بن محمد الكبير الحسني الحراني المراكشي العلامة الاديب الناثر
ولد بمراكش سنة خمس وخمسين واخذ عن الحسن الصلالي في النحو وغيره وعن عبد الله
ابن وفاس في النحو ايضا وعن محمد بن احمد الكنسوس في علم الادب وعن القاضي عبد الواحد
الدويري وسعيد جمي في الجغيفي وعن ابي الشاطر في علم الحساب والتوقيت وعن
العارف محمد بن احمد في التصوف والمخاطبة وعاد بيت فتح له في العلم والفتوح وحصل
وبرع وصار يفتي على ما بفتح الشروط مطلعا على نكت الجغيفي ودقائقه ونوادر
نصوصه وكان يكتب الاسئلة التي ترد الى المجلس بمراكش فيدرج في بعض
السؤال الاسئلة الى [illegible] نصوص الجغيفي في اعماله بحيث لا يبقى للجغيفي كبير
تحت ولا كتب فيما سبقه به وكان يتعاطى خطة الشهادة ثم نزع عنها ولا يعرف له
كتب ونسخ بخطه في حال كونه عدلا ولا من الشهادة فيسمى قاضي واكش احمد
الرصيد كذلك لانه كتب قول يشهد بل شهد على الاقتصار بالشهادة فيسمى

عبد الله بن عبد العزيز وكان ضديقا للرئيس ولي كاتبا في الوزارة ووقفت له نوادر
والجاشع الوزراء والمبيضا التي كانت كتب في عهده قضايا الدولة اذ كان يستعمل
في الدواوين يستكرون من وجوه جيد فيصبح عليه في كتب اللغة فيعرف له بالفضل
والاكثار والمعرفة مات سنة تسع وخمسين عن اربع واربعين سنة

له محمد بن روح الزبوالي الصوفي العارف من فرقاء اصحاب الشيخ الكبير مولاي
العربي الدرقاوي رضي الله عنه كان كبير القدر عظيم الشان على السر حسن الاخلاق
هينا ليينا سمحا فصيحا وفطن محبب سام للاداب فقيها يدرس علم التصوف علامة
في المعارف والخبايا فحرم الحقيقة في ذلك صحب الشيخ المذكور من صغره ما خرج عنه
الزمان في طريق الارادة وسلك على يديه وكان يتردد معه لزيارة شيخه القطب الجليل
في جملة من الفقراء وتارة يسلمهم ناقتي عنه وكان لا يترجم حاجة لخادمنا فلا مرتبا فنا سببا
لحلول اللسان في الذكرة لا يكل يعالج كلامه ولا يبقى على الحق حجاب فيصل ينا سبب
الكلام غاية المناسبة ويعطي كل واحد قدره وكان حسن الصوت عند ذكر الهيللة
وانشاد علام الفتح فكان الشيخ يلهى عند اجتماع الفقراء بالذكر لرقة حاله
ونغمة صوته وكان ماهرا الذكر ليس له كبير شغل في مع محبة شيخه له واجلاله فقد روي متى
انه سمع ومن قال لشيخه الصبح طلع وكي في طريق الله وكي بيقين الشهادة من قبل
الشيخ الاكبر لتدبير المترجم رضي الله عنهما وكان في دراية امي مع الشيخ محمد في جماعة
فليلة يجلسون في حلقة الذكر من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر واشتهر واعلم
تلك الحال نحو خمس عشرة سنة مع مجاري النهار فشل فلك ايضا متى على الشيخ ان
[illegible] في الموضع الذي كانوا يذكرون
الله فيه تلك الشيخين كانت بلسان فصيح لا يكلم الرجل صاحبه وقالت له يا سيدي
حين تذكرون هنا نسمع بشر وبيع ولفتح فلات المترجم بعد ثمانية عشر عاما سنة الوسع
وثلاثين وطلع عليه القبض ودفن بالجبل الذي كانوا يذكرون الله فيه وكانت بركة الشيخ
وفي الله عنه

له محمد ابن زيد الصغير العابد الزاهد في المكناسي المعروف بالمزيدي العقيم الذكي الصالح
المتواضع المشهور بالخير والصلاح معتنى عنه الذي محجور الوقت بالذكر والعبادة
حج ثلاث مرات ودخل مصر والعراق ولقي الاولياء واخذ عنهم وتبرك بهم واستفاد منهم
كالشيخ الشهير ابي جامع العربي بن المطي الشرقي ومحمد بن احمد الغزي وابرهيم ابراهيم

تسهيلات الدين [illegible] العباس السكتوري تلميذ السيد [illegible]
عنه السلطان عبد الرحمن بن هشام وكان يحسن بحلمه وفي عهد اولاده في قرى والسفلى
فاجازه واولاده [illegible] لصلاح الاولاد والرعية وانتجح الملك والعبيد والصلاح ان يترك
دبر كل صلاة سبع مرات وان يكثر الذي كبر ولا يترك ذلك بادي صاحبه الاسعد الذي
ويقولون انه المجنون وما هو الا ذكر للعارفين واخذ عنه ايضا فرق فكان ابن العباس بن
كيران وعبد الكبير بن المجذوب العباس ومحمد بن عبد الواحد الكتاني والعباس بن العلال ابن
عبد الرحمن وطيرهم مات سنة ثمان وخمسين بتقديم الخمسين

له محمد بن احمد بن الكلاع بن محمد بن احمد الكناسي المكناسي الشهير بالجبل الصالح
المتعالي الاصل من قبيلة اغزاوة ونشا بمدينة مكناس وطلب العلم على احمد السبتي
وحمدون بن الحاج السلمي وغيرهما وكان فقيرا مخرباشا فيضا تاولي ذلك بعض الاولياء
[illegible] بالمغرب منها بمسجد مولاي ادريس الاكبر بزهره ومسجد العارف سعيد
ابي بكر المشرادي بمكناس والف تاريخا لمدينة مكناس سماه البهجات الوردية والعطيات
الطبيعية في تاريخ مكناسة الزيتون المولوس الاثمل يكمل وهو لما سماه روض
الورد والزهر في مولد المصطفى خير البشر صلى الله عليه وسلم وصح كان مباسنة ثمان واربعين

له محمد بن عمر بن عبد السلام السفا السكندري الاصل السوسي المولد والدار سنة
اي سنة اربع وتسعين العلامة المحقق القاضي كان فقيها علامة [illegible]
بالنفع والديانة والامانة [illegible] بسيرته [illegible] وعرفت عدالته وعفته
في ولي الاقتداء في رياسة الاقتداء يقرأ ويتوفى عليه سنة اثنتين وثمانين

له محمد المنلي التونسي العلامة الفقيه الاديب احد تلامذة الشيخ البشير بالي له
فيه قصيدة اقتدى به بدي عند ختم الصحيح البخاري وهو من اهل القرن الثالث عشر

له محمد بن عمر المرتبي الفاسي العلامة النحوي اخذ بفاس عن عمر بن الحاج والكبير
ابن كيران ومحمد بن منصور ومحمد بن احمد الزرولي والحاج احمد التاودي بن سوده وطبقتهم واخذ
عنه كبار [illegible] القرن الرابع عشر والشهير فضله وشاع ذكره وتردد العلماء من الجهات
وكان علامة فضلا كثير من العيون الذات الغلاب عليه علم العربية حتى صار في تيار
اليه جيدي وقيل عنه سيبويه زمانه بحيث كانت الجمعة ابن فلان بشرحها وحواشيها
نصب عينيه يدرس بلا غير فط العدة ولا توقف والمراجعة واحد ثبتة على شرحها
للكودي وكان حسن الاخلاق بشوشا في وجه كل من يلقاه ويكلمه طيب الدعابة

يلبس كبير في مجلس درس مع الطلبة ويلقي عليهم ما يعلمهم ويشيخ افرهانيع
وجوده في ذلك هكذا يأتي وتوالد ونكل شوكي وكان كثير الاقتصار للطلبة على الاد
اي الخفيف بعقيد تحليل والالغيه وكان يمنع بجامع الطلبة درس فيتوفي فيهم
جماعة بعد صلاة الصبح من يوم الجمعة ثالث عشر صفر سنة سبع وسبعين شفيع
اسيس جبريل

الشيخ محمد بن احمد بن ابي حامد العروي المصري المعروف بالدردير الامام العلامة
العارف الكبير والقطب الواصل الشهير ولد بقرية عروى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة
والف وحفظ القرآن الكريم وجوده ثم رحل الى القاهرة في طلب العلم فلقي عن الشيخ
محمد الدفري وتفقه عند حرمة الدولة بشرطه وعن احمد الصبلخ والشمس الحفني في الحديث
وعن علي بن احمد الصعيدي في الفقه والزمه وتخرج به وافتى الناس بفقه الحنفية عن العارف
الحفني وسلك بيده وتخرج به في طريق اهل الله وعلى يده كان فتحي وصار من اكبر
خلفائه بل افضلهم وعن الشيخ ابي الحلوة والجوهري واجازه الجميع في تصدره
للافادة ونشر العلم بالتدريس والتاليف وتلقين اوراد الطريقة وتسليك
المريدين فتجمع اليه العباد وزاد شهرة تلك البلاد ولما توفي الشيخ علي الصعيدي
تعين المترجم شيخا على المالكية وجمعيتها وناظر الجامع وقف الصعايدة وشيخا على الجامع
الزواوي فيشيخا على جميع بلاد مصر وهو اذ ذاك يكره تشيخ الحنفي في مصر اس
يلازمه الفضل والعرفان والصلاح والتقوى وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصدع
بالحق ولا تأخذه في الله لومة لائم كثير السعي في الخير وقضاء حوائج المسلمين تخرج به
بالطريق جماعة اشهرهم عبد العليم العيسوي وصلاح السباعي والعارف الصاوي وغيرهم
كما تخرج به في العلم الخلق هؤلاء وغيرهم وضرب بذوبته مشهور يعم مقصود الزيارة
يقرع بعصوه كل قارع وهو الذي بنى زاويته او اخرجها من قلة الازاهر سلمه الله من علامة البطالين
بالمرحوم عبد الله خوجة بن عبد الله بسبب ما صرفه من مع ولده من الخير والاكرام وذلك
ان السلطان المذكور كان لما ثار بالعلماء الازهر واشرف الخراب والتيس
فارسل فاكرمه بعد خوجة سنة ثمان وسبعين وارسل للمترجم فرزعيا له بالمدينة خدمة
وكان مع السلطان تقلد بعد الحج واتاه بالقاهرة مرة حتى تبعه ملغزي من الحال
فلما وصلت الصدقة من عند ابيه اراد اخراجها من ذريته فامتنع من تسليمها اياه وشرع
فيها

[illegible] الشيخ الشيخ عبد الدردي [illegible] واجتهد وكان [illegible]
والمحبة والمحبة يحصل [illegible] كل الفنون [illegible] بالازهر [illegible]
[illegible] الشيخ عن الشيخ العارف الدردير وتجرد عن العلايق
الكثيرة واقبل على المجاهدة والاذكار والرياضة مع طلب العلم وكان الشيخ [illegible]
[illegible] من التلامذة [illegible] من عطية [illegible] والخير والصلاح وكان يتعاطى
بالتربية والارشاد والانفعال عنه [illegible] واذا رآه تنور [illegible] العبادة وخاف عليه الملل
[illegible] ما يقتضي [illegible] الفتور [illegible]
[illegible] من ذلك اثر حصل له [illegible] فتور عن ورده فدخل عليه الشيخ واخذ بلازمه
[illegible] جميع اشارته وقصاله نجل عليه حتى ارض بحر فاع لزم الاجتهاد
[illegible] الاوراد فكان لا يفوته الا لمرض او سفر واذا فاته لا عرض [illegible] ليلته يقاسها
بالذكر والصلاة [illegible] الطاعة والعلم [illegible] بقطع الرغبة والمحبة [illegible]
[illegible] الكل [illegible] الطريق [illegible]
[illegible] الدردير وعن غيره [illegible] الطريق كالعلامة [illegible] عبد الله [illegible] الدردير
صحبة الدردير بسبب المترجم وكان يقول له انت واسطتي الى الشيخ ووسيلتي اليه
ولما كان يحب الشيخ واعتقاده وراى عطية فرقة المترجم عنده كان يقول له اودان
[illegible] العلم والشهرة وتكون فرقتي عند الشيخ كفرقتك عنده وكان المترجم
[illegible] يمنع بطنه ربيعا النفيس كله يأكل الاثلاث لقيمات من الغروب الى الغروب
[illegible] الى [illegible] العلم والحال والحاجة [illegible] يخرجك وغيبتك
واستغراقك واعوانه بالاكل كل يوم مرتين مرة في الصباح واخرى في المساء وتكون اكلة
المساء اقل ومنى مرة وهو في الفنون ثلاثة ايام لم يذق فوا فما قسم بعسر وحالة
الذكر [illegible] في الليلة المعينة [illegible] عليه باب الخلوة [illegible]
[illegible] التمر [illegible] الذكر [illegible] عليه [illegible]
[illegible] الذكر [illegible] يأكل منه ثلاث تمرات [illegible]
[illegible] الميت [illegible] الجوع [illegible] الفتح الكبير
وكان [illegible] الشيخ [illegible] الاذكار [illegible] الجوع
الاكلة [illegible] الاذكار [illegible] عليه [illegible]
الناس [illegible] الشيخ [illegible] عبد العليم العبيدي وصالح السباعي وطلبا من
المترجم

المترجم الاجتماع [illegible] فتح [illegible] مشتغلا [illegible] الخفي [illegible]
بوراثة الشيخ الدردير وحصل عليه الاقبال من الخلق وكثرت اتباعه وانتفعوا به
ولخصت على [illegible] مؤلفات متعددة يطول ذكرها ولم يترك التدريس وانما [illegible]
باعبداء الدعوة والارشاد وكان اول ما البعه [illegible] الشيخ [illegible] اثبات وجود الاولياء
وكرامات [illegible] بسبب [illegible] انكر ذلك بحضور الشيخ [illegible] واتى بها الى الشيخ [illegible]
قال استاذه العارف الدردير كان [illegible] من صرعه والبعض [illegible]
[illegible] رسالة الشيخ [illegible] على البيجوري [illegible] صلوات الشيخ ايضا بطلب من امير
الشيخ صالح السباعي [illegible] على منظومة السيد [illegible] الشيخ الخطيب [illegible]
ايضا وحاشية على اقرب المسالك للشيخ [illegible] الجوهرة [illegible]
التوحيد ورسالة [illegible] الجوهرة [illegible] سورة يس [illegible]
الخيرات [illegible] تفسير الجلالين [illegible] الشيخ الجمل [illegible]
الكتاب [illegible] الخلوتي من الشروط والاداب [illegible]
النجار [illegible] سعد [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] مولد الشيخ ايضا وكان بعض هذه الكتب [illegible]
[illegible] بالمدينة المنورة [illegible] الدلائل [illegible]
مختصر النجار [illegible] سعد [illegible] من [illegible] وطبع [illegible]
فكان [illegible] الله عنه من اكابر الرجال علما وعملا [illegible]
[illegible] الخير [illegible]
[illegible] الاجازة [illegible] الالفاظ [illegible]
[illegible] بالترجمة [illegible] من [illegible] بالمدينة المنورة [illegible]
[illegible] اخرى [illegible]

لعبد بن محمد بن جلاد الله بن محمد الشافعي المصري المالكي العلامة اصله من [illegible]
والجزائر المعروف [illegible] بالبلد المذكور والمترجم نشأ [illegible]
العلم بالازهر [illegible] وكان [illegible] الشيخ [illegible] للعلامة [illegible]
والتبحر [illegible] وكان [illegible] الاجازة [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] الاجازة [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] الشيخ

[illegible] الدلاء وجاء ابا السها بقراءة القرآن والذكر والتضرع دايما في
الثالث الليل من الليل فذهب الى المشهد الحسيني وصلى الصبح بقلبه في جماعة
وداوم اعتقاد الناس فيه وانتشرت فضايله مع المراوحة على الاستقلال بها واحسان كهربا
واشترى ملك الخيمة بجارة العينية التي بينه وبين الازهر وانتقل اليها وسكنها وكان
يخرج لزيارة القبور بنواحي المجاورين لكل سبع جمعة قبل الشمس فزار العرب في
بعض الايام اليه فاراد السهر وكان جسمه مستعد من الخمر فقلت ولا تكسر وحمل الى
دار وعالج نفسه شهور حتى عوفي فيما بعد انتقل لمجاورة الاهرام حتى مات سنة
سبع بتقديم السين

العلامة محمد بن عبد الوهاب السمنودي الحلبي المصري الشافعي العلامة المحقق من
بيت علم وصلاح اصلهم من سمنود والمترجم ولد بالمحلة الكبرى ثم رحل الى القاهرة
وحضر شيوخها كالشمس السجيني والعز زغرب واملاء والشبراوي وعمر الشرنبلالي
وحمد الملاني الكشناوي وابراهيم الحلبي وحصل وتكمل في الفنون ثم عاد الى المحلة
فدرس في الجامع الكبير مدة ثم انتقل الى القاهرة بأهله وعياله ودرس بالازهر
وعرف واشتهر وتردد الى الاكابر والامراء واجلوه وعرفوا قدره وانتفع الى
ان الانواء امن وجاء وكان يأتي اليه كل جمع وكان معتنيا بحل المشكل الحديث
الجامع عليه وشرح وكان له جميل المحادثة في حدود المائة بستة عشر سنة
وكان في ذلك السن كامل الحواس تام القوة اذ [illegible] خلع نهض بنهوض
الشباب ثم توفي في الشهر وعاش ستة تسع بتقديم التاء

العلامة محمد بن اسماعيل الطحلاوي المصري الجامع الكلام البعيد الصوت الخلوتي
اخذ عن المترجم وقرأ على العارف بالله تعالى الشربيني الكلام السيد محمد النقوطي
وعن الجنيدية بتوفيقات الاطايف الرومية مكاتبة البهجة البيومية كذا قال عن نفسه
في ارشاد الناسك والذي اخبرني الفقير المصري فتقلدا الفضل وتربية طحلها بعيد
مع تزوج بامرأة شريفة هو له منها المترجم فنشأ [illegible]
واخذ عن المترجم بعد الشيخ وبلغت بحيثية رحل الى القاهرة وذلك سنة
اخرى وثمانين ومائة والف واخذ في البعض عن مجاذيبه منهم الشيخ ابو الحمد
كما يقول الجبرتي اما الاسوفي ثبت انه اخذ البعض عن والده عن الحلاق [illegible]

واخذ في البعض الرضاعي السيد الشريف محمد الجوهري الحنفي وعنه الزيادة عن عمه بن
ابراهيم بن حسن الجوهري والد عبد الرحمن المترجم وعن مصطفى بن قرمين بن عبد الغني الكلاوي
واخذ في الحديث عن الامير الكبير وعن الجداوي وعبد العظيم العبيوني واجازوا له اجازة
عامة عن ابي الحسن علي بن الامير الصعيدي وعلى اجازة انتهى بنيه الصغير الذي فيه
اولا نصر كل في البعض من طريق الشيوخ المتقدمين في اسانيد الكتب الستة والموطا
وكتب الائمة الثلاثة ابي حنيفة والشافعي واحمد والمواهب اللدنية من طريق الشيوخ
الفقهاء وكان ايام طلبه رفيقا لعبد الله كما ذكر ذلك في تاريخه فكان يلازم طلبه
في الصحبة فكانت معه في غالب الاوقات اما في الجامع او في المنزل للمطالعة طبعه وهو
نحو من سنة فكان يعيد معه ويعلمه ما لا يصعب عليه فيه ولم يزل يراه على [illegible]
في الاشتغال والطلب مع جودة ذهنه وخلو باله وتوقد وما تنبه للافادة والتدريس
وكان مسكنه بناحية العليبة وجلس للافراد بالمدرسة الشيخونية والعزتية
واعتقد به سكان تلك الناحية والكبار والاعيان اشانه واسكنوه في دار تليق
به وهادوه وواسوه واكرموه وكانت تلك الناحية عامرة بالاكابر وانبرد اعترضه
عندهم لكون على مذهبهم واحد من منتسبي الاتراك وخلو تلك النواحي من اهل العلم
وخصوصا الاحناف وملازمة المترجم للحالة المحمودة من الافادة مع نشر العلم
والتباعد عما يخل بالمروءة جاز دادت محبتهم له وتوقعوا ما يفضي الى تقدمه لو وجدت
الشيخ يقيمه وابرادها واستخلاصها واكثرها وشرع في تعمرها وساعد على ذلك
كل من يحب الاصلاح مجدد عمارة المسجد والتكية وانشا بها صهريجا وجاء لبناء
ذلك التنقل باهله الى دار قلبي بجوار المسجد وفيه بانيها في اعمره كل ذلك
والمترجم لم ينقطع عن الحضور الى الازهر في كل يوم ويقرأ درسه الخاص بالجامع ولما
كثرت مجاعته انتقل الى المدرسة العينية بالقرب من الازهر ولما تحرم اقعده الوقف
الجامع المجاور لمنزله تجاه القنطرة المعروفة بعبد شاه والمكتب فرز المترجم في درس
اخر يبدأ كل يوم بعد العصر وفرز له عشرة من الطلبة ورتب للشيخ والطلبة
معلوما وافرا يقبض منه الرسوم اعوالها فاتت الشيخ ابراهيم الجوهري تعين المترجم لشيخية
الحنفية فتقلدها على امتناع منه لاشتراط الى ان اخرج السيد عمر مكرم مع قبيلة
وكتبوا في شانه الى الدولة ونسبوا اليه الشبهات كحمله منه وطلبوا الشهادة عنه لا يقع
بشنعة عليه والقراء [illegible] عليه عزلوه من المشيخة وقلدوها الشيخ حسين

المنصوري بالمارستان المنزوج الى شيخه الحنفية وذلك في غرة شهر صفر سنة
ثلاثين وثمانين وألف ولبس الخلع من الشيخ الاشموني شيخ الجامع ثم من ابو السعود
وباقي المشايخ لم يكن الظاهر ولي يختلف عليه اثنان وهو هزي التسترا اصتاذ الصغير
في ابتداء مفيش تزيوس بيرانه اقامات بحوار الشيخ اي جمع الضحاوي بالفوايت لكرت ذا الخرا
عليه اما ذلك في حتى فبر الجانب فقطع الاستاذ ولما توجه جي جيه وكانت
وفاته ليلة الجمعة بعد الفجر وسنه خمس عشر شهر رجب سنة احدى وثلاثين
وثلاثين ومائة وجلست على الدرس المختار مع شروح الايضاح في اربعة مجلدات جمع
جميع المتون التي على الكتاب بوضع اليد بها غير هاه **فلت** وهي مشهورة متداولة
طبعت مرارا وله ايضا حاشية على مراقي الفلاح شرح نور الايضاح للشمس سيلالي على
ايضاح طبعت متداولة

ع محمد بن علي بن ادريس اللهريسي اعيسوري الاصل العلامة المحدث المجتهد
العارف الكبير والعالم الشهير ولد بميسور من المغرب الاقصى سنة ثلاث وسبعين ومائة
والف ونشأ بها وطلب العلم فجلس على علماء وقته واجتهد وداب وحصل
وبرع ثم تصدر للتدريس واشتهر فكان يحضر درسه الافاضل ومن كان يحضر العارف ابو
محمد عبد الوهاب التازي قبل ان يدخله المترجم عنه الى مكة وكان مع اشتغاله بالعلم كثير
الرياضة والعبادة من صلاة وصوم وتلاوة فلما اراد الله انفاع نعمته عليه لم يفتح
التربية العارف التازي المذكور بسبب العلامة الجيمري الشنفيطي فانه كان يتردد
الى مراكش وكان المترجم لازم الخلع كثيرا بعد ان يسمع عليه كتب الحديث فلما اراد الرجوع
الى شنفيط وقف لبعض الكتب فلم يتح سماعها فقال له المترجم اني اريد السفر فعجل
لي بتلك الكتب فقال له اصبر حتى استاذن شيخي فان وافق لك شيخي فانا مع عبد
الوهاب التازي فلا مشترب من ذلك المترجم لكون التازي كان مداومل التركي لا يعرف له
منزلة في العرفان متى يتلمذ له مثل العلامة الجيمري فلما استاذنه رجع اليه فقال له
يا ولدي في هذا ذلك وقال اشتغل بالجمع برسول الله صلى الله عليه وسلم فانه جائز واد تجيبا
من عفو الله هنا وذهب معه اليه واقفه عنه والزمه وانقطع بكليته اليه ولما
التقى زوج بعض اليه كان يقول له شيخ اين تلك الهمزة يا ابن الجزيرة اوعلا كان يسمع
عنده درسه ثم قال له اذا سمع ان شيخك الجيمري توفي الى رحمة الله تعالى فعجل لي
الخبر فقال له الشيخ المرة له او فاته فخصها بالتوجه الى مراكش واصبح جاد اموا

احيه

احيه لا يلتفت على الحالة واعرض كل براح قال ان انور وقال ان الخلع بحسب سلوكه
وكما عشهم وقال ان اسبد الى العبد وقال ان العصول في ايلع الفقاه على الحال الزي تقت
عليه والكلمة التي اعطى جميع ثم لما اقبلت الركبان من تشنفيط اخبر وابن ولاته الشيخ
لما اخبر به شيخه فيفي مكان والد الى ان توفي ثم اراد ان يصحب بعض تلامذته بعض محصلت
له اشارة بصحبة العارف ابي الفيض الوزني تلميذ القطب سيدي عبد الحق رضي الله عنه
مجاد اليه وصحبه وكان زمه الى ان مات سنة ثلاث عشر وما يتبين ثم توجه الى الله تعالى
ان يفارق الشيخ كامل يصحبه وكان يحرضها على صحبة المشايخ لما رجع فيه راس النبع العظيم
حتى كان يرد الى الانقطاع عن صحبتهم واحد العدو واحد فقيل له لم يبق على وجه الارض
احد تنتفع منه الا الفرد ان يتوجه الى الحجاز وجه الى مريض على مع وذهل مكة المكرمة
في سنة اربع عشر ثم فارق بها نحو ثلاثين سنة تردد في خلالها الى المدينة المنورة
والطايف وصعيد مع وزار ايزور من بها من اتباعه ولم يزل يتوجه الى الله تعالى ويتضرع
وحصلت له شهرة واقبال من الخلق وكان ايلع اقامته بمكة المكرمة تجري بينه
وبين علمائها مناظرات ومحاورات في شان السنة واتباعها والعمل بها وثبت
التقليد الذي هو جوابه عن السؤال المستفيد فكان يعلم بالحجة ولا يستطيع
احد منهم لها وهي في المراجعة لما كان عليه من سرعة البداهة وملكة الاستحضار
والجدل والاطلاع في المعارف العلمية وكان يكثر صحبة ترتيب المذاهب الاربعة العلوم
على ما مضى عليه الناس من التقليد المعروف ويعلن بالنفع الحق على المذاهب
المتبوعة من البيع وله الجزم بتعذر الحكم من وليه لا مستثنى له وانه من نجم الواسع
وفضل الله الذي هو غير مقصور على شخص دون آخر وان العلم الذي هو شرط
التكليف فهم منح الله تعالى كل عاقل ولو كان مختصا بالعروض لعد لما فاقت الحجة
على العباد بالكتاب والسنة وغيرهما لم يقض مسلم بعض من كون النفع وفي الخر
مرة خرج من مكة الى اليمن فوصل الحديدة ثم حمل الى زبيد وتلقاه الحافظ الامام
عبد الرحمن بن سليمان الاهدل وانزله وبيته وقابله بالاكرام البالغ واقبل يحاقق
ينتزع المستفيدين ودرر الفوايد ويعيض عليهم من بحار علومه الفياضة الغزيرة
التي صرت عقولهم وقصره علماء اليمن من كل ناحية ومتولين يدرسه وعطروا
رحال الاستفادة بابوابه ومدحوه بالقصايد الكثيرة ثم ترجح له المسير نحو
الشام فلما وصل الى مدينة صيدا عند اراء عرض اختلاف الاقامة بها وكان وصوله

اليها حتى فنى واو العين وصارت يوم وزه فجمع العظماء والاعيان والعلماء الذين
فضروها من كل جهة حتى حلت في كل الجهات الى ان وصل الخليفة محمد بن
عبد الكريم ، شرفت صبابتي فعدت ، مورد اللعل والنزل ،
، ليث شعري ما الذي فعلت ، بعتصفر راعي زحل ،
وكان مثابرا على الذكر ويقول انه اكبر غذاء للقلب واذا وقف في الصلاة يستغرق
الفكر فيها ويقبل عليها اقبالا يغيب به عن كل شيء حتى لو وقع اي حادث قريب
منه لم يشعر به ويكثر البكاء حال الصلاة قال تلميذه الحسن بن احمد بن الحسن
ما رايت احدا من ارباب العلم يحس الصلاة بما ابدى النبوية في الوقاء والكمال مثله
واذا دخل الصلاة ظل يضطرب فيها من الخشية والبكاء مع كمال حفظ النفس
من المخالفة للشرع وكان حلو اللهجة ويقول الصوف هو الايمان لان من صرف في
قوله كان كلامه ليس دونها النصف القرآن بالمجاز الاكثر صدقا لا يلتفت العاقل
من يسمى بريء ولا من خلقه وكان لا يختم احد من المسلمين ويقول اخفي انه اولياء
وعباده المسلمين كما اخفي رضاه في طاعته وسخطه في معصيته فلا تدعو فعلت
بين يدي سنوات الترشح عند اختلاف المعارف وانقطع من ازهار علوم الطرائق
وقرأ عليه كثير من سور القرآن فيفسرها على طريق العبارة والاشارة لما يسمح
الفضل فقد كتبت عنه كثيرا من العلوم الشريفة ورايت منه اشارة الى شيخنا
الحافظ عبد الرحمن سليمان وفي صدرها هي للابيات من قوله

، أأهل زبيد حبكم قود داركم ، عظيم واني في الوصول بي العهد ،
، لقد قال من القلب شوقا اليكم ، وفيه رموز شاهرات على الحب ،
، وراح من المولى الكريم عناية ، تمر بنا فريا زبيدا على الرحب ،
، وتمنح مني الشمل بيني وبينكم ، على بسط الانس المقدس من جدد ،

وكان الجواب عليه من طريق شيخنا المذكور

، نسيم يحيي المسك اي ما جالد ، اي الروض فاحت منه رائحة الورد ،
، نظرت الى في غاية اللطف ناشرا ، لطي اثنان مضى الصلح البرد ،
، صبي النهى يفتح الحقيقة شيخنا ، حليف الوفاء الغرب منا وفي البعد ،
، يقول وقد زادت به مرة الصفا ، بارض المخافة يسمح بالوعد ،
، الا فزبيد حبكم قود داركم ، عظيم واني في الوصول بي العهد ،

فيا ايها

، فيا ايها البحر الطويل الى متى ، تشرفنا بالوصل يا منتهى القصد ،
، لعمرك ان الشوق ضاق زايد ، يزيد اذا مرت عليه هنا نجد ،
، وابهمت ما في القلب اذ قلت ليه ، وفيه رموز زادت على الحد ،
، وما احسن الاسماع هذا واننا ، سررنا بما ذكرت من خالص الود ،
، وشال رب الخلق يجمع بيننا ، على احسن الاحوال بالعلم الجد ،
، عليه صلاة الله ثم سلامه ، مع الآل والاصحاب كل بالعد ،

وكان المترجم آية من آيات الله في العلوم والمعارف الوهبية لا سيما في الكلام عند
القرآن العظيم فانه كان يأتي في الكلام على الآيات بما يعجب العلماء فقد ذكر تلميذه
العارف بالله الرشيد المتفنن الترجمة انه حضر له مجلس في ثلاث ايام
مجلسين مجلسا بعد صلاة الفجر الى المغرب ومجلسا بعد صلاة العصر الى ما قبل
الغروب النهار وقد صاله بعض الحاضرين بعد العصر عن قوله تعالى والقمر قدرناه
منازل في تفسيرها فاتى من العلوم والاسرار ما اذهلت له العقول واستهجنت به الاسماع
في عداد الرمل السائل صبيحة تلك الليلة واعاد السؤال عن تلك الآية فكمل
المجلس في تفسيرها بما له آفاق ابهى وابهر واعلى واجرح مدى الرمل بعد الصبح وخلال
يلي سدى والقمر قدرناه منازل في تفسيرها بما كان اشد تأثيرا ومضاء القلوب
بمنطق عجيب ولم يزل الرسل يتحلق من تلك الآية تفسيرا ان لم يكن المجلس الى بضعة
في قال المترجم لو عرفت وتبينت فالتفت شرح عنيا تسلي في قوم الكل على هي الآية
اشرفية في كل مجلس يشرط ان ٢ العبد لا فلا يحسن فلا نفع وطالع وتلاوة الرسم
على وراء اعينهم فرضا الى التساهل وتكلمنا في آية اخرى فان وحي في تفات اهل
العلم انه لما كان جزيد لكل لحصر عمائهم ومعنيهم ورمادهم انما عشر بيد ما يشعر
اوفائه في تفسير قوله تعالى اه المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الآية من سورة
الاحزاب في كتبوا انما سيره وكلام وتقارير على الآيات بلغت سبعين كراسا فلا
واشتهر بل تواتر في الحرمين الشريفين والعجب انه كان اذا سئل عن شيء من القرآن
العظيم نظر الى الحاضرين بعين الاسرار اللائقين والمعارف الالهامية ولا يسهر
به الغضون وغير لعل المعضون والمنقوص واذا سئل عن الحديث الشريف نظر الى
الخاص لعلمه شرح بتكلم بمثل ذلك ثم ترك ذلك بعد اخرى جلاله اذا سئل عن شيء من
تفسير لو عرفت تكلم سنة ونظر الى بيوت وغيرها ولم اكن اشتري لطوى تعلمها

اليها نسبة خمس وثلاثين وصارت بموجوده مجمع الفضلاء والايمان والعلماء الذين
فصروها من كل جهة حتى فلان قال بالبعض الله اليمن وهو العلامة محمد بن
عبد الكريم ، ثم هنت ضيائك فعدت ، مورد اللعلم والنزل ،
، ليت شعري ما الذي فعلته ، بعلته فمراعي زحل ،
وكان شارح الذكر ويقول انه اكثر غزاة لنفسه واذا اوقف في الصلاة يستغرق
الفكر فيها ولقبل عليه احد لا يعيب به من كل شيء حتى لو وقع اي حادث قريب
فنزل يتم ويكبر للصلاة وقال الصلاة فان تلميذه الحسن بن احمد بن كشي الحلي من
ماوليت [illegible] ارباب العلم يحسن الصلاة بآداب النبوية في الوضوء والكلام قبله
واذا دخل الصلاة ظل يضطرب فيها من الخشية والبكاء في كان مظهر التقصي
من المخالفة للشرع وكان صلاة الليل ويقول الصوم هو الايمان لان من صام في
شهر رمضان كملاب الايمان دوما النصف الثواب بالعجائز الكبرى صرفا لا يلتبس الباطل
من يسرى ولدى عليه وكان لا يختم احد اهل المسلمين ويقول لعلي ابن اولياء
في عباده اعلمهم كما اخبر رضاه في طاعته ويخطئ في معصيته فان وقع في وقت
بين يدي سنوات ارتضع عند اغلاب المعارف وافتطب من ازهر علوم الاطاريق
وقرا عليه كثير من صور القرآن فيفسر عليه طريق العبارة والاشارة بما يسمى
المعقول وقد كتبت عنه كثيرا من العلم التفسير وراية عنه الاشارة الى شيخنا
الحافظ عبد الرحمن سليمان رفع صدرها على الاجمال [illegible] قول

، اتهل زيد جنكي هو وداركي ، عطني واذا الوصول بين العهد
، لقد فاز في القدر شرفا اليكي ، وبين رموز شاهد اشتي الجد
، وراح من الموى الكريم غنائمي ، ثم جنا فريا ازيها عن ابعد
، وكم صح في الشمل بيني وبينكي ، على نصف الاوفر المقدر عن قصد

وكان الحوالي عليه من طريق شيخنا المذكور

، نسيم يحيى المسك اذ جاء بالند ، اذ الروض حاجت منه رائحة الورد ،
، نظرت الى في غاية الاكمل ناشئا ، فطي اشتاق مضى الصلى البرد ،
، صبي الهوى يقتني الكرم بيننا ، عليه الوفاء الخير منا وما البعد ،
، يقول وقد زادت به مرة الصفا ، بارض المخافوة اسمح حبا بالوعد ،
، المعلا زيد جنكي هو وداركي ، عطني واذا الوصول بين العهد ،

، عبا ايها البحر المطيح الى متى ، نشر فنا بالوصل يا منتهى الفضل ،
، لعركة الشوق ضاق ذرعه ، يزيد اذا اعرت عليه هبا نجد ،
، وانبهت ما جاء القلب اذ قلت ، وجيد رموز زالوفات غيا الكد ،
، وما احسن الابهام هذا ولنا ، سرى بما كان من خالص الود ،
، وقال رب الخلق يجمع بيننا ، على احسن الاحوال بالاهل والعهد ،
، عليه صلاة الدين سلام ، مع الآل والاصحاب كل بلا عد ،

، وكان المترجم ابن من الآيات الدرة العلوم والمعارف الوهبية لا سيما في الكلام عند
الحوالي المطيح فاذا تكلم بانه في الكلام على الآيات العجيب العجاب فمنه ذكر تلميذه
العارف ابراهيم الرشيد التفرج الترقي انه صح له مسئلة مجالس في ثلاث ايام
مجلسين مجلسا بعد صلاة الفجر الى المغرب ومجلسا بعد صلاة الصبح الى طلوع
الشمس النهار وقد صاله بعض الاخر من بعد العصر من قراء تعالى والنزع قدر مجهوري
فشرح تفسيرها وافاق من العلوم والاسرار اذ صفت له القلوب واستهجت به [illegible]
في عدة [illegible] الى تلك الآيات فكل
المجلس في تفسيرها بين له امر اليسير والسهر والعلم والخروج قبوة الرحمن بعد السحر وفان
يلا سيدي والنزع قدر مجهوري فشرح في تفسير هاتين الكلمة تامة ووقفاه القلوب
بنمط عجيب ولم نرى الرسول يسئل من تلك الآيات تعجبت ان ابد الكل المجلس الستة
في قال المترجم لو كرت وتصنف ما اصنع عبد اسلاف وقرون انكل في هي الآيات
اشرية في كل مجلس بشرط ان لا اعيد كل الاسس والاربعة وثلاثة وبلا السرب
على واب اجيبه بزيد فان الى المسائل وتكلمنا في آية اخرى فان وكي في نفات اهل
الجنة انه يقلب بزيد فكل الجمع عطائي وتعيشي ورحابي اثنا عشر يوما يقرون
او ثلاثة تفسير قوله تعالى اذا المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الآية من سورة
الاحزاب حتى كتبوا اثنا عشرة وكلاف وتفاريع في الآيات فبلغت بعين كل الاقوال
واشتهر بل ثلاثة الجمعين الشرعيين والجمع انه كان اذا تعيل من شيء من القواعد
العلمية نظر الى بالحلي لعلم يعرف الاسرار اللاهوتية والمعارف الالاهية والمسهور
به العقول وغير العقول المعقول والمنقول واذا سئل عن الجنيد الشرعية ينظر الى
الناس لعلمي شرح شكل فلان ترك فلان عدا وعي حكاية اذا سئل عن شيء من
تفسير الوهبية تكلم [illegible] الكثير [illegible] كثير [illegible] تقلبها

واعلم في اجتماع بين الكاتبات من السعيد والرجل واخر عنه ومنا بدت من العم
غلبه والرجم لم يا لا على محبوبته الكبرى وعطيم عن لبث عند حل الله عنه والرجم
وبالجملة فهذا الرجل من نوادر الزمان علما وفهما جمع الله له بين علم الظاهر والباطن
وفهم من به اهل الله بالتصريح عند التفلية وذهب وزن العلم والتصريح بذلك
مع الدعوة الى الاجتهاد والعمل بالدليل بما لم يسمع به عن احد من معاصريه بل قاعن
قبل عصري بكثير بلد كان علما والدمة وشيوخها مثل هذا الرجل العظيم والبحر المحيط
الناقد الممثال لما وصلت الدعوة الى المحتمل والضلال والدعوة الى هذا الكتاب المحفوظ
وما حول واخص الدولة [illegible] بلد بدينه صيانة الله اسنت حادي وعشرين
وبين سنة ثلاث وخمسين

لهم من محمد بن ابراهيم الحسني الفاسي الشرجي اليمني العلامة الاديب نشا بالتعريف
من بلاد الشرف وكان اديبا بلا كلفة لما جاء الى بلاد الشرف ولم يشم حتى مات
سنة عشر

لهم من محمد ابن ظاهر العلم الشهاوي العفيف العلامة الحكيم تفقه على بعض علماء الحرمين
واخذ عن الكتب عن بعض علماء اليهود والرافضة اليهود ويرجع فيه وعاني الادوية
المركبة وعالج خلقا وشفى على يده الكثير ولكن سوى اعمال الذاكرة ابن السمعلاء
الشريف محمود عليه في السنة في مدينة اعريش وكان المرجع بها في مراداة الاستقلال
وكان قنوعا الامر على المعاينة الاباحة او اليسير على الرواية واخذ عن ذلك
الشريف عن حيدر بحمل تعلقه له في بندر جازان والاستغنى به وكان من اهل العقل
والحلم على الحمية والجماعة والكتب مطالعة كتب المقرئية في اصول الدين
والنفع والبعض ونشا الى ذلك بسر الظن به الاوقف على المعتقد في نكمش لب
فلك عن الناس ولما دخل المعاني الشريف ابن ادريس ادريس المرجع من الى اليمن وصل
الى ناحية وبنى علوم النافعة وتعاريف الغريبة وكان يعسر الغوان بالعبارة
والاشارة اجتنى الاجتهاد من اهل الكفر ومن اهل الظاهر وحصل من بعضهم انكار
واعتراض كان من سارع الى ذلك المرجع بجلده وعن تفاوتهم من الطلب بالرد رسالة
صدرها تاليس الدليس ورد عليه العلامة ابراهيم بن يحيى الشهري برسالة سماها النص
الناري لكشف لعبة ذلك النص بالعارف الاوحد سواسكة بعض تلاوته وحصل
عند المرجع من العارف العفو واغلب محبة ولعل ذلك بركة اخلاصه فانه كان من

العفاف

العفاف مات بمدينة اعريش سنة تسع وخمسين

لهم من محمد بن ادريس جابر الدين فتح المقصدي الصنعاني العلامة الفاضل ولد
سنة خمس وخمسين ونشا بصنعاء مقرا على الفاضل الحسن بن اسماعيل المغربي في الفقه
وعلى غيره في العربية وغيرها واشتغل بالحديث وكتب بخطه الحسن كثيرا وله الاطلاع
التام على الحاوي بن الكسيه القضاء بصنعاء من جملة قضاتها ومعمل لمعرفة الاحكام
ذلك مباشرا سنة بعمة وزاهدة وبلاغة وادابة وكتابة وفلا جمالات فرجة
ترتيع عيد ولمات الاطلاع المهرة وقلة فقدام الاطلاع المغفور لحسن عرك ابيه
في امور عليه ولكانت الحكام مسرورة فقبول ابن العلامة والسمر عيد الله الجبل
الى ان فات سنة تسع وتسعين الله وخلف دنيا عريض

لهم من محمد بن الحسن بن الفقيه الحسني المعروف بالاستاذ الجليل
الاديب ولد بصنعاء سنة سبع وسبعين ومائة والعلم ونشا بحجر خال المولى العلم
ابن اشرف السحاق تخرج به واخذ عن اولاده وغيره في فنون من العلم واخذ عن ابراهيم
ابن عبد الله الحوشبي [illegible] الصالح
الترضع وطالع كتب الادب واعتنى ولعل وعبد وكان ولطيفا اديبا جميلا وكتبا
المعاصر لطاعة كتبه وحسن الاخلاق واقبل عليه وصل الى المخزون ولم تنقص
حسن كاتب العلم والشيخ ويعرف اهل الفنون بالمتقن

لهم من محمد بن الحسن ابو طالب العلامة الفاضل ولد بالروضة سنة ثمان
ومائة والعلم ونشا في حجر والده واخذ عن الامام المجتهد الامير علي بن احمد
الكبسي وغيره وكان له الشغف بالمناقب والعجب الادب والخط الحسن وجمع جملة
من الكتب وكان له الشغف القطعي بالخط العجيب الكراهة عجمي في جوابه
ولما توفي والده وكان هو الحاكم بالروضة نصب ولي المرجع في القضاء بها بعد
وفاة ذلك سنة اثنتين والعشر عبد الله توفي سنة اثنتين وسبعين

لهم من محمد بن ادريس مطهر الحرازي الفقيه العلامة [illegible] شيخ الفروع لصنعاء
ولد سنة ثمان وخمسين ومائة والف نزل طرفا وتصانيفا وانتفع به العلامة عبد الله بن
ابي حسين الشرفي والحسين بن يحيى الديلمي ومرزع الفقيه والفقيه الحسن والرجل
اولا شبابه الى صنعاء فاتصل بالعارف الكبير عبد الله بن محمد بن الحسن والتحصيل
ابن الاوحد في تصدر للتدريس بجامع صنعاء في الفقه والفرائض وكان يفرض

في شرح الأزهار الذي مفتاح لما عليه من الجواهر الواسعة وبيان أبي مظفر ومن شرح
الناظم في الفرائض وكتبه عليه الطلبة والتبعوا به وتناسوا في الأقعة عنه وهلمت
تلك الترب شيوخها وبقيته وفضلة كل قرية فيما عنه التعبير وجوده التقرير مع
جودة لسان ورجاحة عقل وقلة صورة وهو رحمه الله عند جميع الناس لا تزداد البعد عنه
ولا يكثر لجوده خطب للأحوال الكبيرة يقبل مساعد بعيد السلامة في دينه ودنياه وأرجو
ما عراه واجتمع لديه ذلك وفيه أعرفه وكان كما قال تلميذه الشوكاني شيخنا شرف
الدين بلا مدافع وفضله أشهر من كل أن يفتقر إلى حلية وانتفع به في قضاء
الحرم الطاهر وفي العقوبي والشعر على ما له الجليل إلى أن مات في شوال سنة تسع وعشرين
لعبد بن محمد بن إسماعيل المعاني الشعوبي نسبة إلى قرية الشعب مسواد للنهاء
بتهامة اليمن الحسني العلامة الأديب ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف
ومحفظ القرآن وأخذ في النحو وغيره عن علماء وقته وفي البعض عن محمد بن أحمد بن كبير
الحسني وفي الأدب القرآني محمد بن عبد الله الصنعاني الأدب أخذ عن باب عريش وغيره
سائر الفنون وتفقه بها أقرب من أن لما كان عليه من الذكاء والحافظة والشغف
بمطالعة الكتب وعرفت رجاله وتصدر للتدريس فأنشأت عليه الطلبة من كل جهة
وشكت عنه أكثر البلاد وصار فريد عصره في المعارف في اختلاف أنواعها والأدب
مع السخاء الحسي والنزاهة التامة والاشتغال بما يعنيه وسلامة الطبع وحسن
الأخلاق قال يتيمي الحسن بن أحمد عن الشمس الأضحى أخذ عني واستفدت منه أكثر
والاستفادة مني وما رأيت الأشياخ منه للمذاكرة العلمية مع التواضع والإنصاف في
البحث والتعصب ولا يغمط فضل ذي فضل وأما الأدب فهم أشهر إليه ربما سمت
في التطريح والتشريد عليه وفيه الصناديد من هاها المطرفي والمنشور كتب
المستفاد وطبق في جودة الشعر أهل قطري الخلق عنه والبلاد وله مؤلفات
منها مؤلف في تراجم رجال البخاري لطائف في بعض والمسلسل ومؤلف شعلة مفقود
الثلاثة المنتسبات في شرح النسم المعلقات والثلاث الملحقات وهو شرح وعيد
الفطر من شرح الزوزني وله شرح على قصيدة الشنتري الحسن الإعانة بلاغة العرب
وهو كبير التصريح للأبيات والجيد وفيه لا تبني بالشعر الإيضاح ولا تبنت وشرح
لو جمع كله في مجلد ولا تبنى في شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وثلاثين
أبي أقامتها في كبير الشعر البرهة بطلب إجازة فيه الله المسموعات

والمسودات عن ما جرت به العادة في أهل العلم
لعل زمانا بالوصال يعودنا ٭ فيسرني من غربتي في عود
فذكر قصيدة طويلة قال في آخرها
وطلب فيها الخير إجازة ٭ تنبيه في وانتبه وتأيد
بكل الذي ترويه عن أئمة ٭ تضمنه نبت لديك بعيد
وارع عنا الله الإجابة ما ٭ إذا السني وعين والإنسان شهود
إلى آخرها قال فكتبت له إجازة مطولة جيدة الأسانيد كتب الحديث والحمد لله
هذا الجواب فذكر قصيدة طويلة ابتدأها بقوله
وفيه رحمت عني في العلوم إجازة ٭ لكل الذي ترويه وهو سديد
وإني أجز الله الأفيف وعصرا ٭ أيمة عصر والهمن نحو يد
تحلوا أخلاق الفضيلة حازتها ٭ علماء وأن بلاد وأجلس نبيه
ولست بأهل أن أجيز وإنما ٭ سمعت لطبع الأمر والأمر شيد
وهاك إجازاتي بكل مؤلف ٭ بسيط واستفادي إليه مؤيد
تبوءت بالإسناد بالعز إذ قضى ٭ بحر علوم فرعها بعيد
وخلفت في دم خشوع وأنه ٭ تعطل فيه العلم وهو مشيد
وفيه درست فيه المدارس والحمى ٭ رشح علوم والنهى بسيد
وبح به الجهل البسيط وضيعت ٭ معالم فيه الهدى ومورد
عسى علجة من فالك الملك برئوه ٭ بها كل من يسقى الكلا والعيد
المسافر ها قلت المترجم أوائل القرن الثالث عشر
لعبد بن محمد بن حسن بن محمد بن عز الدين الخزرجي الحسني الكاتب الأديب الشاعر
كان عالما محققا أديبا شاعرا أخذ عن الفاضل عبد الله بن عبد الله الزبيري وغيره
وحب الأدب المشهور بالله الحرب بعد الفتح وكان من أجل أنصاره وأعيان أصحابه
والعوانه وله قصائد في مدح وفتح ناصر بن كان حيا سنة خمس وثلاثين
لعبد بن محمد بن الحسن البهكلي الحسني العلامة الفاضل كان جمعا غفيرا كتابا
سائر الفنون له استفادة بالأدب مع لطافة أخلاق ورقة طبع إلى الطعام من
حرية وكان فيما يشعر التحية بما شرح قصد الفضائل بيرى فيما في فاضلة عن
الحسن العراب وله وله استغل بغضائل في قال القصد بالحديث والخلا

وزبيد وهو آخر الحرة اقلع في قرية بيت البعقي وكان راسا في الزكاء والحفظ للابيات
وكتب الى ابي محمد العلامة عبد الرحمن بن الحسن الشوكاني وفيه ارسل اليه بابيات منها
منها بترك الجنة لم يستطع ورد الاذاء فعاد المتبرج
يا ابن المولى الرحيم وسن لم في العلم اي تطلع وتعنس
لم تترك الجنة وفاك قد تمس القبول للنبي رجلك فاذعن
وهو الذي وهي يقول مصرحا اعطى على تفضلا وتحنن
اني عليه الشوكاني في البدر الطالع وصحب بالعلم من العلماء الحنفيين فلات
سنة تسع وعشرين بتقريع السنين

لهم بن محمد بن الحسن الكاذي الحسني العلامة التقي ولد بمدينة صلهبم نشر في قرية
صبيا وكتب العلم على علماء بلده ورحل الى حصن ظفار بن البعقي في جبل الى صنعاء
فاقرأ عن القاضي الحسن بن احمد الكشي الشجري في الحديث واجاز له وتدارك في النحو
وعاني الادب وكان احسن الناس وهنا لدنياه ومحبوبا شوق الحسبة ببلده
وكان من اهل الهمة وسيئة وابطال الرجال له وقايع في مواقف مختلفة وكانت نفسه
لا تقبل الضيم وكان يأبى الامراء بما يلائم يجري عليه منهم ما جرى وعيش عيش السعداء
واهل العلم مسرورا وكان حسن الاخلاق كريم النفس جواد انسا ما في وجوه الاعوان
رحل آخر ايامه الى مكة المكرمة لفضله جريضة الحج فمات بها بعد قضاء النسك
بعد الكبر سنة احدى وثمانين

لهم بن محمد بن حسين ابن الحسن الشوكاني القاضي الحسني الصنعاني من سلالة الجلاء بصنعاء
ولد سنة عشر والاثنين والعشرين وبها وقرا على جماعة من علماء صنعاء في علوم الآلات
وغيرها كالعلامة محمد بن زيد الكبسي ومحمد بن علي الشوكاني صنف عليه كتبا في فنون عديدة وهو
بين الاول والثاني فيه فضل يدل لازمه وافقه عنه والده العلامة محمد بن علي الشوكاني وعن
اخيه يحيى بن علي الشوكاني ولم يشتغل بمنصب وادب جم وهو من اهل السادس عشر
لهم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الشهيد العلامة القاضي ولد سنة ثلاث
والتسعين والف ونشأ بحجر وقرا على والده محمد بن عبد الله واخذ عنه بعض المختصرات
والمنح على علماء بلده وقرا عليهم في النحو والصرف ثم ارتحل الى زبيد فقرا في النحو على محمد
ابن الزين الزماجي وعبد الرحمن بن محمد الشرجي وحصل واستفاد كثيرا وكان حافظا
للابيات في الخلافات وتبصر له فنون الشعر بالكلية والكرم في البهرليات

والمخلات

والمضحكات وكان فيه دعابة وعبد الاسكة لا يملك مجلسه فكان لا يملك الاطلاع عنه مشتغلا
بالقيم فلا تعاليه يسير من العيش في مطعم وملبس الليس للدنيا عنده قدر ولا قيمة
تقيا صالحا زاهدا عجيبا اخبرني بعضهم انه فقد عن عينيه من شماله ما بلغ شهر كبير وكان
يعمل بها وانه ما بات ليلته وفيه غشي والصفع على احد من المسلمين فات في
ربيع الاول سنة تسع وخمسين

لهم بن محمد بن عبد الرحمن بن زين بن علي الحسني الحجري اسيد الشريف العلامة اخذ
عن السادات منهم قدوس محمد وولده عبد الرحمن والعلامة الحسن الحداد ولم يزل محمد علي
ابن احمد وسفاف بن محمد بن محمد السقاف وعبد الرحمن علي مولى الدويلة وتتبع من
فرا بحجر واخذ علي جبل الليل بالمدينة المنورة وغيرهم ولمعة عنه العلامة احمد بن
علي بن هرون الجنيد ذكره في نسيم العلامة عبد الرحمن بن محمد الحبشي في عقد اليواقيت
الجوهرية ولد بعد ذلك فات بناحية جاوه سنة ثمان وثلاثين

لهم بن محمد الزمراني نزيل صنعاء العلامة الاديب فاق عنه علامة في عقوده الدرر كان
صاحب كتب وظرف ولد اشتغال بالادب تخرج على شيخنا الطيب الله مجاب ومن
ترجمة الى الزروة في الادب واكتب على كتب التواريخ وله معرفة تامة بالنحو وهو حلو
المذاكرة وله محفوظ كثير في الادب وفيه جمع تاريخا ترجم فيه لعلماء عصره وكان
ضيفا به فارسلت له ابياتا الكلمة في اعارته فاجاب بابيات منها وهي
الكتاب فلا تلحقت عليه فاذا هو فيه اجاد فيه وما زال بعد يقع اجتماعي به
ويسمع مني حال علماء اليمن لانه لم يترجم في مؤلفه الا للاهل بلدة فقط واهل صنعاء
لعلم العلماء مع احوال غيرهم ولم الملي بالادب تلميذه عن غيره وكان اجتماع
عاكشي بالمترجم سنة ثلاث والخمسين

لهم بن محمد بن علي بن ابراهيم الانصاري اليمني الشرواني العلامة النابغة الاديب
كان علامة متفننا اديبا شاعرا ناثرا بليغا فاضلا سكن الحديدة ومدينة زبيد وكثر
من جهات اليمن ثم رحل وطاف ودخل العراق والبصرة واستفاد والتقى بعلماء الزمان
بكل مكتد واجتمع بالعلماء والادباء والشعراء ولكاتبهم بشعره وكاتبوه وابدع في
الادب مؤلفات لطيفة منها حديقة الافراح لازاحة الاتراح ترجم فيه تراجم
مختصرة لبعض اشاعر الادباء ممن اجتمع به وكاتبه واستدل بشعره من
اهل الافاضل الذين دخلوا وغيرها في فنه بكلفة سنة اربع وخمسين ومنها

عن والده روى عن الشيخ محمد تاج الدين القلعاوي ومحمد سعيد الدرعي وأبي الفضل عثمان
الفضيلي الغرسي الشافعي وعن أجلة علماء الشافعية وصلحاء الشافعية وأخذ التصوف
الملكي عن جليل وطريقه وهو أقرب من مصل وهو من الأقران وبرع في العلوم الفقهية
والتفسير لاسيما الفقه فإنه تضلع فيه تضلعا واسعا حتى لقب بالشافعي الصغير
ثم رحل إلى دمشق واجتمع بعلمائها وأخذ عن الشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري
وأجازه بالإفتاء وتصدر للإقراء والتدريس ثم عاد إلى حلب ولما قدم إليها أقبل
إليه الكرام الرجال وأخذ عنه طرفا من العلم وتلقى عنه الطريقة من الغاربية
والخلوتية بتلقينه الذكر من الشيخ سليمان الجمل عن الشمس الحفني وتصدر للتدريس
ونشر العلم فأجاد ونفع وتخرج به الأكابر كالولي الصالح أحمد بن عبد الكريم السرماني
المتقنع وأخيه محمد بن عبد الكريم ووالده محمد بن أحمد السرماني والشهاب أحمد الجمار
ومصطفى النسيمي وغيرهم وكان ذا نفس نفيسة وطلاقة وزهد وورع وقناعة
لا يتصدر من أحد شيئا وكان من الأشياخ الذين أخذ الطريقة الشاذلية عن بعض
شيوخها واشتغل بالسلوك وتهذيب النفس حتى بلغ مقاما وعلا في عروجه من
معرفة رب جميع بين العلم الظاهر والباطن وصدرت على يديه الأفعال والأسرار
فنهاه بعض الوزراء فمنع إلى حلب فزاره والمراد الخروج فمنع تحت سجادته جملة
من الرجال بفضله الأكابر لشرف نفوس ملحقة بلباسه فخرج منه وبقي حائرا يدور ويتداوله
المتوجه منه طرق ضاقت بلقائه ذلك والشرح فرجه الباب إلى غير ذلك وكان جوادا
مفرطا للأضياف جامعا لوجوه الخير أمارا بالمعروف ناهيا عن المنكر مستمسكا بالحسنات
وجمع العبد فتاوى بعضها وأربع الأخر في كتاب المناسك وكتاب السراج
الأنيس وشرح منظومة الصبور في فضائل رمضان وشرح على نظم المرجانيات وشرح
على منظومة البقاعي في المجاز وتقرير على أوائل صحيح البخاري وتعليقات على البهجة
المحلية لأبي الفرج وشرح رسائل سماه النور الضلاب بالنار الشهاب البهراوي
جمع فيه مشترك رسالة في الفقه والتوحيد وانتهت إليه رياسة التدريس بحلب
في عصره وأقبل على طالب العلم وكان يفتي بالتدريس ونشر العلم والكتابة وإفادة
طلبة الذكر وتكميله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك إلى أن مات سنة
أربع وعشرين

محمد بن عمر الرومي الحلبي الشريف الحافظ المتقن المجود الصالح العابد

كان تقيا نقيا ملازما طيب السيرة حسن السيرة لا يرى في الخلوات والاجتماعات
ذا جد واجتهاد متتابعا في الأوراد وفرغ الطريقة الرفاعية والمتكلف وسلك
الطريق والسير على ما شاء الحسنة إلى أن مات سنة ثمان وثلاثين

محمد بن محمد بن عبد الرحمن محمد الكواكبي الحنفي الفقيه العالم العرضي ولد سنة خمس
وأربعين وثلاثين بحلب ونشأ بها وأخذ عن شيوخها كشريف الزمان وعثمان الكردي
وحسين البابي الغزي وأخذ الطريقة الشاذلية عن الشيخ بكري السليمان ولعه
التحصيل فأقبل على التدريس والإفادة فجلس على كرسي مدارس ومساجد حلب وأشتهر
بطلب الفرائض وتحرير الصكوك واشتغل بالإفتاء العقوي حتى وعين عضوا في مجلس
إدارة الولاية وكان رئيس الحلاقة طريف الحال حتى لا يكاد يفهم من
الخلق ربما أوقعه السائل المستفتي في زمان كلوكلا وهو يستمع له ولا ينتهي حتى
يكون السائل هو المنتهي وكان موفور الدرهم فقيرا عاملا في دينه وقد عاند الحق
وكان يعرف اللغة التركية التي قل من كان يعرفها من أهل حلب للأمر العلماء الأولى
نيابة الفضلاء فتاخر فروع النائب فيه فجرت سيرته واشتهر بذلك شهرة
عظيمة حيث كان يستعمل طريقة الاصلاح بين الناس والمنافع الذي يطلب الملك فقصد
بغي هو مقصودا للاصلاح والعمل بين الخصمين في غير المحاكم وكان موفقا في ذلك
حتى كان قضى وجه الله تعالى وكان خطيبا وأولادها يجامع جبل أبي يحيى ثلاث خامس
وعشرين ألف سنة ثلاثين

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن الحر العاملي ولد سنة سبع وثلاثين
وكان عالما بلا ولا الفضل وبعد اسمه سنة أربعين يروي بالإجازة عن عبد
النبي الكاظمي وعلي بن إبراهيم الحسيني العاملي مات بعد سنة أربعين

محمد بن محمد الأمين بن موسى بن حيدر بن أحمد بن إبراهيم الحسيني العاملي العلامة
النسابة ولد بجبل عامل وفرا بالعراق وأشتهر عند علمائها وفضلائها ثم عاد إلى
جبل عامل وكان عالما بلا ظلا بلا لعلوم العلم من خيار العلماء الصالحين وأعرف
أهل عصره بالأنساب وتأويل الاصلاح ولمعرفة تامة بفقه الأنساب العرب
ولهم مباحثات ومجادلات وكان كثير التردد إلى دمشق والأفادة بها ولم
تهرم سنة ذكر جبل ولما توفي رثاه كثير من الأدباء والعلماء مات سنة الربع
وخمسين بعزيت نقلا من جبل عامل

له بن محمد بن ابراهيم الشيرازي الشافعي الفاضل من تلامذة قرشي الانصاري له كتاب
في اصول الفقه الاول مجلد ثلاثة مجلدات كان حيا في سنة اخرى وسبعين

له بن قرا الحسين الحسيني الاصبهاني صاحب رسالة الارشاد في احوال الصاحب
الكافي اسماعيل بن عباد كان حيا سنة تسع وخمسين

له بن حسين الحسيني التنكابني الطبيب الماهر كان علامة مشاركا في جميع
العلوم ماهرا في الطب له فيه مؤلفات منها كتاب برء الساعة وقطايف السؤدد
واللاسيما اليه في علاج مرض الاسهال بلغة واحدة وكلها باللغة العبارية وهي
مطبوعة وشرح الصلوات على النبي صلى الله عليه وآله كان حيا سنة تسع
وسبعين

له بن محمد شفيع الوفائي الشيرازي الاديب الماهر الشتغل في برايته بتحصيل
العلوم الدينية والادبية بجد واجتهاد حتى برع بحيث صار فنونا وكان جميع
الى ما الف كتب كثيرة نظما ونثرا غالبها مطبوع منها كتاب الجنس والنفس
في الاخلاق والمواعظ باللغة العبارية طبع في حياته سنة تسع وثمانين
وله ديوان اسمه سيراج وبهروز وبالجملة فهو من ادباء العرس في القرن
المتقدم مات سنة ثلاث وسبعين

له بن محمد بن علي بن يوسف الحسيني البغدادي المعروف بالعلامة وله بغداد
قبل سنة خمس واربعين ومائة والف ورحل الى النجف وسنه عشر سنوات
فقرأ العلوم العربية وغيرها مع تفوق النجف على كل مجمع صاحب كشف الغطاء
وصنف في العلوم الحباب وكان له كثير او اتسع به وفاق فيه الاعلام الكثيرة
وكان بارعا فقيها اديبا محدثا زاهدا تقيا اديبا شاعرا عالما من اعلام عصره
علامة علامة على غيره له مؤلفات اليف مؤلفات كثيرة في الفقه والتاريخ والادب
منها كتاب التحقيق في الفقه وجد منه كتاب الطهارة في اربعة مجلدات كبار
وكتاب التحقيق في اصول الفقه في مجلدين وديوان الخلفاء في احوال شهر رمضان
مطبوع ومطبوعة في الرسالة مطبوعة ايضا والرثيس من اشعار المتقدمين والمتاخرين
في مدائح اهل البيت عليهم السلام وله ديوان شعر في خمسة والف بيت مات
بالنجف سنة خمس عشرة

له بن محمد علي بن محمد باقر البهبهاني الحائري الكلباسي ولد في كرمنشاه سنة احدى

وتسعين ومائة والف ومعظم الفراء والكتب الفارسية في اقاصي والرد في النحو
والمنطق والبيان والكلام وحل اشكال الشرائع بالفقه عن شيخه عن العلامة الطباطبائي
ومجمع صاحب كشف الغطاء وعن صاحب الرياض ومطرح الشهير بستاني ومحسن
الاعرجي وغيرهم واجاز له محمد المجاهد وحرة بن سلطان الكليب ومحمد وبرج وكان
ذكيا نجيبا شرع في التصنيف والتاليف وله من العمر خمس عشرة سنة والف المؤلفات
الكثيرة منها عقد الجوهر لهم العسان في الفقه ومنافع الائمة واثبات عصمتهم والرسالة
الفريضية في توحيد التلج والملح والنفع والضرر وكوكب الذنب ورسالة في
الاحتياط والتقليد وكشف الريب والميس عن علم علامة المجتهد والعدس ورسالة
في ادلة المتعة وكتاب تاريخ الائمة الاربعة عشر ورحلة الى الزيارة الهندية
سماها مرآة البلدان والمحمودية في شرح الحمدية ومنافع الفقه في الفقه والشهادات
ومرآة الاحوال في معرفة الرجال وتحفة الاحوال في تاريخ مشاهير الانبياء والخلفاء
والائمة الاطهار وغزوات علي عليه السلام وشرح المختصر النافع وفوت من الموت
وتفسير الفرائض العظيم وربيع الازهار في الاصول قلت بعد جملة طويلة يدل
كرمنشاه سنة ثلاث وتسعين

له بن مرتضى بن اسماعيل المخطوري الشيرازي الاديب الشاعر ولد سنة ثلاث
وخمسين ومائة والف وصحب الوزراء والائمة والكبار وكان له الشعر الجيد في
في فن المدح وعاش الشعر العربي في الفصاحة والعربي وكان جيد شعر
المتنبي ويعارضه في قصائده وكان صاحب نوادر وملاحات قلت سنة تسع عشر

له بن مفرش المغربي الجزائري العلامة المغربي كان اعلم في الفرائض من
الحديث اخذ عن الجمع وغيره وكان اعلم المجتهد في زمانه قلت سنة سبع واربعين

له بن المكي الصدر الشافعي المغربي السلاوي الفقيه العلامة صاحب الشرح المشهور
على موطأ مالك بن انس كان فقيها متفننا في العلوم تخرج به كثير من اهل بلده
وكان له بيت مرضية وجاه قلت في العشرين من ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين

له بن لطف بن ابي ذر الكاظمي الشافعي العالم النجفي ولد سنة خمس وثمانين
ارسلت وثمانين في قرى يقع الشرق وتعجيل الراء بعدها الصوف فلاف فرسخ من
بلاد كاشان وبها نشأ واخذ عن والده كثيرا ورحل الى العراق فاخذ عن بعض
علمائها ثم رجع العلامة الطباطبائي ومجمع النجفي والشيخ ستاني والبهبهاني

وكان عالما فاضلا جامعا لاكثر العلوم لاسيما الفقه والاصول والرياضي شاعرا بليغا
بالفارسية اللاتينية اكثر تحصيله وكان من اكتب الناس اجواد الرجال بلغ لكن تحقيقاته
بالعربية المتانة فلا ينبغي ان تكون عليه وكان يجمع الطلبة في داره ويقرأ بلازمهم
ودرس مصنع ويستفيد مما يلقونه من المحاورات وكانت له شفقة عليهم على
الاخصاء والفقراء وهمة عالية في تحصيل اغراضهم وقضاء حوائجهم له من المؤلفات
شرح على تجريد الاصول لوالده في ثلث مجلدات وشرح على كتاب في الحساب لابيه ايضا
مفاتيح السعادات وشرح به كتاب والده المسمى في الاصطلاح المسمى بجامع السعادات
مفاتيح الوصول الى علم الاصول في مجلدين يسمى الاصول وهو اول مؤلفاته اسلس الاصلاح
في تنقيح تحرير مسائل الاصول بالاستكمال عوائد الايام من فوائد الفقهاء الاعلام
مفتاح الاحكام في الاصول مشكلات العلوم المستند في البعض بالاستدلال
سبب البعير بالفارسية في الرد على الباري القشيري الذي الرد لورد تشبيهات على دين الاسلام
كتاب التعبير رسالة في اجتماع الدهر والنهي ديوان شعر كبير بالفارسية كتاب الخرائن
قتل الكشكول مات بالوباء العام وكان يأمر الناس ان يجيئوا اهم بعد ما يموت بالوباء
لغلبة الخوف عليه فانه بعد ان دخلت عليه امرأة ضعيفة العقل فاخبرته بموت
رجل عظيم فقال لها تعالي انا امرتنا بالاخبار اهم بالوفيات فقالت وانا مامور
اهل ذلك في اخر كلامه لما فرغت من اشتراء الوباء الى الربيع فانه فرغ فمات الى الثالث عشر
الالف بعد ما سمع ذلك اخر الفتى والاسرار فمات بعد قليل وذلك في الثالث
والعشرين من ربيع الثاني سنة اربع واربعين او خمس واربعين

لهم بن موسى بن العربي بن محمد البيلي العدوي المصري المالكي العفيف الكلام
المتفنن ولد بيت عدي سنة احدى واربعين وثلاث والف وبها نشأ ومعظم القراءة
في رحل الى القاهرة فاقام بالازهر على الشيخ علي الاجهوري الصعيدي ولازمه ملازمة كلية
حتى مهر في العلوم وتقدم فضله وكان له [illegible] فريحة جيدة وحافظة غريبة على
غزارة مادة وكثرة اذكاره ارباب الحواشي مع حسن سبك والطلبة يكتبون ما يكتبه
يدرس وقد جمع من تقاريره على الكتب التي كان يقرؤها على مجلدات واتبع بها الطلبة
نفعا بينا واشتهر في درسه بالقبول وكان يشبه الصعيدي بدار الطلبة بحضور درسه
وكان مقدما وكان على الاصلاح ذا نخوة ومروءة مع جواد كثير الاسراف والمعارف
لم يعلم بتبذير الاموال وسرعة الاعراض والمروءة فلا يخلو منه غير له اتصال بدار الدعوة

الباطنية

الباطنية ولما دخلت العارف الدردير ولي مكانه مشيخة رواق الصفاقسة في رسالة الجبر
بعد ما يقل كل حلقة بطلبة في الاطلاع بطلبة في الجامع [illegible]
واستمر على حالته الجميلة الى ان مات سنة ثلاث عشر

لهم بن موسى بن داود الدروسي المصري الشافعي ابو المكارم الفقيه الاديب شيخ
الجامع الازهر ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة والف وطلب العلم بالازهر على
كبار شيوخه كالشبراملسي والسيد البليدي والشمس الحفني
والعزيزي وعلي مخيمر الدلجيني وحسن الشرنبلالي وعيسى البرلسي
وعلي الصعيدي ولازم كثيرا وكان عميد درس وسيوسب الحفني وابراهيم الحلبي وابراهيم
ابن محمد الرملي وحسن الجبرتي وغيرهم واعتنى وحصل في سائر العلوم والفنون من شرح
الاربعين في الحديث وغيره على غالب الشيوخ المذكورين وسمع الشمائل على العلامة محمد بن
الحبيب الشرقي البرلسي لما قدم الى مصر في طريقه الى الروم واخذ الطريقة الخلوتية عن
مصطفى البكري ولازمه كثيرا واجتمع بعد ذلك بالعارف الشيخ الدردير ولازمه والزمه
واعتنى به الشيخ وزوجه احدى بناته وبقي بالازهر سيدا ومتولي مشيخة الجامع
الازهر وبقي ذلك بعد وفاة علي مرعي مشيخة الجامع الازهر باختيار وقع عليه
من علمائه ثم استمر يتنقل في الاطلاق مع الاقبال على التدريس والافادة في سائر
الفنون وكان مسن الاطلاق الطيب الطبع ملازما لبشاشة الوجه مجالسا
مقدوم ثم اعتنى بالتصوف الطائفة وكان هو يقول الشعر ويكثر منه فلا عن
نفسه فازالت انفه الشعر حتى كثر انتشاره فالسع الاديب بالاقامة بعنه ذلك ترجمة
له من المؤلفات شرح على نظم الشنشوري في اسفار التدبير لابي عطارد ابن الشيخ
الشبراملسي للملوي وحاشية على شرح الملوي [illegible] على السمرقندي [illegible]
مرويات وغير ذلك مات في الحادي والعشرين من شعبان سنة ثمان وهو جد مصطفى
العروسي حيث تزوج زكريا الانصاري على ابنة الغضبرت التي في وجه المبيع لي تعلقه لهم

لهم بن ناصر الزبيدي اليمني الفقيه المحقق اخذ عن علماء بلدي زبيد ولازم عبد الله
ابن محمد الشرجي الزبيدي واستقل ومنع في كثير من علومه واخذ في علم الحديث عن الحسن
الدهمي عبد الحق سلفيا ما للدهر وشرع في جميع الفنون واشتهر بحفظه على الفور
ولمشاركته في علم الفقه وكان من اذكى الذكي ولد الكلام والسمع وعناية بالبحث
والمذاكرة العلمية الليل منها الفجر وكان كثير الاعتراض على مشايخه بالبلد يسمع

لاحد جمع حتى تشريفه تعريفه ولذلك مصلحة بيته وبين علماء عصره فتاوات وكان من
اهل الحول وعرج الجلالات بالمباني والمكاكل اخذ عنه طلبة العلم واستفادوا منه
وكان من اهل الفضل والمنزلة الرفيعة في العلم اجتمع به القاضي حسن علي كشن وترجمه
واثنى عليه ولم يذكر سنة ولادته

لهم من ناصر بن عثمان بن محمد الحكامي النجدي اخذ يقرأ على عن مشايخ منهم راس
الوهابية محمد بن عبد الوهاب واخوه سليمان بن عبد الوهاب واخذ السر بيه عن
حسين بن غنام وغيره وحصل واشتهر واخذ عنه الناس من اهل الدرعية وغيرها
منهم الشيخ العالم الفاضل الاديب عبد الرحمن بن احمد بن نامي وكان قاضيا في الدرعية
وغيرها وارسله سعود الى مكة واقام مدة عند الشريف فاضلا صنفا ودرس
وابتنى دار بمكة [illegible] في العشر الاواسط من ذي الحجة سنة خمس
وعشرين

لهم من هاشم بن محسن بن فلاح بن اسماعيل الهاشمي الحسني اليمني الامام العلامة
نشأ بغرة وبيس من بلاد كوكبان ورحل الى صنعاء والروضة وغيرها واخذ عن
عبد الله بن الامام بن عبد الله ابن كلاب وعن القاضي احمد بن عبد الرزاق المجاهد والقاضي
عبد الله بن علي الشامي واحمد بن اسماعيل العلفي وسعد بن علي الحلاسي البواب وتلقى
عن سائر العلماء حتى جاء صنوه في الجميع وعلم الطلاب وبرع في ادراك وتدريس
الكتب بالمنظوم والمنثور فقال النظم الحسن والعلم الموقعات الجليلة منها
السبعية المجيبة في الاربعين على اخر عمدة الحصن الحصين لابن الجزري وترجم احاديث
عمدة الحصن الحصين ورسالة في صيغ بيع النسك له والخطب البليغة والرسائل الفصيحة
[illegible] وكانت الطلاب في ايام تولاته على صنعاء
وكثر العلم باليمن وتفطنت السبل بعد صنعاء الجلاع جهاز من صنعاء جملة
من العلماء فيهم المترجم الى صعدة وصار وابن عرب الناس الى الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر والتقصد الى ما جاء بتتبع تلك الفضائل وما والاها فنصبوا المترجم
وتلقب بالمنصور بالله والتقوى في بعض البلاد واكثرها وحاصر صنعاء مدة طويلة الى
ان دخلها وجرت له حروب ووقائع جمة مع سيرة العلامة علي الحازمي الصعدي ومحمد بن
اسمعيل المنصور وغيرهم ولات يوم الجمعة تاسع عشر شعبان سنة تسع وستين
لهم من يحيى بن احمد بن علي بن هلال الشوري الصنعاني العلامة الاديب الشاعر

كان عالما

كان عالما كاملا فاضلا اديبا شاعرا جمع شعره بعض افاضل في مجلد لطيف وغالبه
في الترسل والتشاوع الى الله تعالى ومدح الآل البيت عليهم السلام ولم يفصح في الغزل
لطيفة مع تخيير سور القرآن الكريم بالسلوب لطيف مات سنة ست وستين تقريبا

لهم يحيى بن اسماعيل بن الحسين بن الامام المطهر الصنعاني عالم ادب شاعر
ذو ذكاء ومعلم طلاب وادب جم وكلاهة مجون مات سنة سبع عشر

لهم يحيى بن الحسن بن القاسم بن عبد المتوكل الهبل الهمداني اليمني الجبلي
الامام العالم ولد سنة ثمان وثلاثين بجبلة ونشأ بها وقرأ جميع علماء عصره
بجبلة وغيرها ثم في سنة تسع وخمسين وبالنعمة في جبلة وتلقف بالمطهر
لدين الله ثم تنحى للمتوكل محمد بن يحيى الداعي في سنة احدى وستين واستقر هو في مدينة
ذي جبلة من اليمن الاسفل وتوجه في مكة المكرمة سنة احدى وثمانين المعروف بحاج

لهم يوسف الشنواني المصري الشافعي ابو العز المكتب الخطاط الفاضل الصالح
حسن الخط وجوده على الشيخ المقرئ حجازي بن غنيم جوده الخط على الحرمين السيوطي
الاوضح ومع قيمه واجيز فنسخ بيده كثيرا من المصاحف والدلائل وكتب العلم الكبار
كاحياء الغزالي وامثال الميداني والشبح الذي به طبقة بعد طبقة وفي غضون ذلك
تردد على جملة من الشيوخ كالشرابيني الجوهري والملوي والشمس الحفني ومحمد
المرابطي ومحمد بن الشمان الطاوي في ازمنة واخذ عنهم الشيء واجيز وجاور بالجامع
سنتين عاد الى مصر وتزوج السلع على السيد مرتضى الزبيدي جمع عبد الغني وصلى
وسنن ابي داود الى قريب تلثيثه وغالب الشمائل والاثبات البخاري والاثبات الدارقطني
والحديد الذي تبع من اول الى مناقب القشيري واجزاء كثيرة واجاز له وكان رجلا
صالحا دينا حسن الخط وصلا للمواد والشعر والحكايات الصيد كثيرا
ومات سابع عشر جمادى الاولى سنة سبع وتسعين وتسعمائة

لهم يوسف الربلي الصنعاني العلامة الفاضل ولد سنة خمس وخمسين ومائة
والد بصنعاء ونشأ واخذ عن ابراهيم بن محمد اللقيمي ويحيى بن صالح السحولي
الفقه والعربية والحديث وعن محمد بن علي الشوكاني في الحديث فقرأ عليه صحيح البخاري
الاكليل للهادي ولازمه كثيرا من الدروس وكان الشوكاني ابدع تواليف المقصود العلم
يعوض الله اعمالا يضع في اخر طبقاته وكثر ذلك كان يلي الحكم الاقضى يحيى بن صالح السحولي
قبل تولية الشوكاني وكان له سبع فنون وعرجان تلع والنطاف وسبع الحفيفة وسبع محمود

في التقليد مع حسن سمت وسكون ووقار وكان حسن المحاضرة والمذاكرة ليس
له مع في الدنيا غير الضرورة من القوت لا يتخلى الى ما فوقه من تولية للاحداث الكبيرة
ولم يباشر صلاة وكان منقطعا للعلم لا سيما العربية والفقه والحديث

له الحسن بن محمد بن الحسين بن احمد بن صلاح الحسني الصنعاني المعروف بابن زمان انتهت
اليه رئاسة العلم في اليمن العالم الشيخ العلامة ولد بصنعاء سنة ست وستين ومائة
والف اخذ في التي بعدها ونشأ في حجر والده واخذ عنه وعن احمد الحسين بن يوسف زبارة
واخذ المؤلفات السبع على المفتي علي بن حسين الفاخري واخذ عن الحسن بن اسماعيل
المفتي الصنعاني في التفسير وغيره وعن احمد بن عامر الحداء وسعيد بن اسماعيل الرشيدي
في الفقه والحسين بن يحيى الديلمي في الحديث وعلى غيرهم في النحو والصرف والمعاني والبيان
والاصول وبرع في اكثر هذه المعارف واقتنى دروسا وصار من نبوغ العصر وفرائد
الدهر كان في شرح البالغي على ملحة الاعراب للحريري بعد فك مغلق بعض الشواكل
بشرح ذيل الدرر وطلب عند الاجازة وكتب له في ذلك ابياتا يستجيز فيها فجاء

فاني المسلمي جد بالاجازة ... على علوم مسموعة ومجازه
من كتاب وسنة واصول ... شاملات مفيدة ومجازه
من رواية في العلم اثنا واربعا ... يعجز الطرح التقالي مجازه

فاجازه وكان حسن الخلق جميل المروة كثير التواضع للاقرب نفسه شيئا وليس لمتصنع
في الكسب وجمع الدنيا ولي القضاء بصنعاء والتصنيف والجامع وعال الى كتب الحديث
واعتنى به وخرج صحيح البخاري بالاجتهاد وكان عليه في الاسانيد الكتب الاربعة الحديثية
وكان مع الاشتغال به بالفضل وهو الكتابة في الدرس مع نشاط وعزيمة وسعة صدر في
تصحيح الكتب وتخريج كل حديث على ما صنعاه وغيرهما وكان شديد التواضع جمل كتبه
التي يقرؤها بالمسجد بيده وهو عمود الثمانين او فريبا منه مع تحديث مما لم يسمع
ولكن الخاص يغني وراءه وله رسائل واجوبة عديدة نافعة والكل كتاب الاقتصاد للاوطار
النافع بن قرة عين الزيدية الله مؤلفه وعلل عنه الى آخر كتاب الصلاح في كل المترجم مما لم
او كتاب اسير واجاد بعد غوث وهلك مسلك هو لعب ونقل الحديث اذا ما كتبه الزيدية
في كتب الحديث من غير مع بيان ما يحتاج الى البيان ما دل على سعة الكلام وقوة
ساعده والتبحر في العلم ويعني كلامه اظهار التعلم المشرف بعد الاعتصاب ولم يزل
على حالته حتى لبى الدعوة والقدر بعد ان اتى على ثلاث سنة اثنتين وخمسين

له

له

له

ذلك طرابلس عدة مرات فلما وصل امنية فصرف في السعد والله الحسني نحو ملايين بيت والفرق
نحو الاثنين وثلاثين على نهاية ابي الفارس الاندلسي اكبر منه فانه نحو الف وثلاثين
بيت وثلاثين ابي الفارس ثمانمائة بيت وتعبير للغزالي صغير الحجم وكتاب يشتمل
على نحو سبعين بيتا وشرح على على سنني نحو سبعين كراسا وذيل قصيدة شيخه المرغني
وشرحها في نحو ثمانية عشر كراسة وله توسلات ومناجات واوراد وصلوات وغير ذلك
وكان يرى الشيخ طه السعيد والرصع كثيرا ومن نظمه في ذلك الندا قصيدة

انا هاربي عكلي بغيبة قاضي ... والحظ بالعين في الغرب والبعد
فيا الناج من المجيب ساكي ... انجد احكام المراقة في جنة

وكان له ولد يسمى بدا للالفع اذا هاجر وعالا يفعل من احد شيئا وارسل له محمد علي
باتسا خمسمائة جنيه فردها وانفع عليه عبد الله بالكيان ولم يقبلها واسلم على
يد من النصارى الريلس شيئي نعصا ولم يزل حاله في الترقي الى ان مات بجبل يوم
الجمعة منتصف ربيع الاول سنة ثمان وتسعين

لعم ابو السعود الاسماعيلي اللغم المالكي الفقير الصالح احد من قرية اولاد
اسماعيل بالصعيد وطلب العلم على كبر لانه طلب للجندية فهرب والتحق بالازهر واقبل
في طلب العلم وجد واجتهد وحفظ المتون في تلوين وعرض واجتهاد مع الصلاح
والتقوى والزهد والتسبح مصطحا البولاقي وخبز عليش وكان من الفصلاء وتلقى ايضا عن
البرهان الباجوري وتلقى الطبقة وتلقى منهج الكتب الكبار ومسائل الفقه والتشهر
بالنجابة والصلاح فاذن له في التدريس فدرس بجامع وادرس في الازهر من الفنون
الاقتصار والحديث والفقه والعربية وغير ذلك وقرا جميع الكتب الكبار والصغار وكان
حسن التعليم يحب الطلبة ويرغبوه في حضوره رسم مع كونه كان يشرب اعيبهم
يلزمهم الكتاب في الدرس ويمنعهم من الكلام ولا التفات وربما ضربهم وكان فقيرا
يلبس الصوف ويتزي بزي اهل بلاد الصعيد ويتكلم بكلامهم ولا يخالط اهل الدنيا
وكان زاهدا قنعا للاله كثيف زوجة ولا عسكنا بل مسكنه الازهر له بيت خرابة صغيرة
بعد خربة التي بالمنصورة لا يضع فيه كتبه وقد عاد الضرورة والتشمر على اجتهاده واقباله
على الطلبة حتى في ايام التدريس والارادة فكان لا يخرج من الازهر الا نادرا واذا
خرج على قراءة كتابه مع الطلبة طالعا لا يتوقف عند الشروح في قراءته بالكتاب
عند كل سرح ما يدرسه وكان كثير الاعراض ينبي بالليل لينتبه فكثر ترداده اخيرا في

عنده ترك الانيس وكان يلازم في الازهر بالتيقظ ليلة جرجرا شخصا يدل عليه فلم
يتحرك حتى انه الرجل بولم خوفا من تلويث المسجد اذا بادر الفلم ورعا فنزعه له
مات قبل سنة ثمانين

لعم برغوث المصري المالكي الفقيه الكامل الصالح ولد بقرية البهيدية من اعمال
البحيرة وطلب العلم بالازهر ومهر في الفقه والمعقول ثم اقبل على التدريس بالتجمع
الطلبة واشتهر ذكره بينهم وشهروا بفضله وكان تقيا جلا منجمعا عن الناس
راضيا باليسير من العيش متواضعا منكسر النفس لم يتزي بزي العلماء عشي في
حوائجه بنفسه ومرض بالزلة مدة سنين يتعكر بعضه ولم يقطع درسه ولا
اماليه متى توفي يوم الاربعاء خامس صفر سنة اربع وعشرين

لعم اركه البجيلي المغربي كان يلقب بالبركة المعينة وكان رجلا صالحا منسوبا الى
الولاية والخير ومتقشفا عند الناس يشاهدون له كشفا وكرامات وكانت اقامته بالمنوفية
وبها مات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين

لعم سرفريش التونسي العلامة الفاضل اصله من وسلات وانتقل اهله الى
تونس فنشا بها وحفظ القرآن الكريم واشتغل بطلب العلم في تشرح عقل بها
وجد واجتهد حتى برع في الفقه والاصول والفرائض والتونسيين وشارك مشاركة
قوية في غير هاذا من العلوم وتصدر للتدريس في الجامع الاعظم فجمع واجاد وكان
كثير الحفظ واسع الاطلاع مع ذكاء مفرط وصعد جكر وخارج الدرس بالجزيرة بين القضايا
وكان يقول هذا الدرس ارجو به مدالله ما للازهر من غالب دروسي واعلم لاجادة
العلوم وكان مرتاحا في اجادة الطلبة وتعليمهم وتغلب في مطلع دينية علمية
من اجادة ومطالعة ثم عرض عليه القضاء فولاه في ربيع الثاني من سنة عشرين
ومائتين فقام فيه باتقان وسلوك سيرة مستحسنة على منهاج الفقه الغزر وكان لا يقبل
فصل الخصومات في داره ولا يأتيه ضيف ابدا ولم تطل مدته بها الا نحو شهرين
وتعجل تاخر عنه لاسكان رهيب من السنة لكونه اظهر بها بالمحكم التحري في تدريس
واجادته الى ان لقي الله وكان نزيها عفيفا على النهمة عزيز النفس فقد اوقد في الاسكان
حاضر الجواب فتخلف باحكام الصالحين بعيدا عن الجماعة والتصنع فتبلغ الكبار
فتحكم الجماعة الاوصاف اهيبة وجلالة في التدريس ولم يزل في حاله الجميل الى ان
مات خامس ربيع الاول سنة اربعين

لهم الشيخ العالم العامل النجيبي الكالحي العالم الفاضل المحقق كان فقيه على
مذهب الامامية صاحب نظر دقيق وفكر ثاقب وانابة صادقة ودين
وتقوى اخذ عن جماعة اشتهر مع عبد الله شبر الكاظمي مات بحلة سنة احدى
وسبعين بتقديم السين

لهم الحبيب الجزائري العلامة الخطيب له كتاب سمراء السلوك فرغ من تاليفه سنة
عشرة من القرن والاعلى عنه شيخنا في هذا والتاريخ وعلامة

لهم الخير البعيد الصوت العارف صاحب الحال الشيخ الاكبر مولاي العربي ابن احمد
الدرقاوي رضي الله عنه وهو من ناحية وهران اقامات بجبلة لشيخ المتوفى سنة تسع
وثلاثين

لهم الرئيس بنبرة الهندي العلامة المشارك في المعقول والمنقول كان عالما
بالطب جامعا بين الفضل والادب من مولفاته انوار البهجة باللغة الهندية وكتاب
بدر الوجي وشمس الضحى مات في حدود سنة ثلاثمائة

لهم الولي الصوفي العارف من اصحاب الشيخ مولاي العربي الدرقاوي مات بفاس وقبره
بدرب ورك وهو مشهور به

لهم الرئيس بيغ الراد وبيغ الشيخ النطواني الحنفي الفقيه العالم الفاضل كان جامع
وادب الكمال وحسن المشاركة في النحو والفقه والعلك اخذ عنه العارف ابن عجيبة
في المناصب وتزهد وتخرج كان من اهل الفايلين في وجهه والمحاربين له والمعاندين
الفقراء الصوفية كما صرحت النفحة في ترجمته مات سنة اربع عشرة او في اثنتي

فبلكو

لهم الزوي السنوسي الكبير التونسي العلامة الفرضي كان بفيجا بارعا علامة
محققا متبحرا في الفقه اخذ عن صالح الكواش وانتفع به واخذ عنه غيره
ايضا وتولى قضاء الجماعة بتونس مات سنة ست والاربعين

لهم الشريف الصوفي [illegible] العارف من اصحاب الشيخ الاكبر مولاي
العربي الدرقاوي رضي الله عنه مات ببلاد ايت شغرو ونسبه الشريف بعد وفاة
شيخه

لهم العراوي الحسني الصوفي العارف اخذ عن العارف الشهير ابي الفتوح الونوكي
والتبع

والتبع به واحبته عليه بركة صحبته وظهرت عليه آثار الخير والصلاح والولاية والتقوى
الدين وصدرت عليه يوم كرامات وخوارق وكان له وكان يتعاطى الجزيرة ويبيع جيب
العلم وغيره مع حالة الحسن الجميلة والاعتقاد الدائم فيه مات بسنة تسع وخمسين

لهم الصفاوي المعرب الامير الفاضل له شرح ومعظم الفرائض والبيت بي فلك وكثير من
المتون ومعرب على سبوع الوقت وكان يعنى بالآلة ويستخرج معانيها وباحث في
العلوم ويناظر من غير اقبال للعلماء تقلد وظيفة الزنانة بسوان فحرر وما رجع
تيسر احسنها بنفسها فيها بكرها وصراحة وريادة وكان جامعا للاداب فشارك
في المعارف اقرا مع الادوار وسماع الزوسلاء وعلى جامع المعقول وكان تابع الكتاب
تعلل دائم ايدام وانقطع عن النزول والركوب وحضور الدواوين لاله فاتت في عشري
ربيع الثاني سنة خمس وثلاثين

لهم العربي الزروالي الحسني العارف بالله تعالى صاحب الاحوال والكرامات اخذ اصحاب
الشيخ الاكبر مولاي العربي الدرقاوي رضي الله عنه وهو اول من اذن عنه بعد تقديم
للارشاد والتسليك كما حكاه الشيخ فعلى لاهل الاذن الدع الثاني رجل قوي راسه
متقد في الاسلام يحاه ابني عليه الصلاة والسلام محصل مفرع العقائد والنقاد عند اول
الفقراء [illegible] فيبحره ما رآنا ورايناه فقضى الله حاجته في الحين فكان كعقيلة
جديرة مزينة مصلي اتعلت بصلاح وليس ذلك باختياره كما باختيارنا بل باختيار الله
سبحانه واعرض كان المترجم قوي الحال على الاستغراق في المشاهدة والبعد عن فان
تنبيه رضي الله عنه كنت الكلام افتتل نفسي خوفا عليه لا يحصل او ينفع له جزء واصطلح
لغرة استغراقه وتصرفه في فيه سر اللذة والمحبة لله ولشرح استغراقه في البقاء بعد
وسلامته من خرق العوائد وكان فقيه في الوجه في الكلام بمنكل بشي وتكبيه بكيفية
اتجه بها سلامه من بسط وقبض صدرت عليه يوم اكرامات والاخبار بالمغيبات
خبرها عند قبضان الحال عليه ولما في شيخه الشارات التي هي موضع فيه الان اول الحالة
ملكه حالة فعلا يزور نحو العشر فلو المغرب والشعلي والخبوس ويقول تعالى يا خير لهو
الدار تعالى يا فتح يا شعيب يا ذره يا هول يا سمي يا زيتون يا مسل يا جبل يا بغال يا ابل
يا بقر يا غنم يا ذهب يا فضة يا دير يا صوم يا كرايد كرايد يا اهل المشرق يا اهل المغرب
يا اهل كذا وهو يجمع دمي اصحاب الجمع واصحاب الخلق الشي الكثير يجاء فتوى غالب
عليه فكان لجمع ذلك كما قال فلانه لجمعه وفاته مصل للدار المذكورة قبل اهل الحالة

ووجد الزوجة والمرأة النبع والخيرات عليهما فاهو مستمر الى اليوم ومصل به في مدة
وبلاد بلخي ولدت فيه من اهل الزاوية العدد الكثير من الفقراء وازواج الشيخ واولاده
وطالما امرني عبدالله الشيخ يزعلها سيدي احمد انا نفتح هذه الزاوية يعني عنا بلبس
حالة وخرج وهو ينادي اذهب كذلك واتى نحو الغابة وهو يقول ذلك ويكرره
بكل موضع فيه الله الزوايا في الحال وكان لمرواح سكره كلما وضع بعض عيانه من حيوانات
وحاجات وغيرها يقول هذا لاهم شيء يشير الى قطع العين وبالجملة في الله على
واحد جميع الاشياء الله عنه جميع شيء بعد العشرين والخمس
صوني فيه من نفسه حلاوة ولعبه من نفع الشيخ لزيارته على تطلب نفسه برغم ذلك
الموضع فنقله هنه ودفنه مع بعض الاولياء واهل بيت مبني عليه
له العربية الجنيع الشاع العلامة المبعث الفاضل ولد بخان يوسف وتشايع اهل
الى المناهج الطلبة الصغير في سنة ثمان وسبعين وماية والف رحمه الله شيخ الوقت
بلاغة المعقول من اهل البيلي وفي الجنايف والعبده واسع علوم وفنون وبعض
على عبد الرحمن العربشي ولا رحمه وبه تخرج الاهل مصر الهجرة وانقطع اليه وسار معه الى
الاستانة بسنة تسعين وفرايض السبعة والحكم وعاد معه الى مصر ولم يزل ملازما
له الى ان مات وكانت ما وحي اليه بجميع كتبه واستوعبه في مشيخة رواق الشوام
ودرس به عدة وكذلك مصر استمر انتفاعه من المعقول والمنقول واعتنى واشتهر
بذلك وفصر الذهن والافادة واعتنى والجوشه وتراجل في الفضل والعلوم
واشتهر ذكره واشترى دارا واستقر وتحمل بالمكاس وركب البغال وصار له اتباع وضرع
ومعرفة اليه الخاصة والعامة بدعا وبيع وفضايا ما ع وتقلد نيابة القضاء بعض
مخلوف العسكر اشهر الاصل العرنسوس مصر وهو القاضي الروحي تعين المترجم
للقضاوة بالمحكمة الكبرى والبس خلعة فتحة من قبل الملك الفرنسي وركب ابهاء موكب
حافل وفوض اليه امر النواب بالاقاليم في الاقتل بعض الحكام الفرنسيين الخرجوا الفتنة
الفرنسيون عن الكرب القتل ظنهم من رواق الشوام وخرجوه في تابعيته ليس براءته
اعادوه ومحضه وخلصوا عليه وركب مثل اول الله المحكمة والمستمر حال الى ان حصل
الترك وفاضيع بعد خروج الفرنسيين الى بعض عاد ذلك ولم يبقى مع محل نظر
مصلي المخصوصات والاعتناء في اصل الاداب يرضى الحج في حال رجوعه وكانت سنة
ثلاث عشرة

له

له العلي الجزائري العلامة المبعث الفاضل كان بفيه محققا عارفا بالاحكام والنوازل
عرف بذلك واشتهر وتقلد منصب الافتاء على المذهب المالكي ثم ولي القضاء وكانت
مقتولا سنة تسع وعشرين

له علواه الحموي النقشبندي الولي الصالح سلك الطريقة الاولياء الصالحين اخذ الطريقة
النقشبندية عن الشيخ محمد الخاني الدمشقي ولازمه وخدمه وتمرض واجتهد
وتادب بادب الطريق وتهذب وكان الشيخ يلحظه ويعتني بشانه عناية خاصة
وترقى منازل السلوك الى ان اكمل وتم بعد كثير وحصل على المراد باذن له بالتلقين
والارشاد وعاد الى بلده حماه واشتغل بالدعوة والارشاد واجتمع عليه الخواص
واشتهر بصلاحه وفضله واستمر على حاله الى ان توفي به بقرب دمشق
له علي المحمد ابادي الكنوي الهندي العالم الفاضل اصله من حيدرآباد ورحل الى لكنهو
واشتغل بطلب العلم على الدرار على التقوى الى ان استعاد وكمل وحصل ثم رحل
الى الحج ومر على العراق واجتمع بكثير من علمائه كمرتضى الانصاري وعلي نقي الطباطبائي
اعاريه ولطف الله المازندراني ومرت بينه وبينهم مناظرات كثيرة واسئلة
واجوبة واعتبروا بفضله ومشاركته واحاطته بالعلوم الدينية ثم رجع
الى وطنه وافاد به وجمعا يستفاد منه وتتبع الى ان مات والعجب لهذا
في العقل والكلام شيء ما هو بالعارف وفي علم الهيئة والتعبية من ذلك
رحلته الحجازية التي سماها سبع البركات وله بحوث الطبيعية وغيرها وكانت
بعد سنة تسعين

له ماجد المصري العالم الرباني كان في علم الطبيعة والكيمياء مدرسة المهندسخانة
الخديوية المصرية له مؤلفات بعضها مطبوع بعضها يعني من اللهج منه الاقوال المرضية
في علم بنية الكرة الارضية وكتاب تحرك السوائل وكتاب الجيولوجيا والدرة البيضاء
في الحسابات الهندسية وكلها مطبوعة في حياته وكانت سنة ثلاثمائة

له البرهان الصنهاجي العباسي الولي الصالح المجذوب اصله من فيلي
واشتغل في الزاوية بالبرهان ثم فاجأه حال اخرج عن نفسه وترك مرهته وبقي عاريا
يرمي بالحجارة وكان يجلس كثيرا بمسجد الايوب منه واشتهر بين الاهالي بالخير والصلاح
والتقوى الناس وشاهدوا له احوالا وكرامات وكان اذا تزوج المرأة يتبعها ما عيش الاشهر
به ويقول خلوه وخلوها يتبرك بذلك له حالات اليه حال اهل الوقت من الفقراء عن

التعليم والمخالطة بمنى وفقراء العلماء والطلبة ورمى الجمرة بالمنكرات نسأل
الله السلامة بالمنه ولادت سنة تسعين ولد بكاراز من الجمال واقعه
لهم الكاراز المولى العالم الصوفي النقشبندي ولد بكاراز من الجمال واقعه
وبها نشأ وطلب العلم وكان بلا كلفة اهدا وعاش اخذ الطريقة النقشبندية
عن بعض خلفائها يقال سنة بضع وتسعين وصل ولا اوجب فروجه فرجل الى
ومشى وقرع على الشيخ محمد الخاني النقشبندي واخذ عنه ولازمه وسلك على يده
الى ان قتل وتعذر بلاد ترجع التسليك والارشاد ورجع الى بلده وقد رشح وتبع
اليه العباد وتخرج به خلق وظهر شيخ على رأس الكل ولادت والنقل على تاريخ وفاته
لهم كان ابو العروف الشيخ العفيف المالكي اهله من بني عدي بصعيد مصر وقدم الى
القاهرة وطلب العلم بالازهر وبرع في العلم وتصدر للتدريس رواة الصحابة فلكه
بضع وثلاثين عشر سنة ولم يكن له شغل الا العلم فكان في صغره منهمكا في الطلب
والتحصيل ثم تقع التحصيل اقبل على الافادة والقطع للتدريس الى ان ولادت ودرس
مختصر خليل بين الصلاتين نحو عشرين مرة ختم في كل سنتين مرة ويدرس
ايضا بالغرفة بشرح الخرشي واستمر على هذا طول عمره الى ان ولادت سنة اربع وثمانين
لهم الكردي النقشبندي الصوفي الفاضل اخذ الطريقة بنفسه له على علم التعمير
الشيخ خالد النقشبندي عن رأي سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم يشير السيد الشريف
الى دخلا حاضرا في الوقت عشرة اليه كما واقعه عن الشيخ الشهير العارف عبد الله الدهلوي
المتوفى سنة اربعين ثمانمائة وسلك على يده فقد ولادت الطريق حتى اتى والتبع
بصحبته وحاز مرتبة التكميل ما جاز لمواذنه بالارشاد وعاد الى وطنه فمرض بالكرد
فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فعلمه صيغة كلمة فصلى عليه مرة بعد مرة فصل وكان
ذا هيبة عظيمة وصلاح وتقوى وهم السر وليا
لهم الكردي النقشبندي العلي الزاهد الشيخ الهرري طلب العلم وحصل وكان ذكيا
فهما وكان اخذ الطريقة عن الشيخ احمد الدريسي واشتغل بصحبته عليه وجد
واجتهد وشارك المجاهدات واتصل بالشيخ خالد العمالكي بالشام ولازمه الى ان ولادت
في العبد وبايعه اخذ عن الشيخ محمد الخاني ولازمه وخدمه وفضل الخلوة عليه وتوسع
في العبد وبايعه بيعة بشاشة وتربيته الى ان بلغ رتبة الكمال فاذن له بالتسليك على
عادة الشيخ ولا يقع في قرية ذلك الا نشر الطريقة وتربية شيخ الخلق واعطاء بالتبع

به الناس كل ذلك وهو مستمر على خرقة شيخه والتردد اليه الى ان ولادت ثم صار يتردد الى
ولد محمد الغلاني محدود على العهد والمشايخ الى ان ولادت سنة تسع وتسعين
لهم المرابط الفقيه الفارس العلامة الصالح كان بقيرها فلما خبر اصل حاله على فتنة
فدرسا بعاية بركة مؤثرا المخمول فجمعا عن الناس يتم بجامع الرصيف من بلاد وكان
كثير التلاوة والاذكار والعبادة اخذ عن جماعة من الكبار علماء عصره واجتمع بكثير من
الخير والصلاح وانتفع بهم اخذ عنه شيخنا الجماعة جمع بها درس الكتاني وحكى عنه انه
لا كلف عنده ان يدرس له الاجرومية قال له لا اقرؤها حتى تحفظ المتن فصار يكتب
المتن في لوح ويأتي اليه به ليضبطه يستمر معه في بيان فضائه مع صلاة الظهر
الى صلاة العصر وقال له يوما ان الطلاب يدرسون الجومي طلبه عنه بعض الطلبة
ان ينزل اسم الاجرومية فقال لهم اجلسوا مجلسوا اقرأها فصبر في ذلك المجلس من
اوله الى آخرها وكان الشيخ يتورع عن الاجابة في الاسئلة ويحيل سائليه الى من
يتوفى كبير درس الجومي المذكور مات ليلة الخميس سابع عشر ربيع الثاني سنة
تسع وستين
لهم المكي اليمني المعمر الرحل الصالح المكاشف والمكر بعتبة الميم والكاف المفتوحة
وتشديد الراء المهملة ذكره الشوكاني في البدر الطالع وقال رأيته في سنة خمس
عشرة ومائتين وقد صار في مسني عالية اخبر انه في مائة واربع وتعمر سنة
واحد بضعة ومع هذا فمهر صحيح العقل والحواس يستيقظ الفاحة من الصباح ولم
تعلق بالتصوف قبل ورأيته كثير المكاشفة في بعد هذا الحسن تزوج وولد له كما
اخبر عن نفسه سنة ست عشرة واخبر غير ورأيته رمله اخبر على رأس المئة الثانية
عشر ذكر انه قد صار في مائة سنة وسبع وعشرين سنة وثلاثين سنة وذكر انه
من بني الهبل فصرفوه في علو سنة وهذا العمر خارج عن العادة المعروفة في هذه
الازمنة مع كون كل واحد من الرجلين صحيح الحواس غير الدرك وما يحس ذكره هنا
ان رجلا يقال له حسين عاد الزاغي من بلاد الحرابلة في اسر الى مخر تسعين سنة
في لحم براسه فرنان كفرون المعمر عرف اذنيه وانقطعا على اذنيه وشاعت الاخبار
بذلك الى ان بلغت الينا فرأيته هنالك وكان الخبر وما نقلت من اهل العلم في
بلغ الخبر خليفة العصر ارسل رسولا يرسله وكان ذلك بالكلام وجعت جوابات
من يشبه ذلك المحل وهو رجل يقال له سعد فقدح ان صاحب الفرنان هو من جملة

يتعين الكذب فلعيني لما تلاقى بينهما ورايت الجوابات ثم تواترت القضية تواترا الى
يومنا هذا وذلك في سنة خمس عشرة
ومن الغرائب الحادثة في هذا العلم ان امراة فقيرة كانت قريبة البلوغ فخرج لها حاجة
فرجعت فكرت وصارت رجلا بعد ان كانت امراة وقد اخبرني بذلك السيد العلامة محمد
ابن يحيى المكيسي وقال ان جرمها كان قبل صغيرا وانه امرها بعد ظهور الذكر بلبس
لبس الرجال فلبست وهي المكنية بـ

له الشيخ الحسن الدرعي العلامة امام درس كان في عصره علامة فقيها
فرد ساق بعاشة تخرج به جماعة من العلماء ومن داعليه كالعلامة صالح التادلي وكان
هو المعيد لدرسه والعلامة مبيع الكتاب وافر سنة ست عشر بعد الالف سنة
اخرى وسبعين

له الميسوري الملقب المعروف بالغوان الولي الصالح كان كبير القدر شهيرا ذكره
معروفا بالولاية مشهودا له بها من الخاص والعام صدرت عنه كرامات واخبر
باشياء وقعت كما قال وحدث الشريف عن الكتاني انه كان جالسا معه بطنجة فلما اذا قال
له قم فخذ هذا الكلب فقد اخذ الصيد قال فقمت فاذا الكلب قد اخذ صيدا وهو
يجره في ملاة من الارض لا معرفة لي بها ثم غاب ذلك عني والحال ان الطالعة مرعية
وانه سير قبل ان يسير دورها الى مصر بدرهم كان قد عزم على التزوج فيه وكانت معه امراة
تخرجه فحدثت هي او غيرها عن جيرانه انه صعد ليلة الى سطح الدار التي كان ساكنا
بها فتبعته المراة لترى ما يصنع فطار في الهواء حتى انتهى الى قطر باب الفتوح
ونزل بها فتبعته المراة فاذا بالطل الذي تراه به افواج كثيرة وانوار وضيئة فصعد
جبل مقيم نحو قدمه فتبعته ثم رجع هو طائرا في الهواء الى ان ترك السطح
الذي فيه فاتت المراة فاذا هذا بالسيد يقول لها اسكتي لا تحدثي بهذا الجرا وكرامات
كثيرة تنزل لو تنبع اهله وله في عصره مقيم من كان يصحبه بالقطيعة الكبرى
ويقال انه من اصحاب القطب سيدي عبد الجليل على يد سيدي سلك وبه تخرج وتردد اخريا
من الاثنين في شرق يوم السبت سابع وعشرين جمادى الاولى سنة سبعين بعد الالف
السين

له الحاج العلي الحسني الشفشاوني الصوفي العارف اخذ عن سيدي علي بن سعيد وطلب
العلم بفاس وكان منكرا على الصوفية فلما ظهر الشيخ الذاكر مولاي العربي الدرقاوي

وانتشر امره بفاس ذهب الحاج بقصد البرهنة على حاله والانكار عليه فلما دخل حضرته
بدا له العناية اللدنية وسلب عقله واخذ الشيخ بلجمه فلازمه عنه وانخرط في
سلك اصحابه وسلك مسلكهم وصار من اكابر الصوفية وكان مغربيا ناسكا عابدا
وانتشر امره وظهرت بركة السلوك عليه ولاحت انوارها ولمعت في جبينه اثارها
واعتقده الناس وانتقل لرباط الفتح وسكن بها الى ان مات سنة اربع وخمسين
ولما نعاه اسمه محمد انجي الصغير الشيخ مولاي العربي رضي الله عنه

له سيدي المعروف بالطيب اخذ عن الصيدلة بمدرسة الفخر العيني ثم رحل الى
باريس للتبحر في هذا الفن واتقانه ودرس صناعة الطب وانتشر اجتماع
عاد الى القاهرة وعين مدرسا للتاريخ الطبيعي لمولود الثلاثة بمدرسة الطب
ومدرسا من الزراعة بالمدرسة الخديوية ثم تعين مترجما لرئيس الاعمال الكيماوية
وكان كثير البحث والعلم ابتي تلقنها محبا لنشر جواهرها والتعب في ذلك كتبا وترجم
اخرى منها الآيات البينات في علم النبات والحجج البينات في علم الحيوانات والافراد
المرضية في علم الطبقات الارضية وحسن الزراعة في علم الزراعة وحسن الصناعة
في علم الزراعة والروضة البهية في زراعة الخضراوات المطبوخة ونخبة الاذكياء
في علم الكيمياء وكلها مطبوعة مات سنة اربع وخمسين

له نفيسة المالكي العجمي الشاعر كان من افاضل زمانه عالما بالعلوم العربية واللاتينية
شاعرا اكثر ديوانه نظم مات سنة ثلاثمائة

له اليوسي الولي الصالح دفين مدينة صبرة بالغرب الاقصى من اصحاب الشيخ
الذاكر مولاي العربي الدرقاوي رضي الله عنه

له ادريس بن التهامي اجانا المكناسي العالم الصالح الناسك كان يقيم بفاس مدة طالبا مسكنا
ضاحيا يدرس العلم بالمسجد والقضيب بيده ولا يدرس علم التوحيد الا وهو محمل مستتر
عن العلم واتفق به ضلوع وخرج عليه كثير وكان يروي الصحاح احتسابا لله تعالى لا
يأخذ على ذلك اجرا ورحل الى الحج مرتين ودخل مصر والتقى بها العلم وكان يذهب كل
يوم الاربعاء ويجلس للسجن والمارستان يخرج اهلهما ويقضي حوائجهم ويتعهدهم
في ذلك بالبر وعلى نفسه وقع يعني بيع الله عليه وعاد ثم الى الله به كثير
من الخلق كي تشكر نعمة الله عليه وجعل كفنه لقبر بيته ليتذكر كل ساعة
بيته ويعتبر ويتعظ ويعتبر وكان يخيط الجلد المطوي وبيا الشر غسلهم

للعمل المرتجى وكان يحسن في تقليد الكتب وتكميل الناقص منها ويبيع له منظومة
في الحديث ابن ابي صحيح البخاري بشرحيه فلذلك بعد سنة ثلاث وخمسين

ادريس بن ادريس بن العابدين بن هلال بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الحسني العالم الكامل
النحوي المشارك ولد بفاس واخذ عن والده والشيخ التاودي بن سودة وهو عمدته
وعن غيرهما من شيوخ فاس وحصل وبرع في الفرض للاسيما العروض والنحو ولم يبلغ حيه
الغاية القصوى متى كان الحي اهل زمانه [illegible] التصرف وحواشيه على ظهر قلبه
وكان درسه حافلا يحصل بجيد الطلبة ولا يتخلف عنه احد ودرس في سائر الفنون
من حديث وفقه واصول وبلاغة وغيرها وكان جوادا سخيا محسنا الى الفقراء على
الهمة رفيع الرتبة محتقرا من الدنيا على الرياسة وكان يقرئ بمسجد الابارين واشتهر
بفضله وتميزه وانتدبه الشرفاء والاعيان وكان محققا للعلم بحاشية محرر المنقول
متقنا لغريب اللغة وحاضر الانساب نابغة من نوابغ العصر تخرج به كثير من
مشاهير العلماء واشتهروا وتوفي في الجمعة رابع عشر رمضان سنة ثمان وخمسين

ادريس بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل العلوي الحسني العالم الصالح الباهر
اخذ العلم في شيوخ عصره وتلقى الاذن بالورد والشاوي ودلائل الخيرات من والده
السلطان سليمان وسمع في العلم للاسيما الحديث وشارك في كثير من الفنون وكان
يدرس العلم بداره ويجتمع اولاده الشاي منه الفقيه المدرس فلما تولى من الطلبة
فلا ام الخلافة ابن سفيهم الشاي حتى يحصل لهم النشاط ويذهب عنهم الكسل
والفتور لانه كان رطيل الدرس وكان قد تلا سكا تفيا صالحا لا تحرك البهت
اهاك ومجتهد ولم تشغله عن حظ من العلوم والمعارف ولهجة من الحجة للاخرة
خرشة الوجه الصالح العلم اشتغل اشتهر انه كان لا يدخر شيئا للنوائب فاذا
وجد اخذ وكان يجمع بكل شيء للذاكرة والاستعادة ولو بباب النار فاذا وقع
انه كان معه يوم عيسى بعد الظهر وهما يتحدثان فيما حصل بداهل مكناسة من كثرة
الموت وقد اسعد بذلك فقال له المترجم لعلي من جملة من يصاب بهذا الحادث
غير انه ابتلاه الله ان الموت سبب الفرج عن اهل البلد والاطلاق بهم فاصابه
وقت العصر وعكته وانتهت ومن الغد بالقتل بعد صلاة الجمعة لقيت جريمته
وغربت الشمس الخبر فقد عدت فنزله جرجرت اهله في تجهيزه وصلاته على الواضح
فاخبرت انه بعد ما انفع ابره دخل داره وتوضأ وصلى العصر ثم خرج لمشيع

الشيخ

الشهير العارف محمد بن عيسى العصر وطلب من شيخ الخروج استرعاه جعفر الشيخ
فلما خرجوا طلب فتح مرضا يقرب به واخذ الخروج فلما جاوزوا بعد الاتفاق على الشر
فصلم لسع ويعين محل الاقبال ثم رجع لمنزله وبعد صلاة العشاء نزل به الحادث
وصار يشتد به الالم الى ان فارت عنه زوال يوم الجمعة اوائل شعبان من سنة اخرى
وسبعين فقال العرب بر الصالح فعلمت انه على له عند الله منزلة وانه كونه لما يحل
بي جعفر الله على رجاءه وكان هو خاتمة الحلايين ذلك الحادث

ادريس بن الطايع بن ادريس بن محمد الزرعي الكتاني الحسني الادريسي العفيف
العدل الصالح ولد بفاس واخذ العلم عن محمد بن عبد الرحمن البقالي وعبد السلام
البزمي فلما حصل منه ما يكفي لمعرفة دينه اقبل على شانه واخذ الطريقة الشاذلية
الدرقاوية عن العارف الشهير سيدي محمد الحراق وكان يحضر مجلسه في التعبير بزاويته
من فاس حين افتتح قراءة الاحزاب الخمسة الاخيرة من القرآن واشتغل بالاذكار
العرائية وقصر للشهادة مع الورع والتحري وكان الابلغة اذا كان طلبة العلم ولاسيما
آل البيت ولازم العقراء واذا حصل له بيع فدر كسلا بيته فرح من وكانه الذي يشهد به
ولا يرجع اليه واذا حصل شيئا ورأى جيرانه من العدول لا يحصلوا شيئا وجده من
يطلب منه شهادة احاله على غيره فيقول له اذهب الى تلك الحانوت فلما قد استفتحنا
واهلها الى الآن ولا استفتحوا بشيء كان انه اذا كثر عليه الناس خرج من الدكان يزعم
انه سيذهب لقضاء امر ويرجع خربا فاذا غاب عنهم كلف من يسر له الدكان ويأتيه
بالمفتاح وكان سواء اسخيا كثير البذل والهوفة يقصده الفقراء والمحاديب
والصبيان لذلك انه يكاري واحرا منتج خايبا وكان لذلك لا يدخر شيئا للنوائب فاذا
مرض او حصل له ما يعوقه عن الذهاب للدكان يباع امتعته ليعيش على
عياله ولما وقع الحرب بين الاصبان والمسلمين [illegible] سنة ثلاثين مع الوقعة وقتل
قتالا شديدا ثم وقع اسير ايدي الاصبان فلم تغذه الله من يدهم ثم رجع الى وطنه
فاس واستمر على حاله الى ان فارت سابع عشر ربيع الثاني سنة اخرى وثمانين

ادريس بن الطيب بن محمد بن ادريس ادريس منوه الحسني المكناسي شيخ الجماعة
بها كان علامة متفننا مفرغا مجودا له اليد الطولى والمهارة الكاملة
في علم الاوفاق وسر الحروف وكان في ايام يوم الاحياء ثم تصدر للشهادة ثم
ولي الامامة في اخذ عنه اهل مكناسة جماعة وانتفعوا به ولم يزل امامه منه

تاريخ وفاته الذي كان حيا سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بعد ذلك بعدة
ادريس بن عبد الرحمن بن عبد القادر بن ادريس بن عيسى الحسني الادريسي الودغيري
المعروف بابن الكرا وعالم العلامة خاتمة ائمة القراءة بفاس مضى في الطبع على الشيخ
الطيب بن كيران ومحمد بن الحاج وطبقتهما واخذ علم القراءات عن العلامة المقرئ
محمد بن عبد الصلاح الفاسي وبرع فيه واشتهر وصار حافظا رايته في وقت يقرأ بفاس وابه
المرجع في عنونه وكان محققا واحسن الصوت كثير التلاوة متبحرا في العلوم من فقه
ونحو ولغة وغير هذا له تعليقات مفيدة منها حاشية على الجعبري وشرح دالية
محمد بن مبارك السجلماسي في تخميس الشمر الجزرة والمشاع والتوضيح والبيان في قوله
نافع المدغلي عبد الرحمن وتفسير اعلى براهين خليل ورجز في البرايض وخطب وعظية
وغير ذلك وكان خطيبا فصيحا بليغا خطب بالسلطان سليمان بفاس العليا
في مسجد الرصيف بمسجد القرويين في اول دولة السلطان عبد الرحمن ناوعن ذلك
في رجب سنة سبع واربعين وكان زاهدا متقشفا محبا للعلم الدين والصلاح كثير
الذكر منسوبا الى الولاية بل وصفه محمد بن قاسم القندوسي في كتابه التلاسيس بما
يقتضي انه بلغ في الولاية الكاملة فانه زعم انه لبث الاربعين سنة من عمر المحرم
من سنة تسع وخمسين ومائة الى بعدها

ادريس بن ادريس الحسني الادريسي الفاسي الشهير بالدباغ الولي الصالح
الصوفي النقشبندي العارف الكبير والقطب الشهير كان اميا يحترف
حرفة تطحن الحرير فنزل به جرب كاد يقطعه عن مسبب فاتصل بحي للعلم
الشيخ ادريس نافع وكان شيخا مربيا نقشبندي الطريقة باخذ بيمن وسلكه
مسلك من الجذب واخبر عن نفسه انه كان يلتقم طراز الحرير ويبتلعه الله تعالى
فتجيبه البكرة ويسمعها القول كقول السواد اغزل خيط الحرير
تلقى والتحم وحكى بجانب من اقتصاد السر وترك الاشتغال وفيه وحصل
له فتح كبير عجيب ووصل الى مقامات عالية وصار يتكلم بمشاكل الفتوح ويبوح
اسرار الحقيقة ويشرح دقائق كلام ابن العربي والقدر المفتوح وامثالهما من
اكابر العارفين وبقي في كلامه ما يشهر المعقول مع امية ولم ادعه
في كلامه من انشائه واشتهر واخذ عنه جماعة منهم العارف ابو محمد عبد القادر
ابن ابي جيدة الفاسي الذي ترجمته وكان يقرأ عليه ويطرب ويحكى عنه
اسرار وفتوحات ومقامات قل من وصل اليها في عصر ابل وقبله وفيه
حكى انه حدثه بفاس بعد رجوعه من المشرق انه لم يبق في الامة المحمدية
مثله سبعة رجال فلما رجعت الى الحج ولقيت بعرفات
عليه كلامه محصل وكان تسعة تسعة بتقديم التاء فلا ادري
هل وقع غلط مني في السمع الاول او كيف الامر وعلى كل مقام عظيم
جاء تاريخ الاسلام ومن الف وما يتاه من السنين واهل العقد من
القطب والاوتاد والابدال والنجباء والنقباء والحواريين
وغيرهم لا يخلو منهم زمان من الخمسة لا يشترط كونه في كل زمان
فكل ادرك مقامه اي الوقت غالبا يتيسر اليه واما اختلاف
خبره بين السبعة او الاثنين والتسعة ثانيا فلان لم يكن وقع غلط
في السمع فيحمل على انه اطلع على الاثنين بعد الخبر الاول فقال
ولعله عرفني بهما انه في برايته ووقف مشاهدا له وتجلى الحق له
رأى مقامات الاولياء ومراتبهم ويعرف عليها ويتركها وراءه حتى
على القطب ويتركه وراءه فلان وقت بهما يتيسر وبحال تر خر
واحوال تضطرب وعلوم ومعارف يلقيها كما يريد كما الاسلام فلا يجاز

ابن عكاشة بن ادريس الحسني الادريسي الفاسي الشهير بالدباغ الولي الصالح
الصوفي النقشبندي العارف الكبير والقطب الشهير كان اميا يحترف
حرفة تطحن الحرير فنزل به جرب كاد يقطعه عن مسبب فاتصل بحي للعلم
الشيخ ادريس نافع وكان شيخا مربيا نقشبندي الطريقة باخذ بيمن وسلكه
مسلك من الجذب واخبر عن نفسه انه كان يلتقم طراز الحرير ويبتلعه الله تعالى
فتجيبه البكرة ويسمعها القول كقول السواد اغزل خيط الحرير
تلقى والتحم وحكى بجانب من اقتصاد السر وترك الاشتغال وفيه وحصل
له فتح كبير عجيب ووصل الى مقامات عالية وصار يتكلم بمشاكل الفتوح ويبوح
اسرار الحقيقة ويشرح دقائق كلام ابن العربي والقدر المفتوح وامثالهما من
اكابر العارفين وبقي في كلامه ما يشهر المعقول مع امية ولم ادعه
في كلامه من انشائه واشتهر واخذ عنه جماعة منهم العارف ابو محمد عبد القادر
ابن ابي جيدة الفاسي الذي ترجمته وكان يقرأ عليه ويطرب ويحكى عنه
اسرار وفتوحات ومقامات قل من وصل اليها في عصر ابل وقبله وفيه
حكى انه حدثه بفاس بعد رجوعه من المشرق انه لم يبق في الامة المحمدية
مثله سبعة رجال فلما رجعت الى الحج ولقيته بعرفات
عليه كلامه محصل وكان تسعة تسعة بتقديم التاء فلا ادري
هل وقع غلط مني في السمع الاول او كيف الامر وعلى كل مقام عظيم
جاء تاريخ الاسلام ومن الف وما يتاه من السنين واهل العقد من
القطب والاوتاد والابدال والنجباء والنقباء والحواريين
وغيرهم لا يخلو منهم زمان من الخمسة لا يشترط كونه في كل زمان
فكل ادرك مقامه اي الوقت غالبا يتيسر اليه واما اختلاف
خبره بين السبعة او الاثنين والتسعة ثانيا فلان لم يكن وقع غلط
في السمع فيحمل على انه اطلع على الاثنين بعد الخبر الاول فقال
ولعله عرفني بهما انه في برايته ووقف مشاهدا له وتجلى الحق له
رأى مقامات الاولياء ومراتبهم ويعرف عليها ويتركها وراءه حتى
على القطب ويتركه وراءه فلان وقت بهما يتيسر وبحال تر خر
واحوال تضطرب وعلوم ومعارف يلقيها كما يريد كما الاسلام فلا يجاز

يسير الواحد فقلت له يا سيدي هل في وقتك من هو عارف عندك فقال
لا فقال لي خبر بالي قول موسى عليه السلام لما سئل هل في وقتك من هو علم فقال
فبلغ ما قصر فيه الخضر فقال فقال وما تركه فقيه موسى عليه السلام وسكت
جالسا فتبسم تلك سكرته انه لم يفصل عنها وقال ما قال وهو على بصيرة
فما قال ولو استزيدته لزادني بيانا قال وكان في برايته ووقت
تجليات الحق له رأى الحق سبحانه في صورة وكانت صورة النبي صلى الله
عليه وسلم وكان هو وتلميذه الاربع يبيتون عند النبي صلى الله عليه وسلم
ورب العزة وكان في بيت الدفق يا خذ من قلب النبي صلى الله
عليه وسلم بلا واسطة حتى انه كان اذا دخل على شيخه
الشيخ ادريس ناكح فلم له وتادبا بين يديه ويقول لي اني اتادب
مع النبي صلى الله عليه وسلم الذي انظر الى عبد صدرك او عبارة
نحوها وكان اول ما النبي به رؤية صورة النبي صلى الله عليه وسلم
في كل شيء اذا قام فوق عليها واذا جلس جلس عليها وكان يعظم
عبده ذلك ويشتد عليه امر حياته مع النبي صلى الله عليه وسلم
وكان اذا نظر لها وقع عليه بعض خاطره بقوله انا ربك قال واخرج
انه دخل الروضة المشرفة بعد رجوعه من الحج الثاني من المغرب
فرأى اليد الشريفة خارجة من ناحية القبر الشريف وهي تدعوه
وتشير له بالتاء فظن انه لم يدع لنكشف له امام تبعه ذلك وعلم انها
اشارة الى انه فمه في صلى الله عليه وسلم من امر واراد ان يسمع وقال
وتجليت لجدي في صلاته عليه الصلاة والسلام ثلاث سنين واما
اقتبس برهانه الارض ورايت جبريل عليه السلام يسال الله
تعالى ان يوسع علم رزقي مع جسم الاقتسال واراد ان يكون
رزقي كبيرا فقال وعلمني ربي عشرة العلم يعلمها اجراغيري قال
وكان في برايته اذا اذكر الله خرج الذكر من جميع وهو يرى ويجلس
الله تعالى منه ملائكة يسبحون وغير سرين كما ورد في الحديث
فيكشف الله تعالى ذلك له عيانا حتى راه قال ابن ابي جمرة وحدثني

برهانا بعامي انه رأى كمانه يشرب البحر بخطر على بالي الحديث
القدسي ما وسعني ارضي والسماوي ووسعني قلب عبدي المؤمن
ما جبت به مورا بشمك ومهج بجوابي وقال لي قصتها
على رجل بصري عم انه غوث او نحوه عما يفار بسهل المرتبة
فما احبا بني عنها وكما توفي شيخه وهو الامام العارف
ادريس ناجح سنة تسع وثلاثين وماية والف
رحل المترجم الى المشرق للاداء فريضة الحج فطاف بالحرمين
نحو عشر سنين وتزوج بالمدينة المنورة ثم رجع الى المغرب
فاقام به مدة ثم رحل الى المشرق ثانيا فحج ورجع
الى الفاس فتزوج واقام بها الى ان مات بعد
سنة تسع ودفن بالصراقة وبنى على قبره بناء مسقف
وكان قد اشتهر عن والده بالمشرقية وهو اخو العارف سيدي
عبد الواحد بن عمال الدباغ الاتي ترجمته تلميذ العارف الاكبر
مولاي العربي الدرقاوي رضي الله عنهم اجمعين
ادريس بن محمد بن الطاهر الحبابي الباسي العلامة الميقاتي
ولد بفاس ونشا في حجر والده وطلب العلم فاخذ عن
ابيه وعن شيخ الجماعة محمد بن عبد الرحمن الفلالي الحجري
والعربي بن احمد البلغيثي واحمد المريسي والمراودي
التلمساني واحمد بن محمد بوناجع وغيرهم وحصل
واستجاد وشارك في الفنون وبرع في الحساب والتوقيت
والتعديل والهيئة والفرايض والاوفاق واشتهر بتحقيق
ذلك وولي التوقيت بجامع القرويين بعد والده
وكان خيرا فاضلا كثير الذكر محبا في اهل الفضل
والصلاح اجتمع بكثير منهم وانتفع بهم كالعارف
ابي عبد الله محمد بن الحبيب الدباغ والعارف ابي عبد الله
محمد بن قاسم بنجير وابي البركة انفاسك ابي محمد عبد

عبد السلام الخطاط وفيها مات ابن عبد الجبار تاسع
عشر ربيع الثاني سنة تسع وتسعين
ادريس بن محمد بن ادريس بن ادريس
ابن محمد بن ادريس ثلاث واتى الوزير الكاتب
الاديب الشاعر كان فقيها جامعا لادبيا شاعرا
كاتبا بارعا ولي الكتابة وايته في الترسل والانشاء
وفرض الشعر مستحسن الاختلاف كريم السجايا صادق
اللهجة حازما ضابطا ثابتا السيما فضلاء مواقف
المسلمين مذيب مجد ورياسة الشورى السلطان
سيدي محمد بن عبد الرحمن ووجهه سفيرا الى ملك
فرنسا ثم الى ملك اسبانيا فقام بذلك احسن قيام
وكانت

وكانت له حظوة ومكانة عند السلطان ابي رحلة الى فرنسا فاهدى تحفة الملك
العزيز لملكة تارنه وقال الشيخ الكبير فلات مطعون بالوباء يوم الخميس رابع
عشر جمادى الثانية سنة ست وتسعين على سن عالية وكانت وفاته برباط الفتح
ادريس بن اليزيد المكناسي العالم المعمر وله بمكناس دوحة نشأ وكان في برايته
لا يجعل شيئا بعيد الفتح عسر الادراك يسخر منه اقرانه فلما ضاق صدره من
ذلك رحل الى الجبل ناحية ضريح القطب ابي مدين وتكث بها زمانا طويلا
يتعلق لحمه واجتهاد مفرط حتى وضح له شيء خلل في العقل وانفك من الاجتماع
بالناس والف الغابة يذهب اليها بلصه يجعلها بعيدا عن الناس وداع على ذلك
من حتى لقيه بعض اهل الخير ولقنه ورد من الورد العظمى فحصلت له به تقدم
وفتح له في الجملة والفتح وحصل على مطلوبه من المعلومات ومعرفة السبع
صحيحا متقنا فلما به اقرانه وشيوخه مع فرقة حسنة بالفقه والنحو وكان
جيد الصوت بالقراءة جرا تلاوة الناس للاستماع فرادته من الجهات البعيدة
وبعد التحصيل اقبل على الافادة والتدريس والتاديب وكان يدرس الشفا طبعية
وتصور السمر وغير ذلك مما لكتب ابيه لم يدرسها غيره وشهد له بالتفوق والتصوف
فراد ذلك وفقهاء وكان مع هذا يحترف ببيع الدقيق ولسانه رطب بالفكاهة
ولد وتوفي في ثالث رمضان سنة خمس وتسعين
ادريس الزعري العالم المجذوب صاحب الكرامات والمناقب كان في برايته
يشتغل رعويا ثم اتصل بالجد العارف الشهير ادريس بن عبد المومن واخذ عنه
ولقنه الاسم الاعظم اسم الجلالة فاقبل على ذكره فحصل له جذب الاهي فرجع
عن عوايده والفى اثيب وتحسن حالاته صوف خشن وصار يدور في الشوارع واسواق
فاس ويختار الاماكن منها للجلوس والاقامة وكان ملاقيا تصدر منه احوال ينكرها
الشرع ظاهرا والعلماء مع ذلك متعقبون على صلاحه والتبرك به لما يشاهدونه
له من الكرامات والكشوفات واشتهر ذلك عنه بين الخاصة والعامة حتى
بها العلماء والرؤساء وكل بحسب ما شاهده او جرى له معه من ذلك فاحرب الكلام
ابو عيسى المهدي بن الحاج انه عين من لقضاء الحاجة وكان عليه يتمايز بذلك جدا غير راض
بالخلق ولا بالسبع وقصارة القطن وجمع صاحب الترجمة فناداه فاتى السبع فقال
ايتني بجزء فاتاه برجل فاخذها منه وقال له لذلك لا ترجع الى طنجة كشفا منه فكان

فكان الاول قال والله ما ذهب اليه وكان بعض الرؤساء يرى عليه فقال له ابن
بشاشة وقال له يا جمال اذا ابغى الراس لا يعدم شاشية فذهب الرئيس ولم
يفهم ما اراد بقوله ولجه حتى قيل له غضب عليه السلطان وامر بتعقيبه فلما تمالك
ونزعت واتى وطلب للقتل فجاه الله منه ولم يجب في برنه بسوء تبعه ذلك الجبر حالم
ولم يزل اشارة المتنبي بقوله اذا ابغى الراس لا يعدم شاشية وهو مثل مشهور
بالمغرب ومن بعض اشعار ابن الكتاني [illegible] يعرض بنوابغ راس على
نسم الاوصاف استرجع حياء من خلقه وضرب مثلا لمن هي ضربة تضربه او حقه
بلغه الى ضريح مولانا ادريس رضي الله عنه واشكى اليه فلما كان من الغد بينما
هو في المسجد اذ باعترض فيه الخلق على رجل يقبلهم ويقول له سامحني
لله والله ما فعلت ولا عرفتك ولا كان ذلك مني الا غلطا واشتباها بغيرك
ولعله جرى مولانا ادريس لضربني الليلة ما يشبه ما يسلط به فقابلته تلك الضربة
قال فسامحته وعلمت انه من اهل الخير ومن الاشارات التي كان يشير الى هذا
الزمان واهله انه كان يردد قوله بيت نروح اي نتكلم فالوالي اسكت بيت نبهتر
اي نضرب برجلي فالوالي ارمي قلت لسم كيف يكون فالوالي هذا الناس ما يخ غير ذا
الطوبس والبريشي والكوبس وصلوا رضي الله عنه بمعنى الحالة هي اتيت او حلتنا
الى ما في بيوت منك ايعد بالنظر منه خلف السلا لو نبا ملت للشرع هادي وعلى
صبر سنة اثنتين وتسعين بتقريع الله

اسماعيل بن سعيد الكناري الفراني العلامة الفاضل ولد بفراء وبها نشا وطلب العلم
بها ثم بفاس ولبعد التحصيل حلم مدرسا في قرية سوري ثم في نقيبة جيسطاس ثم في
بلاد خرواه والب بها في الاجازة والتدريس حتى انتفع به خلق وتخرج به كثير من
الطلبة وكان مع وجاهة العلم والفضل ذا شهرة متسعة في عصره مات سنة احدى
وثمانين

اسماعيل ابن بنت عبد العزيز الدهلي الحنفي المكي الحنفي اخذ عن جدي عبد العزيز
الدهلوي وجلس لنشر العلم بمجلس ودرس وافاد والناس احسن الافادة واتبعوا به
وكان على طاهر ملازما في حياة اشهر بالخير والمحافظة على الطاعات وانتفع به خلق
ناسبة واخذ عنه جماعة من مشايخ الحرمين منهم الشيخ عبد الغني بن ابي
سعيد المجددي الدهلوي وغيرهما جاور بمكة المكرمة وانتفع بها سنين الى ان لاقت بها

سنة اثنتين وتسعين

اسماعيل بن محمد بن ادم الرشتي الاصل الفقيه الزاهد اخذ عن محمد حسن النجفي وترضى
النصاري ومحمد ابراهيم صاحب الضوابط الاصولية وغيرهم وكان علامة عاملا زاهدا ورعا
مجتهدا مقتنعا مرجعا في بلاده صدرا من الصدور صاحب بر واحسان اجرى الله الخير
من مساعيه اكثر من عشرة اجيال من محمد ولد البرات ونبل في ذلك الاحوال الكثيرة
وانتفع به الخلق دينا ودنيا مات سنة تسعين بتقريع الله

اسكندر بن علي البيوكوي الفراني العلامة المدرس طلب العلم بفاس ثم تصدر للتدريس بمدرسة
بيوكو واشتهر وكثرت طلبته ولم يكن معدودا في بلاده من كبار العلماء المحققين
اللائقين كان حسن التقرير كثير الافادة ومن اجل ذلك كثرت طلبته ومع النفع به مات
سنة ثمان واربعين

اسماعيل بن ابراهيم بن الحسين بن الحسن بن يوسف بن المعري اليمني الصنعاني العلامة
ولد بصنعاء سنة خمس وستين ومائة والف ونشا بها واخذ عن شيوخها ومنهم محمد
ابن علي الشوكاني في الفقه والحديث والاصول واخذ عنه اكثر كتبه كشرح الازهار
وشرح الغاية وسعادة الامير الحسين واقاليد الاوطار وعن عيسى والاكليل للهادي وصحيح
البخاري والمدري الفيوري ونيل الاوطار له والدرر النضيد له ايضا وتفسير الكشاف
وغير ذلك واستشيخ كتبه واتبعه بنفعها ظاهرا وكان ذا ذكاء جيد وفطنة قوية وقلب
صادق وادراك مستقيم وعقل وروية وحسن سمت وادب وتقشف اخلاق محببا
في الناس كثير العبادة حليما لا يغضب الا مع كثرة ولا كان يرد بعنف ويسن الطلبة
من المناظرات العلمية وله نظم حسن مات في المحرم سنة تسع وثلاثين

اسماعيل بن ابراهيم بن سرحان الزبيري العلامة الفاضل ولد بزبيد ونشا واخذ عن
والده المختصرات في العلوم وعن القاضي عبد الرحمن بن محمد المشرع الزبيدي في العربية
وعن الحبر الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الاهدل ودرس واقرا وافاد وتخرج في النحو
مع المشاركة في غيره من العلوم ولكن يجعله الغصايد للاطوال ويجيد مطالعة
الاحسن ولم يشتغل كل بعد الادب ومطالعة كتبه وكان ذا كيا صحيح الذهن حسن
المحاضرة كثير المعاشرة يحب مجالس الناس ويميل مع البعض ولم الاشعار
مات اوائل القرن الثالث عشر

اسماعيل بن ابراهيم بن النعمان الحميري الفقيه الفاضل الاول الصالح كان

من العلماء والعارفين والفضلاء الصالحين مشهورا بالولاية له كرامات كثيرة وكان ورعا
شجيعا بورعه على الهيبة ولي القضاء بسلا فبقي بها مدة وقلع فيه احسن قيام ولات
مشهورا بالشفقة سنة خمس وعشرين

اسماعيل بن العربي بن اسماعيل بن عبد الله الحسني الزفزافي العلامة الفاضل
ولد بفاس سنة اربعين وولد بنواحيها وانفذ عن الحسن بن احمد الشبيبي ويحيى بن احمد
الكبير واسمان بن يوسف بن المتوكل ومحمد بن يحيى الشيخ المنجور وطبقتهم وكان
من صدور العلماء واهل الفضل العظماء تولى القضاء بالمهدية بالقبائل في حبيشي مرة بعد
وعاد الى فاس فلا اشتغل بطالعة كتب التاريخ والسير وارتحل في اخر عمره الى الصفاء
فلقي بها عمر مشتغلا بنشر العلم تدريسا ومحاضرة واستمر الى ان فات بها سنة
عشر

اسماعيل بن احمد السكيرج الصنهاجي الفقيه الاديب الشاعر كان عالما جليلا فاضلا
بالفنون عارفا بالنحو شاعرا اديبا بليغا محبا للعشرة شديد الغيرة في التقاصيص
حريرا الوجه والطبع سريع الغضب بعيد الرضا ضيق المعيشة لا يسقط القضاء
والاسبال احد مع شرح اعتياجه جرت بينه وبين علماء عصره مكاتبات ومراسلات
فات بالوطن سنة اثنتين وستين

اسماعيل بن احمد الكاري الحسني العلامة الفقيه ولد بفاس وبها نشأ وطلب
من بلاد الحرايا بقي سنة اربع وثمانين وولايته والف وارتحل الى مدينة فاس
فاخذ بها عن الفروع وغيرها عن الحسين بن يحيى الديلمي وعن بن مسيس
الشوشاوي والحسين بن عبد الله الاكوع وعن بن احمد عاصم الزقاق الى ان حصل
وصار من حفاظ الاحاديث وحاضر امره سلك طريقة عن شيوخ عصره وصدر واهل
العلم عليه فولاه وفات في العشر الثالث عشر

اسماعيل بن احمد الملجوي بن عبد الله بن عبد العزيز الفهري العلامة الفاضل
ولد سنة اثنتين وعشرين وثلاثين وتوفي بالوفاة عن تفسير بن شبر الحسني واخيه
الحسن بن احمد الفهري وعن بن العراق وكان لديه في السنة والعمل بها مع
المحافظة على الجمعة والجماعات وصيام ونوافل المعروف واغاثة الملهوف والاشتغال
بالطالعة ولد اشعار حسنة ولي القضاء وفات لاول العشر الثالث عشر

اسماعيل بن العربي بن عبد الله بن قاسم الكبير الهلالي الحسني الشريف

العلامة

العلامة الزاهد اخذ بضعة عن علي بن عبد الله الجلالي واحمد بن محمد الحرازي ومحمد بن
علي الشوكاني ثم درس بضعة في الفقه وعلوم الالة وكان له فهم فيه بلاغة وبطش
سليم وسمع خرس وكان صاحب الديانة كثير الطاعة قليل الفضول تعتريه حرارة
اذا شاهد شيئا من المنكرات خرج من صنعاء الى ظفير مجد سنة اثنتين وعشرين
وعلى نفسه وتلقب بالمتوكل في الدروب الرسايل الى الجهات وسمى بها الجهات
بلغه الحال الحميد في قبض فانتقل الى مدينة صعدة فكتب بها نحو ثلاثين
سنة رجع الى ثانية الى جبل رأس لرجاء النصرة من اهله ولما تمم عاد الى صعدة
ثم اخرج على الدعوة واقبل في نشر العلم بها فاستعاد منه طلبتها واجتمعوا
عليه ثم عاد الى هجرة الكبس فاستوطنها وتفرغ بها للافادة العلم والوعظ
وكانت له نيات صادقة فيه فكان يوعظ يوم ويحل محل القبول عند القلوب
ثم انتقل له مدينة ذمار لقصد التدريس فاقام بها سنة او اخرى مرضى ولما
حانت وفاته قام وتطهر واضطجع اسمه في وسط المكان المقيم فيه واستقبل
القبلة وسبق نحو ساعتين وقدت بعد ان اوصى ان يكفن في قميص وملحفة
وكان ذلك في صفر سنة ثمان واربعين وقيل خمسين

اسماعيل بن احمد بن محمد بن الحسن بن القاسم الكبير الحسني الحسني ولد سنة خمس
وثلاثين والف واخذ عن اسماعيل بن عبد الله بن لطف الباري الكبير وتخرج
وعن القاسم بن محمد الكبس والحسين بن عبد الله بن احمد الكبس وتفقه
النحو والصرف والمعاني والبيان والاصول والكلام وقرأ في كتب التفسير واكثرت
وكان اقرأها في الاصول والفروع وعكف في التدريس فدرس الكتب الكبار في الفن
واكثرت وعلم الالة وكان يرى الجمع بين الصلاتين في الحضر والصلاة اسرى
والجهرية وهو فرد غريب الاتقان له دليل ولم يزل في نشر العلم وكان ايثاره في
الزهد والعفاف موثر الخمول تقيا ناسكا قليلا في الدنيا وارباب الدولة
حتى ضرب امثالا من زهده اغتسل وصلاة الصلاة من اربعة الدولة بزهدها وكان
يلبس الاسوان ويتولى بصلاة مرائجه بنفسه ويلبس خشن الثياب وكان
كثير الاعمال كثير الدعاء والذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قليل قلت
اليد اصلب الكف في رجليه قصر واحتسب والقطع في بيته تلك نحو ست سنين ثم تجاه
الله تعالى وهاجر عنه في بلده رجليه وله اليد الكبرى في تغيير المنكر وكان لا يحابي

والاصحاب في مسائل الخلاف وكان زاهدا ورعا كثير التواضع حسن الاخلاق
عالي الهمة كثير المروءة كثير البر والاحسان اتصل بنا خبره اواخر شعبان
وكان يتوب عنه في كثير من الاحكام من يعين في وقف مدينة شلالة في نظر الاوقاف
ضعفا واستمر مدة مرضه يتخلى عنه الوزير العلامة محمد بن اسماعيل واستمر على
حاله الى ان مات في شعبان سنة اربع وثلاثين

اسماعيل بن حسين بن احمد الشامي الصنعاني العلامة الفاضل ولد بقرية
الشعيري من قرى وادي ضهر ونشأ بها وقرأ على السنك والطهراني واخذ
عن علماء بلده وعن القاضي الحسن بن احمد بن عبد الله بن عامر الشهاري في علم
الاصول وارتحل الى صنعاء فاخذ عن القاضي محمد بن سعد الشهاري وعلي بن احمد
الخيوه وغيرهم واشتغل بالبحث متى ادرك فيه الادراك التام وشارك
في النحو وسائر العلوم وعاد الى بلده واشتغل بشأنه وعبادة ربه وكان
يفتي الطلبة في بعض الاوقات ولم يرغب في الاستفادة والتحث على تحصيل كل
ما يشكل وكان يحب الانعزال والخلوة والاعراض عن مواطنة اولي الامر وتولى
قبل بعض الخصومات بين الناس في سبيل الحسبة ولما تولى الامام المنصور
اسماعيل بن حسين بن حسن بن هادي بن صلاح بن يحيى بن صلاح حفيد اليمني
الصنعاني ولد بصنعاء سنة اثنتي عشرة ومائة وسبعين الف واخذ عن القاضي
محمد بن احمد بن سعد السودي واحمد بن علي السراجي وعبد الرحمن بن عبد الله المجاهد
في النحو والفرائض وبالاحمد بن يوسف نبارى وعلي بن عبد الله الجيمي في النحو والحرب
والتفسير واجازه الجيمي اجازة عامة واخذ عن محمد بن صلاح الشامي والحسن بن
زيد الكبير والاسماعيل بن احمد الكبير وغيرهم وحضر الفنون الاصولية والمعاني والبيان
والتفسير وغيره في الفقه والفرائض ودرس بمدرسة وكان يلقي في درس شرح الازهار
وتلاميذه الحوالشي بن تلقيح وكذلك درس في غير فن العلوم واخذ عنه جماعة
من الاكابر والاجلاء الشاعر عبد الله بن الحسن فضوه وصنعوه بعد سفره الى ان
قتل معه وله مؤلفات منها الصوارم المنتضاة في جوابهم عن الخلافة المرتضاة
شرح به الباب لسيف بن علي الشعار والفتح بشواهد التشريع على تملك الكسلان
في قول علي عليه السلام ولا ترك حيث عدل القرآن والصحيح المذاب في منهج العترة
والاشراف وغير ايضا ارشاد الجهول الى عقيدة الآل في اجابة الرسول وله ايضا

الفتح بذكر من قام من العترة للامر فقعد وتلويح الوطر والانموذج في الحال الخ
ومسك ذا في جفير وديوان شعر ومن شعره قوله

لك الحمد كل الحمد يا من لك الحمد ، لك الحمد ما هب النسيم لك الحمد
لك الحمد كم انقذتنا من مصيبة ، وجنبتنا من مهلك فلك الحمد
لك الحمد كم اوليتنا من كرامة ، لك الحمد كم عافيت جسمي لك الحمد
لك الحمد كم من نعمة قد اتيتها ، علينا فلم نشكر لها فلك الحمد
لك الحمد يا منان في كل حالة ، بكل لسان لا يزال لك الحمد
لك الحمد عدد القطر والرمل والحصا ، واضعاف ما رب البرايا لك الحمد
لك الحمد اذ خصصتنا ورحمتنا ، باحمد خير الخلق طرا لك الحمد

ومن قصيدة طويلة في مدح علي عليه السلام وآل بيته الكرام يقول فيها

لك الحمد من حزب الوصي جعلتني ، كمثل الحصى والرمل عدا لك الحمد
لك الحمد من حزب الوصي جعلتني ، ومن تابعي آل الرسول لك الحمد
لك الحمد اذ لبيتني وهديتني ، الى فهم هب الآل للشرع لك الحمد
لك الحمد اذ جنبتني وحميتني ، عن الميل عن آل النبي لك الحمد
لك الحمد اذ غرسوا في وافل ، بغرس فنال جدا غنيم لك الحمد

قتل المترجم في واد كلهم من الجبال صنعاء مع الاقدام الناصر يوم الاثنين تاسع ربيع
الاول سنة ست وخمسين

[illegible]

اسماعيل بن خليل بن علي بن قرين عبد الله الشهرزوري الشافعي الحنبلي الاديب
انشاء المكتب كان اصلا حسنا فاضلا عاملا يكتسب بالكتابة وحسن الخط
وكتب بخطه الحسن كثيرا من الكتب والسبع المجيبات ودلائل الخيرات والمصاحف
وكان له وكالة يبيع فيه الفستق وله معرفة جيدة بصنع الموسيقى والالحان وضرب
العود ويصلح الشعر وله قدرة على قصايد وموشحات ذكر الكثير منها الجبرتي
في تاريخه وله معاناة وغير ذلك مات سنة احدى عشرة

اسماعيل بن [illegible] الكتب الشافعي الاديب كان ابوه بخاريا فتح محله
بيع قشر الكتب وولد له المترجم وتربى بحجر الفرانين في طلب العلم ولازم الخضر
في السعد على المقرئ وغيره من ايام صغره وانجب في فقه الشافعية والمفقوه
لغير الكاتب وتفقه بالشيخ اللسان والبوابيض في الشغل بحرفة الشعر وقرأ بالحكمي
الكبير واقبل على مطالعة الكتب الادبية والتاريخية والتصوفية واولع
بذلك ومحفظ كثيرا من الاشعار والمراسلات وحكايات الصوفية وعفا الاشتغال
بالمعارف والخفايا حتى صار نادرة عصره في المحاضرات والمحاورات واستحضار
المناسبات والمحاورات وفاق الشعراء في نشر النسل البديع البديع
وحب كثير من ارباب المناصب والوجاهة من الكتابة والادب والتجارة وتناسبوا
صحبته وتفرغ الى المستشرق وكان لفرط التضلع في ايراد المناسبات يحسب
والتقضي مال المجلس فكان يجالسه ويسائل كل جليس بما يزيل عليه السرور
والحبور والمراتب الجوانسيوه اقاربه تدرس قضايا المسلمين تعني في كتابة
التاريخ في اوقات الرجوع والبقع فيه يسمى بالتسب الجريري الى سعيد وفرد الى
وله كتب في البال وعلى نشاطا من وصلوا كتابة كله مجمل الصورة لطيف الطبع
على ايضا بعض العلوم العربية ولا يزال الكتاب الادبية فصحا الاسماء
بالغة ادبية بحفظ كثيرا من الشعر وله ذكر منها الى الاخر ومع بينهما
تواريخ احاديث كلاه الاغراض احدها في معارفة الاخر وبسبب فرا قال المترجم
الشعر الاسيوني في الغزل الفاشي وله دواوين شعر جمعه له صرايف الشيخ حسن
الطرابلسي وهو مشهور متداول مطبوع وكان الرجل السعيد ذا لغة وزاهة على
ولهجة في الكثير الاحوال مات بسبع الاسبت ثاني عشر رجب سنة ثلاثين
اسماعيل بن صالح الحالي الانسي الشافعي الفقيه الاديب الشاعر وله سنة

اخرى

اخرى وسبعين وفاته وله تقريبا وطلب العلم وحصل وبرع في فنون الادب
ودرس واقاد وكان والمنية حافظا للادبيات واسع الاطلاع حسن المحاضرة
سريع البادرة راوية للاشعار والنوادر واللاخبار ملم بالطب حاذقا فيه
مطلعا على دقايق اسرار له اشعار بليغة رايقة سكن مدينة دمشق واستوطنها
وخرج منها وفاق فضله ويزيد ويزيد اهله وانتصر لبلاد بعض علماء عصره
بقصيدة فلما وانتشر لكل معنى عجيب وصلح لمصنع بل لمنازل لبلاد غير عجيب الى
نحو الهواء كثيرة الاجوال وات المترجم كان من حقه ان لا يتعرض للاهل بما ذكره
حقيقة والقصايد ايت طرق بينهم والمسالة لطول نقلها مات المترجم اصفهان
في سابع ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين

اسماعيل بن صالح اللبابيدي الحلبي العالم الصالح الزاهد الورع وله سنة الرجيه
وثلاثين تقريبا وطلب العلم على مشايخ عصره وقرأ العارف الرب عبد الكريم
الترمانيني سنين عديدة فانتفع بصحبته في العلم والعمل وتخلق باخلاقه من
التقوى والورع والصدقة وكثرة العبادة والزهد في الدنيا بحيث ترك ما ورث
من ابيه من غنم كثيرة وزراعة وغير ذلك للاغنيا والحرص عنه وقنع باليسير واشتغل
بما يعود النفس بتقليل الكلام وترك الملاذ والشهوات حتى انه اشتهى
مرة باذنجانا بحشيشا فلما احضر اليه تركه ايثارا الى ان صار فيه الورع من غير
بيت يدرس وصار يجالس نفسه كل الشهر الخميس اما الشهيد الباذنجان
المحبس في حكايات وقعت له مثل هذه وكان يلبس الخشن من الثياب ويتزر
بالخيش ولا يرى الا ساكتا او ذاكرا او قارئا في العلم لا يتعرض في مجلسه
بعد اعلى التصنع لها والتكلف من بقية السلف الصالح مات رحمه الله سنة
تسعين

اسماعيل بن عبد الجواد بن احمد الكيالي الرفاعي الحلبي وله سنة اثنتين وسبعين وثلاثين
وابعا واخذ عن والده ومحمد العقدة ومحمد الصوراني وفلاح بن عمر المغربي وشرف محمد
الاربعاوي وحصل ونبل في مدة يسيرة وصار كثير من العلماء يشهد له بتفوقه
بالتفنن والجلالة والكرم والديانة وبعد وعلت شرح في التدريس والافادة والتعليم
وفتح مفتاح والكرم في شؤون التعليم والتصوف في الدين الماتين حصل له منه
الاجر انتفع به جمع جمع مجلع فيه ابناء وصار يزور في الاسواق وشهدت له كرامات

وصار ذا كسوة ثياب والبس هيبة عظيمة وصار مواجها للوزراء والامراء والاعيان
بالسب والزجر والازدراء بكل مقدر احد له يرد عليه جوابا او يظهر التبرم والتعجب
من فعاله واذا رجع في مجلسهم صار واكلا غاليا رد وسيم الطرة هيبة له وكان حلاق
الكشب كثير التبرج بشكل احيانا بها لا يقبح ويميل الى الصوت الحسن ويحب
الغنى والالحان وتارة يشارك المغنين ويظهر التواجد والطرب ويحب الفقهاء
وانتشى ابا جاء وكان محبوبا عند اهل جنبه لكنه في اشاعة ورث من اكثر اولاده
مات في اوائل شوال سنة اثنتين واثنين

اسماعيل بن عبد الرحمن بن حسن البيهكي اليمني الفقيه القاضي اخذ عن والده
وغيره في بيت في الفقه والفرائض بالعلية تلاوة واشتهر بذلك وعرف به وولي
القضاء بلدة بيت اعريش وكان حسن الاخلاق جميل المظاهر بلا حسن المعاملة
مات سنة اثنتين والاربعين

اسماعيل بن عبد الغني بن احمد الدهلوي النهروالي العلامة المحدث اخذ عن عمه عبد العزيز
ابن احمد الدهلوي وغيره واشتغل بطلب السنة كاهل بيته وكان ذكيا حاد الطبع
للسنة عاملا بها داعيا اليها امرا باتباعها ناهيا عن البدع مشتغلا بالعلم
الفقه عن مؤلفات منها كتاب الصراط المستقيم في التصوف والايضاح في مقدمة
السنة والبدعة ومختصر في اصول الفقه وكتاب فرق الصنعة وغير ذلك
انشا فكرة بعض الشرح وتمت عليه وقيل انه رجع عنه وهو الاقرب الى الواقع فان
لا حاجة بيت بحسن الحر الشاه اولاد والكاملات مع اولاده دعاوى عريضة في
السنة بل في الولاية في البدع مشتبه ومشكلة مختلفة قتل في غزوة السكه
مع كل بعض الطوائف الضالة بالهند

اسماعيل بن عبد الله حسن الشيخ اليمني العلامة الفاضل كان عالما نبيلا وغيره
ولي القضاء لمدينة عمران مدة طويلة ثم عزل عنه وارتحل الى صعدة وجبال عنها
والاه المنصور علي بن المهدي للعباس القضاء في عمله من بلاد النسي فاستقر
بها مشهورا ولاية وهو في قضائه سنة سبع عشرة والسابع والعشرين
من جمادى الاولى مقدرا

اسماعيل بن عبد الله بن احمد الزواك الحسيني الفقيه اليمني نشا بمدينة الزيدية
واخذ عن اخيه محمد بن عبد الله الزواك وغيره ثم رحل الى مكة وله اجازة

واخر

واخر بن عبد الرحمن صالح المهدي وعلي بن عبد الوهاب صالح المهدي وغيرهم وكان عالما
عاملا شجاعا بطلا قوي الجنان شديد القوى عند انتهاك المحارم امرا
بالمعروف ناهيا عن المنكر حسن الاستقامة مشهورا في الجانب في النساء
درس في بلاد وتخرج به طلبة نجباء وكان شاعرا اديبا وله طرائف
سنة ثمان وثمانين

اسماعيل بن عبد الله عبد الرزاق الزهاري الفقيه العلامة ولد سنة ست
واربعين ومائة والف واخذ عن الحسن بن احمد الشعيبي والقاضي سعيد بن عبد
الرحمن الشامي وغيرهما وبرع في العلوم ودرس واجاد في الفقه والفرائض
العباس في بلاد حيس ولبث فيها الى ان انتقل عنها الى قضاء بندر المخا وكان
ذا هيبة وصولة وكلمة نافذة وشهرة واسعة صاحب بر واحسان واغاثة
للسائل واتانة للضعفاء بالمال والجاه كثير الطاعات والاعمال الصالحات
له خيرات تذكر منها انه امر بحفر بئر قريبة من المخا مجرى هاهنا التي تخرج الماء
العذب منها وكان ذلك الموضع مخيفة لقطع وهو الماء فيه لقربه من الماء
الملح فاذا دهم الناس عليه تخرج ثانية وثالثة ورابعة وانتفع بها
الناس انتفاعا عظيما وبنى عندها حياضا للانسان وتعرف الآن بآبار القلع
وكان امره بحفرها في سنة خمس عشرة

اسماعيل بن عبد الله بن لطف الله الباري بن عبد الله الكبسي العلامة
الاديب الشاعر النبيل الذكي كان فاضلا اديبا فقيرا متعبدا تخرج به جموع
منهم اسماعيل بن احمد الكبسي وله شعر كثير واصل به عليه وعلى ما في مائة او اسقط
الفرد الثالث عشر

اسماعيل بن عبد الله بن محمد بن اسماعيل الطل الصعدي الاصل الجبي المولد الشاعر
الشاعر الاديب النجيب الشان الغريب المنوال ولد في بلدة حجة سنة اربع وستين
ومائة والف وقرا القرآن ثم اشتغل بالقضاء وجد بسماعه وحرثه وغناه وعاد الشاه
والابل وتحرثوا بذلك ثم عرض له شيطان بقوله الشعر فيرع فيه واجاد قوله حتى
تناقل شعره بين طبقات الخلق ما عدا وعلماء وحرت مجاريه عنه انه اخبر بان
شيطانه يهودي قال والمجربات عند الفقراء الحسان شك في نسبتها الى علماء
البيان كالمتواتر العلم وقد عمل ابيات غريبة لا يقف عليه غيره ما تحيل ما

جبير وكتب على قبره فلك حتى كانت سنة تسع وثمانين واجتمعت به عند السيد الكلام
ابراهيم بن عبد القادر في موت السيد سنة ليلة في مكان باستيفاء من توفي من غامض
هو وسنة من عشرة البيت انتقب فاياني وقع عن الارض يصرع ويزعق جاز دت بجبا
فلما اصبحنا جاء بزاوية وفرحاني وكتب وتيد بريعة للاستاذ عبد القادر والفاها
بيت لي ولو ابراهيم وكان يرحل الى صنعاء فيقع بها فيلاقي لعبود الكركيان فلما
كانت سنة تسع عشرة نزل صنعاء واغتنم ما طلبه يغيب الاكل بها والسماع انشاده
للشيخ وفي سنة الاسلام الحسن المنصور على وجه دلال دول الصنعاء والنقم وابن
الامير الشوكاني والوزير الحسن بن علي حنش وغيرهما وما زالت تنتقل به الاحوال
من محل الى محل وكان كلما نزل محلا واستطابه تزوج به واستقر فيه قدر ما يرتاح
خاطره ثم ينتقل الى غيره واذا تولد له مولود سماه بالحسين اسم نصفه هو واسم نصفه
نسيلحانه وكان لا يسمع صوتا الا حكاه حكاية تامة ويحفظ كثير من النوادر
والغرائب وكثير الحكايات والاخبار والزمه الوزير الحسن بن علي حنش في بعض
الايام لجازة الايمان وقعت فيها المساجلة بخرجه فكتب اليه وقتذاك قوله

- ايا شمس لا تطلب الظل بي ٥ فما فاك شمس اوعاه الشجون
- يا اجمع الشمس بالظل بي ٥ على ذاتك ما لا يكون
- اذا طلعت لي بوجه ٥ رواه بجنته له العيون

مات بصنعاء في عاشر ربيع الاول سنة اربع وعشرين

اسماعيل بن عز الدين الشهير العالم الفاضل طلب وجمع واجتهد وتكلف على
الانشغال بالعلم بصنعاء والعمل لها بذكر وجه بين الشوكاني في رسالة التي سماها ارشاد
الغبي الى مذهب اهل البيت في حب النبي وحاز عليه بها مع صنعاء في شهر رمضان
وكان يتوجه للحج فيكمل علم ومات العامة بصنعاء في رمضان سنة ست
عشرة وثمانين والف فصرفوا بيوت وزراء المنصور على الشيخ المترجم بحبسه
المنصور في جملة من حبس في الرسلان بنزر فلاع فيمن حبسوا به الى ان توفي سنة
ثلاثين

اسماعيل بن علي بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الحسن المعروف
بشيخ السماع الذي امة الادب نشا بحجر والنحو واعانه النحو والصرف وغيرها وعلى
ابن عمه [illegible] في المنطق والفقه والبيان وسلك مسلك الادب في

والخامس

ومجالس الاخلاق وشرف النفس والتحلي بالفضائل والمعالي بعد ان مرض في
بحر مقتر ومصالحه وعيش فقير في سنة عشر ومائتين في دار يقع صنعاء بالقرب من المطالعة
والاشتغال بكتب الادب والتاريخ وصنف على ابيات وطارح الاعلام بالابيات
ولم يتسع في غاية البلاغة والجودة مات اواسط الغرة الثالث عشر

اسماعيل بن علي بن حسن بن الحسن بن حميد الدين بن المطهر بن الامام
علي شرف الدين اسماعيل الحسني الحسني الصنعاني [illegible] الكلام ولد بصنعاء سنة
ثلاث وثلاثين واخذ بها عن محمد بن اسماعيل الامير ويوسف العجمي والحسن بن فاطمة واخر
ابن حسين الهبل واخر حاج بن اسماعيل بال في امة النهم من الاعلام والسعادة ورزق
درس جاد وكان من السادة القادة النجباء الكلاء ذا فضل تام ومروة وتقرب
اخلاق وملاحة محاضر مع معرفة للاخبار والاشعار ايضا وقال اليه الامام
المنصور عز الدين العباس مصطر يرجعون الى قيامه في اكثر الاوقات ويجالسه ويكرمه
ويركبه عن خيله المعتاد لركوبه في اكثر الحالات اذا كان يورد ما يطابق المقام ويقتضيه
الحال ويجتنب في كثير من المعاني الرفيعة والغرائب الرقيقة ويستطرد في كلامه
فصحا ومواعظ تنفع في القلوب ولنشاط تلاع الى الحركة وركوب الخيل والمواظبة
على الطاعة والاعانة للضعفاء بما يقدر عليه من ملكه او بشفاعته وجاهه
مع التواضع وقرب الجناب [illegible] وسهولة الجناب وادخاره بحضرته موافق كرفيه
الزيدية وانهم اشترطوا في الخليفة اربعة عشر شرطا فقال بعض العلماء من هذه
الشروط ما اشتركت في الانبياء فضلا عن الخلفاء واما الشروط اللازمة للامام
ان يكون مجاهدا لاهل الفساد فيكفي الضعفاء العباد ومدافعا لاعداء البلاد وما
عداهن فلا حاجة لها فقال المترجم ولم يكون عالما لان الله تعالى قال للملائكة اني
جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
الاية وانه سبحانه عرض على الملائكة المسميات فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان
كنتم صادقين قبل يعلموا وعلى ذلك الاسماء كلها فكانت الرفعة لهم عليهم بالعلم
وان عداه الخليفة يجب ان يكون عالما وهذا استنباط مركوب في بعض كتب التفسير
مات بصنعاء تاسع شوال سنة خمس عشر

اسماعيل بن علي بن فارس الامير الهاشمي الحسني البليغ الاديب الشاعر ولد بلدة
[illegible] وطلب العلم عن جماعة من اهل وقت واخذ عن القاضي الحسن بن الحسن بن عبد الله

على الكشف والتحرير والبعض والحديث وعن السيد احمد بن محمد الشهير في النحو وغيرهما اشتغل
بالادب والكتب في مطالعة كتب الشعر وشروح الديوانيات فبرع في هذا الفن وقال
الشعر واقتدر ملوك عصره وكاتبه وكوتبه وغالب شعره جيد وكانت له رغبة
اكيدة في مذاكرة الادباء ومطارحة الفضلاء مع التواضع وحسن الخلق وكان لا يلبس
لباس العلماء ولا يتزيا بزيهم بل يلبس لباس الجنادة والسفر على حالته من الاشتغال
بفن الادب والعناية به والمذاكرة فيه الى ان اعترته مرض انفعل عنه الحركة والسفر
له الى ان مات بمدينة طنطا سنة سبع وثمانين بتقدم السنين

اسماعيل بن علي الفاضل بن احمد بن المتوكل الشهاوي العلامة ولد بشهارة
ونشأ بها فحفظ متون الصحاب وطلب العلم واشتغل به فبرع وبذل وصار احد الاعيان
وكان له خلق عظيم وشهامة ومروءة كاملة وتواضع وكرم ورياسة وفضائل
جمة وكان بيته الى الدرج المحمدي العباسي بيعظمه تعظيما بالغا ويعتقد بالخلع
النفيسة والخيول والجوائز العظيمة وكان الاعيان يترددون اليه من كل افاقة بصفاء
ومهادنة ويجتمعون بسببه اجتماعات عظيمة وكان محبوبا معظما صاحب تقوى وورع
وعبادة ومحل بالسنة ومواظبة على الحسنى يخرج به جماعة من اهل بيته وكان
له شأن جميع عصره ولي مجال الرياسة في ديوان الطيبة وكانت له الشهرة التامة
يملك شهارة وكان معظما لاهلها ولمن حولها من اهل تلك الجهات وكان يحل
المشكلات مطلعا بالعلم محبوبا عند رعيته ثابت الكلمة توفي محمد الساجد في
بشهارة سنة احدى اول القرن الثالث عشر

اسماعيل بن محمد سعيد القادري الكيلاني البغدادي صاحب الفيوضات الربانية في
المآثر القادرية المطبوع مرارا كان من اهل القرن الثالث عشر

اسماعيل بن محمد صالح بن رجب بن بريد الحلبي الحنفي المعروف بالمواهبي ابو المواهب
العلامة الفقيه المحدث المواظب الاديب ولد ثالث عشر ذي الحجة سنة ست وثمانين
والف بحلب فحفظ القرآن وقرأ عليه العلوم ولازم فاتبع بتتبع فضل الاحاديث
الكثيرة واجاز له غير واحد وقرأ الفنون الادبية على ابي محمد عبد الكريم بن احمد الشرابي
الشافعي وابي عبد الله محمد بن ابراهيم الحرابي الحنفي وغيرهم ولازم الجمع وافاد
منهم اخذه بحث وتحقيق واتقان وابتكر وله اجازة عامة كما اجازه العلامة
محمد بن الطيب الشرقي الفاسي [illegible] لما ورد حلب ولقيه بها فحدثه حديث
اول الحديث المسلسل

بالاجماع

في الجامع الاموي فقرأ بحضرته المترجم وسمع منه الظاهرية الرحمن المسلسل بالاولية
مع والده واجاز له ايضا الشهاب المنصوري احمد بن الحسن الجوهري والقوي عبد الفتاح
الملوي وابو محمد عبد القادر بن خليل الكردي المدني المورد حلب بعد ان سمع منه
حديث الاولية واوائل بعض الكتب والمسانيد وكذلك ابو عبد الله الحسين بن علي
ابن عبد الشكور المطابع وغيرهم ومعه ونبل ونعوت واخرى والى الامام يقرأ الفوائد
وجلس بعده في مجلسه [illegible] الاذكار واجاز في ذلك بعض الوقائع
به الناس وكان يتلى كل سنة اربعين يوما وجمع جماعة من ابناء عصره كان كثير
العبادة والوعظ والتدريس بالجامع الاموي من حلب مكان والده وكذلك
كان يفعل بدار الحديث واخذ الناس عنه كثيرا وانتفعوا به في العلم والخير وكان وافر
عند الحكام والاعيان وعظم جاهه لديهم وانفاذ امره ونفذت عند مع كلمته وعلت
شفاعته وجاء فضله على ابيه وجده وكان لطيفا الفضل حسن المذاكرة قوي
الحافظة في الاثار والسنن وابو العبادة والتنفل كثير الذكر والمذاكرة مهابا معظما
[illegible]
مسلم اعلى شأنه مقبلا على عمله وفقه بالطاعة والاوقات الى ان توفي في خامس
رمضان ثمان عشر ومئة والف وابانا

اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن يحيى بن احمد بن عبد الكبير الحسني العلامة
النقيب نشأ بين الكبير من خلاله ومعه في متن الازهار في فقه الائمة الاطهار وكتابه
ابن الحاجب والشافعية وتلخيص المفتاح والغاية والمنتخب وقرأ في شروح على متن المتون
على والده العلامة المؤرخ محمد بن اسماعيل الكبير وعلى الحسن بن عبد الرحمن بابا الدبلي
الزمازي والقاضي علي بن احمد بن حسن الشحني التجاري والقاضي عبد الرب بن عبد الله
الفاسي والعلامة عربي بن محمد الدبلي الزمازي واخذ بالصنعاء على العلامة الحسين
محمد الكبسي والحسن بن عبد الرحمن الجماعة وتلقن من ورد والشيخ وكتبه اذكاره وفكره
وفرجه وافاده فحفظ العلوم عرفا في الاكابر واخذ وتناظر واجتهد واقبال
في العلوم ولي القضاء في مدينة جبلة وهي البلدة الحسنة سيرته والسيرة الزهد
مع عاقبة حرم نزيها اعلى في عنه ابيها وتوفي [illegible] الاذان [illegible] عبد الامام
محمد بن اسماعيل في القضاء الاكبر بصنعاء [illegible] عن [illegible] فصل الخصومات الى ان [illegible]

الترك الى صنعاء فحج في الى الحجة الكبس وبها مات ترجمه والبي في العقيدة النافعة والطراد
وبلغ بعد ذلك مات بصنعاء سنة خمس وتسعين

اسماعيل بن محمد بن جار الله شيخ الصنعاني الكامل الفاضل ولد بصنعاء ونشأ
بها واخذ النحو عن العلامة الفاضل علي بن احمد وصل وكان مشاركا في العلوم
اللائقة به في الفقه على مذهب الزيدية وكان له مراسلة بصنعاء مات يوم الثلاثاء
ثامن عشر جمادى الثانية سنة تسع عشر

اسماعيل بن موسى الحافظي الشرجي الشافعي شيخ رواق الصعايدة بالازهر كان عالما
فاضلا متواضعا والشتغال بالعلم وعنايته بالتاليف علم تفرد عن حاشية الصبان
على شرح الاشموني على العينية ابن مالك وهو مطبوع في جزأين وحاشية
على شرح حسن الكبرا ومنظومة الاجرومية وغير ذلك كان حيا بعد الخمسين متصف الفرن
الثالث عشر

اسماعيل بن يحيى بن حسن الشريف الكامل الفاضل ولد بمدينة ذمار سنة ثلاثين
ومائة وهو المعتمد ونشأ بها وطلب العلم فاخذ عن القاضي زيد بن عبد الله الاكوع والمحقق
الحسن بن احمد المشبيحي واخذ عن والده يحيى بن الحسن الشريف في البحر الزخار وعن
ابن الحسن في الكافل وفي العربية واخذ بصنعاء عن العلامة الشهير محمد بن اسماعيل
الامير واجازه بعلوم الكلام الحديث حسين بن يحيى الديلمي الزيدي وبلغ وسمع
في البرع في فنونهم الزيدية فحفظ متونها وفيه شوارحها واخر جوابرها
والشهير واخذ عنه جماعة من اكابر العلماء والف كتبا لطيفة منها شرح المسائل
المرتضاة في يقين الفضلاء وفتح المنان بشرح ما اهل من فقرة البيان والسيول
الجلالية بما دلت شريعة الجهاد بالسيوف والقول المقبول بقبول شهادة من
ليس بعدول عند دفع القول في القضاء بتربة ذمار في بلاد حبيش مع اخيه
الامير فلان والده المهدي العباس القضاء العلم بصنعاء واخاه الامير الاخر وابراهيم
وغيرهم عند الارتحال والانتقال وكان يسمع الكلمة مقبول الشفاعة يلبسه
الهيبة والجلالة والبغض مع سكينة ووقار ومحافظة مع ناموس القضاء
وكان قليل من الكبيرة والفضل في الامور العامة ولا يعطي الحكم شريف
الفضل كثير القرى وفيا والشغل واملاك جليلة اصلها من صلات ارزاق وكان
يجعل ضيافات على بصنعاء يجمع فيها الاكابر والاعيان مات سنة تسع

بتقديم

بتقديم التاء

اسماعيل بن يحيى صالح الشبيلي العلامة الفاضل نشأ بصنعاء واخذ عن والده يحيى
ابن صالح وغيره من علماء صنعاء وكان عالما نبيلا بلغ كان زاهدا عفيفا متخليا
للطاعة ذا شكل ووسوسة في الطهارة مات بصنعاء في حياة والده سنة تسع
بتقديم التاء

اسماعيل الانارلي العالم الفاضل الحبر الكامل المرشد العارف الاكبر خليفة
العارف الشهير الشيخ صالح النقشبندي واول الخلفيين بعد الشيخ ابراهيم الوارد
بولاية مصر وقد كان خرج من مدينة حمص وتوجه وسمع اخمس عشر سنة واذن
له في الارشاد والتربية في حياته ولما فرغ الشيخ عرض اليه تربية الناس في جامع
العراس فكان يبحث كل يوم عن احوال السالكين مرادا مرادا ثم يرفعها الى الشيخ وكان
يقول للسالكين اعلموا ان لوح صقيل كل ما نقش فيه حقق موانا الشيخ اوصلته اليكم
بكثير او قليل ولما فارق الشيخ الخير بخلوا وهبرا وثباتا وقلع بجمع كلمة الاصحاب
وتربيتهم جميعا عهد اليه شيخه وكان له قبول في الطريق وفتح جليل والشيخ شاهد
له شيخه في مرض موته فقال انى لاعلم حيث تهكت فبكى الشيخ اسماعيل الانارلي كل
حياته بعد الشيخ الا سبعة عشر يوما لم يذق فيها طعاما وكان يقول ان الشيخ يورث
كمالي وفيه ذهب الشيخ عبد الله بلغنا بعد وفيل وفاته بالاربعة ايام او مى بثلث
ماله لفقراء المسلمين وكانت وفاته سنة اثنتين واربعين

اسماعيل التميمي التونسي العلامة الفقيه الفاضل المفتي المتبحر المحرر ولد بمنزل
تميم وبينهم من اشرافها جمع بها القرآن ثم اخذ عن العلامة ابي الحسن بن سليمان
والتفع به ثم اوى الى الحضرة التونسية فقرأ عليه وسكن المدرسة الحسينية الكبرى
وشرع في الاقتداء عن اعلام وقدم كالشيخ صالح الكواش وكان يلازم التفع به واجاز له والشيخ
عمر المحجوب واجاز له ايضا بما يجوز به الشمس الفرياني والشيخ العبجاني والشيخ الشبحي
وغيرهم وبرع وجاء الاوائل وتحت عليه بركة الشيخ الذي وجمع كتاب العلم وتصدر
للتدريس بالجامع الاعظم بالتفع به الناس وجلس للتدريس وقطر العلم في عنه
وكان صيته واشتهر ذكره وحاز الوزراء بالتجلة له مجلسه في ولي قضاء تونس في التاسع
والعشرين ساجع سنة احدى وعشرين ومائتين وجرت بسببه وكبرت فيه بعد ان عشت
لنوبة بكره وتشبع العلم وسعة الكلام وشرحه بالحق وحرا الشرع لقول ابي القسم في

ربيع الثاني سنة احدى وثلاثين ثم اعيد الى القضاء في رجب من السنة المذكورة ابو العباس
احمد بن فرس بن يحيى في سنة خمس وثلاثين عزل ونفي الى بلده فاقام احمد بن ابراهيم تونسي
وسجن بعض اقاربه الاتهام بالخوض في الدولة والسعي في الهلاك فيهم وافاعله
فلك من طريق الجبر وتحمل هذا الماوشي به حساده في بعض مساوئه وابعث امام اعيد الى
تونس بافلاع ابراهيم بن العلوج والجزيرة الغلوي اليد وافلت الناس عليه في اعيد
الى خطة الاقضية في رجب سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ثم ابو عبد الله محمد بن ظافر الجبيب
سنة ثلاث واربعين عاد رئيس العتوي فالى وكان اعتزل في ايام الحجاب وانتبت
ما خرج فاتحة الجنيد في تعليل المسائل الفقهية عبارة اصولها التسريعية وكان يصرح
بانه من اهل الاجتهاد المذهبي وانه يرجح فيه على من ينكره عليه احد من اهل عصره بل كانوا
يقررون ترجيحه عند تسليم الدليل وكانت تعرض عليه الاسئلة من المغرب الاقصى
والجزائر والمشرق فيجيب عنها وكان يعارض بشيخ الفقه وكبير اهل الشورى ابا عبد الله
محمد بن قاسم الجبيب فيقال له يرجعان في المجلس وقد اختلفا في التشهير قول ابن القاسم في
ويبقى السنتين سنة ونحوها المعروف من حيث روايتها عن مالك وكل من تكلم فيها
فيقال له اترجح الاغراب في الاعاجم بذلك فانك حافظ المذهب المكي اعلم اعتماد
من تكلم في المسألة على دليل كان وبالجملة فكان من افراد عصره مع حسن الاخلاق
وعلو الهمة والمجالسة في العقوبة حتى الاخير له بلغ طويل في الشامخ ولم تكلم في
دولة كانت من رجالها وكان له اشتغال في الصالحين ومحبة في الصوفية وميل الى
اخلاق الزهاد والعبادة والرجوع الى ما بيده من الشيطان ولم يتعاطى
كثير من رسائل منها في الحبس والخلو وغير ذلك والعشر عن فضله الى الاوقات في الخامس
والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان واربعين عن اربع وثمانين سنة
الشاعر اسمه المرضي الفاضل الاديب اصله من الموصل من اولاد الامراء غلبه عمر على
الاعمال فصار موت ابيه بمصر بعد ان الى اليمن ودخل صنعاء سنة اربع واثنتي الفين
واخذ عنه ادبا واتصل بالوزير علي صالح الشعار بشنعب بلاده وعضده وعرض
على صحبته وحرمه اشعاره وكان يعتزل فيه بعد جنوده فكان اديبا نبيلا كريما
كريم فيه نابغ الادب سريع الخاطر وكثير النادر جيد العلم لا سيما الطب
حتى اشتغل الكثير من الاهل الادب واجمع العقل عدد من الادباء اعيان الالباب
والشعر شعره وادبه جماعة من اعيان صنعاء وانصرفت بها الى اليمن

اسماعيل الفرنسي الاناطولي رحل الى الشام وكان ابوه يجامع السنجق ابو بكر شيخ
واخذ عن الشيخ خالد النقشبندي وصحبه وخدمه والتبع بصحبته واخذ الخلوة
والتلقين بتربيته حتى بلغ مبلغ الارشاد والتكميل فاذن له في ذلك وخلفه خلافة مطلقة
واوصاه على اولاده الذين ماتوا في حياته وذلك في رمضان سنة اربع وستين
امير خان بن فرجخان بن يعقوب الغازي الكلامي الفاضل اصله من فرنسا وتاك
وكتب الصلح عن بعض علماء اهل بلخ رحل الى داغستان والاستانة والقاهرة والحرمين
واستفاد من علماء مدني الديار والشجاعة فاجازوا له رجع الى وطنه بعد غيبة
ثلاث سنين فاقبل على الافادة والتدريس بعض قرى من بلاد فلزان فانتفع
به اهلها وكانت دروسه في علم العربية والتفسير والحديث في وجه التحقيق والبحث
والاتقان في التفريع وايضاح المسائل وبالجملة فكان من افراد علماء قطر في عصره
مات سنة اثنتين واربعين

امين بن خالد الغابي عبد الرزاق الغالي الجندي الشامي المحصي الاديب الشاعر
ولد بحمص سنة سبعين ومائة والف ونشأ بها وكتب الصلح ثم رحل الى دمشق
وحصل له بها نفوذ واشتهار في الشعر وسمعه له بالتفوق فيه رجال عصره وسلخ
الفصائل المعينة وتعنى فيها بالموشحات والموالات والاغاني الرفيعة عن الالت
الطرب وكتب عن شعر الغزليات وتقاضى اهل زمانه في مواعظه ومساجلاته
واشتهر بينهم في اقواله وفي سنة ست واربعين ورد حمص عامل من قبل السلطان
محمود يوسف اليه بعض اعدائه بانه هجاه فاورثه فيه الى اصل الخبر به هجاه
حماه ولكن عند وصوله الى تلبيسه فريق بين حمص وحماه ادركه اعوان العامل فقبضوا
عليه والقوه في السجن فاقام به ثلاثة ايام وفي الرابع توفي العامل فاخرج عنه ولما
كان ابراهيم باشا المصري بالديار الشامية لاذ به المترجم واكثر من مدحه والتنويه
اليه واشعاره مجموعة في ديوانه احدها يعرف بديوان الجندي والثاني منظومات
الشيخ امين الجندي وكلاهما مطبوع مات سنة ست وخمسين

الحاج ادب بغداد الجزائري الهوى العارف من اصحاب الشيخ الاكبر والناظم
ابي احمد الرفاعي مات في حياة شيخه

انور علي الكنجي الكاتب المحقق صاحب الخطبات سراج ضياء السراج شرح السراجية
في الفرائض وانوار الحواشي في الكتب وغيرها وهو من اهل القرن الثالث عشر

في الحاج صاحب الشيخ

الشنبيلي بن خير نيابة الخوارزمي الفقراني ولد بخوارزم وبها نشأ وكان وصل
في الرحلة الى فراء والشرق فرية فلما تقلل في الشغل بالتدريس فاقبل عليه
الطلبة واجتمعوا اهوله واشتهر بينهم اشتهارا بين درجته وفضله فكثر
الاقبال الشعار واهل فراء على القراءة فيه فجمع على اهل الوطن والجنس فلا مثل
الفاضل مغني الحي الاديب منقطعين عن اشتغال اكثر من غيره والدا الرجل صاحب
شرف ونوادر التدريس فصور بل وقتر عقله [illegible] فلا
فقد اعني بيكلان كلاما مناسبا شيخي اذ يدبر بها مثله عند رفع يديه للتكبير
وكتب به ذلك رسالة [illegible] فقال صاحب تلبيس الاخبار كنت اتعجب من سؤال
بعض اهل فراء عن عباد الصلاة بلسان شيخي الذي يتبين بلا بها فيه وتشتت
في بعض الكتب الجامعة بين الفقه والتصوف رجل ذات اقف عن نقل في ذلك حتى
عرفت ان فيها ولع الشيخ الشنبيلي الخوارزمي للغيره والبدايظ رسالة
مسماة بالعقود البلغارية بالتركية ومتوى في سقوط العشاء ببلاد بلغار
وفراء في اقتباس السنة ومقالات في اكمال نية هيئات الحج جل وعلا وزيادة
وجوده في خاتمة وغيره هذا من العصاري الشاذة والمسائل الغريبة الباهلة فات
بغرنة فراغا على سنة خمس اول القرن

حرف الباء

باب بن اعريب بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن الطالب الشنفيطي الصلاحي
الواعظ المطلع الاديب الشاعر الناقد كان المجوبة زمانه ومن اعلم اهل وقته
بشنقيط وكان عناية العلماء وتحرم ثلاث عشرة سنة ويتعجب الناس من ذلك
وكان ابن عشرة مرة المدرس عبد الجليل اذا نظر اخوانه يقول لمشكل اعني بالتكلم ويتم
بيت على وصل وكان هو مع علمه وفضله نادرا سكاجليلا متواضعا ذا كرة في بعض
العلماء في مسائله مشتد المزجر النكير عليه وعلى رفقه حتى قال عنه انه النظر
والعلم التعلم انه يخطئ بلا مزاح الناس من الطلاة والمسجد فلا لمح يا يخرج احد
في شرح يشرح لهم غلطه واصابته فخاطبه وكان اذا ترجم لمسألة خففها واحاط
بدراكها وبان غيره فيها وكانت له اليد الطولى في الانساب والشعر ولم الشعار كثيرة
وقلما فات احد من بيتار العيد من قبيلة الارثاه وكان المجوبة في تعبير الرؤيا
ولم في ذلك نوادر منها ان شخصا اخبره بانه رأى مثله فقال له سبقت عليك

سرقة فكان الامر كما قال واخبر آخر بانه رأى انه يؤذن فقال له سيتم فكان الامر كذلك
وكانت بين طالبين مناوأة فقرع عبد شخص فاخبر ان بني فلان اراد قتل فلان
وفلان فقتلوا وكان اسم بيات فكتب اسمه في الارض وفلان تلك التاريخ فاذا
سيموت خمسة عشر فيهم امرأتان واجنبي فقال له الخبر ليس هذا برؤيا فقال له
وانت عارف بانا لا نعبر الا الرؤيا ليفعل هذا فكان الامر كما قال ولم تكن لفصح
يقول انه من اهل الكشف وانما يستهزئ بتعبير الرؤيا من عجيب ما اتفق له ان
جريفص اقتتلا ودخل فرع يسمع في الصلح فرأى كما في الشرح وحكيا علما بادي
بان يقتل الربعة من فرقة بان بعد فكذا في المرة من اخرى فقال المترجم ان قتل
هذا الاقصاص فيه فقال القاضي ان هذا لا يرجع في كتاب فقال له المترجم بل لا
تخلوا منه كتاب فقال القاضي هذا القاموس يعني يدخل في عموم فرك لا يخلوا
منه كتاب فتناول المترجم القاموس وفتحه واول ما وقع بصره عليه والهيئة العقبة
واع جبين ولبس في الهيئات فرواه القتيل في العقبة لا يدري قاتله فنجى
الناس لذلك [illegible] على تجمعة الحكام لابن عاصم وتكملة التكملة للديباج لابن برهون في علماء فزهب
مالك والتكملة للسوراني وفات بسبب سقوط من لحم حمل بعد ان اسمه عريفا
نحو سنة وذلك قبل الثمانين فيما قاله ابن الاحمر وقال غيره مات سنة ستين
باب ابن ادريس بن محرم الفراني العالم المدرس الفاضل لطب الصلح ببلاده ثم رحل الى بجاية
واخذ عن علمائها ثم رجع الى وطنه سنة ثمان وعشرين واشتغل بالافادة والتدريس
فانتشر فضله وظهر صيته واجتمعت عليه الطلبة والتبعه ابنه ونجم على ابيه
حتى صار رأسا في حطب العلم وكان يتعاطى التجارة وله معمل لصنع الثياب وانثى
وكثر ماله وكان والده من التجار ارتفاعات في شوال سنة خمس وستين
برهان الدين بن محرم بن [illegible] الشنفالي الفراني ولد بفرنة شفاء سنة تسع
وسبعين وثمانية والبه كان والده قد رسا بها وكان العلم على والده وحصل ولما
توفي والده سنة اربع وتسعين جلس مكانه للتدريس وتوفي سنة اثنتين
واربعين
بشرى بن هاشم الخيرة العالم الفاضل له عناية بالرواية والاسناد اخذ عن جماعة
من فضلاء عصره منهم احمد بن عبد الرحمن الدهمي واخذ عنه ابنه الوزير وهلان

بشير بن بشير بن مبارك بن محمد بن خراش الحسني اليماني العالم المتقن والعارف بالسنة
احدى وتسعين ومائة والف بمدينة اب عريش وبها نشأ وطلب العلم على علماء منهم
الحسن بن خالد الجاكزي وعبد الرحمن بن الحسن البهكلي والشريف عبد الله الشحري وكان
من اكابر البلاد والتبع بنسخ كتابه مشارق الانوار في مجلدين ثم اشتغل بالتدريس
وعرف قدمه للعبادة ونشر العلم وكانت له عناية تامة بالجوانب العلمية وتفييد
النوادر والمسائل وكان يلازم التدريس في الاحاديث الغريبة والترغيب لكل ليلة
بالمواقع العامة بين العشاءين ادرس اول العشاء عند المترجم طريقة الصوفية وتلقى
منه وفيح عنه كثير من عباد الله وكان يطول الصلاة جوامع المحافظة على الجماعة
والاكثار من الصوم والذكر والتلاوة ثم عاد من حج الى بيت الله الحرام فلما رجع نزل
به مرض ولازمه حمى الاسعاف فمات في رجب سنة احدى وتسعين

بشير بن عبد الرحمن السعدي الدوسي العلمي المشيشي الولي الصالح العارف بالله
الجاه الدعوى الكثير الكرامات ينتهي نسبه الى الشيخ مولانا عبد السلام بن مشيش
رضي الله عنه واخذ طريقة السلامية الشاذلية وسلكها حاضي فتح لم وحصلت له شهرة
تامة واعتقاد في الناس فجاء اهل زناتة وغيرهم ولم يزل بها متعبدة بتونس وكانت
تقصد لزيارته الى ان مات بقصره بتونس سنة اثنتين وثلاثين

بشير المكناسي الصوفي العارف بالله تعالى من اصحاب الشيخ الاكبر ولد
العربي الدرقاوي الذي كان بمكناسة الزيتون

بشير بن شبيب الحاج العراقي الشاعر البليغ رحل من العراق الى اليمن ونزل بتهامة
وبلاد الشريف حمود بن محمد الحسني بالقدم بقصيدة رائية اولها وقبوه عليه ما جاز
تحياته ريا وكسرة ما فرح واصل عليه الى العلم بعد ذلك ولازم هو القاضي
احمد بن حسن البهكلي واستفاد منه وكان شاعرا بليغا حافظا للاشعار
الجاهلية والاصلاح ولم الحاج بعلم النحو والعقد والمدح الشريف حمود بقصائد
كثيرة ثم بعد وفاة الشريف المذكور سنة اربع وثلاثين سمع انه ذهب الى الديار
اليمنية ولم يحل عنها

بشير بن [illegible] الفرائي العالم الفاضل كان اماما ببعض المساجد ولم يتيسر
بالكتابة من الصوفي الفتح الى واخر القرآن وهو القدر المسمى عند [illegible] بلغني سبع

فرد ما يكتب بالسنة
تقرر التحبير

القرآن والتيسير المذكور مطبع بفرانسا وبيناجته بالعربية تناظر الاصل بالمعاجمة
والتضلع من العلوم العربية وكان تاريخه اياه سنة تسع عشرة

بيكجطاي بن ابراهيم البسكوي الفرائي من مشاهير علماء عصره درس وافاد
ونشر العلم في فريته بسكد التابعة لفرانسا نحو اربعين سنة وانتفع به الناس
في بعد ذلك طلبه المعنى محمد الحاج الاتي لقصوبة المحكمة الاسلامية بفرانسا فانتقل
اليها مات في شعبان سنة خمس عشرة

حرف التاء

تاج الدين بن احمد الايداري الفرائي اخذ عن اهل بلده ثم رحل الى فاس واخذ
الطريقة النقشبندية عن الشيخ الطيب زاهر جيم بك الشهير بمحمد درويش العكيم اباه
خليفة الشيخ عبد الله الهندي وسلك عليه سيرا اخذ به والتلقين والارشاد
وقلع فعاد بعد وفاته ثم رجع الى بسمرقند واستوطنها وكان حلا كاديبا
تقيا ورعا مستقيم الحال مات بسمرقند سنة تسع وثمانين

تاج الدين بن بشير الصوفي المنكاري الفرائي كان عالما فاضلا درس مدة طويلة
وانتفع به وكان من العلماء اتقياء واخذ الطريقة النقشبندية وصار خليفة
مات سنة ست وتسعين

تاج الدين بن عبد الرحمن الانصاري الفرائي اخذ عن اهل بلده حتى صار
مدرسا وانتفع بذلك نحو ثلاثين سنة انتفع به الكثير وتخرج عليه
ومن دراسته كثير من العلماء وكتب بيده كتبا كثيرة وكان كثير التطلع على الكتب
والبعد بعض الرسائل بالعربية ونكائب منظومة بالتركية واشتهر بفضله وذاع
صيته واشتهر على حاله الى ان مات سنة ست وتسعين وخمسين

تاج الدين بن ياجي فقه العلمي الفرائي اخذ العلم عن بعض اهل بلده ثم رحل الى
واغشان واستفاد بها من بعض علمائها ثم رجع الى وطنه وطار اماما بفريته مع
والبعد مؤلفات منها شرح ثبات العاجز بن المسمى بالرسالة السعيدية وتفسير القرآن
من سورة الفتح الى اخر بالتركية وكلاهما مطبوع الدالة شرحه المذكور مشحون
بالحكايات الخرافية والاقوال الواهية ولم ايضا شرح على النصرة الفاجعة وتعليم
الصلاة وشروط الصلاة ايضا وكان يحب السياحة ويمشي في الرمال وفاة على رجليه
لا يركب فيها مات سنة اربع وخمسين

التجاني في باب في اخر بيت الشنفيطي صاحب منية المريد المنظومة التي شرحها
ابن الساعاتي بغية المستفيد ثم سكن عند امارة النجاتية بصفرا واشتغل على
والده بالعلم المنقع وعلى والدته العالمة خديجة بنت المختار بن عثمان وتوجه الى
المغرب وهو شاب على ظهر الفرس فلما نزل من اكش الى الجديدة ركب البحر منها
الى طنجة واجاب الى السفر بعد ان حج بحرا وعزم على التوجه اليه برا فرجع
طريقه على مكناسة الزيتون ثم الى النجاتية بها وبها اجتمع بابن الساعاتي
الرباطي الذي شرح منظومة المذكور ووقفه ترجمة شرحه ووصفه بانه كانت له اليد
الطولى في العلم لاسيما في السير والبعض والاصول والبيان والنحو والصرف واللغة
والمنطق والعروض واشعار العرب وايامها قال واما التصوف فقد رزقه من الزهد
الغريب فيه والكشف له بالنفع والنفاع وله رد على جواز اجتماع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
وتسميتهن مثل عليه الصلاة والسلام ولا لبناته من بنين وبنات ايضا وله عليه شرح
في مجلد ابدع فيه غاية ولم ارجوزة نظم فيها الوفيات لاهل الحرمين وله رحلة التزم
فيها ذكر من لقيه من الاعلام وهو عند بيت الله الحرام وايثرا بالشيخ الرئيس
ابي عبد الله محمد والمؤرخ ابن طولون منها مجلد اخبر اجتيازه بالبلاد الجريد وتونس
والديار المصرية وكان من الكاتب الدرج في الانشاء والبعض ومكارم الاخلاق
وحسن التشيع وعلو الهمة واتباعه على اسباب الاقدار والاجتهاد في
الطاعة والعبادة جاور بالمدينة المنورة وتزوج بها احدى بنات اهلها واكمل
افاضة فيها الاشتغال توفي بها بعد العشرين في حياة والده

التقي بن عبد الكبير العلوي الحسني الفاسي الترك الاصل المجذوب صاحب الاحوال
والكرامات كان مدينيا فاسيا مصقرا وكان كثير الجذب والاحوال خارقة واقوال ينكر
الشرع ظاهرا كالضرب والخبط وكان يتكلم فيه لذلك من لا علم عنده وكانت العامة تنصره
وتتبرك به وتخبر عنه بكرامات كثيرة وحدث بعض الخلطيين له انه لم يزده يتعلق
او يتوكل مع كلامه فصح له السنين العديدة وحدث بعض العلماء انه رأى في حدود الستين
جامع القرويين وقصه بعض من كان يدرس بها على كرسي وهو بالنزول من الكرسي
واخ عليه في ذلك بالقول اني لم ابغض عليه الا بنحو السبع وعلى بكلام ذلك الشارح
فقال له مؤدبه جاء فقد للكرسي وجلوسه من اعلى اخر ونقل انه صعد فيها صعودا واخ
عليه في ذلك حتى صعد فيه ظهر في بعض ذلك حصة العلم المذكور لم يزل

صعود الدرجات وحدث بعض الثقات الفضلاء انه رآه مرة في ذاهبا ورجل يشربه وراءه
يسبه وهو ساكت لا يجيبه الى ان وقف على مرج حوالة الادريسي رضي الله عنه فوقف المرجح
فقابل المزارة سويعة ثم ذهب والشريف المذكور معه على حاله من السب الى ان بلغ الشريف
فنزل الشريف سامت الخريج فدخل فيه مجاء المرجح واقتعد بالبلد كمينة الميت واستمر
كذلك بها مدة الى ان مات فلما وذهب على يخرج الشريف المذكور بهذه كرامة ذلك الميت الاعيانا
وكانه لما وقف امام الضريح الادريسي كان يشتكي بالشريف المذكور بهذا محل المشرع
فيه وله كرامات اخرى مات اواخر المحرم عام ستة تسعين بتقديم التاء

التقي بن احمد العنسي الصنعاني الفقيه العلامة الورع الناسك التقي ولد سنة
ثمان واربعين وماية والف واخذ عن فضلاء اهل عصره كالحسن بن زيد الشامي وعن
ابن اسماعيل الامير والقاسم بن محمد الكبسي وغيرهم وتضلع من السنة النبوية
علما وعملا فكان متمسكا بها مع الصلاح والتقوى والعبادة يحيي الليل بالصلاة
لا يفتر عن الذكر والدعاء في كل وقت مع ملازمة الجماعة والسعي في قضاء حوائج
المسلمين وكان كثير العوائد حاضر الجواب دخل يوما على مريض يعوده فقال له المريض
يا تقي ادع الله لي فقال بل انت ادع لنفسك لانك مضطر والله تعالى يقول ام من يجيب
المضطر اذا دعاه ويكشف السوء وسأله رجل عن قوله الله تعالى وذكرهم بايام
الله اي الايام التي وقعت فيها يوم مسخ بني اسرائيل قردة وخنازير ويوم نتق الجبل
عليهم ويوم فلق البحر لموسى ويوم اصحاب الجند المذكور في سورة ق ويوم صاحب
الخندق المذكور في سورة الكهف ويوم اصحاب الفيل ويوم شفاء ايوب ويوم احياء
عيسى للموتى ويوم تكلمه في المهد ويوم خسف قارون ويوم داود والغلبة بنصر الله
وغيرها مما ابلغ الله تعالى وله غير ذلك من الاخبار وكان محافظا على صيانة لسانه
من الغيبة والنميمة وجميع انواع الملاهي لا يسمعها ولا يجالسها وكان يقول كان اليمين
حراما فجعلت كفارة مرة لا يعلن كفرا وكان يتنزه من نظارة الحال الوقف من محال
وبحار وغيرها وبعثه الى الامام المهدي العباس لتعليم العلم الصلاة بالبلاد
وبعثه من اخرى للكشف عن احوال ملوك بلاد ريمة الامير سعد العلوي فبعد تكميل
عزمي السفر لم يتمكن من الاستطلاع على احوال الامير المذكور والمعرفة ولم اتمكن
ان يخبره ويستميله على ينجع له على كلام عنه من الحجة والعبرة بالكرامات لضعفاء
في منتصف شعبان سنة ثلاث وعشرين

التنهاني بن حمادي بن عبد الواحد المطرفي الحمادي المكناسي العلامة الفاضل الضابط
الاديب المدرس الراعية البليغ احد من بني زكير احدى القبائل البربرية بالمغرب
من بحر فيما يقال لهم ايت حمادي منازلهم غرب فاس اخذ العلم عن جماعة منهم لدرس
ابو زيد بن القاضي العراقي والطيب بن عبد المجيد بن كيران واجاز له اجازة عامة واخذ
ابو التاودي بن سودة وطبقتهم وبرع في الفنون وصنف وتضلع وهاف كثير ان الاقران
والشيوخ وتولى مشيخة الحرب بمجلس السلطان المولى عبد الرحمن اصطفاه للقراءة
معه مدة وسمع او تولى القضاء بمدينة فكناس ثم الخطابة والقضاء بالمدينة
والكتب وكان يدرس بها الاصول وصبر على الجمع والاكلاع والاتقان والتحقيق وله
تآليف جيدة وقصائد افتتح بها شيوخه الفلاكة المتقدمين وله نثر بليغ وصحيح
اخذ عنه جماعة من مشاهير العلماء منهم الوليد العراقي وعبد الكبير بن الجزولي
الفاسي وعبد الرحمن الجبيهي الرباطي والمهدي بن سودة العلامة المحقق الشهير ولقبه
ابو مدين محمد وحمزة بن عبد القادر الكردودي والطالب بن حمزة بن الحاج واجاز للادريس
وغيرهما وكان والده حمادي بن عبد الواحد من المشهورين بالولاية والكرامات
بالكرامات كما سياتي فات المترجم في حدود عشر وصبح سنة تسع واربعين
بحاضرة مدينة رباط الفتح مرجعه من مراكش في موجعه الى فاس
التنهاني بن عبد العزيز المري المكناسي الفقيه كان عالما بالقضاء ونيابة القضاء
بمكناسة الزيتون وكان حيا في وظيفة الزكيرة اول القرن
التنهاني بن عبد الله العلوي الحسني ابو الحسن العلامة الصوفي الفقيه الفائق اخذ
العلم عن جماعة من علماء المغرب وكرته منهم العلامة الادريس عبد العزيز الكلال وكان
مشاركا في كثير من الفنون والمعارف عديم النظير وصنف اشياء كثيرة منها نظم جمع
الجوامع وذيل القضاء والفتيا وحرث سبي تم بل كان قضاء الله بالوفاة متصرفا
لتلقين الاذكار والاوراد في الطريقة القادرية والتبع به خلق كثير في العلم الظاهر
والطريقة اعلى الله مكانه توفي في يوم الخميس سادس جمادى الاولى سنة عشر
التنهاني بن محمد بن مبارك بن شعنوه الجرمي اللوبيري المراكشي العلامة المحدث
المعمر ولد بمراكش ونشا واخذ عن جماعة من علمائها وعلماء فاس وغيرهم
والكرسي الشيوخ والشهير التاودي بن سودة ومحمد بن عبد السلام الفاسي المغربي
والطيب بن عبد المجيد بن كيران وعبد القادر بن شقرون ومحمد بن عبد السلام

الناصري

الناصري ورحل مع الحاج سنة احدى عشرة من القرن وقرا عليه لجمع رجوعه
من الحج والموطا والصحيح وسنن ابي داود واجازه واخذ عنه عن الامير الكبير وعبد
الله الشرقاوي شيخ الشافعية والخلوتية وعن جماعة من علماء الازهر وله مؤلفات
منها شرح نظمه في موانع الصحة وشرح منظومة العروض للسوسي وشرح نظمه
في اصول وقف حمزة والخلاف الحل الموالي بعض مناقب الاولياء السكيراطي
قلت في الماضي اواسط القرن
التنهاني بن محمد بن عبد الله البناني الرباطي الفقيه العالم المدرس من مشاهير
علماء مدينة رباط الفتح والمدرسين بها مات في محرم سنة ثلاثمائة
التنهاني اجانا المكناسي الفقيه العالم المدرس بمكناسة الزيتون مات في اواسط
القرن ١٢ هـ
التنهاني البوري الزرعي العلامة الفقيه القاضي الاديب البليغ نشا بوريعة
وطلب العلم واخذ بفاس عن الشيخ الكبير ابي محمد بن الحاج واخذ عبد الله
الزرطي وغيرهم وباع في الفنون واشتهر بالفضل وشرح الرجوزة شيخه ابي كيران
في الاستعارات محصل عليه اقبال بين الطلبة بالمغرب وهو من اشهر قاضي ابي
هذا العهد الى اليوم وولي القضاء بمدينة جبرو وبمدينة فكناسة الزيتون ودرس
واقام دهرا فاظلانا سكاهات بها سنة ثلاث واربعين

حرف الجيم

جاعد بن خميس بن مبارك الخروصي العماني الشاعر الاديب ذكره الشرواني في حديقة
الافراح فقال اشتهر انه العلم المجود واحد من راكع وسجد وهو من ماقل واهل
لعلومه وارشد جمع اليوم زعيم النفوع وكبيرهم الذي عصم تلافرانه لعصورهم
عن المفاوضة له في كتابه وهو من تصانيفه دلائل الاعجاز وتاريخه محشوي لطاس
الحقيقة والمجاز ثم ذكر له بعض الابيات والشرواني عرع من كتابه المذكور بعد
منتصف القرن سنة اربع وخمسين
جعفر بن طاع الله الاتقي العلامة الصوفي النقشبندي اخذ من فريد قوات سفا
النابغة لولاية سر الحاو وسها نشا واخذ عن بعض علماء تلك الديار ثم رحل الى
قوان واخذ عن العلامة محمد كريم ثم رحل الى بخارى ودخل تاشكند وسمرقند واخذ
الطريقة بخارى عن الشيخ عبد الخالق ابي الى كون انوراق في التجارة بخارى بجانب

[illegible] جماعة حاروا خلفاء [illegible] الدرس الفرانى الشافعى
المحل الاتى ذكره لزمه المنع والمدعى الخلافة [illegible] وفاته وابتدع ذلك
المذهب الخبيث الذى اشتهر بواسطة ولى ودعاته وسار المتى حج الى الحجاز وافق
بالمدينة المنورة على صاحبها وعشر صلاة الصلاة والسلام اثنى عشر عاما ودخل
بغداد ومصر والشام وافق فى سياحته ثمانية عشر عاما ثم رجع الى وطنه فريسة
فى الاثنى عشر حسين وفى لم فرغ منه باى الاعجوزى [illegible] وخروج ابنه
بعض الانبياء بتخلص بذلك من بعض اعمال المعيشة الان على تلك الناحية
كانوا متعبين فى عزاوة ورعية بلا مطالع السعى فى اذايته ولم يكن محفوظا
فى الدنيا بمانى والكه والنصب وكان الخير يدرسه من غير اهل بلاده مات سنة تسع
بتقديم التاء وسبعين بتقديم السين

جعفر بن عبد الرزاق الصوفى النقشبندى كتب العلم ببلده ثم رحل الى بخارى وفيها
الى كابل ولزم عن الشيخ فيضان الكابلى وصحبه واستفاد منه وسلك على يديه
بالطريق النقشبندية المجددية ثم رجع الى وطنه فاذونا من شيخه فاشتغل
بتدريس العلم وتربية المريدين الاولكان يستعمل التلاوة بالمولوى فى ويحصل
له حال عند سماعه ما فاقبل الناس عليه لذلك فى فتنى كثيرة وما وجد
فيه له حال الذوق كان ظاهر يشرب منها ويستخرج منه فائدة من الحال والكلام
كان مرغوبا اليها فقلوبا يحى حال الذوق اخبار كثيرة فى هذا الباب مات سنة تسع
وثلاثين بتقديم الثاء

جعفر بن محمد الطالب بن احمد بن الكاوى بن سوده المدنى الشافعى الخطيب البليغ
انشاء الادبية اخذ عن ابيه وجده ابى العباس احمد وكان شاعرا مجيدا وخطيبا بليغا
بالخطيب جامع الاشراف من عباس مات بالمدينة ثانى عشر ذى الحجة سنة تسع وسبعين
بتقديم السين

جمال الدين بن سعيد الفاسى الفرانى اخذ عن علماء بلده ثم رحل الى بخارى واخذ عن
كبار علمائها ثم رجع وسافر الى اخرى فى اسفاره ثم رجع بعد ان ترك تدريسه وعياله
وعاد الى وطنه وبقى فى عزلة بالمدينة فرانى بسواحل نهر ايت وطويل فى درس بفنى
لبعض الاغنياء ثم رجع وبقى يتجر ويدرس ويعقد مجلسا وعظيما وفى صاحبها فاشتغل
بذلك الى ان مات سنة احدى وتسعين بتقديم التاء

جوهر الخادم العجمى الحلبى الصالح الفاضل احد من خبيلزنى عجل ثم فرح الى
حلب واستوطنها وكتب العلم بها واخذ عن الشيخ اسماعيل القطان والشيخ احمد
الترمانينى الحاوى وازم وكان الشيخ يقرئه بعض فضله ولقبول فيه لحاجة الى علمنا
وانا يحضر عند نائبه كلا وكان يحفظ كتاب الله تعالى معظما فتفنا يستخرج جميع اياته
بحيث كان يسأله عما قبل الاية فيذكره فى الحال وهذا الامر غالبا الا من دام بالقرآن
منور البصيرة بكثرة تلاوته مات سنة تسع [illegible] وسبعين عن كهل ما يس سنة
الجيلانى بن ادريس المختار السباعى الدراكشى ثم المدنى الكاتب الواعظ الكثير الحظ
التقى الصالح الورع جاور بالمدينة المنورة ودرس بالمسجد الحرام وكان اليه فى
الحظ بل نادرة الزمان فيه قال تلميذه التهامى بن محمد الاوريس المتقدم ذكره فيما
كتابه اتحاف اهل الوفا كان لبس الحظ فاحار فيه الافكار ويلتبس بشهبة الانكار
يحكى عنه انه قال ما القصة اذنى اوعينى فى مجلس الرسم نحو الستة اشهر فى مجلس
وقد حدثنى الضرير عن مسجد سيدنا عبد الله بن عباس بالكايف قال خرج فعنا مرة
عظيمة فسرد ناعليه نحوا من ثلاثة كراريس فى الحديث جمعها بعض العلماء فى تخريج
لبس الحرير ثم خرجنا الفم فسردها علينا كلها من حفظه لجد سماعه قال
وكان يقرأ التفسير بين العشائين بالجامع النبوى فقضينا العجب من حفظه
وكان تفسير الفرطبى فراه فى حضرى حفظا قال ووجه اليه السلطان مولاى سليمان
مائتى دينار مع الفقيه الزرولى وقال له قل له انها لم ترضى بيدى بل لما اتت
من دار الانصار بالرباط فاقبلها قال فقال له المترجم كانت لى قلت
بلبغض دينه الذى عليه او عرايه عليه الدرس لا يقبض الا من الحلال واما انا
جاعتنا الذى عنتها وردها عليه وارسل السلطان الى تحرير اليه بكتاب فيه
الدعاء قايلا انى اكتب العدل فما امكننى فاجابه بقوله كيف تعدل وانت تولى
عن المسلمين العمال الظالمين قبل فلان وفلان لو كنت ترد العدل لوليت العلماء
الاتقياء فقيل ابن عبد السلام الفاسى وسيدى على بن احمد التزوانى فلان فقلنا له قبل
ما ذكرت لا يتولون قال يجب مع الولاية فليس لم خبر اما ابى بكر وعمر وعلى
بكان من اجراد فيه علما وعملا حتى قيل فيه لا يعدل ابى بكر هو المجدد على راس
القرن الثانى عشر مات بالفاس المحروسة سنة ثلاث عشر و

الجيلانى بن الحسن الشمى بن محمد بن الجيلانى بن محمد بن محمد بن الشيخ الشهير سيدى

عبد الله الخياط الهاروشي الفقيه المفتي الولي الصالح كان يحفظ العشر وكان
من الأتقياء العارفين كثير المناقب صاحب كشف وكرامات اشتهر بها بين أهله
ولما مات بنيت على ضريحه قبة في ضاحية جرى سيدي عبد الله الخياط يجعل زهرون
وكانت وفاته سنة أربع وأربعين
الجيلالي الناذري العباسي الولي الصالح كانت له دكان بفاس يجتمع فيها بنو فتح
الأخزرية ويعرف صاحب تلك الحرفة بالطلاب وكان كثير الذكر والصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم [illegible] عنهما وعن العلماء ما يقبل من أحد شيئا أخذ
عن شيخ الجماعة العربي الوزاني وظهرت عليه كرامات واشرفت عليه أنوار وهو يلقن
أوراد أخذ بها عنه جماعة شهرة الله بالخصوصية وتوهوا بعد الكرامات
بالطالب بيع السبت سابع عشر ربيع الأول سنة أحدى وسبعين

حرف الحاء

سنة ثلاثين وألف

حافظ بن اسماعيل بن محمد بن محمد الدماسيري الدلنكاوي مولى الجنبي العلامة
الفاضل الشهير بكاتب زاده ولد بالدماسيري واستوطن الاستانة وأخذ عن
علماء تلك الديار منهم محمد بن حسن بن دهان الجنبي الشافعي أصل الاسكاوي مولى
المرطي والسيد محمد بن أحمد بن علي السفاف ابن بقية الشيخ عبد الله بن سلام البصري
وأجاز له عن عبد الله بن سلام المذكور وكان عالما فاضلا ديانا سكاوي الفضل
بمدفن سنة ثمان وتسعين وألف قضاء المدينة المنورة على صاحبها وعلى من بها
أفضل الصلاة والسلام سنة أحدى وثمانين والف بها كانت وفاته في السنة
المذكورة أجاز للشيخ محمد شاكر بن علي العمري وكذا لابنه محمد وفد ذكر نص اجازته
لهما ابن عابدين في ثبت الفقيه للشيخ محمد شاكر المذكور

[illegible]

حبيب الله بن الحسين القرافي الدوري العالم الأصولي النقشبندي ولد سنة ست
وسبعين وماية والف وأخذ مبادئ العلوم عن كبار بلده ثم رحل إلى بخارى وأخذ
بها علما وأسبابا واستفاد منهم لا سيما العلامة الشيخ عبد الهادي بن سيد ولي كابل
وتلقى الطريقة النقشبندية المجددية عن الشيخ فيض خان الكابلي وسلك على
يده حتى صار مجازا في الطريق وأذن له في التلقين ثم رجع إلى وطنه واشتغل
بالتدريس في فريد أوري ونشر [illegible] ما جمع عليه خلق من الطلبة والمريدين
فانتفعوا به وكان أكثر مريديه من الطائفة فيشر الزيني من عادتهم الإكرام
والتعلق في حب من يتفرون فيه الفضل والعلم والصلاح بالشهرة بذلك وعظم
جاهه وتقرب إليه الأغنياء وتلك القرية حتى صار وجيها ثم تبدلت الأحوال وجرت
منه أمور أوجبت النفرة منه وعاداه كثير منهم المفتي محمد جان لما علم أنه قلع لطلب
منصب الاقتداء وكتب في شأنه إلى نظارة الداخلية يطلب عزله من الإفتاء
والتدريس الآن نظارة الداخلية لوجود رغبتهم يسعفوا فيه كلام المفتي وجرت
أمور يطول ذكرها وملخص ما يهمنا أن الرجل تبدلت أحواله عما كان عليه إلى
سلوك الشطح وتغلبت بشريته على روحانيته التي اكتسبها من صحبة شيخه
المذكور مات سنة اثنتين وثلاثين

حبيب الله بن رحمان القرافي العالم الفاضل أخذ عن والده وعلماء عصره
وجود القراءة عند الشيخ ولي الدين البغدادي ثم لازم التحصيل والتشغل بالتدريس
مدة في قريته بيكي ثم ورد إلى قراءة نجد وفاة أخيه عبد النصير بن رحمان في
سنة اثنتين وخمسين وصار إماما ومدرسا وخطيبا واستمر على حاله من التدريس
والإفادة إلى أن مات سنة ست وستين

حبيب الله بن رفيق الناذري القرافي العالم الفاضل أخذ عن كثير من علماء بلده
إلى أن اختص بالعلامة النحرير عبد النصير الفورهاوي وتخرج به ثم صار إماما ومدرسا
بقرية ناذر وكان دينا تقيا عارفا بآداب الصحبة متخلقا بالأخلاق الحسنة
جيد الإفادة مجتهدا في التصحيح مجتنبا لما أحدثه من سبقه الفرق سنة
والمتكلمين عاملا بالكتاب والسنة مات في ربيع الأول سنة ست وسبعين

الحبيب الحاج الهادي بن هاشم بن قاسم بن أبي بكر العلوي الحراكي الفاسي
التقى كان من خيار علماء وقته وفقهائه مع حسن الأخلاق متواضعا لا يحب إلا

فتنبي فاستكلا جاهر السلطان المولى سليمان بن محمد بابنته السعادة توفي بمراكش في
القرن الثالث عشر

حبيب بن قاسم الكرمي بفتح الكاف وفتح الراء العراقي الكلام السلمي الصوفي ولد بسفراد
ونشأ وحفظ القرآن وكتب الصحيح على شيخ مالك ابن عيسى ابن عبد نجيبي والسماعيل
المرشي والشرباء اللاوسي المفسر وغيرهم وحصل وبرع وتفوق وخطب ودرس وأفاد والشهر
بالفضل والأدب وكان يصحح الوعظ ويحرك بتحريك الجانب وقد رأيتها بحضرة الصوت رغيبة
اذا قرأ القرآن اخذ بمجامع القلوب وذوقت لسماعه الصوفية وكان يخطب ويدرس ويعظ ويقص
القرآن على حسب الوقائع ومقتضيات الاحوال ولا يخرج في ذلك عن جادة الحق والصواب
وكان يسهل التعبير حسن الالقاء ويورد الشواهد لما يقرر ويقول فشاركنا في الفقه والاصول
والتفسير والكلام والمنطق والحكمة والجدل والمناظرة متوفاه اخر ترب والعشرين بعد الكثير
من شيوخنا هاهنا والاسناد في ضبط الوقائع واسباب النزول وكان قوي الذكاء والحفظ
حتى يقال انه حفظ القرآن في ستين يوما وكان يدرس بدروس وراجعت كتاب تحفته وقوة ذاكرته
وكان علماء عصره يعرفون اليه ويسألونه بفضله ونبوغه وتفوقه وكان يسير الى عالمي
البهجة في الفضائل غير المادة سليم الطبع سليم المذهب صوفي الطريقة والمشرب
له نظم رائق وشعر رائق توفي مات سنة خمس وتسعين

الحبيب الحياني الزوي الفاتح الجزولي السابع والجزائري مات في ثامن عشرين
الحجة سنة ثلاث عشرة

حبيبي التواتي البركة الصالح المعتقد كان يركب على حمار يزوره به في الازقة والاسواق
وكان منسوبا الى الخير عثر كتابه من الكرامة والعادة والنسب في الكرسي سعيد المالح
الشرع التواتي مات بفاس رابع جمادى سنة تسع وتسعين

حمزة بن محمد بن عبد الواحد الزبيري الباسي الدلائي الصالح الجزولي المكاتي المروي
سيدي حمزة الذي ذكرته كان اصلح الراس كان مجذوبا هائما فتحا على
طريق الكرامة في تصرفه امور ينكر الشرع ظاهرها وينطق في ذلك
بغيبيات وتظهر على يديه كرامات وكان كثيرا ما يتكلم بكلام يشير به كمال
الزمان واهله ويلوح اليه الزمن بعض كقوله اذا نفوا اهل الحجيج ارى وتجار الكارا
وفعلهم الشكارا يعني اقرب بالاوروبا والنصارى والكساري وقوله هذا يهودي
جوز هذا سراني جوز هذا مسلم اذبح الكلب على المسلمان اكتب عليهم

بان ما عندهم شي متاع الدنيا وقوله الدرهم قدر هميم والبندقي كجمع والرجال تبيع
وعلى الجبل طالبوا الرنيط الى غير ذلك من اقواله هنا وكلمة وقع كما قال وهو
اكل اليوم في جميع الافطار الا ما يقيد نساء السلطان على الاكل والعافية
عنه وكان قبل الوقعة التي وقعت للسلطان المولى سليمان مع اهل فاس
يأتي الى باب المحروق ويسير نهارا وكذلك يفسر اسواب الدروب فلم يلتفت الناس له
قليلا ووقع لهم ما وقع مع السلطان المذكور ويسر والابواب كلها كما كان
يشير اليه بقوله المذكور ولما كان قبل موته بيوم جعل يدور في الاسواق
ويقول للناس اني نزوجت وانا الاموك كحضر وليمة عرس غدا الساعة
تعلن فلما كان من الغد اصبح ميتا وكانت وفاته في شعبان سنة خمس
وثلاثين وثمان حرفة الله

حرم ابن عبد الجليل العلوي الشنقيطي العلامة الفاضل طلب العلم وجد
واجتهد للسماع فنون العربية وكان مما اشتهر شيوخه فيها المختار بن بون
وكان المذكور يساعد في نسخ التسهيل حتى قال لو اخذت ما يخص منه لم يبق
منه ولا يسمى بشيء تصدر للافادة والتعليم فاشتهر وانقطعت عنه الطلبة
وضربت اليه اكباد الابل وتخرج به خلق كثير وانتفعوا به وكانت له اللطافة
في التحويط بشيخه ابن بون مع المشاركة في غير من الفنون وما عجيب امره
انه كان ضعيف البصر جدا حتى كان لا يميز بين الناس والدواب ومع ذلك
فكان يطالع الكتب وكان يكتب في خطه الشهر بالليل بضوء قليل وصار
ذلك شايعا مشهورا عنه حتى ذكره الشعراء في شعرهم كقول باب بن احمد
السباعي في مرثيته اياه

ه اعشاه نور القلب عن نور البصر ه

ه يطالع الكتب ولا يرى البشره

وقال ابن عبد الجلي يخاطبهم ويشكو اليه ناسا عاداه اقاربه هجوه

ه يا حرقة الله يا نبراس ذي العصر ه

ه يا من بصر تداغنت عن البصر ه

ه ماذا اقول لمن اعمى يخاطبني ه

ه من خاطر البزل لم يسمع من الخطر ه

فتحها فلما كان ظاهر السلطان المولى سليمان بن محمد بابنة الشاعر توفي بالمكتب في
الغرب الثالث عشر

حبيب بن فاسم الحروي بفتح الكاف وفتح الراء العراقي الكاتب السبتي الحروي ولد ببغداد
ونشأ وحفظ القرآن وطلب العلم في شيوخ الكتابة كعيسى البندنيجي وابن بسيل
الموصلي والشهاب الدلوي المعمر وغيرهم وحصل وبرع وتفوق وخطب ودرس وأفاد والتزم
بالفضل والأدب وكان يصحح النسخ حتى أنه كان يكتب وقد رأيتها بخط الصوت رغيم
إذا قرأ القرآن أخذ بمجامع القلوب وذرفت بسماعه العيون وكان يخطب ويدرس ويعظ ويقص
القرآن عن عجب الوقائع ومقتضيات الأحوال ولا يخرج في ذلك عن جادة الحق والصواب
وكان يسهل التعبير حسن الالتفات ويورد الشواهد لما يقرر ويقول فصار كتابه في الفقه والأصول
والتفسير والكلام والمنطق والحكمة والجدل والمناظرة متوفاة الحديث والأدب كحفظ الكثير
من شعر الجاهلية والإسلام مع ضبط الوقائع وأسباب النزول وكان قوي الذكاء والحفظ
حتى يقال أنه حفظ القرآن في ستين يوما وكان يدرس بدروس وأجاز كتاب كحفظه وقوة ذاكرته
وكان على ذكر يعزى إليه ويسأل عنه لفضله ونبوغه وتفوقه وكان يسير إلى عادي
البهجة جمع الفضائل غير المادة سليم القلب سلمي المذهب صوفي الطريقة والمشرب
لم يتزوج ولم يتسر ما بقي وشعره مجموع توفي مات سنة خمس وتسعين

الحبيب الثاني الولي الصالح المجذوب الشيخ أبو إبراهيم كان مات في ثامن عشر ذي
الحجة سنة ثلاث عشرة

حبيبي التواتي البركة الصالح المعتقد كان يركب على حمار يدور به في الأزقة والأسواق
وكان منسوبا إلى الخير مشهورا به من الكرامة والعامة ينتسب في الطريق لسيدي الحاج
أبو عبد الله التواتي مات بفاس في رابع جمادى سنة تسع وستين

حزام بن محمد بن عبد الواحد الزبير العباسي الدلائي الصالح المجذوب المكاشف المعروف
بسيدي حزام الأزرق لكونه كان أصلع الرأس كان مجذوبا هائما متيما على
طريق الكرامة تصدر منه أمور ينكرها الشرع لخاصها وينطق بأشياء
بغيبيات وتظهر على يديه كرامات وكان كثيرا ما يتكلم بكلام يشير به كمال
الزمان والعلم ويأتون إليه ليعين كفورا إذا فرحوا على الجبين ارى ونجا الكارا
ومعلمي الشكارا ويعرف الغريب باللاهوتي والنصارى والخسارى وقوله هذا يهودي
جوز هذا نصراني جوز هذا مسلم أخرج الطالب على المسلمات الكتب عليهم

بأن ما عندهم شيء متاع الدنيا وقوله الدرهم قرضهم والبندق كعبهم والرمال تيممهم
وعلى البسيط قلبوا الزئبق إلى غير ذلك من أمثال هذا وكله وقع كما قال وهو
الآن اليوم في جميع الأقطار لا سيما في نساء الله تعالى الأكبر والعاقبة
عنه وكان قبل الوقعة التي وقعت للسلطان المولى سليمان مع أهل فاس
يأتي إلى باب الحروف ويسوق نهارا وكذلك يشد أبواب الدروب مع بلبلة الناس له
فلما وقع لهم ما وقع مع السلطان المذكور وشد الأبواب كلها كان
يشير إليه بقتله المذكور وما كان قبل موته بسنين جعل يدور في الأسواق
ويقول للناس إني تزوجت وإنا لا دعوك تحضر وليمة عرسي غدا إن شاء الله
تعالى فلما كان من الغد أصبح ميتا وكانت وفاته في شعبان سنة خمس
وثلاثين وثمانمائة رحمه الله

حرم بن عبد الجليل العلوي الشنقيطي العالم الفاضل طلب العلم وجد
واجتهد للسيادة في فنون العربية وكان من أشهر شيوخه فيها المختار بن بون
وكان المترجم يساعده في نسخ التسهيل حتى قال لو أخذت ما يخصني منه
منه ما يسمى شيء تصدر للإفادة والتعليم ما شئتم وأقبلت عليه الطلبة
وضربت إليه أكباد الإبل وتخرج به خلق كثير وانتفعوا به وكانت له اليد الطولى
في النحو يعد شيخه ابن بون مع المشاركة في غيره من الفنون وما يحبب إليه
الذي أكثر فيه بعض جراحتي كان لا يميز بين الناس والرواية ومع ذلك
فكان يطالع الكتب وكان يكتفي في مطالعتها بالليل بضوء قليل وصار
ذلك شبابا مشهورا عنه حتى ذكره الشعراء في شعرهم كقول بابا بن أحمد
السابق في مرثيته إياه

• أغناه نور القلب عن نور البصر •
• يطالع الكتب والدجى البشر •

وقال ابن عبد الجليل يخاطبه ويشكو إليه ما ساءه أقاربه هجره

• يا حرمة الله يا نبراس ذي البصر •
• يا من بصير تداغنت عن البصر •
• ماذا أقول لمن أمسى يخاطبني •
• من خالص الود لا يسلم من الخطر •

[illegible]

الحسن بن احمد بن الحسن بن عبد الله الكلي اليمني الفقيه القاضي ولد بمدينة
صبيا سنة اربع وتسعين ومائة واخذ عن والده واخيه عبد الرحمن
وعن القاضي احمد بن عبد الله الضمري والحسن بن خالد الحازمي ولازم في
السنة والتفسير وكان من اخص تلامذته ولعنايته ولي القضاء بمدينة ابي
عريش واخذ عن الشوكاني في تفسيره عن الشيخ وغيره وجد واجتهد واشتهر وكثر اجتماعه
جميع المعارف وادوات الاجتهاد وكان ذكيا بطنا ذا ثروة صحيحة وطارحه العلماء
المحققين والادباء البارعين وجاء الاوان ولم يبلغ مدة عمره الثمانين الى ان يصل
الله تعالى اليه وكان محمود السيرة في القضاء حسن العبارات في التوفر مات جزيل
الالفاظ يصحح اللسان مع تاله وعبادة وتمائة دين واقبال عن الدنيا من
الدنيا تخرج به جماعة من الفضلاء وله نظم من الشعر مات في شعبان سنة
اربع وثلاثين وكان سبب وفاته ان الباشا خليل المصري اراد قبضه واراد منه مع غيره
من العلماء تهيئة الى الديار المصرية لوشاية وقعت بهم فهرب امتثالا الى الصلاة
والدعاء في البلدة التي اراد الخلوص اليها وصبحتها فلما على الفجر حضرته
رعشة يسيرة ومات قبل طلوع شمس ذلك اليوم

الحسن بن احمد بن عبد الله بن عبد العزيز الضمري [illegible]

واثر شعر كثير جيد وبرعت بيته وبين علماء بعض علماء قطر في المراسلات ومطارحات
وهو من اهل القرن الثالث عشر

بعد الكثير الكامل المؤرخ الشهير ولد سنة احدى وعشرين ومائتين والف وسمع على الفواد
واخذ عنه ايضا عن القاضي احمد بن عبد الرحمن الشحات في الفقه والنحو والصرف والمنطق
والمعاني والاصول في سنة ثمان وثلاثين ابتدا بجمع بيت الفقيه واخذ
عن تلميذه القاضي عبد الرحمن احمد البهكلي كتاب تيسير البصري شرح المجتبى
من السنن الكبرى للنسائي وكتاب الاوطار شرح بلوغ المرام وصحيح البخاري واحاديث الجامع والتعاليق
وكثيرا من الكتب الستة والعلل للترمذي وتفسير البيضاوي والكشاف للزمخشري
والبهجة الغرر بتفسير القرآن المنير للقاضي مطهر بن علي الشحات الشمدي وغير ذلك
واخذ ايضا في الحديث والفقه والاصول والفرائض والنحو والصرف عن جماعة كالقاضي
محمد بن احمد الشحات والحسن بن محمد الحائري والقاضي عزي محمد البهكلي والقاضي محمد بن يحيى
وابراهيم بن احمد الحمطي والشريف الشهير بن شبير الحسيني والقاضي الحسن بن احمد البهكلي
واحمد بن محمد النمي الشرعبي وابراهيم بن عبد الهادي نزيه ومات بن راحل اسي
قريبة زبيد واخذ بها عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل وسمع عليه صحيح
البخاري تمامه وبعض صحيح مسلم واوائل السنن وزوائدها وبعض العقائد والمناهج
وشرح عقد الاحكام لابن دقيق العيد وحضر عليه في التفسير والاصول والنحو
والبيان واخذ عنه الكثير واجاز له واخذ بزبيد ايضا عن السيد عبد الرحمن بن محمد
البشري في الفقه والنحو وشرح الشاطبية وعن السيد الهمام بن احمد المساوي
الاذكار في الحديث والقرآن والبيان والمنطق واجاز له واخذ عن العارف سيدي
احمد بن ادريس الكوكبة وتلقن منه الاوراد والاحزاب وحضر عليه في الحكم العطائية
والرسالة القشيرية وسمع منه شرح ورقات وتلقن منه الخرقة واجازه في الطريق
واخذ عن الشيخ محمد عابد السندي المكي صاحب البخت المشهور في صحيح البخاري وشمائل
الترمذي وعن السيد طه بن المساوي الاهدل في البيان والعروض والفرائض وبعض
الكتب الستة واجاز له وعن الشيخ محمد بن ادريس بن عبد الخالق المرجاجي في المنطق
في شرح الخبيصي وفي البيان والنحو وادب البحث وفي صحيح البخاري واجازه اجازة
عامة وعن الشيخ عبد الكريم بن حسين الغني الزبيدي جميع سماعه القاضي
عياض ومقامات الحريري واخذ بمكة عن السيد محمد ياسين بن عبد الله المرغني
اوائل الشيخ محمد سعيد سنبل واجاز له اجازة عامة في سنة ثلاث واربعين
ومائتين والف صنعوا واخذ جماعة الشوكاني في الكتب الستة ومستدرك الحاكم

وفي تفسير فتح القدير ونيل الاوطار وارشاد الفحول وغيرها من مؤلفاته واجازه
عامة بما في ثبت الاكابر وعن الفاضل بن محمد بن اسماعيل الامير في الكشاف
وشرح العمدة وصحيح البخاري والمنتقى وشرحها ومغني اللبيب ورسالة الدفع
وغيرها وعن القاضي محمد بن عبد الرحمن في جميع شرح الغاية في اصول الفقه وفي صحيح
مسلم وسنن ابن ماجه والمستدرك وشرح المنتقى اعتنى بالفقه وشرح البهجة
الوردية والمواقف وشرحها للسيد الشريف وغيرها وعن جماعة اخرين وحصل
واستفاد وبرع وصنف في فنون كثيرة والف مؤلفات عديدة فمنها روض
الادهان شرح نظم الدخل في علم المعاني والبيان ونزهة الابصار من السيل
الجرار للشوكاني استوعب ما فيه من المسائل المهمة وحذف ما فيه من الحشو والزائد
والديباج الخسروي في ذكر اعيان المخلاف السليماني والذهب المسبوك
في سيرة تيسير الملوك وهو الشريف الحسين علي بن حيدر ومقصود الدرر في تراجم
رجال القرن الثالث عشر وحدائق الزهر في ذكر الانساب اعيان العصر
والدفع ونزهة الطريف في دولة الاولاد الشريف جعله ذيلا على مؤلف شيخه
القاضي عبد الرحمن احمد البهكلي الذي سماه نفع العود بذكر دولة الشريف
محمود وله اشعار كثيرة لو جمعت لجاءت في مجلد ضخم مات سنة تسع
وثمانين عرفا ذكره السيد اسماعيل الجرموزي في نشر الثناء الحسن لكن وقع في بعض
مؤلفاته ما يفيد انه كان حيا سنة اثنتين وسبعين عرفا ذكره صاحبنا السيد
محمد زبارة في نيل الوطر

الحسن بن احمد بن محمد الضبيط الهاشمي اليمني الزهاري العلامة النحوي ولد
بزهر واخذ بها عن الحسين بن يحيى الديلمي وعن احمد بن ناصر السجني القاضي
وعبد القادر بن حسين الشويطي الفاضي وحكم وبرع في النحو وصار من شيوخه
المحققين له في علمي تفطن وكان من خيار اهل البيت المطهرين حسن الاخلاق
فاضل الشيم كثير احياء سليم الصدر والطهر مات في محرم سنة ست وثلاثين
الحسن بن احمد بن يوسف الرباعي الصنعاني ولد عند ابن العايشي بعد ابا لها
واخذ عن جماعة من اعيان عصر صنعاء كالشوكاني والحسن بن يحيى الكبسي
ومحمد بن احمد السودي وغيرهم وسمع على الاول في الصحيحين والشفا وكثيرا من
مؤلفاته ونسخ منها نيل الاوطار وغيره وكان ذا فهم كامل وادراك حاد وكثير

وجمع باستبداد في جميع علوم الآلة وفي علم السنة وصار من أعيان علماء مصر والمبرزين
وفتر والباكتاب أحاديث الأحكام سماه بهجة الفجار بجمع أحكام سنة المختار
مع تميز زائد عما بالمنتقى وشرح نيل الأوطار مات سنة ست وسبعين
الحسن بن أحمد بن نعمة الله الحلبي الشافعي العفيفي المقرئ العلامة الفاضل
الصالح الباذل ولد بحلب سنة خمسين ومائة وألف وقرأ القرآن وجمعه
في جمع القراءات السبع على [illegible] بالتلقين من شيخ القراء الشمس
محمد بن مصطفى البصيري وأبي اليمن محمد بن محمد الفقاد وألفى وبرع وأتقن
بجودة الحفظ والتلاوة والأداء الراجح وسمع الحديث والصحيح وعن عدة السماعات
محمد بن أحمد الجبرتي وعلي بن أحمد الوفائي وأحمد بن محمد بن الطيب الفاس لما قدم حلب وعقد
مجلس الحديث وأجاز له إجازة عامة مع من حضر وبعض عدة محمد عبد القادر
ابن عبد الكريم الديري وأبي زكريا يحيى بن محمد المناخي وأخذ العربية عن الشيخ أحمد
أبي محمد الخيملي وعبد الوهاب بن أحمد الأزهري المصري وعن غير هؤلاء وكان
مواظبا على تلاوة القرآن العظيم دراسة وتعليما بالجامع الأموي فما حلب
مع الديانة والصلاح والتقوى مات سنة خمس وعشرين
الحسن بن أحمد الكواكبي الحلبي العلامة الشاعر الأديب ولد سنة ثلاث
وستين ومائة وألف ونشأ بحلب والشام وطلب العلم وجد واجتهد في الطلب حتى
حصل ونبغ في فنون الأدب وكانت له اليد الطولى فيها وتولى منصب الإفتاء في
حلب وكان حسن الأخلاق كريم الطباع وكانت بينه وبين العلامة المرادي فتى
وشقاق وصاحب سلك الدرر صداقة ومصاحبة فكان المرادي يتردد إليه لما كان
بحلب وانتزح بعد ذلك فصار يكاتبه المترجم بالشعر وله كتاب سماه البدائع
واللوائح من غرر المحاسن والمدائح جمع فيه نخبة والكواكب ولا يخرج به من شعراء
مصر وله مدائح بالسلاطين وغيرهم لكل واحد منهم أولاد كما الشعر أو ترجمة مات
في حلب سنة تسع وعشرين
الحسن بن إسماعيل بن الحسين بن محمد المغربي الصنعاني القاضي العلامة
الزاهد الورع ولد بصنعاء سنة أحدى وأربعين ومائة وألف تفقه بها وأخذ عن
أعيان علمائها كالقاضي أحمد بن صلاح بن أبي الرجال والحسن بن إسماعيل الشامي
وغيرهما في التفسير والحديث والفقه وسائر علوم الآلة وصار مرجعا في العلم لا سيما

الفقه والأصول واللغة والتفسير وأخذ عنه جماعة من أعيان العلماء منهم
القاضي محمد بن علي الشوكاني والقاضي يحيى الخولاني والحسن بن يحيى المكبسي وعلي بن
عبد الله الجلال والحسين بن أحمد السياغي وأحمد بن الحسن الدمحاني وغيرهم وكان
زاهدا متواضعا يسعى في شؤونه بنفسه لا يتظاهر بمظاهر العلماء بل يلبس الخشن
من الثياب وكان إذا أقعد للتدريس أقبل وانتصب في الجلوس على [illegible] يستدبر
[illegible] على احتلاله [illegible] يقبل تارة مع هذا وأخرى مع هذا
وكان لحيائه وتواضعه لا يعرف عنه العلو بالعلم ولا يعجب بنفسه [illegible]
العلماء ولا يرى له فضلا على تلامذته فضلا على غيرهم ولا يتصنع في الملبوس بل يقتصر
على عمامة صغيرة وقميص وسراويل وثوب يضعه على جنبه وتارة يجعل ازارا
فكان الثوب ويقضي حاجته من الدواب بنفسه ويحمل على الخيل ما يحتاج
إلى الحمل منها ويقود دابته ويسقيها بنفسه ولا يتضرر لما يتضرر له من هو فوقه
من صغار تلامذته من تحرير الفتاوى ومطالعة أهل العلم بل حمل مقصوده الاشتغال
بخاصة نفسه ونشر العلم والقيام بما لا بد منه من المعيشة وكان يكتفي بما يحصل
له من مستغلات الأموال التي ورثها من سلفه الصالح مع حقارتها وصغرها بكل
ما انتفع أو أكثر تلميذ الشوكاني في قال والحاصل أنه من العلماء الذين إذا رأيتهم
ذكرت السمت وصل وكل شيء نزه جاريا على نهج السلف الصالح وهو مما جمله
من الشعر في الشرح المنتقى وشرحه الكبير في حياته والمحدث به موثق وانتقلت
روحه الطاهرة لجوار الله تعالى سابع الشهر ثالث وعشرين ذي الحجة سنة ثمان
الحسن بن حسين بن جبر بن إسماعيل بن الحسن الحسني اليمني الزيدي
المعروف بجبر كالعلامة المؤرخ ولد بزفار سنة تسعين ومائة وألف وحفظ
القرآن وجوده على جماعة من أهل بلده منهم مفتي بن عز الشوكاني وقرأ عليه
وعلى غيره في الجزرية والشاطبية في طلب العلم على جماعة من أعيان علماء مصر
كالعلامة محمد بن علي الشوكاني والسيد عبد القادر الكوكباني وأحمد بن يحيى الشجني
وأخذ البيع والاستبداد وحصل وبلغ المراد من الفنون بفهمها وكواهرها وبيانا
ومنطقا وتفسيرا وغيرها وجد واجتهد والمتنى وفيه وحصل من الكتب
النفيسة فجلها وعنايته الغرر الكثير الكتب وانقطع للعلم مطالعة وتدريسا
وكتابة وانعزل لذلك عن خلطة الناس وكانت له اليد الطولى في الشعر والأدب

وعلقه بينه وبين اهل عصره مكاتبات ادبية ومراسلات شعرية جمع منها كتاب
سماه حرائق الخاطر فهي قارئ بيني ويتتبع مكاتبات من الاعلام وصنف كتاب
مطلع الانوار ومجمع الانهار في تراجم المشاهير من علماء فاس من اخذ عنهم
من علماء البوادي والامصار فرغ منه ليلة الاحد التاسع عشر
من شهر رمضان سنة احدى وعشرين ولم ينقص عن تاريخ وفاته

الحسن بن محمد الفرجاوي الفرائي العالم الصوفي النقشبندي اخذ
العلم عن جماعة منهم الشاعر عبد الله الميكوري واتصل بالشيخ عبد الخالق الفرجاوي
الذي اخذ عنه الطريقة النقشبندية واختص به وتزوج ابنته وقام بعده
مقامه في الافادة والخطابة والتدريس والارشاد وكان على جانب عظيم
من الاستقامة والورع والتقوى والصلاح والديانة متبعا للسنة في جميع
شؤونه كثير الصمت قليل الكلام فقيها في شأنه معمورا الاوقات بالطاعة
والذكر والافادة والارشاد كثيرا ما يتوكل مات سنة تسع وثمانين

الحسن بن خلف بن عبد الرحمن بن محسن الجازي الحضرمي الشريف اليمني
الشافعي المحقق ولد في ضحى سنة ثمان وثمانين ومائة والف واخذ عن القاضي
احمد بن عبد الله الضحاكي ولازمه وتخرج به واخذ يسيرا عن غيره ونال في العلوم
العقلية حظا وافرا من العلم فاقه الاقران وبرع في علمي التفسير والحديث
وضرب بسهم وافر بفاقة قصوى في الفقه وعلوم الآلة الا انه اقبل بعد
ذلك على الكتاب والسنة والاشتغال بهما والعمل بما افاده اليه الدليل واعمل
في اختيار العلوم من الآراء والاقاويل وجرح بجرحة التقليد والف في ذلك رسالة
قرر فيها الترغيب الناس في هذه الطريقة ولم يصح الصحابة من اخذ اعلم من
وليد للمتاهل واما العلوي يلقيه السؤال كان عليه اهل القرون الثلاثة
الفاضلة التي هي خير القرون ولما اشتهر بذلك ولم يحرج التابع في دينه اختصه
الشريف محمود بن محمد الزوارة بكلام لا يصدر ولا يورد في اغلب الامور الدينية
وجعل نفسه وتفرد بالفتوى المترجم في المسائل الشرعية لحدة من الصلح
فطار بذلك صيته وفضل الناس ولم يزل يجمع الغزو ويسم النفر بنفسه
من امر الشريف محمود واختار لنفسه اختيارات في المسائل التي عليه منها عدم
الجمع بالبسملة في الصلاة الجهرية وكتب في ذلك رسالة والزم الناس العمل

بما اختاره من الاسرار بالبسملة جهرا وهم واخطأ في ذلك من جهتين جهة اختياره
للاسرار وهو ضعيف وجهة الزامه الناس بما اختاره وهو اضعف مع ما فضحه
لما فاق لديه من الاجتهاد وتحريم التقليد ولذلك انكر عليه علماء وقعت
وجرت بينه وبين بعضهم مراجعة في ذلك الالزام ولم يسلم بها فوت القلوب
بمنعه توحيد علام الغيوب بين فيها ادلة التوحيد العلمي وانكر ما عليه
غالب الناس من الاعتقادات المنافية لتوحيد العبادة ولم يشرع في منظومة
على الاسلام لعبد الله بن محمد بن اسماعيل الاوزي لكنه لم يكمله وشرح على منظومة
الشيخ محمد سعيد سبع المدة في علم التصوف والابتداء سماه نثر الدرر على منظومة
الشيخ محمد سعيد سبع ولها جوبة متعددة في مسائل علمية ومراجعات بينه
وبين علماء وقعت كلها مشحونة بالفوائد مربوطة بالدلائل وكان محبا للعلم
والعلماء وفي ايامه عمرت المدارس بالعلوم وانتفض منها فاكان ودرس واسس
اي العلماء انواعا من الانفع وكاعلم فهمة ونباهة ولم يزل ينشر العلم في
كل الاوقات فصارت جماعته منهل الوارد ونغبة الفاصد وكان من الشجعان
والابطال وعمرت له من الوقايع ما ينبغي على عشرين وقعة وكان شاعرا
مجيدا وله قصائد امتدح بها الشريف محمود المذكور وللمات الشريف محمود
واسر ولده الشريف احمد بن محمد الخرج في قتال هو واهل السراة فقصرته الاتراك
الى السراة واتبع القتال بينهم وانهزمت الاتراك وبعد انتهاء المعركة
وقف صاحب الترجمة في طايفة من جيل اصحابه وكان طايفة من الاتراك
المنهزمين فمر لواء شعب من تلك الخيال ما كلفوا صاحب بنادقهم
باصابة المترجم رصاصة منها فسقط من ظهر جواده فمات وذلك شهادة
ليلة الخميس ثالث وعشرين شعبان سنة اربع وثلاثين وقيل خمس وثلاثين
عن ست واربعين سنة

الحسن بن دلدار علي بن محمد بن عيسى النقوي الكنزي الاملي العالم الباحث ولد
في ذي القعدة سنة خمس ومائتين والف ونزل على ابيه العالم دلدار علي واخيه محمد بن
دلدار وحصل واستفاد وبرع والف حاشية على تحرير اقليدس ورسالة في الحقوق
مضى ان شاء الله ورسالة في احكام الاموات ورسالة في التجويد وتذكرة الشيوخ
والشبان في المواعظ والباقيات الصالحات في الكلام ورشحة بيض في التجويد والفه

باللغة الفارسية وهو مطبوع وكان بلا خلاف على تقيا مشغوفا بالعبادات مختلطا
بالعتق مات كهلا سنة ستين في شوال ضحاء اربع وخمسين سنة

الحسن بن سالم البهواي المصري المالكي الفقيه الفاضل العلامة الرحلة
اخذ عن العلامة الصعيدي ولازمه وانتفع به وحصل بحرا واجتهاده والاستبداع بعد
وفاة شيخه المذكور ولد بشيخه رواة الصحابة من اماثلهم وسار فيهم احسن سيرة
بشهامة زائدة مع ملازمة للدروس الى ان مات قد تقدم وصوره حبيب على الماكس
الناس وبعض مكاتب الاوقاف حين شرع في بناء بيت لسكنه وحضرنا فيه امور
عجيبة مضحكة تدل على علو خصوصه من الله تعالى وقلة حيائه من الناس كما شرح
ذلك الجبرتي مات سنة عشر

الحسن بن شبير بن مبارك بن محمد بن خيرات الحسني اليمني العلامة الصالح
المجتهد واحد العلماء النفي بشير بن شبير الشافعي ولد سنة ستين تقريبا وقرأ بلده
والبعد واخذ عن الفاضل احمد بن عبد الله الصمدي وعبد الرحمن بن احمد الكلي
ولد تخرج وتزوج ابنته ولازمه وانتفع به وتحلى بالمعارف واشتغل بعلم الحديث
والعمل به وتلاحم من الدليل وكان فاضلا مروءة وشهامة ورجاحة عقل وديانة
اذا قام الى الصلاة وقف كانه جذع منصوب لطيلها جامع خشوع تام ومحاطة
عن ما لها من اللهو والاداب وكان لذي جاه الله لو لم يصلح ملكي على
الزيت والبعيد ولا يغرها اعلى اصلي ولا اشتريها محمود بن محمد منصب الامير
بالمعروف والنهي عن المنكر وتعليم الناس امر الديانة في جميع بلاده فصلح بذلك
احسن فيلح وباشره بنفسه وجعل من تحت يده كايفة من الفقهاء يفتشون
في ذلك ايضا والقرى وجميع بلاد الشرقية محمود وجد تشتر بعقابه الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر واحيت السنن واستنارت بها تلك البلاد الى ان لم يلبث
ان اعقب ذلك ما كدر صفو الحال بحيث بالشيء الاتراك في تلك البلاد ونشر
فيها الخلل والجور والفساد وتسلطهم على العباد وكان في موقع في شبكة لحمهم
المتزحم فلم يزل اشتغلوا وبقي في السجن نحو سنة وصدر وجرت عليه امور عظام
في القبة الدراج على اعتزال الناس ولزم بيته بالخروج الا للصلاة الجماعة فشرح
الاوقات في انواع الطاعات من ذكر وتلاوة وقراءة واستمر عن ذلك الى ان مات
عن سن عالية تزيد على الثمانين وذلك في شهر شعبان سنة اثنتين واربعين

الحسن بن صالح بن عمر بن ابي البحر الجبرتي العلوي الحضرمي العلامة العارف
بالله تعالى اخذ عن العارف محمد بن سقاف واخيه علوي بن سقاف وشيخ
ابي محمد الجبرتي وعبد الرحمن بن علوي مولى الدطيمي وعبد الرحمن البار وعبد الرحمن
ابي حامد بن عمر وعمر بن احمد بن حسن الحداد وسقاف بن محمد الجبرتي وعبد الرحمن
واخذ بعلي البحر اليمني وغيرهم من السادات الاكابر بني علوي رضي الله عنهم وهو
من شيوخ السيد عبد الله بن عمر بن حسن حاجب عنه اليوافيت الجوهرية وقد
ترجمه فيه وذكر ما قرأ عليه من كتب الحديث والتصوف كاوائل البخاري وتيسير الوصول
ورسالة المعاونة والمظاهرة للسيد عبد الله بن علوي الحداد ومصارع العاشقين
للشيخ علي بن ابي بكر السكران وكتاب الجزيات السنوسية الى الشفاء الصرفية للسيد
احمد بن زين الحبشي والرسالة القشيرية والاحياء المختوم من علم الفتوح للسراج
عمر السهروردي وشرح الحكم العطائية لابن عباد والباب السادس من عاينة
الفتح والمراد من مناقب الشيخ عبد الله الحداد والباب الثامن من قوت القلوب
بذكر مناقب الحبيب احمد بن زين كلاهما للسيد محمد بن زين بن سميط وشرح منظومة
الشيخ عمر بن عبد الله مخرمة لعبد الله بن احمد باسودان وكتاب العيونات
الحسنى من مشاهد الحبيب الاسني للشيخ حسين بن عبد الشكور المدني وغير
ذلك مما يطول وذكر انه ولد في السبعة الخرفة مرتين احداهما في ربيع الاول سنة
اثنتين وخمسين والثانية في جمادى الثانية سنة ستين ولفظه انه كان يقول الصيغة
لا اله الا الله لا معبود الا الله لا اله الا الله لا مقصود الا الله لا اله الا الله لا
موجود الا الله لا اله الا الله لا مشهود الا الله ولم يأذن بالتصدر فعلى هذه
الكلمات واجازه في المداومة على هذا الذكر بالخصوص واجاز جده بن علوي
واورد نص اجازته وكتب له ايضا وجيزا اورد فيها والحال في ذكر ما اخذ
عنه من الاوراد والاذكار والعوائد والاسماء ووصفه في اول الترجمة بالقطب
الغوث الفرد الجامع للاسرار الصديقية الناشر لواء الدين الناصر الشافعية الكاشف
البرية وذكر انه مات في ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين رضي الله عنه ونفعنا
ببركاته وبركات اسلافه الكرام

الحسن بن عبد الرحمن ابو راس المروعني الزبيدي الشافعي جامع
فتاوى الشيخ العلامة محمد خليل بن ابراهيم الزمزمي الزبيدي وهو بها ماسكي

كما ذكره صاحب القنوي المذكور ولا انه امي بذلك يوم الجمعة لخمس خلون من
رجب سنة ست وعشرين وتسعين والف وسياتي ذكر صاحب القنوي محمد صالح
الرئيس الزرعي له مدة الله

الحسن بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد الكوكباني الفقيه المورخ الاديب ولد سنة
تسع وسبعين وماية والف بكوكبان وبها نشا وحفظ القران وجوده على البعض اقرانه
يحيى بن صلاح الشعاري وطلب العلم على اهل بلده كعبد القادر بن احمد الكوكباني والحسين
ابن عبد الله الكبسي وعمر بن هادي عرهب ويحيى بن احمد الشامي وغيرهم وكان سنة ثمان
اتصل بخدمة بالفقيه ابراهيم بن محمد بن اسماعيل الامير ماخذ عنه وسمع منه وانتفع
به وعني بالادب وحفظ الشعر وعرف صحيحه وسقيمه وخارج عن من علماء وادبا عصره
وكان حافظا كيسا مهذبا دينا كثير الطاعات دايم الذكر بالقلب واللسان منشرح
الصدر [illegible] مكثرا من الجماعات مواظبا على قيام الليل وصيام ثلاثة
ايام من كل شهر متخلقا باخلاق اهله من الكرم والملاطفة وحسن الخلق وشرف
النفس والاقبال على قراءة العلم والمذاكرة به العيون اعتنى بطالعة الدواوين
الشعرية والكتب التاريخية وشروح الادب وغريب اللغة وفتش عن المعاني وحص
عن مشكلات الالفاظ ونظم الشعر الحسن وعرف بسن الصغر واجاد في نوعيه
الملحون وغيره وتفنن في صناعة الانشاء فصار من ابلغ اهل طبقته وقام بمهمات
انشاء الرسائل والكتب لعمه احمد بن كوكبان المولى شرف الدين بن احمد وجمع ملاكتبه
من الرسائل في كتاب سماه السهب السيار من الكتب المختار كما جمع شعره في ديوانين
سمى احدهما عقود الجمان من نظم الحسن بن عبد الرحمن وسمى الاخر الحسن المصان
عن ابناء الزمان والف في التاريخ والادب كتاب المواهب السنية والعوائد الجنية
من اعتصار الشعر المهروب والمتوكلية في جلدين ذكر فيه سير حرص الامام
المهدي احمد بن يحيى وجرى الادعاء المركل عن الدين شرف الدين بن شمس الدين بن
المهدي ومن والاه وتنقل بهم من العلا الى زمانه فما بعده فيه غاية فات
بكوكبان يوم الاثنين ثالث ربيع الثاني سنة خمس وستين

الحسن بن عبد الرحمن بن المهدي الصنعاني العلامة الصالح التقي ولد
سنة ثلاث والاثنين وماية والف واخذ عن افاضل علماء عصره كالعلامة محمد بن
اسماعيل الامير وغيره وكانت له معرفة بالحديث والفقه مع مشاركة في غيرهما

الى الفقه

وفي بعض الفنون يعرف عن علمها ما اقتضته وعني عن اربابها كل من الزكاة فكانت
الاوزان تاتيه من حيث لا يحتسب ولازم تلاوة كتاب الله تعالى فكان يختم القران
في يومين واقبل على عبادة ربه والقى عصا التسيار الى ولي العلامة التقي عبد الرحمن
الحسن وكان مواظبا على حضور الجماعة بالمسجد الجامع بصنعاء فكان اهل الصوب
بالمسجد يسمونه المرفق لانهم اذا اراده علموا انه الوقت وعلوا ان ذلك دابه الى
ان لقي ربه وكانت وفاته يوم الاثنين تاسع عشر رجب سنة تسع

الحسن بن عبد الرحمن المصري الطبيب ولي تدريس التشريح بمدرسة
الفتح العيني بالقاهرة والف الفصول الصحيح في علم التشريح مات سنة اثنين
وتسعين

الحسن بن عبد الرحمن الكلزي الحنفي العلامة الفاضل المتفنن الاصولي
المنطقي المعمر الزاهد الورع التقي ولد بكلز بفتح الكاف وتشديد اللام وهي
بين حلب وانطاكية سنة ثمان وستين وماية والف وقرا بها القران العظيم وبعض
المقررات على اركل الابلستاني ثم اشتغل باللغة والتحصيل ماخذ عن علماء عصره
محمد المرعشي في النحو والصرف وعن مصطفى السيوركي في المنطق وادب البحث وعلى
محمد الدين عفان الشهيد شرح السمرقندية رسالة في الوضع ثم ارتحل الى عينتاب
ماخذ بها عن المفتي اي محمد بن محمد العينتابي الاوشاري في المنطق والمعاني
والبيان والفقه ومصطلح الحديث وعن اي عبد الله محمد الضعيفي في التفسير البيضاوي
وصحيح البخاري وملتقى الابحر لابراهيم الحلبي وعن اي الثناء محمود المفتي مرز
الادلبي وقرا عليه القران العظيم للسبع على طريق الشاطبية ثم ارتحل الى توقات
وقيم به وبها نسم والتشغل على علماء تلك البلاد كالبرهان التوقاتي وعثمان
المفتي وعمر الخربوطلي ومحمد بن الحسين الحلبي وغيرهم وقرا الكتب المطولة في
غالب الفنون ثم ارتحل الى حلب ماخذ بها عن التاج محمد بن محمد العقاد في تفسير
البيضاوي وتجدد الفكر وسمع عليه اكثر صحيح البخاري وبعضا من صحيح مسلم واجازله
ثم استوطن حلب ودرس بها واقبلوا واخذ عنه كثير من اهلها واجاز لجمع كمراد
ابن عبد القادر الجابري واجتمع به فيها خليل المرادي مفتي دمشق وسمع كل
واحد منهما من صاحبه وولي تدريس المدرسة الغنائية بحلب وبلاد قدر رسمها
لمعرفته باللغة التركية على مقتضى شرط واقفها لا يكون واحد قدر رسمها عالما

باللغة المذكورة ولذلك اشتهر بالمدرس ولم يزل على عفة مرورا بذلك الى اليوم
مات بحلب سنة خمسين

الحسن بن عبد السلام السلاوي الصوفي العارف من اصحاب الشيخ الاكرم والمامي
الصوفي احمد الزرقاني ذكره ابن القاضي في النور الفوي

الحسن بن عبد الله الرشيدي الروي الاصل المصري المنشا والوفاة الاديب
الكاتب اخذ عن الرمل واشتهر بالاديب اغا بشير دار السعادة المكتب المصري
وهو صفي بهزيه ودربه وشغله باجتماعه فيه وجوده عن عبد الله ابا يس وعمل
ليس اجازته فيه محمدا على حاضر الوجهاء والاعيان في زوجه ابنته وجعله خليفته
واقبل على فنه فاتقنه غاية وعاف فيه اهل عصره وخالفات شيخه المكتبي اسماعيل
الوهبي جعل المترجم شيخا له بالتعاني مقدم كما اعلى من مكارم الاخلاق وتمام
المروة وحسن تلقي الواردين وجميل الثناء عليه من اهل الدين والعلم اجله
الاولى الكلام المحدث السيد مرتضى الزبيدي كتاب حكمة الاشراق كتاب
الآفاق جمع فيه ما يتعلق بهذا العلم وهو كتاب غريب في بابه ونسخ المترجم
بيده عدة مصاحف واجزاء ودلائل خيرات واستمر على شهرته وخدمته كهذا
العلم الى ان وافاه اجله سنة خمس اول القرن

الحسن بن عبد الله بن الحسن بن حسن الحسني الطبري الكلام
التي نشا بها فتعلم بها اخذ عن علمائها منهم ابو محمد عبد الله بن طه البار
الكبير والازهر وتخرج به وحصل واستفاد واجتهد وصار يعمل بالدليل وعاقل
بعض الرؤساء فاغتنى وتمول وكان شديد التعصب في خالف فلقاضي الصدر
مرة لبسبب ذلك عداوة ايام وليته وغيرها وكان شديد الشكيمة عزلا
مرضيا له ذكاء وانتقاد وتعرف بطلوع المجتهد مات في حادي الاولى سنة
ثلاث

الحسن بن عبد الله بن عبد العزيز المصري الكلافة القاضي ولد سنة
اجدى وتسعين ومائة والف وطلب العلم وحصل واشتهر وولي القضاء وكان
بذلك صالحا تقيا مقبلا على العبادة والطاعة لازما لتلاوة القرآن والاشتغال
بما يقربه من الله متعبدا كثير التراجع بالليل محافظا على صحيح الليل الباعث
من الزهد والورع ومحاسن الاخلاق ومكارم الصدر وطلع السرير في هو اكبر

من اخيه الكلام احمد بن عبد الصمد في السابق مات سنة اثنين واربعين

الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن الجزولي الفقيه العالم القاضي كان قاضيا
ببلد حجر بالاماكن في السنة الثانية من القرن

الحسن بن عبد الكبير المعروف بالشريف التونسي قعنيها وخطيبها بالجامع
الاعظم فيها بينه فضل وشرف وسؤدد اخذ عن ابيه والشيخ الشعبي والغريباني وقاسم
المحجوب وعبد الله السوسي وغيرهم من اعيان علماء قطر وحصل وبرع وتصدر
للتدريس والافادة فاخذ عنه البرهانة الرياحي والشيخ البحري وابن قلوكه
والخضار والعزار والسفاطي وحسن الجزيري وغيرهم وكانت له اليد الطولى في
صناعة الانشاء فاستكتبه الداي محمود باشا وقربه وكانت صناعة الانشاء
مقصورة على الوزير الكاتب محمود بن عبد العزيز فضاقت ذرعه من احمد المترجم
له في صناعته ووظيفته فكاد له عند الباي باكل السبيا في تاخره عن هذه
الوظيفة ورجوعه الى حد فن العلم ونشر ما تنفع به خلق وكان واسع
الصدر في التعليم يتواضع للطلبة ويتنزل معهم في البحث والمناقشة ويتحمل
منهم ما يتحمله الوالد من اولاده وله في ذلك حكايات واخبار وتولى الامامة
والخطابة بجامع الزيتونة فكانت خطبه بليغة ومواعظه مؤثرة في سنة
ثلاثين ولي منصب الفتوى بعد امتناعه منه وكان علامة محررا واسع
المعلومات له من التاليف حاشية على شرح لامية الزقاق لميارة وحاشية على
الفطر وشرح شواهد المغني وديوان خطب وفتاوى وشرح في تاليف سماه
مغني المفتي مات بالطاعون سنة اربع وثلاثين وهو في منصب الافتاء
وخلفه فيه الشيخ اسماعيل التميمي السابق

الحسن بن عبد الوهاب بن الحسين بن يحيى بن ابراهيم الحسني اليمني
الزاري العلامة المجتهد ولد سنة تسع وعشرين من القرن بمدينة ذمار وبها
نشا في حجر والده وجده الحسين واخذ عنهما في فنون العلم واخذ عن جده جميع
مؤلفاته التي منها العروة الوثقى في ادلة مذهب ذوي الفقه وهو شرح للازهار في
ثلاثة مجلدات وكذا الاكليل في سيرة ابي المختار ومنظومة للمنهاج يشرحها
واخذ عن غيره ايضا من علماء عصره كالسيد يحيى بن احمد الديلمي واحمد بن زيد الكبسي
وعدة من اخر عليه واخر من اخر الشجني وغيرهم في سائر الفنون فبرز وتفوق

الرسالة كتب السنة واصول الحديث واجازه الكلام افتاه احمد بن زيد الكيسي وقرئ على
الشيخ كل وغيرها وكان اقدر الاربع والاحد يحفظ المعقول والمنقول حاز قصب
السبق ناوى في عصره له اليد الطولى في فنون كثيرة منها الرياضي والطبيعي والالهي
والادبي وغير ذلك من العلوم الرفيعة والف تاليف عديدة منها تحفة الحبيب بنظم مسائل
التهذيب في المنطق وشرحها ونزهة الطرف في احكام الحرف وشرحها والابهاج
المراب في قواعد الاعراب واختصار المذهب في اختصار اهل المذهب وغنية الزمل
في وصف كاعدة الاعلام ومختصر الاتقان في علوم القرآن ورسالة ذكر فيها الربعين
علما وذكر فيها ما يدل على تفنيه في جميع تلك العلوم والعجب الذي في اخبار حبيس
ابن عمر القاضي الفقيه في حصن الطويلة ستة خمس وسبعين من القرن وانه كتاب
من علماء الاعلام في سيرة النبي المختار ترتيبا حسنا وغير ذلك من المؤلفات والرسائل
وقال الشيخ الحسن من نظمه

يقولون هذا الاحاديث جهرنا ٥ نعم صرفوا الوطء التعجب فيهم
اذا نحن عارضنا حديثا بمثله ٥ ابو انس عارضنا قال البخاري ومسلم

رحل الى الحجاز للدواء بعد ضيقة الحج سنة ثمانين واختار المجاورة بالحرمين الشريفين
الى ان ادركه الاجل فتوفي بها في حرم سنة احدى وثمانين

الحسن بن عبد الله الدرعي الفقيه العلامة الشافعي والمجتهد كبير
الشيخ حماري وحفظ القرآن بالحلقة المكي ثم رحل الى القاهرة وطلب العلم بالازهر
على الشيخ كالحسن السجاعي وعبد الخلاوي وعبد الصعيدي والاستاذ القاري محمد الحفني وغيرهم
وبرع في المعقول والفقه وتصدر للتدريس والافتاء والتشهير ذكره ولازم الاستاذ
الحفني وتداخل في القضايا والدعاوى واقبل عليه الناس بالكهربا وتحل بالثياب
وركب البغال واشترى بيت الشيخ عبد الخلاوي بحارة الشنراني بعد موت ابنه علي
وزادت شهرته ورجعت عليه الناس واطمع الطمع واستولى فكارم الاخلاق
في سلك الحسنية بالجمع عليها هلوها وصار له بيت حشمة ومنعة عن من يخالفه
او يعانده او يرمي من الحكام وتردد الامير محمد بيك ابي الذهب قبل استقلاله بالامارة
والاستبد بالامر ليزيل براعي له من الصحبة ويقبل شفاعته ويفضل عليه من غير
استيذان في اي وقت شاء فزادت شهرته ونفذت احكامه وقضاياه ثم لما بنى محمد بيك
ابو الذهب مدرسته المقابلة للازهر فرر فيها الشيوخ الثلاثة وهم الشيخ الدردير

المالكي

المالكي والشيخ عبد الرحمن العريشي الحنفي والمنهج الشافعي ومعه في رياسة التدريس
والافتاء ومشيخة الشافعية وعين لهم اماكن يجلسون فيها الشاهد الذي بظاهر
الميضاة بجوار التكية التي جعلها للطلبة الاتراك فكانوا يجلسون فيها في ضحوة
كل يوم للافتاء بعد الفراغ من درس الفقه ورتب لهم ما يكفيهم وشرط عليهم عدم قبول
الجعالة والرشاء فاستمر واعلى ذلك ايام حياة الامير واجتمع المترجم بالشيخ حادوم
المشهور ونوه بشانه عند الدولة والناس واثنى عليه ووجه بالولاية وجعل
شهوته وسيماه من قبيل الخوارق والكرامات فلحقه بذلك ضرر من يوسف بيك
وذلك ان حادوم المذكور كانت له معرفة بالرمل وحانيات وكان يكلم الكبير والصبي
مشافهة وكان رجلا مستقيما ذا عقيدة وشيخه واحد من شهود جامع الناس في
شانه وبنا المترجم عليه راج امره واشتهر وصار معتقدا عند الامراء محمد بيك ويوسف
بيك الذي هو من امراء محمد بيك وغيرهما واستمر حاله كذلك الى ان شغل امره ليوسف بيك
بسبب نادرة وقعت منه وحل الامير يوسف المذكور اقتل يوما جارية من جواري
مراد بك عبد بنها كانت بيعا لها على ذلك وتهددها بالقتل فاخبرته بان امراة ذهبت
بها الى الشيخ حادوم فكتب كتابة لكي يجعلها تسير بها فتحامل على المترجم وحادوم
المذكور ولم يتمكن من اذايتهما في حياة سيدي محمد بيك فلما مات قبض على حادوم
وانفاه في جزيرة النيل وارسل الى حاري فاخرجوا منها اشياء ونمائيل من خشب ممثال في
فظيعة في حياة الذكر فاحضر والده تلك الاشياء فصار يعرض عليها المترددين عليه من
الدواء وغيرهم ويقول انظروا فاعل المشايخ في عزل المترجم من وظيفة الخطابة وافتاء
الشافعية وفعل ذلك الشيخ ابو يونس الخليلي وانكسر بعد له وجه اوراحتى هلك
بعد قليل من ايام الحول ونسيت القضية وبطل امر الوظيفة والتكية وتراجع حاله
وكان بعد كالاول والعداء ابن الشهير الاجرومية المشهور بين الطلبة اليوم
بل في حياته اولى بقليل وكان فرد الناس عظيم الهمة والشكيمة ثابت
الجنان عند العظائم يغلب على طبعه حب الرياضة والعلم والسياسة والحركة
مات في عشرة شعبان سنة اثنتين

الحسن بن علي البدري الحسني المصري القاهري الفقيه الشافعي المفتي الشاعر
الاديب العلامة النابغة في مجراه وكان ايضا مقرئا ومعظم القراءات والمتون واخذ
عنه جماعة القراءات والقى القراءات الاربعة عشر بعد الالفية العربية والفقه

وباقي القلق وقرض في شيوخ وقت وصنع وبرع وتصوف ودرس ونظم النثر الجيد
ونشر الفضلاء وله ديوان مشهور فتداول في عصره وله نظارات مع جماعة من عصره
ومما طارحه به العلامة الامير قوله

من البعيد الشائق وقل لي ٥ ما ذلك الحكم الذي يستغرب
نجس بعد اغتسل وقد طهر ٥ نجس بلا الفجر ما يعجب
واذا طهر بل النجاسة طاهر ٥ لا تعجبوا من ذلك وتعجبوا

فاجابه المترجم بقوله

حيت انجيتنا وسالتنا ٥ مستغربا من حيث لا يستغرب
الفجر عن نجس عراه فضله ٥ من جنسه لا طهرا فاستوعبوا
والشيء ليس يحال عن امثاله ٥ لكنه للاجنبي يجنب
ولذا كفى الخلف فيه فيروا ٥ ويعد العجيب وقبح ذلك العجب

ولنا اليه وسائل في فنون شتى منها رسالة بديعة في قوله تعالى استكبرت ام
كنت من العالين وكان اباعث على تاليفها انه فتشت محلة بين وبين الشيخ الدرس يونس
الخليفي في تعمير الاولة لجامع عربيك الدفتر دار بمظهر بها الشيخ المذكور وتعلم
الامير تمرز بسابا عشيرة الحسيني مات في شعبان سنة اربع عشر

الحسن بن علي فريد الدين الكيلي الشافعي العلم النحوي المقرئ الاديب وصف
بجميع فضائل اهل الكتابة من المذهب واستوطن احد مع قرينة الكيل من بلاد كيس
وانتقل والده عنها الى القاهرة في تجارة واستوطنها مولده المترجم بها سنة
اربع وتسعين في حجر والده واخذ القرآن فحفظه السبع على شيوخ وقت كالبرهان
الباجوري والشيخ محمد العطار واعتنى بها وخرج عليه في اللغة والادب بالقاهرة
الفضول وجمع الفوائد وطارح ادباء وقته وقرض الكتاب والشعر له والف مؤلفات
في فنون الادب منها شرح على منظومة شيخه العطار في النحو وفي الادب في مؤلفات
العرب وغير ذلك ومنها شرح حال الزوغ وغير ذلك مات سنة اثنتين وستين

الحسن بن علي بن ادريس ناصر الشجني الذفاري العلامة القارئ الاديب
ولد بذفار في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة والف وبها نشا وحفظ
متن الازهار وغيره واشتهر مرارا عالي والذي قرا عليه في بيان ابن مطير في الرجل في
سنة تسع وثمانين الى صنعاء فقرا بها على القارئ الحسن صالح بن ابي الرجال

ثم تقرر

ثم تصدر للتدريس في جامع نهر منها وكان اديبا فاضلا يحفظ شعر المتنبي والمعري
ويقرئ الشعر الخمسين وله شعر

ما اخل النفس احيا هاورحماه ٥ ولا يبت طاويا منها على ضجر
ان الرياح اذا انشدن عواصفها ٥ فليس ترى سوى العالي من الشجر

وعند ذيل رابع وخمسين على بيتي ابن مالك المشهورين وهما بيتان ايضا وتصحيحا

رايت فريظ الاب مالك وابنه ٥ سوا للشيخ جابر العدوا اليسر الذي
لزم نفوس لاكن انا عاكف ٥ على النهوي قيل هذا على خطر

ومراده بالسيد الذي الطاهر عز بن المتوكل عز الدين اسماعيل حيث ذيل بقوله

لعمرك ما قال ابن مالك وابنه ٥ وما قال جابر الدين في نظمه الغرر
لتوبيخ نفس في الحقيقة لاكن ٥ اوى الكمال في نفسي التي فادها الفرر

والمراد بجابر الدين الشيخ ذيل على ذيل بيتي ابن مالك بنظمه وليس هو جابر الدين الزمخشري
كما فهمه بعض الناس لانه مات قبل ولادة ابن مالك بازيد من ستين سنة ونص
ما ذيل به جابر الدين المذكور ما في بعض بيتي ابن مالك وذيل ولي عليه قال

ابن مالك عفيت النهوي فرما حيرا فعندما ٥ رمتني الليالي بالمشيب وبالكبر
٥ الهفة النهوي عكس القضية بيتي ٥ ولم تكبيرا ثم عدنا الى الصغر ٥

فقال ولي

٥ اي قال قوله تشاح في البدو والحضر ٥ ومنه عن الاحسان حفا وقصر ٥
٥ هنيئا لراء لم يكن كابنه الشيخ ٥ اكلاع النهوي في اكل الشيء واقتدر

فقال الشيخ المذكور

٥ وما قاله الشيخ ياصاح انما ٥ هي ليراه كسر النفس يا من لزنظر ٥
٥ واما فراك الوجه وجهي حقيقة ٥ فجنة ما حدثني فاما الخبر ٥

مات المترجم بمدينة ذمار سنة ثلاث وثلاثين من علي

الحسن بن علي بن اسماعيل حميد الدين الحسني الضمغاني العلامة
التقي ولد بضمغاء سنة تسعين ومائة والف واخذ جاعن والده في علم العربية وعن
احمد بن يوسف زبارة في العربية والفقه وادرك ادراكا حسنا باشتغاله بها لمنون
ما غض شبابه سنة خمس عشر وعن خمس وعشرين سنة

الحسن بن علي الحسني بن علي عبد الله المعروف [illegible]

محمد بن الشهاوري الاصفهاني المولد الملاعمه ولد بشهاوري سنة ثلاث وخمسين
ورحل الى صنعاء لطلب العلم فاخذ عن جماعة من اجلائها كالسيد محمد بن اسماعيل
الامير والحسين بن محمد الحلي واخذ عن الحسن بن اسماعيل المغربي وعلي
ابن ابراهيم والنظر في اوله وصحب الامام صنعاء بالعفيف اسماعيل بن محمد حنش فقرا
عليه واخذ عن طلب العلم فاخذ عن الامام الشوكاني وغيره في الحديث والفقه
والعربية وغيرها وقرا القراءات السبع على شيخ الاسلام علي الاعبوري ودرس
في اول امره اعني الاب الوقف وغيره ثم ترك الاخذ الى العباس بن احمد قرولها
المنصور على ما يعلم عليه ما يصل به ولازمه في ذلك مدة ولما تولى المنصور بعد الخلافة
وكل الامر الى عامله وصار احد وزرائه المؤيدين عنه وجعل تحت تصرفه بعض
البلاد اليمنية وبالغ في تعظيمه والمعاملة معاملة سائر الوزراء لكونه شيخه
في العلم ولان هذا ينفع غالب ما يحصل له من العلماء ويواسيه به الصلاة والفقراء
على وجه الكيف ان يطلع عليه احد بل بلغ القراءة في الكم والعطاء والبذل
الواسع حتى كان يعطي بعض المحتاجين مما يتحلون به اليوت
يشترونها ويبيعها الى بايت لم يعمل ذلك واراد بذلك مع الناس كثيرة مع التيسير
بذلك واراده وجه الله يعطي به ولكان يعطي الالف ريال فما فوقها وفضة واحدة
وهذه فيه ما تعطي فيه ولكن التي يعطيه لا على هو ونسبه قلل الشوكاني والسي
لاكثر التعجب من كثرة عرفانه ما سيما مع الاستمرار على ذلك كيف قدر على القيام
بهما ان غيره في بعض الاعمال اكثر من اعمال الوقف خلاله او من هو فلان فهو
لا يقوم وحده بما يحتاجه لخاصة نفسه واهله فضلا عن غير ذلك فاذا كقول
الله تعالى وما ابقى من شيء فهو يخلفه وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابقى
ينفعك عليك واعلم عاقبة ذلك السبب قال [illegible] في عيشه قانع
متزوج في ملبوسه ومأكوله ومسكنه ومركوبه وجميع احواله عن ما يفضح عنه اهل
فهو حسب الله من نفع الناس اكثر غيره واعطاه من الكمالات ما لا يوجد في
سواه مع ما فيه من احكام ما يتعلق به من الامور الدولية معروف من العطاء وتكرر
في الرسائل وشهرته بحسن الرقاعة جيد الخط قوي النفس حسن الاخلاق
لشيوخه امتوا اضعاف السيوطي صاحبها وفرا الناس عيبها من الجماعة
والجماعة كثير الاذكار محبا للفقراء ولا سيما اذا كانوا من اهل بيت النبوة واعنا

في الخير كما فالنفس عن الشر فعطفا للشرع مجالسه مشتملة على الباحثات
العلمية والمحاكمات الادبية مع الاهل الفضل فيقرا الاهل البطالة حسن
المحاضرة في المباحثة جيد الفهم حسن الادراك نشط اذا سئل عن مسألة
علمية ويبحث ويستخرج بدقيق ذهنه فرائد بديعة يعرف النحو والصرف
والمعاني والبيان والاصول والقراءات والتفسير ويقول بجميع هذه الفنون
ولكن الفضل بعلم الحديث والتفسير والعمل بما تقتضيه الادلة والابتدا
بما عدا ذلك وله به من الكتب النفيسة ما لا يوجد عند غيره وفيه العفة ما ليس
على الثناء عليه ونشر محاسنه مع ان الناس لا يرضون عن المتعلقين باعمال
الدولة ولكن رأوا فيه من المحاسن ما لا يمكن جحدها وانه للدولة جمال وللاهل
الصلح جلال وللفقراء ذخيرة اقبطل في سنة احدى وعشرين حصل له نسيان
وكثرة سهو فيما تشرع فلا يتطرق من الاعمال بعض قرابته مع يحسن اعمال شرعية وما زال
ذلك العارض يتزايد في سنة ثلاث وعشرين وجرح رفع يده عن الاعمال التي
كان يباشرها اصابته الدبيلة بغالب فلا يملك نسيب حياته ذلك الغريب
في توفي الى رحمة الله يوم السبت خامس عشر شهر شعبان سنة خمس وعشرين [illegible]
الحسن بن علي الخيري نسبة لمنزل خير التونسي الصلاة الملقب نشط الخير
ويعاصر الفقراء ان في رحل الى تونس فاخذ بها عن اعيان علمائها كالشيخ حسن
الشريف والطاهر بن مسعود ومحمد البلاج وابراهيم الرياحي ومحمد بيرم الثالث والتبع
بعد الاخذ اكثر من غيره وتفنن في العلوم المعقولية وكان قليل البضاعة في العقه
لكن لما اشترى الدكان شرعيه اعتنى به حتى صارت له فرقة تامة بالتوازل
والاحكام ونسخ كثيرا من الكتب المؤلفة في ذلك بخط يده وكتب عليها تقاريظ
فاستعاد منها غاية توفي القتيلا عشر سنة خمس وثلاثين والالاف
والخطابة بجامعها سنة سبع واربعين والقضاء بها سنة سبع وخمسين
في رياسة الفتوى سنة تسع وستين وتوفي عليها سنة ثمانين
الحسن بن عمر بن معروف الشطي الدمشقي المنبي الكامل المحدث العفيف
ولد بدمشق سنة خمس اول القرن وتلقى حجر والده وطلب العلم فادرك الشمس محمد
الكبرى والشهاب احمد العطار فاخذ عنهما وتعفف عن مطعمي السيوطي وغنائم
التجار واقتنع بالفرائض والنحو وغيرهما عن عبد الله الكردي وعبد الله الكردي حافظ

تسابق الجموع واسعاف السائل بجوابات الست المسائل والدروع المسكيب في
النصيحة الملكية فيما يتعلق بالمراعي والرعية وغير ذلك وله شعر جيد فائق
واسلوب عذب من المثل وفي مات بمصر في سنة ثمان وثلاثين

الحسن بن ابي الثناء الفتوحي من الاكابر اصحاب الشيخ الاكبر مولانا العربي الدرقاوي
وعظماء فقرائه اصحابه لباس مات بها في حياة الشيخ الذي ذكره

الحسن البقلي المصري ~~[illegible]~~ الصالح العفيف الصالح احمد
من زاوية البصل قريته من قرى منوف وطلب العلم ~~[illegible]~~
~~[illegible]~~ فحصل وبرع واشتهر بالعلم والعمل وكان فقيها جليلا
مالكي المذهب ذا ورع وتقوى وفضل ودين وصلاح اشتهرت عنه كرامات فكان
يتبرك به وكان يشتغل بقراءة كتب السنة كالبخاري ومسلم فيما بين صلاة الفجر
وطلوع الشمس وقراءة كتب التفسير فيما بين المغرب والعشاء وقراءة كتب المفصول
المعتادة بالازهر فيما عدا هذين الوقتين اخذ عنه جماعة من افاضل عصره
كالبرهان السفاوي واحمد كبوه المالكي وغيرهما في الفقه وبيته وكان يذهب اليه
الزيارة اربعا ~~[illegible]~~ والاثنين ويتبرك به وكان متفللا من الدنيا زاهدا فيها
لا يلبس كتان غير جيد صوف على بدنه وكان نحيف الجسم لقلة الاوجه
نور الله قبره الى الجامع الازهر يشخص له الناس ~~[illegible]~~ بالمركز الكبير
وغيرها مات في القحط الفرنجي

الحسن الحمصي الشاذلي الدرقاوي الولي الصالح العارف من اصحاب الشيخ
الاكبر مولانا العربي بن احمد الدرقاوي نقل عنه العارف ابراهيم بن علي الشمار السابق
انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لي انت من اصحاب مولاي العربي الدرقاوي
قلت سيدي نعم فقال عليه الصلاة والسلام اما انه احتاج اليه من سار الامام واختار
اصحاب مولاي العربي من سار اليه وطلب بالدراية هذا لعمر عند مشاهدة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكتب بعد عهد لعند الله
الحسن الدرقاوي الشاذلي الاصل الفاسي الفرا والوفاة كان رجلا مباركا
صالحا مقتدرا تصدر الله كرامات وغالب كان يجلس ببعض شوارع فاس فلازموا
مجالسه وبنى خوانق الكبير والناس يقصدونه للتبرك مات في جمادى الثانية سنة
تسع وثلاثين

الحسن الدرويش المرصفي الاصل المصري الوفاة الشابغة العجيب الناذر الغريب
المنوال ذكره الجبرتي في وفياته سنة احدى وثلاثين وذكر عنه امورا تنادر مع
اختلاف اهل عصره بشانه ونسبتهم اياه الى الزندقة والالحاد مع انه ليس من
اهل العلم وانما كان يجري بزكائه وفطنته على العلوم لذلك اعرضنا عن نقل
ما ذكره الجبرتي

الحسن شرشر الشرح الشافعي له كتاب شرح فتح الرحمن في فضائل
ليلة النصف من شعبان وهو من اهل القرن الثالث عشر وكتابه المذكور مطبوع
سنة سبع وثمانين

الحسن الصالح السويسي المشتركي الحركة الكامل العامل الولي الصالح
كان زاهدا تقيا ورعا ناسكا كثير الطاعة مجتهدا في العبادة منقطعا اليها نفورا
عن الخلق قنوعا فيها كثير الصمت شديد التحري حركاته كلها موافقة للشرع عالي
الهمة عن الحكام والوجهاء والاغنياء لا يلتفت اليهم ومع ذلك فكان يمنع
بعطاء مخزنا فاعتقدوا فيه الشفاعة وربي الجانب وكانت له المشاركة الكاملة
في العلوم النقلية والعقلية لا سيما التفسير والحديث والفقه يستحضر
الجمع من ذلك ويجيب عن المسائل مع التحقيق والتثبت والتحرر وكان يستوي
عند الشريف والمغربي وعند الاستبراء عليه وربما ياتي البدر بعض الكبراء ويقرع بابه
فلا يأذن له وكانت له دعاء مجابا فكان يدعا على احد ولكن من علم ان به قالت
شبهة تصرف بهرية صدرت عنه كرامات منها ان اعوانه الحكام اتوا الى المدرسة
اليوسفية وكان مع مفتاح بعض بيوتها فاعتذر لطالب غايب فكلموا منه
مفتاح البيت واغلقوا به والفوا فانه ورقت عيناه ورمى لهم به وقال الاول
من الاول له فوقع في ذلك اليوم حريق بالسواقي المدينة حتى اتاه الناس من الطبقات
فاتى وجره الناس ومحتسب البلد اليه ينظر عنه وفرقوا الكسوة ضريح الغلب
الغزالي استشفعا بها والتمسوا منه الخروج فمنعهم فخرج وقراء الكرسي
فلما شاء الله ابقاه ورمى بشي كان في يده في النار فخمدت في الحين ودخل يوما المدرسة
اليوسفية وقد اسبغ الصبح وبعض الشمعات فطفا فابدل هذا بنايه حتى
تطلع الشمس وياتي للطلبة بالنانات ويكلم بكلام ويبدي بحثي فيراد بعض الطلبة
ان يتعرض للشيخ فمنعه من ذلك ونهاه عن جوابه فلم يمض ~~[illegible]~~

ساعة حتى وقع بينه وبين شخص ما من نزاع وضرب خربة ادان بحلاف وهو على غشيا
عليه ولما بعض الناس ساعته فلا وطالا سجد وتقرر خلاصه فارسل يكلمه او كلمه
بعض اصحابه فكتب شيئا واوراق يجعله على راسه فيعمل فاطلق سراحه بعد يومين
ولم يزل ذلك واخر بلا عبر كثير فكان كاخر ولكان يوم المغرب الى ان يبقى يلعب الشعبي
فمر بلا يصلي فيه ويغلب حرب الفرات وتكلم في ذلك بعض الناس لجهلهم بالسنة وبما
هو فيه من فرهيج كالمي القارة والتي الصحيح عمل وغير ان النبي صلى الله عليه
والعمل فالا بعد مرتب المواقيت ووقت المغرب الى ان يغيب الشعبي مات المترجم يوم
الخميس خامس عشر ربيع النبي سنة تسع وسبعين بتقديم التاء في الاول وتاخيرها
الثاني

الحسن العلالي الدرقاوي العلامة الصالح شيخ الجماعة في وقته
بلدته فاس كان فقيها محدثا صوفيا مقصودا لاخذ الطريقة على الشيخ الاكرم مولاي
العربي وتقلد بعده وتهى على تدريس ودرس واجاد والنفع به خلق وكثر مواعيد تدريسه
والف رسائل ومؤلفات منها شرح على الصلاة المشيشية وشرح على الحزب الكبير
للامام ابي الحسن الشاذلي وشرح على مقدمة ابن اجروم بالاشارة على طريق الصوفية
مات بفاس سنة السبعين

الحسن الفطاري الهيادي التوفي بالبقيع الصالح الورع الزاهد
الصالح القائد الاول قضاء المنستير في روضان سنة اثنتين من القرن ام عنه
في ذي الحجة من السنة نفسها في رجع عوض الشيخ حسن زعمان واستمر بالقضاء
الى ان توفي سنة اربع وثلاثين وعيش المترجم في القضاء ايضا قبلا بعد الخروج بالولاية
قصر كتابا ما بناء تسكنه وطلب من الكافرين قراءة الفاتحة والدعاء بمالك
بين خصمين في دخل دار ولم يخرج الا ميتا في اليوم الثالث

الحسن الفوسي المصري الازهري شيخ الازهر الاول العلامة
المحقق الاول الصالح المجذوب وشيخ الجامع الازهر والشافعية بمصر اصله
من فوسنا فريقة في الشرقية بمصر وطلب العلم الى ان حصل وصار من كبار العلماء
وتصدر للتدريس فدرس واجاد واشتهر واخذ عنه جماعة من الاعيان كالبرهان
البيجوري والسيد مصطفى الزهري واحمد المرصفي ومحمد البناني واخر ابيهم والف
مؤلفات منها شرحه المشهور على السلم في المنطق املاه في بعض الاوراق ورسالة

في

صغيرة في المواريث ولما توفي الشيخ حسن العطار سنة خمس وكان يشتهي الجامع
الازهر هو ولي المترجم بدلا في الشيخية وهي في بعض قصائد منها قوله بعضهم

ولبس مفتي حسن العلوي له ٥ بلغة لي حسن واحسن ما حسن ٥
يا شاذلي السر في اعمالنا ٥ وعلومه يا شافعي على العلى ٥
انت المفرج رتبة وريا سة ٥ وريا سة من ذا الذي ساواك من ٥

وكان زاهدا ورعا شديد التقشف على الزهد حتى ان والده حضر عنده يا شاذا الجبة ان
ينفع عليه بشيء من الدنيا فامتنع من ذلك واعتراه الجذب في اخر عمره فكان اذا هاج
وغاب عن حسه يسال كل من لقيه عنبا او غيره فاذا اعطي شيئا فرح في الحال
وبعد هدوه مرجوعه الحسه لا يسال احدا شيئا فلك الكلام شانه في ابلغ جذبه
وكان اذا جاء وقت درسه اقبل من جذبه وقرا درسه واستمر على حاله الى ان مات
ويحكى شاذا يبي اهل مراكش اليوم عنه كرامات وغرائب وكشوفات منها انه
اذا هدمت مدرسة خليل اغا التي كانت بين الازهر ومسجد سيدنا الحسين في اعيد
بناؤها امر شيخنا في هدمت فانه سيظهر صاحب الوقت المنتظر وقد هدمت
مدرسة خليل اغا وهي تدرس فيها وسمعت هذه المقالة وحضرت عليها لما
هدمت وبقي موضعها بها احاطوه من السبيني في بني موضعها الكلي اوقيا منها
اذا اتى للازهر قبل كلام الخبر حقا فسبحان الله تعالى الذي خفي قوله في الاول ان
يخفي في الثاني مات رحمه الله تعالى سنة اربع وخمسين ودفن بقبة
الشيخ عبد البيومي بالحسينية

الحسن المحزوب الحسني العزازي البطائحي الولي المشهور صاحب الكرامات
الكثيرة والمناقب المذكورة يكنى العزازي التي هي من قرى الشرقية بمصر ويقال
لها كفر عزازي يقال له بها مولد كل سنة وهو من ذرية الشريف عزازي محمد البطائحي
الرفاعي الولي الشهير والعارف الكبير الذي اثنى عليه شيخه الرفاعي والتقل الى مصر وارض
لربعة الدرس كما هو معروف وهو في تهجيت وضريحه الان مشهور وله مولد حافل يقال
له كل سنة بالشرقية مات المترجم سنة خمس او الستين

الحسن المطيعي المراكشي الصوفي الدرقاوي العارف من اصحاب الشيخ
مولاي العربي الدرقاوي بمراكش وكان ابن الانام في النور الفوي

الحسن المكودي الشاذلي الصوفي العارف من اصحاب الشيخ مولاي العربي

الروقاوي الذي عاش أبا عمر بيانه كما ذكره ابن القاضي أيضا

حسين بن بيض الدرا الشرقي النقشبندي الصالح العامل أخذ الطريقة عن
الشيخ محمد الخاني سنة خمس وخمسين وسبعمائة بكمال الانقياد والخضوع فرباه أحسن
تربية الطالب الشهوة وأذاقه بالارشاد وخلفه خلافة عامة فجاسوطي الاستانة
والبلاد بنشر الطريقة وحصل له إقبال عظيم وجمعية كثيرة وخلف خلقا كثيرين
ومات بها في سنة تسعين

من اسمه الحسين بالتصغير

الحسين بن أبي الربيع المغربي الأصل الحرمي الولادة الأزهري طلبا المكي مهاجرا
ووفاة المالكي بمذهبهم بمكة المكرمة الصالح الورع الزاهد ولد بها ونشأ بها عفيفا
مقتنعا ومعظما للفقراء في أقداره الشيخ عبد الله الطالع في طلب العلم بالأزهر على جماعة
كالبرهان البيجوري وعثمان الدمياطي وأحمد منة الله الشباسي وغيرهم ثم هاجر إلى مكة
المكرمة واستوطنها وتولى إفتاء المالكية بها واشتغل بالتدريس والإفادة
والتقرب لطلبات منها متى به وصحح الحديث وشرحه وتوضيح المناسك وحاشية
عليه وأخرى على مناسك الخطاب وفتاوى في العقم طبعت عدة مرات بمكة في مجلد
ورسالة في رفع العبادة وشرح على حكم ابن عطاء الله وحاشية في قصة المولد
الشبراملسي الفقير الدردير وشرح بيتا للدماميني المصحح عليه بيت المولد بين يدي الكعبة
وكان عفيفا قنوعا جوادا وهو والد المجيز فالفقير محمد عمر المالكي صاحب المؤلفات
الكثيرة التي منها اختصار الدردير للزرقاني مات المترجم سنة اثنتين وتسعين

الحسين بن أبي بكر بن طالب بن عثمان الحسيني السعدي الحلبي الشافعي العفيف
الصالح التقي الزاهد ولد سنة ثلاثين وثمانمائة والقاهرة ومعظم الفقراء وكثير من
المشتغلين في طلب العلم وتفقه وسمع الحديث على كثير من علماء عصره كالبدر حسن بن عثمان
الدمشقي والشمس محمد بن الحسين الزفتاوي وأبي محمد عبد الكريم بن أحمد الشرابشاتي وأبي
السعادات أحمد بن محمد الجوجري والبدر عثمان بن عبد الرحمن المقسطي العمري ومحمد
بن أحمد بن الكيت الفاسي ولازم حلب وتفقه بها بمجالس التحريث والسماع والتاج
محمد بن كمال المعضاد وغيرهم وأخذ الطريقة السعدية عن الشهاب أحمد السعدي
الجباوي الدمشقي لما قدم دمشق وتزل عنده وأخذ الطريقة الفاروقية وغيرها
عن الشيخ تقي الدين أبي بكر بن أحمد الحلبي القادري وأخذ عن الشيخ أبي الخير سعد

بن

ابن عبد الله اليماني نزيل حلب وانتفع بهم وأجازه غالب مشايخه وأقام الذكر والتردد
على عادتهم واستفتى الناس وأخذ عنه الطاهر خليل المرادي والشيخ أبي الخير
فأجزاه وأقرا وأجازه عامة وذلك حين رحلة خليل المذكور إلى حلب سنة
خمس وثلاثين ومات المترجم بعد ذلك

الحسين بن أحمد بن الحسن بن عبد الله الظهري الحسني اليمني الصنعاني
العالم الزاهد العابد التقي نشأ بصنعاء وقرأ القرآن وجوده على شيخ القراء
الفقيه هادي بن حسين الفارانى وقرأ عليه الجزرية والفراءات بشرحها للشيخ الإمام
زكريا وقرأ على أخيه عمر بن أحمد شرح الملحة والفواتح والقصة لابن مالك بشرح ابن عقيل
والخبيصي والحاجبي وعبد القهر والرضي والمناهل وشرح ابن الناظم على الكافية
وشرح الفرائد وحاشية اليزدي وشرح العضد والسعد والشريف عليه والتسهيل
الصابي بشرح الواعي وشرح الزبيري لرسالة الوضع والبيساغوجي والكشاف
والسعد عليه وشرحه لمتن جامع الأمهات للدجرجي وشرح تجريد الفكر وسير أبي هشام
وصدور النهار وبلوغ المرام وسبل السلام والمنتقى وصحيح مسلم وسنن أبي داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وشرح العمدة للدردير وفي العيد وجمع الدلائل زيد
وأخذ عن السيد محمد بن عبد الرب المناهل والفرائد والبحر وحاشية المحلي
عليه وتخريج الأفكار للبحر والمطول وحاشية التفتازاني عليه وعن السيد
أحمد بن يوسف زبارة شهاب الدواح للأمير الحسين وشرح الناظم في الفرائض وعن
السيد محسن بن عبد الكريم الشرح الصغير وشرح رسالة الاسم فيه والمغني وعن
أحمد بن عبد الرحمن الناظم وعن الحسن بن يحيى الكبسي موطأ مالك وعن أحمد بن
عبد الرحمن الكبسي شرح الساعاتي وعن عمر بن عبد الله الجلال حاشية السيد
وشرح ابن عقيل وعروضا كهي الكهي وعن قاسم بن حسين شرح الطيرازي
وعن الفقيه أحمد بن الفقيه محمد صحيح البخاري ومسلم وعن أحمد بن الحسين الوزير
صحيح مسلم وعن محمد بن صلاح السماوي شرح شمائل الترمذي شرح الجلال على الفصول
وتضلع من العلوم وكان عالما عابدا ورعا تقيا عفيفا متقشفا زاهدا قانعا
بدون سبي التفسير والحديث وقد درس وأفاد وانتفع بخلق مات بصنعاء
في صبح سنة اثنتين وثمانين

الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي السياغي الخيمي اليمني الصنعاني

الكلام البارع النفيس المحدث شارح المجموع ولد بصنعاء ثاني وعشرين ربيع الاول سنة
ثاني وثلاثين ونشأ في حجر والده الجمع بين متن الازهار وقرأ على والده المجموع شرحه وما
عليه من الحواشي وقرأ عليه البعض في بيان ابي مظفر ومضى عليه البعض واخذ عن القاضي
الحسن بن الشامي المفرع في المطول وحواشيه وشرح الارض على الكافية وشرح عضد
المنتهى للعضد في اصول الفقه وجميع الكشاف بحاشية السعد عليه والبدر التمام
على بلوغ المرام للحسن بن احمد المفتي وشرح العقائد للتفتازاني بحاشية دلى الفلاح بن يحيى
الخولاني شرح الغاية للعلامة الحسين بن القاسم وحاشيتها للسحاري وصحيح مسلم وغيره
واخذ في علم الحديث وغيره عن عبد القادر بن احمد المكوكباني والحسين بن يوسف زبارة
ومحمد بن صلاح السحولي وغيرهم وحقق النحو والصرف والمعاني والبيان والاصلين
والمنطق والحديث والتفسير والفقه وما يتعلق بهذا العلم من حساب وغيره
واجاز له المحدث عبد القادر بن احمد وغيره ومصل في علم الفلك الكسي عن مجموعات من
الكتب الصغار والكبار وصنف مصنفات حسنة منها حاشية على الروض الناظر
في اوائل المناظر للحسن بن احمد الجلال وشرح على لغز الصحاف يوسف بن المتوكل
الزمار سلم الى اعياء الصلاح بصنعاء وزبيد وتهامة في رجز طويل قال فيه بعد
نحو خمس وثلاثين بيتا

فالقمع شيئا عن حاطم الدوهام ... ولغه عن غير ذي الدوب هام
يتلو بالعين الى انسانها ... والكشف عن تكونه من شانها
يضي باذ نيد الى صاحبها ... ويخرج البيضة من براحها
يحول بالكمال اذا ما استفلا ... وينثني مقتفيا اذا اعتلا
ظاهره ينجي على شعوره ... والباطن الكامل في ظهوره
فهو وسيع الفعل ظاهر درك ... وباطن في جوفه سر حرك
يمشي الى قراره اذا انكمش ... ويستبين زايد اذا نقص
يسبح في قعر كل الورى ... اذا مشى فقصر الى الورا
واعجب له يلقح الرطب ... مستفعلا ومشيه للخلف
اذا راح يبرق الى العلو ... بانه يسموا الى الدنو
الجمع منه الروح من سواه ... لطافة ولطف معناه
ميت ومنه توجد الحياة ... حي وعنه يصدر الممات

الخ وهو رجز نحو مائة بيت وكان فيه التشبيه واجاب عنه عن من العلماء جميع
يستحسن المولى السماع من الاجوبة اللاجوبة العلامة محمد بن هادي الشافعي الحضرمي
انه وقف على صحيفة الالغاز تبين له خلاف ما كتب ومات سنة ثلاث وسبعين
قبل حل الالغاز فلما وقف عليه المترجم شرحه وحشاه بالروح وفعل مثله
شرحه لكلام ابن المعتزلي والتصوف واعتمد كلام الشرح الى والبعد شرحا نفيسا
على مجموع الادلة زيد سماه الروض المدر المنظوم شرح المجموع الفقهي الكبير فرغ
منه الاحاديث وسط الدلائل وتوسع في الاجابات والانفعال باول على الجمل
باعد وبعد اطلاعه وحسن اعتنائه وشرح بحثه وتوفيقه الذات الموت فاجاده
قبل اتمامه فرفع الكل شرح الابواب الثلاثة من كتاب الحج اخر كتاب الحج وكتاب العمرة ايض
انتهى هو اخر المجموع لبعض علماء العصر في تتمة الاربعين ويهدي الاصل بوجه كبير
وقد طبع هذا الشرح مع تتمة المذكور في فرقة بتغريبه تعرضت فيه للرد
على ما صنعه في مذهب الاعلام زيد من المعاصرين وطبع ذلك بمناخ الاداب
الواقعة في طيف وهو صديقنا العلامة المؤرخ السيد محمد بن محمد زبارة حزب ذلك
عند الخضاب ذلك يوم ضفايس اهل المذاهب الاربعة على المذهب الزيدية وله
من المؤلفات والرسائل والفتاوى شيء كثير وله شعر حسن جيد ولا يخلو
عن نوابغ العصر ونوادر الدهر مع الدين والورع المتين وحسن الخلق واقبال
على العلم بالتدريس والتاليف والاعراض عن غيره عرض عليه القضاء فابى والتنصب
الى شيء مما تعلق به فرائه مات الصنعاء البلدة الجمعة ثامن جمادى الاولى سنة
احدى وعشرين عن احدى واربعين سنة

الحسين بن احمد بن حسين المفرع المتعاني العلامة الفاضل التقي
كان زاهدا تقيا مشغوفا بالعلم والطالعة محافظا على الجماعة عرض عليه منصب
القضاء وغيره من الولايات فامتنع من ذلك واعتذر مات في ذي القعدة
سنة ثلاث وعشرين

الحسين بن احمد الكبسي الذماري العلامة الفاضل التقي اخذ عن
محمد مفتي الحسن بن احمد الشبيبي وعن احمد الشجني في الفقه وبرع فيه
وتصدر للتدريس بجامع محطر مدينة ذمار وكان كتابه الذي يدرس شرح الازهار
وكان اذا جاء المسجد المذكور وكان يسمع المصاحف بالجمل وكذلك كتابه الحدائق

مات ذو القعدة في الحجة سنة اربع عشر

الحسين بن احمد بن محمد الحرازي العلامة القاضي نشأ بصنعاء واخذ عن
الامير محمد بن احمد الحرازي الاول وعن غيره وكان بقية المحققين وخاتمة اهل بيته
في العلم والفضل عالما ورعا اربعة العلم ومن القضاة الاعلام مات ثالث
عشر جمادى الاول سنة اثنتين وثمانين

الحسين بن احمد النعمان الصعدي العلامة القاضي نشأ في
قرية الغشيري من وادي ضحر واخذ عن القاضي احمد بن عبد الله الضرير ولازمه
والتمع به وارتحل الى مدينة صعدة فاخذ عن علمائها ايضا وكان من العلماء
الفضلاء والقضاة النبلاء له اليد الطولى في علم الفقه تولى القضاء حسبة مع
ورع ودين وعقل وامر فلا يجلس اليه الخصمان الا وسر تضيان حكمه لما كان عليه
من حسن الطريقة وطلع الصبح مات سنة ست واربعين

الحسين بن احمد الكنوي الصنعاني العالم الفاضل الاديب الشاعر المنثر ذكره الشرواني
وقال احد من نظم ونثر وشعاره العلوم انع النظر احاط بالفنون الادبية علما
وحل كل معضلة من القضايا المنطقية وهاذه له اليم فان وانيسم ذكر المهيمن
الرحيم في الهايب شعر علامة مع اهل الخليفة يعني نعمة حين الطالع عن محمد عبد
المسمى بنعم اليمن نعمة ملوكية بكلكتة للتوجه الى انتفاع اخرجه الاديب ثم
ذكرها وعدى اهل القرن الثالث عشر

الحسين بن الحسن كنانة بن علي الضرير الحنفي العفيف الفاضل تفقه
بالازهر على خاله مصطفى بن سليمان المنصوري والشمس محمد الرجبي والشهاب احمد
الفارسي والنور علي السنوكي والشمس محمد الصالحي ثم درس في محل جدي الامير بالازهر
والاعلى السيد الشريف الشلحاوي من مشيخة الجمعية لقلعة المشرع ولم يزل فيها
الى ان فاجأه الشتاء رحمه الله تاسع عشر محرم سنة ثلاثين

الحسين بن الحسين الحافظ الزفاري اخذ عن العفيف عبد القادر بن
حسين الشبوطي والعفيف الحسن بن حسين الشبوطي والسادات الحسين بن محمد
الديلي والحسين بن يحيى الديلي ومحمد بن الحسن المحتسب وغيرهم وكان نادرة زمانه
في الحفظ والذكاء عارفا بالفقه والاصول والفرائض والنحو والصرف والمنطق
وكان يحفظ المتون كالازهار والفرائض والكافية والكافل ونخبة الفكر والجزرية

وغيرها

وغيرها من متون النحو والصرف والمنطق والعروض والاصول الدرس والمعاني والبيان
ويحافظ على قراءتها في كل يوم خميس وجمعة وكان فاطمة سافية فاتب علم بنته
ذكره في سادس ذي القعدة سنة سبع

الحسين بن دلدار علي الدولي الصنعاني الفقيه العالم الاديب
ولد في منتصف ربيع الثاني سنة احدى عشر من القرن وربي في حجر ابيه وقرا عليه
في الفنون حتى بلغ المراد وادرك رتبة الاجتهاد وهو ابن سبع عشرة سنة
واشتهر وكان رضيه واثنى عليه الكبار واذعنوا له وعلوا له بالاجتهاد واشتغل
بالعلم والف مولفات كثيرة منها رسالة في تجزء الاجتهاد ورسالة في تحقيق
الشك في الاوليين ومناهج التدقيق ومعارج التحقيق في الفقه ثم لازمه مجلد
في الصلاة ورسالة في اصالة الطهارة ومتن في الفقه يسمى الوجيز الاريحي وروضة
الاحكام في مسائل الحلال والحرام ثم منها اربع مجلدات في الطهارة والصلاة والصوم
والمواريث والاوقات الحسينية في تصحيح الفضايل الدينية والحقيقة السلطانية
في الفضايل اللايمانية ثم منها اربعة مجلدات في التوحيد والعدل والنبوة والامامة على
مقتضى ما تعلق على كتاب الصوم والجهد مع الرياض وحاشية على شرح الهداية
الحكمة للامير الشيرازي ورسالة في تحقيق النسب بين الحقيقة والمنقول
واقاليم التفسير والمواعظ والمجالس المجمعة في مصايب العترة الطاهرة
ورسالة في المواريث وطرد المعاندين ورسالة اللعن على اعدائنا فقيه والكتاب
الكبير ورسالة في التجويد ورسالة في الكلام بالفارسية وتفسير الفاتحة
وتفسير الاخلاص وتفسير سورة الدهر وتفسير قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت
للناس وتفسير اوايل سورة البقرة وغير ذلك مات سنة ثلاث وسبعين

الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن علي الاكوع اليمني الصنعاني
العلامة الفاضل نشأ بصنعاء وقرا بها على القاضي عبد الله بن علي الغالبي والقاضي
احمد بن عبد الرحمن المجاطي وغيرهما وبرع في فنون من العلم ودرس واجاد وانتفع
به كثير من الطلبة وكان للابرار المسجد حلا وقد تدفع اليتمى وحبسه فانقبض
بعد حبسه عن فلان قدر التوبة ثم حبس ثانيا وادب لغير من اهمال اخذه ولما
وصل الى صنعاء الامام المتوكل على الله المحسن بن احمد بن المنصور بالله اشتغل في بيته اياما
ثم مات بعد ذلك في الفقه سنة اثنتين وثمانين

الحسين بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن احمد المعروف بالمشاطي الكلاعي الاديب
الشاعر الخطيب البليغ طلب العلم بالازهر على شيوخه كالملوي والجعفري والجوهري والمرابطي
وغيرهما بتطوان والبيسري وخليل المغربي ومحمد الجوهري الصغير وغيرهم وتضلع من العلوم
وبرع وكان فاضلا حافظا ولسانا واقتدارا تاما واستحضارا غريبا يتخير الاسم الجميل
والنثر البليغ وانشا الخطب البليغة وغالب خطبه التي كان يخطبها بها ما نشاه
الحسيني من انشاءه بطريقة السبق المهارة وتقوى في التسجيع بالانظار
الساعات فكان يصلي به بعض الاحيان ويخطب بزاويتهم ايام المواسم ويأتي فيها
بديع الساعات وبالتقنيه اغنا سبات كولد منظومة بليغة في سلسلة السادات
الوفائية سماها السيد حسن بن علي العوض بفتح الصاد في ذكر سلسلة سادتنا
بني وطوفر كها في كتابه فناهل المصطفات المرضي في شعبان سنة احدى عشر
الحسين بن عبد الرب بن عبد الكريم الاكوع الزفاري الكلاعي القاضي والعم
بزفار سنة سبعين ومائة والف واخذ عن عبد القادر بن حسين التسولي والقاضي
محمد بن حسين التسولي والقاضي علي بن ادريس بن ناصر التسجيني واحمد بن ادريس الاكوع
القاضي والسيد الحسين بن يحيى البيدق وغيرهم وعانى جبر وهندسة وفرائض له البلغة الحلوى
في العقد والعم البيقوني والرضا بالمساعد وقرئ بزفار وابادبها وتولى قضاءها مجانا
فكانت احكامه في غاية الاتقان والصحة وكان كثير النسب والتحري توفي يوم الاثنين
ثاني الثبات سنة بزفار في محرم سنة خمسين وثلاثين
الحسين بن عبد الرب بن محمد بن حسن بن قاسم الكبير المرضي العلامة
التقي والعابد الرضي من اهل صنهاء سنة سبع واربعين ومائة والف ولشابها
وايضا واخذ عن محمد بن اسماعيل الشامي والمزج الفاسي بن محمد الكبير واجتهد في
الطلب ولم يزل مقبلا على التحصيل حتى مهر في النحو والصرف والبلاغة والاصول والحديث
والفقه والتفسير وشارك في المنطق وغيره ومهر بخط كثيرا كالبحر الزخار وفوق
الدرر وشرح الغاية وكان غاية في التقوى والصلاح والعبادة في الدين والاعتناء
والعلم بالخط الانيق والنقل لا يفتر عن التدريس او العبادة مع الاشتغال بالعلم
والقناعة من الدنيا بالبلغة والكفاف بالتواضع وحسن الاخلاق والصبر
على تقويم الطلبة وكانت له معاناة وعناية بالصدور وعلى الترتيب والتنويه السرعي
الى حصر الكتب لاحياء العلم والتصدر للافتاء جمل اليها وتصدر قصد من صنعا

بالاقوم

بالامور الدينية فجرى الناس واخذ عنه الاعيان وعرض عليه القضاء فابى واجمع
بقبل مع كونه كان يفصل بعض الخصومات ثم تقدم من السيني رهم الى
وطنه الروضة وجعل العلم يسجر بها الكبير مع التدريس والافتاء وله رسائل
كثيرة والجات وانظار ثم في سنة التسعين وعشرين ظهر عنه فهود جماعة من اهل الروضة
خروج عن طاعة الدولة فردوا اوامرها وطردوا العامل ورفعوا خلع الخليفة المنصور
علي وكتبوا الى الاقطار اليمنية فخرج الشيخ الفاضل الحسن بن محمد الحرازي بكتب فيها ما
كلبوه من العدل مع الاعداء فصمموا ابى فاهم فيه ثم خرج عليهم بسيف الاسلام
احمد بن المنصور على بالجيش فتحصنوا بعض بيوت الروضة فاحاط بهم الجيش
والسرجا عنه منهم المترجم وذلك في اول يوم مادى الحجة فخرج المنصور على قلعة
ميالغ الشوكاني في السفاعة لهم وفاز بالحجة الشريفة المقتضية لحفظ دمائهم
فادعوا السجن ومات المترجم مسجونا فيه نحو شهر في اوائلها وذلك اول سنة
ثلاث وعشرين
الحسين بن عقيل بن حسين الخازن التهامي الضمدي العلامة الفاضل
نشا بها وتفقه واخذ بها عن عمه الكامل القاضي احمد بن عبد الله الضمدي وغيره ثم
ارتحل الى مدينة زبيد واخذ عن الشيخ عبد الخالق بن سعد المزجاجي والمحقق من علماء
زبيد واستفاد وحصل ثم تصدر للافادة وتهيب الفقهاء يتبرك بالاقتداء بها وكانت
له جلالة واشتغال تام بالعلم وكان يحضر درس الكابر على زبيد كالسيد عبد
الرحمن بن سليمان الاهدل والسيد عبد الرحمن الشرفي والسيد طاهر الانباري والشيخ
محمد بن الزين عبد الخالق المزجاجي وغيرهم ثم لما وصل الباشا خليل سنة اربع وثلاثين
وثمانمائة بعض الحسن اليه بالمترجم في سنة عاد من مدينة زبيد الى قريته ابي
عريش ولم يراجعهم بما يسوء بل اكرمه بكتابة له وان اعتزل من زبيد فلما وصل
اليه حبب عليه الدنانير العزايد الشريفة ليقبل في شانه شفاعة على زبيد
بل تابع التلاله والاظهار الى ان اختار الله تعالى له ما عنده في ثالث عشر شهر
ذي الحجة من سنة اربع وثلاثين
الحسين بن علي بن عبد الشكور المنبجي الطائفي المعروف بالمنتي كان
سنة ذكره ان المنتي الهندي صاحب كنز العمال وغيره العلامة البليغ الصوفي وله
بالطائف وبها نشا واخذ بالحرمين عن العلم عن علمائها عصره وتكلم في العلوم وبرع

وتصوف وتصوف باخذه عن السيد عبد الله بن عمر غني وطهر وافتى بيوتاد وب باداب وكان
السيد عبد الله يحبه ويشتهر بالتصوف وغلبت عليه علومه ومعارفه فكان لسانه
لسان الصوفية في نظمه ونثره وصل وطاب وجال في البلاد ودخل مصر سنة اربع
وتسعين ومائة والجبرتي حاضر في كتاب اعيان العلماء والافاضل يترددون اليه
منهم السيد مرتضى الزبيدي والسيد عبد الرحمن مفتي الديار وكانت بينه
وبين الامير مودة اكيدة وتجاور الشيخ وعن الشام وحلب وبلاد الروم
في عداد الكرام ويسكن بالمدينة المنورة واصله السيد عبد الرحمن الصيرفي بفضائل
بليغة ورسائل كثيرة والبعض مولفات حسان كلها في لسان الصوفية منها نظم قد
عجيبة تتم في الصلاة تشرحها في لسان القوم مجلد ولما حج الشيخ التاودي
ابن سوده واجتمع به واخذ عنه اعلاه منها السنة قبل رجوع الى المغرب نوه بشانها
فكتبت منها عن نسخ ونوه بشانها صاحب حاجي عين له السلطان اعانة كان يرسلها
اليه كل سنة مع ركب المغرب وذكره الشيخ التاودي في فهرسته وقال عنه الشيخ الامام
العالم النحرير ذو السعد الحسن والكدى امستحسن الخلائق الزهور ابو عبد الله حسين
ابن عبد الشكور الطايع تلميذ الركب المرغني اجاد الله علينا من بركاته نفيسة
نجاه الكعبة المشرفة الشرفية الشرم بمكة حلله الى وبنا ولي اوراقا سماها النوشيحات
الجزرية على الصلاة المشيشية وذكر ان الصوفية اهل خمس عشرة سنة واسرار
يعطيها الاهل وهو كنز الخلائق للناس فلا انه راقي في الظاهر عالي في عروجه
انه كتبتها ولد فهما الذي كان اعطاني ايضا منظومة له بديعة في اسرار الصلاة
وكيف ينبغي اداؤها سماها الهدية السنية في الصلاة السنية واعطاني ايضا
حاشية له بديعة شرح الخلائق فوجدت المذكور في فن فيها واعلم ان هذه الكلمة
لحسب الحقيقة فلا تشبه الايكاد الظاهر في فيها تنبيها وتنبيها وتنويها
وان كانت في الغيب مرتبة وفي الكيف مرتبة فلا تكون لي وقف مع علوم
وتوقفها ولو في اذا الزاوية بحالة الا كالا ادار بعضهم الدبها الى جد في طلبها واهل
الفلق الخاص في جانب الدخول من هذا الباب فلا يدرك اخيها الناظر من الاعتراض
فلزم من الاعتراض وخفة فاراد رفع الشقاق والنفاق ابيع فيها ما شاء
والسنة في فيها ظاهر ايضا الفروع وفقاتات الاولياء واعطاني ايضا تاليفا له
في الاذكار الزاهرة بالليل والنهار وعند النوم والانتباه منه وهو تاليف حسن

جرا واخبرني بكثير من تواليفه واحوالها واحوال شيخه سيدي عبد الرحمن المرضي
المذكور نزيل الطايف وعاهدني وصافحني واجازني بجميع كتبه ومرويات عن الشيخ
المذكور وغيره وله اجزاء في فرق اللاعبين معارفه ومطالعة الكاشفة المذكورة
وغيرها هو وذكر الحيرة ان الناس كانوا مختلفين فيه على عادتهم مع مثله فمنهم
من يصفه بالعلامة والكمال واولئك الذين رأوا الكلام فيه مع نظافة ومنهم من يصفه
بالحلول عند بقية الانفياد ويرميه بالحلول والاتحاد وهو الله تعالى الله عن ذلك
اليه مات سنة ست اول القرن

الحسين بن علي صالح العمراني اليمني الصنعاني العالم الاديب الفاضل
ولد سنة تسعين ومائة والف او بعدها بيسير ونشا بصنعاء واخذ عن مشايخها
النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق والاصول وغيرها واخذ عن الشوكاني في
النحو والاصول والفقه وحصل والاستفاد وقال اسم الحسن وول القضاء
ورغب في الرجوع الى وطنه الاصل من بلاد عمار فانتقل من صنعاء اليه واقام به حتى
مات سنة خمس وخمسين

الحسين بن عربي محمد بن ابراهيم المعتي الحبشي اللاذ اليمني
الشافعي العالم الفاضل ولد سنة اربع اول القرن وطلب العلم عن اهل بلده وتمهر
بالعلوم حتى اخذ بن ادريس المزجي العراشي واخذ عنه واستجازه فاجازه والف
مولفات منها بلوغ الارادة ونيل المحصنة وزيادة من حواشي شرح الاسلام طه
ابن عبد الله السادة على تحفة المحتاج شرح المنهاج ومنها تحفة الحكام وعرف
الاحكام اشتملت على الفوائد والتفاصيل والدقائق والاجزاء ولد اجزاء سماها روض
المعارف شرح فيه النكاح بالاسفار شرحها في حياته العالم السيد قمر بن
المساوي الاهدل بشرح سماه مباسم الازهار على روض الاسفار وفرغ منه سنة
ثمان وثلاثين ومات المترجم بمدينة ابي سنة ست وخمسين

الحسين بن علي بن محمد بن صالح الشجني الزماري العالم الفاضل
اخذ عن الفاضل عبد الله بن حسين وعامر والحسين بن احمد الشبيبي وعمر بن
احمد الشبيبي والعلامة اسحاق بن يوسف بن المتوكل على الله وغيرهم وكان بلاد
اديبا نبيلا توفي الفضل بمدينة ذمار مجاورا به فكانت المنصور عن الحمدي
العباس وكان رجع عما ذمار الى الخليفة المهدي العباس جزر البعض حسن العطار

كتب المترجم مصنفه الى الخليفة هذه الابيات

عد شعارمن التقفم فحجر ٥ والنغم يبس فاس شعار ٥
اوقفت عنس منظرا ملم يبس ٥ ي سلبع حاس الهيار ٥
فلذا لا تعجبوا فقد صح بالنسمس كمون الضرام في العبار ٥

والعبار والمرخ شجرتان اذا قطع منهما غصنان قتل السواكين وهما خواص ايقطر منهما يسمى المرخ وهو ذكر والعفار وهو انثى فيقدح النار [illegible] وقيل انه المراد بقوله تعالى الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا اذا انتم منه توقدون فات المترجم بمدينة ذمار في عشر رمضان سنة احدى عشرة

الحسين بن عارس محمد الحازمي التهامي الحسني العلامة الفاضل اخذ في البعض عن اخيه وعن اعيان علماء زمانه في بلدانه رحل الى مدينة صنعا وحدث عن علمائها في البعض وغيره وكان ذا دين متين وعقل وافر تولى القضاء في الهدية مدينة الحديدة بحجة سيرته وبها مات سنة سبع وعشرين

الحسين بن علي المؤيدي اليمني الادلع الزاهد التقي اخذ بصنعاء عن القاضي عبد السلام بن الفالي ومحمد بن محمد بن عبد الله الكبسي وعبد الرحمن بن عبد الله المجاهد والحرثي عن السراجي وغيرهم وصحب في الطلب وكان له اذن قاضي في البعض وفي تحقيق العلوم حتى صار من اكابر الاعيان ودرس واجاد واخذ عنه عن الفقهاء في سنة سبع والاربعين من القرن فرج من صنعاء مع الادلع الراعي اجرى عام السراجي في عاد الى صنعاء وبقي بها اياما ثم صعد بها كرسي وصل اليه جماعة من اهل جهات صعدة يستغيثون الى بلاد ذمار للفتيا ويعم ربقة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاجابهم الى ذلك وخرج معهم وصحب عن كثير من اكابر العلماء بصنعاء منهم القاضي عبد السلام بن عبد الله والفقيه عبد الكريم بن عبد الله الاسود الطالبي وغيرهم وكانت فقد صحبت المراجعة بينه وبين الادلع الامام عبد الله ابن الحسن بصنعاء وحضر فيه الامام الادلع المذكور وقال له الامام اطلب عنا ما يكفينا عن الدعوة الى الخلافة والاقامة العلمي فلا تتبع من ذلك واقبل على تطبيق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى ان مات سنة اثنتين وخمسين وقيل انه مات مسموما

الحسين بن علي بن محمد بن علي الكوكباني الحسني الصعدي ولد بكوكبان

سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة والزم في النحو والصرف والبيان والمنطق والعروض وما جرى في الفقه والفرائض وحصل واستفاد وكان ذا سكينة ووقار وذكاء مع ما وده طبع وشرف نفس وعلو همة وكان له خط بديع للغاية وقال الشعر الحسن وصار من اعيان كوكبان وهو من اهل القرن الثالث عشر

الحسين بن عمر بن حسين العيناني البيروتي الشافعي المعروف بسبع الفاضل الاديب ولد ببيروت سنة تسع واربعين من القرن ونشأ كلفا بتحصيل العلم والاجتماع باهل الفضل والادب فاجتمع على مشايخ بلده كعبد الله خليل ومحمد الحرث وغيرهما وزاول التجارة ايام ما رجع الى العلم والاقبال عليه فبرع في فنون الادب والانشاء ونظم الشعر وصارت له جيد ملكة راسخة حتى كان يقول ارتجالا ولو ديوان مجموع يعرف بديوان بيروت وكان حريصا على اقتناء الكتب النادرة فجمع مكتبة عظيمة واشتهر بالفضل والصلاح ومناصرة العلماء واعانة المحتاجين وتفقد الطايف حكومية واقتدى به اهل بلده ليتمتعوا في مجالس الثواب الى ان توفي سنة ثمان وتسعين عام اجرى وخمسين سنة

الحسين بن محمد بن مصطفى الباني القرني العلامة النابغة ولد بقرية سنة خمس وثلاثين من القرن واخذ عما فيها في العلوم عن علمائها ثم رحل الى القاهرة في السادسة عشر من عمره وطلب العلم على شيوخ الازهر فحصل من المقصود في مدة وجيزة في عاد الى بلدته فاقبل عليه اهلها محسنا لذلك بعض الناس واظهروا له حسدا للكلام بتكلم عنه فيها فبادر الى جزيرة ارواد فتوجه منها الى طرابلس الشام في اوائل سنة ستين واخذ في التدريس ونشر العلم فورد اليها بعد ذلك الوقت العارف الشيخ محمد المغربي في طريقه الى حلب فاتصل به المترجم واخذ عنه الطريقة النقشبندية واحبه الشيخ وحسن له ان يتوجه معه الى حلب ويشرى بلاده ليسافر جميعا فعلا زايرا ويبني لديها فرصة فتوجه معه اليها وذلك سنة اربع وستين ونزل معه في بعض مساجدها واخذ عنه الخلوة النقشبندية وصار يزاول بعض اهل الخير حلب في تلك السنة وفي اثنا ذلك بينما احضر احد علماء حلب الى حلب لقدمة العلماء بها فتنبه بسبب الكلام الذي كان قيل ذلك يشتي مع القضية الاثر الطيبة التي واقعت له عند اهلها في مبادي الحرب بعض العلماء في ذلك قيل له ان طرابلس رجلا من الفاضل يقال له الشيخ حسين

الشرعي والفواد او افتك على الذهاب الى حلب فقد حصلت على البغية فتوجه المذكور
الى طرابلس وسئل عنه فقيل له انه قد سبقك الى حلب فتذابع فلاتيل فسر لذلك
وتوجه الى حلب فقصد الشيخ محمد المغربي وعرض غرضه وطلب منه ان يلم الفقراء بشر
العلم فقبل وعين له مسجد ابي قرة فيه الطلبة فاقبل على التدريس والتشهير
فجلد واجتمعت عليه الطلبة وكان الناس في ذلك الوقت في شوق زايد الى
طلب العلم بسبب التربية ~~[illegible]~~ عن المولى الطلبة للعلم من التجنيد
مع ما كان عليه من الجد والنشاط وفصاحة اللسان وحسن التعبير وغزارة المادة
والصبر على الدروس والمكابدة على ما هي بلغت ودرس الى ان شهد مجلسه في كل
يوم في مختلف الفنون وكان مع ذلك حريصا على تعليم الطلبة وتعليمهم فلما
كثر منه ذلك عند بعض كبار الاعيان من اهل حلب ايضا الى محل كان بالمسجد الذي
هو فيه حتى جعل مدرسة له وللطلبة المنقطعين لطلب العلم عليه وجعل
لكل واحد منهم ثلاثين قرشا مشاهرة وكسوة في الصيف واخرى في الشتاء وجعل
للمترجم كفايته من المؤنة والثياب والنقود وانتهت عليه الصرايا والوظايف
وكان يقرأ معها على الافرنج والتنعم بالناس انتفاعا عاينا وتخرج على يديه علماء
في بلاد من ازمان كثيرة من العلماء والفضلاء ولم طالت مدته ~~[illegible]~~
~~[illegible]~~ ذلك الحبيب ولكن في ~~[illegible]~~ الكاملة الخامسة سنين وتوفاه
الله تعالى والف مولفات عديدة منها رسالة في الجاز ورجع في فصل رمضان
سنة ست الحمى وشرحه بشرح سماه عطايا الحنان ولم شرح على العلم ورسالة
مختصرة في التوحيد ورسالة في اعراب الصحاح واعراب الاربعين وغير ذلك وكان
الشيخ اقل واياه وكان سريع البديهة ينظم في ساعة واحدة من ومضان
~~[illegible]~~ غير في على الوجه الذي لم يكن له اشتغال بجمعه فيني فيه فايد
الناس غير ان بعض الافرنج جمع كراسة من شعره ولم يجلده فكان من نوابغ
الدهر واذا كيا بني داود مات يوم الاثنين ثالث عشر ذي القعدة سنة
احدى وسبعين ~~[illegible]~~ ست وثلاثين سنة

الحسين بن محمد بن الحسين بن قاسم الجرموزي ~~[illegible]~~ اليمني الصنعاني العالم
الفاضل ولد بصنعاء حوالي سنة تسعين ومائة والف وبها نشا فقرا على علمائها
كالحسين بن يوسف الزباري والحسين بن احمد السياغي وغيرهما في النحو والصرف والبيان

والمنطق وصنف وشارك في الحديث وصنف في اصول ابراهيم بن عبد القادر بن احمد
في صحيح مسلم ولقد عنه شيخه شرح الزمخشري في الكلامية وطالع اللغة والقاموس
الشمسية والمجموعات الادبية والكتب التاريخية وفي الشعر البديع وكتب
الخط الحسن وراسل الادباء وكانت له شمايل الطبيعة ورقة طبع ووقار وسكينة
وسمت حسن وتواضع ومحبة للخمول وكتم ما ينفعه عن الناس ولا يشتغل الا
بما يعنيه في الغرام وسواء عليه ذلك في غير مصر غفلة حتى الفي بنفسه في يوم بيضة
بصنعاء مات في اعاد من هيئته وذلك في شهر رمضان سنة تسع عشر ومئتين
والثلاثين من عمره

الحسين بن محمد الشرفي الصنعاني الفقيه كانت له موهبة بعلم الفقه
الا انه اختلط عقله وادعى انه المهدي المنتظر وصار يجمع الصلح الذي لا ينبغي
فيخرج منه ويجمع الخرز والودع ويتوهم قلب اعيانها الى جوهر الذهب والفضة ويزعم
ان له كرامة في الكيمياء تعمل الاعيان وان الخرز والودع سريع الانفعال
مات سنة تسع عشر

الحسين بن محمد بن حسين بن قاسم الزمار العلامة القاضي ولد بزمار
سنة تسعين ومائة والف تقريبا واخذ بها عن القاضي عبد الله بن سعيد الفتح
ومحمد بن حسين الشمس ثم رحل الى صنعاء فاخذ بها عن احمد بن محمد الحرازي
والحسين بن يحيى الديلمي وسمع الحديث عن القاضي عبد القادر بن احمد ثم تولى القضاء
ببلاد وحاب وغيرها فحمدت سيرته وكان من اعيان علمائها وله شعر عليه وبعض تراجمه
انه عليه الشوكاني اثناء ترجمته لوالده وهو من اهل القرن الثالث عشر واول
قضائه وليه توحاب سنة تسع عشر

الحسين بن محمد بن عبد الله الغيثي الصنعاني العلامة القاضي ولد سنة
ثمان وثمانين ومائة والف واشتغل بطلب العلم باخذه عن العلامة ابراهيم بن عبد القادر
ابن احمد والقاضي عبد الله بن محمد قشي والشهاب في النحو والصرف والمنطق والمعاني
والبيان والاصول وقراء الشوكاني في شرح الرضي على الكافية وفي العضد وحواشيه
وفي التفسير الكشاف وتنبيه الابصار وتتبع من قوله تعالى ولا تدركه الابصار كالاول وعربان
تام وقبح حاوي فجاء من العلماء المحققين في تفسير اسباب القوة ادراكه
وحتى تصوره بل كان قليل النظير في جمع الدقايق والغوص في المعاني وقال الشعر

العطار وعبد الرحمن الطيبي وعلي المغاربي وعلي السويدي وخليل الخشب وغيرهم
وسمع حديث الأولية من محمد المجتهد ورحل إلى بغداد سنة ست وعشرين فأخذ بها
عن جماعة أجلهم محمد البكري ثم إلى الحجاز وأخذ به أيضا عن جماعة منهم محمد طاهر الكوراني
وعن والعيوني وتميز في العلوم لا سيما الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل وكذلك الفرائض
والحساب وأجاد وتخرج به جماعة في الفقه الحنبلي وكان يدري بعض العلوم الرفيعة كالحساب
والمساحة وله مؤلفات عديدة منها حاشية على شرح منهاج الطالبين قوله الفتح في تجريد زوائد
الغاية والشرح يعني غاية الشيخ زكريا في الفقه وشرح شيخه مصطفى السيوطي
وهو في مجلد كبير والنشر على الأزهار في مجلدين وختم شرح عفيف السعراني
وبسط الآجرومية لتناول المساحة وشرح على رسالة في الحساب المصري وشرح الكافي في
العروض والقوافي وشرح على الحزب النووي ومنسك ومعراج ومولد وملحقات
وثبت ورسالة في البسملة ورسالة في فسخ النكاح وكان ديناً فاضلاً ورعاً
ينكت كعلمه بالتجارة يتمول وخلف مالاً كثيراً [illegible] العلمية التي تولاها
فلا فترة في عصره أخذ عنه كثير من علماء دمشق كالسيد محمود حمزة وأخيه السعد وفاخ
ومشق سبط الأسطواني وبكري الأسطر وأخوه محمد وإبراهيم وعبد الرحمن علوه الغزي
النابلسي في ذي الحجة وله تسع فليل مات ليلة السبت رابع عشر جمادى الثانية سنة
أربع وخمسين

الحسن بن غالب الجراوي الأزهري الشافعي المالكي ولد بغزة الجزيرة
قرب رشيد سنة ثمان وعشرين ومائة وألف وبها نشأ فقرأ الجامع الأزهر فتفقه
على بدر الدين محمد الجراوي وعلى أفقه الأكبر أحمد الحرشي محمد السلموني ومرض
على السيد البليري والشيخ عبد الصمد الصعيدي وأخذ الحساب عن الشيخ محمد العروسي ومهر في العلوم حتى
علا في الأعيان ودرس في حياة شيوخه وأفتى قال الجبرتي وهو شيخ الفقهاء
كلام العروسي حسن النشر فصيح اللهجة شريف العارضة يجيد الدرس لتقرير العلوم
وحل المشكلات يزهد الإجلال وحلقته درس عليها الخبر والبلغير كانت تغار
جواهر ودرر ألف مؤلفات ورسائل وتقييدات منها شرح على البيقونية وكان
يتنزل إلى بلاد الجزيرة كل سنة مرة ويقيم بها أياماً ويجتمع عنده أهل الناحية
ويعاونهم ويصلح بينهم قضايا مع ودنا ينهم والتحتمع ومعارفهم ويعرفون
ويعاونهم في مصالحهم بطول السنة إلى حضوره ويتعوض الأيفوانية [illegible] جمع

الى

الى مصر بما اجتمع له من الهدايا والأفراد التي تكفيه عيالاً طول السنة مات في
أواخر ذي الحجة سنة اثنتين

الحسن بن فارس العفيف العلامة الفلاح كان قاضياً بعرفة جاء من الجزيرة
ولاه قضاءها السلطان المولى عبد الرحمن بن هشام مات رابع عشر ربيع الثاني
سنة تسع وخمسين

الحسن بن قاسم بن محمد بن علي بن سليمان الجاهلي اليمني الزفاري
ثم الجبلي العلامة القاضي ولد في مدينة وفي جبلة من اليمن الأسفل سنة تسعين
وألف ولاية تعز بها انتقل أهله إلى مدينة زفار وطلب بمحل واستبعاد قال
الشوكاني وكان عارفاً بالفقه والفرائض والنحو والأصول وله مشاركة في
الحديث وفهم جيد وذهن صحيح فارغ عند وصول مدينة جبلة من الأمام
المتوكل في الحديث والأصول والزمني من أفاد في تلك المدينة وقد أخذ
له أن يروي عني مروياتي وهو أهل لذلك لشهرته في العلم وأكابر عليه وقد كتب
بعض مؤلفاتي كالدرر والدراري والعواد المجموعة في الأحاديث المرفوعة
وحاشية شفاء الأوام والسيل الجرار وغير ذلك وله أشعار عند قومه
إلى ضعفاء وقد فتح الميقات وصار قاضياً في محلات وتخت فيه
وعمل بالدليل ثم تولى القضاء بمدينة جبلة وبها مات سنة ست وسبعين

الحسن بن محمد العطار الشافعي الأزهري العلامة المحقق البارع
المدقق شيخ الجامع الأزهر ولد بالقاهرة بعد الثمانين ومائة وألف ونشأ
بها وجاء إليه وهو في الأصل ورد بعض البلاد فمهر بأستوطنها وكان والده
فقيراً عطاره ألحقه بالعلم وكان يستصحبه إلى الدكان ويستخدمه في بعض
شؤونه ويعلمه البيع والشراء إلا أنه لم يكن ولطفت كما يميل إلى التعلم وتأخذ
الفهم عند رؤيته أقرانه يتردد إلى المكاتب فكان يختلف إلى الجامع الأزهر
خفية من أبيه فتعلم القرآن حتى حفظه في مدة يسيرة وجد الطبع أبوه عرف ذلك
أشد سروره وتركه وشأنه وساعده على طلب العلم فجد في الطلب والتحصيل
على شيوخ عصره كالأمير والصبان وأمثالهما في زمن قليل بلغ في العلم مبلغاً
تميز به واستحق التصدر للتدريس لكنه مال إلى التضلع من العلوم وإلى الاشتغال
بتراجم العلوم وبالسعي في الطلب والاشتغال فلما دخلت فرنسا إلى مصر وأخذ

الخروج إلى الصعيد كما عند من العلماء عاد بعد أن مضى الأمر واتصل ببعض
الفرنساويين فكان يستفيد منهم الفنون المستحدثة عندهم ويعرف منهم اللغة العربية
والفرنساوية وكان الأمراء تنقم أحوالها وتتجرد بها من المعارف والعلوم التي ليس فيها وتتعجب
من حالة تلك الأمة من المعارف والعلوم الزهيرية وكثرة كتبهم وتحريرها
وتقريرها لكل ما الاستفادة ثم ارتحل إلى الشام وأقام بدمشق مدة وكان يقول
الشعر فقال قصيدة مدح بها بعض حضرة دمشق وأتى فيها بفنون من الغزل
والهجاء وغيرها وكانت أنساب العرب كلها أو بعض أحرفها فالقصيدة يمدح دمشق
وعلماءها وكبارها فصار يمدح جميع من كان بها وفواتيها فقال هو قصيدته المذكورة
انتصار الصريف المذكور وهو العلامة محمد المسيري جد فيها

- وعندي من التأليف شيء وضعته ٥ على شرح قانون الجعيد أخي البسط ٥
- ثلاث فعالات كبار وصغيرها ٥ لتعريف حال الكل والعقد والبط ٥
- وجزء في شرح المبرد كامل ٥ أتى فيه غامض النبض بالقط ٥
- وألفت في علم الجراحة نبذة ٥ لتعريف أكل العون بالقطع والخط ٥

ومن شعره أيضا

- أنا للكرى في الزمان ثلاثة ٥ ملأت لها عدها من زائه ٥
- فرس الخيل وما هلا بقاطه ٥ لا يستحي وتوردا مع اسمه ٥
- ومن الزبية والبليدة أه سري ٥ هذي الثلاثة جمعت في واحد ٥

ورحل إلى الحجاز ودخل بيت المقدس وزار الخليل ثم ارتحل إلى بلاد الروم وأقام
بها فترة طويلة وسكن بلدة إسكودري من بلاد الأرنؤد وتزوج بها وأنجب لكن
لا يعرف عقبها ولم يزل مشغولا بالطريقة والاستقامة حتى عاد إلى مصر لطلوع كثير
من أمره على يد الشيخ أحمد الدردير وعقد مجلسا لإقراء التفسير أيضا وكان مجلسه
زمانا طويلا لا يفرغ وواحد يحضر عليه فيه أكابر العلماء وكانوا إذا حضروا للدرس
تركوا مجالسهم وأقاموا للدرس وكان وأتيه في الذكاء وإدراك الخفايا وجمع
الزوايا كثير البحث صحيح الرأي كما تشهد به مؤلفاته وأبحاثه كثير المطالعة
للأدب يحفظ منها ما رأيت كثيرا وفنون عديدة عليها خطه وتقريراته وأما علم
بأنه فلا يعرف بها وعندي منها شرح ابن زكري على حكم ابن عطاء الله
في مجلد كبير عليه تحرير وهو أنفس عندي يحفظه ويذكره في أوقات الخلوة ومن تقريره

ما يحكى من ذكائه ما حدثني به شيخنا محمد الدلاع السقاعي والد الإبراهيمي أن المترجم كان
مع جماعة من علماء الأزهر في مجلس وهم ينظرون كتابا من كبار كتب الأصول
أو البلاغة وكان في النسخة بياض قدر سطر أو ثلاثة اختل به المعنى فوقعوا
في فهم الكتاب فأملى عليهم عبارة من ذهنه واختبر أمره في الكتاب وطبق به
المعنى ثم بعد ذلك بحث وجدوا نسخة كاملة من الكتاب فإذا هي كما ذهب
إليه حرفا وأحرفا من كلام صاحب الأصل بل وأبعد حرفا حرفا وحكى عن الباحث
محمد شهاب الشاعر أنه كان يقول إن الشيخ العطار كان ذا أيد في حرف النقش
وشرح الذكاء وله كان يزورنا ليلا في بعض الأحيان فيتناول الكتاب الرقيق
الخط الذي تعسر قراءته في وضح النهار فيقرأ فيه في ضوء السراج ويقرأ موضعه
وربما استعار من الكتاب في مجلس وكان يلبث عنده إلى الأسبوع أو الأسبوعين ويعيده
إلى وقت استوفى قراءته وكتب في ظهر كل كتاب كبير موضوعه والعقد لبعات كثيرة منها
حاشية على جمع الجوامع وحاشية على الزرقاني على الخبيصي في المعاني وحاشية على مغني اللبيب
وحاشية على شرح التهذيب للخبيصي في المنطق وحاشية على شرح السعد على
وحاشية على متن السمرقندية ومنظومة في علم النحو وكتاب في الأدب وكل هذه
طبوعة وقام بطبع حاشية على شرح الشيخ في المصطلح على متنه ورسالة
في العمل بالأسطرلاب والربعين المقنطر والجيب والبسائط ورسائل في الرمل
والتراجم والطب والتشريح في أشعار حول ذلك في الأبيات السابقة وكان
محمد بن إسماعيل الأزهري يعظمه ويجله ويعرف فضله وفي سنة ست والعشرين
فتح الجامع الأزهر والتمس بها إلى الأمات إلى سنة خمس
الحسن بن محمد بن الحسن عبد العزيز المغربي الشنوري المالكي المعروف
الوزيري الأصل الجاني الدار المولد الفقيه المحقق العلامة المحدث المقرئ شيخ
القراء وخاتمة المقرئين بالديار المصرية حفظ القرآن بمدينة شنوان وأخذ القراءات
ثم ارتحل في طلب القراءات فأخذها على جماعة من شيوخها كالشيخ عبد الله محمد بن أحمد
الزرولي الصغير وأبي العباس أحمد بن عبد الله الأعمش وأبي عبد الله محمد بن أحمد
والشريف أحمد بن علي زعيم الفقهاء الزجلي والفقيه المقرئ أحمد بن عبد الحميد
الكناوي وأحمد بن محمد الدلاء وأخذ عن الشيخ علي بن أحمد الذهبي
ابن كيران وهو أكبر شيوخه وعبد السلام الشرقي وأبي الربيع سليمان الحوات

الخروج من الصعيد فجاء من العلماء عاد بعد ذلك مصر الاسى واتصل ببعض
الفرنساويين فكان يستفيد منهم الفنون المستحدثة عندهم ويعلمهم اللغة العربية
والفقه حتى كان لا يزال تتغير احوالها وتتجدد بها المعارف والمعالم ليس فيها وتتعجب
مما يرى من تلك الامور من المعارف والعلوم الغريبة وكثرة كتبهم وتحريرها
وتقريبها الى الاستفادة ثم ارتحل الى الشام وافتتح بدمشق من وكان يقول
الشعر فقال فيه شيئا فذكر فيها بعض فنون جاء بدمشق واتى فيها بفنون من الغزل
والشعر وغيرها وكان يحب الغرائب ثم جاء بعض احرفائه فالتمس منه يمدح وعلى
وعلى ما كان ارها فصار يعرض بما كان تعاطى فيها فقال هو فيه قصيدته المذكورة
انتصار الصريفة المذكور وهو الظاهر محمد المصري جاء فيها

- وعندي من التاليف شيء وضعته ٥ على شرح قانون الجديد اخي البسط ٥
- ثلاث فقالوت كبار وصغيرها ٥ لتم بها مال الى والقصد والبط ٥
- وجزء شرح المبرد كامل ٥ ابي فيه غامض النبض بالقط ٥
- والفت في علم الجراحة نبذة ٥ لتوفيها الى العون بالقطع والخط ٥

ومن شعره ايضا

- ان الاجل في الزمان ثلاثة ٥ فالاول لقاء عدوها من زائد ٥
- غرب الخيل وحاجة الاقتباط ٥ الاستمتع وتعدد اما حد سعد ٥
- ومعالم الزينة والبلدة اه سرى ٥ هي الثلاثة جمعت في واحد ٥

ورحل الى الحجاز ودخل بيت المقدس وزار الخليل ثم ارتحل الى بلاد الروم واقام
بها مدة ثم ولى الله وسكن بلد اشكودرى من بلاد الارنؤد وتزوج بها واعقب لكن
لا يبقى عقبه بها واما ولد له مشغوفا بالاوراد والاستبلادة حتى عاد الى مصر بعلم كثير
ثم ولى علما على بلاد الشام اخوا التعوفا وعقد مجلسا للاقراء تفسير ايضا وكان مضى
زمان طويل لا يقرؤه احد فجلس عليه فيه اكابر العلماء وكانوا اذا جلس للدرس
تركوا الفقه وغاصوا الى درسه وكان ايضا في التركلد واوراك الخفايش وبيع
الوفايش كثيرا لنسخ صحيفة الرأي كما تشهد به مؤلفاته والجاه كثير المطالعة
للبلاد كل منها رايت كتبا كثيرة وفنون عديدة عليها خطه وتقريراته واما على
بلاده طلاسي او التبع بها وعندي منها شرح ابن زكري على حكم ابن عطاء الله
في مجلد كبير عليه تقرير وهو اقتنى عندي بخطه وذكر في اقتصاده الخلوة ومن غريب

ما يحكى

ما يحكى من كرامته ما حدثني به شيخنا محمد العلي السفاقسي والد ابرهيم ان المترجم كان
مع جماعة من علماء الازهر فلقرير مصطفى وهم يقرؤون كتابا من كتب الرسول
او البلاغة وكان في النسخة بياض فقرر سطرين او ثلاثة اختلف به المعنى فتوقفوا
في فهم الكتاب فاملى عليهم عبارة كافية واخبرهم انه في الكتاب وطلبوه به
المعنى ثم بعد ذلك بكرة وجدوا نسخة كاملة من الكتاب فاذا املاه من ذهنه
لا يخرم حرفا واحدا من كلام صاحب الاصل بل وافق حرفا حرفا وحكى عن الباجل
محمد شهاب الصفاقسي انه كان يقول ان الشيخ العطار كان يراه في حق النظر والكلام
وشرح الذكر ولقد كان يزورنا ليلا في بعض الاحيان يتناول الكتاب الدرس
الخلوة التي تعسر قراءته في وقت النهار فيقرأ فيه على ضوء السراج وهو في موضع
وزعا استعار مني الكتاب في مجلدين ولم يلبث عنده الا الاسبوع او الاسبوعين ويعيد
الى وقد استوفى قراءته وكتب في طرة كل منهما اسمه واسم والف مؤلفات كثيرة منها
حاشية على جمع الجوامع وحاشية على الدرر في النحو وحاشية على مغني اللبيب
وحاشية على شرح التهذيب للخبيصي في المنطق وحاشية على شرح السعد على الخبيصي
وحاشية على شرح السمرقندية ومنظومة في علم النحو وكتاب في الانشاء وكل هذه
مطبوعة وقال لطبع حاشية على شرح التجريد في المصطلح في علم الحديث ورسالة
في العمل بالاصطرلاب والربعين المغنطيس والطبيب والبسايط ورسائل في الرمل
والزايرجة والطب والتشريح في الفارسية ولكن في الابيات السابقة ولا
محمد بن عبد الله الوافي مع بعض وجلد وبعض وفضل وفي سنة ست والعشرين ولي
مشيخة الجامع الازهر والشيخ بها الى ان مات واخر سنة خمسين
الحسن بن محمد بن ادريس عبد العزيز المعروف بكشور بالكاف المضمومة
الوريجي الاصل الجائي الشهير المولد الفقيه الصالح العلامة المحدث المغربي شيخ
القراء وخاتمة المغربيين بالديار المغربية حفظ القراءات بسلا من قراءة اهل بيتها
ثم ارتحل في طلب القراءات باخرها على جماعة من شيوخها كابي عبد الله محمد بن ابي الطيب
الزرولي الصغير وابي العباس احمد بن عبد الله الحسني المساري وابي عبد الله محمد الحسني
والشريف احمد بن علي زعيم الفقراء الرجلي والفقيه المقرئ الهاشمي بن عبد المجيد
الكناوي وغيرهم ثم توجه الى فاس لطلب العلم فاخذ عن الجلة على الخلاف
ابن كيران وهو اكبر شيوخه وعبد السلام الشرقي وابي الربيع سليمان الحوات

وابي الحكم ادريس بن زيان العراقي وابي عبد الله محمد بن محمد الزرقاني وابي بكر بن ادريس
ابن عبد الرحمن المنجري وعمر بن الحاج وعبد الله الملاح الازهري وعبد الرحمن الحوفي
وتفقه عنهم ابو الحسن المرسوني شارح التجريد وصاحب الفتاوي واجتمع
بالفقيه الواعظ محمد الرهوني في الترقاني الاشياخ لاخذه عنه ورحل الى الحجاز
ودخل مصر فاخذ بها عن الامير والعبيدي واخذ عن ثانيهما الطريقة الناصرية
كما اخذها بالمغرب عن ابي العباس احمد بن العلوي بن سوده وابي عبد الله محمد
ابن عبد القادر الفاسي الرهوني وغيرهم وكان تقيا ورعا زاهدا اهل كاد ابو قابيل
محمد ابو مدين وابو تليس ابو عبد الصلاح بن محمد بن الطاهر المعروف بمحمد بالترجمة
محمد بن خضر سماه شيوخ الهرور قال فيه انه برع بريا سنة جعله وفاد الرها لانه لم
يكن في عصره ينظر له بها فكان مشاركا في فنون عالما بالقراءات وعللها متقنا
لها على السند فيها انه وباشياخ فيها لم يبق مصر من اوكيهم فقتنا بتفسيرها
وضبطها وتشرد مسائل الفرد بجامع وغيره وفاتت لمونه الجملة منها كانت
تاتيه اسئلتها من الافاق فيستخرج الوجوه فيها اعرابا وتفسيرا على ابلغ نحو
فيستخرج الفوائد له المرجع التامة بالحديث حافظا لمسائله قل ما يعرفه
فيه وابنا فتحه على غاية جاله ولم يعاب بتكلم فيه فيجيد ويبدي فيه ويعيد
عرفه بالطالعين كتبه حتى انه يتكلم في الرقائق ولم يزل ولا سيما الصحابة
والاولياء فيتخيل السامع انه كان من عوده اعرابه منتهيه ولد بمحلة فله مشاركة
حسنة وكان عليه على القراءات واكثر بمصر الفروة فيهما وابيه
المرجع في ذلك وله خط رديء كتب به على كتب تدل على اعتنائه وله عنه
قال ولم يكن ولم يعاب انه لم يشتغل اعلم الوقت في عبادة رب ومع ذلك كل
يتركه من تراجع ذلك العمل فكتبه سرها عن الرشيد المقيت وسرها عن دابة
ابي الجنايز في القراءات وشرط عن السيد الحسن وشرها مستفيد على
الاوضح الكبير من عزه الدلائي وطرا في فتح المنان لابي عامر تخرج حاضرة
لم يجرد وكتابة في المواعظ ليكن ومرة ما له في الاجوبة عن اسئلة الواردة
عليه في جميع العصور وذكر له مناقب وكرامات منها كرامة رؤيته للنبي صلى الله
عليه وسلم في المنام وغير ذلك فات يوم الاربعاء صابع عشر ربيع الثاني
سنة ثلاث وثمانين

الكلام الفاسي

الحسن بن محمد كريت بالتصغير الحسيني الرشيدي المالكي العلامة فقيه
اللغة اخذ بشيد وشيخ الشيوخ بها الكلام ذا ثروة والسعة وهو زايد وتبعض واتقن
خصوصا اعلم العلم وكان له الجاه المنيع والمنزع الرفيع عند العامة والخاصة
فكان اهل الشرف اذا كثر يفرضون لقيامه ويسكنون بسكونه وله البد البيضاء في
فعاوده مرتبا عندهم فيها الشرف شيخ سنة ثلاث عشر وفي سنة احدى والاثنين
توجه من رشيد الى مصر بن بر الحج فوالده احمد بها بعد ان توعك ليلة واعلم
انه فات فسمع ما

الحسن بن محمد الحسني الرماحي الصيادي المعروف بخراز احد الخلفاء في
الطريقة الرماحية اخذها عن ادريس مصطفى اعني الرماحي بغرة الشعبان وكان
ذا نعاء وفضل وجود فات سنة خمس وسبعين عن مائة سنة

الحسن بن محمد الشرعي الزرواني الحسني اليمني العلامة النقي اخذ عن
ادريس بريد بن زبارة وغيره من علماء عصره حتى برع في الفقه والفرائض وغيرها ودرس
في فنون العلم واخذ الناس عنه في الاصول والمنطق والنحو والكلام وكان زاهدا عاملا
تشريد الفقر عن الدنيا عرض عليه الملك الناصر الفضاء بصنعاء فامتنع ولن التدريس
بعد ولاية ابائه فاخذ عرض عليه فضاء محجة فامتنع عن ذلك وكان تارك للاجتماع
واضيافه الرئيسا بالقليل ذا وعظ حسن مؤثر اتبع له اهل بلده كثير محجة وكان
هو مرجع في الفتوى وحل المشكلات مات في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين

الحسن بن محمد طاع السحولي الصنعاني العلامة الفاضل وله
سنة تسعين ومائة والف واخذ عن الفاضل الحسين بن محمد الفيشي في الفقه وعلوم
الآلة وعن الشوكاني والحسن بن يحيى الكبسي في الحديث وبرع في الفقه والفرائض
وشارك في العربية والاصول وكان الطيف الشمائل رقيق الطبع كريم الاخلاق ذا
كرم فياض يجود لما يملكه ويملكه وكان عاملا بالكتاب والسنة مرتبطا بالصالحين
الدليل ولي القضاء بذمة تعرف الى الاسفل ولم يزل فيه حتى مات سنة اربع
وثلاثين

الحسن بن محمد ادريس عرف الكازي الحسني التهامي العلامة ولد في جمادة خمس سنة
عشر من القرن واخذ علم الملك بلده ثم ارتحل الى مدينة زبيد فاخذ بها عن ابيه علي بن ادريس
محمد بن ادريس الزجاجي وابي عبد الله محمد بن ادريس في النحو والصرف ثم ارتحل الى مدينة حصن

باخذه عن عبد الباقي بالفقه والفرائض والاصول العلامة الشيخ احمد مفلح الكبيسي فانتفع
به ثم ارتحل الى المدينة فصحبه باخذه عنها اعيان علمائها الحافظ محمد بن عبد الله الشنقيطي
والحسين بن الفلاح بن المنصور وعبد الرحمن بن عبد الله الجارهد والحسن بن عبد الله السراجي
بالفقه والالة واخذ في الحديث عن العلامة عبد الله بن محمد بن الشنقيطي الاصل
والفاضي محمد بن عبد الغني المحمدي عن الشوكاني واستجازهم جميعا جازوا له ثم رجع الى
وطنه وقد حفظ المختصر فلم يزل يطالعه حتى حفظه وفحص الكلبات اللاحقة عنه قال
الحسن بن احمد بن الشيخ وقد اخذت عنه الفقه والنحو والاصول والفرائض ولازمته مدة
للقراءة عليه باستقامة فاستقام وكان مبارك التدريس واسع الصدر في التعليم ايسر
الغاية والصبر على تفهيم الطلبة وهو من اهل الورع والتقوى بالمعنى عن الدنيا
بحال قل تعاطيها بما يسد الحاجة وقد اراده امير فاس المنصور بن علي بن حيدر
بن تولية القضاء بمدينة الى عريش بعد فتح الثغر الاقتناع توريعا مع المبالغة
عليه وغاية الالزام من اهل العلم والعمل مع ارى افرانه قبله في تواضعه ومسني اخلاقه
وبالجملة ياعه التنقل من بلدة الى مدينة البيض ولم يترك الاشتغال بالعلم درسا
وتدريسا وله فتاوى مسطورة وكلام موافقا عند الشبهات في المسائل لم يجزم
بمسائلة ثم يرجع فاخذ جاوده ليلها والبيت اخبرا على كتب اكرمتنو وجعل ماجل مفحص
واحاجيه من استخرج به فانتقل الى مدينة الى عريش للاصل المتوادي سجاه واتبعه
اهلها انتفاعا كاملا وتخرج به جماعة من جعفها ثقات في ربيع الاول سنة
سبع وخمسين

الحسن بن محمد الحرازي الصنعاني العلامة الفاضل اخذ عن اعيان علماء
وقته كالشوكاني والحسن بن يحيى الكبسي وغيرهما وحصل وبرع وبلغ رتبة الاجتهاد
وصار من علماء صنعاء المشهورين وقضاتها المعدودين مع الاشتغال بالعلم
والتدريس عن المطالعة والتدريس والدعاء وكلامه في جانب عظيم من التقوى والعمل
بالعلم مات في الربع الثالث عشر

الحسن بن محمد الكوهلاني رئيس المفتين بها البعيد الفاضل المتفنن
البارع في الفتوى القدرة الكامل اخذ عن والده وعن الشيخ صلاح الكواش واخذ عنه
جماعة من اهل بلده منهم ابنه الحسن والفقيه ترشيش والشيخ ابو والعمر سائل في الفقه
وغيرهما عاش السعادة مات عن بضع عالية سنة ثمان واربعين

الحسن بن محمد الزرزوحي البحر الفاضل النحوي قرأ عليه داود باشا الوالي
بمالك الاشفاق وانتهى الى بعض الامراء محصل له جاه عظيم بالبحر وكان له ميل الى
اهل العلم والمزاح ذكره عثمان بن سند في مطالع السعود بطيب اخبار الوالي داود
وذكر انه مضى فيه المطول عن المولى محمد السمرقندي بن عبيد الله افندي والاخن كان اهل
البصرة قبيد حلاد فالاه الناس لذلك صنع له خصوصا فانه ابن الاصحاب بالعلم فانتفع
اكثر الناس بنيته بعضهم فلذلك عيا سنة سبع عشرة

الحسن بن يحيى بن احمد الكبسي الصنعاني العلامة المجتهد ولد بهجرة الكبس
من ذرلان العالية في شهر صفر سنة تسع وستين ونشا بحجر ابيه وتعلم القرآن في كتاب
العلم بعد حفظ القرآن والمتون باخذه عن اخيه محمد بن يحيى في الجعفر والحديث في صحيح
البخاري ومسلم وسنن ابي داود وعن عدة هادي عن رهب في الفقه وعن محسن بن صلاح
السمولي في الجامي وحاشية عبد الغفور والخبيصي على الكافية واخذ الصغاء على
القاضي الحسين بن اسماعيل المغربي في الكشاف وحواشيه والبدر التمام شرح بلوغ
المرام وقرا عليه في النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان والحديث ولازمه ملازمة
طويلة وانتفع به انتفاعا عظيما وبرع في الفنون وصار من اكابر الاعيان ولما مات
شيخه المغربي سنة ثمان اشتغل بالتدريس فجمع في الكبس ومكث في التدريس في
فنون العلم وباحث العلماء الاكابر عن مباحثات ونظر وحفظ وكان جيد
التحرير حسن المباحثة طائب النظر حدد الذهن وكان فلما تقلدت اموال
بصرة قرر تعاهد ابيه ولما مات اخوه محمد بن يحيى سنة تسع عشرة اجرى عن القضاء
في الجهات المعروفة ويتنقل بها وعظم المنظر عن بعد اقرانه عن الكافة
الصامتية في العلم والعمل قولها تعديل فيها تسهيل البحث والنظر في ترتيب
رجال العبر للذهبي وفي الذهبي مع تكميله ومنها الطلع المنضود في الطلاق بعد الحمى
والحدود واجابة النظر في بيع الغبن والغرر واثبات التحري في تعالج التكفير
وتحقيق الانظار فيمن قيمت عنزي اول رمضان بعد ابا بطار ومن اجمعة العلم في
تحرير الزكاة في بني الاشاع واشباع المقال في [illegible] فيما يتعلق
فيه في مسالة الهلال بين القاضي محمد الشوكاني والجلال واثبات رد المعترض
على المحققين في تحقيق غلط المحلي ومراجعة الحسين في مسالة المسح على
الخفين وارث فيها المراجعة بينه وبين القاضي الحسين بن احمد السياغي شارح

الحسن ونشأ وترعرع في سنة خمس وثلاثين وولاه الامام المهدي قضاء زبيد فحمل
اليه [illegible] فانتقل الى مدينة بيت الفقيه للاستشفاء فمات
بها سابع عشر جمادى الثانية في السنة المذكورة

الحسين بن محمد بن مطهر الحازمي الحسني الشافعي العلامة النحوي ولد
بخمر سنة ثلاث عشر من القرن تقريبا وقرأ على علماء بلده ثم رحل الى زبيد فاخذ
بها عن الشمس محمد بن الزين عبد الخالق المزجاجي والشمس محمد بن سليمان ثم رجع الى وطنه
واشتغل بعلم الحديث وانزاح جامع خمر محافظا على التلاوة والذكر والمطالعة وتردد
الى الحجاز للحج مرارا وكان يستاجر على ذلك وهو اخر من كان ما مجاته من عقب اجرته
من مكة ومات سنة اربع وسبعين

الحسين بن محمد بن يحيى الديلمي الزفاري العلامة المحقق اخذ عن علماء بلده
كالحسين بن يحيى الديلمي وغيره وكان عالما محققا في علم الكلام والعربية درس وافاد
واخذ عنه العلماء كالحسين بن عبد الله الاكوع القاضي ويحيى بن احمد الديلمي وغيرهما
وكان اديبا لبيبا حسن الاخلاق الحبيب اسماعيل مات بزفار في عشر ذي الحجة سنة احدى
عشر

الحسين بن محمد العلوي العباسي المعروف بالبيتي حسين الملقب الوعي
انصاح المجرد [illegible] الشيخ [illegible] الراكب المنعوت وكان هو اصله
الراس عاريه يلبس جلابية صوف ويحيي قديمه في بعض الاحيان وكان ناوعالي
باب البر الكبير من صنعاء مولانا ادريس في الله [illegible] ويجلس هناك وكان
مجزوبا وكان يسمع في الزفة والاسواق ويبلو بالعجمي واللهجة ويرمي الجواب
على بعض ما يمر به من الناس وكان يأتي بصيافة الاجر والفيس والبر وكان له كشف
واخبار بالمغيبات وكانت العامة تقصده للتبرك به مات يوم الاثنين ثامن
وعشرين جمادى الاولى سنة اثنتين وستين

الحسين بن محمد الفادري المرصاوي
الحسين بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن علي بن ناصر الديلمي الزفاري العلامة
العلامة المحقق ولد ببلدة زفار في رجب سنة ثمان واربعين ومائة والف
اوائل بصرها ونشأ بها وحفظ القرآن والعرائض على اعيان علمائها كعبد الله
بن حسن دلامة وعلي بن احمد بن ناصر الشجني وعبد القادر بن حسين الشوطري

الحسن اخذ عن ابيه وكان له
[illegible] بالاصول والفروع والتفسير
[illegible] واخذ عنه كثير من الثقاة
[illegible] وكان صرفا في العقائد
[illegible] وكان بعد الخليفة
[illegible] العقائد والاقلام
[illegible] وكان يسمع في قصبة
[illegible] الكبير الذي في فنازل
[illegible] اصغر قصبة وكان
[illegible] يسمع تكبيره
[illegible] اهل القصبة
[illegible] عن كثرة [illegible]
[illegible] مات بلا [illegible]
[illegible] الثاني سنة اربع وعشرين

والف واخذ في الحديث وغيره على ابيه محمد بن اسماعيل الامير ويوسف بن الحسين
زبارة والشحاف بن يوسف بن المتوكل والقاسم بن محمد الكبير والحسين بن عبد الله
الكبير واسماعيل بن الحسن بن المهدي وعابد بن حسن شاكر وعادل دمار وعلف
على الادريس بجامع رحل الى صنعاء من ثانية في اول القرن فاخذ عن الحسن بن
اسماعيل المغربي وعبد بن احمد الحديث وغيره ودرس بصنعاء من ثم رجع العوذلي
بلده زفار فصار عالمها المرجع اليه المعتبر فيها بروز مراجع والتفع به جماعة
من اعيان العلماء وكان من اوعية العلم وكالطيس العلماء متفننا في جميع العلوم
من الفقه والحديث والتفسير والفرائض وهو من اناسيخ والمنسوخ ورجال الحديث
والاصول والكلام والمنطق والبيان والنحو والصرف والمساحة والحساب
مع عجاب ودماثة وزهادة وعبادة ومكارم اخلاق والف مؤلفات نفيسة
منها كتاب العروة الوثقى في ادلة مذهب ذوي الغرض في مجلدين ضخمين
استوعب فيهما الادلة من الكتاب والسنة على مسائل الازهار مع تخريج
الاحاديث من كتب المحدثين واهل البيت ولم ايطه جلاء الابصار في مسائل البحر
المختار في مجلد ضخم والعقود المضيئة في فضل الصلاة والسلام على خير البرية
ونظم تحبير الفكر في المصطلح لما بلغ ابن حجر ووضع عليه شرحا سماه العوائد
والغرر ونظم معيار الدليل المهدي احمد بن يحيى في اصول الفقه في نحو الف وماتين
بيت على نحو نظم السلم وتحفة الاسماء الحسنى في نحو مائة بيت وشرح
في نظم الشافية للابن الحاجب في علم الصرف وله ايضا كتاب الدفاع في
الرد على من اهمل السماع وجواب السؤال الحادث في تصحيح الوصية للوارث
ورسالة في الاستعارة ورفع الشك في صوم يوم الشك ولم يسم واجوبة
نظم ونثر منها وقعه للامام العلامة الفذ سعيد بن حسن العنسي عن البرد قال
ولعلرتي يستعمل عندهم باليمن نشر فاره لم يكن هو [illegible] فقال

- ايها الفاضل المفيد اذا ما ... خاض في حل مشكلات فقيه
- والمجيد البيان فيما سالنا ... بعد الفاظها عسير يسير
- فاتري البرد قال ما الحكم فيه ... سالك في المسالك النظرية
- هل ترى الحق حكم فاصدقنا ... بدليل ومحدث شرعيه

الحسن ونظم ونثر وله سنة خمس وثلاثين ولد له الامام المهدي فضاء زبيد فمرض
اليها وتوفي بها قليلا ومرض فانتقل الى مدينة بيت الفقيه للاستشفاء فمات
بها صباح عشر جمادى الثانية من السنة المذكورة الحسيني بن محمد بن عبد الله
الحسيني بن محمد بن علي بن الحسن الضعيف العلم التقي ولد
بخمر سنة ثلاث عشر من القرن ثم ارتحل لطلب العلم وبلد ثم رحل الى زبيد فاخذ
بها عن الشمس محمد بن الزين عبد الخالق المزجاجي والشمس محمد بن ناصر ثم رجع الى وطنه
واشتغل بعلم الحديث وانزع جامعه ثم عاد الى الزيادة والذكر والكاملة وتردد
الى الحجاز للحج مرارا وكان يستدعي لذلك وهو اخر من كان مجاب له مرض عقب اجرى له
من مكة ومات سنة اربع وستين
الحسين بن محمد بن يحيى الديلمي الزماري العلامة المحقق اخذ عن علماء بلده
كالحسين بن يحيى الديلمي وغيره وكان عالما محققا في الكلام والعربية درس وافاد
واخذ عنه العلماء كالحسين بن عبد الله الاكوع الناقع ويحيى بن احمد الديلمي وغيرهما
وكان اديبا لبيبا حسن الاخلاق لطيف الشمائل مات بزمار في رجب سنة احدى
عشر
الحسين بن محمد العلوي العباسي المعروف بجيدي حسن الاقرع الوصي
الصالح المجذوب كثير والكرامات محمد العلوي شيخ اركب النبي وكان هو اصلح
الراس عاريه يلبس جلابية صوف ويحج فرجع في بعض الاحيان وكان تاوعلى
باب البر الكليبي من صبح مولانا ادريس ثم الى السلف بباس ويجلس هناك وكان
مجذوبا موكلا بسيح في الزرقة والاسواق ويرمي بالحصى والنهب ويرمي الجمال
على بعض ما يمر به من الناس فلا ياتي بصاقه الا في العين والفم وكان لا يكشف
واشتهر بالمغيبات وكانت العامة تقصده للتبرك به مات يوم الاثنين ثامن
وعشري جمادى الاولى سنة اثنتين وستين الحسين بن محمد الفادري المرساوي
الحسين بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن علي بن ناصر الديلمي الزماري الامام
العلامة المحقق ولد ببلدة زمار في رجب سنة ثمان واربعين وقرأ والف
اوائل بعدها ونشأ بها وحفظ القرآن والفرائض على اعيان علمائها كعبد الله
ابن حسن دلاف وعمر بن ناصر الشجني وعبد القادر بن حسين الشوطري
وحفظ بن عبد الله الشوكاني وغيرهم ثم رحل الى صنعاء سنة خمس وسبعين ووافاه
والد

والف فاخذ عن الحديث وغيره على ابنها محمد بن اسماعيل الامير ويوسف بن الحسين
زبارة واسحاق بن يوسف بن المتوكل والفقيه يحيى بن الحسين والحسين بن عبد الله
الكبسي واسماعيل بن الحسن بن الجحاف ومات بن حسن شاكر وعاد الى زمار وعكف
على التدريس بجامع رحل الى صنعاء مرة ثانية في اول القرن فاخذ عن الحسن بن
اسماعيل المفتي وعبد الله بن احمد الحريث وغيرهما ودرس بصنعاء مدة ثم رجع الى موطنه
بلدة زمار فصار عالمها المرجع اليه المعتمد فيها بروز مرابع والتفع به جماعة
من اعيان العلماء وكان من اوحد الفقهاء وكلاطين العلماء متفننا في جميع العلوم
من الفقه والحديث والتفسير والفرائض وهو من اشياخ والمحشي خصوصا الحديث
والاصول والكلام والمنطق والبيان والنحو والصرف والساحة والحساب
مع تعاب ودبانة وزهادة وعبادة ومكارم اخلاق والبعد عن الجهالات نفيسة
منها كتاب العروة الوثقى في ادلة مذهب ذوي القربى في مجلدين ضخمين
استوعب فيهما الادلة من الكتاب والسنة على مسائل الازهار مع تخريج
الاحاديث من كتب المحدثين واهل البيت وله ايضا حاشية الازهار في مسائل البحر
المختار في مجلد ضخم والفصول المفيد في فضل الصلاة والسلام على خير البرية
ونظم تحفة الملك في المصطلح كما قال ابن محمد وضع عليه شرحا سماه الجواهر
والغرر ونظم معيار العلم المعنى احمد بن يحيى في اصول الفقه وله ايضا
بيت على نحو نظم السلالمية ونظم الاسماء الحسنى في مجلد بيتا وشرح
في نظم الشاهية للاجاحية في علم الصرف وله ايضا كتاب الاقناع في
الرد على من احل السماع وجواب السؤال الحادث في تصحيح الوصية للوارث
ورسالة في الاستعارة ورفع الشك في صحة رؤية الشك وله نظم واجوبة
نظم ونثر منها وله للسائل العلامة الفاضل سعيد بن حسن العيني عن البردقال
والعدسي يستعمل عندهم بالحمى تشوفاه ايكر هو [illegible] فقال

- ايها الفاضل المفيد اذا ما ... خاض في حل مشكلات خطير
- والجيا ببيان فيما سالنا ... بعد الفاظها بعسجد بيه
- فاري البرد قال مالكم فيه ... سالك الاسالك النظريه
- هل ترى الحق حكم فاصرنا ... بدليل ومجد شمس بيه

نجم الحسني اخذ عن ابيه وكان له
مرة بالحرث والبرح والبعير
والراس واخذ عنه كثير من الفقهاء
وفي ولد ضرير اولى القضاء
بعد الرجيد وكان نعم الخليفة
عن ابيه القضاء والافتاء
والكتابة وكان يوم [illegible]
الكبرى الكبير الذي في منازل
الرجيد انشد قبره وكان
صالحا يحب كل يسمع كثيرا
الصلاة ودنى اهل المسجد
واقصاه على كثرة من فيه من
الخلق ومات بالطاعون في
ربيع الثاني سنة اربع وعشرين

الحسن ونشأ وترعرع بسنة خمس وثلاثين ولاه الامام المهدي قضاء زبيد فتوجه
اليها وتوفي بها قتيلا ومرض فانتقل الى عدن بسبب العقيق للاستشفاء فمات
بها سابع عشر جمادى الثانية سنة احدى وخمسين ومائتين وألف

الحسين بن يحيى بن محمد بن الحسن الحازمي الكمني الصنعاني العالم التقي ولد
بصنعاء سنة ثلاث عشرة من القرن تقريبا وقرأ على علماء بلده ثم رحل الى زبيد فأخذ
بها عن الشمس محمد بن عبد الخالق المزجاجي والشمس بن الحرشي وجماعة وأخذ
وانشغل بجمع الحديث وانزوى جامعا [illegible] الطاعة وانزوى والطاعة وتردد
الى الحجاز للحج مرارا وكان يستنسخ بعد ذلك وكان له مسكن ما تحاته وفي بلغ اجره
من مكة وفاته سنة اربع وستين

الحسين بن محمد بن يحيى الديلمي المزجاجي العلامة المحقق لغة علامة بلده
كالحسين بن يحيى الديلمي وغيره وكان يلقبا محققا مع السكاكي والعربية درس وافاد
وأخذ عنه علماء كالحسين بن عبد الله الكوكبان العالم وبعض بن احمد الديلمي وغيرهما
وكان ادريبا لبيبا متين الخلال الكبير الشمائل مات بزفار في رجب سنة احدى
عشر

الحسين بن محمد العلوي العباسي المعروف بصاحبي حسين الافرع الوزير
الصالح المجاهد والقائد الكامل الجواد العلوي شيخ الركب المنبر وكان من اهل
الاسلام عارفا بالدين [illegible] باب اقرار الحلبيين من ضبع موالنا الامام يحيى في السلطنة لعباس وعلى هذا كان وكان
مجزوما مرجحا بيسع الزرافة والاسواق ويسلم بالعلي والشهم ومن الجواد
على بعض ما يرمه من الناس كلا يأتي بعضا في الرجع للغيب والنفع وكان له كشف
واعتبار بالمغيبات وكانت الجماعة المعروفة للشرك سنة سبع الاثنين ثامن
وعشرين جمادى الاولى سنة اثنتين وستين الحسين بن احمد الفادري المرساوي

الحسين بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن علي بن طاهر الديلمي الزفاري الفقيه
العلامة المجتهد والمحدث ولد بزفار في رجب سنة ثمان واربعين ومائة والف
اولئك يعرفها وتشا بها وفقه العقيد والعرايض مع الحساب على يد كعبد الله
ابن حسن والحسن بن احمد بن ناصر البيحني وعبد القادر بن حسين الشوكاني
وفقه بعد الشوكاني وتوفي رحمه الله سنة خمس وسبعين ومائة

والف باخذه الحديث وغيره على ابيه محمد بن اسمعيل الامير وعبد الله بن الحسين
زبارة والسيد ابي الرشد بن المتوكل والفقيه صالح بن محمد الكبسي والحسين بن عبد الله
الكبسي واسماعيل بن الحسن بن الجهدي وطاهر بن حسن شاكر وعلي والي ذفار وكان
على الفقيه بن يحيى رحل الى صنعاء مرة ثانية واخذ القرآن باخذه عن الحسن بن
اسمعيل المغربي وعبد الله بن اشرف الكبريت وغيره ودرس بصنعاء مرة ثم رجع العود الى
بلده ذفار فصار عالمها المرجع اليه المستفتى وجماعة بروت مراجع والتفقه به جماعة
من اهل العلماء وكان من اوعية العلم وحفظ غيب الحق متبحرا في جميع العلوم
من الفقه والحديث والتفسير واللغة وهو من اساتيذ والمفسرين ورجال الحديث
والاصول والكلام والمنطق والبيان والنحو والصرف والمساحة والحساب
مع تعاطي ودرايته وزراعة وعمارة وكان اخلاق والف مؤلفات نفيسة
منها كتاب العروة الوثقى في ادلة مذهب ذوي العروة في مجلدين ضخمين
استوعب فيه الادلة من الكتاب والسنة على مسائل الزيدية مع تخريج
الاحاديث من كتب الحديث وادلة البيت والرد على الاحكام والشفاء في
المختار في مجلد ضخم والعصوم المقصد في فضل الحقة والصلاة على خير البرية
وشرح تحفة العكر في المصطلح على ابن حجر وضع عليه شرحا سماه العبر الزاهر
والغرر وشرح وصايا الصلاح الصغير في اصول الفقه وغير ذلك وكان
يشتغل بعلم شرح الشافية وشرح الحسن الحسن على ابن بريهما وشرح
شرح الشافية لابن الحاجب في علم الصرف وله ايضا كتاب الاقناع في
الاجماع من احل الاجماع وهو ابطال الاجماع الحادث في الشيخ الوحيد الحوادث
وسلطانه في الاستدعاء الامور مع الشك في الشيخ بوجه الشك والاستدعاء والعبرة
شرح وزيادة وله ايضا الاقناع الفارق بين الحق والباطل في الفقه
والعلم شرح بابين نشر طالب الهيكل [illegible] الحق الوجه
فقال

- ايها الطالب العيد اذا ما ... ناظر في حل مشكلات الغيب
- والجيد اسباب الهنا ... بعد الاطلاع على الجيب
- فانزل الرفق فالمنع جميع ... مدلك بالمسلك الشرعي
- على ذي الحق مكبا ... بالدليل وبحجة شرعية

الحسن ونلخ وتفرد وسنة خمس وثلاثين وله الاول المهدي فضاء زيد فقتل
اليها وبني مقابلها فلا يلا ومرض فانتقل الى مدينة بيت الفقيه الاستشهاد مات
بها سابع عشر جمادى الثانية من السنة المذكورة الحسين بن محمد بن عبد الوهاب
الحسيني بن محمد بن مطهر الحازمي المعتني الضعيف العلم التقي ولد
بحجة سنة ثلاث عشر من القرن تقريبا وقرا على علماء بلده ثم رحل الى زبيد فاخذ
بها عن الشمس محمد الزبيدي عبد الخالق الزمجاجي والشمس محمد بن ناصر ثم رجع الى وطنه
واشتغل بعلم الحديث ولازم جامع [illegible] التلاوة والذكر والطاعة وتردد
الى الحجاز للحج مرارا وكان يستاجر عند ذلك وقد اصابه مرض عجز اجرته
من مكة ومات سنة اربع وسبعين
الحسين بن محمد بن يحيى الديلمي المزعاري الكاهر المعروف اخذ عن علماء بلده
كالحسين بن يحيى الديلمي وغيره وكان عالما محققا على الكلام والعربية درس وافاد
واخذ عنه العلماء كالحسين بن عبد الله الركوع الفاضي ويحيى بن ابي الديلمي وغيرهما
وكان اديبا لبيبا حسن الاخلاق لطيف الشمائل مات بزمارة في ذي رجب سنة احدى
عشر
الحسين بن محمد العلوي العباسي المعروف بسيدي حسين الاقرع الوادي
الصالح المجذوب مكاشف والد الحاج محمد العلوي شيخ الركب المنبوذ وكان هو اصلح
الناس عارفا بالله جلا بيته صوما ويحيي ليله بعض الاحيان وكان لا يطلب
باب ابي الحسين من طرح مولانا ادريس في البيت بعض العباس ويجلس هناك وكان
مجذوبا مرحا يسبح في الزرقة والاسواق ويلعب بالعصي والدهم ويرمي الحجارة
على بعض ما يمر به من الناس فلا ياتي بصاحبه الا في الغيب والعم وكان له كشف
واخبار بالمغيبات وكان الحافة فحص للتبرك مات يوم الاثنين تاسع
وعشرين جمادى الاولى سنة اثنتين وستين الحسين بن محمد الفادري المرساوي
الحسين بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن علي بن ناصر الديلمي الزعاري اللامع
العلامة المحقق والعبد بنية ذو عارة رحيب سنة ثمان واربعين ومائة والف
اولى بعصرها وتشا بها وحفظ العلم والفرائض على احيان علمائها كعبد الله
ابن حسن ولاحمد وعلي بن احمد بن ناصر الشجني وعبد القادر بن حسين الشوطري
وفضل بن عبد الله كاني وغيرهم ثم رحل الى صنعاء سنة خمس وسبعين ومائة

والف

والف فاخذ عن الحديث وغيره على ابنها محمد بن اسماعيل الامير ويوسف بن الحسين
زبارة واسحاق بن يوسف بن المتوكل والفقيه محمد بن الكبير والحسين بن عبد الله
الكبير واسماعيل بن الحسن بن المهدي وطاهر بن حسين شاكر وعاد الى ذمار وعكف
على التدريس بجامع رحل الى صنعاء من ثانية في اول القرن فاخذ عن الحسن بن
اسماعيل المفتي وعبد الله بن احمد الحديث وغيره ودرس بصنعاء مدة ثم رجع الى وطنه
بلدة ذمار فصار عالمها المرجع اليه المعتمد فيها بروت مراجع وانتفع به جماعة
من اعيان العلماء وكان مدار وعليه العلم وكان طيب العلماء متفننا في جميع العلوم
من الفقه والحديث والتفسير والفرائض وعرف انا الناسخ والمنسوخ ورجال الحديث
والاصول والكلام والمنطق والبيان والنحو والصرف والمساحة والحساب
مع عجاب ودبانة ونزاهة وعبادة ومكارم اخلاق والفوائد لجات نفيسة
منها كتاب العروة الوثقى في ادلة مذهب ذوي القربى في مجلدين ضخمين
استوعب فيهما الادلة من الكتاب والسنة على مسائل الزيدية مع تخريج
الاحاديث من كتب المحدثين واهل البيت ولم ايظا جلاء الابصار في مسائل البسمة
المختار في مجلد ضخم والغصون المضيد في فضل الصلاة والصلاة على خير البرية
ونظم تجريد البكري في المصطلح لما بلغ ابن حجر ووضع عليه شرحا سماه العوائد
والغرر ونظم معيار العلم للمعلمي الحريري في اصول الفقه في نحو الف وثلاثين
بيت على نحو نظم الشافية ونظم الاسماء الحسنى في نحو مائة بيت وشرح
في نظم الشافية لابن الحاجب في علم الصرف ولم ايضا كتاب الاقناع في
الرد على اهل السماع وجواب السؤال الحادث في تصحيح الوصية للوارث
ورسالة في الاستعارة ورجم الشك في صوم يوم الشك ولم اشعر واجوبة
نظم ونثر منها وفد الله اند القاهر الفاضي سعيد بن حسن العفيف عن البرد قال
والعلم شي يستعمل عندهم باليمن نشر فاله ابركه هو [illegible] طبيب المعروف
فقال

ايها الفاضل المفيد اذا ما ... خاض في حل مشكلات جعيد
والمجيد البيان فيما سالنا ... بعد الفاظها عسير بعيد
فاز في البر ذقال مالكم جيم ... سالك في المسالك النحويم
هل ترى الحق حكم قاهرنا ... بدليل وحجة تستريح

اح ترى حكمه الاباحة جاء ... بما مقتضى الاصول الجليد
وبالحكم بالاباحة يا شيخ ... [illegible] الاديب
هل ترى فعله يليق بالفضل ... في الفضل والنسك والصفات النبيه
ام له في فصيح الرأي نقص ... في المروءات كالخطاء الدنيه
ان يكن ذا من شأن ذاك مجوزا ... رافع للاباحة الشرعيه
وبلا اعتقاد جمع غفير ... شأنه مورد الشبهات الكليه
جاء جاء المترجم نكتا ونثرا فقال

ايها العالم الذي جاء فضلا ... وحكى الاخبار فيها البريه
انت للمشكلات في كل وقت ... تطلع في السنة النبويه
لست من تجيب عن فلح فيها ... لقصور عن حل كل جليه
جاء جواب الجليد فيمن تلفح ... ما عند البدر كالشموس الماضيه
هو لا شك جائز غير ان النـ ... ـفس قيد عند العقول الزكيه
وملك تقضي النبي مع الآ ... ل دواما في بكرة وعشيه

ثم قال فقد اجاد السؤال فاقتضى الجواب بكونه جائزا لا فقد به قواعد اهل المذهب من ان الاصل في الحيوانات الحل والتحريم والاباحة وكونه غير مسكر ولا مضر للعقل ولذلك قال الشيخ ابن الاثير في جامع الاصول وقد ورد سؤال عن العلامة ابي الاجتهاد محمد بن اسماعيل الامير رحمه الله تعالى فاجاب بانه جائز هذا خلاصة كلامه قال ان الفعلة المعروفة بذلك مسقوطة المروءة في من عادته ان يتعاطى وفعل وما اقتضى سقوط المروءة مع الجاهر به كما نص عليه في ذلك تخفيفا بان يكون لعدم عن الاذناس التي تستنكر عند الناس واما ادب الناس مع العلماء فهو كما يجمع فيه كلام ابي الحسين عليه الصلاة اياك وما كان عند الناس استنكار وان كان عندك اعتذار به اللهم اعلم يكون للتراويح كما يقرر لما يحصل فيه الحولية فليس ذلك ما يحرم ولم يا وتحريمه في كتاب والسنة ثم قال غير بنت ذمار سابع عشر ذي القعدة سنة تسع واربعين عن غاية سنة وسنة

الحسين بن يحيى الصلبي الصنعاني العلامة الفاضل ولد بصنعاء بعد سنة ستين وماية والف تقريبا واخذ بها عن اهلها وعبد القادر بن احمد وعلي بن ابراهيم عامر واحمد بن محمد الحرازي والشوكاني وغيرهم وكان عالما بالعبادة

وصلاح قوي الشاركة في علوم الاجتهاد ويعمل بالتقييم الدليل ولا يقف مع الآراء جيد الفهم درس في فنون العلم بلاد وكان زينة الزمان ابا علي ومسنة في العقلاء والفاضلين مات سنة ثلاثين

الحسين بن يوسف بن اسماعيل بن يحيى الحرسي الصنعاني كان عالما متفننا اديبا اريبا شاعرا نزل بلينا مات بعد منتصف القرن

الحسين بن يوسف بن الحسين بن احمد زبارة الحسني الصنعاني العلامة الزاهد ولد بعد خمسين وماية والف ونشأ بصنعاء والروضة في حجر والده واخذ عنه وعن غيره في فنون اللغة واخذ في الحديث وغيره عن نخبة منهم القاضي حسين احمد وحصل واستجاد وصار من علماء العصر المجيدين وكان حسن الصحبة والخلق والاخلاق متين الديانة كثير الذكر والعبادة مقبلا على الحال الخير مستكثرا من الطاعات اكبا على العلم والعمل حاز في السنة درس واجاد واخذ عنه جماعة واستجاز الشوكاني ومحمد بن يحيى الكبسي وغيرهما جاز لهم في جميع ما يرويه عن ابيه يوسف عن جده الحسين مات في اوائل محرم سنة احدى وثلاثين

الحسين المعروف بابن الكاتب الشهير الحالي الرشيدي الشافعي الحبري الفاضل العفيف النسب حصل انواعا من الرشيد وجوده مع السيد صالح مطلب نشأ في امتنى وكان دخل في الحديث والحكم في الخلع من ذلك واقبل على العلم والبحث على الاشتغال به بالازهر في سيوخ العصر ولازم درس الشيخ عبد الله الشرقاوي وغيره من الشافعية ونسبه ملازمة ايا مع المعقول والمنقول التفقه من فرعه الحنفي الى مذهبهم الشافعي وسمع من السيد مرتضى واخذ عنه المصطلحات واجاز له في تصدر للتدريس في العلم والمعقول وغيرها ولاه محمد باشا قسم والي ولاية مصر اجتمع به عند قدمه اليه فيه مجلد لعلامة الحلي في النوقات ومضى فعدل الى مصر واستمر معه على طبيعة الاقامة واتبع نسبته اليه وافتنى حصلوا وافطلات وتقلد قضا مذاهب البلاد المنار وتلقد من تولاها الحالات والهدايا كما يفيد الخيرات واستمر على القراءة والافراد الى ان توفي اخر سنة تسع وعشرون

الحسين الجيلاني البغدادي العلامة الحكيم الهمام الشاعر الاديب يتصل نسبه بالشيخ مولانا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه وكانت له معرفة بجميع

عنده في حكمته وفرائده الطول في الطب ومهارة كاملة في فن عبد النبض والاطلاع على
العقم والحمل والحدث وحسن علوم الآلة له سلفة عظيمة في الشعر وله تصانيف
طباع وبين سنة رحل من بغداد وتحول ودخل صنعاء ووقع بينه وبين بعض
منافقيها مطارحات شعرية ومراسلات ادبية ثم رحل عنها [illegible]
[illegible] الى الاستانة وعاد الى صنعاء ايضا سنة ست والعشرين فاقام
بها مدة وعزم على الرحيل عنها

الحسين الرهاوي الشافعي البيلوي مفتي الملا عبد الله الحلوة الخلوة العارف
مذ ربية العارف الكبير السيد احمد الدجاني الحسيني دفين بيت المقدس طلب العلم
العلم اللازم على كثير من شيوخه كالبرهان البيجوري والشمس محمد بن عيسى الكتبي
مفتي الحنفية بمكة المكرمة وغيرهما واخذ الطريقة الخلوتية عن العلامة الشهير
سيدي احمد الصاوي واخذ طرفا اخر عن غيره ثم لازمها وعاد الى وطنه بعد ما اذن
له شيخه الصاوي في الارشاد ثم في سنة الاربعين فرجع الى بلاد الخليفة الشيخ الصاوي
وهو الشيخ محمد مدني السمرقندي طريقه الى بيت المقدس فجدد له الاذن بالخلافة والارشاد
فتصدر للاجادة والتدريس ونفع العباد وكان يتقيد عن مذهب الشافعي ويفتي
على المذهب الحنفي والشافعي وله مؤلفات كثيرة في فنون شتى وكان فتى له
في الاخير هذه فاوى العلماء وكان اذا قرب مجيء ضيف عنده يسمع هاتفا
يخبره بقدومه او يحصل له باعث يدعوه الى الخروج لمقابلته من غير اختيار في سنة
ثلاث وسبعين بينما هو ذات يوم سمع صوت هاتف يقول له يا حسين قم
واذهب الى مدينة فاوى من اوتيا الله تعالى فلما قدم قدمه بتهيأة الطعام وفرش
المكان وخرج غير عارف بمن سيقابله والى اي جهة يقصده وكلما طالت احشاؤه
وسلم على اصحابه فرحوه بخبره بالواقع والسر اخبره بالسير الى بجهة الشاليمر من
يافا على شاطئ البحر فقابل بعض تلامذته من اهل دمشق وهو العلامة سعيد
الفرا وهو يجول في سيره حاضرا بلاد الامير السيد عبد القادر الجزائري هو الذي قام
عليك ليكون ضيفا عندك وقع اسمه على الاجرك لتسعد لصحابته فاستمر ايام
في سيره الى ان قابل الامير ورجع به الى بيته وقدم جماعة من اعيان الشام وسمع
مرة اخرى هاتفا يامره ايضا بملاقاة الاستاذ الشهير الشيخ محمود ابي العلى
الطرابلسي فسار لملاقاته واتى به بيته وكان هذا حاله واياه كلما حضر احد

في

من اخوانه الوجهاء اخرج لمقابلته من غير ان يكون عنده علم بقدومه ولا
بالجهة التي سيقدم منها وكان ذلك في سنة اربع وعشرين واثنين وثلاثين
وفي اواخر ايام رحل الى الحج فاختار الله له جوار بيته الحرام فمات بمكة ودفن
بقرب ضريح السيدة خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها وذلك سنة اربع وسبعين

الحسين الصوري الصوفي الشاذلي الدرقاوي العارف من اصحاب
الشيخ الاكبر مولانا العربي بن احمد الدرقاوي الذي تاهوا البعض والخمسمائة
تقريبا الصوري

الحسين الشعبي الدرقاوي الشاذلي وهو ولي الله تعالى من اصحاب الشيخ
مولانا العربي الدرقاوي وهو دفين قبيلة

الحسين بن عبد الرحمن بن عمر البقلاني الدمرداشي الحسيني العابد الناسك الزاهد
الصالح كان كثير الذكر والتلاوة في المسجد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
في الليل اخر الليل كثير الصيام والقيام والتنسك والعبادة وتالينا خاصا
متواضعا متبتلا عزيزا مع الخلق بشاشا مع الدنيوي فيه الاهل البيت وانتسب الى
طريق اهل الله وكان من اهل المقامات واربابه الاحوال لقاه عليه الثناء الجميل
والصلاح مات سنة ثلاث

الحسين بن عبد الله الحسيني الادريسي الفاسي الولي الصالح المجذوب
كان ذا نفس الانوار فتح الله له عينا مجذوبا وذا الحوال ومواهب وتشيف
وكرامات واحوال خارقة للعادات فمنها انه كان يطبخ الفخار ويجعل فيها السم
الذي يقتل ويتيسر بها هو واصحابه فلا يضره وكان له تلامذة واتباع يقتدون به ويتبعون
عليه فاية الثناء فمنع الشرب الى الصلح سيدي العربي التكناوي وذهب فاس
وكان يزور شيخه المذكور ادرك فقوم الفوقية ومصل مع مقلع لا يحصل عليه
الملالة الشخاص في كل الجمعة واشهر يحصل عن هذا مرض الحمى فنزل زمان
مات رضي الله عنه ليلة السبت ثاني جمادى الاولى سنة خمس واربعين

حماد بن عيسى الغرناني العالم الفاضل ولد في فريدة سوس جبلي ونشا يتيما
في حجر اخيه وطلب العلم على علماء بلاده ومصل واستفاد ثم عاد درسا ما فاد
ونفع وكان يدرس على طريقة التحقيق والتدقيق فكان تلامذته يهتمون درسه
غاية ويحصل لهم بسببه تعريبهم نشاط واجتهاد في الطلب وكان يدرس اولا

بشرقية بنوس ثم انتقل منها الى فرشوط فارغا والى وافع بها في الثامن من ذي القعدة سنة اربع
وستين

حماد بن عبيد بن احمد الكناني الحنبلي الاديب الولي الصوفي الزرقاوي نشا
بجامع واخذ الطريقة عن القطب سيدي علي الجمل ثم بقي عند تلميذه الشيخ الاكبر عبد الله
العربي الزرقاوي وله تهذيب وعلى يديه تاديب وكان صاحب حال قوي وجذب
رباني يزور في الاسبوع والاربعة وتظهر عنه اقوال خارجة عن طاقة الوف المعتادة
ظاهرة من فعل الخلاقية وجرت على يديه كرامات منها انه في اليوم الذي احتل الفرنسيون
بلد الجزائر اتى الى باب الصلصلة وهو موضع معروف بالعباس وقعد كرسي من
الكراسي التي يستعملها النصارى ولم يلبس لباس النصارى ولم يكن معروفا بلبسهم
اذ ذاك لباس ولا رآه اكثر الناس لهذا الزي من ابي بها وكلمه وجهه وتحدث بالمخاطبة
وكان له تحديد عظيم وعليه على الكرسي المذكور في تلك الحالة من الصباح الى
الصبح والناس يمرون عليه ويتعجبون من حاله فلم يشعر المعتقد بمعرفة ان تلك
ذلك انشاء الله لام وقع او سيقع ومنهم المعتقد لذلك الفعل الشنيع وبعد ذلك
بايام يسيرة ورد الخبر بان من بعض الله احتلت الجزائر في ذلك اليوم ومعرفة الناس
فاكلا يشير اليه يفعله وان المؤمن فمن تلطف بنجاسة الكولد سيا ولد من نسا
ايتهم هذا الخبر الولي لعنة الله عليها ومنها انه اخذ سوطا فجعل عظيمة وصار يدور
بها على الدور ويقال من عنده زبل يرميه فصار بعضهم يعطيه الزبل وبعضهم يمتنع من
ذلك اعتراضا له فوصل الخبر الى عامل قابس فارسل اليه وكلمه فمنعه ان يكف عن ذلك وقال له
انت تشرهم وعندك هذا يوذي الناس لان منهم من يعرف قدرك ومنهم من يوهم فيمنعك
فقال له عنه دار وهما حايط يراه يسقط وانا اجمع ملاما يشبه ذلك الحايط
فقال له العامل انا ابني لك الحايط واترك هذا الفعل فاجابه ذلك ثم اصبح في اليوم
الثاني مصمم اليه وقال له ميعد اربع جدار الوباء ويمنع ان كل دار اخذ الزبل منها خليت
ولا يموت بها احد في ايام الوباء فلا يرى البعض الناس اذا ولياء فه عنها اربعة
اشخاص يتجاوز هذا الوباء عن الناس ويعرفون بالفصيح وانا اجمع فيعد يوم او
يومين طعن ومات وكان ذلك دائم عهد الناس بالوباء ورحمهم الله بالعافية
منه وذلك سنة خمسين

حماد بن عبد الواحد الحنفي الكناسي ثم البابي الفقيه الصالح الولي العارف والعد

التهامي بن حماد

التهامي بن حماد السابق كان مشهورا بالولاية والخير والصلاح والمعرفة بل موصوفا
بالقطبية الكبرى وانه كان يتكلم بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل يوم بعد الزوال
وقبل الصلاة وكان له اصحاب واتباع وكان ورده الذي يلقنه لمن جاء كم رسول من
انفسكم الى اواخر السورة عليه توكلت كل يوم وبعد كل صلاة اللهم اني توكلت عليك لا على
غيرك اللهم اكفني والا فني ولا يهمني ما عندك وما لا يهمني ما عندك وما لا اعلم من امور الدنيا والاخرة
انك علام كل شيء قدير وله كرامات تلقاها عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه امي اذا لا يلقنه
الا شيء به على حسب ما كان خاصة اصحابه وكانت له معرفة بعلوم الفقه
والحروف وله نسك وورع وديانة وكان ابعض الاكابر يتردد لزيارته كالولي الصالح
الشهير سيدي عبد القادر الصلحي وبين مكناسي وانكاره الصغير قبر الكافري من سوره
وعلى عنه كرامات غير يسيرة لا تنحصر الا الله العالم بها وكان عبادة النبي صلى
الله عليه وسلم وآله وسلم اللهم بي وله جمع في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
واجراء واد عنده مات بفاس في الفجر الاول من القرن قبل وفاة ولده العلامة
القاضي التهامي بن حماد السابق وكانت وفاته سنة تسع واربعين

حمو السيد الصنديلي الحنفي الظاهر المعنوي صاحب شرح صلح العلوم في
المنطق كان من اهل القرن الثالث عشر

حمو بن عبد الرحمن بن حمو بن عبد الرحمن بن محمد بن العربي بن محمد بن علي الشهير
بابن الحاج السلمي الدرعي الفاسي الامام الكامل البارع المحقق النحرير الصالح والعلامة
سنة اربع وسبعين ومائة والف ونشا وطلب العلم على غيره عن بلده
[illegible] واتبع به وجه واجتهد وحصل ورجع في تحقيق
الفنون للاسيما النحو والبلاغة والاصول والكلام والتفسير وشارك في غيرها مشاركة
قوية منها الحديث والتصوف ونظم فيه وقال ارسم الخمس حتى كاد للنجم
الكليب ابن كيران يعرى من نظراء اليوسي في الادراج النبوية وابن الكليب في اعراج
الملوك واجازه محمد بن عبد السلام الناصري والسيد مرتضى الزبيدي ولعله اجتمع
به لما رحل الى الحج ودرس وافاد واتبع به ظن وذكر الكوهن انه حضر عليه
في التفسير بالبيضاوي وغيره وفي صحيح البخاري ومسند ابي داود والشفا للقاضي عياض
والمواهب الشريفة للقسطلاني والاتقان للسيوطي والحكم لابن عطاء الله ومختصر
السعد مرتين بحاشيته عليه والحلي على جمع الجوامع ومختصر السنوسي في المنطق

كما تنادوي به سورة وعبد الكريم
البناني وقد بناني وعبد القادر بن
شقرون والكتب بالكثير ولازمه
واتبعه مع

وشي بها من الكتب التي تذيع بها اهل الوقت فكان اذا يدرس بها والف مولفات عديدة
منها حاشية على شرح الشمسية المسماة بالتحفة المهدية من روض الحقيقة وحاشية
على تفسير السعود سماها عراق الصعود ومنظومة في الصرف في الصرف السنوية
على نهج البردة في نحو اربعة والاف بيت وشرحها في خمسة مجلدات سماه عفو والفاتحة
طبع منه الجزء الاول بفاس ولم منظومة اخرى في الحديث في نسق وترتيب البغدادي
وهي تسمى بزينة البوهيري فرغ منها عيد الكوهن واجوزت في المنطق واخرى في الكلام
ومقصورة على العروض والقوافي ونظم الحكم لابن عطاء الله ونظم فقه الفقه
الكافي وشرحها شرحا سماه تعجيز الكسلان الداعي لقارئ صحيح البخاري وتفسير بعض
سور مطولا فوان ولد الخلاق كثيرة وكان في ايامه ولي حسبة فاس فعمل بها احسن
فعل وبالغ في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واعتنى بشان الصلاة فكان يخرج الناس
من حوانيتهم للدخول بها في الجامع في حين الحكم وطرعا فكا بالمغرب وفي ناحية من
المغرب تعرف بزنك فاحيا في العهد الشريف وازال من بينهم الجهل والخرافات التي
كانت فعله واخذ الوظايف الشرعية والسقط المظالم المكوسية واعتنى بشان الصلاة
ايضا بشان الصلاة والزام الناس بالقيام بها في محل نفسه واقبل على الاشتغال
بالعلم تدريسا ونشرا وتاليفا ورحل الى المشرق وحج وزار والتقى في رحلته على
جماعة وانتهت اليه الرياسة العلمية في وقته بفاس واشتهر بالفضل والثناء عليه
اهل عصره وكان محبا في النبي صلى الله عليه وسلم وان يبعث الكرام وكان كثير الرؤيا لنبي
صلى الله عليه وسلم مع الصلاح والتقوى والدين المتين وله مجلدة فيها ما اجاد
عصره وقد اجزه ولكن الفقير محمد الطالب بن حمدون بن الحاج الالاتي بكتاب سماه رياض
الورد الى ما انتهى اليه هذا الجوهر البرد مات رحمه الله يوم الاثنين سابع ربيع
الثاني سنة اثنتين وثلاثين

حمد بن محمد بن احمد الغرناطي البيرم نوري العلوي المنجم المحسوب كان قائما في علم
الفلك والحساب وسير الكواكب وما يتعلق بذلك ولم الله الكلي في علوم الرياضة
بافسامها رحل وجال ودخل بلاد بخارى وكابل واستفاد منها علما وعجب
الشيخ قيض خان الكابلي النقشبندي وكان له الفة واختصاص بالامير حيدر بن
محمد صاحب البخارى ومحل في سبع ورحلته ثروة ثم رجع الى وطنه فاشتغل بالكتب
والتجارة ولم يدرس في علومه مات بغرناطة في ربيع سنة اثنتين واربعين

حمزة الجباس التونسي انا بغدة النحوي نشا بتونس واخذ عن اعلامها فاستفاد
وحقق وبرع في النحو واشتهر به ودرس وافاد واخذ عنه البرهان الرياحي
ونبل كلام زكي النفس محمد السيرة ذا ذكاء ووظيفة وفرجة وفادة الدام عرته
عاقل بل اخترمته المنية في مقتبل الكهولة سنة سبع عشر

حسن الدراوي الصوري المصري الشاذلي من اصحاب الشيخ الاكبر مولاي العربي
الدرقاوي بزاوية الصوري

حسن العيسى الصوري المصري الشاذلي الدرقاوي من اصحاب الشيخ المذكور
بزاوية تمزورت وانزه عبد الله الفاضي في السور الغوى

حمود بن مصطفى بن عباس بن الشاعر بن ملازاده البخاري الاصل الحموي المولد
والمنشا والوفاة كان والده مصطفى مفتيا بحماه وكان الشيخ من افاضل عصره
المعروفين علما وادبا شاعرا بليغا فرر رسائل فضلا كثيرا ونظم ونثر
ومن شعره

من غراء الانام ناقص اصل ٥ وانتم سعادة مستعار ٥
بقي هلاك من عرجوه ٥ خيبة ان يبينوا منه عار ٥
نعم الله للتهد ولا كسى ٥ رمح فرر الشيخ فقع هرال ٥

ومن عجيب ما وقع له انه ارخ وفاته بابيات في صدر منه تاريخ وفاته فانه مات
سنة اخرى واربعين وفي حساب الجمل التي ارخ بها وفاته فقال

يا رب عبد ذنبه قد شوى ٥ في رمسه بالعفو كن ماحيه ٥
ويا اولي ان كنتم ذا كسرا ٥ لا تنسوا من حموة حديثه ٥
فنحو وجيع ان تكن زائرا ٥ ارخ ترحم قارئ الفاتحة ٥

مجلدة ترحم قارئ الفاتحة حسابها احدى واربعون وماية والف

محمود بن عبد العزيز التونسي الفرزي الكاتب الاديب الشاعر البليغ تونسي
ونشا بحر والده وكان عالما فاضلا مرباه في العلم وغذاه بلبانه في حضن علماء بسلامة
في صباه ناشيا واتقن تاريخ شرح في الكلب فاخذ عن جماعة من العلماء كابي عبد الله محمد
ابن عبد الغرباني وابي عبد الله محمد الشمخي وابي عبد الله محمد بن حسن الحفيدي السوسي
وابي الفيض قاسم المجنوب وغيرهم ولعه التحصيل تصدر للتدريس ونشر العلم
فاخذ عنه الناس وانتفعوا به منهم ابو عبد الله محمد المجنن واخوه ابو محمد عمر

وتاريخ وشعب في فن الانشاء مع الباشا علي باي الحسيني وغيره والاستعانة في تدبير
شؤون الدولة وبعثه سفيرا الى انجلترا وغيرها في بعض الاغراض السياسية ونال
الحظوة وحصل له العز والاقبال ولم يزل يابه العال ولا فتت له الراحة في البلاغة
والانشاء مع المشاركة القوية في العلوم النقلية والعقلية ومصاحبة اللساه
ولان عذب المجالسة فليح المحاضرة ذا وقار وهيبة عالية الجنان خاطبا في فرح
مخزوم وحاشية على وسطي الشرحي في الكلام مرسلة في الفصاحة وتوفي
شهري وكان شهري امس من شعبان سنة اثنتين

محمود بن محمد بن محمود بن عيسى الشريف الجزائري العالم الفقيه
الراوية كتب العلم على شيوخ الازهر وجاور بمكة سنين عديدة واقرأ به العلم ايظا وطارع
مع الطلبة وكان مشاركا في الفنون المعقولية والمنقولية واعتنى بالمسائل
مما يظهر من اعتنائه بالسيخ زاده على عضد الملة والسيد مرتضى الزبيدي والرسوقي
وحاز عن عبد الملك العروي المالكي واجازوا له واثنوا عليه في اجازاتهم اياه
فرحم السيد مرتضى بالشيخ الصالح الوجيه الورع الفاضل المفيد السيد الجليل الماجد
النبيل وجيه الشيخ الرسوقي بالسيد الفاضل الادريسي الكامل محمد الاشرف المعظمي
وكانت بنى هاشم المعتمرين وذكر انه لازمه في قراءة شرح الكلبدا الازي عن الشيخ
وذلك سنة اربع وثلاثين ومائة لما كانت اجازة السيد مرتضى لمحمد وكان مكثه في الازهر الى
فالعام سنة اثنتي عشرة فانه كتب بخطه على نسخة من كتاب شرح الفرائض في اداب
الجنب والمناظرة انه طالعه مع الفاضل المحقق سيدي حسن بن محمد العطار الشافعي
وفرغ منه مطالعة ليلة السبت اواخر شهر ربيع الثاني سنة اثنتي عشرة ثم قال
الشيخ حسن العطار والظاهر بعيدا انه من كتبه شيوخ العطار المعتزلة لسوف انه لا
يطالع مع الشخص الا من هو اكبر منه علما فيقول بعضهم انه العطار من شيوخه
غلط للسيا وفي مات هو قبل العطار بخمس سنوات بمصر اكبر منه سنا وعلما ومعه
بخطه ايظا ولما قرأت بالازهر وحصلت الكتب كالشيخ عبد الحكيم والمطول والعقائد
النسفية وغيرها مع مراجعة حواشيه عبد الحكيم واذعن الشيخ كالشيخ العبان
والرسوقي والامير وغيرهم مرت بنفسي واقرأت اهلها وكلموا في الجلوس هناك
ونفعون بالاجتماع فلما اردت اعادة الذهاب الى الجزائر خرجت فيها عن اصحاب
جاه وكان في ذلك الوقت لا يسوغ الامير ورد على اصحاب الجلالة بكلمة التعيش

بالصنعة

بالصنعة والكتب والسلاح ووجد بخطه ايظا انه قرأ جميع الكتب لابن عطاء الله
رضي الله عنه في شهر رمضان سنة ثلاث عشر الكلام الامير وكتب لبعضهم اجازة ذكر
فيها اسانيد الموطأ والسنن الاربعة والشفا يقول في جميعها قال الشيخ صلح
البقالي فكانه روى عنه فلكنه لم يصرح بذلك وبه يجلد فلان من المعتنين بالعلوم
ومن نوابغ الجزائريين في عصري مات سنة خمس واربعين

حميد بن اسكلم البوري طشي الشرقي العقل الصوفي النقشبندي الجهري طلب
العلم على علماء بلده ثم اخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ وليد الفارغلي
الثقي وسنك شيخ شار فجاز امنه في تلقين الاذكار ونشر الطريقة فاقبل
على التدريس وتربية المريدين في قرية بوريطشي واتبع به خلق في العلم الظاهر
وطريقة اهل الباطن وكان مشهورا بالاستقامة والتقوى حسن الذكر
الخلق مات سنة اثنتين واربعين

حميدة العالي الجزائري مفتيها العفيف المالكي كان عالما فاضلا اجتمع به
خلق ودرس وافتى والف وصنف ومن تاليفه كتاب في القضاء واحكام وشروط
القاضي واداب وكان مشهورا بالنجدة والتحقيق وتوفي طريحا في كل ما اجازه
اجازه العلامة السفر محمد صلح بن خير الدين الرهوني وتوفي مات سنة ثلاث وتسعين

حيدر بن ابراهيم بن محمد بن علي الحسيني البغدادي الكاظمي العالم الورع التقي
ولد سنة خمس عشر الف وطلب العلم على الشيخ داود بن سليمان وحسن الورع
اقبل على الاشتغال بالعلم فتدرب ساوتا لبيا وكان على جانب عظيم من الورع
والتقوى وازهد في الدعاء وترك الاخلاق وعلو الهمة واشتهر بالفضل
وذاع صيته بين اهل [illegible] في عصره وفتح ومن مؤلفاته البارقة الحيدرية في
نقض والاعتراض الكشفية والمجالس الحيدرية والاسم بقدر الحسينية العقائد
الحيدرية في الحكمة النبوية والنعمة الغرسية والاحوبة الحيدرية وعلى
الزاوية وعلى المساجد والادعية والزيارات وغيرها مات سنة خمس وتسعين

حيدر بن ناصر بن محمد بن ادريس بن خيرات الحسني اليمني الشهاوي الماجد
السري الفاضل الزكي اخذ عن الشيخ البروع عن القاضي حسين بن عبد العزيز الشهاوي
الضعيف وتميز عن ابناء جنسه واعتنى بطلب العلم والاستفادة
بذلك فعلومات فيهم وكان كثير المذاكرة مع العلماء ومراسلات وكان من اهل

ثلاث وتسعين وثلاثمائة وألف وست احدى وخمسين

حرف الحاء

حامد بن حسين الشهرزوري الشافعي النقشبندي العالم الفاضل الولي
الشهير العارف الكبير ولد سنة ثلاث وتسعين وماية وألف في قصبة قره داغ
وهي من أكبر أعمال بابان على خمسة أميال من السليمانية من بلاد كردستان ونشأ في
حجر والده المتصل النسب بالولي الكامل سيد فيلك أبيل نشئ انكشف ما دار بين يديه
غناء زال الدرن عنه وفاز النزاهة والحجر للراهي في الفقه وحفظ القرآن وتجوده الحرمان وقلما
من النحو وبرع في الفقه والنحو قبل بلوغ الحلم ثم رحل الى بعض البلاد والكتب العلوم
ثم عاد الى وطنه فاخذ به اينقاعلى العالمين العاملين عبد الكريم البرزنجي واحمد بلد رحيم
وعلى الملا محمد صالح والملا ابراهيم المعيار وعبد الله الحريانوي ثم رحل الى نواحي كوي وهو
فقر الكلال على تهذيب المنطق بحواشيه على الملا عبد الرحيم الزيباري المعروف بالملا زاده
وغيره عن غيره ثم رجع الى السليمانية فقرأ جامعها وبنواحيها الشمسية والمطول
وعلوم الحكمة والكلام وغيرها على علمائها ثم توجه الى بغداد فقرأ مختصر المنتهى
في الاصول والتشريح لكاتب وتحوه في العلوم فزاره علماؤها وكان يضرب الرضان
فيما فرحوا من عنده بالفراح فرحه والثناء عليه الاتباع التفرد واعيد تضرب
الرضان فيما بلغه ذلك ضع طعاما ودعا على الله ثم تداركه مصيم بل كلب فمنع
ان يتباهوا في عصاه قال تنتهي في الانسان الحشر الا بالحد والاخر الكلام الى
الرضان فيا الحرج في حكمه الى ان انبت لبع حليته واذعنوا لما اورده من الدليل
على ذلك ثم اتى بلحراته وكسرها وقال حيث تبين لكم في الشرح اسمي فاشهروا النبي
ابكلتنه وانما فعلت هذا لكيلا تظنوا اني فاتركته الا للجلال انتفاذكم ثم لما بعد اليه
بعد ذلك علما فيل وفاز التشرع في حفظ بحر الزهد ومرطاة الزكاة حتى كان يقرأ الكتب
الكبيرة التي لم يبلغ ان يقرأها من هو في سنه مع الكلال وطلاقة لسان بالمحاورة والعلوم
عرض عليه ولي بابان ان يتصدى مدرسا بعض المدارس وسوغ له الوظائف فامتنع
واعتذر بانه لم يمتنع رتبة التكميل وانه لا يرى واجبا في الطلب والاشتغال بالعلوم
ثم رحل الى سنجق ونواحيها فقرأ العلوم الحسابية الهندسية والاحط لابيه
والبلاغة في الكلام المحقق الشمس فرغ فيه السنندجي ثم رجع الى وطنه فعمد
الطامة الواقع في السليمانية سنة ثلاث عشر من القرن فتولى التدريس بمدرسة

اجل

اجل شيخ عبد الكريم البرزنجي وكان يرجع في الطاعون المذكور فاقبل ونفع
مع الاقبال على الطاعة والاشتغال بالعبادة فوالاعراض عن الدنيا واهلها والتبلي
من ساحة الولاة والحكام والصبر على الفقر والفاقة ثم في سنة عشر عزم
على اداء فريضة الحج فتوجه من طريق الموصل وديار بكر والرها وحلب ودمشق
واجتمع بعلمائها وصحب من بينهم من الذهاب والاياب العلامة المحدث الشمس
محمد الكزبري وسمع منه واخذ عنه واجازه اجازة عامة وكذلك اجازه الشيخ
الشيخ مصطفى الكردي ثم توجه الى المدينة المنورة ومع عند وصوله حضرة
الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم فقصايد عارسية وتعلق قلبه بالبحث
عن اهل الصالحين ليشرك بهم وسمع من نصايحهم فينتفع بها فلقي رجالا من
اهل اليمن وتوسم فيه الصلاح وطلب منه النصيحة فاجابه الى طلبه ونصحه
بامور وكان فيما قال له اذا انتقلت بالكعبة فلا تبادر بالانكار على فاجر من ظاهر
يخالف الشرع بعد قيامه وهو مصلي العلي ينصحه ثم كان يلتزم بالكعبة ذكرات
يوم جمعة الى الحرم وجلس يقرأ دلائل الخيرات ورأى رجالا كبيرة سوداء عليه زي
العوام قد اسنع فتهيأ الى الشارع وانه وصل اليه فقال في نفسه ان هذا الرجل
لا يتادب مع الكعبة فاجابه في الحال وفهم كونه شيخا فالقى في نفسه ما هذا اما
عرفته اه حرمة الشرع عند الله تعالى العالم من حرمة الكعبة فلماذا تعترض علي
استوبا بالكعبة وتوجه اليك اذا فهمت نصيحة هذه المدينة فلا يشك
انه من اولياء الله تعالى وانه تستر بزيك فخلع وهارب فقبل يديه وسأله العفو
ثم استمر يشتري الى من ياخذ بيدي فقال نعم فتحرك فاتكلى في هذه الديار واشار بيده
الى الديار العثمانية وقال لي تاتيك اشارة من هناك فيكون فتوحك في تلك الافكار
فلما فتحي تسلك عاد الى وطنه واشتغل بالتدريس الى ان قدم السليمانية
الشيخ فيروز ابن الشيخ الكبير المعروف بالمجدد ورويش العظيم آبادي احد خلفاء الشيخ
الكبير عبد الله القلبي المجددي فاجتمع به وذكر له الشيخ الى الشيخ سرى معرفة
بلغ شيخه المذكور وطلب منه ان يسير معه اليه فترك ما كان فيه وتوجه اليه
وكان ذلك سنة اربع وعشرين فخرج من طريق الري ومر على همدان ثم دخل
بسطام وخرقان ونسا ونيسابور وزار ابا يزيد البسطامي واقترح له فيضه
بارسية ودخل طوس وزار الدلع عمر الرضي عبد الله واقترح ايضا بفيضه

[illegible] ثم دخل بلاد هراة واجتمع بعلمائها وصاروه في ايراد البحث
والامتحان فخرجوا من بزراعة التشيع [illegible] عنه ولما عزم على الرحيل خرجوا فيه لوداعه
وقطع بلاد الافغان ودخل قندهار وكابل وغيرها واجتمع ايضا بعلماء تلك الديار
وباحثوه بالعلوم لاسيما علم الكلام ثم توجه الى دهلي المعروفة بجهاه اباد ودخلها
بعد ما مكث بها قليلا واجتمع بشيخ العارفين عبد الله الدهلوي وكان قد
اخبر بقدومه بعض خواص اصحابه قبل وصوله بلدة وعليه دخول الدهلي انشا
وصير كريمة طويلة تذكر فيها السجع وبسبب الله لعلى الفيوض وتنشر على محمد
الوصول ثم اقتدع بشيخه المذكور لقصر كل هاربة وبعد الاجتماع به تجرد من ثياب
السجع وتصدق بها ثم اخذ الطريقة عنه واشتغل بخرقة الزاوية والمجاهدة
مع ملازمة الذكر فلم تمض عليه خمسة اشهر حتى صارت تلوح عليه كوامن العرفان
وتشرق بشيخه بشارات كشفية ثم للاخ السنة حصل عن المقصود وبلغ غاية
المراد فخلفه شيخه الخلافة التامة واذن له في الارشاد والتسليك في الطريقتين
الجشتية والنقشبندية والقادرية والسهروردية والكبروية والجشتية
واجتمع باشارة من شيخه بالعالم الشهير الشيخ عبد العزيز بن الشاه احمد بن عبد الرحيم
الدهلوي فاجاز له باسانيده المعروفة ثم خلفه شيخه خلافة عامة واذن له بالارشاد
والتسليك والرجوع الى اهله فرجع الى السليمانية سنة ست وعشرين ومائة
واستقبله اعيانها وضمه بجماعة واذن له ثم تاسع خرج من خرشك وكان شيخه حصن
بعض القلاع ورشوا به عند حلاق كردستان واستظلوا عليه وبالغوا في اكرامه
فرحل عنهم الى بغداد سنة ثمان وعشرين ونزل في المدرسة الاحسائية وحرمها
بجالس العلم والذكر فاتى بعض الحكماء ايضا لله يتب اليه فيها امورا
تشنعه ويحكي يعقوب اجلها وارسلها الى سعيد باشا والي بغداد فيها فراها فعجب
من كاتبها وتحقق شيطنته وسعيه بالبعد وقال ان لم يكن الشيخ خالصا فمسلما
في اعتقاده ثم ان بعض العلماء بالروم في سبب تلك الرسالة وابا طيلها ما تقدم بالهما
العلامة محمد امين افندي نقضها وزيف ترهاتها ثم وافق عليها علماء بغداد وارسلها
الوالي الى كابيقة المنكرين ما نظمات نارها ثم بعد ذلك رجع الى السليمانية فبنى
امرها محمود باشا زاوية ومسجدا وربطا يقرع بها الفقراء وابيات التسبيح وابدل
المرحوم على نشر العلم وتربية المريدين وافتدت اليه الخلايق وقصدته الاداخل

من كل جهة وحصلت له شهرة تامة وحصل المحلي به انتفاع كامل واجوبته
ترجمته في حياته بالمؤلفات من كبار اعيان العلماء من بغداد وغيرها وقدم
بالقطر البعيد وانتشرت فيه المخاطبات وبلغ اهل الشرق في قدمه والثناء
عليه مما دل على علو كعبه ورسوخ قدمه في العلم والفضل والمعرفة بالله تعالى
ثم عاد الى بغداد ثانيا ثم محل شهرها اقبال والشهرة اكثر من قبل وانتمى اليه
الوجهاء والاعيان والرؤساء والوزراء ودخل الناس في طريقته افواجا افواجا
ثم في سنة ثمان وثلاثين انتقل الى بعض الشام لطلب من اهلها واشترى بها
دارا حسنة وبعضها مسجدا فقرر فيه الصلوات الخمس وحصل له بها اشتهار
عظيم وازدحم الخلق على ابوابه للاخذ عنه والانتفاع به وانتشرت الطريقة
بسببه في الشام وتخرج عليه خلق كثير وبعد خلفاء مشهورين ومتبوعين
مسلكين وجرت عليه كرامات وخوارق عادات ثم في سنة اثنتين والربعين
حصل له مرض بالشام فمات وطهروا به بعد ان اخبر بذلك ليلة الجمعة رابع
عشر ذي القعدة سنة خمس وستين ثم اقام ثلاثة اشهر ولم تعب لشهر وحمل الى الشام
اسير محمد امين عابدين وهو احد من اجزه بالترجمة كما اجزه ايضا العلامة الصدر
المورخ عثمان بن سند البصري بكتاب سماه اعجب المواريد [illegible]
سلسلة احوال ثلاثة فلاح خزانة وهو مطبوع [illegible] والشهاب الالوسي
المصري بكتاب سماه الفيض الوارد في [illegible] الجواد الذي رثى بها المترجم وهو مطبوع ايضا والعلامة
الواليد السيد محمد الشهير بالجواد الذي رثى بها المترجم وهو مطبوع ايضا والعلامة
محمد بن سليمان الكنبي في كتابه الحديقة الندية وهو مطبوع ايضا [illegible]
المواريد والعلامة حسين الدوسري بكتاب سماه الاسرار العبقرية في
الاثار الخالدية ولعل كتاب البهجة السنية تنظيم الخاني في ترجمته ايضا
خالد بن حماد بن محمد الناصري والعلامة الاديب المورخ احمد حامد الاسلفوطي
ذكره في تاريخه المذكور وقال كان من الورع والتحري في اكل الحلال على جانب عظيم
بحيث جاء اكثر اهل زمانه في ذلك وكان دينا وفيرا كثير الاوراد ذا سمت وهدي
ولم المام بالفقه والسيرة النبوية مرجوا بركة عند العامة مات يوم الثلاثاء
ثاني عشر ذي القعدة سنة تسع وسبعين بقبيله سعيدان وبه بشرية الشيخ
ابي سعيد رضي الله عنه

خالد بن علي بن محمد بن اسماعيل بن حسن البهكلي اليمني العالم الفاضل اخذ عن
علماء مصر ثم انتقل الى زبيد وصنعاء ومكة فتوفي بالشحر وقد عزب
الزبيدية الحنفية ومذهب الشافعية وجمع بينهما وكان اصوليا فرضيا نحويا مدرس
بفنون واعتنى بمذهب الشافعي وتولى القضاء بجهات منها مكة وقال الشعر
البديع وكان به فاضل يصل كل مات تنزيلا بالسنة تسعين
خواجه احمد التركستاني الاصل النقشبندي من اصحاب الشيخ الكبير عبد الله
البخاري العجدواني اخذ عنه وخدمه وتزوج منه حتى اذن له في الارشاد وتوجه
الى بدخشان ورجع الى وطنه واتبع به اهل الديار البخارية نفعا عظيما ومات
في القرن الثالث عشر

الخضر بن عبد القادر بن احمد الشيخ ابي العباس الدفيف الحوجي العارف بحفظ
القرآن برواية نافع غيرها شرع في طلب العلم على الشيخ الفروسي ابي العباس فقرأ
تيسير شرح فتح الى ما في الشيخ العارف بالله سيدي محمد الحراق ثم لقي الشيخ الاكبر
مولاي العربي الدرقاوي وتبع فرادة التفسير زاويته فذهب ليقرأ عليه التفسير
فاخذ بلحيته فالخاشي اليه واخذه الكلبة فنفض ثانية خدمته وهيئته فاتبعه
به ولم يزل عليه بكثرة صحبته واحبه عليه لوائح الفتح في تعرفه تصريف اهل
واجتمعوا عليه فصار يزكيهم ويؤدبهم واخذ عنه جماعة وكان يعتقد جلالته
في المدة الاخيرة وانتفى عليه اهل الخير وانتفعوا به وشهر انه صوفية بل شهروا
له بالولاية الكبرى وحضور الرسول صلى الله عليه وسلم عليه والصلاة والسلام وانه
كان موسوي المقام وحكوا عنه مناقب وكرامات وخوارق للعادات وكان سبقت
منها احداث به لبعض الثقات انه دخل عليه مرة ليعوده في مرض فقال له الله
تعالى اطلقني على الشيء منها ما يحكى ومنها ما لا يحكى ثم ذكر له ابو السلطان سيدي
محمد بن عبد الرحمن فقد دنا اجله فكان كما قال وتوفي عقب ذلك بيسير سنة تسعين
قال شيخنا في السلوة وقد اورثته وزيرته مرارا ما يشتهي وتركت به وعلمته من قرع
بعض الاقران في مرض فيه جاء فنا طعاما فقلنا لم ورد في الحديث ان من عاد
مريضا فاكل عنده كان ذلك حظه من الاجر فقال انما لا اعرف هذا الحديث وانما اعرف
حديث من عاد مريضا ولم ياكل عنده فلا غاية فيه فقال شيخنا واعلم ذكره السيوطي
في جامعيه وعزاه للديلمي في مسند الفردوس عن ابي امامة الباهلي ولفظه اذا عاد

احدكم مريضا فلا ياكل عنده شيئا فانه حظه من عيادته فقال اغاظني في التيسير وتبعه
ضعيف اي لان فيه موسى بن وردان ضعيفه ابن معين والنسائي وقعت عليه في كتاب
الفقيه الصوفي ابي عبد الله سيدي محمد بن عبد الكريم جسوس بخطه لكنه لم يعزه لاحد
ولم يزل له مخرجا والداعي به نعم اخرج الطبراني في الاوسط عن حميد الطويل عن انس انه
دخل عليه فرخ يعوده في مرض فقدم اليه جارية هلي لا تعوده تاولم كسرا فانه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل طرح الحظ من اكل اهل الجنة اورده
المنذري في الترغيب والترهيب وقال اسناده جيد وهو شاهد صحيح لما قبل ما جاء
الترشيح فقلت الحديث الذي ذكره المصنف وجسوس في كتابه بالحل
موضوع لا اصل له والحديث الذي ذكره ابن ابي جمرة ضعيف والمعتبر الفعل والنية وحديث
انس اخرجه ابن ابي الدنيا في مكارم الاخلاق وابن الاعرابي في معجمه من
طريق الفضل في مسند الشهاب بلفظ من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة
انه قال بالحل وقال مجهول يعني الحديث لم يعرف راويه وهو من غير طريق الخرائطي واصرح
في الذكر ليس بمجهول كما بينته في مستخرجي على مسند الشهاب مات المترجم
سنة اللعد عشر رجب سنة خمس وتسعين

خليفة السيوطي الشافعي العالم الفاضل ولد بسيوط العرفاء ونشأ في حجر
الانقطاع في طلب العلم فاخذ على الشيخ الازهري والزين الشهاب احمد الصايغ واخذ
التجويد تصدر للتدريس والافادة في الكتب المتين وعارض اهل الكتاب وتولى
مشيخة المغاربة المعرب وخطبة جامع الشيخ الحسيني ومشيخة رواق الاشمونية
بالازهر وصحبها احد اعظم الاعيان المحدث سنة تسع وثمانين وكان العلم وكلاء
الجامع الازهر قبل مشيخة الشيخ مصطفى العروسي مات بعد صلاة الصبح بغيضة
الاثنين الضاحي وحمل الى البقيع الى اعلى موته وذلك يوم السبت ثامن شهر رجب سنة
ثلاث وتسعين

خليل بن عبد السلام بن محمد بن علي الكامل الدمشقي العالم المعمر يلتقي
على الرواية عن ابيه عن اجداده كان عالما بالحديث اعتنى به تامة والتقى وكتب
والده ولد رواية لصحيح الحديث وتبت في الثامن مات سنة تسع
خليل بن عبد الكريم بن خلاص الحلبي الشافعي العالم الفاضل الصوفي الصوفي
ولد سنة اربعين ومائة والف وحمل القرآن على المعمر ابي الحسن علي الباعوني

ترجمة الامير على بن ادريس خليل القتال وبعض باب محمد عبد القادر بن عبد الكريم
تنبيه في اشتباهي وكانت مولده في خمس وعشرين سنة وتوفي العشر الاخرى عن جماعة
كان اكبر عنده ابا جميع العطار وابا محمد عبد الوهاب بن احمد الملوي الازهري ونور
الدين علي بن يحيى الاشموني والشربيني الضرير الطنطاوي وباع وبنى وكثر
واعدد والتجمع به الكثير وكان كثير الشكر وهو الخبا في العبادة في اثناء الليل والمراد
النهار واجتمع به خليل المرادي الماقوح حلب وافتى عليه واخذ كل منهما عن
الاخر مات سنة اثنتي عشر وخليل بن علي انه ادي الاموي بابي محمد خليل
خليل بن يحيى الرامستاني النقشبندي صاحب كتاب السلوك المدينة
وايقاظ الطالبين في الطريقة النقشبندية وهو مطبوع الخمسمائة اواخر القرن
خليل المالبي الازهري الصالح الفاضل كان يسكن حارة المدابغ بالقاهرة حسب
اليه اخر العلم بالازهر على كبار الشيوخ والطبقة الاولى منه اهله وحصل العقل
والمعقول واشتهر فضله مع فقره والجماعة لمن الناس وكان متقشفا متواضعا
يكتسب من الكتابة بالاجرة والتجمل بالملابس والزي الفقهاء الحنفية اهل الاهلية
انه من جملة العوام مات يوم الاثنين ثامن عشر ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين
الخياط الخياط الزاهد الورع البركة الصالح الولي العارف صاحب الكرامات والخوارق
وهو محمد الولي الشهير بعبد الله الخياط وهو من برهوت وكان له اتباع
واصحاب يصفرون ويشوشون عليه ويحكون تصرفاته مات سنة ٧٥٠ قاله ابن قاضي
اوائل القرن
خير بن نعمان بن قيح الزاي وتشديد الياء وآخره راء الجيزاني العالم الاديب الشاعر
كان من علماء وادباء جيزان وكان شاعرا فصيحا مجيدا حسن المحاضرة مجالسا للشريف
الحسن بن علي حيدر وكاتبا له الى ان مات في سنة ثلاث وسبعين ثلاثمائة من
بعده وكانت بعض وبين بعض ادباء وفقرا مكاتبات وقصائد وشعر
في الغاية من الجودة مات في طريق بندر جيزان او جازان اواخر القرن

حرف الدال

داود بن ادريس اسماعيل الموري الحنفي العالم الاديب الشاعر سبط الادريس
ابو سليمان ولد في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة والف ونشأ بها وحفظ
القرآن وجوده ثم رحل الى مدينة حلب فطلب العلم بها على جماعة كالعمر عرب

احمد الطرابيشي والوجيه عبد الرحمن بن مصطفى البكلوتي واخذ الشاعر محمود بن
شعبان البادستاني والشمس محمد بن عبد الله الظاهري والمحقق محمد بن ابراهيم
الكرابيسي والسيد حسن بن شعبان الصرمتي وعلي بن محمد البلاوي وغيرهم
واجاز له اجازة عامة في جميع العقول ومحصل والسعادة وحاز من الفوائد
بقدر السعي وجهده في تحقيق المسائل عليهم مع حسن اخلاق ومروءة وتقشف
ومحاسن جمة وتوجه عليه وقال الشمس الحسني وله قصائد كثيرة مات بعد
سنة خمس اوائل القرن
داود بن سليمان بن جرجيس البغدادي النقشبندي الخالدي الفقيه
الحنفي الصوفي المحقق ولد بقرداد سنة ست وعشرين والف وقيل
سنة اخرى وثلاثين وطلب العلم على الشيخ عمر وحصل وبرع وبلغ الاقران
واشتهر فقلد وبعد صيته وصار كعبة اهل الكمال ولاذ واسع الاطلاع
غزير الباع محققا في الفنون مشاركا في العلوم ماهرا في الحديث وفي الرواية
به الف مؤلفات تنبئ عن علو الفهم اهل الكمال وشرة تحقيقه منها الصحيح بين الخواص
وبيان الدين القيم في ترجمة ابن تيمية وابن القيم وهو مطبوع بالهند فرأته واستحسنت
منه وباخره رسالة في الرد على الشهاب الالوسي المفسر في عبارة وقعت منه
في التفسير في مسئلة التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو في الحقيقة موافقة
للصواب الا انه كانت بينه وبين الشيخ مناقشة فيه ضرر كثير بشهادة الفريقين
منهم وهاته وادعى انه لم يطلع على المقالة الا بعد وفاته وان بلغه فعناها من
الطبقة في حياته وعلى ابن رجل مطلع واسع المعلومات وان طبع على عصبية الرد
بهذا الذكر وله ايضا الفتح الرحيم في الرد على الوهابية ورسالة اسم الجهاد
في ابطال دعوى الاجتهاد وهي ايضا مطبوعة وله الفتح الالهي في الرد على مدعي
ترجمة السهروردي في الادب وقال كان متوقد الفؤاد ثاقب البصر قوي الذهن
فريد الزمان يدرس العشرات من كلام كلا مجلسه فاكثر شعرا وعلى حياته المسائل
ذكر انما حدث عن العرب فيستاذ لك باسط عباراته حرير النظم مصبح المنطق بليغ
العبارة للانظار عذاب واحد في الخطابة كل الايمان في البطانة لا شرف ولا تنكر
وايده مما فوق الحق وسرعة الاستحضار اغير انه اتى الادب واسرع الى تقويته
والزور عنه بوصلة وكتم فالفت واعى الصرير فوق الدرزان بالجد ويفرع الاسماع

بالمدينة وقرأ عليه سماعا وأجيز له الإقراء وعاد من فاس إلى مراكش
الأخلاق والشيم الطيبة [illegible] ليس على لغته وحسن توضع له
نفعه بالبلغ إلى الأغنياء كثير البر وقضاء حوائج المعتفين وبالغ في عمره وأخرته
وذكر أنه حج سنة أخرى وثمانين وللنبي الثلاثة والعبادة في مراكش مات يوم
الاثنين تاسع وعشرين رمضان سنة تسع وتسعين بتعديل الله فيها
داود باشا الكلاوي الباي الخفي الوزير الكبير والي بغداد والسيف
ولد سنة ثمان وثمانين ومائة ثم بناه واحد الملوك جلبه بعض التجار إلى بغداد
وسنه أحد عشر عاما فاشتراه مصطفى بك الريس ثم باعه من سليمان باشا والي
بغداد فأدبه وأحسن أدبه [illegible] وصرفه لكتابة الصك فجود الفروات على شيخ
الفراء محمد أفندي الموصلي وأخذ النحو والصرف على الكلامسي عن محمد عزت الزروقي
وعن مالك أحمد فأجاد خصوصا التصرف وعلى الخفاجي وعن الطهطاوي أفندي في علم
الرياضي وعن الملا السعدي عبيد الله صبغة الله البغدادي في الكلام وآداب البحث
والمناظرة والبيان والمعاني وشرح المواقف وغيرها وأتقنه وتخرج به في سائر العلوم
وعن صبغة الله مصطفى الكردي في الأصول والكلام وتفسير البيضاوي وحصل
وبرع وصار من الأكابر الأعلام وذو الشيخ الراسخ في العلوم العقلية والنقلية
مع التحقيق والبحث ودقة النظر وجودة القريحة قاضاريه نادر عصره والعجوبة
دهره لا سيما في الدم وأخذ عنه من قبل [illegible] بسند البصري عن الدمياطي
معاصره وأحد قرائه أنه بل لبغداد منذ الخروج الأسلاميد إلى وقته أعلم منه
وأجاز له أكابر علماء عصره منهم الإمام العلامة المحدث اليمني العابد بن محمد الليل
وغيره ودرس وأفاد وتخرج به أفواج وتولى أمور الدولة في حياة والده سنة ١٢٤٢ سنة
اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف في بغداد وأخذ في إصلاح البلاد وقضى على أهل
الزيغ والفساد ودرت في أيامه حروب وحوادث أوردها كتاب العلامة
عثمان بن سند البصري في كتابه مطالع السعود بطيب أخبار الولي داود وهو
كتاب كبير اختصره العلامة أمين بن حسن الكلولي الحنفي بجزء صغير قال فيه إن فريق
الأهل يكتب تاريخه إلى سنة اثنتين وأربعين مع أن الوزير داود باشا ظل في وظائفه
بغداد إلى سنة سبع وأربعين والشيخ عثمان بن سند عاش إلى سنة خمسين فالعجب
من تكبيه أهل هذه الخمس سنوات من ملك داود باشا على بغداد مع أنه في الحقيقة

والمرحوم السراي داود باشا ما تمت سلطته وتناهت قوته الدعي هذه الخمس السنين
الأخيرة التي الحاكم فيها جميع أرض العراق حاضرها وباديه وكرده وعجمه وعربه على
ما يقال تأقت لعمره لأن يكون سلطانا مستقلا وكان عيبه الأهلية لذلك وجمعها
جلب الصنائع والصناع إلى بغداد بل بلاد أوربا بل ومن سائر الأقطار وأجلب
أسباب القوة والعمران وأمر بصنع المدافع والبنادق على الطرز الجديد وجمعها
شكل جيوشا عظيمة منظمة بتعليمات مخصوصة اختر عها لهم إلى بلغت جيوشه
الكرد ما يقرب ألف وعزل الأعشار وأدات طمع في الاستيلاء على جميع أنحاء العراق
والكرد وكان داعيا عظيما لانظار الاستيلاء على بلاد العجم وقد ظلم الرعايا
والخوص وجيوشه وكان يتساعى للأقدار كما سلمت لمحمد علي باشا والد محمد علي داود
باشا بينما هو في هذه الأبهة والسلطنة والاستقلال والخروج على طاعة الدولة
إذ وقع أرسل عليه السلطان محمود خان العثماني جيشا تحت القبض على الوالي وتسليم
علي باشا اللاظ فيما قرب من بغداد فحمل داود باشا واستشهد أمام جيشه المذكور
ودخلت الفرق وقال لو أرسل من عند الجيش نساء بغداد لما الكاف فما وجدن لكنه
بيع ما هو مجبول به طبيعات الفرس بينما هو يعني جيوشه يستعد لمحاربة علي باشا
اللاظ مؤلف الأسر جميع جيشه والاستيلاء على ما وراءه إذ دخل الطاعون داخل
بغداد الذي أفنى أكثر أهلها حتى كاد يموت في السبع الواحد في ما قيل أكثر من عشرة
آلاف نفس وجيش علي باشا خارج بغداد بل صنع مثل ذلك ما تقلب في حمى
حرنا وقت في عشره لا سيما وفيات من أولاده لصغيره عشرة أولاد وكلهم ذكور أكفل
وتعرض لعمل جنوده بالموت والفرار مع يسمع أن اللصائص مع علي باشا عزم أنه يصل إليه
بغداد بما فيها وينتقل هو إلى الأستانة فأجابه إلى ذلك وصار إليها فأقام
بها إلى سنة ستين وكان معظما عند السلطان محمود وعند ابنه السلطان عبد المجيد
ورجاله دولته لكبر سنه وفضله وعلمه حتى إن كسوته الرسمية التي يلبسها يوم
الجمعة كان مكتوبا على صدرها بالذهب يشير الوزراء إلى السلطان عبد المجيد
أرسله يشتغل على الحرم النبوي في سنة ستين ما انتقل إليها وأقام بها مشتغلا
بتدريس العلوم ونشرها فاتبع به أهل المدينة اتباعا عظيما وخرج عن دينه
جماعة الأمراء مرتين لتطل بالمدينة بل مات سنة سبع وستين ودفن بالبقيع
تجاه قبر سيدنا عثمان رضي الله عنه

الزاهدي التلمساني الفاضل المحقق المناظر المتبحر الزكية العالم الشريف
والشيخ سنان وتلمذ وطلب في شيوخ بلده ثم رحل الى فاس واقتدى بها في شيوخ الفريقين
ورحل الى الفاضل واحد بها في شيوخ الازهر ثم رجع الى وطنه واشتغل بالعلم
وافاد ونفع ودرس فضلاء تلمسان وكان متبحرا في علوم منها الفقه والحديث
والنحو والمنطق والبيان والعروض والف مؤلفات منها شرح على خريدة البوصيري
وشرح على البردة لم ابصرها وحاشية على السعد وشرح على صحيح البخاري لم يكمل وغير
ذلك واخذ الطريقة الناصرية عن بعض مقربيه وشرع في تاليفها وكان تقيا
دينا ملكا هاجر من وطنه تلمسان حين استولى عليه الفرنسيون الى مدينة
فاس واستوطنها ودرس بها واخذ عنه جماعة من اهلها وبها كانت وفاته
ليلة السبت رابع عشر محرم سنة احدى وسبعين

درويش العشماوي المصري صاحب الزاوية المعروفة المشهورة بالفاضلية ايقاع
بها موسم كل عام اصله من قرية عشما وكان ابوه من الاشراف المعتبرين بها وكان للمترجم
اخ اكبر منه كان يحب جانبه لمرض انه مرض وفات والمترجم غائب عنه فعند ما
اخبر بموته اخذ عقله وجرى لنفسه من سباك الحزن الذي كان حاليا بموته
وصار هائما الى ان اخذه الى المارستان فمكث به ثلاث سنين ثم خرج منه مجنونا وسكن
بمارة الهرانى واجتمع عليه عالم من الناس جميع اهله وبنيه وهم واشاعوا عنه الكرامات
وعلقوا به صحن كل ليلة جمعة فصار يتمتع بنعيم الاكثر من الناس ويهادونه
بالهدايا والنذور والتمتع الله بذلك الوقت وذلك في اوائل سنة ثلاث عشرة
وتالفوا واستمر مقيما بمارة الهرانى الى سنة خمس وثلاثين ثم انتقل الى زاويته
التي هي محل ضريحه الآن فاقام بها وترك الخرج واحدث الموسم السنوي الذي
يقام الى الآن واستمر على ذلك الى الوفات سنة تسع واربعين

دلو ابراهيم بن محمد معين النقشبندي الهندي الاصل العالم الفاضل ولد بقرية نصير آباد
من بلاد الهند سنة ست وستين ومائة والف واشتغل بطلب العلم في شيوخ
الهند ثم رحل الى العراق بلاد خضر بكر بلاء على شيوخ مذهبه الاصلي كالمروج البغدادي
والامير سيد علي الطباطبائي والعلامة الشهير سنان ثم ارتحل الى النجف فاخذ به
عن محمد مهدي الطباطبائي والازهر واتبع به ثم انتقل الى طوس لزيارة مشهد
الرضا عليه السلام واقام به مدة كطلب فيها العلم ايضا عن اسيد مهدي هو ابن الله

الاصبهاني

الاصبهاني ثم رجع الى وطنه سنة مائتين والستين بلكنهو عاصمة الشيعة
في بلاد الهند فاشتغل بنشر العلم واقامة الشعائر الاسلامية وافاد ثم بعد
ذلك الوقت اول جمعة بها يوم سابع عشر رجب سنة مائتين وثلاث اقيمت الجماعات
وازيلت النكر والمواخير وانتشر الورع واقبلت عليه الطلبة والاماثل من كل مكان
في ارسل يستجيز مشايخه المتفرقين فيه فاجازوا له الرواية المروج البغدادي فمات
مات قبل تحرير الاجازة وكان المترجم من كبار علماء الشيعة الامامية الجعفرية
ومجتهديهم الف مؤلفات عديدة منها عماد الاسلام في علم الكلام في عشر مجلدات
مجلدات واساس التوحيد في الرد على العوايد المدنية للمحدث الدهلوي الاسترابادي
ومنهج الافكار في اصول الفقه والشهاب الثاقب في الرد على بعض المتصوفة
ورسالة في الجمعة ورسالة في حكم اواني الذهب والفضة وتوجيه المسائل
الذهبية حاشية على شرح هداية الحكمة والصارم اللاهوتي في النقد على
ماذكره في باب التوحيد من التحفة الاثنى عشرية لعبد العزيز الدهلوي وحسام الاسلام
في نقض ماذكره الدهلوي في باب النبوة من كتاب التحفة الاثنى عشرية ايضا
وتتمة كتاب الصارم في اثبات الامامة ورسالة في القيمة الكبرى وغيرها عنه
الشيعة ردا على التحفة ايضا واحياء السنة في الرد على ماذكره في باب المعاد
والرجعة من التحفة ايضا وذو الفقار في رد الباب الثاني عشر منها ايضا ورسالة
في الجواب عن اسئلة محمد شيخي البغدادي وحاشية على شرح متن العلقمي للمولى محمد امين
في المنطق والعراق في الحسبة وانارة الاحزان في مقتل الحسين عليه السلام
وسكن القلب عند فقد المحبوب وحل هذا الكتاب وطبع مات يوم تاسع
عشر رجب سنة خمس وثلاثين

دولقشاه بن عاد لشاه بن عبد الله بن الغفران البغدادي الغزالي العالم الفاضل
النقشبندي كطلب العلم في شيوخ بلده وكان والده عاد لشاه من العلماء ايضا
وبعد التحصيل رحل الى بخارى فاخذ بها الطريقة النقشبندية عن الشيخ نياز قلي
التركماني وسلك عند يده فاذن له في الارشاد والتلقين ثم رجع الى وطنه وصار
اماما ومدرسا بقرية قشقاف ثم بقرية صباغ انتقل الى قرية جينق التابعة لولاية
اورنبورغ لينعش هناك بالزراعة وبالكسب كغيره من ذوي الاموال الغنياء
وصرفا فتبع واقام بها مشتغلا بالعبادة وتربية المريدين فاتبع به خلق

كالشيخ عبد الرحمن
شرية تلفاز غان

كثير واسمع بها على صالح الدماري مات سنة ثمان واربعين

ذو الفقار بن محمد بن الحسن الشيرازي العالم الفاضل احد معاريف الحنفية اخذ عن
الشيخ عبد الرحمن الفارغاني واخذ القراءة عن الشيخ ولي الدين البغدادي
وحصل واستفاد في شرح التدريس والافادة وكان حسن التقرير جيد
التفهيم والتفهم وكثرت طلبته مات سنة احدى وستين وله تلامذة

رزق بن احمد الغالبي الصنعاني الفقيه الفاضل المحدث اخذ عن العلامة محمد بن
اسماعيل الامير وانتفع به وعن الحسن بن زيد الشامي وعلي بن محمد خاقش الصنعاني
واجتهد في وحفظ الدليل ولم يكن له يد في الحديث وكان كثير الصفة وحلية
الله واخلاق يتيسر عن ابيه الدم وبكسر العاري ويلهم الصلح والايثار والجماعة
وكان تاجرا بمدينة صنعاء ينفق في التجارة وكثير التكلم في الكتاب اشتغل حصل
له دخول علم وعاته فكان يتكلم على الخواطر في انكار ذلك لرياح عظيمة ونجرته
من مواجد الصوفية وما يوثر عنهم مات سنة ثمان

الرشيد بن الحميد بن احمد بن محمد الملقب بالفضيل بن العرب بن قريش عن الحسني
الدرسي الكتاني الفاسي الولي الصالح اعتبر به واشهد له بالخير والصلاح
كانت تظهر عليه مخايل وتعرى اليه كرامات واحوال سنية وكان له ابن محمد العاري
مولد الحسب الكتاني يشهد له بالخصوصية مات سنة اربعين

رضوان بن محمد الدباغ العلامة انتفع الورع الزكي الصالح والد العلامة
عبد الرحمن الدباغ الاشهر صاحب المؤلفات الكثيرة ولد بالدباغ طلب
العلم بالازهر على العلامة الجوهري والاستاذ عبد الله الشرقاوي والعارف الدردير
واخذ عن محمد الامير الكبير وغيره واخذ القراءات عن الشيخ العبيدي وحصل
الاستعداد ودرس واجاد وذكر ولده العلامة عبد الهادي انه صنف عليه في الحديث
صحيح البخاري والجامع الصغير والمواهب اللدنية وفي التفسير تفسير الجلالين
وفي الفقه الكتب المترجمة في الازهر الى المذهب وفي النحو كتب ابن الاشموني وفي
البلاغة والتوحيد وغيرها جملة وكان زاهدا واجتهاد في الطاعة والعبادة
يصوم النهار ويقوم الليل ما يرى في نهاره الا حاملا ما يلبسه الى الدفاعا وكان
لا يزوره انسان لحظة فاقط ولا يفعل عند ذكر الله الا وقت الدرس او ضرورة
الاكل بقدر ما يأكله يسمع منه ذكر الجلالة حال النوم وشوهد له من

رحمة الله بن عبيد الله بن جميع الغزالي المكي الولي العالم الفاضل اخذ عن والده
الشيخ عبد الرحمن الفارغاني واخذ القراءة عن الشيخ ولي الدين البغدادي
وحصل واستفاد في شرح التدريس والافادة وكان حسن التقرير جيد
التفهيم والتفهم وكثرت طلبته مات سنة احدى وستين وله تلامذة

رزق بن احمد الغالبي الصنعاني الفقيه الفاضل المحدث اخذ عن العلامة محمد بن
اسماعيل الامير وانتفع به وعن الحسن بن زيد الشامي وعلي بن محمد خاقش الصنعاني
واجتهد في وحفظ الدليل ولم يكن له يد في الحديث وكان كثير الصفة وحلية
الله واخلاق يتيسر عن ابيه الدم وبكسر العاري ويلهم الصلح والايثار والجماعة
وكان تاجرا بمدينة صنعاء ينفق في التجارة وكثير التكلم في الكتاب اشتغل حصل
له دخول علم وعاته فكان يتكلم على الخواطر في انكار ذلك لرياح عظيمة ونجرته
من مواجد الصوفية وما يوثر عنهم مات سنة ثمان

الرشيد بن الحميد بن احمد بن محمد الملقب بالفضيل بن العرب بن قريش عن الحسني
الدرسي الكتاني الفاسي الولي الصالح اعتبر به واشهد له بالخير والصلاح
كانت تظهر عليه مخايل وتعرى اليه كرامات واحوال سنية وكان له ابن محمد العاري
مولد الحسب الكتاني يشهد له بالخصوصية مات سنة اربعين

رضوان بن محمد الدباغ العلامة انتفع الورع الزكي الصالح والد العلامة
عبد الرحمن الدباغ الاشهر صاحب المؤلفات الكثيرة ولد بالدباغ طلب
العلم بالازهر على العلامة الجوهري والاستاذ عبد الله الشرقاوي والعارف الدردير
واخذ عن محمد الامير الكبير وغيره واخذ القراءات عن الشيخ العبيدي وحصل
الاستعداد ودرس واجاد وذكر ولده العلامة عبد الهادي انه صنف عليه في الحديث
صحيح البخاري والجامع الصغير والمواهب اللدنية وفي التفسير تفسير الجلالين
وفي الفقه الكتب المترجمة في الازهر الى المذهب وفي النحو كتب ابن الاشموني وفي
البلاغة والتوحيد وغيرها جملة وكان زاهدا واجتهاد في الطاعة والعبادة
يصوم النهار ويقوم الليل ما يرى في نهاره الا حاملا ما يلبسه الى الدفاعا وكان
لا يزوره انسان لحظة فاقط ولا يفعل عند ذكر الله الا وقت الدرس او ضرورة
الاكل بقدر ما يأكله يسمع منه ذكر الجلالة حال النوم وشوهد له من

كثير واسم بهاء صلاح الدين اه مات سنة ثمان واربعين
ذو الفقار بن علي الله ... الفقيه العالم الفاضل احد معاريف اهل نقد
اتابعة الولاية اورنسورخ وكان اولا في خدمة الخيالة الروسيع ثم ترك لسبب
من الاسباب الى بخارى فاشتغل بها بطلب العلم وهمه واجتهد فاستفاد وحصل
ثم رجع الى وطنه وقاما وامرا ما في قصبة تارا التابعة لولاية طوبل من
سير يا وبعد مضي برهة من الزمان رجع الى بخارى ثانيا بقصد تحصيل علم الفلك
فقط للاحتياج اليه في منصب الامامة ومعرفة اوقات الطلوات فاشتغل به
ولهذا حصله مع علم اخر بعض ليلة ومنعه ليلة رجع الى وطنه فعاجلته المنية
بالطريق قبل وصوله الى قريته وذلك في سنة ست وخمسين

حرف الزال المعجمة

ذو النون بن خليل الغزالي القاضي الصوفي النقشبندي كان من مشاهير مشايخ
سير يا اخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ نجم الدين النسفي المجاور بالمدينة المنورة
مات سنة اثنتين وستين

حرف الراء

رجب بن مصطفى الرفاعي البحري الصالح الفاضل المتفنن صاحب الاخلاق الكريمة
والاثار الحميدة تتلمذ للعلامة عثمان بن عفان البحري في سبائك العسجد واثنى عليه
بكلام فسيح على طريقته مات سنة سبع واربعين
رجب بن محمد بن صود بن عثمان الصيادي الرفاعي الولي الصالح ولد بمزينة بكر سجناء
من اعمال قرى النعمان وتشابهاج توفي ابوه وهو في كنف عمه ثم بعد وفاته اخذ
عن الشيخ الكامل امر الجندي الصيادي الرفاعي واجازه في الطريق بمنتصر لنشر
وظهر واشتهر عنه كرامات كثيرة وعاريته كعبة للقاصد وقبلة للوارد
يكاد حليما وغورا مبارك السيرة مقتديا بآثار السلف محبا للصالحين يحب الفقراء
وغيره لمن يتبع احد عنه كثيرون واتبعوا به منهم السيد حسن وادي الصيادي والد
العلامة راغب الحلبي والشيخ في الطريق عليه اعتماده وكان لا يفتر لسانه عن الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم وكان قرأ ما تحت الكتاب ويوصي مريديه بذلك وكان
اذا سئل عن السلوك يقول سلك كنا الدين وجلس الخلق لا يدبلا بريء من اوسخ
الوضوء والصلاة مات بكر سجناء سنة ثمانين

اخذ الله

رحمة الله بن عبيد الله بن جميع الغزالي المكي الولي العالم الفاضل اخذ عن والده
الشيخ عبد الرحمن الفارغالي واخذ القراءة عن الشيخ ولي الدين البغدادي
وحصل واستفاد ثم شرع في التدريس والافادة وكان حسن التقرير جيد
التفهيم والتشهير وكثرت طلبته مات سنة احدى وستين واربعمائة
رزق بن امر الله بن الصفاقي الفقيه الفاضل المحدث اخذ عن العلامة محمد بن
اسماعيل اللبيدي واتبع به وعن الحسن بن زيد الشافعي وعلي بن محمد خافش الصفاقي
واجتهد وتحلى بالدليل والمكيس لم يدع في غير الحديث وكان كثير الصفة وحلقة
الدرس جامع لفنون من نوابغ البحر ويكسو العاري ويطعم الطعام ويلبس الجماعة
وكان تاجرا بمدينة صنعاء يتفقه من التجارة ويكثر التلاوة للكتاب استعلى حصل
له ذهول علم وفاته فكان يتكلم على الخواطر مع انكار الزنك ابلغ عظيم ونبرته
من مواجد الصوفية وما يؤثر عنه مات سنة ثمان
الرشيد بن الحميد بن احمد بن محمد الملقب بالفضل بن العربي بن حسن عز الحسني
الادريسي الكتاني العالم الولي الصالح اعتبر كرمه واشتهر وله بالخير والصلاح
كانت تظهر عليه كرامات وتعرى اليه كرامات واحوال سنية وكان ابن عمه العارف
مولاي الحبيب الكتاني يشهد له بالخصوصية مات سنة اربعين
رضوان بن عمر الابياري العلامة الفقيه المتفنن الورع الزكي الصالح والد العلامة
عبد الهادي بن الابياري الشهير صاحب المؤلفات الكثيرة ولد بابيار طلب
العلم بالازهر على العلامة الجوهري والاستاذ عبد الله الشرقاوي والعارف الدردير
والعلامة محمد الامير الكبير وشيخه واخذ القراءات عن الشيخ العبيدي وحصل
واستفاد ودرس وافاد وذكر وكان العلامة عبد الهادي انه صح عليه في الحديث
صحيح البخاري والجامع الصغير واغراهم الدين في التفسير تفسير الجلالين
وفي الفقه الكتب الاربعة في الزهد المنهاج وفي النحو كذلك الاشموني وفي
الفرائض والتوحيد وغير ذلك اجمله وكان ذا حد واجتهاد في الطاعة والعبادة
يصوم النهار ويقوم الليل يأتي في نهار الاحايين بالليل الى الفجر وكان
لا يترك لانسان طعاما فاخرا ويفعل عند ذكر الله الا وقت الدرس او ضرورة
الاكل بقدر ما انه كلامه يسمع منه ذكر الجلالة حال النوم ويشهد له من

الكرامات حيا وميتا ما لا يعرف في الاحد من اهل عصره مات ليلة الجمعة
في رجب سنة اثنتين وخمسين

رضوان الطويل العلكي المصري الاصل الاديب من مماليك من تخدم الطويل اشتغل
بعمل العلك وكان ولوعا به من صغره وقرا بعد على العلامة الشيخ شهاب الدين الرملي
وغيره وانجب وراح فيه وحسب ورسم واشتغل فكره بذلك ليلا ونهارا ورسم اطراف
الصحيح المنتقى الكبير والصغير والمزاول والمنجمات وغير ذلك من الالات
المبتكرة والرسميات الرقيقة واتسع تنبيه في ذلك واشتهر ذكره مات سنة
خمس اول الفرد

رفاعة بن بدوي بن علي بن محمد بن علي بن رافع الحسيني الطهطاوي العالم الفاضل
النابغة ولد سنة ست عشرة من القرن بمدينة طهطا من صعيد مصر ونشا في حجر
والده ومعلق القرآن وكثير من المتون المعتبرة وله في اخواله وبيته جماعة من العلماء الكبار
الحسب الانساب ومزاج الانصاف تاج شرف والده فتوجه الى القاهرة لطلب العلم بالازهر
فحضر عن شيوخ الوقت واخذ العلم عن الشيخ محمد العبادي والشيخ حسن
العطار وتخرج عليهما في سائر الفنون وكان من اذكياء الطلبة ونوابغ الدهر فحصل
وراع وتعوق وشرع في التدريس بالازهر فدرس نحو السنتين وكان له منزلة خاصة
عند شيخه العطار وكان مشترك معه في الاطلاع على الكتب الغريبة والفنون الحديثة
واتفق ان محمد علي باشا عزم حينئذ ارسال جماعة من الطلبة الى اوربا لتلقي العلوم الحديثة
وطلب من الشيخ العطار ان ينتخب له من علماء الازهر من فيه الاهلية واللياقة
ليرافقهم فيكون اوفا واوسع في الكفاءة فاختار المترجم لذلك فتوجه مع تلك الجماعة
الى باريز واوصاه شيخه العطار بان يجعل رحلته بلاده يجعل رحلة تجمع ما عليه المملكة
الفرنساوية فالف رحلته المشهورة المسماة بتخليص الابريز في حيث ركب الباخرة من
الاسكندرية شرع في تعلم مبادي اللغة الفرنسية بمصر ونشاطه وذهنه جاد وفريحته
وقاده واتحد بعد وصوله الى باريز فعلا خذ ما يحتاج نفقة مع بلوغه الاوج في اللغة
المذكورة والمطلع على اسرارها وعرف بها ياها وعرف العلائم رجالها واعانوا على مراده فتطلع
من تلك العلوم وتبع فيها ومعان من توجهوا بقصدها خصوصا من الترجمة في سائر
العلوم مع اختلاف اصطلاحاتها حيث الاستعمال والمعرفات واكب كل الاكباب
على المطالعة والاستعداد الى الكمال والحرص على التحصيل والاجادة والاستعادة ولم

ومن عليهم بعض
المبادي

وذلك سنة اثنتين واربعين

تزل

تزل افاقته بيانه تزداد تاثيره عقايل بلده اخلاقه وعوايده واستمر على اجتهاده
ورجع فرنسا افاقته جملة رسائل وكتب منها فلا يد المعارف في تهذيب عوايد الاوائل
والاواخر فبلغ بحمد الله بسداد فهم في الاجتهاد وارتبة في التحصيل وما
جرى عليه من قصر تركه واستفاد من مجموع من سابقه افاقته بها خمسة
اعوام وكان اول ما قابل عند نزوله باسكندرية ابراهيم باشا وجرى به بعد اداء
ما لزم عليه من مهمها وعلى بلاد التجار اليه والمراسم وحظ حظت وانطفت
حديقة نادرة الغزال في الخافقا وتبلغ سنة وثلاثين جرائد نائع لوتوجه الى القاهرة
فاقام والده محمد علي باشا وراى منه عيلا وعطفا عليه وعلى عباده وعينه فتحا
في مدرسة الطرائق تغلب في وظايف عديدة في الوقايع حتى باشا تحرمت الدولة في انشاء
مدرسة في السودان فاختير المترجم لذلك الخطر عليها فتوجه الى الخرطوم وانشاها المدرسة
ورتبها احسن ترتيب وادارها احسن ادارة وكان ذلك سنة خمس وسبعين ثم
في سنة سبعين عاد الى القاهرة بامر الوالي سعيد باشا وعين عضوا في مجلس
في مجلس المحافظ ثم عين ناظر المدرسة الحربية تحت نظارة سليمان باشا الفرنساوي
وبعد قليل امر بعمل قواعدها والتحقت بمدرسة مستقلة وابتدا انشاؤها وجعل مقرها
بالقلعة فكون كاتبة في الطبع الاولية وافية في الفنون اعلى بنية فبنى هيئة
في ذلك ورتب لها من المعلمين كل من له رتبة من اهل العلم والبراعة التامة
وادارها ادارة جيدة حتى ظهرت نجابة تلامذتها في فنون العلم والعلوم
كطلب من الوالي سعيد باشا وكان يقبل اليه ان يصحح اعمال الحكومة بطبع جملة
كتب علمية عصرية الامر بترك طبعه كتب فيه منها تفسير الفخر الرازي ومعاهد
التنصيص وغرائب الادب والمقامات الحريرية وغيرها من الكتب التي كانت نادرة
في ذلك الوقت والف مؤلفات عديدة منها ما ترجمه الى العربية عن اصل فرنسي
ومنها ما هو من انشائه كرحلته الاولى في باريز السابقة الذكر ونهاية الايجاز في
سيرة ساكن الحجاز اختصر فيه كتاب الخراجي وتنوير الجليل وتسويق الاسماعيل وهو
تاريخ لمصر ونظم الدر وعيون ومناهج الالباب المصرية في مناهج الاداب العصرية
والنحو الكتيب في النحو ومنتخب معاهد التنصيص والتوليفات انشاء فيه
لم يدر الجغرافيه وهو مجلد كبير ترجمه من العربية الى الفرنساوية لابن الفرنساوية وجغرافيه للمصري
وهو كتاب كبير في الجغرافيا ترجم منه اربعة مجلدات ومواقع الافلاك في

اخبار تهامك وشوشم بيت وتابع تنمانك انهم نساوية تهامة غالبا بالاخرطوم والمراقب
الاربعة وشيع للاوية الدرب والفلوت المدني اللدرجي وكتاب هذبه سمه سايسر
تهامه مابع نساوية اه الفرسه مرسنه ذهب وعلى راسه رجيد الشمس
واضح به ولاة مصر واقتنى واثرى وكثر ماله وعلى جاهه وكان ولوعا بالاقتناء
الكتب جمع مكتبة قيمة تحتوي على الادب من المجلدات وجيها من نوادر المخطوطات
شي كثير ولكنها مجرا انه يوجد بها مجلد من الروض للامام السنوادي رضي الله عنه
بخطه لما اخبرني به ابن عمه شيخنا العلامة ابو العباس احمد ابن الطيب كما يريد هو اول
من السر اجرائه عن الفاضل جاسس جريدة الوقايع المصرية التي لا تزال الى الآن
وبلا مجلة فكان نادرة عصره وبالغت دهره اذا نهضة فريدة وحده عليه ونشاط
عظيم وكان في اوائل امره يلبس ملابس علماء الازهر حتى في حرمه وحرمه يمشيا
في اواخر عمره غير ملابس اللابس الاوربي عرفا فمات سنة تسعين او بعدها
بقليل وقد اخذ تهامة بعض تلامذته بتاليف سماه حليته الزمن بسيرة خادم
الوطن وهذا لمه صالح بلا مجرى

رجيح الدرس بن شمس الدرس بن عبد الملك العمري القندهاري العلامة
الصوفي المسند المحدث ولد بقندهار وهي قرية قرب حيدر اباد الدكن سنة اربع
وستين وماية والف وطلب العلم على علماء تلك الديار واجتهد وحصل والسعاد
واشتغل بعلم الزوزنة والدسقوقي وحج ولقي جماعة واجازوا له واخذ عنه
بعض المسلسلات وممن لقيه محمد بن عبد الله المغربي الحرني وزين العابدين الزرقي
المدني وعثمان الشامي مرارا وروى والعربية عرب فيها بنفسه سماها انوار
القندهار الا انها باللغة الفارسية واخذ عنه جماعة اشهرهم العلامة محمد صالح
الزمزمي البخاري مات سنة احدى والمائتين

رقل بن مقصود الفراني الاشعري العالم العامل احد من قرية باي طوغان
واشتغل بالعلم ولقيه عن علماء بلده كالشيخ اسيد الدرس بن ابي الشفا كان الصبان
ومحمد الدرس بن سليمان شفي الكيجوجاتي وعصام الدرس بن عبد الرحمن الانكاجي
ولهم التحصيل صار اوحد اهل قريته اشتراك واقبل على الاشتغال بالعلم وطالعة
الكتب واقتنى منها الكثير بعنايته وحصل على معاش نادر الوجود مات في منتصف
رمضان سنة تسع وستين

اوله

وعرف لمعه اسعد بيا في الكلام الصوفي النقشبندي طلب العلم بسلاه
وحصل في اخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ العارف الكبير عبد الله
الدهلوي المجددي وسلك على يده حتى بلغ اعلى مقامات من توجه وقبع تعلمات
شيخه واخوه المرحوم كتاب سماه الجواهر العلوية وكان يجيد الشعر باللغة الهندية
والفارسية وكان سيرة وسلوكه اذى له شيخه بالارشاد والتربية فذهب الى
بلده وجيا وواقبل عليه اهلها فنشر بينهم الطريقة وانتشرت في تلك الديار
وانتفع به اهلها مات في سنة احدى او اثنتين وخمسين فقد الحرمين الشريفين
فمات بالمدينة جزاه الله خيرا

حرف الزاي

زين العابدين بن حسين الحكمي اليمني التهامي العالم المحدث ترجمه الشوكاني
في تاريخه الكواكب فقال عنه احد العلماء المشهورين المعاصرين من اهل القطر
التهامي كثيرا ما يكتب الي من هناك بمذاكرات وانشاء مترسل فذكر رسالة
من رسائله اليه وشيئا من شعره وقال اه شعره شعر العلماء الاشم الاذباء فلان
وهو الآن حي يعيد في طلبه واختباره فبلغنا محدثه الا تعصبا في قلت
ومن مكاتباته للشوكاني وشعره يظهر انه من المائلين الى السنة والعاملين
بها وفي بعض القضايا التي ارسلها الى الشوكاني يقول

بالعلم في علم الحديث واهله ٥ اتباع اشرف شافع ومشفع ٥

وهو من اهل القرن الثالث عشر ولعله مات في النصف الثاني منه

زين العابدين ابن عبد الخالق بن علي المرجاجي الحنبلي اليمني الزبيدي العالم
المحدث المسند الراوية ولد بزبيد سنة خمس وثلاثين ومائتين ونشا بها واخذ العلم
عن علمائها وغيرها واعتنى بالرواية واعلاء اسناد والتجاز واجازوه فمن ذكره كثيرا
في الاسانيد الجنيدية توفي بها سنة تسع

زين العابدين بن عبد الله اليوسفي الفراني النقشبندي المجددي احد من خا
كرماه وسالوا الى بخارى وكابل فاخذ بها الطريقة النقشبندية المجددية عن
الشيخ فيض خان الكابلي ولعله الاشتهار رجع الى وطنه وسكن بقرية يولي
واشتغل بنشر الطريقة وتربية المريدين واستمر على حاله الى ان مات بالوباء
سنة تسع واربعين

زين العابدين بن عثمان بن باحسن جمال الدين انفعوه تحسين المدني الشافعي
المحدث الفقيه المعمر طلب العلم في الصغر بلده وجده واجتهد حتى صار اماما
وجوها اتقن في العلوم وتصدر للتدريس بالمدينة زمنا وتخرج به جماعة واخذ
عن وصل وصل العراق واليمن ومصر وغيرها واخذ عن محمد بن عبد الله المغربي
ومحمد بن سليمان الكردي المدني وصالح بن محمد العمري الفلاني والعارف الدردير واجازه
بالطريقة الخلوتية وكان يسلك وحسين بن عبد الشكور الطايفي ومحمد بن عبد
الصلاح الناصري والشمس محمد الكلبري وغيرهم ولما وصل بغداد اقام بها شيخ البخاري
والتمس منه اكابرها ان يمنح العلامة الكبير الاديب الفاضل داود باشا والي بغداد وكتب
له اجازة مطولة بليغة وكان ذلك سنة اثنتين وعشرين وله مؤلفات نفيسة
منها كتاب في المشتبه والمفترق ومختصر المغني في الفقه لشيخ الاسلام زكريا
وشرحه له ايضا وثبت في اسانيد وراحة الارواح بذكر الفتاح وغير ذلك والعلامة
عثمان بن سند البصري في مطالع السعود بطيب اخبار الوالي داود وقال في حصل من
اجازه للوالي المذكور افضل من كتب له اجازة شيخنا ومولانا السيد زين العابدين
جمل الليل على فاقد الكون ومحدث العصر نفيسة العصر في ملحق الاجداد بالاجداد في ذكر
انه توفي سنة خمس وثلاثين

زين العابدين بن يحيى بن الحسين بن عبد الله بن علي الحسني الحبابي اليمني
الفقيه عمر انفع وتشرف بالعمر ثلاث سنة سبع وثلاثين في طلب العلم فقرا على
علمائها كالفاضي اكبر بن مهدي الشبيبي وعلي بن الحسن الكبيب وشمس الدين بن محمد
الجاهد وعلي احمد الشجني وعبد الله بن محسن الحمراء والحسن بن احمد الشبيبي
وغيرهم وكان عالما شافعيا ولما تولى القضاء للامام المهدي العباس بن الوليد
المنصور تعز بن المهدي في الخاد وعمه وحبان وذفار وبلاد ابن عقيل محمد
في ذلك في السنين الماضي وحمدت فيه سيرته وعدل في حكمه وذب عن الرعية وكانت
له تاريخ في الله لوعد للابل وكان من المتمسكين بحبل الله المتين وكرموه
الحاية بعشر سنين وانه مات عن ثلاث سنة سبع واربعين

زين الدين ابو الفضل العراقي الفاضل طلب العلم والتشغل والتسهاد وصار
من العلماء والتمس له ابنه الفوراصاري فكان من اصحابه وعلى مشربه واشتغل بالتدريس
والاجازة في قرية فالفان الى ان مات سنة تسع وخمسين

زين المرجي

وفاته واتب

حرف السين

سالم بن محمد الدريكي العلامة الاديب الفاضل الشاعر ذكره الشروداني وقال انه امام
اهل مصر وخاتمة بلغاء مصر الى ملكها زهرة الهند ونسمة تنفس شي رايض
حسن اجتمعت به غير مرة للاستشفاء ارج الفاسم في حيلة ارض لعي مسقط
راسه مدينة سالما من العقل الخالي كاسم محمدا بحلية الفضل اللامع نوره في
محاسن نشي ونظم ذكر له شيئا من شعره وهو من علماء القرن الثالث عشر
سراج الدين عمر خافان فاتح الفضلة ذكره ابن الشروداني في الحريفة واثنى عليه
بقوله ينبوع الحكمة وعلما بهر العجاج ومدينة العلم وسراجها الوهاج بحرت
الالباب محاسن بيانه ولطايف معانيه في بيانه ولم يعثر انتهى اخبار
في ذكر فيض من نظم سعد الدين عبد العلي الكلشي بلدي في عبد العلي
سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود النجدي الحنبلي الوهابي ملك بعد طلب العلم
ولازم محمد بن عبد الوهاب النجدي مرة سنين في التفسير والحديث وتشبع من
آرائه وتغلغل في اهوائه فملك في البلاد ملكه يكتب الفتاوى رغبة فيشتهر
بالادلة من الايات والاحاديث وكان لبعضه مجلسا لكن يبيع بتكلم فيسمع الدعاء
والدعاء والاعيان مدة ولم تمر عليه مرور وجرائح وتكايات في المسلمين
مات ليلة الاثنين حادي عشر جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وتوسع لم يبع
قتل ابنه عبد العزيز في العصر الدوامس من رجب سنة ثمان عشر بلكانت ولايته عشر
سنين وتسعة اشهر

سعيد بن امير الشروداني الفراني العالم الفاضل طلب العلم على شيوخ بلده كعبد الكافي
ابن الحسن الفاريلي وابراهيم بن عبد الله النفراني البلاشي وايشيناز الغوار بزرق
وحصل واستفاد ثم صار اماما ومدرسا في بعض القرى ثم في سنة خمس وعشرين
انتقل اماما ومدرسا في الجامع الكافي من بغداد وكانت له ملكة جيدة في العلم
والعربية مات في اواخر ذي الحجة سنة ست واربعين

سعيد بن اسماعيل بن علي الشيدي ثم الصنعاني العلامة الفقيه المتفنن
ولد سنة ثلاث وستين ومائة والف وطلب العلم بزمانه على الفاضل عبد القادر بن
حسين الشبوطي وعلى غيره كالفقيه علي بن اسماعيل الزهاري وحج بها في العقد
ومحمد وتبحر وصار من المرجوع اليه في الفتيا الفروع ثم ارتحل الى مدينة صنعاء

عبد الله بن أحمد بن أبي النكير وتفرد بالإجازة ووي القصد من أيام الإمام المهدي
العباسي بكلام مع تدين غلبه والبرع يعتني بالحديث ويكثر من مطالعة كتبه وتسع
الكثير من كتب أبي البرج بن الجوزي وبلغ تيمر أسعى في عطاء وحراج المسلمين وإعانة
المعسرين عند الأمراء والحكام وطلب الرجة تيمر الحكماء فما الإلحاق فيه إلى الدليل
والعمل بالثابت من السنة أنكر عليه بعض الناس رفع صوته بالكلام وسمعت
عيشه في الطرقات يسكت في مجلس الإنكار بعد ذلك كتب إلى الملك يقول أخرج
ابن سعد عن سليمان بن أبي حثمة قال قالت الشفاء بنت عبد الله فعلم أن فيقانا
يقصرون في المشي ويتكلمون ويرى ما هذا فإن الرانساك قالت كان عبد الله عمر
إذا تكلم أسمع وإذا مشى أسرع وإذا خاض بالرجع وهو الناسك حفظ مات
بصنعاء ويوم الخميس سابع شعبان سنة عشرين

سعيد بن حسن بن سعيد بن عبد الله الحسني الزهاري الكاتب الأديب
الفاضل ولد بزفار سنة خمسين ومائتين وسمع أبا يعلى وسمع أحمد بن العظيم عبد الله
ابن حسين ولازم في الفرائض والفاضي عدي أحمد الشجني وأخذ عن عبد الله عدنان
وسعيد بن عبد الرحمن السماوي وشريح بن الشجني والحسن بن أحمد الشبيبي وأخذ
أبي عدي بن سليمان في الفقه وعن أقرب عدي وعبد القادر الشرطي والنحو والجمع
على الشيخ السماني بن يوسف بن المتوكل جميع كتابه تقريب الكروب في الحكم بشيوخ البطائل
وأجازه فيه وفي تيسير الوصول في الكتب الستة وأجاز له أيضا والبعض الحكم في
الوصية عبد الرحمن المشرع الزبيري وعدي بن أحمد القفاوي المصري لما ورد إليهم والعلامة
محمد بن إسماعيل الأمير إجازة عامة وتولى القضاء للمنصور بن عبد العباس في بلاد
عنتر وبلاد حاب والبعد مولفات نافعة منها ضوء النجوم في بحث النجوم
وهو كتاب جليل في موضوع غريب يشتمل على غفيض البحث في علوم الأرض ومنها
النجاح الندي في الإشارات المهدي وقال السم الكثير مات بعد سنة تسع
عشرة ولد في ربيع الآخر حادي عشر ربيع الأول منها حكم بقرب على بن محمد
أبي صاحب ذفار فاختلم بمحسن بن إسماعيل الركوع فبرئت عنفه في ذلك ربيع
سعيد بن حسن بن أحمد الشامي الرشفي الحسني الشهير بالحلبي الكاتب
الفقيه الأديب الناسك المجيد ولد بحلب سنة ثمان وثمانين وتسعمائة وطلع الرحل
إلى دمشق سنة سبع وأربعين ومائة وأخذ العلم عن الشيخ الطاهر بن بهاء

ومائة والف

الدين العلم

وحبيب بن أحمد الفلاحي والشهاب أحمد الطهار

العمر كالشمس محمد الكزبري والعلامة شاكر العقاد وغيرهم ومنهم من قال أن فروعه
إلى السابع كان سنة تسع وعشرين فإنه أجاز لأبي عابد بن شعبان سنة أربع
وعشرين وذكر أنه أجازه أنه كان يحضر عليه متن أبي شجاع وشرح الشيخ بن قاسم
لمكان الدرس الحنبلي جميعه كل نهار وهو الشرح الذي حشاه ابن عابدين على نسخته
المسماة رد المحتار وبعد التحصيل في دمشق تصدر للإقراء والتدريس مدة حياته
بانتفع به خلق وتخرج عليه من أهل دمشق وغيرها الكثير من الأسماء في الفقه الحنبلي
وأنه أمر بتحقيقه في عصره ودرس بالجامع الصحيح للبخاري تحت قبة النسر بالجامع
الأموي نيابة عن الشهاب الغزي وانتشر بالشغل فيهم أمره وكثر أتباعه وصار
شيخ دمشق في عصره يتقاد إليه الكبير والصغير ويبدي الخوف والعفة والأدب
والنهي والعفة البراءة بأيسة العلمية عفا إليها فيضل بالحسن فيتاع ونفع
المسلمين وجامع عنهم الدفع دخول إبراهيم باشا جامعه له الشام سنة تسع
وأربعين وثلاثمائة عنه الآثار حسنة وكان ذا السمت حسن وهيبة وفي خاص من
في التدريس والإفادة مع حسن تربية المريدين وتعليمهم وإفادتهم
واعتنى بالاستجازة شيوخ [illegible]
السابقين وغيرهم كالشيخ إسماعيل بن محمد الموابي وعبد الرحمن بن عثمان العجيلي
وأخيه الشمس محمد ومحمد مكي الفتى الحنبلي وجمع له بعض تلامذته بتأذكر فيه
نصوص إجازة المذكورين وتفاصيل أسانيدهم مات يوم الاثنين ثالث عشر رمضان
سنة تسع وخمسين ومولده في قال سنة أربع وخمسين

سعيد بن حميد الفراني البن سكري أخذ يملي عن أبي عبد الله الجمع البن سكره
والمكي فتح الدار أخوه الدوري وغيرهما ثم رحل إلى بخارى ولقد عن علمائها وأقام بها
مدة تزوج بها ولد له ثم عاد إلى وكان يشتغل في بعض القرى ثم صار إلى قاضي
المسجد الدول من قرى أنا ونبي من نحو ثلاث عشرة سنة ثم استقر من قبيلة ورحل
إلى الحجاز للأداء وبقية الحج وبعد عوده هذه مات مجاه في أوائل رجب سنة اثنتين
وسبعين

سعيد بن حميد الفراني المولد الفسطنطيني الدفاعة الأنطلوي الوفاة
أحد من قرية الرع قرال من ولاية فرات وأخذ العلم عن الشيخ بلي كذلك فهم الله
الخوند وغيره ثم رحل إلى حدود سنة خمسين إلى بخارى ثم سافر منها إلى الاستانة

غيره بما فيه من التكبير وتقصير ثلاثة عشاء وروى الفضل عن أبي الإمام المهدي
العباس وكان معه في غلامه في الجمع يفتي بالعربية ويكثر من مطالعة كتبه ويسمع
الكثير من كتب أبي الفرج بن الجوزي وكان تميز سمع في عقود وجرائح المسعودي وإعانة
المذهب عند الأمراء والحكام وطلب الرتبة كثير الحياء فما لا يلحق فيه إلى الدليل
والعمل بالثابت من السنة لكن عليه بعض الناس رجع صوته بالكلام وسمعت
عشية الوفاة فسكت في مجلس الإملاء ثم بعد ذلك كتب إلى الملك يقول له أخرج
ابن سعد عن سليمان بن أبي حثمة قال قالت النساء ينتسبن إليه وفيه أنه قيلنا
يقصرون في المشي ويتكلمون ويرى ما هذا فإن الرأس كان قالت كان والده عمر
إذا تكلم أفصح وإذا مشى أسرع وإذا خاض سارع وهو الناسك حفاظات
بضعا وسبع الخميس سابع شعبان سنة عشرين

سعيد بن حسن بن سعيد بن عبد الله الحسني الزعازعي الكاتب الأديب
الفاضل ولد بزعازع سنة خمسين ومائتين وأخذ عن الفقيه عبد الله
ابن حسين دلامة في العرائض والفاضي علي بن أحمد الشجني وأحمد بن عرد عفان
وسعيد بن عبد الرحمن السماوي وشريح بن الشجني والحسن بن أحمد الشبيبي وأحمد
ابن علي بن سليمان في البغض وعن أحمد بن علي وعبد القادر الشريطي والنحو والجمع
على الأسير الصالح بن سيف بن المتوكل جميع كتاب قطر الندى وأخذ شيئا من الطائل
وأجازه فيه وبتيسير المعون من الكتب الستة وأجاز له أيضا والبصر الحرفة
الرحيم عبد الرحمن المنصوري الزبيدي وعلي بن محمد العقاوي المصري ماورد إليهم والعلامة
محمد بن إسماعيل الأمير إجازة عامة وتولى القضاء للمنصور علي بن العباس في بلاد
عنس وبلاد وحاب والبقع ولقات فاقعة فيها ضوء النجوم في كتب النجوم
وهو كتاب طويل في موضوع ثم يبدأ يشتغل عن تحقيق البحث في نجوم الأرض ومنها
البعوض الذي في الإشارات المهدية وقال الشيخ الكثير مات بعد سنة سبع
عشرة لا نريد يوم الأحد حادي عشر ربيع الأول منها حكى ثم بلغني أن محمد
أبي صاحب خطار اشتغل بمحسن بن إسماعيل الأكوع فبرئ عنه في ذلك اليوم
سعيد بن حسن بن أحمد الشامي الدمشقي الحنفي الشهير بالحلبي الفقيه
الفقيه المأمون الناسك العبيد ولد بحلب سنة ثمان وثمانين ونشأ بها ثم رحل
إلى دمشق سنة سبع وأخذ عن الشيخ الطاهر بن صالح

ومائة والف

ذلك العم

وحبيب بن أحمد الفلمي والشهاب أحمد الطهار

العصر كالشمس محمد الكزبري والكمال شاكر العقاد وغيرهم وتوفي قال ابن فروخ
إلى الشام كان سنة تسع وعشرين وإنه أجاز لأبي عابد بن في شعبان سنة أربع
وعشرين وذكر أجازته أنه كان يحضر عليه متى ينزل ويفرح الشيخ بتقرير الشيخ
لكلام الدرس الحكمي صبيحة كل نهار وهو الشرح الذي حشاه ابن عابدين على حاشية
المسماة رد المحتار وبعد التحصيل في دمشق تصدر للإفتاء والتدريس مدة حياته
بانتفع به خلق وتخرج عليه من أهل دمشق وغيرها الكثير من الأسماء في الفقه الحنفي
وأنه أنوه وتحقيقه في عصره ودرس الجامع الصحيح للبخاري تحت قبة النسر بالجامع
الأموي نيابة عن الشيخ العيني وانتشر بالفضل وفي أمره وكثر أتباعه وصار
شيخ دمشق في عصره يتقاد إليه الكبير والصغير ويبرز الحق والعفة والأمر
والنهي والقدر الإلهي بأيسر الصعبة فما أبرمها فضل بالحسن فيها وتعجب
المصلين وداجع عشر الجمع دخول إبراهيم باشا حاجب محمد علي الشام سنة سبع
وأربعين وثلاثمائة عنه النار حرسته وكان ذا السمت حسن وهيبة وفي خارجه
في التدريس والإفادة مع حسن تربية المريدين وتعليمهم وإلقائهم
واعتنى بالتجارة بشيوخ [illegible] السابقين وغيرهم كالشيخ إسماعيل بن محمد الموالي وعبد الرحمن بن عثمان العجيلي
وأخيه الشيخ محمد وكالشيخ الفقي الحنبلي وجمع له بعض تلامذته بتتاذ فيه
نصوص إجازة المذكورين وتفاصيل أسانيدهم مات يوم الاثنين ثالث رمضان
سنة تسع وخمسين ومن قال سنة أربع وخمسين

سعيد بن حميد الغزالي البن سكوى أخذ يمشي على الكمال عبد الرحيم البرسكوي
والكمال الدراجوفة الدوري وغيرهما ثم رحل إلى بخارى ولقد على علمائها وأقام بها
فتزوج بها ولد له ثم عاد إلى دمشق وتشغل في بعض القرى ثم صار إلى قاضي
المسجد الدول من قرى أناطولي من نحو ثلاث عشرة سنة ثم استجبى من منصبه ورحل
إلى الحجاز للأداء وبقية الحج وبعد عوده هنا مات مجاه في أوائل رجب سنة اثنين
وسبعين

سعيد بن حميد الغزالي المولد القسطنطيني الدفاقة الأنطوي الوفاة
أصله من قرية الزرع قرال من ولاية قرآن وأخذ العلم عن الشيخ بلال كذلك العلم
اللغوي وغيره ثم رحل إلى حدود سنة خمسين إلى بخارى ثم سافر منها إلى الأستانة

وأخذ عن أشياخ بعض علمائها كمصطفى بن محمد الوفائي وغيره وأجمع أجازه بالتدريس
عن والده وأنشأ في سلك المدرسين وصار من أعيان المجلس الحكمي وأفتى بجامع الزيتونة
وبعد ثلاثين سنة وفاته في فريضة من حمى الطاعون في سنة ست وتسعين

سعيد بن عبد الواحد بن مصطفى بن عبد الرحمن الشبراني البادنكي الصوفي الخلوتي
الركبي الطريق سلك على الطريق على يد الشيخ إبراهيم الدلاير عراني وأخذ عنه العلم لفقيه
الخلوتية والقادرية وصار خليفة بمحله له مكان يقيم الذكر ويتعاطى صنعة الحياكة
وروى له كرامات ومناقب واستمر على حاله المذكور إلى أن مات بجلب سنة خمسين
وأبادنكي قصر قرب عين بخلق نسبة لمحلة عيد أبكي لأنه كان يقيم الذكر بجامعها
فنسب إليها وهي بجلب

سعيد بن علي الفرواني الشباحي الصفاقسي العالم الأديب الشاعر وله بطريقة
شباح كوكبان سنة أحدى وأربعين وثمانية وألف وحفظ القرآن وولع بالأدب
وأعلى الصوت الحسن فكان ينسج في المحافل ثم انتقل إلى صفاقس فأخذ بها عن أحمد
محمد الزيدي في علم الآلة وعن الحسن بن زيد الشاطي وأخذ بن صالح بن إبراهيم الرجال الدفير
وأحمد بن محمد فالحي وأزمر وأخذ عنه في الحديث وحضر درس السيد قاسم بن محمد الكبسي
واتصل بالوزير أحمد بن علي الشريف في الأدوار المهدي العباس فشغف وأنالها به
حاجات أهل الصافة وساق إليه أعمال الكثير لذلك فسلك في تعريفها مسلكا
مشكورا وكتب شعرا في تاريخ بناء الجزيرة الشرقية أكرم بها بديعة نعرفه وكان
راويا حاذقا وهارسا بصيرا وشعاره كثيرة والآلات لم يقتن بجمعها مات بصفاقس سنة سبع
الثلاثين سابع ذي القعدة سنة أربع والفرواني بفتح الفاء وسكون الراء نسبة إلى
فروى من خولان العالية

سعيد الصفاقسي الحموي الصوفي النقشبندي أخذ الطريقة النقشبندية
عن الشيخ محمد الكاني الدمشقي وسلك على يديه وأدخل خلوة وبعد أن انتهى
من السلوك أذن له في الإرشاد والتربية فرجع إلى بلده حماه وأقبل على نشر الطريقة
وتربية المريدين واستمر على حاله إلى أن مات سنة أربع وخمسين

سعيد بن مصطفى بن سعد السيوطي الدمشقي الحنبلي الفقيه العالم المعمر
ولد بدمشق سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف وحج والده وأفيد فحرص أشيخ في
طلب العلم فتفقه على أخيه المذكور وعلى العلامة حسن الشطي وقرأ علم الآلة

على العلامة

على العلامة سعيد الحلبي السابق وولي نظارة الجامع الأموي بعد أخيه سنة أربع
وستين ثم ولي تدريس أمرين منها للإفتاء على مذهبهم الحنبلي ونيابة القضاء بالسلطة
وغيرها فمات في ثامن المحرم سنة ثمان وثمانين

سفاقس بن محمد بن عمر بن سالم بن حسين بن عبد الرحمن شنحان الجعري الحسني
العلم الحضري الشيخ الكبير الصالح الشهير الدلاء الفروق لفقيه المجتهد من كتبا
فلان عند السيد عمر بن محمد الجشي وله سنة سبع وسبعين ومائة وألف وأخذ
عن والده وعن جعفر الإمام عبد الله بن محمد فاخ والسيد سفاقس بن محمد الصالح والشيخ
عبد الرحمن السفاقسي بن محمد الجشي والسيد عمر بن شيخ بن شهاب الدين وغيرهم وكان
على طريقة السلامة مع التقوى والصلاح والورع والنسك والفضل والتواضع
الشيخ مات يوم الأربعاء ثامن شعبان سنة تسع وثلاثين

سلامة الرئيس الأستاذ العالم المتفقه الصالح كان عالما فاضلا معتقدا اسكندري
ذا أحوال ومناقب وتعرى إليه كرامات انتهى بقضاء الاسكندرية ثم حج وسجن
ومات بالاسكندرية ودفن بزاوية العمر وقبره بجانب الشيخ ولي وذلك سنة ثلاث
وثمانين

سليمان بن أحمد العشماوي الشافعي العلامة الفقيه المحقق الفاضل المتبحر
في شرح الحكمة وفي مناقب العلم وأخذ لعباس عن جماعة عن أبي مسلم أبو محمد
عبد الحميد أعشاوي وغيره وكان فقيها عالما أديبا حكيما نبيلا ذكيا عفيفا للغوية
الغريبة فتوفي في فقرة العلم الفرعية على طريق أهل الحكمة مع الصلاح
وغيرها العشاوية الكافية درس وأفاد وانتفع به جماعة منهم العلامة قدوة الأنام
أبي عبد الله العلوي أخذ عنه التعديل والميقات وأبو عبد الله محمد بن العباس
الجزولي السوسي وأبو العيش محمد بن الحاج وأبو الربيع سليمان الكراث الأديب
المغربي ومرض وشاع أخذ عنه مرض عاث فيه في الأكساء والميقات بالآلة
ودرسها والطب وغير ذلك واستفاد منه جماعة منهم الحفيد وأمه
مفردة وذكره في مجلد شيخه وكتابه الذي أجزه لتربية نفسه والمولفات
منها سلك اللآلي في السلك في منظومة الغزالي وفي الفضل لعباس واللامية
بها وعلى كانت وفاته ليلة الثلاثاء أول يوم من رمضان سنة ثمان

سليمان بن الحسين بن القاسم بن الحسين بن المهدي الحسني الصفاقسي الأديب

بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب النجدي
الحنبلي اخذ عن ابيه واخيه بن ناصر بن
[illegible] مع وعيسى بن عثمان وغيرهم
عن ادرك وحصل والتحق واعتنى
بالحديث والفقه والتفسير ودرس
واخذ عنه جماعة والفه واجتهد
وكتب شرحا على توحيد جزى ايكلم
وله غير ذلك وكان امرا بالمعروف
ناهيا عن المنكر متوليا في قضية
جبل وفي قضية الشيخ ابراهيم قتله
ابراهيم باشا المصري لما اصل
مدينتهم الدرعية ما وصلت
بعد ان دعاه والتاح له في القول
وامر بالموت الكتب معروف
عليها وهو مسمم نكاية كرامة
كان يبلغ في انكار ما يعلمها
امر بالخراج الى القبر واجتهد
من الجنود برمية بلد من جهة
وجعلت تحم فطعاه ذلك الوقت
سنة ثلاث وثلاثين
سليمان م

سليمان بن احمد الحنبلي الدرعي الكتاني العابد الزهد الولي المقنع
قرين البركات ومناقب وكشوفات وتصدر عنه في بعض الاحيان امور غريبة
المكاشفة مات يوم الثامن عشر شعبان سنة اربع وسبعين

سليمان بن خوجه غبلان القيروني البلخي الاولي العالي الفاضل صاحب
كتاب ينابيع المودة في فضائل اهل البيت المشهور بالاستانة في اول هذا القرن
مات سنة سبعين وكانت ولادته سنة عشرين

سليمان بن عبد الوهاب النجدي الفقيه العالم المسني الفاضل اخو محمد بن عبد الوهاب
المبتدع بالضال ردعه اخيه بتاليف النفيس المطبوع وقع في وقت بن عثمان ولم
يوافقه على ضلاله والجهال المطيعين مات بالدرعية سابع عشر رجب سنة ثمان
ذكره عثمان بن بشر النجدي في تاريخه ولم يزد على ذكر وفاته لانه لم يكن على ظن بقتلهم
الشيطانية

سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الشافعي الازهري المعمر ويلقب بالجمل الفقيه العالم
الصوفي الصالح العارف بالله تعالى ولد بقرية عجيل احدى قرى الغربية من مصر
ثم ارتحل الى القاهرة ولازم العارف الشيخ واخذ عنه انظم بقية الخلوتية ولقنه
الاسماء واوراده ولبسه خرقته بشيخه كذا وتفقه عليه وعلى علماء العصر
كالشيخ عطية الاجهوري ولازم دروس كثيرا واخذ عن الشيخ ابي الجوهري
والملوي وحسن المدابغي واحمد الصباغ والشمس محمد المدوري واجاز له وحدث الى
الحج فاخذ عن الشيخ السنوسي وابراهيم السعد الكردي وابراهيم الزمزمي
وغيرهم وانتهت اليه الطلاب وجمعة المبتغين وتوجه لشيخ الحجي بقاهرة وجعله
اماما وخطيبا بالمسجد الكلاوي لقربه الخليج ودرس بالاشرفية والمشهد
الحسيني في الفقه والحديث والتفسير وكثرت عليه الطلبة وضبط شيئا من تفسير البيضاوي
وكان يعتني بكتب السنة والحديث والسيرة النبوية وفي المواهب
والشمائل وصحيح البخاري وتفسير الجلالين بالشيخ الحسيني بين المغرب والعشاء
والبستي وجمع وهو ملازم على القضية بلبسه ولبس كساء صوف وعمامة صوف وجلس لنا
كذلك وانتهى بالزهد والصلاح وكان كثير التردد لزيارات الاولياء ولما رحل الكلام

محمد بن عبد السلام الناصري الى الحج اخذ عنه وحضر دروسه واثنى عليه في رحلته الانسانية
ذكر عثمان امراء استعرض بالمذكور في مقال هذا الرجل ابتدا السيرة الكبرى في خلافه مع
كونه اميا لا يحسن الكتابة بل ولا يقرأ ولا يدري ايدي يلبه يطالع له مصنف وعاير
ما يدرسه من الفنون يفسر عليه ويحفظ هو جميع ذلك ولا يتروح فطولب
بالمشهد الحسيني ودرس كثير يحضر الحج الفقيه ضرناه واحاشية نفيسة على الجعبري الكلالي
وهي صالح مع انتقاص بعادة اسلوبه الخ لكل يتبع مع الطالب مثلا فرقة ان يقتصر
يفسر دروس على الشيخ القاسم وعلى الكتاب ولم يشرح على الدلائل الخيرات وشرح
عليه مرتبا الحج للشاذلي في مقال ان ما يلي المترجم وليا قايلي لسنة صحيح ولي اجر فقول
انه امي لا يحسب ولا يكتب ثم يحضر مع طلبة العلم الازهر وحضور الكتب النافعة كالشيخ
وتدريسه هو كذلك الكتب الكبيرة وتابعه المؤلفات المتعددة والمعاصر ومع عوائد
حاشية المشهور على الجلالين وارتفعت مجلدات وحاشية على الشيخ لشيخ الاسلام
زكريا الانصاري وهي وطبعت في خمسة مجلدات وعليها ايضا زيادة الشيخ سيدنا
عبد الرحمن الشبراملسي حاشية عليه والصحيح الاذان تبعا للعلامة الشبراملسي وشرح على
الشيخ بيه هو مطبوع البقاعي وشرح على دليل الخيرات اختصره من شرح العباس والشمائل
وشرح على الشمائل الترمذية لخصه من شرح المناوي وزاد عليه وكل الفرق المؤلفات
غنية ولم تقرر في التفقه الشافعي وهو مطبوع في مجلدات حاوي عشر الفقهي سنة
اربع

سليمان بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل العلوي الحسني سلطان المغرب الاقصى
الكلام الفقيه المالكي الورع العابد الزاهد الخطيب الصالح سلجماسة من بلاد الاندلس
مغرب اسكا مع وكان محبوبا عند والده السلطان سيدي محمد بن عبد الله الذي قلده في سل
الدعاء والدعاء ليا خذ عنه مجلس واستمع ونشا نشاة علمية مع توقيا
كل ما يشين وخالف الشيخ وما تبعا لحاه انشاء الملوك على الليل لقول الزنكي ما حاجة
فطولا مات اخوه السلطان يزيد اواخر جمادى الثانية سنة ست عشر والثلثين
سابع عشر رجب من السنة المذكورة بفاس وتاخرت بيعته لاجل مطالبة اخيه
هشام بالملك عن ما هو مرجع وما في التاريخ مولاتي لها البيعة فتح
وصار يسير في قضية بالنسبة [illegible] لم فتدر بيعاته حتى كان
يعد من اهل العزل والزلة والورع على ملوك وفهم يقتصر على الله ويتعفف

ولد سنة ثمانين

ما خذ عن ابي عبد الله
عبد الله بن كما الجو
محمد ابي يحيى يحيى وعلوه
وكان الرجل الفاضل اخذ
انه سودة والمقصد
وابدا عنه واتر يعني
اجي كيران وابسترون
بما يجب عليه

في نفسه وغيره فاخر عمره مع التقوى والنسك والمحافظة على الجماعة والجمع
ومداومة الشبهات وقيام الفجر والتأسي الخارج [illegible]
[illegible] قرأ صاحب [illegible] مع خروج [illegible]
ابو الفتح المغايلة المترجم نفسه كما مر وهب له الفاضي عباس بن المرحوم الشاوي
ابن سوده ليعود وكان فيما قال لي لما قال السلطان اذا تاخر اذا اخرجت بعض الجهة
اتصح عنه فان قال الصحة في ابن الفتح المغالة فقال كيف اصح عنه وقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] سبلتك [illegible] وتقول
خرجت محمد امرتني قال فيما فتح الله عليه ما سالك جزاه الله عنا وعن الامة بما عليه
السيع يفيد الله لكم وهو ارحم الراحمين بل يجعل الخروج منها مخافة ان يقرب بعض
بطانته بلامه منه وحكى عنه الفقيه ابو العباس احمد بن المكي الزواوي الموقت
بسلا انه لما مر بها سنة ست وثلاثين وماية بن وترك اسرا الماء المشرعة للعيام
بر خليفة التوقيت عنه قال باخرج ساعته من جيبه واذا هي مربوطة بخيط من
خرق لا يخبط عرفا يستعمله غالب الناس في مغرب الصلاة فعجبنا العجب وابت
صراويله مرفعة في مغرب الطعام [illegible] بقصبة من الكسكس عليها شيء من
اللحم والخضار ليس فيها غيرها وما قرب احد عمله بالخلافة لابن اخيه
عبد الرحمن بقطع من تركة اولاده ومبيع كثير للمؤنة لابن اخيه لولي ضيع
بها ونفقات غيره وحسابه جنيات [illegible] اهل مملكته وكان عالما فاضلا
مشاركا في كثير من الفنون فقها في الفقه ومسائل الفروع الصعوبات
منوما حاشية على شرح الخرشي على المختصر في مجلدين متوسطين [illegible] ابيها عنه [illegible]
عبد الله ماوي اشعار وصراشي على الموطا وشرحها للزرقاني ورسالة في تحريم
[illegible] اجماع الفقهاء ورسالة في حكم التجمر بالعود في رمضان الصلاح وغير ذلك
وجهه له كاتبه المؤرخ ابو الفاسم الزياني كتابا معلقا كالصحف ست سماه فيه
انتجاع وفيه مهمات اللؤلؤ والياقوت والمرجان في فيه شوق بالاحد والتلقي
والرواية والاجازة فيه الفقيه العلامة الاديب بن كيران وكاتبه بزيد افتخاره وتعلق
وبحثه ومطالعاته والفقيه هو الجليد وبالمن عدة رسائل ومولفات وفيه
العلامة حرب عبد السلام الفاسي والعربي بن المعطي بن الصالح الشرقي والمرحوم
الشاوي بن سوده واجازه والي الزاوي ايضا في الموطا والسنة وغير هؤلاء

وكان

وعنايته اولى الجد بتراجم آل العباس ابن ابي

وكان يحب العلماء ويجلهم ويكرمهم ويعظمهم ويحصنهم عن كل سوء وشائبة
يعمهم فيه ويستفيد ويفيد وبالجملة فكان من افاضل الملوك مات يوم ثلاث
عشر ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين ومائة وهو ابن [illegible]
سليمان بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن موسى الشمشاوي الحسني العلمي
الشهير بالحوات الادلي العلامة المحدث النسابة المؤرخ الاديب اللغوي الشاعر
الفقيه الصوفي نابغة الدهر واحد الدنيا والعلم والحديث شمشاوة سنة
ستين ومائة والفتح رحل الى فاس فاستوطنها وكتب العلم بها عن شيوخها
فاخذ عن جماعة كابي عبد الله محمد بن الطيب الفادلي وابي محمد عبد القادر بن محمد بن وابي
محمد عبد الكريم الفاسي وابي عبد الله محمد بن الحسن الحجري وابي عبد الله محمد بن عمر الفاسي وابي
عبد الله محمد بن عبد السلام الفاسي وابي عبد الله محمد بن الحسن بناني وابي عبد الله محمد
الشاوي بن سوده وابي عبد الله محمد بن ابراهيم الدكالي وغيرهم وحصل وجمع وتبحر
في كثير من الفنون لا سيما فنون الادب واللغة والتاريخ والشعر والانساب بحيث كان
وحيد دهره فيها بلا مدافع يكن في وقته من يدانيه في هذه العلوم فضلا عن يساويه
مع انضمام كثرة المشاركة في الفقه والحديث والتفسير والتصوف وعلم الرياضات
وكان احد نوابغ الدنيا واوحد كبار الصلحاء مع الفضل والتقوى والصلاح والورع والزهد
المتين والهمة العلية وانتباذه من الدخول في شؤون الدنيا والمناصب التي يتولاها
مثله على ما نحن بصدده طول اوقاته بها مستفيدا ولا مفيدا مع ابلاغ تنبيه وما جرت
به عادة الطلبة والعلماء ولا في منصب في الادارة والخطابة وغير ذلك وعرفت
عليه المناصب الجليلة مع تقديمها وجريه للملك وابنائه لما لهم بالحضيض فيه بفضل
محافظته في دينه وشرفه وتمسكه بما كان عليه السلف من الخمول والتباعد من كل
المناصب وكان مقبلا على الاشتغال بالعلم مطالعة وتحريرا وكتابة وارادة باسناد
من ظن وكتب على مولفات نافعة منها البدور الضاوية في التعريف بالسادات
اهل الزاوية الدلائية في مجلد وقرة العيون في الشعراء الفاسيين بالعيون يعني
الرباغيين واسر السكاة فيما جرى لعباس الشرف من انباه من اغتاب الشيخ عبد القادر وهو والمبع لعباس
والروضة المقصودة والحلل المحمودة في مآثر سوده في مجلد ضخم جمع فيه بشيخه
العلامة الشاوي بن سوده وثمرة الشفا في التعريف بنفسه وتفسير الشكل فيمن زعم
حرمة السكر وعلى رسالة الطيبة ورسائل عديدة في الانساب وغيرها الى انتهاء

في تنبيه وتنبيه ثم عرج مع النفوري والمسك والمحافظة على الجماعة والجمع
وترك الزهد بالشبهات وترك الغرور والتأسي المخارج [illegible]
[illegible] وحاصل ما عليه الشيخ ابن ماجرع على الخروج من قاس
ابن الفتنة لمقابلة المخرج نعم كتابه ذهب الى الفاني عباس بن الحسن التاودي
ابن سوده ليسود كان فيما قال لم قلت للسلطان انا نخاف اذا اخرجت بهؤلاء الظلمة
ان تقع فتنة فقال بل الحجة في ابقاء المقالة فقلت لا يصلح عنهم وقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي عزة الذي كان نسخ بسببك بيت وتعول
خرجت محمد ابن تيمية قال فلما قرأ الشيخ عليه ما سأله عن جوابه ان علماء الانتصار بالحكم
السيف بفتح الله لكم وقد اوضح الحاجي بالتعجيل الخروج منها فما فاته ان يغرم بعض
بطانته بالمنع ومكى عنه الفقيه ابو العباس احمد بن المكي الزواوي الموقت
بسلا انه لما مر بها سنة ست وثلاثين وماية وتركها اسد الحاد الشرعاء للقيام
بوظيفة التوقيت عنده قال بالخروج ساعة من جيبه واذا هو بورقة بخط من
قوي بالخبط حرفي استعد غالب الناس في صفة الصلاة فصلى بالقوم ورايت
سواد بلده مرفعة في مغرب الطلع بحجي بفصيحة من الكسكس عليها شيء من
اللحم والخضار ليس فيها غيرها وغادر اجله عمله بالخلافة لابن اخيه
عبد الرحمن بن هشام وترك اولاده وهم ثلاثة للوزير الى ابن اخيه لولي ضم
بها ولم يغادر غيره وهو في جنينة نعم [illegible] وكان عالما وفاضلا
مشاركا في كثير من الفنون فقها في الفقه ومسائل الفروع الصوفيات
منها حاشية على شرح الخرشي على المختصر في مجلدين سماه طلعة ابتهاج عنه ما جنا
عبد الرحمن السلاوي وهو اتى على الموطا وشرحها الزرقاني مرسالة في تحريم
قطع الغنى ورسالة في حكم التجمر بالعود في رمضان الصلاح وغير ذلك
وجمع له كاتبه الموزع ابو القاسم الزياني كتابا سماه كالصبح ست سماه جمهرة
انتساب جمهرة اللؤلؤ والياقوت والمرجان في قيد شيوخه بالاخذ والتلقي
والرواية والمرجان فنسخ العلامة الكبير ابن كيران وكاشفه بمزيد افتحاص وتعليق
ومحبة ومعاناة والبعض في اجلد وباعى عن رسائل ومولفات وفنسخ
العلامة محمد بن عبد السلام الجباس وابن عبد الله بن الصالح الشرقي والمدرس
التاودي بن سوده واجاز له والد التاودي ايضا في الموطا والسمع وغير هؤلاء

وكان

وعنايته اولى الجد بتراجم آل
العباسي ابن الجد

وكان يحب العلماء ويجلهم ويكرمهم ويطيعهم ويحمهم عنه كل سوء واستمرت
معهم فيه ويستفيد ويفيد وبالجملة فكان من اقبل اهل الملوك مات يوم الاثنين
عشر ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين ومائتين والف ودفن بالكتبية

سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن موسى الشفشاوني الحسني العلمي
الشهير بالحوات الادلي الفقيه العالم المحدث النسابة المؤرخ الاديب اللغوي الشاعر
الفقيه الصوفي في الغدة الشهر واحد الاكابر العلماء ولد بمدينة شفشاون سنة
ستين ومائة والف ثم رحل الى فاس فاستوطنها وطلب العلم بها على شيوخها
فاخذ عن مجاعة كابي عبد الله محمد بن الطيب الفاسي وابي محمد عبد القادر بن حريش وابي
محمد عبد الكريم الفاسي وابي عبد الله محمد بن الحسن الحجري وابي محمد عمر الفاسي وابي
عبد الله محمد بن عبد السلام الفاسي وابي عبد الله محمد بن الحسن بناني وابي عبد الله محمد
التاودي بن سوده وابي عبد الله محمد بن ابراهيم الدكالي وغيرهم وحصل ورواية وتبحر
في كثير من الفنون لا سيما فنون الادب واللغة والتاريخ والشعر والانساب بل كان
وحيدا وهي فيها بالمغرب لم يكن في وقته من يدانيه في هذه العلوم فضلا عن مساوته
مع اشتراكه التام في الفقه والحديث والتفسير والتصوف وعلم الرياضات
وكان احد نوابغ الدنيا واذكياء العالم مع الفضل والتقوى والصلاح والورع والزهد
المتين والهمة العلية والتباعد من الفضول في شؤون الدنيا والمناصب التي يتولاها
مثله حتى باخذه مثلا طول اقامته بفاس مستعيرا ولا يعير من ابيه فاعتبر ما يؤتى
بها وادة الكتب والعلماء وولي قضاء الاقدمة والخطابة وغير ذلك وعرضت
عليه المناصب الجليلة مع تقليدها وجرى بسببه ذلك وابتلاه الله بالحبس فزاد بعمل
محاولة في دينه وشرفه وكما كان عليه السلف من الخمول والتباعد من
المناصب وكان فيه على الاشتغال بالعلم مطالعة وتحريرا وكتابة وارادة باسعاد
من علق وكتبه على مؤلفات نافعة منها البدور الفاوح في التعريف بالسادات
اهل الزاوية الدلائية في مجلد وقرة العيون في شعراء الفاطميين بالعيون بني
الرباعيين واسم الكاتم فيما جرى بين الشرفاء الدباغ من اعقاب الشيخ عبد القادر وهو طبع بفاس
والروضة المقصودة والحلل المورودة في مآثر سوده في مجلد ضخم عرف فيه بشيخه
العلامة التاودي بن سوده وقرة السمع في التعريف بنفيس وتفسير الفكر فيمن زعم
حرمة السكر ورسالة الطيف ورسائل عديدة في الانساب وغيرها الى انتقاله

والشعار [illegible] للغاية وكان شديد التحمس والتعصب لآل البيت النبوي وأخذ
كبيرا من المنتفعين والانتصار لجانبهم والانتقام بانتقامهم وتعقيبهم وكرهها
عما يشاركهم فيه أحد من أهل بيت ولذلك ولاه السلطان سليمان العلوة نقابة
الأشراف والنظر فيهم للنهوض بمرتبة أنسابهم وتعقيبهم فقام بذلك أحسن
قيام وكان أيضا محبا للفقهاء والأولياء شديد الغيرة عليهم والذب عنهم
والانتصار لجنابهم ولما وقعت الفتنة المعلومة بين علماء فاس وأصحاب الشيخ
مولاي العربي الدرقاوي وسعى أهل بيت عجيبة وكان من جملة من أثار ذلك سيدي عمر بن
ابي سعود وله منه أيضا تجمع المترجم كتب إليه وإلى أهل تطوان من فاس شابا يلومهم
فيه على ما عملوه مع أبي عجيبة وأصحاب الشيخ مولاي العربي رضي الله عنه ولقد
مع ذلك لم يصرح بالخطاب فيها إلى عمر المذكور بقوله

- أبا حسن كيف مثل وأدلى الزمان ... تغيب في سكر الشهوة ما أحسن
- فلا جاهل منك بالزهد يابسا ... وكس وأنفا بالمنكر يصيح أو يبيح
- ولا الفرض فالسنة تعلم حكمه ... ودع عنك حظ النفس وارجع بالحرس
- وانفي بالجد إذا كنت عالما ... بقيت غدا كجهد ما مر بلا قبس

إلخ القصيدة وقد مرت بجانبها ترجمة أبي الحسن علي بن عبد الله بن عجيبة المذكور واجتمع
أيام حجي وكثير من علمائها وفقهائها والتبع جمع وتبرك والتقى بالشيخ أبي العباس
حسن بن سعيد عبد العزيز المساحي وغيرهما وأخذ عنهما أيضا وتلقى عنه في المدح
والتبحر والجهابذة في علوم العربية واللغة وأبلغ العربية والأنساب واعترف له
بالفضل والتبحر فيها أكابر علماء عصره من شيوخه وغيرهم وامتدحوه بالأشعار
المتعددة حتى أن شيخه الإمام العلامة أبا زيد بن سودة لما أرسل إليه المترجم
بسؤال في التعريف أجابه بقوله

- يا من يفوق على المعاني جملة ... ويرد مسلكها الغبي صواب
- أنت الذي أنت على حالك ما يكا ... من ذا يطيق عليك رد جواب

وتوفي بفاس ودفن بمقبرة أهل المغرب قبلية عصر الأربعاء في شوال سنة مات بعد أن بلغ الثمانين
تاسع عشر جمع [illegible] ونلاثين

سليمان بن محمد بن عمر الجمل الشافعي الأزهري الفقيه العلامة المحقق والد
[illegible] المترجم من التعريف بالعلامة والده [illegible] جمعة الأزهري [illegible] وانتهى نسبه

إلى محمد بن الحنفية وكانت ولادته سنة أحدى وثلاثين وماية وألف بإيتكل إلى الفاضل
صغيرا دون البلوغ فرباه فريد الشيخ موسى الجمل وحفظ القرآن ولازمه
حتى تأهل لطلب العلم فحضر بالأزهر على شيوخ كالطوخي الحفني والبرهاوي
والحسن الصعيدي والسيد البليدي والقشاوي وغيرهم وأخذ عن الشيخ محمد
أبي داود والشرقاوي وأشياخ وأمراء الشيخ سنة الإمام زكريا وشرح
أصله شرح للعزازي لكل منهما حجر وأمل وأجاز له أشياخه بالإفتاء والتدريس
والإقراء بمصر وحصل واستفاد واشتغل بالتدريس بمنبع وأفاد وتخرج به
ناس وكتب حاشية على شرح الشيخ عبد الله الشرقاوي لمختصر الشيخ خليل بعض
أشياء فيه بالأزهر وأخرى على شرح الخطيب على أبي شجاع وكتابها مطبوع متداول
بين أيدي الناس من الكتابات الأزهرية بالأزهر توفي المترجم رحمه الله وكان حسنا
جيد الأخلاق متجملا مخالطة الناس مقبلا على شأنه غير كثير الكلام بصير وأخر
كرم ونبل وماتت سنة ١٢١٥ وقد قطب بالقرب من الجيزة مات بالمدينة الأنبياء ثالث
عشر رمضان سنة أحدى وعشرين على تسعين سنة ورجع الخبر عن بعض أنه تجاوز
المائة

سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الشنوبري البغدادي العلامة
الفاضل أخذ عن فريد الدهر السوبري وعن الشيخ الشنوبي وعبد الله الكردي
وغيرهم واستفاد وأفاد وألف مؤلفات منها كتاب الفوائد السنية شرح [illegible]
التسمية مات ببغداد سنة نيف وثلاثين

سليمان الشرباصي الزعفري مصنف الجبرتي في حوادث شهر جمادى الثانية من سنة
اثنتين وعشرين وأنه قتل عن نيف وأربعين سنة المذكور لكعند رجال من الرجالة بعد ذلك
في ذكر قصة

سليمان الفيومي المالكي العلامة الجواد الفاضل ولد بالفيوم ورحل إلى القاهرة
وحفظ القرآن وطلب العلم بالأزهر ولازم العلامة الصعيدي والطوخي والدردير وأخذ
عن غيرهما وكان له حرص شجي فكان يذهب مع المشتهرين إلى الفيوم إلى الأعيان فيشتري
الأعشار فيعيشون به ولكن مؤنته زائدة على غيره واختلط بعض الأعيان الأجوفيين من
ذرية السلطان برقوق فزوجه ابنة وكانت مطروحة من الأغنياء الأثرياء فيه فتوفي
أبوها بالأمراض واستمر في مدارسه وقضاياه وطرأ له تشويش [illegible]

والشعاني كان كثير الغاية وكان شديد المحبة والتعظيم لآل البيت النبوي واعتبر
كبيرهم عنه والانتصار لجنابهم مع الاقتفا واتباع بآثارهم وتفضيلهم وتوقيرهم
على بيتهم وكبيرهم من اهل عصره ولذلك ولده السلطان سليمان العلوي نقابة
الاشراف والنظر عليهم للانعام وحلم مع انتسابهم وتفضيلهم اجلالا وبذلك احسن
فيهم وكان ايضا محبا للصوفية والاولياء شديد الاعتقاد فيهم والذب عنهم
والانتصار لجنابهم ولما وقعت الفتنة المعلومة بين علما الطواه والشاب الشيخ
مولاي العربي الدرقاوي وسيدي احمد بن عجيبة وكان من جملة من انكر ما سيدي علي بن
ابي سعود وهو ابتداء مع المترجم كتب اليه والى اهل الطواه من فاس كتابا يلومهم
فيه على ما فعلوا مع ابن عجيبة واصحاب الشيخ مولاي العربي الى ان قال عنه وبعث
مع الكتاب قصيدة خاطب فيها ابن عمر المذكور بقوله

- ابا حسن كن مثل والدك الذي ٥ تغيب في سك الشهود عن الحس ٥
- فلا ما حاج عنك بالزهد واسرا ٥ وكن واقفا بالموت يصبح او يمسي ٥
- ولا تعترض فالسنة تصلح حكمه ٥ ودع عنك حظ النفس والهج بالحرس ٥
- واتقن والتجد اذا كنت عالما ٥ يفيدك كعب ما مر بلا نفس ٥

الخ القصيدة وقد مر بنا ما هاء ترجمة احمد بن محمد بن عجيبة المذكور واجتمع
المترجم بكثير من العلماء وقصده والتبع بهم وتبرك والقدى بانوار ركبتي عبد الله بن
حسين وسيدي عبد الله بن ابي بكر بن العلمي وغيرهما وانتهت اليه الرياسة في الادب
والنحو والمعارف في علوم العربية واللغة وايام العرب وانسابها واعترف له
بالفضل والتقدم جميع اكابر علماء مصر من شيوخه وغيرهم وامتدحوه بالاشعار
المتعددة حتى ان شيخه الامام العلامة ابا ناصر دي ابن سودة لما ارسل اليه المترجم
بسؤال في العربية اجابه بقوله

- يا من يفوض في المعاني جملة ٥ ورد مسلكها العيس صواب ٥
- ان كنت انت على حالك صادرا ٥ ساذا ايطيب عليك رد جواب ٥

وبالجملة فهو من ملوك اهل المغرب قدمه في عصره الاسماء بفنونه مات بفاس يوم الثلثاء
تاسع عشر صفر سنة احدى وثلاثين

سليمان بن محمد بن عمر البجيرمي الشافعي الازهري الفقيه العلامة المحقق والد
بن بجيرم من العربية بمصر والمدفون في زاوية الشيخ جمعة الزيدي المدفون بها وينتهي نسبه

الى

الى محمد بن الحنفية وكانت ولادته سنة احدى وثلاثين وماية وابتدا بحفظ القرآن
صغيرا وهو في البلوغ عرباء فرغبه الشيخ موسى البجيرمي وهو حفظ القرآن ولازمه
حتى تاهل لطلب العلم فحضر بالازهر على شيوخه كالعلامة الحفني والدردير وابي
الحسن الصعيدي والسيد البليدي والقشاشي وغيرهم الاخير في الصحيحين وشرح
ابي داود والترمذي والشمائل والمواهب وشرح المنهج لشيخ الاسلام زكريا وشرح
اصله المنهاج للنواوي لكل من ابي حجر والرملي واجازه بالتدريس والفتوى
والمواظبة وحصل واستفاد واشتغل بالتدريس فنفع واجاد وشرح
ناصر وكتب حاشية على شرح المنهج في اربعة مجلدات حضرنا بعضها عن بعض
الشافعية بالازهر واخرى على شرح الخطيب على ابي شجاع وكتابها مطبوع متداول
وبها درس الكتاب الذي ذكر ان بالازهر من وفاة المترجم الى الله وكان حسنا
جيد الاخلاق فيما عدا مخالفة الناس مقبلا على شانه عمر كثيرا وكف بصره واخر
عمره وقبل وماته سابع ذي القعدة بمصر ودفن بجبل المقطم بالقرب من بجيرم في حياة والده
عشر رمضان سنة احدى وعشرين على قسمين سنة ودفع الخبر في هذا انه تجاوز
الثمانين

سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله السويري البغدادي العلامة
الفاضل اخذ عن ابراهيم السويري وابن الاحمد الشوكي وعبد الرحمن الكزبري
وغيرهم واستفاد واجاد وله تصانيف منها كتاب الفوائد السنية شرح على الاشموني
مات ببغداد سنة تسع وثلاثين

سليمان الشهاوي الزعفراني فقيه الحنفية في حوادث شهر جمادى الثانية من سنة
اثنتين وعشرين وانه قتل عن نيف وثمانين سنة المذكور كعلة رجل من الرجالة بعد ذلك
على ما ذكر قصته

سليمان الفيومي المالكي العالم الجواد الفاضل ولد بالفيوم ورحل الى القاهرة
وحفظ القرآن وطلب العلم بالازهر ولازم العلامة الصعيدي والعارف الدردير وغيرهما
عرض عليهما كلاما صوت شجي فكان يذهب مع المنشدين للبيوت الاعيان فينشد فيها
الاشعار فيحمدونه ولكن موته زيادة على غيره واختلط بعض الاعيان الصوفية من
ذرية السلطان برقوق فرجع اهله وكثرت معارفه من الاغنياء الطوائف فيهم وصل
الى نساء الدولة وانسى في مراحمهن وقضاياهن وحاله فيورد عندهن وعند ازواجهن

وتجن بالملابس وركب البغال واحرم به الحرفوه وتزوج بامراة قرارها فماتت فورثها
وتقيس شيخ الرواق الفقيه الازهري لمحمد بيك ابو دراع على حجاج بجاري عايدين
والشهير دزهو وكان ضيفا له وظاهر حينه وساوى بعض مقتضيات الامراء الى دار
السلطنة وعاد الى مصر وانبدت عليه اعراض من الامراء واعتنوا بشانه وتزوج بنت
عبد الرزق وتصرف في اوقاف كاميرها فاشتهر بالبلاد الغربية والبحيرة التي بها
العرب وكان كريم النفس جوادا يجود بالرسم مع مسه المعاشرة والبشاشة
والتواضع والمواساة للكبير والصغير والحقير والخسيس وينزل الطعام للواردين ومن
اتى فنزل في حاجة او زائرا لا يسمح له بالذهاب حتى يتغدى واذا اتاه مضيف ولم يجد
عنده شيئا اقترض واعطاه ويوما مولود ولا يبخل بجاهه على احد كائنا من كان وكان
يركب من الصباح في حوائج الناس ولا يعود الا بعد العشاء الاخيرة وربما قابله ذو
حاجة في نصف الليل او اخر ميتة بيده فيقضيها له ويسمع منه ويقول
له غدا تذهب في حاجتك فان الوقت ضاق فيقول صاحب الحاجة ان الامر او المقصود
بالسعاية عنى هو في دارك في هذا الوقت فيعود من طريقه مع صاحب الحاجة الى
ذلك الامر ولم يفرغ دارك ويقضي حاجته ويعود بعد حصة من الليل فيأتي اليه
الفقراء وقصده ذوو الحاجات من كل ناحية فكان يستقبلهم بالبشاشة وينزلهم
في داره ويطعمهم ويكرمهم ويسمع منهم في قضاء حتى يقضي حوائجهم ويزودهم
ويرجعون الى اوطانهم مصحوبين بالاموال هدية وانعاما فوق ما يرفع عليهم
ولم يزل كذلك فسخت اليه القلوب وسادعي امرائه ومعاصريه
وصار في عداد كبار العلماء واعيان المتقدمين وامر الجرحة شهيرا انكر بعيد الهيئة
مرتكي الكبائر فيقبلون العذر عند الاكابر والاماثل مقصودا بيته لكل من ترتب به
نائبة من الرجال والنساء ودوره امتلات دارك بالنساء اللاتي ينزلن بازواجهن
من الدور ويتبرمن حوادث الجور والاعتداء بعيد الفتن وعيها يكرم الجميع
ويبالغ في البر والاحسان ولما دخلت فرنسا الى مصر على جاريها واعلوا
جانبه واضرموا والكرم وقبلوا اشياء عنه وكان هو ايضا باتي يبلغ الى حاله ويطعمهم
بازواده ما هو وقصرته الشرع والحمد والاعتماد وازدحموا اليه بابه وهو على ذلك
يبالغ في الاكرام والكرم والتفقد والتحلي بكل ما تولد الرئاسة والجود وكان في
الاخلاق والزكي في حاشيته الى له نزل به خلق بارد باطل شعره وتفقد لسانه

واستم

واستم وعمر اياما وتوفي ليلة الاحد خامس عشر ذي الحجة سنة اربع وعشرين
وحمل عليه بالازهر في مشهد عظيم حضره اعيان مشاهد كبار العلماء الذين فيه وايضا
كان جمع النساء خلفه يجمع الرجال في الكل ووجد عليه من الدين نحو عشرة الاف
ريال رحمه الله تعالى وايانا آمين

سيد بن نور محمد النقراني العالي الصوفي النقشبندي كلب العلم على اهل
بلده ولازم الشيخ نعمة الله الاستراباذي باشيخ [illegible] واخذ عنه العلم
باستبعاد عنه في العلم الظاهر والباطن ثم هاجر اياما وفر راسا ثم بلغ فلا فاي
واخبي عنه في الشدة من والبعد دقاي اه مات سنة اربع وستين

سيد علي بن المختار بن الحبيب الشنقيطي الابيري العلامة المفضال الصالح
الكريم الجواد طلب العلم ببلده وطالع العلامة مريم بن عبد الجليل السابق وخرم
خرقة العبد للسيد فانتفع به في العلوم وحصل وبرع واستجاد [illegible] ثم رحل الى
الغارف سيدي المختار الكنتي بازواد من مصر شهرين فاخذ عنه الطريقة ولازمه
ستة اشهر ثم مات فلزم ابنه سيدي محمد المعروف بالخليفة عشرين سنة حتى برع
في علم النحو وعلم الاسرار ثم رجع الى بلده فبقيت ابيير فاكرمه واعتزوا بعلمه
وفهمه واستشهدوا اهل وعظ جاهه حتى صار رئيس الملك بينهم يامر فيطاع ويقول
فيسمع كتب وجه الى الكش في ايام السلطان مولاي عبد الله فقال شعره
حظوة علي وقال لي ابشر السلطان سيدي محمد كان وفتح الكش للزبيس
الكلاع فتبعه في جمع منهم بالكلاع واشتره من الكش كتبا كثيرة ورجع الى بلده
وكانت له الكتابة ابتداء حتى ان محله كان حوطا فاذا وصل اليه الفاتل
والجاني لا يستطيع ان يتعرض له احد بسوء وكان يقضي عليه بسوء ورده اسرعه
عنه [illegible] من الفساد والفتنة في يقضيهم ويكسوهم ويقضي حوائجهم وكان
كريما جوادا لا يسال شيئا الا اعطاه كبيرا كان او صغيرا او شخصا حقيرا فقال
له صاحبه اعطوه الحقير الفقاني فقال انه غايب فقال اعطوه الكل الحقير فقال
له الحاكم فمن فقال المكتوب اياها فما وكان ثم خرجه من ذلك منع السائل
من الحكم فكان ذلك سببا للخروج واخذ الكل معه وعاد الى ابيير احد ابناء شيخه
فاعطاه جميع ما يملك من البنيان ثم عاد اليه بعد مرة فعمل معه مثل ذلك
ثم عاد اليه مرة ثالثة فعمل معه كذلك واخباره في الجود كثيرة وكان يبلغه ات

الغرب ع تجدد البنايات منقطع لعدم عمارتها بيعم فيها الدمار ويبعث الموت
لعرى المارين وكان نقول اشيخ الحسن الدرسي ولد بالمدينة المنورة فسافر بزيارة
عجيبة المغرب مات سنة ثلاث وثمانين

سيف الدين بن ابي بكر الشنكاري الغزالي العلامة الصوفي النقشبندي طلب العلم
على جماعة من اهل بلده كالفاضل عبد الخالق بن اعظم الشكي وعبد الرحمن الفارشاني
وابراهيم الخوجاشي ثم ارتحل الى بخارى واخذ عن مشايخها ثم ارتحل منها الى كابل واخذ
عن علمائها ع اصول الفقه والمنطق والبلاغة العربية واخذ بها عن بعض
اطبائها كتب الطب كقانون نجم وشرح الموجز للنفيس وحب الشيخ بعض خان
الكابلي بعد ان اخذ عنه الطريقة النقشبندية وسلك عليه وكان قاطعا واحدا
ذا همة عالية وتعطش الى المعارف والعلوم اعرض عن الدنيا ع ابلغ شبابه واقبل
على العلم والاستفادة وافنى عمره ع ذلك وكتب ابناء غيبة رسالة الى ولده ترك على
فضله وتشهد بغزارة علمه وبالغ ع رتبة الكمال والتكميل عادلا ولكنه والشغل
بالتدريس باتبع به خلقه واجتمع عليه طلبة كثيرون واشتهر امره وصار من كبار
علماء تلك الديار وع اواخر سنة تسع وثلاثين توجه الى الحجاز لقصد الحج وعبر
البحر الاسود الى اناطولي ولما بلغ اماسيه ولقاه اجله بها ع صبح سنة اربعين
سيف بن موسى بن جعفر النجراني المسكتي الشحاري الفاضل الاديب قال الشوكاني
ع البدر الطالع قدم الى صنعاء سنة اربع وثمانين وماتين والف راجعا من الحج
وله حرص على العلم وشغف بالبحث عن المسائل وكان يصل الى وقته كتب مسائل
ع فرائضها يسال عنها فاجيب عليه فيكتب الجوابات ويهاديه لبيب فتوجد
حسن الاخلاق فصيح اللسان قرا ببلاده ع الالات والعقائد الحديث
والتفسير والاصول والكلام وعلم الحكمة وذكر بانه قد ولي القضاء ببعض
البلاد الراجعة الى مسكت وقد كان يقال له حمار لعدم الفهم وانه لم يسن على مذهب
الخوارج ع مذهب مسكت الاحاب اوهاها وميلوه والباقون على مذهب
الشافعية والحنفية ومنهم الامامية وهو منهم ولكن مع الاصحاب وفيهم
جماعة من صنعاء ع شوال سنة اربع وثلاثين

حرف الشين المعجمة

شامل بن امرئ رضوان بن سعود الطرابلسي الازهري المقرئ العلامة الصوفي

الغرب

بطرابلس ثم ارتحل الى الجامع سنة احدى وتسعين وماية والف وطلب العلم
بالازهر على شيوخ كالدردير والبيلي واخذ الحسن العلقمي وغيرهم وسمع على الحرث
السيد وتلقى الزبيدي المسلسل بالاولية وغيرها واجاز له ع سنة اثنتين وتسعين
ولما مات حسن بناني من كبار المغاربة تزوج ع رصيدة بنت الغرباني وسكن بدارها
وتحول بالملابس وتردد للناس بحسن المعاشرة ومكارم الاخلاق وكان سمح النفس
جرادة الطباع والاخلاق جميل العشرة ولما عزل عبد الرحمن السجاعي الغربي
ع قبيحة رواق المغاربة تولى المترجم بدله فقوم فيها بشهامة وكرم فانزدادت
شهرته وزاحمها قدره الشيخ حسن العطار بقصر طويلة عرض فيها
بالمعروف الحضر الاصرافة التي كانت بينه وبين المترجم دوه المعروف وكما دخلت
مرسالة مصر فرح منها جملة الفارسي وذهب الى بيته المقدس فمات به سنة
اربع عشر

شاه الدين بن رئيس السماكي الغزالي وله بقصبة غزلة وطلب العلم على شيوخ منهم
كولد بن سعيد افتر الباني وعبد الجليل بن عبد الجليل الوزنه وجد حج بالبرسها
المكي وعلى الشيخ عبد النصير بن ابراهيم الفوهاري ثم رحل الى بخارى وتشهد
على علمائها وحصل ثم رجع الى وطنه مصار قدر بسالة فزيارة تا فتم الاجل التابعة
لقصبة غزلة وفتح بعض الاغنياء بدارة قدر سنة ما جمع بها كثير من الطلبة
فبدا بانا اجتمع هذا لكتب الدرسة تحت ادارة الاغنياء وكيد الغزية وسعة
قرى المسلمين وتيسر غذاء غرض من خدمة العلم والدرس بل الفرض نظر العلم بهم
اهمال فتحول الى قرية سماك ما اجتمع عليه بها ايضا جمع عظيم لتعظيمهم
الى العلم وحبه وفتح ع اجاد تهم وتعليمهم بهمة ونشاط فتخرج على الدرس
خلق هاروا من كبار المدرسين والمعيدين بتلك الناحية مات بقرية سماك
المذكورة سنة ثلاث وخمسين

شرف الدين ابو الفاتح بن ابي الفيض بن ابي العباس بن محمد الرسول الحسيني
اليمني الشافعي الصوفي اخذ عن الشيخ محمد بن عبد الكريم الصعداء بالمدينة المنورة
لما رحل الى الحرمين زكاه نصيرا جليلا عظيما مجاهدا عليه اثناء وفتح كثير
الشفقة على المسلمين منتشر الجهة الحرث مترددا ذريته بالصلاة بني
انفع مات ع شعبان سنة تسع عشر

انشرح به الصدر انفكاكه منقطع لعدم عمارتها يجمع فيها الآبار ويبعث الموتى
لمرى العارس وكان نقول السبع الحصى البدسع ولم يكن الكنتي فيما بين سبعة
عجيبة المغول مات سنة ثلاث وثمانين

سيف الدين بن ابي بكر الشنكاري الغزالي الكلاباذي الهروي النقشبندي طلب العلم
على جماعة من اهل بلده كالفاضل عبد الخالق بن اعظم الشكل وعبد الرحمن الفارغاني
وابراهيم الخوجاشي ثم ارتحل الى بخارى واخذ عن شمايخها ثم ارتحل منها الى كابل واخذ
عن علمائها واحرز العقد والمنظوم والبلسمة العديدة واخذ بها عن بعض
اطبائها كتب الطب كقانون ونحوه وشرح الموجز للنفيس وصحب الشيخ فيض خان
الكابلي بعد ان اخذ عنه الطريقة النقشبندية وسلك على يديه وكان قاضيا واحدا
ذا همة عالية وتعطش الى المعارف والعلوم اعرض عن الدنيا واقبل
على العلم والاستفادة وابنى عمره في ذلك وكتب اناع غيبة رسالة الى ولده ترك على
فضله وتشوقه بغزارة علمه وكمال تبحره الكمال والتكميل عاد الى وطنه واشتغل
بالتدريس فانتفع به خلق واجتمع عليه طلبة كثيرون واشتهر امره وصار من كبار
علماء تلك الديار في اواخر سنة تسع وثلاثين توجه الى الحجاز لقصد الحج وعبر
البحر الاسود الى الاناضول ولما بلغ اماسيه واراد اجتياز بها في صفر سنة اربعين
سيف بن موسى بن جعفر النجراني المسكني الصحاري الفاضل الاديب قال الشوكاني
في البدر الطالع قدم الى صنعاء سنة اربع وثلاثين وماتين والتجار اجتمعوا من الحج
وله حرص على العلم وشغف بالبحث عن المسائل وكان يصل الى وقت كتب مسائل
في فراغ الميس ثم يسال عنها ما جيب عليه فيكتب الجوابات وهو اديب لبيب متودد
حسن الاخلاق فصيح اللسان قرا في بلاده في الالات والعقد اي يشتغل
في التفسير والاصول والكلام وعلم الحكمة وذكر لنا انه قد ولي القضاء ببعض
البلاد الى ان جمعة الى مسكنت وهو مكان يقال له حمار يعيش الانوار لم يسبق على مذهب
الخوارج في بندر مسكنت الا صاحب ارجاء ومعتزلة والباقون على مذهب
الشافعية والحنفية وفيها الامامية وهو منبع ولكن في انصاب وفيهم
جماعة من صنعاء في شوال سنة اربع وثلاثين

حرف الشين المعجمة

شاكر بن احمد بن رمضان بن سعود الطرابلسي الازهري المغربي العلامة الصحيح

بطرابلس ثم ارتحل الى الطلب سنة احدى وتسعين ومائتين والف وطلب العلم
بالازهر على شيوخه كالدردير والبيلي والحسن الفلفي وغيرهم وسمع من المحدث
السيد مرتضى الزبيدي المسلسل بالاولية وغيرها واجازه له سنة اثنتين وتسعين
ولما مات حسن ناني من كبار المغاربة تزوج بزوجته بنت الغرياني وسكن دارها
وتجمل بالملابس وتردد للناس بحسن المعاشرة ومكارم الاخلاق وكان سمحا النفس
جواد مع الطماح والاتكال جميل العشرة ولما عزل عبد الرحمن السبعا في التحرير
من مقبضة رواق المغاربة نوى المترجم ان يفعل فيها بشهامته وكرمه ما زادت
شهرته وعرجها اهتبا فقدها الشيخ حسن العطار بقصبة طويلة عرض فيها
بالمعزول فحضر الاصفر الذي كان بينه وبين المترجم دعوى المعزول ولما دخلت
فرنسا الى مصر فرح منها مع جملة المغاربة وعاد الى بيته المقدس مات به سنة
اربع عشر

شاه الدين بن رئيس السماكي الغزالي وله بقصبة منزله وطلب العلم في شبوخه على
كوليد بن سعيد اغتر لبابي وعبد الجليل بن عبد الجليل الوريثي ومحمد حجي بن يوسف
الحكيم وعوابه النصير بن ابراهيم الفوزهاري ثم رحل الى بخارى واستفاد
من علمائها وحصل ثم رجع الى وطنه مصار فدرسا نوبة تامة الاجزاء التابعة
لقصبة منزله ونفع بعض الاغنياء بادارة مدرسته فاجتمع بها كثير من الطلبة
فبناء انما اجتمع هو ولكن المدرسة تحت ادارة الاغنياء وكيد طالب نزهة وسط
قرى المسلمين وليس فقراء ضمن من خدمة العلم والدين بل الفرض نفع العلم بين
الجهال فتحول الى قرية سماك فاجتمع عليه بها ايضا جمع غفير لتعلمهم
الى العلم وجده وفتره اجادتهم وتعليمهم سيمة ونشاط فتحرج على يديه
خلق هاروا من كبار المدرسين والمعيدين بتلك الناحية مات بقرية سماك
المذكورة سنة ثلاث وخمسين

شرف الدين ابو الفاضل بن ابي الغيث بن ابي الفاضل بن محمد الرسول الحسيني
اليمني الشافعي الصوفي اخذ عن الشيخ محمد بن عبد الكريم الصعاء بالمدينة المنورة
لما رحل الى اليمن زكاه نصيرا جليلا فعيها مجانبا ما عليه ابناء وقته كثير
الشفقة على المسلمين منتشر الجهة اكثر من تردد يتقيد بالسعادة بني
انفع مات في شعبان سنة سبع عشر

انتهى في الجهد انكاليته منقطع لعدم عمارتها بمجمع فيها الآبار ويبعث المؤمن
لعرى العارس وكان نقول التسع اخمس البدر سع ولم يكن الكنة فعاش نيف اربعة
عجيبة العنوان مات سنة ثلاث وثمانين

سيف الدين بن ابي بكر الشنكاري الغزالي الكلام الصوفي النقشبندي طلب العلم
على جماعة من اهل بلده كالفاضل عبد الخالق بن اعظم الشكي وعبد الرحمن الفارغاني
وابراهيم الخوجاشي ثم ارتحل الى بخارى واخذ عن مشايخها ثم ارتحل منها الى كابل واخذ
عن علمائها في اصول الفقه والمنطق والفلسفة القديمة واخذ بها عن بعض
اطبائها كتب الطب كقانون نجم وشرح الموجز للنفيس وصحب الشيخ فيض خان
الكابلي بعد ان اخذ عنه الطريقة النقشبندية وسلك عليه وكان قد اكلا واحدا
ذا همة عالية وتعطش الى المعارف والعلوم اعرض عن الدنيا وابناء شبابه واقبل
على العلم والاستفادة وافنى عمره في ذلك وكتب ابناء غيبة رسالة الى ولده ترل على
فضله وتشهد بغزارة علمه وكمال تبحره الكمال والتكميل عاد الى وطنه واشتغل
بالتدريس فانتفع به خلق واجتمع عليه طلبة كثيرون واشتهر امره وصار من كبار
علماء تلك الديار في سنة تسع وثلاثين توجه الى الحجاز لقصد الحج وعبر
البحر الاسود الى الاناضول ولما بلغ اماسيه ولقاه اجله بها في صبح سنة اربعين
سيف بن موسى بن جعفر النجراني المسكني الصحاري الفاضل الاديب قال الشوكاني
في البدر الطالع قدم الى صنعاء سنة اربع وثلاثين وماتين والف راجعا من الحج
وله حرص على العلم وشغف بالبحث عن المسائل وكان يصل الى وقف كتب مسائل
في فراغ الحيين ثم يسال عنها ما جيب عليه فيكتب الجوابات ويهداها لبيب فتورد
حسن العلاف فصيح اللسان قرأ في بلاده في الالات والعقائد الحديث
والتفسير والاصول والكلام وعلم الحكمة وذكر بنا انه قد ولي القضاء لبعض
البلاد اثر اجعته الى مسكنه وهو مكان يقال له حمار يلهمالا نوانه لم يسمع عن مذهب
الخوارج في بندر مسكنه الا ما حدثها وما يلوذ به والباقون على مذهب
الشافعية والحنفية وفيها الامامية وهو منهم ولكن مع النصب وفيهم
ما مات في صنعاء في شوال سنة اربع وثلاثين

حرف الشين المعجمة

شاكر بن احمد رمضان بن سعود الطرابلسي الازهري المغربي العلامة الفقيه

ولد بطرابلس

بطرابلس ثم ارتحل الى الجامع سنة احدى وتسعين ومائة وولي وكان العلم
بالازهر على شيخه الدردير والبيلي واخذ الحسن القلفي وغيره وسمع الحديث
السيد مرتضى الزبيدي المسلسل بالاولية وغيرها واجاز له سنة اثنتين وتسعين
ولما مات حسن ناظر المغاربة تزوج بعده بنت الغرباني وسكن دارها
وتحلى بالملابس وتردد للناس بحسن المعاشرة ومكارم الاخلاق وكان سمحا النفس
جرادة الكفاح والاخلاق جميل العشرة ولما عزل عبد الرحمن السبعا في الشرع
من قضية رواق المغاربة تولى المترجم له فعمل فيها بشهامة وكرم وازداد
شهرة وترجم اهتماما قدر حسن العطار بقصيدة طويلة عرض فيها
بالمعزول فتحه للصدر الذي كانت بينه وبين المترجم دعوى المعزول ولما دخلت
جرنسالي مصر فرح منها مع جملة العلماء وذهب الى بيت المقدس فمات به سنة
اربع عشر

شاكر بن رمضان السماكي الغزالي وله بقصبة فزلة وطلب العلم في شعرة على
كوليد بن سعيد اقتر لبابي وعبد الجليل بن عبد الجليل الوريثي وحج به ترسبا
الجكرى واخذ النحو عبد النصير ابراهيم الفوريهاري ثم رحل الى بخارى واستفاد
من علمائها وحصل ثم رجع الى وطنه فصار مدرسا نوبة تاقتم الاجل التابعة
لقصبة فزلة وفتح بعض الاغنياء بادارة مدرسة فاجتمع بها كثير من الطلبة
فبناء انما اجتمع هؤلاء لكون المدرسة تحت ادارة الاغنياء وليس بالفرية وندر
فرق المسلمين وليس بقرا غرض من حضرة العلم والدرس بل الغرض نشر العلم بين
الجهال فتحول الى قرية تسمى كما اجتمع عليه بها ايضا جمع غفير لتعلم
الى العلم وحبه وفتره اداتهم وتعليمهم بهمة ونشاط فتخرج على يديه
خلق كثير وامن كبار المدرسين والمعيدين بتلك الناحية مات بقرية سماكي
المذكورة سنة ثلاث وخمسين

شرف الدين ابو القاسم بن ابي الغيث بن ابي القاسم بن محمد الرسول الحسيني
اليمني الشافعي الصوفي اخذ عن الشيخ محمد بن عبد الكريم السمان بالمدينة المنورة
لما رحل الى الحجاز وكان يسير اخليلا عجيبا مجانبا ما عليه ابناء وقته كثير
الشفقة على المسلمين متقشفا في الجهة الخرث مرتزقا في ذريته بالسعادة بني
انفع مات في شعبان سنة تسع عشر

الى الحرية بالجزيرة الكابرة منه طرح لعمر عمارتها يجمع فيها الآباء ويبعث الموتى
لغزى المارستان ولان يعول التسع الخمس البدرية ولم يسمع الفتى مثلهم بعد
عجيبة المنقول مات سنة ثلاث وثمانين

سيف الدين بن ابي بكر الشنكاري الغزالي العلامة الصوفي النقشبندي طلب العلم
على جماعة من اهل بلده كالفاضل عبد الخالق بن اعلى الشكي وعبد الرحمن الفارغاني
وابراهيم الخوجاشي ثم ارتحل الى بخارى واخذ عن شيخ الاسلام ارتحل منها الى كابل واخذ
عن علمائها في اصول الفقه والمنطق والفلسفة القديمة واخذ بها عن بعض
اطبائها كتب الكتب كثيرا نحو خمسة اطرح للتفسير وصحب الشيخ فيض خان
الكابلي فهو اول اخذ عنه الطريقة النقشبندية وسلك عليه وكان فاضلا واحدا
ذا همة عالية وتعطش الى المعارف والعلوم اعرض عن الدنيا في ابدع شبابه واقبل
على العلم والاستفادة وافنى عمره في ذلك وكتب اتباع غيبة رسالة الى ولده ترل على
فضله وتفننه بغزارة علمه وكمال بلغ وتبحره الكمال والتكميل عاد الى وطنه واشتغل
بالتدريس فانتفع به خلق واجتمع عليه طلبة كثيرون واشتهر امره وصار من كبار
علماء تلك الديار وفي اواخر سنة تسع وثلاثين توجه الى الحجاز لقصد الحج وعبر
البحر الاسود الى الاناطولي ولما بلغ اماسيه ولقاه اجله بها في صبح سنة اربعين
سيف بن موسى بن جعفر الخراساني الشكري الحنفي الفاضل الاديب قال الشوكاني
في البدر الطالع فقيه الى صنعاء سنة اربع وثلاثين ومائتين والبدر اجتماعا بالحج
وله حرص على العلم وشغف بالبحث عن المسائل وكان يصل الى وقته كتب مسائل
في فراهيمي يسال عنها فاجيب عليه بكتب الجوابات وهو اديب لبيب متودد
حسن الاخلاق فصيح اللسان غزير في بلاده في اللغات والتفسير الحديث
والتفسير والاصول والكلام وعلم الحكمة وذكر لنا انه فهم الفضلاء البعض
البلاد الراجعة الى مسكت وهو مكان يقال له حمد يسمى الملات وانه لم يبق على مذهب
الخوارج في بندر مسكت الاحاد اربعة ما يلوذ به والباقون على مذهب
الشافعية والحنفية وغيرها اما فيه وهو منهم ولكن في انصاف وفيهم
جماعة ما صنعاء في شوال سنة اربع وثلاثين

حرف الشين المعجمة

شاملي بن احمد بن رمضان بن مسعود الطرابلسي الازهري المغربي العلامة الصالح

الغرب

بطرابلس ثم ارتحل الى الاسكندرية سنة احدى وتسعين ومائة وطلب العلم
بالازهر على شيوخه كالدردير والبيلي وابي الحسن الشفتي وغيرهم وسمع من تفرد
السيد مرتضى الزبيدي المسلسل بالاولية وغيرها واجاز له سنة انتقيس وتسعين
ولما مات حسن ثاني ملك المغاربة تزوج جزء عبيد بنت الغرباني وسكن بدارها
وتخلى بالملابس وتردد للناس في المعاشرة وكذا مع الاخلاء وكان سمح النفس
جراء على الطباع والاخلاق جميل العشرة ولما عزل عبد الرحمن السبا في الضرير
من قضاء فاس فرع المغاربة تولى المترجم بدله فقام فيها بشهامة وكرم فاز فاس
شهرين وهما هتر واقترحه الشيخ حسن الفضلي بقصيدة طويلة عرض فيها
بالمعزول لاجل الصرافة التي كانت بينه وبين المترجم دون المعزول وكاد خلت
من شاكي فرع منها جملة الغاربة ذهب الى بيته المقدس فمات به سنة
اربع عشر

مشاه الحسن بن رضوان السماكي الغزالي وله بقصبة فزله وطلب العلم في شيوخ على
كوليد بن سعيد الحنبلي وعبد الجليل بن عبد الجليل الوزيري ومحمد حجي بن برسبا
المكي وعوا النحو عبد النصير ابراهيم الفوصاري ثم رحل الى بخارى واستفاد
من شيوخها حصة ثم رجع الى وطنه مصدر فرد سافرنه تافتم الاجل الثانية
لقصبة فزله وقام لبعض الاغنياء بادارة فرد سنة فاجتمع بها كثيرة الخلبة
فكان انما اجتمع هؤلاء تلك المدرسة تحت ادارة الاغنياء وكون الغربة وسط
فرق المسلمين وليس الغرابة في خرق من خرق العلم والدين بل الغرض نشر العلم بين
الجهال فتحول الى فرية سماك فاجتمع عليه بها ايضا جمع عظيم لتعلمهم
الى العلم فجمع وقتئذ اولادهم وتعليمهم بهمة ونشاط فتخرج على يديه
خلق كثير وما من كبار المدرسين والمفيدين بتلك الناحية فات لفرية سماك
المذكورة سنة ثلاث وخمسين

شرف الدين ابو القاسم بن ابي الغيث بن ابي القاسم بن محمد الاهدل الحسيني
اليمني الشافعي الصوفي اخذ عن الشيخ محمد بن عبد الكريم السماه بالمدينة المنورة
لما رحل الى الحجاز وكان سيرا جليلا عجيبا مجابا ما عليه اثناء وقته كثير
الشفقة على المسلمين متستر الجهة الكرش مرتوف ذريته بالسادة بني
الفقيه فات في شعبان سنة سبع عشر

تشرف بالتدريس بعد اسماعيل بن محمد بن السحاق الحسني اليمني الصنعاني العلامة الفاضل
ولد في ذي الحجة سنة ١٢٠٥ وقرأ بالجبل وتهامة واليمن وطلب العلم على جماعة السيد
محمد بن السحاق فاخذ عنه في علم الاعراب وحاشية السيد الفنري على كافية ابن الحاجب
وكافية ابن الفخار مع لازم والده السيد اسماعيل فاخذ عنه الخبيصي والجامي والمنهل
الصافي وتلخيص المفتاح مع احضار سائر المطولات في فنون العلوم ثم لازم عمه العلامة
احمد حاجب فقرأ عليه انوار في اوائل الازهار فاخذ عنه شرح الغاية وحاشية يس
عليها وفي العوامل شرح منظومة الملا جامي لوالده واخذ عن السيد الفاضل محمد
الكبسي في البحر الزخار وعن غيرهم وحصل وبرع وافاد واخذ عنه خلق لا يحصون
وكتب رسائل واجوبة تطلع في مجلد ضخم وكان مشاركا في كثير من الفنون متبحرا
في علم الاصول متمرنا بتحقيقه والتضلع منه وفهمه وكان من العلماء القائلين
والفضلاء المشتغلين مع حسن اخلاق وتواضع وطيب محاضرة خرج في
اواخر ايام الامام المهدي العباس بن الحسين الى بلاد ارحب فقتلا بسببه اقتضى
ذلك وجرت حروب ثم بقي هنالك الى ان مات الامام المهدي ثم دخل صنعاء في خلافة
المنصور وقرأ به الخليفة بذلك صفا وما زال يعطي الدكر ما شاء ثم في سنة ثلاث
عشرة توفي عمه العباس بن محمد بن السحاق وكان اول آل السحاق ارجعا اليه محمد الخليفة
ذلك المترجم فباشر فيها شهر جمادى سنة قال الشوكاني وفيها اخبر انه نقل من
رسائلي التي يطلع عليها خزانة ثلاث اوراق وفي ذلك شنعة بالغة وقد رغبته
فيه والدهر عاد اذا اسر لا يحتاج الى قتل ما يجري في فلك وهذا يقع مما حسن
اخلاقه وتواضعه ومحبته للعوائد العلمية وله رسائل رصينة واذا حرر
بحثا جاء بما يشفي ويكفي ويعرف بها بالخير في هذا العصر ثم يرى حول ابناء
في جميع الفنون مع علو النسب والشرف مات في اواخر شهر رجب سنة ثلاث وخمسين
تشرف بالتدريس بن زيد بن الدرس الفرائي العلامة الصوفي اخذ العلم عن الفقيه علي بن سليم
رحل الى تهامة واخذ بها العلم ثم عن الخليفة نبا زقل الشركان ثم لما صار فاوتنا
عند بيها رجع الى وطنه وسكن قصبة الشرقي طه وصار اماما وفيه رسائل بها
واقبل على الارشاد فانتفع به خلق كثير في الظاهر والباطن واستمر على حاله الى ان
مات سنة اثنتين وخمسين
تشرف بن ابراهيم الحبكي المغربي الحلبي العالم الفاضل الشيخ البركة الصالح كان في اوائل عمره يتعاطى

بالفقه

بعض الحرف فخرج يوما الى كفاح حلب فرأى رجلا فقيرا حمار عليه عزل وفيه فرع العزل
فاستنجد بالمترجم وسأله فعاونه فتعلق بحلبه وعلقه فارجع فعم العزل وقع على
رجله اليسرى فانكسرت من الركبة وتعطلت تماما فقطعها وعلى بسببها العرج
فاتخذ له جرة فطلب مع الكبير فاشار عليه العارف الشيخ ياسين الحلبي
في الاحمدين ان يلازم المقرئ سعيد الركبي ويتضلع من القراءات العشر فامتثل امره
ولازم الشيخ المذكور فحصلت له بركة الاشتغال فاتقن جملة القراءات بروايتيه جمعه
جمعا وصرفا ثم بينها هو يوما في دار الحفظ اذا بالشيخ الشرفا ينبئ الحفظ كرر فتح عليه
الكتب وذلك لفتح ذلك اللافت في اوائل القراءات وتعليم جامع الاسانيد فكتبها على
حرف فامتثل امره ووجه الناس للتضلع عنه واقبلوا عليه اقبالا عظيما فتخرج عليه
خلق لا يحصون في جملة القراءات الكل وكان رجلا صالحا كافا تاما خاشعا لا يمل من القراءة
ختم في كل يوم ختمة مع المواظبة على قيام الليل وقراءة القرآن فيه وكان كثير البكاء
حتى اثر ذلك في عينيه التي يصلي عليها وختم تعلق يده كرامات وللناس فيه
اعتقاد مات سنة ثمان وتسعين على ثلاث وستين سنة
الشريف بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد العلوي الفلالي الملقب بالشرف في الجاهل التقي
الصوفي الصالح ولد بفلك ثم قدم فاساوا وسكن فيها واخذ عن الفاسم الوزير
والتبع بسوكة خيرا دينا ناسعا كثير الذكر روى نقابة الاشراف العلويين بفاس
وبها مات خامس ذي الحجة سنة ثمان وخمسين
الشريف بن عبد الله بن الشريف العلوي الفلالي الكلامي الفيلي كان بفيها
نحويا لغويا فكلا اخذ عن علماء بلده ومنهم والده وجده وكان ذا همة عالية ترجمه
السلطان مولاي سليمان باخذه ونفيه الى تلمسان ثم توفي عنها بسلجماسة
في الزمان الثالث عشر
شمس الدين بن عبد الرشيد الفشفاره الحرالي كتب العلم ببلاده ثم رحل الى غيره
واستفاد بها ايضا ولما انتهى التحصيل رجع الى وطنه واشتغل بالتدريس بمدرسة
وتشاغل في فريضة ناش يحيى ثم توجه الى الحج ومر في طريقه بالقاهرة فاجتمع بابراهيم
باشا بن محمد علي باشا والي مصر وصدر بينهما الغرة ومصاحبة فوظفه في تعليم اللغات
العاربة جملة ما اجدبها قبل الدخول الى مكة وذلك سنة ثمان واربعين
شمس الدين بن عبد الدين بن فتح الله غالي المحمدي الشافعي الشهير بابن العالم الفاضل

الشاعر الاديب ولد بسر باي قرية بالقرب من مغرب لحلطا ونسبه يرجع الى القطب
سيدي علي المغربي بن عبد الرحمن الحسيني رحل الى القاهرة وتبحر وطلب العلم على
علماء عصره وكتب في العلوم وعانى الفنون فادرك من كل فن اكمله الادراك واعتنى
بفن الانشاء والانشاء وبرع فيه بديعا فائقا وكتب ومنه ترجمة عنه
شهد له اهل العلم بسعة باعه ورسوخ قدمه ومعرفته بالفوائد والاصول
ودناءة اكسابا واعتنى ايضا بالتاريخ والادب والشعر فعاف في ذلك الاقران ونال
الشعر الكريم الحسن البديع ومدح الاعيان وشعره في غاية الطلاوة والانسجام
وكان يجيد الانشاء في العلوم مع دماثة الاخلاق وطيب الاعراق ولين العريكة وحسن
العشرة ولطف الشمائل والصباح عذب المنظر في افرانه وكان يلي نيابة القضاء ببلد
وله مولفات كثيرة منها الفوائد الجيدة في الاسانيد العديدة المنسمة ست
وسبعين ومائة والف ذكر فيه اسانيده من روايته عن الشيخ زاده الحسن عن ابيه
الشيخ الفاسي وله ديوان في مدح النبي صلى الله عليه والصلاة عليه مفرد الموارد وله
عرفاوة شيخ القطب الحفني قصائد طنانة ولها اجيزة في التاريخ وذكر بعض
الوفايع مات في ربيع النبوي سنة عشر بعد الالف وبعدها
شمس الدين بن بدر محمد الزكي الصوفي الغزالي العالم الفاضل ولد بقرية الشمت
التابعة لولاية اهرنسويغ وعرض لوالده في صغره وطلب العلم على بعض علماء تلك
الناحية ثم رحل الى فرنان للطلب ايضا وكان بلبيد الابعيم الدرس فحرج برفاعة
الطلبة في فرنان الى قرية فلحوه في صورة غيظ ودخلوا بيت جليلة
وفي الصبح اتاه استغاث بالخضر عليه السلام فجاء شخص وقال له قم بنا
فمشى الى البيت فجاء فلما احس بيده انه الخضر للوقت رآه كالجلاء لابدي
سائر الناس فيقول به وطلب منه الدعاء بالفتح والانفتاح فقال قلبه حتى
يصبح الدرس فقال له الفتح قال يفتح فيقبل فيه فصار يقعد ذلك لا يشكل
عليه شيء وحصل وبرع وصار من اماثل علماء وقرئ عليه الى عربشه وفتح بها
قرية واجتمع له كثير من الطلبة في التفقه الى استوى باشا وافلح بها
ودرس عليه الكبار وكان ذكيا فطنا ذيا تقيا فصيحا شاعرا اتاه اشعار
بالروض فائقة وفي بعضها عمر الحسين الناس والكرسي بالاقفة الزكية
وقليل منه بالم يبدو وله رسالة ابريضة بنكاح بيت عليه وابيض الاسلام توجه

الى الحج فلما بلغ كليمان وافاه اجله بها وذلك في احد الحادي سنة اثنتين
وثمانين عن اربعين سنة

شهيد البرار عز الدين نسبه الى دارة عز من حلب الحلبي الفاضل الشاعر
وله بالتوجه الذكر اربع سنة خمس وثلاثين من الالف وطلب العلم على
شيوخها كالعباس ابن الجبار والعارف احمد الرمانيني وعقيل الزوبعي
وهلالي عيسى وبرع في فقه الامام الشافعي ومرعي وشارك في غيره والف وكتب
وصنف رسائل متعددة وشرح على الفقه جالم بيرة وقال التسم الكبير مات
سنة ثمان وتسعين

شيخ بن عمر بن سقاف الحسيني الخضري العلامة العارف ذكره السيد عبد الرحمن بن
عمر الحسيني في عقد اليواقيت الجوهرية وقال انه من مشايخ السيد عمر بن محمد بن عقيل
وانها طالبا فلازمه له واستجاز منه فاجاز له مات ليلة الاربعاء ثالث عشر
ربيع الاول سنة ثمان وتسعين

تقي بن محمد بن شيخ بن حسن الجبرتي الحنفي الخضري العلامة العارف
كلب العلم بكاره واخذ عن جماعة من السادة العلوية كالسيد عبد الرحمن عبد الله
بلفقيه والسيد الحسن بن عبد الله الحداد واجتمع عنده بكليته والسيد الحرفة ولفظه
الذكر وكتب له اجازة ذكر فيها خصوصية طريقة السادة العلوية وكتب عليها
من الطريقة [illegible] عن جده الزهري
وتلقى عنه الطريقة العيدروسية القادرية وتاريخ ملوك الهند العارف بالله
عبد الحسن بن محمد الجبرتي سافر في حياته وتردد الى جهات كثيرة كالحرمين واليمن
وزار بيت المقدس وانفع عنه هو جماعة منهم السيد محمد الحسن العارف ابن عمر
عمر بن محمد البار والشيخ بن صلاح البحر وعبد الله بن علوي بن شهاب الدين وعبد الله
ابن احمد باسودان وعمر صلاح الدين الزمزمي وغيرهم والعبد الطريقة اللبس
اخذ عنه الحسن بن عبد الله الحداد وعمر بن علوي كما يبين من جلبيس اولئك لعمر
ابراهيم الكسبي والدمرار الرحيم الفقيه السعادة اتاه فنا في الطريقة الحداد
العلامة الحسينية والشعيبية وهو في مجلد مطبوع طبعة حجرية بمطبعة [illegible]
وسعة الاطلاع وهو مجلد بالسنة والحديث الحلال عنه واحسن ما شاء ونص على تراجم
رجال الطريقة وله وفيه بعض الاوهام تتبع فيها غير من تقدم من الكتاب

[illegible] بالحرم [illegible] من معرفة لطلبها ونسبه يرجع الى القطب
سيدي [illegible] الحمصي من ذرية محمد بن الحنفية رحل الى القاهرة وتبحر وطلب العلم على
[illegible] وعنتي
بعض المبتدئات والتفاوت [illegible] غاية والجد وكتب وصنف زجاجا [illegible]
[illegible] بالعوائد والاصول
ودنا من اكسا باوعتني ايضا بالتاريخ والادب والنظم فعاني في ذلك الاقران ونال
النظم الكثير احسن البديع ومدح الاكابر وشعر في غاية الكلاسة والانسجام
وكان جرا زلفا في العلوم مع دماثة الاخلاق وطيب الاخراج وليس العمر بكثير وحسن
العشرة ولطيف الشمائل والطباع عديم النظير في اقرانه وكان يلي نيابة القضاء ببلدة
ولمولفات كثيرة منها الفوائد الجديدة في الاسانيد العديدة العبسنة ست
وسبعين ومائة والف ذكر فيه اسانيده عن شيخه [illegible] احسن عربية
السفاطي العامي ولد ببولاق في مدح النبي صلى الله عليه وسلم سماه عمدة البوارد ولم
يكمل وسماه القطب الحنفي قصيدة ضخمة ولمراجيز في التاريخ وذكر بعض
الوفايع مات في ربيع النبوي سنة عشر بعد الف ومائتين
شمس الدين بن بدر محمد الزكي المصري الغزالي العالم الفاضل وتعلم بالشمت
اثنا عشر لولاية امر نصر ومرض الرابعي في حفظ وطلب العلم على بعض علماء تلك
الناحية ثم رحل الى قراء للطلب ايضا وكان بليد الذهن يصبح الدرس فيخرج بوما مع
الطلبة في قراءة الى منتزه فلم يحرره في مرة عديدة وذهبوا مبيات جاليدة
في اليوم الثاني استغاث بالخضر عليه السلام فجاء شخص وقال له يا بني
قم على اليد يحرم واخرجه فلما احس بدرسه فهم انه الخضر فكونه رآه كما يراه ابن
سيرين انه من يتحنن به وطلب منه الدعاء بالفهم وانفتاح القفل فلم يدر حتى
يصبح الدروس فقال له الخضر قال جيد بشيل جيد حصار يعد ذلك لا يشكل
عليه شيء وحصل ويرع وصار ما ياخذ علما وفتح عدة الى مرتبة وفتح بها
مدرسة واجتمع له كثير من الطلبة ثم اشتغل الى استرى باشي وانفاع بها
ودرس بمدارسها الكبار وكان ذكيا فطنا ديانا تقيا فصيحا شاعرا اهل اشعار
بالترون فتلعبت وبقي بعضها قدوة الناس واكثر شعره بالفقه لتركيبه
وقليل منه بالعربية ولم يرسالة العربية شكل يسهل عليه ولا يقف الاسكال ثم توجه

الى الحج بلما بلغ طليقان وابدا اجلسه بها وذلك في احد الجمادين سنة اثنين
وثمانين على الاربعين سنة
شهيد [illegible]
ولد بالمدينة المنورة سنة خمس وثلاثين ما الفرن وطلب العلم بحلب في
شيوخها كابا العباس احمد الحجار والعارف احمد الشرفاني وغيرهما الزمن
وهلم عيسى وبرع في عقد الاعلام الشافعي ومرعي وشارك في غيره والجد
وصنف رسائل متعددة وشرح على القطر جالعربية وقال النظم لكسب
سنة ثمان وتسعين
شيخ بن عمر بن سفاي الحسيني الحنفي في الفقه العارف ذكره السيد عبد الرحمن
فراكسي في عقد اليواقيت الجوهرية وقال انه من مشايخ السيد محمد بن محمد
وانها طالت فكل زمنه له واستجاز منه فاجاز له مات ليلة الاربعاء ثالث عشر
ربيع الاول سنة ثمان وتسعين
شيخ بن محمد بن شيخ بن حسن الجبرتي الحنفي الفقيه العالم الصوفي
كطلب العلم ببلده واخذ عن علماء عدة من السادة العلوية كالسيد عبد الرحمن
بلفقيه والسيد الحسن بن عبد الله الحداد واجتمع عند بكليه والسيد الحر فتح
الذكر وكتب له اجازة ذكر فيها خصوصية طريقة السادة العلويين وكتب جماعة
من الكرايش واخذ ايضا عن السيد محمد بن حامد بن عبد الله بن عمر صاحب الوقت
وتلقى عنه الطريقة العمرية وسيرة الغلارية وتادب بادب الجنيد العارف
عبد الله بن محمد الجبرتي صاحب في حياته وتردد الى جهات كثيرة كالحرمين
وزاريت المقدس واخذ عنه هو جماعة منهم السيد محمد الحسن العارف
عمر بن عبد العزيز [illegible] بن طلع البحر وعبد الله بن عبد الرحمن بن شهاب الدين
ابي الحسن اسودان وبن طلع الريش الزمزمي وغيرهم والف الحق الغنيس
اخذناها الحسن بن عبد الله الحداد وقرر بن حاضر كتابه جليلين اولهما
الرياض الكسيب والدر الرهيب الغيبة الحاوي لتاريخ الطريقة العلوية
العلوية الحسينية والشيعية وهو في مجلد مطبوع طبعة حجرية [illegible]
وسبعة الاف عدد ومع عبد بالسنة والحرب الحدي عبد وابحس ما شاء [illegible]
رجال الحق يفتون ونجد [illegible] وهاج شيخ [illegible]

بن احمد بن محمد بن المهدي بن عبيد
الحسني الادريسي الصوفي الزاهد
الولي الصالح العارف بالله تعالى ولد
في العشر الاواخر من رمضان سنة
عشرين من القرن وتوفي والده وله
من العمر اربع سنين فكفله بعض
تلامذة والده الشيخ عبد الكافي وفرحه
اقبل الكامل العارف اخذ عنه ما معه
انتزاب بحب العلم حتى نال قدرا
فرزق ثم اخذ الطريقة الدرقاوية
عن حضرة العارف سيدي الحاج ادريس
عبد الحق كما خرجه الحرم الصابري
وسيدي الحاج عبد القادر الشبيهي
وسلكوا الطريق على يديه وتخرجوا
وتخرجوا ازمن مرقال ان يتبع لهم
وكان الحرم متقشفا فانه يتبع
ما كلهم ويلبسه واستمر على ذلك
في ابتدائه وتحابه فكان ياكل
على قشر من فضوره التمر ولم يتخذ
صوانا قط ويلبس الصوف الخشن
والجديد بعضهم في لباس جلابة
قطن يخيط ويلبسه وعلى لبسها بعض
الفرن بالعبدة الاخرية فليسها
وذهب ثم لما كان في منتصف الطريق
بين الغرب يتبين رجع الى فرنسة ولبس
جلابة من الصوف وقال انه لم يتقطع
ان يخفي بين الناس بجلابة القطن
وكان يتصور ان يتقطع والحمد لله
سيدي الحاج احمد حتى انه نعم مرة
لفرنسة الزيتون فلما عم بحضوري خرج يجري برجاعه مع وغير ذلك من مواهب معاينة زرعه على ذلك
فقال لي الوكست تعطاني كذا ما كان ذلك قليلا في حقا شيخي وحضرة كرامات كثيرة في حياته

انتهى فيما فتحه انشكان فضايا مسلك جوهر الجواهر وبرهان سلطان مشايخ
الطريقة الادريسية الغادرية ذكره في عقد اليواقيت وله في مات يوم الخميس ثامن
ذي القعدة سنة اثنين وعشرين

حرف الصاد المهملة

الصادق بن حسن الحسيني الدرعي الشهير بالعياج كان عالما فاضلا وفيهما
محررا نبيلا اتى عند اكابر علماء المغرب ما يتوجه مذهبه وله مؤلفات كثيرة منها تاريخ
النجب وشرح شواهد شرح القطر وغير ذلك وله شعر حسن مات سنة تسع
بتقديم التاء

الصادق بن صلاح بن عبد الرحمن الشريف الحسني الحلبي الجزائري الاديب الفاضل
اللغوي انشا عرو له بحلب ونشا بها وعطف الزمان وجملة من المتون في فنون
شتى وطلب العلم وبرع في صناعة النظم والنثر وارتحل الى الاستانة ولقي دهشة
مرارا واجتمع باعيانها واخذ عنها وكان احد الادباء المشهورين بحرارة الذوق
والفكر الثاقب كثير الفوائد جم الفوائد وشعره حسن بديع شاهد بمرسوخ القدم
في العلوم الادبية واللغوية مات ثاني عشر ذي القعدة سنة ثلاث

الصادق بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن محمد بن محمد بن محمد البخشي الحلبي الحنفي الخلوتي
صلاح الدين ابو المعالي العالم الخير الكبير الصالح الورع شيخ الشيخ الطريقة صيد بحلب ولد
سنة ثلاث وماتين والف ونشا بحجر والده وقرا القرآن واخذ عنهم فقرا عليهم واتبع
بسع واكثر اتباعا بعم ابي الاخلاص حسن بن عبد الله البخشي وقرا العلم جماعة
الشيخ بن كمال السعادات كامل بن مصطفى الجبرتي وقاسم بن محمد الشيخ وقرا بن المسيس
وقرا الصحيح على ابي محمد عبد الكريم بن احمد الشهير بابانى وسمع على الشمس محمد بن احمد بعقيدة
الكبرى لنافع حلب سنة اربع واربعين ومائة والف فسلسلة المشهور بالبراء والولي
وغيره واجاز بسع وسمع عنه حديث الرحمة المسلسل بالاولية وحديث المصافحة والمشابكة
واجاز له الشهاب احمد بن محمد المخللي الرملي عن عمه الشيخ ابراهيم البخشي وغيره
محمد عبد الوهاب بن احمد الازهري والقرن وباحة الطريقة الخلوتية عن عمه ووالده
ولما مات سنة خمس وسبعين ومائة والف صار شيخا مكانه في تكيته الاقاحية
والبعارض عمره في المشيخة وارتضاه كما وكان يحب ويحنو عليه ورباه لهم بريه
فانتفع به وبنا دابه وسمع عليه ديوانه شعره من لفظه واجاز له روايته وشيوعا عنه

ولازم الاستقامة وتصدر للارشاد والتسليك واختلى كعادتهم واقبل على الحسن
الذكر والتوجيه واخذ عنه جماعة ولازموه وكان كريم الاخلاق حسن السيرة
والسيرة كثير الخير والديانة من المشايخ الاخيار ولما نزل العلامة ابراهيم خليل الرملي
حلب سنة خمس حصلت بينهما مواصلة ومصادقة وسمع من الشيخ حديث الرحمة
وصافحه وشابكه كما اخذ هو ذلك عن الشمس محمد واجازه عامة كما اجازه
المذكور وغيره من المشايخ مات ثم هو سنة اثنين سنة خمس

صالح بن ابراهيم الكبيري الاشعثي المعتبي الحنبلي مات سنة اثنين وثمانين
[illegible]

صالح بن احمد البناني العابد الصوفي الزاهد الصالح كان من افاضل عقلاء الصنعة
والصلاح والديانة لقي العارفين الكبيرين سيدي علي الحجي وتلميذ مولاي العربي
الدرقاوي وترك بهما واهتدى بانوارهما وكان لا يدعو قريبه بالفتح لسان
بالمرة جاهلا الكلام عليه ولكن يعترف بصناعة الجرير وانفع في اخر عمره
فكان كثيرا ما يقول اللهم هون علينا الموت والعيش لنا يا مولانا عند كل حين
وشيء وقع او عناك تكلمه المشرفة يا من لا تغيب الودائع عنك اشهد لنا الاله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان الصيرفي محمد العبدي [illegible] سنة احدى واربعين

صالح بن احمد بن احمد الحكمي الحلبي العالم الاديب الشاعر الفاضل الفاضل اخذ عن
الاول وعلماء وقته وحصل والسعاد وكان عالما عارفا رسائله اخذ عنه جماعة
وانتفعوا به وطلب ونظم نثره وساجل افاضل عصره والفاضل شعره ولي
قضاء بلدة الفيح وقضاء مدينة مكناسة وخطبة جامع قبة هلال الرئيس
بجامعها الكبير وكان من قضاة العدل وذو الصرامة في الحكم ولم يشم كثير
واخراج نبوته والنهر هو جماعة من ادباء عصره مات سنة احدى وعشرين

صالح بن احمد بن تيني الادلبي الحلبي الاديب الشاعر ولد بادلب من اعمال
حلب سنة ثمان عشرة من القرن ونشا واخذ عن والده وغيره من فضلاء بلده
وعاني صناعة النشر والنظم فجاز فيهما حظا وافرا في سنة اثنين وستين
اقبل من حلب وصار مدرسا للحديث بالجامع الاموي والمدرسة البهائية

واقدم جلبه حتى زادت على الف الف الكثير وكتب رسالة نبهي توبخ من اغيان حلب
سنة احدى وثمانين والتي بعدها وذكر فيها من تراجمهم وذكر فيها بعض حوادث
لم يحضرها فمات سنة ثمان وثمانين

صالح بن حسين بن احمد بن ابي بكر الحلبي الشهير بالمرادي الفقيه الاصولي الكاتب
البارع المتفنن الزاهد التقي ولد في احدى الجمادين سنة ثمان وثلاثين ومائة والف
وطلب العلم على جماعة من اهل بلده كالشيخ محمود بن شعبان البادستاني واخيه الحسين
عليه ابراهيم المقطر واخيه محمد عبد القادر بن شهير بن عبد الحي الشهيري وياسين ابو فرح
ومنصور بن عبد الصراف وعبد الوهاب بن احمد المحروي وعبد الكريم بن احمد الشراباتي
وكسبه مهنا الجبريني وعبد الوهاب بن فرط العرامي وعبد الحي بن مصطفى البكباشي
ومحمد بن محمد الطاهر الشاغالي المغربي ومحمد بن الحسين الزمار والمازني وسمع عليهم الكثير
من كتب السنة واجازه الكثير ولازمهم في الفنون الادبية والمتنى بالبعض والكثير من
فوائده وحفظ المسائل والبديع سمعه ونشاطه فكان يشرد الكبار بها فوق الاستحضار
عند ارادتها وكانت تراجعه الناس في المسائل لاشتهاره بذلك وناب في القضاء
بحلب واريحا وادلب وغيرها وكان كثير العبارة قليل الاوراد وانما ذكر الطيف
العشري جميل المذكر وما ورد وحلب الكلام المولوي خليل المرادي كما ذكره وداه المرجع
وتنزل كرمه في المسائل البعضية الفادري واخذ عنه واستجاز منه اجازة فمات
في حدود سنة عشر او قبلها بقليل

صالح بن حسين الكواش التونسي الفقيه العلامة المحقق شيخ الشيوخ
ولد سنة تسع وثلاثين ومائة والف واخذ عن اعيان علماء عصره كالشيخ الغرياني
وعبد الكبير الشريف ومحمود الريكلي وقاسم المحجوب ومحمد المنصوري شارح المختصر في اربعة
عشر مجلدا وعبد الله الغراسي واجازه بعضهم كمحمود الريكلي وغيره وحصل وجاه
ونفوذ في عصره وصار من العلماء المشاهير المقصودين للاخذ والتلقي كاسيا
في الفلوس المفضولة ثم اتى الباي علي باشا والي تونس توسم فيه اهلية للاستاذية وكلفوا
اذ ذاك بالجمع الذي جمع به جانب المترجم زاوية الموسى بسبب منصور بن جردان ومنها جاء الى
ثم ابلس فاجتمع بها بالعلامة الشاذلي بن سوده في حلقة الجزيرة فسمع عليه
السبعا بقراءة ثم توجه الى الزهر ومنها الى الاستانة فحج وذكره بها وحصل له
الشهرة واقبال وتولى بها شيخ الاستاذية بها فاكرمه واعتنى بشانه وحصلت بينهما

مباحثات

مباحثات وكتب عنده ان يشرع الصلاة المشيشية فشرحها شرحا اعجب به اهل
الاستانة ورأوا الافادة بها كما رأى من الاقبال عليه والتعظيم كما تمدح بها بن
حسين باي بطلب عند الفروم الى تونس وجرت بينه وبين شيخه في ذلك بحثي فشرح
فيها بلغا حسنا فقابلته واكرمه شانه الالتزام بايات ابائهم فمات لسوء حسن
جانب الباي على باشا الحسيني فنفاه الى فزان فتح وبنى شهرا ثم عفا عنه واراد ان يعطي
به اليد فقبل الوصول الى دار الباي به فعلى ذلك فما فعل اليد واجلسه بجنبه
وباسطه الى ان قال له ايها الشيخ طلب منك ان تسامحني فقال له لا اقبل والمرفق
بين يدي الله فاعتذر الباي بقبل ناسا بلغوا اليه عاني وحرك غضبه فقال له
المترجم العذر افيح من الذنب لان الله تعالى وعد ان نعفو عنا فنعفو عنا الا فاوصل
وتمامنا قبل سماع جوابنا والله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم فاسق
بنبي فتبينوا فلم يزل الباي بالكلام حتى اعتذر اليه الباي سامحه وكان المترجم
نادرة العصر في الحفظ وثقوب العقل والفصاحة واللاجوبة المسكتة وربما
الحاشى في تغيير اعتقاد الحشي في الدرس وهذه الدرجة سنة خمس وسبعين ومائة
وانجب ولي مشيخة المدرسة المشيشية بعد وفاة فلان تونس الشيخ الزواحي
الادريس ودرس واعاد واخذ عنه خلق منهم الشيخ اسماعيل التميمي وابرهان
الرياحي والحبيب بن الكلاعي واخوه السنوسي والشيخ حسن الحفني السويسي
واجازه بما في ثبته وغيره وابتهى محمود الريكلي عن عبد الله الصغير عن عبد الباقي
الزرقاني عن المنوفي عن اللاجهوري بالسانيسي وعن محمد المنصوري عن الخلشوكي عن
اليوسي باسانيد [illegible] وكان
يقول الشيخ ولد سنة ١٢٠٢ وعاد الوهابية فاتت وقف عليها الغلا بقيمة
فات يوم الاثنين تاسع عشر شوال سنة ثمان عشر

صالح بن سلطان بن حسين الحلبي الشافعي العلامة الفاضل الاديب الشاعر ولد
بحلب سنة تسع وخمسين ومائة والف ونشا في حجر ابيه المكرم اسعد بن وجعله
انزه الاعلى النجم الغيثاني وطلب العلم عن جماعة كعبد الهادي المصري وعبد الغفار البوري
وناجي الدين محمد بن طه العفاف وعثمان بن عبد الرحمن العقبي ويحيى بن محمد المساحي
وقاسم بن عبد الرؤوف ومنصور بن مصطفى السرميني وعبد الله بن ابراهيم الحسيني
وعبد الكريم بن احمد الشراباتي ومحمد بن سلام الحوالبي وخليل بن عبد القادر الحلبي ومحمد

العمري

ابي اسحاق المكتبي ومحمد بن محمد البرجاوي ومصطفى بن احمد الشكروني ومصطفى بن عبد القادر
الملقي واجازوا له جميعا اجازة عامة كما اجاز له السيد مرتضى الزبيدي والعارف
[illegible]
ومحمد كمال الدين بن مصطفى ابكاء الصديقي من السلسلة بواسطة كما ذكره الفيض الزبيدي
في اجازته ومضى على تشيخ الزاوية في فنون كثيرة كالنحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق
والتوحيد والفقه والاصول والحديث والتفسير وغيرها كمال التحرير والاتقان فحصل
والتسعاد وبرع وعلا [illegible] وقرأ عليه واخذ اجازة واشتهر وكان يقول النسم
ولم يواف في الدهر في الاوراق النبوية ومن شعره رحمه الله تعالى قوله

الراحة ملء في الارض يصبح ٭ من في السماء كما قد جاء في الخبر
ان تحوا الرحمة امر بالوكا ٭ جزيل حظ من المختار من مضر

ونسخ بيده كثيرا من الكتب العلمية واعتنى بالعلم غاية والتفع به خلق كثير
سنة اثنتين وعشرين وقيل له وفاته كان قبل العشرين
صالح بن العربي بن علي بن صالح الطليقي الجزائري المغربي المالكي الفاسي العالم الفاضل كان
استاذا فاضلا مغربيا ناظما نحويا واشتغلنا وكان يتعاطى الشهادة بالنيابة مع التقوى
والصلاح وكان شديد المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم واصح اذا سمع اوصاف الكعبة تفيض
اعوالا وربما غشي اليه مات رحمه الله تعالى
صالح بن محمد بن عبد الله الفقيه الضمنا الكاتب الفرضي ولد سنة خمسين والف
وطلب العلم على شيوخ عصره وقرأ الشوكاني واخذ عنه في الفقه وسنن ابي داود
والموطأ لمالك التفسير المسمى فتح القدير ونيل الاوطار شرح منتقى الاخبار وكحل
النواظر شرح على الحض الكفيف والسيل الجرار في الفقه وغيرها وكان قوي الادراك
محبا والسيادة للعلماء مع تواضع وحسن اخلاق وادب الشوكاني ان يتولى القضاء فامتنع
من جهة قضائها ولان ينوب عنه بعض الاصحاب في الرسوم وكان يعينها فانفاق ولم
يكن في اخر ايامه يرضاها ضعيفة وحافظة ولم يولف وفي الفقاء ولي القضاء
بمدينة ابي جاب بها سنة اربع وسبعين
صالح بن محمد صالح السباعي الفروي المصري الاصل المالكي الدار المقام ولد بعين شمس
سنة اربع وخمسين ومائة والف ونشأ بها ثم رحل الى الازهر واخذ العلم عن
شيوخه وكان ابا الكسب على ابي الحسن العدوي وتخرج به في الفنون [illegible]

كالشيخ الزيات العدوي
والشيخ حسن الجداوي
وغيرهما وانتفع

[illegible]
وحفظ المتون واتقنها حفظا وفهمها لمعانيها ولشروحها المطولة والمختصرة وكان
اذا دارس فيها يفهم جيدا ويلتفت الغائب بنوع تحقيق وتدقيق وغدت تنوب يعمون
اليه في حل مشكلات العلوم وحجة واعتبره [illegible] والطب على اللخف واتقن فحصل
وبرع وفاق وبلغ اعلى المراتب في تحقيق العلوم ودرس مرارا وانتفع به خلق واهتم
بالتحقيق وحسن الادراك مع قلة التحول وعدم الى الجفاء حتى كاد اذا اقبل
على شيء يحل السائل على غيره وايكون هو البادي بالجواب واخذ الطريقة الخلوتية
على العارف الجمعي في مصر وقائد سنة احدى وثمانين ومائة والف كل التربية
والسلوك على تلميذ العارف الدردير رضي الله عنه وله توجه وسلوك وتهذيب وتكمل
والبديع وانتسب فاحبت عليه لوائح الرحمان في الظاهر والباطن وصبرت على
ترسه الكرامات واشتهر وظهر امره للناس واخذ عنه العلم جمع الفروع وكان كثير
الخشية دائم البكاء وكثير الشفقة على العباد زاهدا ورعا عاديا التغيير من الدنيا
والكتب عن التباعد عنها وعلى اعتزاز بها لجزاء العلم والعارف الدردير كتب
في الفقه شرحا على الفتوحات المكية والنزع الاستدلال بجميع مسائلها بالقرآن
والسنة وهذا الشرح يكون من اعجاب الدنيا التي يرحل من اسفارات البعيدة لمروتها
على الفتوحات المكية يكاد يعينها على حقيقتها الا الاكابر العارفين فقط
على شرح جميع الاولياء المتقدمين من الكتاب والسنة ولم ايضا شرح على الحكم العطائية
وشرح على منظومة العلامة الحسني لشيخه العارف الدردير وغير ذلك مات سنة
احدى وعشرين ومائة مع شيخه العارف الدردير رضي الله عنه اولياء الله اجمعين
صالح بن محمد نوح بن عبد الله بن عمر العمري السوداني البلالي نفع الله به وتشيد
اللام الى البلال العلامة المحدث الراوية المطلع ولد سنة ست وستين ومائة والف
بمدينة تشن من اقليم برنو جلوا [illegible] ونشأ به ثم ارتحل لطلب العلم سنة ثمان
وسبعين وهو ابن اثنتي عشرة سنة فرحل [illegible] الى محمد بن نوح وبقي عنده
خمسة سنة ثم توجه الى باغنى فلازم بها محمد بن سنة الكانمي ست سنين ثم ارتحل الى
تنبكت ولازم بها محمد الزبير سنة ودخل درعة وكتب في زاوية الناصرية سنة
وعشرين ثم جال في مراكش وبقي بها سنة اشهر ثم توجه الى تونس واخذ عن جماعة من
علمائها كالنفراوي والسوسي والكواش وغيرهم ثم دخل طرابلس واجتمع فيها بالعلامة

القاوي بن سعيد براهيم امير الحج باخته عنه ابو النيل محمد بن شيخ ابن الزرداني وبعض الحجة
وضكه والنووية واجاز لجماعة ثم دخل مصر وبنى بها نحو ثلاث اشهر كان يسمعها
بعض شيوخ الازهر كالشبيري وبن واجاز الشيخ مرتضى الزبيدي وبنى وكان
دخوله لبيها في سنة سبع وثمانين ثم الرحل الى الحجاز وبنى يتردد في الحرمين ويسمع
من علمائها حتى رجع وعاد وصار من اكابر العلماء دراية واكابر اعاد وحيث وكفيفا
مع فطنة وذكاء وميل الى الحرب والشغل بالسنة واقبال عليها وعلى اهلها واعراض
عن التقليد لجامع الحقوق التي اقتنى به الناس كما يشهد له بذلك كتابه ايقاظ
همم اولي الابصار للاقتداء بسير المهاجرين والانصار والعجب بتبيين المرجان بسير الثمار
ايضا ثم اخبرنا الشيخ محمد ان انه كان عنده كتب جاء خرج فيه بعض المغربيين
بالكتب وهو ابكم وانما في قطعة الشرع برسم اسانيد المصنفات في الفنون
والاثر وهو المطبوع وله غير ذلك من المؤلفات وعلا نشر والشهر واعتنى بالرواية
والسماع واخذ بالاجازة عن جماعة كمحمد بن احمد بابا ومحمد سعيد سمع المدني ومحمد بن
محمد المغربي المعروف ومحمد بن سليمان الكردي وعمر بن محمد الشنواني وابراهيم التادلي بن سودة وابراهيم
الرشيدي بن محمد الزرقاني وابراهيم بن محمد بن العلاء بن الفقير عن والده وعبد الملك بن عبد الغني
ابن ناجي الدين الفقي ومصطفى الرحمتي الدمشقي وعبد الرحمن الغنيمي الطرابلسي وعمر بن
ابي بكر السكور وعبد الله بن سليمان الجرغتي ومحمد بن عبد الرحمن الكزبري ومحمد بن
عبد الله بن الشيخ ابي الحسن السندي ومحمد بن عبد الكريم السمان والشهاب
احمد بن عبد القادر الدمشقي وعمر بن عبد الرزاق الوتاري وشيخه ابي الفيض الزبيدي
ومحمد بن سليمان الدرعي وآخرين واخذ عنه هو جماعة منهم علي بن عبد الرزاق الوتاري
احمد بن عمر بن ذيلع وعمه الشهير الصحابة الذي يتوصل اليه من طريقهم في كتب الفهارس
والاثبات والاجازات محمد بن عابد السنوسي صاحب شرح الشارد واخذه عن عابد بن واسيد
اسماعيل البرزنجي المدني وزين العابدين محمد الليل العلوي المدني والسيد عبد الرحمن
ابن محمد الكزبري ومحمد بن عبد الرسول العطار المكي ومحمد صالح بن ابراهيم الرجبي الحرمي
وآخرون واثنى عليه اهل عصره ووصفوه بالاجتهاد بل منهم من قال انه المجدد
على راس القرن الثالث عشر واقول اهذا الرجل من سواد الدنيا احمد في سعة الرواية
وكثرة الاجازة واعلى الصلاح وكمل الابتهاج في الصلوح والمعرفة فيكون كما قيل انه المجدد
على راس الماية الثالثة عشر لا سيما ولم يكن فقد الكاد يشتهر في الحرمين على

ففتش كتابه ايقاظ الهمم وذمه عبد التقليد واهل التقليد في الشرع والرهاب
والكذب والتدليس والتقاء الرعاية وترجيح الرجل العقل والتقاء العلم وقد
زعم انه تتبع من الكتب وقرأها قراءة بحث وتحقيق مدة من سنة اربع ثلاثين ومائتين
الناس وجه الثاني ان تلك الكتب لا تتبع الا وتبعه الله بعد الكاف ابي محمد
الحج عواصم العلماء الدنيا كالفاسي وعباس وقد مشى وعكة والمدينة وظاهر
السودان ومشى في طلب بيسها اهل الحافظ ايضا ولا يكن ايضا الا من خواص
كبار الاغنياء والملوك وربما كان عينها فلما وجد له في الدنيا بل اجل بذكر الله
في الكتاب من اوله الى آخره وصحح بوصف غير الزهر عيب في صفة الامر فيه
في حاشية الباجوري على الرسالة انها في شرح الرسالة للقشيري والواقع في حاشية
على العشي وقد عشى بنفسها الاول الزرعي التوحيد والثاني الفقي على الجهة
وشكل وقع له في كتب اخرى في ترجمة المجددات التي زعم انه اشتمل عليها
وقرأها قراءة بحث وتحقيق عن محمد بن سعد الجلالي خاصة لا وسعة فاقصا
لو اضيف الواحد منها فصلا في قراءة ذلك كله في ست سنين وفصلا في كون
ابن سعد في الجميع ذلك وسمع في سنين في السودان بلد ذلك لم اعلم شك
في هذا الاجل ويسيوف وصوم فصلا عن التحقيق لها فاني فقد زعم انه
قرأها على ابي يحيى الديني قراءة بحث وتحقيق مع اختصار الاستذكار لابي
عبد البر وهو مجلد بن والمنتقى للباجي في ستة مجلدات والمغني لابن الهرب في مجلد
والمختار والزرقاني في اربعة والملخص والقاضي والفاسي وغيرها فكيف يحصل
بعد ما انقاس على الملخص ويحصل بينهما القاضي مع ان الملخص هو كتاب الفاسي
وذلك مما يدل على انه سمع به فقط ولم يره بعض فصلا على ان يكون قرأه وسمعه
الملك القاضي لعل الحافظ المتقدم عينها ولو فصلا في العلم القرن الثاني عشر وانه
قرأه في ثانية من اوله الى آخره بالمدينة المنورة على محمد سعيد سمع وفي ثالثة الى
الحج على محمد بن عبد الله المغربي بالمدينة المنورة ايضا وقرأ صحيح البخاري قراءة تحقيق
وتدقيق من اوله الى آخره على من وسمعه بقراءة عن والده على كل ذلك على ابن سعد مع
اختصار القسطلاني وفتح الباري وشرح الكرماني ومشارق القاضي عياض وشرح ابن
بطال وابن العربي وابن غازي وزروق والسنوسي والزرقاني والسيوطي والبرماوي
والدماميني وقرأ صحيح مسلم رواية ودراية وسنن ابي داود من الكتاب الحج ومن الجهاد

على محمد بن سعد العزي

الاذان وسنن الترمذي بتمامه ما بين قراءة وسماع ومن اخرى قراءة للبعض وسنن
النسائي بتمامه ما عدا ابواب [illegible] ومن اخرى بتمامه ايضا الى محمد سعيد سبع ومن ناظم
الكتب الخمسة من طريق محمد بن عبد الله بن سنن ابن ماجه من اوله الى ذكر الجنس وسنن الدارمي الى
الزكاة وتحفة ابن حبان من اوله ومسند احمد من اوله الى مسند المكيين من والى مسند
اهل البيت فقط ومسند الشافعي بتمامه وسنن الدارقطني الى الحج وبعض نصفه الاول
في مجلد وسنن البيهقي بتمامه وهو في عشرة مجلدات الا انه هنا يستعمل عبارة موهمة
وهي كذا في مجلد في الجميع فيفصل السنن الكبرى والصغرى للبيهقي قراءة او بعضها
على الشيخ محمد سعيد سبع واجازني بسائرها وكتاب الاعتقاد له بتمامه وهو في مجلد
صغير والمصابيح للبغوي من اوله الى الاخر قرئ احرفها على ابن سنة والاخرى على محمد
سعيد سبع وشرح السنة للبغوي ايضا الى كتاب الحج ولعله يطلع في مجلد جاء الكتاب
مطول في خمسة مجلدات يزعم انه قراءة على ابن سنة والاول افسد ان ابن سنة قارئه
واسند في سماعه وتفسير البغوي الى كتاب الصوم الا مفقود وهو النصف الاكبر من
الكتاب في اكثر من مجلد ومشكاة المصابيح بتمامه وهو في مجلد من كامله والاذكار
للنووي وللبخاري بتمامه والترغيب والترهيب للحافظ المنذري في مجلدين بتمامه وكذلك اختصار
صحيح له في مجلد واختصار سنن ابي داود في مجلد وبعض الاستذكار والتمهيد لابن
عبد البر وما الخفاء الى من قرأ معه قراءة والكافي لابن عبد البر في البعض في مجلد بتمامه
وكذلك كتاب الصلة له والشرح الزرقاني على الموطأ للشرح الكرماني على البخاري وهو
في ستة مجلدات ضخام وفتح الباري وهو مستة بتمامه وهي الى البعد عشر مجلدا اعلاه
ابن محمد سعيد سبع وقرأ البعض من اخرى على ابن سنة وكذلك قرأ بعض التقريب وكذلك
التهذيب وشرح النخبة والاصابة ولسان الميزان والدرر الكامنة وانباء الغمر وبلوغ
المرام والمنذري وتبصير المنتبه وتبيين العجب والتحقيق الجيد وشرح شيخ الاسلام
على البخاري قرأ بعضه وحاشية ابن غازي على البخاري بتمامها وحاشية السيوطي على البخاري
المسماة بالتوشيح في مجلد بتمامها واكثر مؤلفات الحافظ السيوطي وقد ذكر منها
نحو الخمسين من كبارها ذات المجلدات ثم قال انه قرأ بعضها من اوله الى الخمس وقرأ اوائل
البعض وكثيرا منها تنقيح للزركشي على الجامع الصحيح وبعض تعليق المصابيح للدماميني
على الجامع الصحيح واللامع الصبيح للبرماوي على الجامع الصحيح قراءة لبعض وسماعا
لبعض والمنار للعيناني في مجلد من ما بين قراءة وسماع والسبعة السبع قرأت قراءة

بحث وتحقيق في جميع السبع قرأت باحضار غالب الشروح والحواشي وبعض شرح العيني
على البخاري وشرح على الشواهد وبعض شرح الدماميني عليه وبعض شرح النووي عليه وشرح
السنوسي عليه بتمامه في اربعة مجلدات واول جامع الاصول لابن الاثير واول مجمع الزوائد
للحافظ الهيثمي الى كتاب الصلاة وقد ذكره ابن الصلاح بتمامها وشرح العينية اسرار قاضيها
بتمامه واوائل حواشي الكتب الستة لابن الحسن السندي وشرح الخطابي على سنن
ابي داود من كتاب الصلاة الى اخره وشرح الترمذي لابن العربي كتاب السيوطي عنه بعض
واعتنيت ارسول الغزالي بتمامه وتهذيب البغوي لابن اربع في مجلدين بتمامه والاحكام
الصغرى لعبد الحق في مجلد بتمامه والكبرى الى كتاب الزكاة ولعله ذلك يطلع في مجلد
ايضا والعين في مجلد لعبد الغني المقدسي بتمامه وشرح ابن دقيق العيد في جزايس
بتمامه وتفسير ابن عطية اربعة مجلدات بتمامه وتفسير البغوي بتمامه وسبق انه
قرأه الى سورة المؤمنين وتذكرة القرطبي بتمامها وتفسير الى سورة الانعام وشرح
ابن في عشرين مجلدا وقد رأيت عند شيخنا مقروءة بل ملكت نسخة كاملة في عشرة
اجزاء وملكت نسخة اخرى في عشر بخط واسع ورأيت نسخة في ستة ويزعم ايضا ان
شرح التلقين للمازري في عشرين مجلدا وقد اراه بعد في اربعة اجزاء وتفسير الواحدي
الكبير الى النفس وما الخفاء الى من رآه والجملة الاولى من تفسير الفخر الرازي واول
الكشاف واول البيضاوي وازاء ابي حيان واول الشفا له الى قوله تعالى لن تنالوا
وتفسير ابن جرير بتمامه وتفسير الثعالبي بتمامه وهو مطبوع في خمسة اجزاء
وتفسير ابن السعاد بتمامها وكتب والده تعالى عليها فيه وقرأت منه الى ان وشرح
السكلاني بتمامها وهي الى البعد مجلدات كبار والروض الانف بتمامه وهو في
مجلدين وبعض السيرة الكبيرة وكثيرا من المدونة قراءة بحث وتحقيق والعتبية
الى سماع اشهب والتهذيب للبرادعي بتمامه قراءة بحث وتحقيق وهو في مجلد ضخم
وآخر سلاته مقروءة بتمامه الى الثلاثة الاربع الكتب وهي عشر مجلدات واختصار
المدونة لابن ابي زيد المسمى بالجامع بتمامه والتفريع لابن الجلاب بتمامه ومسائل الخلاف
للرازي كتاب الحج وكتاب التلقين للقاضي عبد الوهاب بتمامه وكتاب المعونة في مذهب
عالم المدينة الامام بتمامه وبعض كتاب المجموع بعض مختصر اعظم وشرح المدونة
والاشراف في مسائل الخلاف وشرح الرسالة كلها للقاضي عبد الوهاب الاشفاء والبيان
والتحصيل لابن رشد الى كتاب الطلاق اول والمقدمات الى كتاب الزكاة واوائل كتاب

وتوجد بلا نقط الرقيق في مجلد

اختصار المبسوط له ومختصر ابن الحاجب الاصلي بتمامه وكذلك مختصر العبري والكافية
له الثلاثة [illegible] ومختصر ابن الحاجب الاصلي بتمامه وكذلك مختصر ابن ابراهيم ومختصر خليل بتمامه
كفيفا تامة معهودا ومنظوما فامع واحصة شرح الاجهوري الوسط في نحو
ستة مجلدات والسنهوري والحطاب والزرقاني والخرشي والشناوي وشرح بهرام
الثلاثة والخضري والسيرداني والبوداني واحمد بابا وشرحي المواق الكبير والصغير
وشرح اللقاني وشيخها وسائر تهذيب الفراوي ومنهي الزرقي وقفوة التنقيح
وشرح التنقيح وشرح المحصول وشرح ابن العربي للارزي وشرح التفريع لابن الجلاب
وكتاب الامنية في السنة والعروف فراده بجميعها والمقنع في الفتوى وشرحي المستند
والعزو في اختصار العزي لابن محمد الفيل ثلاثتها فراده بحث وتحقيق والشامل
لبهرام وشرحه الثلاثة على خليل وشرح البناني على المختصر ومغني النبيل له
فراده وتجارة والشرح الكبير للدردير والصغير له الجميع وسعاد الفليل
في شرح لغات خليل وستة شروح على بهاء الدين ابن عزيز وشرحي على ابن الحاجب
وتحفة المحلي وشرح والمقدمة وشرح فتح الجميع لابن الحسن الشنواني والجليع
تماما بجميعها اعرابا سنة اما شرح الشيخ وفتح تماما للبعض فقط وشرح
الحطاب على خليل وشرحي الورقات لابن التمتم وتحرير الكلام في مسائل الالتزام
والتنقيح وتشريح [illegible] شرح [illegible] الحطاب ايضا فراده بجميعها
وشرح السنهوري على المختصر وشرحي الاجهوري بالتنقيح وحاشيته على شرح
الرسالة للقناوي وشرح على مقدمة الرسالة وشرح خطبة المختصر وشرح العبيد
الرافي في العبيد والقناوي وشرح على ابن الجرجاني وشرح تهذيب المنطق وحاشيته
على شرح الشيخ فراده بكل وتحقيق منطق فيه وشرحها كلها للاجهوري وكذلك فراده
وشرح المختصر لابن فرزون اوله الى اخر ابيض الصلاة في مجلدين وشرح الفضاء
اي فراده الكتاب في مجلدين وشرحه على البردة والهمزية وشرح الشفرة الجميع والمحل والخرشي
[illegible] فراده وتحفة الحكام لابن عاصم بتمامها وشرحها عيادي في
جزأين وشرح مختصر ابن الحاجب لسعيد بن محمد العقباني وشرحه على الجزء في ابيض
وشرحه على العقيدة الزهانية وشرح على الجمل الخونجية كلها فراده وشرح مختصر ابن
الحاجب الاصلي ايضا للسبكي وشرحه شرح الجاجرمي وكتاب سيبويه من اوله الى قوله

فهذا باب الام والنهي ومن قوله هذا باب الاضافة الى اخر الكتاب وكتاب القواعد له
ايضا بتمامه وكتاب الجمل للزجاج بتمامه واوائل الدعلي له وكتاب الجمل لعبد
القاهر الجرجاني بتمامه وكذلك [illegible] كتاب العوامل له ايضا وكتاب
الايضاح للفارسي والتبصرة والتذكرة له ايضا والمغرب للمطرزي
وجميع مصنفات ابن هشام الكتب العربية واللغة والقراءات والمعصل للزمخشري
واساس البلاغة والبائية له وكتب الشيخ خالد الازهري وهي التصريح على
التوضيح وشرح اللمع وهيئة والازهرية وشرحها وشرح جمع الجوامع والاعراب
اللابيبية وشرح قواعد الاعراب كلها من اولها الى اخرها فراده بحث وتحقيق
وشرح اللابيب للكودي والبسط والتعريب له ايضا بتمامها فراده بحث وتحقيق
وملحة الاعراب للحريري وشرحها وحاشية ودرة الغواص له بتمامها كلها
من اولها الى اخرها وكتاب العين للخليل بن احمد من اوله الى اخره في الخاء
ومعاجم الجوهري الى باب الباء والقاموس الى اخر حرف الميم فراده بحث وتحقيق
ولسان العرب من اوله الى باب الهمزة والارشاد والشامل والبرهان والورقات
الاربعة الاولى اخرى ومحصل المقاصد وبغية الطالب كلاهما لابن زكري
واضافة العهد للمرزوقي وقصيدته في الحج فراده بحث وتحقيق مع عطا العقد
شروح الاول مفتوحات في الرحمة للسيد محمد [illegible] وارتقا وطالق
ومنصور للفرسي ورايحة الجند للتابلسي وشرحين على محصل المقاصد للبخور
بتمامه وحاشيته على شرح الكبرى بتمامها وجميع مولفات اليوسي لحاشيته
على الكبرى وعلى شرح مختصر السنوسي وزهر الاكم في الامثال والحكم وهو مجلد
ضخم وقصيدته الدالية وشرحها ومحاضراته كلها من اولها الى اخرها وشرح
السعد لسعيد فرودي فراده بحث وتحقيق واخر جيد في العروض والشاطبية
والحصن الحصين وعدته والحكم لابن عطاء الله والطريق الهنى له والتشريف له
ومفتاح الفلاح وتاج العروس ومختصر تهذيب البرادعي كلها له ايضا والمدخل
لابن الحاج بتمامه واحزاب الشاذلي الستة ودلائل الخيرات وشرحها عياض في
لهذا الرجل وجرأته على الكذب باب غالب هذه الكتب يزعم انه قراها على ابن
سنة انه زعم انه لازمه ست سنين مع انه لم يقرأ عليه مختصر خليل وهي قراءة بحث
وتحقيق للمنظوم والمجموع مع احضار تلك الشروح الجائزة مختصر مجلدا بتمامها

لما اتمام الست المذكورين وراج عشرة اعوام فكيف اثبات المجددات في التفسير
والحديث وفي بعض الاصول والفقه واللغة والنحو والصرف والبيان والمعاني
والشروح والبراهين والتصوف والتاريخ [illegible]
يقول انه للزمه اربع سنين فقط واخرب من هذا كله [illegible] انه فراجع هذه
الكتب بتمامها قراءة بحث وتحقيق وتدقيق للمفهوم والمنطوق في ابن سنة المذكور
وهو سن الاربعين بعد الثلاثين فقد رجع لما ترجمه انه ولد سنة اثنتين والاربعين
والف وانه رحل لقراءة هذه المجددات عليه سنة تسع وسبعين ومائة
والف فكان عمر الشيخ [illegible] مائة وسبعة وثلاثين سنة وعمر
التلميذ ثلاثة عشر سنة وكل من سن التلميذ والشيخ الهرم لا يتحمل قراءة
مختصر خليل وصحيح الجوامع الجوامع قراءة بحث وتحقيق وتدقيق فضلا عن باقي
المجددات بالوجه المذكور وزعم ان لابن سنة المذكور تسعمائة وعشرين
شيخا يسمى فيها اكبر شيوخه الذي الحادي عشر والثاني عشر كما انه الطبراني او ابن
السمعاني ثم مع هذه الرحلة الواسعة والشهرة العظيمة والعلم الزائد طبق
ما بين السوداء والسماء والغنى وبعد الكلام الذي جمع به هذه الكتب التي ما
تيسر لاهل ملوك الديار روسها ما سمع به احد ولا ذكره ولا ترجمه الا صاحب
النعلاني وصحح وزنه ترجمة الجبرتي [illegible] وبين اهل شنقيط والسودان
ولا ناقلك من طرس صاحب النعلاني وصحح ابن سنة شنقيط شهر وراش الابل
شهر من ذكره جماعة وهو شيطان يكذب على الناس اما ابن سنة فما ولد له
اصلا في تحقيقه هذا السر ولي الكذاب مع انه كان واحد من توابع الدرجة
واذ كيا الطالع وضلالة الفتح لما [illegible] له بذلك [illegible] اول الاعصار
والكلام على اسانيد هذه الكتب وصحة سلسلة لنظمها في سلسلة فروعاته وفي عاته
ولولا تجاوزه [illegible] والد والطه في ذكر المخروات مع البحث والتحقيق لمشى حالة وراج
علينا امره ولكن الله سلبه ذكاءه عند تسطير هذه الكتب الكثيرة ليقضي على انه لا
ينبغي للمتمدن وعلى نقل الرجل من تلك الكتب الاربعة الوفية مثل الصوى بالبان
حال الكاتري سامحنا الله سواياه ونفع لنا وجمعنا جميعا بفضله مات سنة ثمان عشرة
عن اثنتين وخمسين سنة [illegible] ابن سنة لم يتصرف عليه بشيء من ذلك

العمر الطويل ولم يملك عمر سنة داود مع داود عليهما السلام
صالح بن محمد بن الطيب البناني العباسي السوسي الصالح الكريم الجواد الحلال ما فعلا
صالحا كريما جوادا اتوثر عنه اخبار في غاية الجود والسماح حتى كان يأخذ لصلح اهله
بعد ان يصفوه ويملكوه فيتصرف ويحتوه ولم يكن يلتفت ويغنمهم بذلك حتى
تطيب نفوسهم وكان مشهورا بذلك يقصده الفقراء والمساكين لحوائجهم وتنفع
خلقهم ويسمى كل منهم فلا يلبث يتوصل الله حاجته وايده خايبا ويستعين على
ذلك بالسؤال من الناس وكانت له فرس انثى يركبها ويزور بها في الاسواق فكل الاغنياء
يسال منهم ما يعطيهم الفقراء وكان الملوك يرسلون اليه العطايا الكثيرة فيبيع فيها
على الفقراء والحاج مع سيدي الحاج العربي الوزاني طلب من الله تعالى ان يريه النبي
صلى الله عليه وسلم وتحقق به يقظة باستجاب الله دعاءه وحصل له اجتماع المذكور
[illegible] وذكر انه كان كثير الاجتماع بسيدنا الله عليه والصلاة بسبب
انه وسيس من جاس اجتماعا بالتيقظة واعلمه قال ذلك بركة المعرفة واعانة
المحتاجين وكان يقتدي في ذلك بالعارف بالله العباس السبتي بل كان يشير الى ان
مقامه في ذلك كالامام مقام السبتي فكان يقول دربع العباس السبتي لعشرة
ودرهمي بالف ومن جرب اصاب ومن كذب خاب فجاتيح ارجاني التجارب وكان يقول
ان الله تعالى اعطاه التصرف صباح ومساء وانه يرده فيقضي فيه قضيت حاجته مات
يوم الاثنين رابع وعشرين شعبان سنة سبعين على نحو مائة وعشرين سنين
صالح بن محمد النبعر التونسي العالم الفهم العلامة المحقق ولد بتونس ونشأ نشأة
واخذ عن اعلام محمد بن محمد بن سلامة ومحمد بن مالك وابراهيم الرياحي ذي الخصال وابنا
وتلك الطبقة وحصل وبرع واشتهر بالتحقيق في الفروع والاصول وكان له اليد
في التركة ودرس وافاد واخذ عنه جماعة وكان يدرس الكتب الكبار مثل السعد
وغيره وكتب على المعلم كاشر حالي الجزم من تصوره وحصل له جاه عظيم بين اهل
بلده الا انه لم يعمر بل ادركته المنية وهو في نحو خمس وخمسين سنة وذلك اواخر
ذي القعدة سنة تسعين
صالح بن يوسف الفخار المكناسي المغربي الفاضل ولد بمكناسة ونشأ بها
وحفظ القرآن واشتغل بروايته فجمعه السبع والعشرين معه كما اتفقنا وتذاكر
مشاركة تامة في الحساب والتوقيت والتعديل اخذ ذلك بالاعراش عن الشهاب احمد بن

واخذ ايضا عن عبد الخالق اللاوي وعن بريطة الحنبلي واشتغل بذلك مع السلطان
حيدي [illegible] وكان يشير [illegible] الضبط [illegible] وفات ثم تقاعد عن ذلك واقدم [illegible]
[illegible] الجيوش [illegible] وكنا نسمع [illegible]
مات بعد الخمسين

صالح بن احمد بن الدمير المصري ياتي في قوس صالح

صالح ابو حريد المصري صاحب [illegible] الفرج والفهم
والاكرام [illegible] الشيخ الحنبلي رضي الله عنه من القاهرة وكان صاحب الخط
الجيد [illegible] ومن المعلوم من امر الشيخ المذكور بهذا الجامع انه كان في [illegible]
فالحم طرس وكان له حاجب فكان زمان له احد هذا الشيخ يوسف المرجوع في الشارح
العلم الموصل من الاسماعيلية له الفرج العيني تحت القبة المجاورة لقبة [illegible]
اغلى وانا اني لم اقف على اسمه وانما كان يجلس بجانب درب سعادة على فكسلت بيت
تحت هناك وينزل بازي المرد اوبش والناس يعتقد اعتقاد كبير ويزعمون انه من
الاولياء فيتبركون به ويقولون لي وكان يستمر جالسا الى الليل وكان عليه رجل يكبره
قال يا واحد فيخرج في الحال من البيت عملة رجال يحملون سريره ويدخلونه البيت
فمرة اعتقد فيقتلونه ويسلبون ما معه واستمر واعتقد ذلك الفعل القبيح فنا
كهو بلا الى ان استشهد الضابط بذلك جالس [illegible] رجل على المرور [illegible]
[illegible] الشيخ كما وصفه فخرجت الرجال واحاطت واذا بالكبير
فخرج عليهم وضبطهم ووضع اليد على الشيخ ومن كان معه بالبيت وعاقبوهم
عقابا شديدا واخذ الشيخ على صاحبه الشيخ يوسف والشيخ صالح هذا وكان يوسف
بلد ذلك الخ اعتقد فوقع عليه وقصد اعتقد واما الشيخ صاحب الكسلة فقتل بعد
نفر بيد واما الشيخ صالح فاختفى باوراه فقبضه فشهر [illegible] واعتقد انه مجنون ووضعت
في رجليه قيدا من حديد فاخذوه فرجعوه وكانت واعتقد لسانه عن الكلام لشرح
خوفه وبقي [illegible] ذلك عن [illegible] عنه بين الناس ان له كرامات واخبارا بالمغيبات
وذلك بواسطة من اجتمع حوله من الدراويش ونحوهم فقصده كثير من الناس امراء
وغيرهم واعتقدوا فيه خصوصا النساء وازدحم بيته بالزوار وهجمت عليه
الشرور [illegible] ذلك [illegible] ومشى على الدراويش وشهد عرام من
صوف ابيض في رجليه قيود الحديد وحوله الخرج وعند راسه امراة [illegible]

تروح وهو يحك راسه ويلعب شبقيم فيسمع له صوت سادج فمن جرا البشم صوت
الاخرس وليس له مجموع فبعد ذلك تفرق المراة الخارجين من الزاوية الشيخ لقول
كانت تتزوج وفلانة تصطلح مع زوجها وفلانة تحبل والغايب يجي ويزيد ينزفي
ويكثر يتوصل الى غير ذلك من الخرافات فكل من كان حاضرا باخذ [illegible]
هذه الالفاظ وبسبب ذلك صارت خدمته في ثروة كبيرة وجرايد كثيرة واستمرت
حاله مكثرا الى ان مات فبنى له الخرسي اسماعيل هذا الجامع ودفن به وهو
جامع عظيم ليس لغيره من الاماكن ذوي المعارف والعلوم الذي اتسع الكثير
بعلومهم ومعارفهم ولكن هذه عادة قديمة البعها المصريون في الزمان
وكان الناس عليه اكثر من الموتى وكتبهم فاعلوا [illegible] الشيخ الطيب
هو وكان ذلك سنة ثمانين

الصريس بن عمر المزجاجي الزبيدي اليمني الحنفي العلامة المحدث ولد سنة خمس
وثمانين والف بمدينة زبيد وقرا على محمد بن علاء الدين صحيح البخاري وسنن ابي داود
وغيرها من الكتب الستة وعلى السيد سليمان بن يحيى الاهدل جميع الكتب الستة
قراءة واجازة العامة واخذ عن غيرها في علم الالة والعروض وكان محققا
للفقه على مذهب ابي حنيفة تفقها بالقادري كثيرا بمدينة الحاوي وغيرها
ورحل الى صنعاء سنة ثلاث وتدرج مع الشوكاني في الاجازة وكان ذكيا فطنا
جيد الفهم قوي الادراك قويا ضابطا قلما يقع منه خطا في الدليل
وكان يرجح بذلك فيقول لا اعتقد خطا في الدليل وان قال به من قال
والادب الله بما يقول ابو حنيفة واصحابه اذا خالف الحديث الصحيح وهذا دليل
على صون نفسه في كتب الحديث والكثير قراءته فقد نفعه الله به وانتفع من
بين مخالب ضلال بدعة الجمود والتقليد وتردد مرارا الى قطار اليمنية وبيت
المزجاجي بيت علم وحديث مات بزبيد سنة تسع

الصريس بن القاسم بن هاشم العلوي البكري العلامة الفاضل طلب العلم
على شيوخ عصره الكمل وفقه كثيرا هو شيخه محمد عبد الباقي والمحدث الشاوي بن سوده
وعبد القادر بن شرف والكبير بن كبيران وما اخذ وقرا وافاد ونفع واخذ
عنه الخلق منهم محمد بن ادريس الكتاني وكان فقيها صالحا زكيا في الفنون ولي القضاء
بسجلماسة ونواحيها ومات بمراكش ثالث شوال سنة تسع وسبعين

الصديق ويقال محمد الدين بن الهاشمي بن للعربي بن عربي بن عبد الله بن عربي كان
الشيخ الصالح كان كثير فضائله وجيا ذا ديانة استمر زمانه السلطان مولاي سليمان
الى ان حصره اليد كان الاحسان واستمر مكان والايام فات بتاقلات ولعله مات
في حياة السلطان المذكور قبل الدرعي

الصديق البخاري الجراوي الكناسي المعروف بالباقل كان استاذا جامعا
في القراءات يجود القرآن ويجيدها ودرس بالتبع به خلق كثير من عمدة القراء
الكرام وجماعة السبع وكان فيهم صالح بن يوسف السابق ذكره وكان من اهل
الدين والخير والفضل والصلاح رآه بعضهم بعد وفاته فسأله عما فعل الله به
فاجاب بان من عمدة ما اكرم الله به انه شهد جنازته وكان
المشيعون لها خلائق عديدة لان جميع ولاكين اهل البلد اقبلوا لذلك فات
بعد السبعين

الشريف نبذة في انساب الولي الصالح كان اميا لا يقرأ ولا يكتب ويحفظ مع ذلك
دلائل الخيرات عن ظهر قلب وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه اياه
فنام ما بلا تدريج كان يراه في ليلة فيعلمه صيغة منه فيستيقظ فيحفظها
ثم يراه ليلة اخرى فيعلمه كذلك الى ان حفظ تمامه وكان يشتغل دباغا ويعاني
الفقر ولا يقبل من احد شيئا فقيل له في ذلك فقال طريقتنا مبنية على الدنيا فان قبلنا سلبنا
وكانت له مكاشفات صريحة وكرامات عديدة اخذ عن الولي الصالح سيدي الحاج الجيلاني الفراوي
الفاسي وكان الشيخ المذكور يثني عليه ويقول فيه يرى ما لا يراه مات يوم الاربعاء ثالث
عشر رمضان سنة احدى وسبعين

صلاح الدين بن الصالح الفراني العالم العامل ولد سنة خمس وثلاثين من القرن واخذ
مبادي العلوم في شرح فيلالة ثم في سنة ثمان وخمسين رحل الى تازة واخذ عن علمائها
ثم عاد الى بلده سنة خمس وسبعين وانتخب اماما وخطيبا ومدرسا فباشر ذلك بهمة
ونشاط ثم حج سنة ثمان وثمانين وجاور بالمدينة المنورة الى ان حج حجة اخرى وحصل
بينه وبين العلامة عبد الغني الدهلوي المجددي بالمدينة المنورة مناظرة ومذاكرة
علمية في مسائل الاشارة بالسبابة في التشهد واثبات سنيتها وكان اعترض بنفي ذلك
على مذهب ابي حنيفة واشترى من الحجاز كتبا كثيرة ورجع الى وطنه سنة تسعين
فرض واقتدوا به واشتد الى ان توفي يوم الخميس سادس جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين

حرف الطاء

الطائع بن ادريس بن محمد الزمزمي الحسني الادريسي الكتاني العابد الزكي الصالح
المتقشف ولد في اسلام وكان فاضلا صالحا كثير الاذكار والعكاكة على النبي
صلى الله عليه وسلم واسمت حسن وهيئة جميلة منورة ونورانيا معتنى بنفسه
وكان قليل الاكل جدا كل ما وجد ولا يتكلف لذلك نصر بيع العجة ليسر الحكم يسكن
مسجد الفروسيين على اوقاته وفي رمضان يكثر فيه من طلوع العجلة ويعتكف
صحب ابن عمه الولي الكبير سيدي الوليد بن هاشم الكتاني واتبع به ونال عنده سر ووقعت
له فيه كرامات كما جرى عليه المترجم كرامات وكان شبابه منها انه كان اذا رأى جعفر
جعفر بن ادريس الكتاني مجلسا في حال حضرة يفرش له ثوبا على الفضلة ويعتني الشيخ
فكان كذلك اخر وصار المذكور يشتغل الجماعة يقاس مكان الفضلة للاصرار غالبا الا
عن رايه ويعرض عليه الفضلة مرارا فلم يقبل واخر بيوته واشترى موضع قبر من جعفر
الشيخ الناودي بن سوده بزاويتهم قبل هدمه بعشرين يوما واوصى لبعض جعفر ان
يعلمه بيوم الخميس فاعلمه به فقال كذا اكان العم فاعلمني فاعلمه به فاوصى
يقلبه ولده ادريس ويحمل جنازته اليه ويذكر الله عزيز جب بالمراقبين عليه ويذكر
اسماء بعض الصحابة ويحب ان يصلوا عليه ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الى
ان خرجت روحه في هذه الحالة التي كانت من كلامه الطائع وذلك يوم الخميس ثامن وعشرين
جمادى الاخرى سنة اربع وسبعين

الطائع بن محمد بن هاشم العلوي البلغيثي الفلالي العالم الصوفي قطب
العلم العارف في شيوخ كثيرين كالناودي بن سوده وابن شغرون وطبقتهما واخذ
الطريقة الشاذلية عن العارف الكبير سيدي ابي القاسم الوزير صاحب القطب
الشهير سيدي علي الجمل وصحبه واتبع به وعارفه وبعد وفاته في علمه وكان عالما عاملا كاملا عابدا
عارفا ذاكرا لله اوراد كثيرة هوامعا خرافا فكثر امن قراءة القرآن والعكاكة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم والاحزاب الشاذلية والعكاكة المشيشية وقراءة
دلائل الخيرات لا يفارقه في ذلك احد من اهل وقته حتى لقب بقطب الصلاة
وكان كثير الرؤيا للنبي صلى الله عليه وسلم رجع من فاس الى بلده مهاجرا في ربيع
الثاني سنة اربع وثلاثين

الطائع بن هاشم بن ادريس بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ادريس الحسني الادريسي

الصديق ويقال محمد الهدى بن الهاشمي بن العربي بن عربي بن عبد الله بن عربي كان
الشيخ الكتاني كان ثقة فقيها أديبا أديبا استوزره أسلطان مولاي سليمان
الأمير واصطحبه إليه كان الاحتساب واستمر بكل والاه فات بتافيلالت ولعله مات
في حياة السلطان المذكور قبل الأربعين

الصديق البخاري الكتاني الأجراوي الكتاني المعمر الباقل كان استاذا عالما
بالقراءات يحفظ العشر بن وكبيد هاو درس بالتبع به خلق كثير من عمدة القرآن
الكريم وحبالة السبع وكان منهم صلاح بن يوسف السابق ذكره وكان من أهل
الدين والخير والفضل والصلاح رآه بعضهم بعد وفاته فسأله عما فعل الله به
فأجاب بأن من عمدة ما أكرم الله به أن شهد جنازته وكان
المشيعون لها كلا بين عدد كان جميع ذلك الكيس أهل البلد أقبلة لذلك فات
بعد السبعين

الصديق بن الشيخ الكتاني الولي الصالح كان أميا لا يقرأ ولا يكتب ويعرف مع ذلك
دلائل الخيرات عن ظهر قلب وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه إياه
فيما بلغه أنه كان يراه في ليلة فيعلمه صيغة منه فيستيقظ وقد حفظها
ثم يراه ليلة أخرى فيعلمه كذلك إلى أن حفظ تمامه وكان يشتغل دباغا ويعاني
الفقر ولا يقبل من أحد شيئا فقيل له في ذلك فقال طريقتنا مبنية على الدنيا فإن قبلنا
وكانت له مكاشفات صريحة وكرامات عديدة أخذ عن الولي الصالح سيدي الحاج الجيلالي الطرابلسي
الفاسي وكان يثني المذكور يثني عليه ويقول فيه بري ما لم أره مات يوم الأربعاء ثالث
عشر رمضان سنة إحدى وسبعين

صلاح الدين بن الصديق الفرائي العالم العامل ولد سنة خمس وثلاثين من القرن وأخذ
مبادئ العلوم في شيوخ بلاده ثم في سنة ثمان وخمسين رحل إلى فاس وأخذ عن علمائها
ثم عاد إلى بلده سنة خمس وسبعين وانتخب إماما وخطيبا ومدرسا فباشر ذلك بهمة
ونشاط ثم حج سنة ثمان وثمانين وجاور بالمدينة المنورة إلى أن حج حجة أخرى وحصل
بينه وبين العلامة عبد الغني الدهلوي المجددي بالمدينة المنورة مناظرة ومذاكرة
علمية في شأن الأشياخ بالنسبة في التشهد وأثبت سنيتها وكان أعلم بهم بنفي ذلك
على مذهب أبي حنيفة واشترى من الحجاز كتبا كثيرة ورجع إلى وطنه سنة تسعين
فمرض واشتد به الأمر في يوم الخميس سادس جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين

حرف الطاء

الطائع بن إدريس بن محمد الزمزمي الحسني الإدريسي الكتاني العابد الزكي الصالح
المتقشف ولد بفاس من أسلافه وكان فاضلا صالحا كثير الأذكار والعكاكة على النبي
صلى الله عليه وسلم وسمت حسن وهيئة جميلة منورة وفوراها بما معنى مستقرة
وكان قليل الأكل جدا كل ما وجده ولا يتكلف لذلك نصر بيع العبق كثير التهجد يصلي
مسجد القرويين صلى أوقاته وفي رمضان يكثر فيه من طلوع الفجر إلى الأربع وبعد العشاء
صحب ابن عمه الولي الكبير سيدي الوليد بن هاشم الكتاني واتبع به ونال عنده سر وقعت
له منه كرامات كما جرى عليه المترجم كرامات وكان شبابه منها أنه كان إذا رأى جعفر
جعفر بن إدريس الكتاني مجذوبا في حال صحو يفر منه ويهابه في الفضلة ومعتى الصحو
فكان كما أخبر وصار المذكور شيخ الجماعة يقاس مكان الفضلة للأصرون غالبا إلا
عن رأيه وعرض عليه الفضلة مرارا فلم يقبل وأخر بيوته واشترى موضع قبر من جعفر
الشيخ الناودي بن سوده بزاويته قبل هدمه بعشرين يوما وأوصى لبعض جعفر أن
يعلم يوم الخميس فأعلم به فقال كراذا كان العصر فأعلمني فأعلمني به فأرسل
يطلبه ولد سيدي وحمل إليه وهو يذكر الله جهرا جهر بالمراقبين عليه ويذكر
أسماء بعض الصحابة جهر بحيث يسمع عليه ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم إلى
أن خرجت روحه في خلوة الخانق كما سبق من كلامه الفائق وذلك يوم الخميس ثامن وعشرين
جمادى الأخرى سنة أربع وسبعين

الطائع بن محمد بن هاشم العلوي البلغيثي الفلالي العالم الصوفي طلب
العلم بفاس في شيوخ كثيرين كالناودي بن سوده وابن شقرون وطبقتهما وأخذ
الطريقة الشاذلية في القادرية الكبير سيدي أبي القاسم الوزير صاحب القطب
الشهير سيدي علي الجمل وصحبه واتبع به وعارفه ويعود إلى فاس وكان عالما علامة كاملا عابدا
عارفا ذاكرا لله أوراد كثيرة صوافا خفافا فكثر من قراءة القرآن والعكاكة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم والأوراد الشاذلية والعكاكة المشيشية وقراءة
دلائل الخيرات لا يفارقه في ذلك أحد من أهل وقته حتى لقب بقطب الصلاة
وكان كثير الإيثار يحب صلى الله عليه وسلم رجع من فاس إلى بلده مهاجرا في ربيع
الثاني سنة أربع وثلاثين

الطائع بن هاشم بن إدريس بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي الحسن الإدريسي

الكاملة الزكية الصالح كان يفيضها فاضلا ديناً خيراً تقياً نقياً فكاراً للعبادة في
مسجد انه وجين حتى نقب بحرقة الشمع ذا الحمة الية ويتبع مرضية مات يوم
الاثنين تاسع وعشرين جمادى الاولى سنة ثمان وستين الطالب بن الحاج بن محمد الطالب
الطالب بن عبد الرحمن الصراج الذي ليس القاسم الفقيه العلامة اخذ على جماعة
من اعيان علماء فاس في وقته وحصل واستفاد وصار من اعلم رجال المشهورين بفاس
واخذ عن عبد القادر بن احمد بن الكوهن واجاز له بما في فهرسته المشهورة واخذ عنه
جماعة واتبعه ابو زكريا دنيه صمم فكان لا يفتر ابكار ويعيد الدرس على القارة المتقنة
في المغرب ورحل الى الحجاز وادى فريضة الحج فكان مشهوراً بالحاج الطالب مات يوم الجمعة
ثامن عشر جمادى الاولى سنة اربع وستين

الطاهر بن احمد الجبابي القاسم السوسي الصالح اخذ عن الشيخ الاكبر مولاي العربي بن
احمد الدرقاوي وكان من اصحابه الشيخ الذي تقدم على اصحابه وكان حسن السيرة مغفور
اغلب تلاوته واحد اسلاكه مسلك شيخه متمثلا امره فعقتنيا بشان الفقراء فنفع الله
به وعلى يديه وكان كثير الحج جمع سبع مرات كلها على السرعة الركب المغربي جاء في حياة شيخه
سنة عشرين

الطاهر بن احمد بن اعسا وي بن يحيى بن القاضي بن عبد الله بن الحكم المشهور بالانباري
الحسني اليمني العلامة الفاضل ولد سنة احدى وستين وماية والف فقرأ بها واخذ
عن جماعة كسليمان بن يحيى الاشرافي وزكريا بن عبد الله الخليلي وعثمان بن علي الجبيلي
وعبد الله بن سليمان الجوهري وغيرهم وحصل واستفاد ودرس واجاد ونفع الله به
خلفاً لمناهجه على التدريس ومنع القضاء عدة عنه الى الوفاة وكان من العلماء
المحققين والفضلاء السابقين متفرغاً للعلم والعبادة مرجوعاً اليه في مشكلات
المسائل مؤثراً للخمول لابساً للخشن من الثياب تاركاً للدنيا وحسن الاخلاق جميل
الذكر مات سنة اثنتين وخمسين

الطاهر بن الحسن بن ابراهيم الدهمي الحسني اليمني العلامة الفاضل كان سيداً جليلاً
علامة نبيلاً درس كثيراً وانتفع به خلق من الطلبة وغيرهم وكان من الجامعين بين
الشريعة والحقيقة كثير السياحة في البلاد اليمنية مات في الثلاثين بعد الالف

الطاهر بن حسين بن طاهر العلوي الحضرمي اليمني العلامة المتفنن المراوس
كان علامة فاضلاً اعتنى بلقي العلماء والاخذ عنهم فاخذ عن جماعة كالسادات

عبد الله

عبد الرحمن بن علوي مولى البطيحاء والحسن بن الحسن الحداد ومولاه بن عمر وعلي وحامد
ابن عمر وولده عبد الرحمن بن حامد وعلوي بن سقاف بن محمد وعبد الرحمن بن عبد الله
بامرج وعبد الله بن محمد بن سهل وصبغة بن احمد بن زين الحبشي ومحمد بن زين
ابي سميط وعبد الله بن احمد بن عمر الكندوان وعمر بن بلفقيه وعمر بن
البار مراحمد بن علي بن احمد ابي الغدير وغيرهم واجتمع بالسيد محمد بن عبد الرحمن الزبارة
ومحمد صالح الريس وبكر بن عبد الكريم العطاس ومحمد بن حاتم وعبد الله بن احمد باسودان
واتبع بصحبة الاجاص ولقد عنه جماعة مات ليلة الجمعة تاسع ربيع
الاول سنة احدى واربعين

طاهر بن سعيد القلي الدواوي الغزالي العلامة المقرئ الشهير اخذ عن ائمة محررين
المتكررين وقرأ عليه القراءات بالتجويد مع جودة ايقاعه على الكمال بشيخه بن الفقيه
الكباكي ثم مع المقرئ الشهير ولي الدين البغدادي ثم حاز اقاما بغريته ادى واشتهر
بجودة القراءة وحسن الصوت والتلحين وقصده كبار الطلبة للتجويد عليه
واقترح الفاضل الجرجاني وانى عليه في هذا الفن مات في رجب سنة احدى وثمانين
وقد جاوز الستين وقيل بلغ الماية وجاوزها

الطاهر بن عبد القادر بن عبد الله بن محمد المشرفي المعتكري العلامة القاضي
كان العلم بفاس عن شيوخ عصره كعبد القادر بن شقرون والطيب بن عبد المجيد
ابن كيران وغيرهما واجاز المذكور ابن عاقدة وحصل واستفاد ورجع الى وطنه
مولى فقدا وهران واعتنى فكتب والف وله شرح على النصيحة الزروقية
وغيره وهو من اهل القرن الثالث عشر

الطاهر بن مسعود ابو اسحاق التونسي العلم الفاضل كان اسم بتونس عن علماء
عصره وحصل واستفاد ودرس بجامع الزيتونة وولي خليفة لابائه سنة
احدى وعشرين واستمر بها شهراً فاقة واخذ بدمع الدرس الى وفاته والف
شرحاً على اسم قدس سماه المواهب القدسية وهو مطبوع بتونس مات سنة
اربع وثلاثين

الطيب بن ابراهيم بن سعيد بن محمد قشردة الانرلي الاصل المغربي الرباطي
الكاتب الاديب انشاء الفقيه الفاضل الصالح وهو جد كاتب الرباط وادبيه
بجزنا السيد محمد الكي البطاوي ولد برباط الفتح ونشا وطلب العلم وغيره واخذ

الكماة الركة الصالح كان يفيها فاضلا ديناً خيراً اتقياً نقياً فكان يلازم العبادة في
مسجد الفرجين حتى نقب جبهته السجود ذا الصفة عالية وتتبع مرضية مات يوم
الاثنين تاسع وعشرين جمادى الاولى سنة ثمان وستين الطالب بن الحاج محمد الطالب
الطالب بن عبد الرحمن الصراع الاثر ليس الباس الفقيه العلامة اخذ عن جماعة
من اعيان علماء فاس في وقته وحصل واستفاد وصار من اعدل رجال المشهورين بفاس
واخذ عن عبد القادر بن احمد بن الكريمي واجاز له جميع بقية المشهورين واخذ عنه
جماعة واتبعه ابو زكرياء يحيى بن ادريس صمم بكلان لابغ ابصار ويعبد الدرس على العادة المتبعة
في المغرب ورحل الى الحجاز وادى فريضة الحج فكان مشهوراً بالحاج الطالب مات يوم الخميس
ثامن عشر جمادى الاولى سنة اربع وستين

الطاهر بن احمد الجبابي الفاسي السوي الصالح اخذ عن الشيخ الاكبر مولاي العربي بن
احمد الدرقاوي وازمه واستند اليه ليقدم على اصحابه وكان حسن السيرة مغفور
اغلب على ذلك واحد اسلاكه مستلزم اسمى فتقنيا بشان الفقراء فجمع الله
به وعلى يديه وكان كثير الحج حج سبع مرات كلها على السرعة الى المغرب مات في حياة شيخه
سنة عشرين

الطاهر بن احمد بن اعسا وي بن يحيى بن القاضي بن عبد الله بن الحكم المشهور بالانباري
الحسني اليمني العلامة الفاضل ولد سنة احدى وستين وماية والف فقرأ واخذ
عن جماعة كسليمان بن يحيى الاشرافي وزكريا بن ابراهيم الخليلي وعثمان بن علي الجيلي
وعبد الله بن سليمان الجوهري وغيرهم وحصل واستفاد ودرس وافاد ونفع الله به
خلقا لمنابهته على التدريس ومنع القضاء عنه الى الوفاة وكان من العلماء
المحققين والفضلاء السابقين مبرزا في العلم والعبادة مرجوعا اليه في مشكلات
المسائل مؤثرا للتجرد لا يسأل الخلق من اسباب تاركا للدنيا وحسن الاخلاق توفي
الذكر مات سنة اثنتين وخمسين

الطاهر بن الحسن بن ابي الدهم الحسني اليمني العلامة الفاضل كان بحرا جليلا
علامة نبيلا درس كثيرا وانتفع به خلق من الطلبة وغيرهم وكان من الجامعين بين
الشريعة والحقيقة كثير السياحة في البلاد اليمنية مات في الماية بعد الالف
الطاهر بن حسين بن طاهر العلوي الحضرمي اليمني العلامة المتفنن المراوس
كان علامة فاضلا اعتنى بلقي العلماء والاخذ عنهم فاخذ عن جماعة كالسادات

عبد الله

عبد الرحمن بن علوي مولى البطيحاء واحمد بن الحسن الحداد وولده محمد وعلي وحامد
ابني محمد وولده عبد الرحمن بن حامد وعلوي بن سقاف بن محمد وعبد الرحمن بن عبد الله
بامرج وعبد الله بن محمد بن سهل وجمع بن احمد بن زين الحبشي ومحمد بن زين
ابن سميط وعبد الله بن احمد بن محمد الكندوان وعمر بن بلفقيه وغيرهم وغير روس
البلاد من احمد بن علي بن احمد ابي الحب القديمي وغيرهم واجتمع بالسيد محمد بن عبد الرحمن البار
ومحمد صالح الريس ومحمد بن عبد الكريم القطر ومحمد بن حاتم وعبد الله بن احمد باسودان
واتبع بصحبته الاماجد واخذ عنه جماعة مات ليلة الجمعة تاسع ربيع
الاول سنة احدى واربعين

طاهر بن سعيد نقلي الدواري الفزاني العلامة المقرئ الشهير اخذ عن اشياخه رجع
المكرون وفرا عبد القراءات بالتجويد مع جودة ايقاعه على الملا الشيخ بن زاهر
الكباكي ثم على المقرئ الشهير مولى الدين البغدادي ثم صار اماما بقرية ادي واشتهر
بجودة القراءة رحمه الصوت والتلحين وفصر كثير الطلبة للتجويد عليه
واقترح الفاضل المدني واثنى عليه في غدر الفي مات في رجب سنة احدى وثمانين
وقد جاوز التسعين وقيل بلغ الماية وجاوزها

الطاهر بن عبد القادر بن عبد الله بن محمد المشرجي المعسكري العلامة القاضي
كاتب العلم بفاس عن شيوخ عصره كعبد القادر بن شقرون والطيب بن عبد المجيد
ابن كيران وغيرهما واجاز المذكوران لم عامة وحصل واستفاد ورجع الى وطنه
مولى فقاده وهران واعتنى وكتب والف وله شرح على التصحيح الزروقية
وغيره وهو من اهل القرن الثالث عشر

الطاهر بن مسعود ابو السعود التونسي العلم الفاضل كاتب العلم بتونس عن علماء
عصره وحصل واستفاد ودرس بجامع الزيتونة وولي خليفة الامام سنة
احدى وعشرين واستمر يباشر الامامة والخطابة مع التدريس الى وفاته والف
شرحا على السمرقندية سماه المواهب الصمدية وهو مطبوع بتونس مات سنة
اربع وثلاثين

الطيب بن ابراهيم بن سعيد بن مسعود مشدرة الاثر ليس الاصل المقرئ بالمالي
اخذ القراءة والتدريب انتفاع بالفقيه القاضي الصالح وهو جد عائلة الزيات واذيب
بجزنا السيد محمد الكلي البطاوي ولد بزيات الفتح وبه نشا وكاتب العلم به وغيره فاخذ

عن العلامة الغرب الرباطي والفقيه احمد الحكي وابي السر وسيد وارتحل [illegible] وزار فاقة
[illegible] الفقيه [illegible] ومرا بفرنسا بمحمد عبد الباقي وحصل واستفاد
[illegible]
وشارك في كثير من الفنون وبرع في الفقه والادب وانتشر ذلك واشتهر للافتاء
والتدريس واللقاء يعقد مجلسه بدار كرم عين للقضاء به سنة تسع عشر من القرن
ثم عزل في رجب من سنة عشرين ثم اعيد في سبيل النيابة ثم استقل به بعد ذلك وداوم
عليه الى خمس سنة ماتين فقاء وقد بنى الرباط وكان سنة الزيتون فسار سيره ثم
حصة وضعة الى ان اعجز منه لكبر سنه سنة ست وستين واعتراه في اخر عمله جذب
تمر هذه بيد فكانت منها ما حرب به بعضهم انه كان جالسا بدكان مع صديق له فرايا
اثر جرح فقيل له بعيد فراه اما ترى به من الجذب بعد ان كان فيه من الحكم والقضاء ثم قال
احدهما للاخر تعال انهض بنا الى العباس السبتي ثم خلفا في حديث اخر واثر جرح يرى
بعيدا حيث [illegible] يستحيل عادة ان يسمع كلامهما ثم بعد ذلك وصل اليهما وقال لهما
نعم التجدد ومنع ابو العباس السبتي رجل يبول ويتغوط كعمار الناس فقال انه كرشف
بالفلاة وكان الشيخ في قولهما انه في رحمة ابي العباس السبتي لما كان عليه ايام جذبه من
كثرة الصدقة وبذل المال للمساكين والصبيان فكان يحمل عددا وافرا من النقود
في وعاء ويخرج فيعرفه بين صبيان الكتاتيب وينبذه بينهم فيتخاطفونه وهو ينظر
اليهم ويضحك [illegible] مدبع للغاية وكثير جدا حيث لو جمع لجاء في مجلد
واكثره في الادراج النبوية ومن مستملحات شعره قوله وقد وقع بعطار يخلط
انواعا من الطيب

٥ مررت بعطار يدق فرنفلا ٥ ومسكا وكافورا فقلت له نفلة
وتنفس بانفه كحياة الذي يشم الرائحة ترتيبه مع وزن البيت

٥ فقال لي العطار دق فرنفلا ٥ ومسكي وكافوري فقلت له انه
وربانفه الرائحة كحياة العاطس او المستنشق فيتم به وزن البيت اخلاقات

سنة احدى وسبعين بتقديم السين

الطيب بن ادريس بن الفضيل بن محمد المنوني الكناسي الفقيه المقرئ الميقاتي ولد
سنة اربع وثلاثين من القرن واخذ القراءات السبع عن الفقيه اليزيد بن يتيم الجامعي
في وقته واخذ التوقيت وفنونه عن الجيلاني الرحلي والجيلاني بن حم وبهما وكانت

له المعرفة الكاملة واشتهر في التاقة بعض الميقات مع المشاركة في غيره وله
اليد الطولى في معرفة علم الاوفاق وله بعض التواليف الكتابية وقطاع احباس
بعض الزوايا ومات في ذي القعدة سنة تسع وتسعين من القرن

الطيب بن الشرفي الصوفي العارف بالله المتصل من اصحاب الشيخ اكبر مولاي
العربي بن احمد الدرقاوي رضي الله عنه الذي تاخر واطول مات بجزيرة اكش وقبره بها

الطيب بن عبد الرحمن بن محمد الزغبوشي الفرشي الكناسي مغربية الولي الشهير سيدي
عبد المقيت زغبوش كان فقيها عارفا مقبولا مشهورا بالكناسة من بيت حسب
ومجد مات سنة احدى عشرة

الطيب بن عبد السلام الواسعي الكناسي الفاضل الاديب انشاء كان
فقيها اديبا ناظما ناثرا له خط جيد للغاية نسخ به عدة كتب وكانت له مكانة
عند السلطان مولاي عبد الرحمن وكان يقول الشعر الملحون والعربي الفصيح مات
في النصف الثاني من القرن الثالث عشر

الطيب بن العربي بن احمد بن الحسين بن علي بن محمد الزرقاوي الحسني الزرداني الولي
الصالح ابي الشيخ الاكبر والقطب الاشهر اخذ اولا عن والده ثم بعده عن تلميذ العارف
ابي العباس احمد بن دحمان اليالصوتي السابق فسلك على يديه وتربى وتهذب وتكمل
وكان اعيانا سكاعا بدا وعازا [illegible] اشغلا من الدنيا ناوا [illegible] عبد الرحمن الظهور
فتوفي فصار محبا للخمول الا يتظاهر [illegible] ولا يصح بدعوى [illegible] الاخلاق جميل الشكر
اخذ عنه خلق كثير والتفعوا به وبصحبته ومن تواضعه انه كان يعمل في بناء الزوايا
بيده وفي سنة خمس وثمانين رحل الى فاس فاجتمع الفقراء وخرجوا لملاقاته
فلما علم ذلك ترك الباب الذي هم في جهته ودخل من باب اخر وجاء راكبا
على حمار في اثناء الشهر والظهور وكان لا يتميز [illegible] عن الفقراء في
الملابس بشيء مع ملازمة التقشف والصمت وعدم الخوض فيما لا يعني مات ليلة
الجمعة ثامن جمادى الاولى سنة تسع وثمانين ودفن بزاوية الجول من بني زروال

الطيب بن عبد المجيد بن عبد السلام ابن كيران العالم الفقيه الشهير المحقق
البارع الواعية المطلع المشارك في كثير من الفنون وله [illegible] على
شيوخ عصره كان حضر ابي العباس محمد بن الحسن بناني ومحمد التاودي بن سوده ومحمد الكرم
الباز فاسي وعبد القادر بن شقرون ومحمد بن صالح الهواري وزين العابدين بن العراقي

سنة اثنين وسبعين وثمانية واثنين

الحسني وغيره واجاز له محمد بن عبد السلام الفاسي وغيره وحصل واستفاد وراح
وجاء [illegible] وتعبد وقرن مع [illegible] واخذ عنه خلق للحصر وانتفعوا
به وسار شيخ شيوخ المغرب وقته ومن اخذ عنه [illegible] الشاهير ولي ابو بكر وحمدون
ابن الحاج وابو عبد الله الزواوي وابو عبد الله بن منصور واسماعيل بن محمد العربي ومحمد بن
الحسن افضي وابو العباس احمد بن عجيبة وعبد القادر بن احمد الكوهن ومحمد بن عبد الرحمن
البقالي الجرجرة والعربي بن محمد الدرقاوي والفاضل مولاي عبد الهادي العلوي والوليد ابن زيدان
وسلطان المغرب سليمان بن محمد بن عبد الله وآخرون وكان على قدم صحفاء جميع
البقعون بجانبه محررا مطلعا واعيا اذا تصدى لمسألة في اي فن حررها واجادها
حتى وتحقيقا لدليلها الطوى في البعض وعلوم الآلة من عربية ومنطق وكلام عند
وغيرها واشراف تام في التفسير والحديث والاصول بل قال تلميذه الكوهن في فهرسته
تعود في الدنيا بعلم الاصول والفروع يعرف اكثر النصوص على نهج الاجتهاد وهو دان لم
يتهم بالعمل بالقطع بانقطاعه فقد كاد اما العمل فلا يعمله فيها ولا يرى
الشرع الاجماعي يكفيها كثيرا زعم القطع بانقطاع الاجتهاد مع ان القطع
حاصل بعدم انقطاعه ووجوب وجوده عقلا ونقلا كما هو مبين في محله ولكن
التقليد يعمي البصائر والقلوب [illegible] الشعور ويسلب العقول
فكلام ينافض بعضه بعضا ويبقى الاجتهاد في العقل وهو عين الاجتهاد
وبالجملة فالترجمة كانت [illegible] الرابع يبدأها فقد وكان يشرح المقدس
القرآنيات عند ذكر فيها تفسير القرآن العظيم كتب فيه من سورة النساء الى قوله في
سورة غافر يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار واقترحت المنية
في الهرم بحرارة مجددات قال تلميذه الكوهن اعتنى فيه على تفسير النيسابوري
وتفسير ابن الجوزي وظهر فيه البغوي وشرح على الكلم الطيبة في مجلد ضخم وتوجد
منه نسخ في مجلدين وشرح العقيدة العراقية في التوحيد فقد له بها وشرح على
توحيد الرسالة المعينة وشرح على توحيد الرسالة لم يكمل وشرح على كتاب العلم من
الاحياء وشرح على العشر الاخير من الاربعين النووية بامر السلطان وشرح على
الصلاة المشيشية وشرح على نصيحة الهلالي ورسالة في الوردة يتعلق بها وشرح
على الاستعارات هو على اهل المغرب في هذا العين للمتوسطين وحاشية على توضيح
ابن هشام اللاحقة لم تكمل وله رسائل كثيرة في مختلف المسائل والفنون مات صباح يوم

الجمعة

الجمعة سابع عشر محرم وقيل رابع عشر سنة تسع وعشرين
الطيب بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن احمد بن عمر بن قاسم الحسني الادريسي الكتاني الفاسي
الولي الصالح العارف بالله تعالى كان من الاولياء الظاهرين بفاس يكثر الكرامات
والمبرات واخصال جمة ومناقب جميلة معتقدا عند الخاصة والعامة مشهورا
له بالولاية الكبرى [illegible] القطبية العظمى وكان في بدايته يشتغل بحرفة الحرث
ثم انه ذهب مرة لزيارة القطب الاكبر مولانا عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه في رفقة
من اخوانه ومر واحد منهم بالشيخ الاكبر مولاي العربي الدرقاوي رضي الله عنه في حياته
فزاروه وتبركوا به ولما اراد مودعا رفقته قال الشيخ مولاي العربي لكتني جئ يا بسيرت
انه لا تشتغل لنا بشيء يعني لا حراثة او غير ذلك [illegible] بل اجلس والتزم كتبها
تحرك [illegible] ومن راك او مس ثيابك لم تعصم الفاس فلما رجع الى فاس باع ما يسره
من [illegible] الاشتغال بالحرث وما فيه الكمال وحصل له الجذب العظيم وبقي كوسيتي
وهو يتناول التراب بثياب دارته حصل له السلوك شيئا فشيئا وصار يلبس الثياب
الباحثين وحصل له ولوع بالتربية الادريسية والتمسك من زيارته والتردد اليه باشتهر وعمارة
تصدر على يديه الكرامات الكثيرة واتقى الله اخلاقه حلا ورواه تلامذته واتباعه وحكيت عنه
ومن بعض اصحابي من اهل وفيه حكايات تدل على تمكنه من التصرف في الوقت
واهله حتى شهد له بالقطبية الكبرى وخلفه بعده انه قال اذا اتصرف بعد الكمال اكثر
اتصرف في الحياة وذهب مرة جماعة من اصحابه لزيارة مولانا ادريس الاكبر بزرهون ومروا
بكناسة فزاروا التربة العارف بالله سيدي قدور العلمي فسلموا عن شيخهم [illegible] من
هو فذكر والده المترجم فقال لهم وما الورد الذي لفتكم فسكتوا فلم يخبروا واحدا ثم لما رجعوا
الى شيخهم المترجم فسلموا فقد الورد وحكوا له ما وقع من السيد العلمي فقال لهم
المترجم هل لا فتح ثم شيخنا يعني اصحابه بالنصح والمحتاجون لك ورد [illegible]
[illegible] ادركناه وشاهد الدين الكرامات
ما لا يحصى فان لي اذا هلكه او فعل استغثت بك يا مولاي رسول الله فاغثني صل
الله عليك وسلم فما فعلت ذلك في اوقات فرج عني وذكر [illegible] صاحب الزكي البانعم
وصحة الزكي العلوي وغيره فقال ادركناه والتمسنا عنه الخير واستبعدنا فقدان من اهله
امر كبير فكان فلبسوها وبصل ركعتين بالجامع وتمنى ما انزواه ثم ينادي ويقول استغثت
بك يا قدوتي رسول الله صلى الله عليك وعلى آلك ثلاث مرات جاء الله تعالى بقضاء حاجته

ذكره ابو عبد الله محمد الطالب بن الحاج في الاشراف وفقان اذ رأيناه صح

ويعرج بهمدة ومع ما وصف به من المقامات العالية والمكاشفات الكثيرة فانه كان مع
فرض فوته ارسل يعني قتد الى الشيخ سيدي احمد البدوي زريتي السابق تلميذ الشيخ الذكر مولاي
العربي الدرقاوي رضي الله عنهما وارسل مع الطائفة رياء كلاف. ايخرج له فيها العيسه
فارسل يقول له غير ان قضاء الله تعالى بعيد كفاة العجل يجعل العرج فلما كان بعد طلوع
الفجر من الغد مات وذلك يوم الاثنين ثالث جمادى الثانية سنة ثلاث وخمسين وهذا
يدلك على ان اصحاب مولاي العربي رضي الله عنه كانوا هم المتمكنين الراسخين اصحاب الوراثة
المحمدية كما لا يزال ذلك فيهم الى الآن ولقد رايت من قريب في عالم الرؤيا الشيخ الامام
العارف بالله سيدي محمد بن جعفر الكتاني رحمه الله تعالى وهو يقول لي ودينا
المغرب المشارب مشرب مولاي العربي رضي الله عنه ولقد اردنا ان نشهد للاسم الرحمن
فقال لنا مولاي العربي من وجد مشربا المغرب مشربنا فليرده وكان شيخنا اخذ في
حياته عن كل من لقيه من شيوخ المغرب واجازه من شيوخ المغرب والمشرق وكان يذكر في
براعة الكبار الجميع ويلتقي بكثرة الكل ثم بعد وفاته بنحو سنة عشر سنة يخبرنا انه
وجد اعذب المشارب التي كان وردها في حياته مشرب مولاي العربي الذي هو مشربنا
ولا نجد له مشرب الفاسيين

الطيب بن محمد المنجي السعدي من ذرية السلطان احمد المنصور السعدي الحسني
يشتهر بنسبه الى الاولاد محمد النفيس الزكية ابن عبد الله الكامل والكرم ليس من الشرفاء
اولاد المنجي الذي [illegible] المشهور بين بفاس فانهم اذا رسمة وهو سعدي كان من الاولياء
الصالحين اصحاب الاحوال والكرامات كثير الصيام والقيام والتلاوة واذكر كان له بيت
بمدرسة العطارين من فاس بكان بعض مجاوريه من الطلبة يخبر انه يجيء الليل كله يصلي
بالقرآن وان ورده ختمة في كل ليلة يقرع لها صبيا ونشاء وكان احد الخدمة يدا
يلبس في راسه للنسوة ويروح عاقدا ويرتدي بعباية صوف يتركه عليه الى ان يتنسم
جرائح بيده لم يفتح ولا يقصده وكانت له مفاتيح من حديد يربطها في طرف عبايته
ويجعلها مع كتفه حتى اشتهر بباب المفاتيح وعلى كراماته المعروفة انه اذا قرب
نزول المطر كان ياتي الى قريب من الفرن وبين اوبات الفتح فيصير يكفي الفرن
وجه كفه يترل المطر حتى ظهر وقاعدنا الناس اذا رأوه يفعل ذلك ان المطر ينزل
مات يوم الخميس رابع عشر جمادى الاولى سنة سبع وسبعين

الطيب بن محمد بن جعفر الكتاني العفيف الفاني كان اماما وخطيبا وقورا سالما بنية

فكناسة ثم ولي القضاء بجامع ما ذكر مات بعد سنة ثلاث

الطيب بن ابي موسى بن ادريس بن عبد القادر العباسي الفقيه العالم الخطيب اخذ
عن ابيه وكان خيرا وصلحا واستبعاد وكان خطيبا يجامع الفرويين بفاس وخطب
بليغة وكان اديبا فصيحا زكيا لبيبا وفيها مات في رجب سنة ثلاث عشر

الطيب بن اليماني بن احمد بن عمر بن الانصاري الخزرجي الفاسي الفقيه العلامة
الاديب الوزير الصدر الوحيد جمع الفنون وجملة من المتون وفرا العلم والزكي
وجماعة من اعيان علماء عصره وجد واجتهد وحصل واستبعاد واجاز له العلامة
ابو الربيع الحوحي والشهير ابو الفضل بن الاديب فاتخذه السلطان سيدي عبد الرحمن
ابن هشام مؤدبا لاولاده فكان لهم خير استاذ ومؤدب ثم لما قدم بعد السلطان
سيدي محمد بن عبد الرحمن من سجلماسة اغاثه الى تزييت ايضا فلازمه وجمع عليه
الفوائد العظيم واخذ عنه مفردات العلوم ثم تولى السلطنة بعد والده
سنة وسبعين [illegible] الشورى واصغر مواضع امور وتقدم اليه فقوي بذلك وتلك الخطوة
الشاهدة وكان جميل الذكر طيب السيرة اثنى عليه كثير من افاضل عصره مات
مجاهدا براء المحرم في المائة وذلك بالكتب مساء يوم الخميس رابع عشر شعبان سنة
ست وثمانين

الطيب السجعي الصوفي الشاذلي الدرقاوي من اصحاب الشيخ ابي بكر بن عبد الله
العربي رضي الله عنه مات بعد الشيخ ودفن بفاس

الطيب الصغير بن الصوفي الدرقاوي العارف من اصحاب الشيخ المذكور
الذين ماتوا بعده ودفن بفاس جبر

حرف العين

العابد بن الفضيل بن هاشم بن الفضيل بن محمد بن العربي بن محمد بن علي الحسني
الادريسي الكتاني الجامع الولي الصالح المجذوب كان اماما ولاحد اصحاب الشيخ العارف بالله
سيدي المهدي العراقي بلفقيه بوعافري والطيب الكتاني اشار قريبا فقال له ترك سكون
الملك الجليل وتزدري اشارة الراكد في ادا منا بينا الاحتياج للداع عراقي ولا حضيض
ضرعي لكتبه وقال له اذهب محصل له بعد ذلك جذب عظيم لا يضبط معه سنا
من امر الدنيا وطرت تصدر على لديه الكرامات والخوارق وكان غايبا في جذبه عن الحكم

والبرد للحس بشيء من ذلك وربما كان يتبع عرقا في اليوم الشديد البرد اذا غلب عليه
الحال واحيانا يتبع اليوم بيوم والثلاثة ويصيبه الارض لبرودها فيبل ثم يستيقظ ويقال
اين انا يا ناس وما تسقطه السرائم من بول وغيره الشيء من رجله ولا يشعر بشيء ذلك
لغلبة الحال عليه كما انه كان يدخل الدور بغير اذن من اصحابها لعدم شعوره بنفسه
فات نفعه فيها وسبعين

عارف المستحق الكلام المسند المراوية باي في محمد عابد

عارف الدرة في الكلام تقع في احمد عارف

عاشور العجيمي الحسني الادريسي العباسي الولي الصالح كان يصوم الدهر ويقوم
الليل كثير الذكر وقلاوة القرآن في المصحف والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في دلائل
الخيرات وكان يسكن بزاوية سيدي محمد بن ابراهيم الخياط من طلعة فاس وتعزى اليه
كرامات عجيبة وخوارق واحوال غريبة مات تاسع ربيع الاول سنة اربع وستين

العباس بن احمد بن محمد التاودي بن سودة الفقيه القاضي والصيبا فاس ونشأ في حجر
ابيه ولازم دروسه والاخذ عنه مع التردد الى بعض تلامذة ابيه كابي الربيع صليحان
الحوات السابق واخيه ابي حامد وغيرهما في بعد التحصيل شرع في التدريس مع ملازمة
حضور دروس والده وكان قاضيا بفاس بعد ضعف بصره وعجزه عن مطالعة الرسوم والحجج
طلب من السلطان مولاي سليمان ان يعفيه من القضاء فيجعل ولده النبر المترجم
فكان سره ذلك سنة احدى وثلاثين ومائة وكان في اذ ذاك ابن تسع وعشرين
سنة فكان اذا اشكل عليه حكم في نازلة او مسألة مشكلة رد امرها الى والده
واستشار معه فيرى انه لم يجد وجاه والده شخصا اوسع سينا بحال عن القضاء ورأى فكانه
الفقيه محمد بن ابراهيم الذي كان وذلك ثامن ربيع الاول سنة تسع وثلاثين واستمر مستقلا
بمجلسه الى ان مات ليلة الجمعة السادس والعشرين من جمادى الاولى سنة احدى والاربعين

العباس بن اسماعيل بن محسن بن المتوكل عم الله اسماعيل بن الامام القاسم بن محمد الحسني
الصنعاني العالم الرئيس ولد سنة خمس وثلاثين ومائة والف ونشأ في حجر جده اسيد
الحصر علي بن محسن وكانت اليه رياسة بلاد الظاهر والكل المترجم بمعرفة القرآن اخذ
بلدته محمد في علم الفقه عن القاضي عبد الله بن محمد حنش ثم ولي عاملا على كحلان وجب
بها القاضي احمد بن محمد فالص واخذ عنه في الحجيمي وعن صلاح بن الحسين في غيرهما
ثم تولى على مناصب وولايات في دولة الامام المهدي العباس وولد المنصور علي

فضبط الاطراف وساس الامور وكان من اكابر الاعيان ورؤساء الدولة مات سابع
المحرم سنة تسع عشرة

العباس بن عبد الرحمن بن محمد بن هشام بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن الشريف
الحسني العلوي الفاسي المطلع الاديب السلطاني اخذ عن جماعة من اعيان علماء
عصره كابي العباس المرنيسي وابي العلاء السنوسي والعباس بن كيران والمهدي بن
سوده وابي عبد الله محمد بن محمد الشرقي والطالب بن الحاج ومحمد صالح الرضوي البخاري
وعلي المسعيني وعلي بن محمد العهداوي ومحمد بن عمر وزروق وغيرهم واجيز بالاذن
والتلقي والاجازة والتبرك واخذ الطريقة الشاذلية واذكارها عن الحاج احمد الصغير
ودلائل الخيرات عن والد السلطان مولاي عبد الرحمن عن الحاج التغزي عن التابع
ابن محمد بن هاشم عن الفضيل بن علي عن احمد بن عبد العزيز الهلالي بسنده المذكور في تحفة
ابي العارف الجزولي واخذ ايضا عن الشريف العارف سيدي عبد السلام بن علي بن يسون
وغيره من الاكابر والسعادة وحصل واعتنى ودرس واجاد وكان مجاعا للكتب كثير
المطالعة جدا بحيث وجدت المجلدات العديدة عليها غطى في كثير من المواضع
وكان احيانا يكتب تاريخ ابتداء المطالعة للكتاب وتاريخ ختمه على ظهره وكان
اذا درس يحضر درسه القاضي وما دونه من العدول والرؤساء والاعيان واحضروا الى
مكي الاكثر الامر الطلبة بالحضور عليه حيث شرع في التدريس بها ودرس ايضا
بمدينة مكناسة وكان مشاركا في المعقول والمنقول كثير الحفظ جيد الفهم
شديد الاستحضار محبا للصالحين منتسبا اليهم محبا سيما للفقهاء والاراذل
لاسيما الاشراف ساعيا في ايصال الخير اليهم مستعملا نفوذه في ذلك وكان محبوبا
عند والده لكان كثير الاعتناء بشأنه ولما فقدت والدته اذناه عنه واشرعه الحاضر
من اهله انه راض عن اولاده عموما وعنه خصوصا واوصى الجميع من بعده وهو
اخو سيدي محمد بن الطيب الحاضر بالاصطبل بنفقة وصية ابيه فيه فكان يجلد
ويكرمه غاية ويقدمه على مهماته اعظم ويستشيره فيها ولا يعارضه فيها وافاقه
الا اذا اعقد له جيش او ارسله في امر ووكله رئاسة الحرب مع اسبانيا في
وقعة تطوان المعروفة والمجاوضة مع الدولة المذكورة في الصلح وساوى اسبانيا
وقابل ملكتها واكرمت وفادته واثر لقده المنزلة السعيدة هي ورجال دولتها
وعقد معهم معاهدة تجارية وكلفها خوه السلطان لم اجمعة سفراء الدولة الفرنسية

وبما اشتهر في الشؤون المتعلقة بالدولة وجرت بينهما في ذلك مكاتبات وبالجملة
يكفي من فضله الغاية انه قريب الى منه الشكل الخطيب في الوقت وله من المؤلفات
نسخ حافل لطيف الخط وله شعر قليل مات خارج مدينة فاس الى سبع الثلثاء ثامن
شعبان سنة ست وتسعين

العباس بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن القاسم بن احمد بن اسماعيل بن القاسم بن
محمد الحسني الشهير بالفاسي الملقب بالمؤيد بالله اخذ عن العلامة محمد بن علي الشوكاني
وغيره [illegible] عن علماء عصره وصنف التصانيف وافاد وتصدر واخذ عنه الكثير
من الفضلاء الكبير لطفه بن محمد شاكر الصنعاني وغيره ثم تولى القضاء في مدينة ضوران
وفي ذمار وبلاد رداع ثم سكن مدينة صنعاء وبالجملة من بها من العلماء فقدم
بلوا الامامة العظمى بصنعاء في رجب سنة ست وستين من القرن ثم تاخر عنها
للاقلاع المنصور الحربي هاشم في سلخ ذي الحجة من السنة المذكورة لكن ما حصل
من الغنى والاموال وتعد الحصار وكان المترجم اديبا فاضلا وله شعر جيد مع
وفي اواخر ايامه ذهب الى الحج ثم عقب رجوعه فتوفي في شهر المحرم سنة ثمان
وتسعين

العباس بن عبد الرشيد الغزاني الياوتي اخذ عن الشيخ عبد الرحمن الفارغاني والشيخ
جعفر بن عابد الارسلاني وحصل واستفاد وصار اماما وقدوة بارعا في الكوكب الثابتة
لتوثيقه قراءة [illegible] ايات في بيت فيها انه كان [illegible] يمر على جسر او
قنطرة في الكاغيتية ضوفا من انكسار [illegible] ولا يضع العمامة عن الفلنسوة
ضوفا ان تقطع في راسه ويدنسه وكان يسكن وصل في بيت فيه زلزل ويقتني الحمام
ولا يربح الشهرية ضل بيته ويكره شرب الشاي الاخضر ولا يربح احد ابنا ولا الماء المغلي
بصنعه بل يتناوله بنفسه ورؤي في يوم شتاء شديد الريح جرا بجبته لا يكاد راجع
يخرج الا ضرورة وهو قاعد في باب داره فقيل له لم تفعله في مثل هذا اليوم الشديد
الريح في الزقاق فقال ان الريح الذي هو داخل بيتي اشد من ريح الشارع يشير
الى زوجته مات في صفر سنة سبعين

العباس بن محمد التونسي الفاسي في علم الاوفاق ذكره الشوكاني في البدر الطالع
فقال فيه والى الصنعاء سنة ثمانين والفوله معرفة بعلم الحرف والاوفاق رايتنا
منه في ذلك عجايب وغرايب واخذنا عنه في علم الاوفاق لفضله الجزيرة للاعتقاد

رابع وتسعين

وكان يكره الشروذ

شيئ من ذلك وكان اذا احتاج الى دراهم اخذ بياضا وقطعه قطعا على صور الفرنجة
المتعاملين بها ثم يجعلها في وعاء ويتلو ويتنفث دراهم وكنت في الجزائر الى من ذلك
صيلة وشعوذة فاخرنا فكذا الوعاء وفتشته فلم اجد في الكيفية فسالته ان
يعلمني فقال ان تلك الدراهم يجيء بها خادم من الجن يضعها في ذلك الوعاء فقدرت من
جعله من قطع البياض ويكون ذلك فرضا متى يتمكن من القضاء ويقضي وكل يقع
خاتم احد الحاضرين في اناء ويجعل ويجعل فيه قلادة ويتلو فيسمع الحاضرون من ذلك
الاناء صوتا مع عاوره تبع ذلك الخاتم فيقع في حجر صاحبه فظننت انه يقع في
الاناء فمت الخاتم شيئا من المعادة يكون لها قوة يدمع بها الخاتم فتركته حتى وقع
الاناء ووضع فيه الخاتم فجئت فاخذته فلم اجد فيه شيئا اعرى ان اخذ اناء
اخر واضع فيه ماء بيرى واضع الخاتم من دون ان يلمس هو شيئا من ذلك فجعلت
وكلا فسمعنا ذلك الصوت وان تبع الخاتم ووقع في حجر صاحبه وله من هذا الجنس عجايب
وغرايب واتصل بخليفة العصر وكساه كسوة عظيمة واعطاه عطاء واسعا وكان يكثر
الترداد الى ثغر محمد الحاج فيعرض له فكذا واذا جاء مدينة حاج المغرب يسالون عنه
حجاج اليمن واخبروهم ان ابنه من اكابر تجار المغرب وانه مات وخلف دنيا عريضة
وكذلك وصف لنا من رايناه من حجاج اليمن في الطريق من مروانه واحسانه اليهم
وشكر الاهل اليمن عند اهل بيته وغيرهم ما يدل على انه من اهل المروات ومن جملة
فلا وشعوذ انهم وصلوا الى البحر فعدم الماء في السفينة وهم بغرب جزيرة فيها ماء
عذب ولكن فيها جماعة من اللصوص فقالوا بين اهل السفينة وبين الماء والشرب
حاجتهم الى الماء ولم يقدر احد على الخروج فاشتغل هذا السيد على سببه وخرج ما اخرج
عنه قرب الماء فيما راه اللصوص عريا وكان لصوصه يلا فحما حسن الاخلاق ابيض
اللون شريف الوجه ويعطف فنظر مدة في صغره الى مالكيته ولم يزل يتبلط بالى من
اصول الدين وكان يصمم على ما يعرفه بان لهم الى الحق مال اليه وكنت من اناس شخص
عنده كلامه يخرج عند اجتماعي بالسيد المترجم فاخذنا في تحرير اوفاق فمعقناها
فنه ولم يكن حاضرا فلما فرغنا من تحرير بعضها وصفناه في اناء حتى التهب ثم جعلناه
في الطاقة فلم نشعر الا بكتابة فقد نقش على تلك الورقة التي تلتهب فاخذها
وذهب بعجبنا من ذلك غاية العجب ولم نقف للمترجم له على خبر بعد ارتحاله
وقد كان يحكي لنا احوال اهل المغرب حكايات عجيبة وكانت فيه الاجتماع بنحو ثلاثة

الشهرم

العباس بن محمد بن كبيران العالم الحكامة المشارك الفاضل والد العباس بن نشأ
واخذ عن شيوخ وفهم كابي محمد عبد القادر بن شقرون وتلقى الطيب بن كيران وتلك
الطبقة واجاز له الكلام محمد صالح الرضوي الجزائري اجازة عامة وكتب له بسند الواحد
باتصال مع البسملة بلاغ المجد يلي قراءة ورش من رواية عبد الله بن ابي سائل بن ورش
النبي صلى الله عليه وسلم وعند الصحابة رضي الله عنهم ورش الحسني واخبرهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم والاول من رواية ادريس ناظم عن عبد الله بن ابي الحسن وابي رواية
عبد الغني المغربي عن ابي شهر ورش وكل ذلك باطل فكذب بالله احل لم وعصل المنزع
وربح والتشهير بالفضل والتخصيص وانما الكذب في العلم ودرس واجاد واخذ عنه
جماعة من المشايخ محمد بن المزغنوي والمحقق المهدي ابن سودة واخيه محمد
ومحمد بناني وصلح التادلي وقصور المسوسي وقصور لي عمر وزوجه العباس ابن
الخياط وهو اخر من الفه صوابات منها جاهته في صحيحة شرح مباري الرصف في الرسم
للمعبي وله الكلام على موطأ عبد الرحمن بن هشام فصلا وكان اتمه واتحى فيه مجالسه
الحرمة وكان يعلم ويعظم ويتولى بقدرته ويتسع الطرائق ويتولى الكتابة بالجامع
الصلاحي في المدينة المنورة والشهر في صلاته ومن جاهته مع فلان الدعاة والتدريس
الى ان مات بها ثاني ذي القعدة سنة احدى وثلاثين ومائتين تقدم الدرس

عبد الباسط بن السيد بن الشيخ الحافظ العلامة المحقق الواعظ الشاعر الخطيب
العالم الفاضل الشيخ حصري وكان الشيخ محمد الدمرجي من تخرج في العلم وغيره وحصل واجاب
وبرع في الفقه والاصول والطب والعلم الفيض والحساب ودرس واجاد واقتنى في حياة
شيوخه وكان يحصي الالفاظ جيدا الحافظ يلي دروسه من محفوظه ودون نظمه في الكراس
عجيب الاستحضار للفروع الفقهية والمسائل العقيدية والقواعد النحوية وقد
نقل عنه في ذلك انه مرت قسوى في حياته فتكلمت في انما سعدت فبقي تحريرها
وفيه منها جماعة من الافاضل منهم الشيخ محمد الخاجي الشافعي وكان من المشهورين
بتخصيص هذا العين اتبعوا فيها يرقى وليلة حتى مرضوا على ما ينبغي في طبعهم
لهم او يكتبوا الاعلام الحافظ في سؤال من حصل للمدرس بن الله بنا وجاء الاطلاع
عليه واعتذر عنه فارسله حال المترجم وهو يعلم بالقضية فجاب ابن سودة
فكتب وجيزا ورجع بالجواب على الوجه الشرعي تعجبوا تحريرها وليلة فتعجبوا

من جودة فهمه وقوة حافظته وشرح الاستحضار الا انه كان كما قال الجبر في غليل الورع
عن بعض سياسة الامور اتهم انه تنازع مع مجموعة فهران زهب مدة لسبتي وايضي
بسيرتها واراه ايام مشيخة الشيخ الحقي والشيخ عبد الله الشرقاوي وتراعى معها
مرة عند الشيخ احمد العربي فبنيها عنها ولام قبل ينتم ما صنع الشيخ العربي حتى
وقال والله لو كان هذا القرآن ونصفه في الحنث وتنازعتني بيتهن كل العجوز لم تكن
كما لم ترى بنازعها وتنازعه الى ان مات وكانت تصبر منه وهو يستحي من ذكرها في
فقد فلذلك قلته وجاهته بين نظر الشيعات في اوائل جمادى الثانية سنة احدى اول
الفرن

عبد الباقي بن سليمان العمر عالما روى المرصفي البصراوي الفقيه الاديب العالم
البليغ ولد بالموصل سنة ثلاث وقيل اربع من الفرن ... يتصل بالعبر المرضي
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويتسم بالموصل بينتمع ويصل ويجاهده وكانت واقف
المترجم من صغره بالعزف والله كلا والتشغل بالادب ونظم الشعر ويعد الاتراك في
وباع واشتهر ولقاه اقتناصه الصاحبية ولم يتجاوز العشرين من عمره وكان الميان
الموصل ينتدبونه لفظع المهمات ومترجمونه في فقطات الامور باشتهر لدى الولاة
والحكام ولما انتقض داود باشا والي بغداد السابق على الدولة التركية امرت والي الموصل
وهو قاسم باشا ابن عم المترجم بالسير اليه في جيش كثيف صار داخل معه المترجم
فلم يوفق لما توجه اليه وعوزت بالمالك يبغداد فرجع جيش الموصل وعصب المترجم
ثم عينته الدولة عربا باشا الملاطفة الاستانة فلما بلغ الموصل ورأى المترجم انجب
تذكاب واحبه معه الى بغداد ايضا فبقي على داود باشا وتم له الامر اخي
المترجم وفكر متصاسا فيا بغداد وجعله معاونا له فكان ذلك سببا اقامته
بها الى ان مات وكان نافذ الكلمة مرجع الجانبين يعهد اليه الولاة بالامور الخاصة
وهو يعتمد له تركه لا ينتمي عن مرمى لا يعتبر عن الفيض بحقوق الصلح والاستقلال
بالادب ومجلسه حافل بالاطباء ومراة الادباء وانتهت اليه الرياسة في
الشعر والادب وفرة الاتقان وابتكار المعاني وشعابة البلاغة وكثر اهل كان
يلجع الى البيت في البيتين وقد جمع ديوانه وكتاب سماه الباقيات الصالحات
وخمس الهمزية تخميس نفيس وهو مطبوع مع التخميس المكي على القصيدة الهمزية
في مدح امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام واقتنع عليا عليه السلام لا يطابقهن

اشتهر

العباس بن محمد بن كبير بن ابي العباس العلامة المشارك الفاضل وله نباهة
واخذ عن شيوخ وشهر بالمهارة عبد العزيز بن شمرون وتلميذه الطيب بن كيران وتلك
الطبقة واجازه العلامة محمد صالح الرضوي اجازة عامة وسمعه بسماعه
باتصال مع البسملة بلاغ الحمد على قراءة ورش من رواية عبد المرء الجنى ساكن بدر عن
النبي صلى الله عليه وسلم وبسند المصاحف عن شمهرورش الجنى فاضيهم عن العبسي
عن ابي عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم فالاول من رواية احمد بن ناصر عن عبد المرء الجنى والثاني من رواية
عبد الغني المغربي عن شمهرورش وكل ذلك باطل فكذوب لا اصل له وحصل المترجم
وبرع واشتهر بالفضل والتخصص والمشاركة في العلوم ودرس وافاد واخذ عنه
جماعة من المشاهير كمحمد بن الزعجوني والحفيد المهدي ابن سوده واحمد بن عمر
وحميد بناني وصالح التادلي ومحمد بن المسوبي مرفوض بن عزوز واحمد الصباس ابن
اخياط وغيرهم والف مؤلفات منها حاشية على خطبة شرح ميارة الصغير على المرشد
المعين واه السلطان مولاي عبد الرحمن بن هشام قضاء مكناسة واختص بشيخ مجالسه
الحريصة وكان يجله ويعظمه ويتوسل بقدره ويسمع اشاراته وتولى الخطابة بالجامع
السلطاني في المدينة المذكورة واستمر على حاله ومراجعته فكان لذة الافادة والتدريس
الى ان مات بها ثاني ذي القعدة سنة احدى واربعين ومائتين بتقديم ابيه
عبد الله بن ابي العباس بن محمد الشافعي العلامة المحقق الراسخ المشارك طلب
العلم على شيوخ عصره وكان الشيخ محمد الدرعي ممن تخرج في الفقه وغيره وحصل واجاب
وبرع في الفقه والاصول والمنطق والفرائض والحساب ودرس وافاد وافتى في حياة
شيوخه وكان حسن الالقاء جيد الكتابة يملي دروسه من حفظه ومن نظره في الكراس
عجيب الاستحضار للفروع الفقهية والمسائل الفرضية والعوائد الخيرية وما
نقل عنه في ذلك انه وردت فتوى في مسألة مشكلة في انها سنة فتقدى تحريرها
وفسخها جماعة من الافاضل منهم الشيخ محمد الحاجي الشافعي وكان من المشهورين
بتحقيق هذا الفن فتعبوا فيها يوما وليلة حتى حرروها على ما ينبغي ثم ظهر
لهم ان يكتبوا له مسألة في سؤال يوجهونه للمدرس للابتداء جوابه الاطلاع
على ما عندهم فيها فارسلوه الى المترجم وهو لا يعلم بالقضية فجاء الرسول
من عنده وجيء وراجعه بالجواب على الوجه الذي تعبوا في تحريره يوما وليلة فتعجبوا

من جودة فهمه وقوة حافظته وشكروا استحضاره اذ انه كان كما قال الجبرتي قليل الورع
عن بعض مناسب الامور اتبعوا انه تنازع مع عجوز في ميراث ولحقه مدة سنين وانقضى
بسببها فرارا في ايام مشيخة الشيخ الحفني والشيخ عبد الله الشرقاوي وتراءى معهما
مرة عند الشيخ احمد الدردير فتبرءا منه ولام فلم ينتهم فاصبح الشيخ ابو مهدي
وقال والله لو كان لهذا الفراش ونصيبي في الجنة وتنازعتني فيه هذه العجوز لتركته
لها ولم ازل ينازعها وتنازعه الى ان مات وكانت تصدر منه امور يستحي من ذكرها في
قلة فلذلك فلذلك وجاهته بين نظرائه مات في اول جمادى الثانية سنة احدى اول
القرن

عبد الباقي بن سليمان العمري العارفي الموصلي البغدادي الفقيه المدرس الشاعر
البليغ ولد بالموصل سنة ثلاث وقيل اربع من القرن الحادي عشر يتصل نسبه بامير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويشتهر بالموصل بيت علم وفضل ورجاحة وكانت والفه
اشترجم من صغره بالخير والذكاء واشتغل بالادب ونظم الشعر وبقي يزاول فنون
ويبرع واشتهر ونقله الخاصة الصافية ولم يتجاوز العشرين من عمره وكان اعيان
الموصل يتنبؤون لعظمة المرجاء ومن مجموعه في مقطعات الدهر باشتهر لدى الولاة
والحكام ولما انتقض داود باشا والي بغداد السابق على الدولة التركية اوت والي الموصل
وهو قاسم باشا ابن عم المترجم بالمسير اليه في جيش كثيف فسار واصحب معه المترجم
فلما يوم لما توجه اليه وتعرضت به المهالك ببغداد جرى مع جيش الموصل ومعهم المترجم
ثم عينت الدولة عمر باشا اللاظ من الاستانة فلما بلغ الموصل ورأى المترجم اعجب
بذكائه واصحبه معه الى بغداد ايضا فلما قبض على داود باشا وتم له الامر اضى
المترجم وفلق منصبا سامية ببغداد وصعد فصاونا له فكان ذلك سببا لافاقته
بها الى ان مات وكان ناظم الكلمة مرجى الجانب يعمه اليد الولاة بالدرر الهامة
وهو على استحضاره بذلك لا ينثني عن حزمه ولا يقصر عن الفيض بحقوق الصلة واذا اشتغال
بالادب ومجالسه حافل بالاطباء وسراة الاعيان وانتهت اليه الرياسة في
الشعر والادب وفرة الاتقان وابتكار المعاني ونهاية البلاغة وكثير اما كان
يلمح آل البيت في الله عنهم وفيه جمع فرائدهم في كتاب سماه الباقيات الصالحات
وخمس الهمزية تخميس نفيس وهو مطبوع مع التخميس المحكم على النصيرية الهمزية
في مدح امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام واقترح عليه العلامة ايضا بعض

عينية شرحها صاحب الشهاب الالوسي المفسر بشرح سماه الخريدة الغيبية وافتتح
الشارح عمر ابن عبد الغفار الجيلاني رحمه الله تعالى بقصيدة شرحها صاحب المذكور
شرحا سماه الظفر المذهب بشرح قصيدة ابن زاهر وكذا الشرعيين بطبوع واشرح
سيدنا قوس بن جمع الصارمي بقصيدة للمفيد ايضا شرحها اهل الشيعة كالشيخ الرشتي
شرح مطبوع في بلاد العجم وشرح له قصائد اخرى غير واحدة منها اوائل علمي وعشر
والف مؤلفات منها نزهة الزهر في تراجم فقهاء العصر ذكر فيه بعض تراجم رجال
الموصل في القرن الثاني عشر والثالث عشر وديوان اهل الافكار في معاني الابكار
ويعرف بديوان البارودي وهو مطبوع وكذلك الرياض البارودي في منتخبات البارودي
وديوان له ايضا مات ليلة الاثنين سلخ جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين ومن
الغريب انه حدث عنه شيخه بعد موته بازيد من عشر سنين وذلك ان السيد
عبد الغفار الدرس رآه في رؤيا فانشده هذه الابيات

اذا ما فقت في الحياة مآربا ٥ وفي تركوني في المقابر اعظمي
فقولوا قضى نحبا وصار من ٥ وفات بحمد الله اذ فات مسلما
ومن عبد الرحمن سبعين مجده ٥ رأى الله بارئه اب وارحما

عبد الباقي بن محمود بن عبد الله الالوسي ويقال عبد الباقي سعد الدين كما ان
اخاه نعمان خير الدين ولد ليلة الجمعة لتسع عشرة ليلة خلت من صفر سنة خمسين
وكلها الصلح على والد الشرب الالوسي المتقدم ذكره في بعض تآليفه
فقرأ الشافعي وابا حنيفة ولعه وفاة ابيه لازم الكلام الصوفي عيسى الغزي بحي
في الاهلية والتفسير والحديث والمعاني والحساب والفلك وغيرها وبه تخرج وعليه
اعتمد وكان اذا درسه اجاز له اجازة عامة وذلك سنة ثلاث وسبعين واولم له وليمة
شيئا حضرها العلماء والادباء وانشدوا [illegible] وانشد ارتجالا القصائد
في وصفه منهم شيخ الشعراء حسين افندي عبد الباقي العمري المتخرج قبله وكان [illegible]
المتخرج فكان يبكي سرورا وهيبة محبا للتنفل واذا استجار هو لعابد ذلك من صغر سنه
مع ابيه الى ان استانه سنة سبع وستين وراقه فتخرجا فكان بعد ذلك كثير التردد
اليهما وفي [illegible] سنة ثلاث وسبعين فاقبل [illegible] السلطان
باكرمه ووصله وتوجه منها الى الحجاز لاداء فريضة الحج وزيارة [illegible] بالفاهرة
وطلب منه بعض الفضلاء كاليعقوب [illegible] موجزا في مناسك الحج فاجابه الى ذلك

وكتب منسكا صغيرا سماه اوضح منهج الى معرفة مناسك الحج وطبع بطلب [illegible]
مؤلفات اخرى منها السبحة السبعية في اعراب اللاج وفيه كتبه في صباه والنهجة
السنوية في شرح اللاج وغيره والفرائد السعدية في شرح القصيدة والعوائد
اللوسية في الرسالة الانزلسية في العروض والنفحة المرضية في شرح رسالة
الانزلسية وفيوضات الفريحة شرح الصفيحة واسعد كتاب في وصل الخطاب
والقول الماضي فيما يجب للمفتي والقاضي والروضة اليانعة في بيان السبي في الامة
وتغلب في مناصب عديدة منها قضاء كركوك وقضاء بتليس وهو اخر منصب تولاه
وجاء حبيبه بادراه واستقلع حملته الى مغادرته ورجوعه الى وطنه وبقي
بغداد واللحم الى ان مات صباح يوم السبت حادي وعشرين جمع سنة ثمان وتسعين
عبد الجبار بن جمعة البارداني الغزاني العالم الصوفي النقشبندي طلب بكلاره واخذ
الطريقة عن الشيخ نعمة الله بن عبيد الله الالمتي وكان عرض الى ان اذن له في الارشاد
والتلقين فاقام بقريته بلدا اماما ومرشدا وعنه اخذ الطريقة الشيخ محمد بن عبيد الله
الكردي مات في ربيع الاول سنة احدى وثمانين
عبد الجبار بن عبد الرحمن الطايوغاني الغزاني العالم الفاضل الصوفي النقشبندي
طلب العلم على كبار علماء بلده واخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ وليد بن محمد
الغازغاني الذي وكان ذكيا فطنا فاضلا وفورا علما بالعلوم الشريفة بصيرا بالامور
الدنيوية درس وافاد وكان [illegible] بقريته الطايوغان مات سنة اثنتين
وستين
عبد الجليل بن ياسين البصري الدويني انشاء وله بالبصرة سنة تسعين ومائة
والف وطلب واستفاد ثم ارتحل الى الحجاز زيارة فسكنها الى ان استولى عليها ابن سعود
في فتنة الوهابية فخرج منها الى البحرين واقام بها الى ان مات وكان شاعرا اماما
له ديوان مطبوع بالهند مات سنة تسعين
عبد الجواد بن عبد اللطيف بن حسين بن عظيم بن عبد الجواد الفاياني العمري
العالم الصوفي الولي الصالح المعتقد ينتهي نسبه الى ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه وله
بالغايات من اعمال البصرة بعض وبها نشأ وحج والتقى وفرا القرآن في قلبه الى انفاسه
فاخذ العلم عن جماعة ولازم النور عن الشيخ ابي هلالة واكمل وله تخرج في اكثر العلوم
المتداولة بالازهر وكان يجلد كثيرا ويقدم على جميع الطلبة ويقول انه من الاولياء

صاحب المقام المزار بالفراية البكري

وكتب منسكا صغيرا سماه اوضح منهج الى معرفة مناسك الحج وطبع بطلب [illegible]
مؤلفات اخرى منها السبحة السبعية في اعراب اللاج وفيه كتبه في صباه والنهجة
السنوية في شرح اللاج وغيره والفرائد السعدية في شرح القصيدة والعوائد
اللوسية في الرسالة الانزلسية في العروض والنفحة المرضية في شرح رسالة
الانزلسية وفيوضات الفريحة شرح الصفيحة واسعد كتاب في وصل الخطاب
والقول الماضي فيما يجب للمفتي والقاضي والروضة اليانعة في بيان السبي في الامة
وتغلب في مناصب عديدة منها قضاء كركوك وقضاء بتليس وهو اخر منصب تولاه
وجاء حبيبه بادراه واستقلع حملته الى مغادرته ورجوعه الى وطنه وبقي
بغداد واللحم الى ان مات صباح يوم السبت حادي وعشرين جمع سنة ثمان وتسعين
عبد الجبار بن جمعة البارداني الغزاني العالم الصوفي النقشبندي طلب بكلاره واخذ
الطريقة عن الشيخ نعمة الله بن عبيد الله الالمتي وكان عرض الى ان اذن له في الارشاد
والتلقين فاقام بقريته بلدا اماما ومرشدا وعنه اخذ الطريقة الشيخ محمد بن عبيد الله
الكردي مات في ربيع الاول سنة احدى وثمانين
عبد الجبار بن عبد الرحمن الطايوغاني الغزاني العالم الفاضل الصوفي النقشبندي
طلب العلم على كبار علماء بلده واخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ وليد بن محمد
الغازغاني الذي وكان ذكيا فطنا فاضلا وفورا علما بالعلوم الشريفة بصيرا بالامور
الدنيوية درس وافاد وكان [illegible] بقريته الطايوغان مات سنة اثنتين
وستين
عبد الجليل بن ياسين البصري الدويني انشاء وله بالبصرة سنة تسعين ومائة
والف وطلب واستفاد ثم ارتحل الى الحجاز زيارة فسكنها الى ان استولى عليها ابن سعود
في فتنة الوهابية فخرج منها الى البحرين واقام بها الى ان مات وكان شاعرا اماما
له ديوان مطبوع بالهند مات سنة تسعين
عبد الجواد بن عبد اللطيف بن حسين بن عظيم بن عبد الجواد الفاياني العمري
العالم الصوفي الولي الصالح المعتقد ينتهي نسبه الى ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه وله
بالغايات من اعمال البصرة بعض وبها نشأ وحج والتقى وفرا القرآن في قلبه الى انفاسه
فاخذ العلم عن جماعة ولازم النور عن الشيخ ابي هلالة واكمل وله تخرج في اكثر العلوم
المتداولة بالازهر وكان يجلد كثيرا ويقدم على جميع الطلبة ويقول انه من الاولياء

وسيكون له شان واخذ الطريق عن والده وكان من الاولياء المشهورين ليلة وجد في
السلوك واجتهد في طاعة الله والتزم الخلوة [illegible] اذا عاد الى النفس
فقد بذلك ثم قيام وكان متمسكا بالسنة في جميع شؤونه ثم الورع مع الجود والكرم
الطعام والخلق وتكلم الاصلاح فكثر اتباعه جدا وظهر صيته وبعد قوله وانتشل امره
وبلغ جاهه وبنى لوالده قبة عظيمة مسجدا ورتب له في ليلة الجمعة والسبت قراءة
عظيمة حضرها كثير من اهل العلم والفقراء وجعل به خزانة كتب من جميع الفنون
وصار يحث الناس على تسليم اولادهم القرآن والعلم ويعينهم على ذلك حتى كثر اهل
العلم وقبائل القرآن بتلك النواحي وكان له كل يوم مجلسان لدرس العلوم من
تفسير وحديث وتصوف وغيرها ما يتركهما حضرا ولا سفرا مع الاشتغال بالارشاد
والقضاء بالتصوف وكان يجل الكبير والصغير خصوصا اهل العلم وحملة القرآن ولا ينكر
احدا بسوء ولا يقابل احدا بكلمة وكان يرى اليتامى والمساكين والارامل ويتفرد اليهم
وصدرت عنه كرامات كثيرة مشهورة بين اهل بلده والف مؤلفات منها المجموع
فتاوى التي يسئل عنها على مذهب الشافعي ورسائل في الانتصار للاهل العلم
في امور انكرت عليهم وكتاب في اشياء من غوامض التصوف مات ليلة الجمعة لسبع
وعشرين خلت من محرم سنة سبع وثمانين وثمانمائة وخمسين سنة تقريبا وبلغ له
كل علم مع والده وله حافل من اكبر المواليد التي تقام بمسجد

عبد الحفيظ بن عمر بن عبد الله بن الشيخ العلامة الحبيب الجليل القاسم
الفقيه عبد الرحمن بن الحبيب العلامة المحدث محمد بن عبد الله بن ابي بكر العيدروس
الفقيه علي بن محمد بن عبد الله السقاف كان العلم وجد واجتهد وبرع في الفقه
الى ان بلغ رتبة الافتاء وكان خيرا صالحا توفي هالك بسجل سنة ست وثلاثين
عبد الحفيظ بن العلوي الشيخ الشكاف العلامة الصوفي اخذ عن ابي محمد عبد القادر
الكوهن وابي الحسن علي بن عبد الله المتبولي وطبقتهما وحصل واستفاد وبرع في
الفقه ودرس وافاد وانتفع به خلق وكان فقيها خويا يجيد تدريس البهجة ابن مالك
وتقريرها كما يجيد غيرها من الفنون التي كان تدريسها بالقرب من جامع الحامد
بالحوطة توفي مات تاسع عشر جمادى الاولى سنة اربع وتسعين وقيل سنة ثلاث
وتسعين

عبد الحميد بن احمد بن محمد بن عبد الهادي بن صالح بن عبد الله بن فاطمي اليمني

الصنعاني العلامة الفاضل القاضي المعمر ولد في سابع جمادى الاولى سنة خمس وسبعين
ومائة والف وقرأ علوم الآلة على والده العلامة احمد فاطمي وابي الحسن علي بن عبد الله
ابن محمد بن اسماعيل الامير واخيه السيد قاسم الامير والفاضل المطهر بن احمد الورد
ومحمد بن عبد الله بن الشهاب البارع وعلي بن عبد الله الجلال والقاضي محمد بن علي الشوكاني
اخذ عنهم في الكتاب وبعض كتب السنة وبعض مؤلفاته وحصل واستفاد وبرع
في علوم الاجتهاد وبلغ القاعدة في علم التفسير والحديث مع تفنن واتقان وتدبر
واحسان يدرس في ذلك كله واقبل وانتفع به جماعة وكان جيد التفهيم وافر الفضل
حسن السمت يعمل بالدليل ويلتفت مع الامراء كما كان عليه والده ايضا مكبا
على العلم مشتغلا بمهام نفسه معرضا عما ليس من شانه مات تقريبا في العشر
الثالثة من القرن

عبد الحميد بن عبد القادر الجابري الحلبي الاديب الشاعر كان من ادباء حلب
في القرن المعمر وله اشعار كثيرة جيدة ومن مستملح شعره قوله

٥ وليلة فاقت بما غشيها ٥ ترقص اذ غنى لها الصبي
٥ بكرت من غيظي لما رأيتها ٥ انشق لذا الصبح ينشق

وقال انني لبسالة [illegible]
[illegible]
ومن شعره ايضا

٥ كن في امور الفضل ماح فتبلها ٥ للنفس واجتنب الهوى والرجس ٥
٥ واترك لماء العقل يخلو اذا ٥ كلما شربه ليس على الكدر ٥

ويحكى له ذكر في ترجمة عبد الكريم بن الشاعر الحلبي مات سنة ثلاث وسبعين
عبد الحميد بن علي بن يحيى بن علي بن الحسن بن القاسم بن ابي طالب الحسني اليمني
الصنعاني العلامة الاديب المشهور عالما بالتبحر باب كتاب اخذ عن والده وغيره من الاكابر
على الحصر وحصل وبرع وصنف ومهر ونظم النظم الحسن وطارح ادباء عصره وله
قصيدة تائية تزيد على ثمانية بيت ذكر فيها بعض معجزات النبي صلى الله عليه
وسلم فان فيها

٥ وفارقت مع المعجزات بانها ٥ تجل عن الاحصاء ان تبلغ عدتا ٥

وانى لمثلى ان يقول بحبها ٥ وقد اعجزت فيلى كبار الائمة
وبكر الشوارى بعدها بعلمه ٥ ثلاثة داه ب سوى ما استمرت

والعبيسى الخارج بمجاهد صحح على الشيخ الحديث بشرح ابراهيم الفوسى بمعجزات
جبر ابرهيم مات ثم بيا سنة تسعين وستين

عبد الخالق بن ابراهيم الفوصاوى الغزالى الحلى الفاضل الصوفى النقشبندى
اخذ مبادى العلوم عن علماء بلاده ثم رحل الى بخارى واخذ بها الطريقة على الخليفة
نياز فلى الشى كمانى وكان اخاه عبد النصير واستعاد فمد وتخرج به ورحل الى الحجاز
لحج ثم رجع الى القاهرة واخذ بالازهر فى التفسير والحديث عن تعوضه الظاهرى فى
الوقت ورحل الى ديار بكر واخذ فى القراءة عن فقيها المولى ابى السعود واعتنى وحصل
واستعاد واجاز له كثير من علماء وقته والف كتابا فى الحديث طبع فى قزان ودرس فيه
لسائر الفنون بمدرسة اخيه عبد النصير وكان عالما عاملا بالكتاب والسنة تقيا ورعا
دينا متقشفا حنان وحج مرارا وسافر الى العراق وخراسان وزار بعض تلامذته ترجمته
مات فى فريدة قزان سنة تسع وخمسين

عبد الخالق بن احمد بن عبد اللطيف بن محمد تاج العارفين القادرى الحسنى المصرى
المعروف بابن بيت الجيزى مولده العز والمجد والسيادة تولى مشيخة القادرية
واحسن السير والسلوك مع الوقار والحشمة وكان انسانا حسنا صالحا فاضلا
كثير الحياء فنجحا فى التاريخ مقبلا على شانه ومجد رفيع طبع مع الاخلاق المرضية
والتواضع للناس والانكسار مات سنة احدى اول القرن

عبد الخالق بن اسحق التنكى الغزالى العالم الفاضل كان مدرسا بعض مدن ولايته
قزان ثم انتخب قاضيا لمحكمة الجمعية الاسلامية مات سنة ست عشر

عبد الخالق بن عبد الكريم الانصارى الغزالى العالم الفاضل ولد سنة خمس وثمانين
ومائة والف واخذ مبادى العلوم عن علماء بلاده ثم رحل الى بلاد الترك واقام بقصبة
خدوم [illegible] صاحب ست سنين لازم فيها الكلام والاصولين وهو كما قبل ولد المعين
الى الشيخ محمد بن محمد بن مصطفى الخادمى شارح الطريقة المحمدية واستفاد منه كثيرا واجاز
له اجازة عامة فى الصحاح ثم رحل الى الحجاز فاقام بمكة سنتين وبالمدينة المنورة
سنة ثم ارتحل الى القاهرة فاقام بها سنة واجتمع بها بعض علمائها ثم ارتحل الى
بيت المقدس فاقام به سنة ثم الى دمشق فاقام بها سنة اشهر ثم رجع الى وطنه

ودرس واجاد ولازم الاشتغال بالعلم الى ان مات سنة ستين

عبد الرحمن بن احمد النسرادى الحسنى الدرعى العالم الفاضل اخذ عن شيوخ
عصره كبير الدرس الحموى وطبقته وحصل واستعاد ودرس واجاد واتبع به خلق
منهم شيخنا ابو العباس احمد بن مرزوق الانباط وكان يفهمها بارعا درس كثيرا فشرح
خليل والتحفة لابن عاصم وغيرهما وكانت له ملكة فى التدريس ودراية بالفنون
وله فضل وادب اكيد ثم اقبل عنده وكان يعد اعتقاده وميل تشريد الى الصالحين
ولقى جماعة منهم وتبرك بهم مات يوم الاضحى تاسع وعشرين ذى القعدة تسع وستين

عبد الرحمن بن احمد الطهطاوى المصرى الكاتب الاديب الفاضل طلب العلم على شيوخ
الازهر وحصل فى المعقول والمنقول ما تميز به عن اقرانه وحفظ عن شيخه مصطفى
الطهطاوى كتاب الهداية فى الفقه الحنفى واخذ الحديث عن السيد مرتضى الزبيدى وسمع
عليه الصحيحين وكثيرا من الاجزاء والمسلسلات والف حاشية على مراقى الفلاح فى الفقه
واغنى كتبا نفيسة وكان يباحث ويناضل مع عموم الادعاء وتهذيب النفس
والسكون والتؤدة وصار كاتبا فى الدسواه فكان من اعيان ارباب الاقلام المتميزين
فى صناعتهم مع حسن الاخلاق وجميل الخلق مات سنة خمس

عبد الرحمن بن احمد بن الحسن بن عبد الهكلى الضمدى ثم الجبيلى اليمنى الكامل
الفاضل ولد بمدينة جبيلا سنة اثنتين وثمانين ومائة والف واخذ عن والده وعن
الفاضل احمد بن عبد الله الضمدى متن ابى شجاع فى الفقه والنحو والاصول ثم رحل الى الصنعاء
سنة اثنتين باخذ بها عن عبد القادر بن احمد الكوكبانى وعلى بن عبد الله الجلال
وعبد الله بن محمد الاقبر والحسن بن اسماعيل المغربى وعبد الله بن الحسن ابن المتوكل
وعلى بن هادى عرهب ومحمد بن على الشوكانى فى فنون متعددة ثم عاد الى وطنه وقد
برع فى النحو والصرف والمنطق والمعانى والبيان والاصول والحديث والتفسير وتردد
الى صنعاء بعد ذلك مرارا وبينه المنصور على بن المهدى العباس فلما بمدينة بيت
الفقيه جبا ثم ذلك لفقه وزهادة وورعه وكان كريم الاخلاق فصيح المحاضرة
حسن الفهم جيد الادراك فصيح اللسان شديد الاستحضار راسخا فى الاشعار وبالى
الاخبار وقال الشعر الكثير الا ان اجادته فى [illegible] احسن منها فى النثر والف مولفات
جليلة منها تيسير البصرى بشرح المجتبى من السنن الكبرى للنسائى فى مجلدات
والنفحات لمعرفة طبقات رجال الامهات والدباوين بتراجم التجار والنقالين

وما جازنا الشوكانى اجازة عامة

انتهى

وتبع العود بذكر دونها الشريف محمود وكان كثير التبصر والانتفاع على ما يدعيه من
الطريقة والخلوة والاصلاح وغيرها ثم اشتهر بعض مكاشفاته بالصدق ثم يحصل
له شيء مشبر بالجهل لسنه فعصاه وجب له عدم الحركة الى الاوقات ليلتا لا يعلم
تاما عشر شعبان سنة ثمان واربعين

عبد الرحمن بن ادريس محمد فاطمي الصنعاني العلامة الفاضل اخذ عن والده وغيره
من علماء العصر وكان علما عاملا وورعا تقيا باذلا نفسه وفوره الكثير لجيرانه لينتفعوا
بها للانعام ذا زهد وعفاف وصيانة يعمل بالسنة والدليل ولا يقف مع الرأي
كعادة الجامدين المقلدين جوادا كريما كثير البر والاحسان محبا لذلك اذا رأى عليه
يدين خيرا كثير من اخلاق موارد وتسويد طرق ومستطلات وغير ذلك ومات ولم يترك
دينارا ولا درهما وحصل لبعض الاغنياء نكبة بكتب لبعض اصدقائه يقول له مرة
بالصدقة فلانه صاحب مال واسع وما نكتب الا لعدم الصدقة وقد اخرج البيهقي في
شعب الايمان من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابواب مواسم
عيسى بن مريم فقال يموت احد هذه الايام ان شاء الله تعالى فاضائم اجعلوا عليه
بالعشي وقصبهم حزم الحطب فقال ضعه افضل الذي قال بيت الربيع حل حطبك
مجلد عدا حيث سوداء فقال ما عملت بيعا فقال ما عملت شيئا فقال انظر
ما عملت فقال ما عملت شيئا الا انه كان لي غلام فكنت اخرج مرة مسكين فاعطيه
ما عطيته بعضها فقال بها دفع عنك قلت وقبل هذا الحديث
فارواه ابن ماجه في جوامعه من طريق الحسن بن ابي الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم رجل يأتي وكر طاير اذا خرج باخذ من حفيه
فيتكي في ذلك الطير الى الله تعالى رجل لا يصنع ذلك الرجل فاوحى الله تعالى رجل اليه
ان هو عاد فسأهلكه فلما اخرج فرخ ذلك الرجل كما كان يخرج واخذ سلة فلم
كان في طريق الوكر لقيه سائل فاعطاه رغيفا من وارائه فمضى حتى اتى ذلك الوكر
فوضع سلة ثم صعد فاخذ البرجيتي وابواها ينظران فقالا يا رب انك وعدتنا ان
تهلكه ان عاد وقد عاد فاخذهما ولم تهلكه فاوحى الله اليه اني اولي بعلمي اني لم
اهلكه اعد الصدقة في يوم تصدقت عليه مات المترجم يوم الجمعة تاسع عشر
جمادى الثانية سنة ثلاث وعشرين

عبد الرحمن بن احمد بن محمودة ابن قاضي باشا ثم زي الجزائري القسنطيني العلامة

الولي الصالح نشأ بالجزائر وطلب العلم وحصل وسلك الطريق وفتح له الفتح المبين
الصالح ثم ارتحل الى القسنطينية فاتخذها دارا وقرارا ثم رحل الى تلمسان
باسمه مجاورا وهي الطريقة الاحمدية واقبل عليه الخلق واشتهر بالفضل
والصلاح وعرف بالمعاني الكرامات الكثيرة والمكاشفات الظاهرة في بيان الاسرار
في المعارف وعلوم النفوس والحكم التي تشهد له بعلو المقام ورسوخ القدم في
المعرفة مع الاتقان والسلوك الزاهدة في كل ما يقول البعد عن الجهالات جليلة منها
عمل المريد في بيان الطريقة ما نصه مفيد واحسن وغنيمة المريد بشرح نظمه مسائل
التوحيد وهي خمس واربعون مسألة ذكر فيه من العلوم والمعارف ما لم يشهد له
بانه يتكلم عن بصيرة وفتح وهبي وهي جوائزه جمع الجليلة ذكر في
ذكر الشرعيات وذكر الاصطلاحيات بالشرعي له شروط عربية لغوية ونحوية وتجويدية
والاصطلاحي ليس له الا شرط واحد قلبي وهو استحضار المعنى عند ذكر الكلمة
المشروحة سواء حصل الشرط الشرعي او لم يحصل قلت وهذا الشرط هو المعتبر
المعتمد وعليه يجري الصوفية في ذكر الجليلة بالجموع والاذكار وما يفترض به
علماء الرسوم المبطلون هو من طايل تحته وما بالك تعود منه الا الصدق ذكر رسم
ومن الحكاية ثم هم الانتهى مات المترجم رحمه الله تعالى وعن ثمانين سنة انتهى
ومشرين واحدى وعشرين

عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد الصديقي الشنقيطي العلامة الفاضل ابو زيد
كان مقيما بالمدينة المنورة يدرس فقط وقد مدة رباط الفتح والتمر به اكثر
من عشرين سنة ثم تخلى عنه من نفسه ودخل دار الى فلم يخرج بعد ما حتى السلطان
ذلك واعتقد الناس وكان ابام ولاية القضاء متجريا للعدل لا مسلك
السوء ومن اعتنى فقضاه عصر مات عاشر شوال سنة ثلاث وتسعين

عبد الرحمن بن ادريس العراقي الحسيني العباسي العلامة المحدث الواعظ اخذ
عن والده الحافظ زين العلماء العراقي وغيره واخذ في العربية عن ابن عمه سيدي زين العابدين العراقي
وحضر مجلس الشيخ الناوري بن سوده في الحديث ومجلس الشيخ محمد عبد الكريم البابلي
واعتنى بالتعبير والحديث واقبل عليه فطلب كثيرا سنة والاشتغال بها وسمع في
من الحديث وكتب له اجازة يفتون وجالس وجمع كتابا مختصرا في انواع الجنة وما الاسباب
لابن عساكر والاصابة للحافظ والميزان للذهبي ولسانه للحافظ مختصرا في الوفيات

وقتل واخذ عن علماء الاسلام
قاما واخذ عنه بها تلميذه
عبد القادر بن احمد الكردي
سنة اربع وعشرين

وقالا بد منه ويقال انه اختم اللسان على حمزة وكان يراجع ويزيد ويقبل ويرد ويميل
الى طريقة البحث والتدبر بالحديث وصنف عقيدة ورائية معروفة وكان يصحح الامتحان
حسن التفهم عند قراءة شيء يبدو كتبه بانه كان يقطن بها في مسجد بالعرويين فكان
يجتمع عليه الناس كثيرا حسن قراءته مات بالطاعون سنة اربع وثلاثين

عبد الرحمن بن بكر الصفاقسي الشهير بالقبير الفقيه العلامة انتهى اليه طلب
العلم في علماء بلده وحصل واستفاد ثم ارتحل الى الاستانة وافاد بها وغير بها ملازما
الغربية بالناس على تلك الديار والدرج فيهم واكرموا ثرى وكثر ماله ثم ارتحل الى
الفاس ودرس بالقرويين الحسيني واتصل بباب الانوار السادات فراج حاله واشتهر
امره وتولى التدريس وتردد الى الدوار واشتهر اليه ودرس كتاب الشفاء في مذهب الحنفية
وتولى تشييخ رواق المغاربة وسار فيها احسن سيرة مع استقامة وصلاحية
وكان فصيح اللفظ حسن الالقاء جيد البحث فصيح العبارة والمحادثة مستحضرا
للمتون مات بالطاعون فيما يظهر الى الجماعة وسماع الالحان والشعر مات سنة ثم
تسع بتقديم التاء

عبد الرحمن بن حسن الاكرع الصنعاني الفقيه العلامة القاضي وله سنة سبع
وثلاثين ومائة والف واخذ بمدينة ذمار عن اكابر شيوخها كالحسن بن احمد الشبيبي
وزيد بن عبد الله الاكرع وغيرهما ثم انتقل الى صنعاء ودرس بها وتصدر للاقراء
وبها اس مطلع واحد الطلبة واقبلوا عليه درسه واخذ الناس عنه فرع كثير
وكان يتبنى الفروع ومحققها ملازما للطاعات محافظا على الجماعات قانعا قليلا
وقدره وقليله لا يشتغل بالامراء ولا يتكلف لطلبه فيه كباه مؤنة ذلك اخواه
علي وعبد الله ثم في سنة ثلاث وتسعين نكبه المنصور علي فاخذ الوزير علي بن
احمد وحبسه نحو شهرين ثم اطلقه وحصل له بعده نكد ضعف في الشهر مات
بصنعاء رابع عشر ذي الحجة سنة سبع بتقديم السين

عبد الرحمن بن حسن بن علي البهكلي اليمني التهامي العلامة القاضي وله
سنة ثمان واربعين ومائة والف واخذ عن علماء عصره وارتحل الى مدينة زبيد فلازمه
بها علامة زبيد محمد بن احمد الخازن وغيره وحصل وبرع وكان ذا ذكاء فائق في الفطنة
والذكاء وحضر له بيد الكتب في علوم الاجتهاد وعنه من التحقيق والتدقيق
ما نفع عنه كثير من علماء عصره وكان من اعيان العلماء اعلاما في الحكم وقضاء

الاعراش وسائر صنعائه وكان يقول انه اتم الخمس والف كتاب على امداد العسجد بن
اياه انتهى بحر بن احمد ذكر فيه سواد ومولده مات في ربيع الاول سنة اربع وتسعين

عبد الرحمن بن حسن بن يحيى الريمي الشافعي اليمني العلامة الفاضل
وله سنة سبعين ومائة والف واخذ بمدينة ذمار عن الحسين بن يحيى الريمي
ابن حسين الشهير وكاخيه شمس بن حسين وعن بني الاعظم ثم ارتحل الى صنعاء
فاخذ بها عن عربي ابراهيم عام وعبد الله بن محمد الامير وعبد الله بن حسين بن المتوكل
وعبد القادر بن احمد وغيرهم بن عمر الشوكاني وحصل واستفاد وبرع في العربية ومعقول
وشارك في المنطق والاصول والبديع ودرس في فن المعقول وقال الشعر واشتهر
بالفضل مات بعد سنة احدى وعشرين

عبد الرحمن بن حسن بن ابراهيم بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الزبيلعي
اجيرة الفقيه الخبير العلامة المؤرخ اللاديب الناقد المشارك وله بالقاهرة
سنة سبع وستين ومائة والف وولي في حجر والده العلامة الكبير المحقق المشارك
في كثير من الفنون واول من انتقل الى القاهرة من بلاده اجيرت عن عبد الرحمن اوائل
القرن العاشر وطلب العلم بالازهر واشتهر العلم في عقبه الى المترجم ولما توفي حفظ
الفرائض ثم شرع في طلب العلم على شيوخ عصره كالدفري وعبد الرحمن بن محمد العريشي الحنفي
وله تعقب فاخذ عنه متن نور الايضاح للشرنبلالي ثم الكنز وشرحه لملا مسكين والسيد علي الطرابلسي
والدر المختار شرح تنوير الابصار والتقى عن الدمنهوري واخذ عن الشيخ احمد بن موسى
الفرويت في جمع الجوامع والتلخيص وعلم على اشهر قدريس ورسالة الوضع
وشرح الدرر والمغني لابن هشام بتمامه وغير ذلك وعن الشيخ علي بن احمد
الصروي الصعيدي في كثير من الفنون ومصطفى الخلوتي في الكفراوي وعلي بن موسى
الخياط في الملوي عن السلم والسمرقندية في الاستعارات والباكوري عن الفضل واصحابه
والشرح في الحساب وعن عثمان بن سالم الوردائي ومحمد بن عبد الوهاب واحمد بن عبد المنعم
الدمنهوري والسيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس ومحمد بن عبد الرحمن العروف
بابن الشت والسيد مرتضى الزبيدي ولازمه [illegible] وكان
للاشتغال في دروسه ومجالسه العامة والخاصة وسمع منه وعنه الكثير من كتب
السنة كالصحيحين والسنن والشمائل وما لا يحصى من الاجزاء والعوائد والادلة
وكتب اللغة والشعر والادب وانتفع به انتفاعا عظيما وله تخريج في التاريخ وتدريس

بالمعجمة التراجم والناس ونبغ وتكلم وحصل له ملكة فقه واجتهد وتميز به على اهل
عصره وكان بصيرة نحوية وكيا مشاركا في الفقه والتصوف وورث النقض عن ابيه وسلك
طريقته في معرفة علوم الرياضي والحساب والهندسة والزيج وما الى ذلك والف تاريخه
المشهور المسمى بمجاني الآثار في التراجم والاخبار احسن فيه واجاد اذ انه اغار على
معجم شيخه السيد مرتضى بافخر التراجم في منتهاه وادخل في تاريخه ما غيره ما ينسب
اليه ترجما منها على ما ذكره لي بعض من وقف على المعجم المذكور وهو معجم المختص
الذي ترجم فيه لشيوخه وتلامذته وكل من حصل له به اجتماع في هذا الباب ومع
كون المترجم شيوخه بشيخه المذكور في تاريخه فانه لم يوفه حقه ولم يعطه ما يجب له بل لم
يصل من تعريضه والتلويح الى منقصته كما يلوح ذلك منه في كثير من التراجم فكان
ذلك كله دابه وطبيعته مع انه [illegible] تصوف وصحب اماليا والشيوخ واخذ عن
العارف محمود الكردي وغيره وكان محبا للصوفية معتقدا في الصالحين [illegible]
الا انه لكثرة [illegible] لم يخرج عن عنونات نفسه ولما دخل العرب نسبوه الى
مع عيسى كاتبا في الديوان ثم لم تطل مدته فيه وعزل وانقطع للكتابة والتاريخ
وكان له بيع بيتان يكتنفهما احدهما بانصار فيه والآخر بسوق الاوكاء الاول والاوسط
يتردد واليه ويكاتبونه ويكاتبهم والشهير في خارج مصر بسبب انتمائه الى السيد
مرتضى وتاخرت وفاته بعد شيخه بشهر ونصف وثلاثين سنة وقيل انه مات
خمس ما بطاه بتبريز وهو ابن ستة وسبعين وثلاثين والصحيح انه عاش الى سنة
اربعين

عبد الرحمن بن حسن المدرس الحنفي الحلبي البعض الحنفي ولد بحلب ونشا
نشاة حسنة واخذ العلم عن عدة من شيوخ وحصل وبرع وولي افتاء الحنفية في
حياة ابيه لكبر سنه ولما فتح ابراهيم باشا الى حلب لم يرض اعتزاله فكان
يراسل الدولة العثمانية في شانه فلم تصل خبر ذلك بابراهيم باشا فقبض عليه واراد
التكلم به فجاء البقعة من العاقبة للمكانة التي جرت بينهم فنجاه الى عكا هو وغيره كما
سياتي في ترجمة محمد بن عبد الكريم الترمانيني ثم سمح له ابراهيم بالرشوة وذلك بشفاعة
بعض الاعيان لدى والده محمد علي باشا ولما عاد من ابراهيم باشا بالشام مع من سمح
وضع الترجمة الى وصفه [illegible] وبقي في تصرفه وقوة جلالته
وكان دون الاخلاق رحب الصدر يعزون الجاه مخالطا للناس بخلاف والده لان

جنب الله وادخله الجنة مات سنة ست وخمسين

عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب البحيري الحنبلي المفتي قاضي القضاة
كان علامة مطلعا مشاركا في الكثير من الفنون مقتديا بالنفيسة وبحديث متطلعا منها
مدرسا سنة ثمان وعشرين وستة جرى الشيطان بينه وبين اعيان اهله اخذ عنه جماعة كثيرة
من النجديين وتخرجوا به بل صار شيخ شيوخ تلك الناحية وقاضي قضاتهم فكان كل
من تصدر بها للفتوى والقضاء من تلامذته واتباعه رحل الى مصر واقام بها مدة ثم رجع
في سنة احدى واربعين وقدم على تركي بن عبد الله فلازم غايته وجلده وعظمه
واحترمه فازداد شهرة ووجاهة وكانت اشارته مطاعة وارشاده مسموعة
وكتب رسالة الى بلدان نجد يعظ فيها ويذكر ويصلح ويرشد فان فيها وجدت فيه
اوجب هذا الكتاب ذكر ما انعم الله به عليكم من نعمة الاسلام والذي عرفكم به وهداكم
اليه وتسمون به ولا يعني بالاسم المسلمين الا اسم ولا العلم الا هذا الدين
من انفع الاشياء ان تعرفوا كل منها نافع كل واحد منها حصونها نعمة عظيمة لان
اسماء ذلك هي جزاء اوصافها كون الدعوة الى دين الاسلام فالذي يدعو اليها والدعوة
اليها الا رجل واحد يعني جرى الشيطان النجدي قال فلما شرح الله صدري وانشرح
قلبه بنور الكتاب والسنة وتدبر الآيات وطالع كتب التفسير واقوال السلف
في المعنى والاحاديث الصحيحة ساق الى البعض ثم الى الاحصاء ذكر عين لعله
ان يحدث بعضا عن عرفا عرف من دين الاسلام فلم يجد احد الكلمة فيه استحسن
الفوائد وما كان عليه غائب اثنائي في هذه الفترة وما تاخرة الى منتصف القرن
الثاني عشر والعيون ان اهل ادعى فيها الى توحيد الله وانكر الشرك المنافي له
بل فهم لقنوا جوازه ذلك واستحبابه وذلك فقد عمت به البلوى من عبادة الطواغيت
والقبور والعلى والاشجار والاحجار في جميع العرب والاقطار والبوادي وغيرهم فبقي الوا
كذلك الى القرن الثاني عشر وحرم الله كثيرا من هذه الاماكن بظهور محمد بن عبد الوهاب
الى اخر ما ذكر في رسالته طويلة وكيلة ينبغي فيها الكرجي في قرن الشيطان لعنه الله
الى ان قال مات بعد الستين

عبد الرحمن بن حسين بن احمد بن علي بن يحيى بن محمد الشبيبي الزماري البعض
العلامة ولد بزمار سنة [illegible] وحسين وعابد والبعوا اخذ بها عن الحسين بن يحيى اليمني
والقاضي عبد القادر بن حسين الشوكاني وحسين بن علي بن محمد السجني وحصل وبرع

ودرس وأفاد وهارس [illegible] أعيان العلماء والمشايخ أعلام أيامهم بمدينة دمارفات
[illegible] بن عبد الرحمن بن سعيد بن [illegible] الكلماني الشوشاوي
عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عبد القادر بن أحمد بن عبد القدوس
ابن علي بن مخلوف الدلول الحسني التيمي الزيدي أخذ عن مسند الحديث أبي نعيم
الشايعي الأثري المكي ولد في الفعص سنة تسع وسبعين ومائة وألف وأخذ
عن والده في العلوم العقلية والنقلية واستجاز منه ما جاز له وأخذ أيضا عن جماعة
واستجاز الجميع ما جاز والده كما استجاز غيره من أهل بلده وغيرهم من الآفاقيين فأخذ
عن أهل بلده عبد القدوس بن محمد الخليل وعبد القدوس بن سليمان الجرهزي والحسن بن حسن الموفي
وأبو بكر بن محمد الغزالي الحضارمي والد بن عبد الخالق بن محمد المزجاجي وأبو بكر بن يحيى بن عمر
الدلول ويوسف بن حسين البطاح وعثمان بن علي الجميل وعبد الرحمن بن محمد المشرع
وعبد الخالق بن علي المزجاجي ويوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي وإسماعيل بن
شرازي ويونس محمد بن إسماعيل وأبو بكر بن علي البطاح ويوسف بن محمد البطاح وكلهم
أخذ الدلول [illegible] ومن الآفاقيين السيد
حامد بن محمد باعلوي وعبد القادر بن خليل كركا المكي وعلوي بن محمد الشاطري المصري
وعبد الصمد بن عبد الرحمن الجاوي وحسين بن إبراهيم الإسكندري وعيسى بن عبد الشكور
الطايفي والسيد أحمد بن إدريس الحرضي اليمني الشافعي الأشعري والد بن عبد القادر
العيدروس الحبشي وإبراهيم بن محمد الزرقاني المكي وولده محمد صلاح وعبد الملك
ابن عبد المنعم الفلقي الحنفي الكردي وسالم بن أبي بكر الأنطاكي الحنفي ومحمد بن
سليمان الكردي وعبد الرحمن بن مصطفى العيدروس وأبو البقاء محمد مرتضى
الزبيدي وعبد القادر بن أحمد الكوكباني وإبراهيم بن محمد [illegible] بن إسماعيل
الأمير وأخواه عبد الله والقاسم والمفتي وصحل وإسعاد ويأخذ في الحديث
والفقه وتولى الإفتاء زيد بعد أبيه واشتهر بالفضل والتحقيق ومعرفة
السنة وعلو الإسناد وفرحه بالأخذ عنه والتبجيل بما جاز وأخذ عنه خلق
[illegible] منهم محمد بن عيدروس الحبشي والد السيد عيدروس صاحب عقد اليواقيت
الجوهرية وأخوه محمد بن عيدروس والحسن بن محمد [illegible] وعبد الله بن أبي بكر صاحب
[illegible] وعبد الله بن الحسيني الحبشي وعبد الله بن أحمد بن سودان ويحيى بن محمد الجرح
ومحمد بن أحمد بن الدلول ومحمد بن أحمد بن إدريس وعابد السندي ومحمد بن طاهر الكازرني

ومحمد عثمان الميرغني ومحمد بن عبد الرسول البرزنجي وآباؤه إلى الشيخ الإمام
جمال الأولياء علم وعز الأولياء أحمد وشهر بالأولياء يحيى وباسمهم الباقي تعمه الشيخ
النفيس اليماني وأروح الريحاني في أجاز الفضلاء الثلاثة بني الشيوخ أحمد
بن مدني ووزيره وأبدع الفاضل محمد بن عبد الرسول لما بدا لي الطالع استجازني
رحمه والده السيد سليمان بن يحيى فقال ولما فاتت سنة سبع وتسعين ومائة
وألف فلم فقامه ولزم الكلام عبد الرحمن بن سليمان في وضيعة التدريس والإفتاء
مع حداثة سنه ولم يشغله كبير عن العلوم العقلية والنقلية وميل
إلى التعبد وإقبال الخير وهو الآن حي وحياته وله أصل أبيه وهي فتاوى متفقة
ينقل في كل ما يرد عليه من السؤالات نصوص أيمة مذهبه من الشافعية وقد
كتب إلي مما هو مشتملة على نزر حسن بديل عن تعلقه بالآداب فلما
وعدني من أجوبته من أسماء العوائد الزكية والأجوبة الجليلة أجاب به صحبي الإمام
أحمد بن عبد الله بن بكر العجيلي دل على براعته وتحقيقه وسعة الاطلاع في الفروع
والأصول والتفسير والحديث والتصوف وغيرها مع قيل له الدليل وتحلي بالحديث
وتأجيج به ومحبته والانتقاد في آل البيت وتشيع بالتبجيل الرفيع وصحبه تلميذي عالمي
في دنياه لقوله محدث اليمن والمانع عن أحسن سنن جريد العصر ومحبته له أخذ
البارع والأطلاع النافع يفيد بالكتابة كل ما استحسنه وقت الاختلاف بسهل
الجانب للصغير والكبير الملاع إهل الإشارة لبين المزلقات فيه الفوى حاشيته
على المنهل الروي نوازل ومرح عن بلوغ المرام بلغ فيه إلى كتاب الأيوع
وجامع في العلوم للعوائد جامعة ومولفات مختصرة في التصوف والأنبياء
وغير ذلك من الرسائل والأجوبة وله أيضا جرائد العوائد وفكائد الجرائد
في محمد بن [illegible] بعد الثلاثة ثاني عشر رمضان سنة خمسين

عبد الرحمن بن كمال الدين الرماعي البصري نفيس الرماعيين بها كان خيرا
فاضلا مشهورا بالكرم والجود وله في ذلك أخبار كثيرة ولي النقابة بعد أبيه
واشتهر أمره وحسن ذكره وكان ذا شهامة ومروءة أحسن أخلاق [illegible] مات
بالبصرة سنة إحدى وتسعين

عبد الرحمن بن عبد السلام بن عبد القادر بن نوتة الفاسي الصوفي الشاذلي من
أصحاب الشيخ الأكبر مولاي العربي بن أحمد الدرقاوي رضي الله عنه هو والد عبد السلام

الآتي وكان يشيخ بلا تبديل رسائل بخطه ويثني عليه فيها الثناء الحسن مات في
[illegible] سنة خمس وستين عبد الرحمن بن عبد الله الأندلسي العلامة الواعظ الناسك
عبد الرحمن بن [illegible] بن أبي الغيث بن أبي عبد الله بن أبي القاسم
الأهدل الحسيني اليمني العلامة القاضي ولد سنة تسع من الألف وأخذ عن أبي
القاسم بن عبد الله الأهدل وأخيه أحمد بن عبد الله والوجيه عبد الرحمن بن سليمان
ابن يعقوب الأهدل وغيرهم وحصل وبرع وشارك في جميع العلوم ودرس في التفسير
والحديث والنحو وغيرها وكان حسن المحاضرة واسع الصدر يحب العلماء والمتعلمين
ويرغب في العلم والاشتغال به وكان شديد التواضع حسن الأخلاق دائم
البشر كثير الانتصاح إذا رأى الصواب على لسان غيره ولو من طلبته فبلد وتصدر
ولي القضاء بالزيدية نحو اثنتي عشرة وعشرين سنة فيما أظن بعد أخذه
ثم استعفى منه وكان حسن الهيئة كريما محصنا لا حرام جمع كتبا كثيرة في
علوم شتى وكان يحتهد في العبادة وكان قد انجاعد في الطلب والتهاجر مع
بعد فرغ لبناء المسجد وكرسه واستمر على حاله إلى أن مات ليلة الجمعة سابع
عشر رمضان سنة إحدى وثمانين بالزيدية
عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن عبد الله المجاهد الصنعاني العلامة
القاضي أخذ عن والده وغيره من علماء صنعاء حتى حصل وبرع في كثير من الفنون
السيما الفقه ودرس وأخذ عنه جماعة من العلماء منهم والده أحمد
السابق وغيره وكان من العلماء القائلين بالقضاء بصنعاء بحمد سيرته
واشتهر ذكره وحاز من قضائها المعتبرين وتصدر عند الولاة والوزراء وغيرهم
للأمور المهمات مات يوم الثلاثاء رابع جمادى الثانية سنة اثنتين وخمسين
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن المعروف بالحلبي المقرئ الحديث
كان يشيخ القراء والمحدثين بحلب وتولى بعد وفاة والده الميقات بالجامع الكبير
وكان حسن الصوت متقنا في علم القراءات مات سابع عشر رجب سنة اثنتين
وستين
عبد الرحمن بن أبي الصلح بن أبي الصلح الولي الصالح العلامة كان
ذا لسان يتجر به ظاهرا وكان يفتح به سنة حاله وجعله أمرا وكان كثير الصرفة
والذكر [illegible] مات ثاني عشر ربيع

الأول سنة ثمان وخمسين
عبد الرحمن بن علي بن عبد الرؤوف التبيشي المصري العلامة المجيد نشأ
في حجر والده العلامة ومحط القرآن وحفظ على شيوخ وقته وتفقه على مذهب
الشافعي ثم تفقه على مذهب الإمام الأعظم ثم تزوج العلامة حسن الجبرتي والد المؤرخ وتفقه
في مذهب أبي حنيفة وحفظ كثيرا من الفروع الغريبة فيه ومن عليه في الرياضيات
ثم انتقل إلى مذهب أبي حنيفة وأخبر شيخه الجبرتي بذلك لكنه أنه سيسير به إلى علام
على ذلك والشعر له

٥ أذا المرء لم ينسى من اللذع عرضه ٥ بكل رداء كالتدريس جميل ٥

والخط فقرره على من ذلك الوقت وكان ذلك بعد موت والده بسنة تسع وثلاثين ومائتين وألف
وأقلق حاله وتكدر باله وسافر بلاده إلى دمياط وأقام بها مدة يفتي على مذهب
الحنفية وراج أمره بها وكان إنسانا حسنا بذكر بالعوام مع حسن المعرفة
وصحة الذهن وربما تعلق ببعض الفنون الغريبة وقال الشعر وامتدح البعض إسماعيل
العول بعد الجبرتي المؤرخ مع أنه [illegible] قرأ عليه القرآن في صغره وتعلق عليه [illegible]
الهجاء مات سنة تسع
عبد الرحمن بن علي بن عمر بن سقاف الحسيني العلوي الحضرمي العلامة
المفتي أخذ عن والده وأخيه عمر بن سقاف وحسن بن حامد البحر وعبد الله بن
حسين بن طاهر وعبد الله بن علي بن شهاب الدين وعبد الله بن الحسين بلفقيه
وغيرهم وكان سيرا سريا جلدا كرما وفيه مجانا تدبج من رشيد غير روسية ثم الحجة
فأجاز كل منهما صاحبه مات يوم الجمعة سابع شعبان سنة اثنتين وتسعين
عبد الرحمن بن عمر العجيلي الشافعي المصري [illegible] الطوخي بلد الجمل أخو
العلامة الشهير سليمان الجمل محقق الجلالين السابق تفقه على أخيه العلامة كبير وكان
ذا رؤوسة وحظ غيره من تشريف العلم ومشى على طريقة أخيه في التقشف والابتعاد
عن خلطة الناس وعاقات أخيه وكان يلي الدروس بجامع المشهد الحسيني بين المغرب
والعشاء كما يسمى تصدر المترجم للإقراء محله بذلك الوقت مقرأ العمايل والمواهب
والجلالين واستمر على ذلك إلى [illegible] ثاني عشر ذي الحجة سنة تسع وعشرين
عبد الرحمن بن قاسم المرانى الزفاري اليمني البقيم والجريتة ذا مرجع
البقيم ثم رحل إلى صنعاء وأخذ في غيرها وغلب عليه الفقه حتى برع فيه واشتهر

ودرس بصنعاء جامعة عظم الناس طبقة بعد أخرى وعلى جامعة عظم الشوكاني تلاذكره في
[illegible] الطالع وقد كان آخر أمره جامعة [illegible] عظيما حسن الأخلاق جميل
المحاضرة وإحياء الفوائد العلمية حتى أنه صار عاجزا لا يلتفت إلى المتوكل إلا عن العصا
وكان إذا لقيني قبل واعتنقني على عادته يا سيدي يا سيدي [illegible] وكنت أنا
ذلك فعلمت في كتاب علم أنه فضل على غيري وكان يحب المجرمين [illegible] مجاورة للحرم
مع ظهر الأمر إلى أن توفي في ذي القعدة سنة أحدى عشر والف فيه
قارب التسعين

عبد الرحمن بن محسن حجاف الظفيري اليمني العلامة الأديب الشاعر كان
عالما بالأدب أديبا كاتبا شاعرا فقيه صدر على الإرشاد وخلفاء الحق وكان من
أصحاب الإمام المنصور بالله [illegible] ثم من أصحاب ابنه المتوكل على الله المحسن
أنه أحوله فيه عدة من القصائد ويعرض في بعضها للنصائح والأدب بالتقوى والعمل
[illegible] والتمسك بالأخلاق الفاضلة مات أواخر القرن الثالث عشر

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكتابي الفقيه العلامة أخذ عن علماء البلد وكان ناسخا
في الأصل إلى فلان جاء عن غيرها كالفقيه محمد بن عبد الرحمن الحجرة وطبقته
وحصل وبرع وشارك في كثير من الفنون كالنحو والبيان والمنطق والأصول والتوقيت
والحساب وغيرها ودرس وأفاد وأخذ عنه كثير من أهل بلده كالسيد الفضل بن
[illegible] وقضى له السيد [illegible] والعلامة الرفاعي والجبلاني [illegible] وآخرين
مات أواخر ربيع الأول سنة ثمان وستين

عبد الرحمن بن محمد الخطابي الصنعاني العلامة الفاضل كان عالما بالأدب فقيها
لشروع الفقيه عبد على مذهب الزيدية دينا خيرا خاشعا ذا همة ووقار وانقطاع
الصنعاء وبها مات رابع عشر رجب سنة تسع

عبد الرحمن بن محمد الشرفي الحسني الزيدي العلامة المفتي ولد بزبيد سنة
تسع وسبعين ومائة وألف وبها نشأ وطلب العلم فأخذ عن عبد الله [illegible]
خليل وأخيه عبد الله بن عبد العزيز الشحري والزين بن عبد الخالق المزجاجي
والولي عبد الخالق بن علي وعبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير وغيرهم من علماء زبيد وصنعاء
وحصل وأشهد على [illegible] وكثير من الفنون كالنحو والصرف والفرض والأصول وبلغ
الغاية في تحقيق علم الفرائض وكان [illegible] في مسائله [illegible] في الحديث [illegible]

جيد [illegible] وكان كثير الاطلاع كثير الاستحضار يتنقل في أسانيد الأحاديث [illegible]
للقرآن بالليل وكان محبا للعلم مرتاحا في الفوائد مستغنيا عن أموال الدنيا [illegible]
وإلى السعادة والطاعة والتدريس بالأزهار نفعهم في ذلك أتبع به خلق كثير وكان
حواشيه حسن الأخلاق لطيف الأعراف محبوبا معظما عند الناس [illegible]
بالجميل والثناء العاطر الحسن محبا للخمول [illegible]
بل يلبس ما أتيح له كثير الذكر والتلاوة والعبادة وكان بعضهما [illegible]
وقبائل [illegible] على براعته وتحقيقه وجودة ذهنه وشكر الخلائق له مع علماء
عصره في المراجعات ومراجعات يعوز في غالبها بذهنه ويتنبه عليهم بالفضل والتقدم
وفي [illegible] كتب [illegible] مكانه مع ذلك لم يترك الاشتغال بالعلم بل دام يقرأ
عليه ويسمعه مات في زبيد سنة أحدى وخمسين

عبد الرحمن بن محمد بن علي بن حسين بن صلاح بن شامخ العراني الصنعاني
الإمام المحدث الفاضل أخذ عن والده وأسمع على محمد بن عبد الشوكاني في الصحيح
وغيره وأخذ عن محمد بن عبد الرب شرح الحكمي لابن رفيق العيد وشرح الفرائد للنجري
والسمرقندي وعن إبراهيم بن يحيى الشمول شرح الناظم في الفرائض وعن يحيى بن المطهر
في سنن ابن ماجه وعن العلامة بن أحمد الأنباري [illegible] في شرح الزبد وشرح ابن زياد
والخبيصي وعن محمد بن العلامة الأنباري في الخبيصي وشرح التفتازاني على الزنجاني
وعن علي بن إسماعيل بن يحيى المناهل والشرح الصغير وحاشية لطف الله والجامي
وصراعيم وعن محسن بن حسين الطويل المناهل وعن علي بن أحمد الشعري متن
ابن ماجه وسير ابن هشام وسبل السلام وتجريد البكري والتنقيح وعن أحمد
عبد الرحمن بن سليمان الأهدل صحيح البخاري وأوائل الأدلة [illegible] وبعض
المناهج وعن محمد بن مهدي الضحوي الفائدة في أصول الفقه وشرح الأزهار
والمناهل ورسالة الوضع وآداب البحث وغير ذلك وعن إسماعيل بن حسن
العلوي شرح الرضي على الكافية في المناهل والشرح والنظر وعلم العروض
وعن أحمد بن زيد الكبسي شرح الفائدة وشرح الشاطبية وعن أحمد بن علي العراني
وهو علم الشرح [illegible] الكافل في أصول الفقه وأزهار وأتبع به في أتبع
[illegible] وحصل وبرع وشارك بكثير عصره في أنواع مولفات فنها
اختصار [illegible] الشوكاني [illegible] في مسائل الأزهار

والكلام المفنون دون المردود ومنها شرح الوفيات لمحمد بن ابراهيم البساطي
مات بفاس سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة وحياته تقصيان من السنة المذكورة
وهو مات في الثامنة التي بعدها

عبد الرحمن بن محمد بن حسين بن بحر بن علوي الحضرمي الشافعي فقيه
الديار اليمنية وصاحب كتاب بغية المسترشدين في تلخيص فتاوى بعض الائمة
المتأخرين وتلخيص المراد من فتاوى ابن زياد هو من اجل علماء القرن الثالث
عشر خرج من تأليفه الذي انتشر سنة احدى وخمسين

عبد الرحمن بن محمد شريف الفزاري الحنفي قاضي العلامة الحلبي اخذ عن علماء
عصره وجد واجتهد ومهر وصار افضل علماء عصره في بلاده واوسعهم علما
وانفعهم فائدة مع المشاركة في كثير من الفنون وتحقيق البحوث والاطلاع
وكان دينا خيرا لبيبا حاجا للقرآن مدني الحفظ كامل الدهن ذا لطف ومروءة
وتشريف ... لا يعلم متقيا غنيا مستغنيا عن الناس معتقدا ان الله تعالى يحبه
الاكابر وتعظيم مرزوق الحركات واسكنات يهتم بامور الدرس وقد غلب عليه
الكبر عن الالام وعظم التنبع به خلاص وتخرج عليه جماعة بتلك الديار وكان
منهما يشوبا الكلام لكثرة تعظيمهم وارشادهم وتلمذ بينهم ودعتهم الى
التقوى والعمل بما يرضي الله تعالى وبالجملة فهو من افضل فضلاء تلك الديار
مات سنة اثنتين وارتعين

عبد الرحمن بن محمد الصراري الحلبي العلامة القاضي كان في انتهت اليه
الرياسة في بلده وولي القضاء مع الفضل بالتدريس والافادة وكان فصيح
اللسان فاضلا اكثر مؤلفاته منها شرح على الزنجاني جمع فيه بين
شرح شيخه ابي حفص الجامي وشرح ميارة والشرح الذي نسبه فيه على ما يظهر
من الخاتمات ويهتدي الى حل الصواب من الاقوال مع ما فيه من الزيادات
والفوائد وله فتاوى مجموعة تدل على تبحره واسع الاطلاع توفي بحلب
في ربيع مات سنة سبع وثلاثين

عبد الرحمن بن محمد بن حسين ابو بوشي الرحماني العلامة العارف الوسي
صالح طلب العلم بفاس على شيوخ عصره كمحمد بن عبد السلام الفاسي وغيرهما وصل
[illegible] سنة اربع وتصدر بالشيخ الاكبر [illegible] بن احمد الدلائي فاخذ عنه وسلك

على يديه وتخرج به وتجرد وخرق العوائد واقبل على الله تعالى بكليته واعرض عما سواه
فكاشفت عليه لوائح الفتح وصدق توجهه وبلغ فقلع كل الجبال
وانه عليه انفاسه وهديه وتمدد وبالغ في تعظيمه بل كانوا يعظمون ويشيرون اصرانهم
وكلا منهم يعتقد عظمة لائه واحوانه ويجري له في السر سيما في حياته وبعد مماته من
ذلك ما ذكره ابن الفاخر في النور القدسي عن شيخه العارف سيدي عبد الواحد الرباع
الفضلي وكثيرا ما كان يذكر حكاية اخذه في الشيخ سيدي عبد الرحمن الرحماني رحمه الله
تعالى ورضي عنه مع شيخه في رواية القرآن وقراءاته الجمع بينه من تحرير وتشريف واعتنى
بشيخه الجماعة في وقته صبي محمد بن عبد السلام الفاسي رحمه الله تعالى وهو ابن سيدي
عبد الرحمن كان عارفا بالفرائض على حالة التجريد والخراب وليس المرفعة فعاداه شيخه
المذكور وقال له يا ولدي كيف تركت مجلسنا وزيارة علمنا مع انه الاصل وفتح عليك
فيه بسببنا وظهرت بما بتلك على يد تائج اشتغلت بالتجريد والخراب وليس المرفعة
والسوال وخرق العوائد وقد علمت ما في ذلك من احوال العلماء واصحاب الائمة
وعلى اتفاق كتاب الكتاب والسنة على ذلك وعلى عوائد الصحابة والتابعين
على استعمال والحال في نحو هذا ما يدبه زلزلة عقيدته وتحويل وجلدته تجاه جيبه
والمترجم ساكت مطرق راسه لا يجيب بشيء وكان مع الشيخ الفاسي جماعة من الفقهاء
ملتفعين حوله يستمعون كلامه شيئا فرأى المترجم لا يجيب بشيء فقال له اجبني يا ولدي
وجه عليك المترجم راسه وقال له يا سيدي اسمع ما اقول لك بقدر الذي ذكرته صحيح
وانا اعلم الناس بسوء حالي ما احسنها حالة قلب فاسد ولسان فاسد وما
اقبحها حالة لسان فاسد وقلب فاسد فصاح الشيخ الفاسي قائلا الله
وقع بها صوته وبكى حتى ابكى من كان حوله من الفقهاء وانصرفوا المترجم الى اوروبة
فدرا ما جرى له مع الشيخ الفاسي لاخوانه الفقراء وبلغت الحكاية الى شيخهم سيدي
العربي رضي الله عنه فسر بها قال ابن الفاخر فلم يزل شيخنا يثني الدباغ بتلك بها
ويذكر بها الفقراء ولدي طلبت العلم الى ان كرهه الله تعالى ونقول الكلب صفا
تزيين الجوارح بزينة كواكب العلم وحسن القلوب بانوار العلوم والمعارف
واسرار الحكمة واشرب من الحول والقوة واما الظواهر فما تيسر من تزيينها وتحسينها
بالحلي من غير كلفة ولا مشقة اذ تزيينها وتحسينها بالبدل لا يخلو من رؤية الخلق
غالبا ورؤية الخلق رياء وشعفة وهما شرك بالله خفي قال صلى الله عليه وسلم اتقوا

ما اخاف على امتي الشرك اما انهم لا يعبدون شمسا ولا قمرا ولا حجرا ولكن يراؤون باعمالهم
اخرجه من الشيخين عن ابي سعيد وفي ذلك يقول شيخنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الشيطان اذ فان زين انفاقي وحسنه شيخنا يقول ان تقدم النسبي يقتضي الحرص
كان لا يغضب للغضب بمعنى كان الفقراء يغضبون له اصل في حسن الخلق وترجمه
العارف ابو زيد في الطبقات فقال كان ابو زيد من ايات الله محترما فجعله عند اهل
الله بالغ كل احد ويانس به من كان لا عشر تدله اهتدا بعبده اخبر وحلم وعلم
وراجتور غنة وزهد وليس ونعم وله وحسن وحياء وتواضع وتقشر ومودة وانفة
عن النقائص والعيوب لا يغشى للحرم ما لا يطيق حمله من اسرار علم الغيوب يكرم كل
احد بقدر ما يفهم فكتفيا بالله فيما يسمع ويرى ويعلم ما يذكر للاحد ذنبه ومع ذلك ما فقه
عند بادي اشارة ادبه وكان يقول للاخوان في الدخول في حقيقة لا يغضب
ولا يغضب يعني يصبر به كدر كل شيء ولا يكدر صفوه شيء تجد من فارسه على الدوام بسرا
وحضرا بلدهم [illegible] البدعة وشمائله وحكمه جارية على السنة البيضاء وله كلام
حسن فقير في التصوف عبارته رائقة واشارته فائقة رايت مجلدا من كلامه
حاصلها الدلالة على الله وان ما ذكر ربه ما يذكر نفسه ومن ذكر نفسه لا يذكر ربه
وكل الفقير الصادق فرار من الذكر من سلب الارادة لله والاكتفاء به والفناء عن
بعلمه ولا يلتفت للماضي والآتي وهكذا وجدت من تاليفه سلسلة المشايخ وما اخذ
كتاب شيخ شيخنا سيدي عن الشيخ ابي زيد فيه اجازة الشيخ يعقوب وتسميته كذلك
الكتاب في وقف على هذا الجامع بحرف قدر مؤلفها وقدر الكتاب انه الف
للاجلاد ثم قلت كل من الكتابين عندي وقع اجازة فيهما كما قال العارف ابو زيد
مات بالطاعون سنة خمس عشرة وثمانمائة عليه قبة متقنة بفسطاط اهلها
وشوهدت له كرامات بعد وفاته رضي الله عنه

اسامة

عبد الرحمن بن يحيى المحرابي الحضرمي اليمني الصنعاني الفقيه الورع الزاهد
اخذ عن الفقيه محمد بن اسماعيل الامير والحسن بن زيد الشامي وله تخرج وبرع ودرس
وافاد وكان عالما بالسنة محبا لاهل البيت عليهم السلام ولما للحضرة شرف صار على مشايخ
التعليم سمعت شيخنا يقول لا مع نفس الفقير والحاجة كثير البكاء ما خوفا لله تعالى
يرى في النوم المراد الحضرة ازهد النفوس بصبر واحتسب وكان يقول اقبال بنا
تنهاعلى مقتضى الحكمة انتهى لبعض من مع بتغميد الطبيعة فرأى الصبر والرضا

الحاوي لا مال عندي وانتهى رفيقي الذي محسن احيى بنفس من مع لطبيعة دعوته وهو
ذو غنى ينفع بعلمه كل بارد مبتزل موجود بلد الجمل وكان نزورا الزاهد يرى
ما حيي وشره وما يصرعنه الوصف وكان زاهدا في الدنيا ويرغب عنها دائما
ويقول فاز ادعى الكتاب مهجو فمن يقتنع الانسان الى جيفة ولذلك ترى ينتهي
يقتنع بي الى الاموال الاتساع مطالبهم في الماكول والمشروب والمنكوح والمزروع
ومن اجل ذلك يظلمون لا يقتدرون على الاكتساب ونحن لا نقتنع الى ما يقتدرون اليه ويستشهد
على ذلك بقول الشاعر

٥ غنى النفس ما يقنعك من سد خلته ٥ فان زاد شيئا عاد ذاك الغنى فقر ٥

وقوله ٥ اغنى الانام بقدر في ذرا جبل ٥ لا يرم من الدهر يسقو حافا الشاجا ٥

٥ واقنع الناس في دنياهم رجل ٥ اغنى الى الجبل الجرار محتاجا ٥

وقوله ٥ ان الفقير الذي اغنى نحوه ٥ دنيا الرايوى عنه غضبان ٥

قال حجاج في ترجمته حدثني انه كان لراح في الله تعالى بالمغاير فلما وجهته
بجنا يوما ومررنا بفرس مصبوحين فقام عليهما كالراهل وقال انظر
هذا الفقير بلشيخ تلك ونتفقه اخرى فان قلت لا فان والله انه لكذبك فان بلغ ان
شيئا فقال ما التفت الى وقال والله انه لكذبك ولكن لننظر من يرجع به يجيئ
في اليوم الاخر رجل فقتل احد فرجعن فجيء مات يوم الاحد حادي عشر جمادى
الاولى سنة احدى وعشرين

عبد الرحمن بن يحيى الانسي الصنعاني العلامة الاديب الفاضل ولد
سنة ثمان وستين ومائة والف ونشا بصنعاء واخذ عن اسماعيل بن اسماعيل ناصر
الدين وعبد الله بن محمد بن اسماعيل الامير ومحمد بن احمد الحرازي وعبد الله الباري بن احمد
الفرد وغيرهم وحج واجتمع وانكب على المطالعة للاسماء العلوم الادبية
فبرع وصار اعيان عصره فيها وولاه المنصور عبد الله المهدي العباس
القضاء في عهد من اليمن فباشره مباشرة حسنة بعفة وصيانة وحرمة
ومهابة وصرامة بحيث صار اوفى فيها انفع من العمال وكان احيانا يقرر بعض
المبطلين اما والمحالين للشرع بجماعة فقد ويقع افرادا يرى شيئا عنه وكان
مع ذلك عاكفا على مطالعة العلوم على اختلافها كثير المذاكرة والمباحثة في
المسائل الدقيقة مع ما يتخلل الاشعار البالغة على نهج العرب بخالص اللغة

وغيرها وله مع ذلك كثير من الشعر المليح حتى اه بعضهم محمد في مجلد كما اه لشعر
المغرب محمد عبد الله بن عمر بن جلال في ربيع الخميس مات بقسنطينة في شوال سنة خمسين

عبد الرحمن بن يوسف بن احمد بن محمد بن عبد الغافر ابو العباس العلامة العلامة
الفاضل الناسك ولد فيما بين سنة اربع وخمسين ومائة والقاه وبها نشأ وحفظ
القرآن وجوده رسما واداء وطلب العلم على شيوخ وفقه وحفظ في الفقه والحديث
والتفسير والتصوف والسير واعتنى بعلم التوقيت فبرع فيه وفي احكام الائمة بحيث
صار وحيد وقته في تحقيقه وكان دينا اكثر الصيام والقيام والتزم الصلاة في جماعة
رسول الله صلى الله عليه والعلم مع الزهد والصبر والصمت والورع وتجرع الاهوال
بلا انكر والاعراض عن الدنيا واهلها والتبصر عن الخلق وحج وزار وبنى جماعة من
الاخيار وتبرك بهم والتزم على اجتهاده في العبادة الى ان مات بالطاعون جامع
ذي الحجة سنة ثلاث عشر

عبد الرحمن البجيري المصري الشافعي ربيب قرية المنظورة على ساحل البحر
الشامي الذي الصلح المنتقد صاحب الكرامات اصله من بجيرم قرية من قرى مصر
وارتحل الى الشام وسكن به وظهرت فيه كرامته واشتهر بذلك وتواترت كراماته
واعتقده الخاص والعام وتنافست بينهم احوال فكانوا يقصدونه للزيارة والتبرك
والاستشفاء ببركاته الصالحة فتحصل لهم بركته ويجربون ما يقصدونه لاجله وحدث
الشيخ اسماعيل النبهاني وانه انتفع من المتصرف بركته فاجتمع به وحصل له بركته
ان وجد ما يلبس لانه تزوجت بعمة جاني فاخذها الى المترجم بقصد
ان يستشفيا ببركاته وبركته فيشفيها في الطريق بالبرية وامره هناك بزيارتها واذا
بالمرأة قد صرعت كعادتها فجاء معها زوجها في تلك الحالة ثم افاقت لوجهها
اي اه وكان قرية المنظورة التي بها المترجم مشاذ فلا غنيمة اخرى اجمل بالمصري زوجته
فقال له ان اخي انه يصرعها فقال بهار ساقته جاء فقتها في الطريق والعود اليها
بعد ذلك فكان كما قال وظهرت كرامته من جملة الكشف عما صدر من اهل بالطريق
ومن جملة حصول استشفاء للمرأة وكانت بيته وبين الولي الكبير الشيخ عمر البناني الحلوني
صداقة ومكاتبات وكان ابراهيم بانا المصري يعظمه ويتبرك به فيما كان متوليا
على الكلاد الشامية مات اواسط القرن قبل سنة ست وستين

عبد الرحمن الجبارتي الحسني العباسي الولي الصالح كان منسوبا الى الخير والصلاح

فكان يرغب للعبادة والمساجد تسوى اليد كرامات وفكاشفات منها ان محمد بن اعليش
كان يرحل جامع الرصيف فيحرم به فيقول له انك ستبني دارا واكون بوابا عليها
فكان ان اليه يانف مادة ذلك لكون المترجم تبريا فلا خلا الا ينبغي ان يكون بوابا
بلمات المترجم ومن جوشيخ الذي يدفنون به عايشيخ تبركا به وسمى عليه ابن
اعليش المذكور سورا واقبلوا كان بابا عند قبر المترجم فصار كالبواب فيهم الرجل
عند ذلك اشارته مات اواسط القرن

عبد الرحمن الكايك السعيدي الداخل النطواني العلامة الجفيه اخذ عن
شيوخ كالنادي بن سوده وحمد بن الحسن البناني وطبقتهما وحصل واستفاد
وبرع في الفقه وشارك في غيره وتصدى ودرس وافاد واخذ عنه جماعة منهم الاخوة
محيي عبد الباقي والمامون اصلان فاضي تطوان وغيرهما وكان يفتي كثيرا وقد جمع
فتاويه تلميذه المامون المذكور وهي الفتاوى المشهورة ويقول عنها المغلوق انها
غاية التحرير وله مؤلفات اخرى منها حاشية على شرح الكلودي على الخلاصة
وجملة سماه وغيرها ذكره ابن عجيبة في ازهار البستان وقال انه فضائله كثيرة حصل في جنون من
العلم واعتنى بالتدريس والفتوى وهو في قيد الحياة ثم وذكر غيره انه كان حيا سنة
اثنتين وعشرين

عبد الرحمن الشاهجهاني نسبة الى الصحراء في النقشبندي العلوي الصالح اخذ
عن جماعة كثيرة من الاكابر وخدم شيخه المتصل بالنبي عبد الله بن الصلاح واخذ عنه
وخدمه وسلك الطريق على يده حتى فتح له وجاز عند الاذن بالتلقين والارشاد
فصدر لذلك في بلاد شاهجهان ثم واخذ عنه جماعة وانتفعوا واشتهرت
الطريقة وانتشرت على يده وكان ذا ايثار عجيب في الزهد والانقطاع عن ابناء الدنيا
وعدم الالتفات اليهم مع انهم كانوا يرغبون في خدمته واكرامه والتقرب منه ولم
خلفاء اجاز لهم تلقين عليهم علاج الفتح واشارات الولاية مات في النصف الثاني
من القرن تقريبا

عبد الرحمن العربي الزرواني الولي الصالح العارف من اصحاب الشيخ الكامل مولاي
العربي بن احمد الدرقاوي رضي الله عنه وهو اول من اخذ عن الشيخ عند ما اذن له شيخه
القطب الجليل رضي الله عنه بالتوجه الى بني زروال والتصدر لنشر الطريق بها فكان
[illegible] المترجم واخو العارف سيدي احمد العربي اسبق اولا من وضع

بصر عليه قال الشيخ رضي الله عنه وحصل الله عليه فقام القضاء ببغداد في أول قدومه
فبينما أنا ذات ليلة نقيم من استغراقه خوفاً عليه أن يلحق أذى فنفع له جداً وأصطلح
مصطفى بينهما من الأذى وأعلمت لنا وقد نفع ذلك مسعوداً في ترجمة أخيه مات
المترجم في حياة شيخه في النصف الأول من القرن

عبد الرحمن البجيمي العارف القدوة من أصحاب الشيخ مولاه أبي العزائم
رضي الله عنه الذين توجوا في حياته مات بمدينة رباط البقيع

عبد الرحمن الشبيهي أبو الكشف المعروف بالسيد التولي الصلح العارف الكامل
كان مشهوراً بالولاية فتنفر أهل الناس تنقل عنه كرامات وكان شبعاً بالكلام يجمع
باصحاب الله المعاصي أما وتجرح بما صدر منه في الموضع والوقت الذي جرى فيه ذلك
ويأمر بالتوبة والرجوع والإنابة وكان يرى صور المعاصي فيتحسر على أصحابها وكان
يرى أصحابها صور الخنازير والكلاب وغيرها على حسب المعصية حتى كان كثير
من يعرفه يتجنب الاجتماع به لإسماعه الجالس بأنه كان يفضح العاصي ويبالي بالكافرين
مات سنة تسع وثمانين

عبد الرحمن النحراوي الأزهري الفقيه المحقق الصالح الورع طلب العلم على
فضلاء وقد بالأزهر ولازم الشيخ عطية الأجهوري فكان كليته وأعاد الدروس بين
يديه وانتشر فكان أباه اشتهر بالأجهوري ويعرف الشيخ عطية وحصل وتأهل
وتمهر في المعقول والمنقول ودرس بالأزهر وأبدى الخطبة وأخذ الطريقة الأحمدية
عن العارف الحفني ولقنه أذكار السبعة الخرقة والتاج وأجازه للتلقين
والتسليك وكان يجيد صوته القراءة الكريم بالقراءات ولا يلازم الإقراء ويتخرج به الأعلام
الشعراني رضي الله عنه في كل ليلة سبت يقرأ مع الحضرة لصوت الليل وكان متواضعاً
ثابتاً لنفسه خفاً ما يحمل الخبز على رأسه ويذهب به إلى أبيه ونعود به إلى عياله
فإذا اتفق أن أحداً ممن يعرفه رآه بذلك لا يرد محله منه وإذا ذهب به ووقف
بين يدي المطعم أبوابه حتى يأتيه الدور وكان جزاه الكريم النفس مع فقر وقلة ذات
يد مات بعد أن تقلد نحو سنة وقيل بضعة عشر سنة

عبد الرحيم بن عاشر الفزاني الحافظ خان المشهور بجيا كلي العلم الفاضل المقرئ
أخذ العلم بطلب عن أحمد عبد الرحمن بن محمد شريف الكرماني الشافعي ثم رحل إلى القاهرة
بدافع بالأزهر أنفى عشر عاماً لطلب العلم على فضلاء وقته وحضر إقراءه على الشيخ

مصطفى المغربي وأجازه في القراءة ثم عاد إلى وطنه وسكن محلات حاجي طرخان بالمحلة
وأقبل على التدريس والتعليم وإقراء القرآن فانتفع به الناس وتخرج به خلق وصارت
بقرية حاجي طرخان عامرة بالمشايخ الذين تخرجوا بهم أيضاً فكانت مات سنة أربع وستين

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله السويدي البغدادي العلامة
الفاضل ولد ببغداد سنة خمس وسبعين وثمانية وألف وأخذ عن الشيخ إسماعيل
في عصر كمحمد سعيد السويدي ومحمد الكردي وغيرهما وحصل وتمهر في الفروع والأصول
والمعقول والمنقول من فقه وحديث وغيرهما وصار من أعيان العلماء وأكابر
الفضلاء ودرس وأفاد وأخذ عنه جماعة وكان على جانب عظيم من الخير
وجودة الذهن لزم الرائي ونظم بائية ومنظومات حسنة منها شرح العمرية في
فقه الشافعي وحاشية على شرح القطر لمصنفه وهو مطبوع بمدينة بغداد ورسالة
في علم الكلام وغيرها وكان ورعاً تقياً جواداً سخياً كريم الأخلاق سلفي
الاعتقاد مات ببغداد سنة سبع وثلاثين

عبد الرزاق بن محمد أمين الأفغاني ثم البغدادي الحنفي العلامة الفقيه
أصله من بلاد الأفغان انتقل والده إلى بغداد واستوطنها مولده بها اشتغل
وطلب العلم على بعض شيوخها ولازم العلامة المفسر محمود الألوسي في كثير من
العلوم واجتهد فيه ثم رحل إلى دمشق وأخذ بها عن سعيد الحلبي السابق ومحمد
أمين الشهير بابن عابدين الآتي ولازمه في الفقه حتى برع فيه وتكمل وأخذ
عنه الأذكار والأوراد وأجازه ورجع إلى وطنه بغداد واشتهر بالفضل والعلم
والتقدم والتأهل في الفقه الحنفي وكان حافظاً للمذهب وعدم مستحضر المسائل ما يكاد
يغيب عنه منه شيء وكان من المتقنين لتجويد القرآن العظيم وله معرفة تامة
بالقراءات وصرف أيامه في الاستعداد والإجادة مع التقوى والعبادة فانتفع
به خلق من طلبة العلم وكان محمود السيرة ذا مروءة كثيرة مات سنة ثمانين

عبد الرزاق البغدادي الشهير بالشواف العلامة الفاضل الأديب كان من
فضلاء بغداد علماً وأدباً لطيف الفكر حسن المزاج كريم الأخلاق أعرابي
وأنزل بحر صميم مات سنة ثمان وستين

محمد الرشيد بن عبد الكريم الفارغاني الفرغاني الباحث لطلب العلم بدمشق
واعتنى بالحديث فقيل إنه معه أحد الصحيحين مكثه عاد إلى وطنه فركاً اشتغال

بالحديث فلم يكفهم عليه أجره مات سنة احدى وثلاثين

عبد الستار بن عبد الله الشيخ الزاهد أبي الفتح الصالح العارف الشيخ أحمد الشيخ
أحد من أهل بلدة شيخ الدين بتكتيم ورحل الى بخارى وصحب الشيخ نياز فقير
التركماني وسلك على يده حتى أذن له في التكريس ورجع الى وطنه واشتغل بالتدريس
والعبادة وكان كثير الملازمة للمسجد والصلاة ازاهدا عفيفا قنوعا بقدر الكفاية
وكان لا يقبل الزكاة من أحد ولا يتكلف في معيشته مات سنة احدى وسبعين

قدس في النفس والحرث والمعيشة والاخلاق والعبادة والتبع به

عبد الستار بن عبد القادر بن نور الدين الشيخ الولي الصالح العارف الجواد افتخر من أهل
سيره على أهل رضي الله عنهم وصحبهم من تبع وقائده أخذ عن تلميذ مولانا أمير الدين رضي
الله عنه وصحبه الى أن مات وانتفع بصحبتهم والده كان ينتسب وعليه عمل ومن
طريقه زان الخصوصية وكان كثير الجاذبية كريم الجانب صاحب عزم وعزم وذوق صحيح
وفهم وعلم وفهم وكان يحرم اخوانه الفقراء وينفق عليهم ما يبقى ويخرج لهم ما في داره
حتى جمع عند أهله وينفق من ذلك وصار يأتي ببعض الفقراء ويوقفه في أسارير ويدخل
الى الدار ويقول أهله انه لا يدخل هذا أحد شيئا ياخذه فاجد من مطعوم أو ملبوس
ويدلي به من طاقة الى ذلك الفقير من غير أن يتعطى له أهله ووجد يوما فاقة ربط
قدر قماش كبير بحبل وأدلاه بيده من السطح لأبعض الفقراء فتبعه وصار والفقير
ذلك يجر سونه اذا دخل الدار وكان يحب دائما معه فكثيرا يحمل فيه فكيف انه
تعالى به أي الشيخ والاخوان وكان اخوانه يعتمدونه غاية ويتبعونه دائما في
السلوك ويتقربون بأفعاله وأحواله ويتمنون بلوغ مرتبته وكتب اليه تسمية مولانا
أمير رضي الله عنه من كتاب فاول فيه الامام الشفيق الصادق العفيف الولي الصالح
المستهتر الواضح فيما بالله سيدي عبد الستار بن نور سلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد فكل من سميته باسم عبد فانا سميته الشفيق حتى يكون شفيقا ومن
سميته الصادق حتى يكون صادقا ومن سميته العفيف حتى يكون عفيفا ومن سميته
الصالح حتى يكون عالما واعظا ومن سميته الكريم حتى يكون كريما وهكذا فرجو الله أن يسمي
في الناس الذي اذا الذي في انشاء بيتين لا يكذبني الدهر قبل أن يسجد أنوع الصلح
بسطوا بسطوا قبل أن يتوجه الى الصلاة ومن كلام الشيخ للاخوانه بلى اراكم اذا
خرجتم من الزاوية الى السوق أو غيره جعلتم منطقة العلم وحمل الذي في وسطكم واخذتم
سلاح المعرفة وتمترستم في اسواقكم حتى أن أحدكم لو نفعه فلا يطيق أن يصبر عليه لأجله

من اذا بدا الخلق للا يكترث به ولا يلتفت اليه واذا رجعتم الى الزاوية مللتم خزانة العلم
والصبر ووضعتم سلاح التصوف وانفعتم بها حتى أن أحدكم لا يطيق أن يقبل جفاء الفقراء
من اخوانه وانتهوا أن البعض لا يرى جاز فالا ما كرة عدوه عليه حتى يصير يغلبه
ولا يغلب ويلاحقه ولا يلحقه ويجر ولا يجر ويفهم ولا يفهم فالكل للاحوال يفترس
منا وادامة انسه ويجر سره من رام اختلاسه عاد خزى وداو فهاوه ورداء له وثياب
للاخوانه من هذا القبيل بيض العارف ابو زيان في الضبطات لسنة وفاته وذكره
أبي الفاضل فيمن مات في حياة الشيخ مولانا أمير رضي الله عنه من أصحابه قلت
وفاته لوائل الفرن

عبد السلام بن أحمد بن العربي بن عبد المجيد بن الجيلاني بن محمد بن أحمد بن الشيخ
أبي المحاسن يوسف الباسي العفيف أريد الصالح كان خيرا دينا تقيا صالحا محبا
في أهل الله عبيد والعلم وآل بيته الأكرمين يكثر من زيارة ضريح مولانا أمير رضي
الله عنه بلد بكاملا وتعظيم واحترام وكان يوم يبعض مساجد فاس والناس فيه
المنفلة يشركون به وينسبونه الى الصلاح والخصوصية وتعزى اليه كرامات وحوادث
مات يوم الثلاثاء خامس عشر جمع سنة احدى وثمانين

عبد السلام بن أبي زيد بن الخطيب الدرقي نسبة لاولاد الحراث حسن قبيلة
صنهاجة الحسني الادريسي الشاوي العلامة المحقق العفيف الورع الصالح أخذ
العلم عن جماعة منهم مولانا العلوي الصالح أبي الكتاب بن عمر الشاوي
محيي الخير شيوخه العباس بن احمد بن ناصر وغيرهما وأخذ عن جماعة فاس عن أعيان علمائها
كالتاودي بن سودة والحسن بن الحسن بناني وعبد الكريم الفارسي وعبد القادر بن شقرون
وغيرهم وحصل وصحب وتبع وتعوف واشتهر وصار من يشار اليه وتنبه الرحمان
الى تحقيقه ودرس وافاد وانتفع به خلق من الطلبة من أشهرهم منهم عبد القادر
ابن أبي الكوش كما ذكره في مجموعته وشيخه الجماعة العباس بن محمد بن عبد الله الفلاسي
أجمعه والطالب بن حروب بن الحاج والفاخوري وكان فقيها حافظا بارعا وشاعرا كاملا
في الفنون عالما بالعلم وعاما متفننا في نفسه وما كله منقبضا عن الدنيا
والناس راضيا بالقليل من الزهد اتقيا عابدا دعاه بعض طلبته يوما الى داره واضعه
كسكسا يشبع به جمعه وجمعه يستحسنه فلما رأى انقلاب ذلك عنه عاد اليه بعد
ثلاثة وأياما ثلاثة ولا الطعام عنده ريفا فبرجه زوجا بليغا وقال له يصبر على

حالي فلي سايوم اكلت طعامك وانا اراود نفسي على الخروج الى فقادها فلم تاجع
الا بعد جهد وتعنيف فمات عاشر شعبان سنة احدى واربعين

عبد السلام بن ابي يعزى من كبار الصلحاء العلامة القاضي المقرئ القاضي فلان
علامة مشارك في الفنون بارع في التواريخ والنحو درس بفاس وغيرها مدة امامة
التي ولي القضاء بها كثيرا ودخل سبتة والزيتون والعدوتين سلا والرباط وكان
مدافعا ابتغيت بلدي في عصري وامر جميع البدع في تخفيف الفروع واشتهر الف مولفات
منها رسالة في عدد الذي يجلسهم الجمع وقت عجز فلو خرجن المحمول بها عند الناكحة
بعاها فزاره الفضلاء المشاهير في ذكر وجوب تقصير الاظافير وله ايضا نبذة على الرافضة
وكان مشهورا بالفضل والزهد والتخفيف متفرد بدرس بفاس العلامة ابراهيم
الرياحي السوسي السابق ذكره وعليه بها سفر الاسلام ثم رحل الى مراكش حتى
سنة ثمان عشرة وماتين وكان يفرق وفتيه في التعبير فلان رياحي وهو يعني مترجم
جزاك وسعته اقرا ابي يقفع لنا كذا ام اقل كل كذا ثم سمعوا في كذا من سرع
السفر الى ان وصل الى قوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا فان فتعقدت اليه
وقلت له هذا الذي محكمة او منسوخة فقال كل محكمة فقلت له رياكلون ذبيحة
اهل الكتاب في موضع نحو نعمة اسي حل الله عليه واعلم فاجابني بجواب غير مقنع
فسكت لانه رحل مهيبة وهي غفلة من سائل والمجيب بان الشرعة لا يدخل
الاخبار على الصحيح من فرائض اهل الاصول لدينا اخبار ان شرعة لا يتكرر
فيها الشيء الا في الاية لا اشكال فيها اصلا وان تعرض له وللجواب عنه كثير من
المفسرين والله تعالى يخبر انه جعل لكل امة شريعة ومنهاجا ثم نقض ذلك
وشحنت الشرائع والمناهج بالنقض ثم شريعة ونوع منهاج وهو منهاج بفضل
الملك وخالق اهل الله عليه عليهم وسلم ونصوص شريعة يدخل بعضها الى
بعض ويبنى البعض منها على الخاص ويحمل مطلقها على مقيدها فلا يقع في كلام الله
تعالى تبديل ثم قال الله سيدنا اهل الاشكال والاختلاف والسؤال من عند غير ربه
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا في الدين اشكال واسطة مات المترجم بعد ثمان
عبد السلام بن حليمة الفاسي المجذوب الصالح كان في برانسه يطلب العلم
بفاس وشيخ مجالس العلامة محمد بن الحسن فلان محشي المترجم الزرقاني ثم صحبه لجذب
صحبه من طلب العلم وكان السبب فيه ان الشيخ الصالح سيدي الحاج عبد الله بن زرور

كان من عادته انه ياتي مجالس العلم يسمع ويلقي عليهم اسئلة كثيرة فيضحك
الطلبة عند سماعها ويشتغلون بذلك عن الدرس فكان العلماء يتبرمون من ذلك
ويانفون منه الذي انهم يتحملونه لكونه رجل ولا يطعنونه في حضرته عن الدرس بالكلام
مجالسوا مالي درس محمد بن الحسن بناني بخرج مولانا ادريس رضي الله عنه فصار
يسال تلك الاسئلة على عادته فغضب بناني وقال للطلبة انا تقومون اي هذا
البقال فقاموا له وكان من جملتهم المترجم فرجع سيدي عبد الله فحصل له ما حصل
من الجذب في تلك الساعة واصيب شيخه بناني في بصره بضعف اوجب تاخره عن
الدرس نحو ستة اشهر وعجز عن الكلام حتى جاءه سيدي عبد الله بعد ستة اشهر
وقد عليه باب داره وقال للخادمة قولي له يقول لك عبد الله بن زرور
اخرج لنفع الطلبة والله يشفيك ولا يلبسه الله بما يحكي مخرج وجاء جاءه الله
تعالى واما الترجم فاستمر على جذبه ثم صارت تظهر منه كرامات وتخبر بمغيبات
حتى اشتهر الناس وشاهدوا له امورا تخفوا منها بخصوصية مات سنة اربعين
تقريبا

عبد السلام بن الطاهر بن غالب الحسني الادريسي الفاسي العلامة المحقق
المشارك المتفنن الصالح ولد بفاس وبها نشا واخذ عن شيوخ وقتنا الطيب بن
كيران وابي عبد الله الزرولي وابي عبد الله الدباغ منصور وحمزة بن الحاج وكان فرجي
كثير من الفنون المتداولة كالعربية والصرف والبيان والفقه والحديث والتفسير
والتصوف وغيرها وانتفع به وتخرج على يديه وحصل ومهر في المعقول
والمنقول ودرس وافاد وتخرج به جماعة منهم شيخ الجماعة بفاس عبد الحي ادريس
الكتاني وغيره وكان مشاركا في الفنون متضلعا في البلاغة والمنطق واحسن
الدين ثاقب الذهن جيد الادراك سليم الطبع طيب النفس لين الجانب
متواضعا زاهدا ورعا عفيفا عرض عليه القضاء فعزل من مرتبة المغرب فابى وامتنع
فاجبر على ذلك بالزاما بين من الوظايف فصبر وكان درسه عجيبا في التحقيق
والحفظ ونقل النصوص والاقوال اذا قرر بيد يترك فاتحة شراح الكتاب وجوامعه
وياتي بغيره مثل مولاي كبار على العين المفروغ كالفقه والسعد والسيد والزمخشري
واحيانا يترك المشروح ويذهبه لا يقع على قرار احد من اسارين وكان احيانا
ياتي للزيارة ويجلس في موضع للمراجعة اي حين اجتماع الطلبة فاذا اجتمعوا قام

وتركهم وزعانهم من الحلبي فيقبل تلاع الدرس عند غلبته كان عليه وكان اذا تكلم على
دابة وعلى وجه او حدث كذلك تبسم العبد ثم اذا اجتمع كتابا واوراد بعض الطلبة
ان ينظر فيها فتعوذ بها لا يسمعه ما قدر على شيوخ وتركه وكان يتعاطى الشهادة
فاذا اعطى اجرا اعتمل رد الزائد على صاحبه وزعا عنه واذا اعطى ويمسه
كايبار فاعلد اهلا ويشتري ما يحتاج اليه من الصرف ويجلد لنفسه ويلبس ما
وجد وكان يرتعي غالبا بحايك فطن يتركه عليه حتى يتسخ جدا وغلبت الاحوال
في اواخر عمره فترك التدريس وصار يجيء الى سماع الايات الطيبة ويجب حضورها والصلاة
عليها ويجيد ذلك ويستمع فيها ويهيج ولهم تاعليه علايم الزيادة وصرت
منذ قلا سبعات واعتنى الناس وجزموا بولايته مات ثامن عشر ذي القعدة
سنة تسعين

عبد السلام بن عبد الرحمن بن مصطفى بن محمود الشطي الدمشقي الحنفي العالم
الفاضل البالغ الاديب الشاعر ولد بدمشق سنة ست وخمسين من الزمن ومعه
القرآن ولعلم الخط وهو صغير جدا واخذ عن مشايخ كثيرين بدمشق وغيرها كعبد الله
الحلبي ومحمد الجوخدار وعبد الرحمن بن زيد والد الاستانبولي واحمد مصلح الدرعي ومصطفى
المعري نزيل دمشق وطلع جمع ومحمد العطار ومحمد الشطي وابنه احمد وانا
سليمان العطار فلازمه تاعدة في التفسير والحديث وغيرها وحج مرتين ودخل مصر
وغيرها واجازه ابن هانئ الاسجري والسنة ومصطفى الكيلاني ومحمد البنا الصكاني
بقيتهما وداود البغدادي النقشبندي وجمال المكي واحمد محي الدين الخيمي وعني
بورد واخذ الطريقة القادرية عن السيد محمد نور القادري وطالت الاقامة سنة
ثلاث وتسعين وليس قدر سابلا دينه وحضر له ابنه شهر واحد في مجرا ابنا بلد
من الجامع الاموي اصحابا وذا ذكيا لكنه لا يباطر بها حسن الخط لطيف
المذاكرة يغلب عليه الادب مع الصلاح والتقوى والورع والتحري للسيما في اكل
الطيبات وفيه مزاح ودعابة لا يلاقيه جليسه وله شعر كثير جمع اصحابه محمد
جميل الشطي وصنعه بيروت باسم ديوان عبد السلام الشطي والفارسي في الطبيعة
واعتنى بالتاليف فاجتمع له منها فلم يجتمع على ترتيبها من نظم ابيه ومما شعر
في نظم حديث الرحمة

نفر وينا حرتنا على مشايخنا ٥ مسلسلا اوليا جلاء منتظما ٥

ان رحموا ترحموا فهو ادينا واولى ٥ ما غاير حرا الرحمن من رحما ٥

ولم يزل في ارغد عيش واحسن حال حتى وقعت له قضية انفانه فيها الادبي
عند القادري محي الدين الجزائري انتصار الشيخ الكنطاوي فتغير حاله وتكدر
صفوه واعتزل البيت لعرف ذلك الدور عبد القادر تخفف من غلطه فيما اتى اليه
وارسل اليه مرة بيها خمسون ليرة ذهبا جرها عليه وارسل يقول له انا ما ابيع
مصيبتي وعند الله تجتمع الخصوم في جدار الدور بنفسه الى دار فاخذ يبكي
واستسمح ولم يصف له يعيش بعد ذلك الا ايام مات مجاة ليلة حادي وعشرين
محرم سنة خمس وتسعين عن تسع وثلاثين سنة

عبد السلام بن عبد القادر بنونه الباعلي العارف تقدم سهوا عن هذا
الموضع في اول من اسم عبد السلام وصفه اه يكتب فلنا صحيحا الترفناه من
الترتيب في الآباء **عبد السلام بن علي بن ابي رهيون العلمي** ابو محمد صلاح الدين الصحفي صاحب الكرامات والاحوال
عبد السلام بن الفاضل الصوفي الشاذلي الدرقاوي من اصحاب الشيخ الكامل
مولاي العربي الدرقاوي الذي فاتوا في حياته مات بقبيلة بني زروال وادفن وراء
القبة التي فيها الشيخ رضي الله عنه

مكثر اربع وخمسين سادس عشر شوال سنة سبع وتسعين تقريبا انتهى

عبد السلام بن محمد بن محمد بن محمد بن الدرس الشاذلي بن محمد بن ابي بكر الدراوي المنصاوي
الفاسي العلامة الفقيه الفاضل ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة والفاس في
حجر بعض اقاربه وطلب العلم فاخذ في جماعة كابن عمه القاضي ابي العباس احمد بن
محمد البكري وابي عبد الله محمد حسون وابي صعيد العباس والشاوي ابن سوده وعبد القادر
بوخريص وعبد الكريم الفاسي وغيرهم وحصل ومهر وبرع وشهد للتدريس فانتفع
به خلق وكان يتعاطى خطة الشهادة بفاس ونوب احيانا عن قضاتها ثم في القضاء
بمدينة صفرو ومن عاصمة في بلدية مكناسة وعقد بها مجالس للتدريس وحمدت
سيرته في ولايته وحسن سياسته وعفته وشهامته وانتصافه من الظالم للمظلوم وكانت له اليد
الطولى في الفرائض والحساب والعروض والدنائس والانشاء شعرا ونثرا وله الخطب
البليغة الحسنة والاشارات الثاقبة في تدريس الفنون وكان حسن الاخلاق دائم
البشر واسع المعروف فصيح اللسان كثير البر والاحسان مقصودا في المهمات
مباعدا في فتاويه مراجع المتعلمين ذا مروءة تامة وابهة عظيمة وجلالة ومهابة
ترجمه بعض اقاربه في جزء ابو دسماه تحفة الفاضل الناوي في التعريف بالشيخ

عبد السلام المصناوي مات بفاس ليلة الجمعة سادس ربيع الثاني سنة ثمان وثلاثين

عبد السلام بن محمد بن ادريس العراقي العمري الفاسي أحد الصلحاء من اصحاب الشيخ الاكبر مولاي العربي بن احمد الدرقاوي رضي الله عنه كان شيخ يثني عليه ويشهد له بالخصوصية وكان الناس ينتفعون عليه بالصلاح والاتصال وانتفاعهم مات سنة خمس عشرين

عبد السلام بن محمد المعطي بن محمد الصالح بن محمد المعطي بن عبد الخالق بن عبد القادر ابن محمد الشرفي الشاذلي العمري الفاسي اخذ عن جماعة من علماء فاس منهم ابو عبد الله محمد بن الحسن سنان ومحمد بن عبد السلام الفاسي وغيرهما واجتاز اولا بمراكش برسالة بريدة فتعلقت به نفس شيخ وكان عالما فاضلا نبيلا مشاركا في كثير من الفنون لم احد التجاني واخذ عنه كثيرا وتوفي في حياته في الثلث الاول من القرن

عبد السلام البقالي المجذوب الصالح كان يجلس بباب الجيسة من فاس ثم صار يجلس بالمكس اخرى منها وكان يلبس علاة طالب يقضي بعوف بعض ويجعل في اصابعه خواتم من فضة ويجل الصلحاء وتقدر عنه احوال غريبة وتعزى اليه مناقب وكرامات وكان مقتدرا عند العامة مات سنة بيف وثمانين

عبد السلام الجزيري الفاسي العلامة الفاضل اخذ عن الشاوي بن سودة والطيب ابن كيران وعمر بن الحاج وغيرهم وكان يقيد شيئا غير اطالة ابو عبد الله الصباغ ويعرف الفرائض والف مؤلفات منها شرح المنظومة لابن الجوزي وشرح دليل سيدي المختار الكنتي وله حلوات وحلوات مكاتبات مات يوم الخميس سابع ربيع الاول سنة اربع وستين

عبد السلام الخصاصي الفقيه الفقيه العالم الناسك كتب ومهر ودرس وافاد واخذ عنه جماعة وهو لقب زهرة ابن ادريس بن محمد الخيالي العابد مات يوم الجمعة ثامن محرم سنة احدى وستين

عبد السلام الزاهد الفاسي المعروف بطلوع كان مجذوبا يأتي الى بعض فنادق فاس ويدور بالازقة والاسواق ويتبع كلما فاكهة يتفكه الشارات ونفرى اليه فنافق وكرامات منها انه وقع بعض السينيين مخط شديد فلجأ اليه بعض فاكان يتفكر فقال له اذهبي ما فيه الناس من الخط الشديد فتشفع

الى الله تعالى عليه فقبل شفاعتك فرحم الناس فقال لمراد فلانا وعلى في السنة الماضية ان يعطيني ثلاثين فرنكا من الفضة اشهر ترك المطر فنزل ولم يجب بوعلي والترك الآن المطر حتى اخذ ذلك فندا ومن غيره فقال عليه ان يجعل له ثلاثة اوراد في الحال من غيره ويتشفع الى الله تعالى ما جاب بعد الامتناع الشديد فجرت بعدها الغيث فنزل المطر وذلك اليوم بعد ان لم يكن في السماء اثر سحاب ولا اثر للمطر مات يوم الخميس ثاني جمادى الثانية سنة خمس وستين

عبد السلام السمار الفاسي العربي الصالح كان يشتغل سمارا وكان صالحا فلا فكان يأخذ الرايسيد ويخرج الى بعض القبائل المجاورة لفاس يرعى الناس بها الاشتغال بها فيغيب مرة يتعبد بها ويرجع ويشيع ذلك سنة الحالة وكانت له خلوة فنائي معروفة للعبادة وكانت له اثار الخير وعلامة الصلاح ماريه عليه وتصدر عنه كلمات وامور تخبر بها فتقع كما قال ومن تناسب ذلك الى الاولياء واخبر بانهم الفقهاء عليه تنوفي اواسط القرن

عبد السلام الشاوي الصوفي الشاذلي الدرقاوي من اصحاب الشيخ الاكبر مولاي العربي الدرقاوي رضي الله عنه الذين ماتوا في حياته

عبد السلام العافية الصوفي الشاذلي الدرقاوي من اصحاب الشيخ المذكور الذين ماتوا بعده وقد فقد بمدينة فاس كذلك

عبد الصالح بن عبد القدوس شريف ابن كيوك الفاسي العالم الفاضل الصوفي اخذ عن الملا عبد الناصر بن طهور فلي وغيره واخذ التصوف عن الشيخ رحمة الله بن عبد الرحمن النفشمبزي وكان عالما فاضلا تقيا زاهدا اوراد كثيرة يعيش من كسب يده ويكتفي بكسبه واسبا باتخاذ نحل العسل فاغتنى واثرى وكثر ماله فابتنى مدرسة ووقف فيها وله شيخ مع حيدر بن احمد الدمر رسالة بها وزوجه ابنته كل ذلك احتسابا وزهدا في الدنيا مات في رمضان سنة خمس وستين

عبد الصمد بن محمد الارفنازي الشافعي الفقيه الاديب الشاعر وله بارفنازي الحال حلب سنة ثلاثين وله ديوان وايف وبها نشاء مجموع والكل وحفظ الدواوين على المغربي يحيى بن احمد الحلبي الزيات وتفقه بجماعة الحسن على ابن عبد الكريم الارفنازي وهو النحوي وغيره من بقية العلوم وحصل واستفاد وقصد بعرو الكل في جامع ارفنازي وتخلى الشعر وتعاناه واقبل على مطالعة الدواوين

الشمس يه وكان كريما جوادا اهلا حاوله يتم جمل يلدح به انعم صلى الله عليه وآله
مات بعد سنة خمس

عبد العزيز بن احمد شاه ولي الدين عبد الرحيم ابن الشاه ولي الله الدهلوي المحدث
الفقيه ولد سنة تسع وخمسين ومائة والف ونشأ في حجر والده وقرأ عليه مبادي
العلوم وعلى بعض اصحابه واجازه والده ثم بعد وفاته اخذ عن جماعة من اصحابه
كمحمد عاشق البلتي ومحمد امين الكشميري وغيرهما واستفاد منهم وحصل وبرع
وصنف واشتهر وصدر وكان صيته في الديار الهندية واخذ عنه الناس كثيرا
وانتفعوا به وحصل له من الشهرة والرياسة العلمية ما كان يرد عليه الناس الى
الازدحام للاخذ عنه والتفرج بالانتساب اليه واتى اصحابه والف مؤلفات منها
كتابه المشهور المسمى بالتحفة الاثنا عشرية في الرد على الروافض المطبوع اختصارا
لغيرها بالاردية منها تفسير سماه فتح العزيز الا انه لم يكمل وبستان المحدثين
في علم الحديث من اسانيده النافعة في اسانيدها وكان قوي العارضة في
المناظرات مقتنيا بتحسين العبارة وتحريرها ذا ملكة راسخة ومراسة قوية في تعبير
الرؤيا لا يكاد يخطئ تعبيره الذات يعد وفي والده ناصبيته واخراجا عن اهل البيت بل
هو من ابناء احمد الشاه الدهلوي في حياة غير المرضي عن عبد السلام فادل على نفاقه
وضعف طويته وسريرته وفقد رد الناس عليه كثيرا وتم فيه بعض هذا مات في ذلك
في كتابنا مناهج التحقيق فات المترجم سنة تسع وثلاثين وفي انباء الغمر في حوادث
القرن الحادي عشر انه مات سنة تسع واربعين

عبد العزيز بن محمد بن ناصر بن معمر النجدي الدرعي العالم المتبحر كان يفتي
على مذهب الحنبلي ادبا شاعرا اقرأ اصحابه حسن السمت ذا اشتهار في العلوم
والتضلع في المعتقد الحنبلي النجدي وله اشعار رقيقة ولاسيما في اهل الدرعية
على عهد النجديين في قصيدة له قصيدة تعويلة رثاهم بها وذكر ما جرى عليهم
مات ابن ابراهيم باشا المصري قال فيها

وكم قتلوا من عصبة احق بنية ٥ هداة وقاة ساجدين وركعا ٥
وكم دمروا من مربع كان آهلا ٥ فصار كنوا الدار لا انيسة بلقعا ٥
بلاد بها الاحرار صبح بها ايتما ٥ واصبحت الايتام تحرمي وجزعا ٥

اي ان فلان

٥ عسى وعسى ان يتم الدين تما ٥ ويجبر منا فاقة تسعرعا ٥
٥ ويظهر نور الحق يعلو ضياؤه ٥ ويمحى ظلام الشرك والكفر عشعشا ٥

وهي طويلة جدا مات سنة اربع واربعين

عبد العزيز بن عبد الله الحصيني الناصري النجدي الحنبلي الكاتب البغدادي العالم
اخذ عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله الوشمي ومحمد بن عبد الوهاب النجدي المبتدع وكان
يتبعه عليه ويشرب من اهوائه ويتغلغل في بر عقده فكان لذلك يكرم ابن عبد الله محمد وهو
الذي ولاه قاضيا بناحية الوشم وكان فاتكا زاهدا ورعا حليما لا ينتصر لنفسه محببا
الى الناس لكرم اخلاقه وزهادته فانه كان لا يعمل الا الدنيا ولا يتعاطى اسباب اقتنائها
بل كان اذا دخل الدراهم واخذ حوزته المرتبة له من بيت المال تصرف بما كان يتدين في الصلح
الخلق وكان مقبلا على الاشتغال بالعلم افادة واستفادة فكان يعلم المطالعة
والتدريس محبا لطلاب العلم مجدا عليهم كاتبا ولكن يكرمه ويواسيه ويقوم بما ينوبه
من بيت المال يلبسه الطيلسان وافيلوا عليه واتبعه خلق حتى كان غالبه فضلاء
تلك الناحية من تلامذته وكان مهيبا مقبول الكلمة عند الرؤساء ومن دونهم
وكان اذا فرغ من الدرس يجلس مع الدعاء والطلبة يدعو على دعائه ثم بعد
ذلك يتم فوقه وكان له محل خاص للخطبة واخرى عامة للعموم مات
ثاني عشر رجب سنة تسع وثلاثين

عبد العزيز بن محمد المشاط الغنائمي الجابري الولي الصالح العارف بالله تعالى
يتصل نسبه بعبد مناف بن قصي وله ديوان وسماه نشأ وهبط الغزوان ثم خرج من
ابدرا الى تكوان بسبب عكاز وقع في سنة خمسين ومائة والف ثم خرج منها بعد
وفاة ابيه بها الى القبائل الغمارية فلازم بها في نفوذ الغزوان ويقرع بعض المساجد
في الطريقة المعروفة بقبائل المغرب المسماة بالشرط ثم رجع الى فاس وصار يؤم
بعض مساجدها واقبل على العبادة بصار فيقوم الليل ويصوم النهار ويستغرق
جميع اوقاته بالصلاة وتلاوة القرآن فاشرقت عليه الانوار واحتف عليه لوائح الفتح
وغلب عليه الحال وصار يتلو ولا تنفك اقواله وافعاله ثم اتخذ بيتا في الرباط
العطارين وتجرد فيه للعبادة فكان يصوم ويكثر الصلاة والتلاوة حتى كاد يختم في اليوم
خمس ختمات ثم في سنة ثمانين ومائة بصر فاستعلى حاله من الصياح والقيام
مع الزعقة والوجع واجتنابا ما يبدو شيء حتى ان بعض اقاربه كان ناظرا الى اوقاف

الفرويين فكان يأتي احيانا الزيارة ويأتي له الخطيب فاذا حرمه لم يفتح له باب البيت
مع الكاح فيه والرغبة التامة في ذلك فلا يصل فيه ولا يفتح له الباب وكان يلقب
بالكلب على الخبز والبيض وبعض الحوائج ولا يأكل ما فيه اداوة يختلف الطبخ فيه
اواخر عمره غلب عليه الجرب وتلون في اخر الدهر وصار من اكل منه تصدر فيه افواه
واجعله فيكل كلاهما واصار ايضا يخدم كل احد ولا يتورع واشتهر امره واعتقده
الناس واقبلوا على زيارته والتبرك به وكان شديد السجع والرغبة في خدمة
صرايح المسلمين يأتيها من غير نصرة في حاجة اكلا وكان لا يجوه لديه عوض ولا نسب لبعض
مزية ولا فعاه في الولاية اما اذا استغضب فانه كان يصرح بفاعله في الولاية وزعا
فعل ذلك اذا انبسط ويقول ادر وكان يبغض الكذب جدا ويصرح المجرمين في الحكام
ساطر من الكشف ونجاهد فيه وكان يعظم اهل العلم والدين ويرجع من شاشيم
زيه الله كاملا ويتكلم في علوم الحقائق ومعارف القوم بعض وتوسع وكان يبغض
ويبين أنوف الفقراء سيدي الحاج عبد الله بن زرود بن عباس مناجي في الحاج فكان كل منهما
يدح صاحبه ويعظمه بامور الدنيا واذا حصل بينهما اجتماع لا يتعرفان الا بعد خطاب
تشريفه وزعا اقتصار بالبعض وكان له اتباع وكان كثير الخضوع تحت عليهم اثار عجيبة منهم
نابغة عصره العلامة الصوفي سيدي سليمان الحوات السابق جده ازمة ما زاد
على العشرين سنة وانتفع بصحبته واهتدى بانواره واخبر انه اوقفه على اسرار
لا يعلمها الله تعالى الا لخاصة اوليائه وكانت تصدر منه امور تخفيها عنه فترة وجيزة
مات في عاشر رمضان سنة ثلاث

عبد العزيز بن محمد الشواف البغدادي العلامة النحوي اقدم من ادرك العلامة
محمد الشواف وصحبه الدار زياراتي وازمه وتخرج به وكان علامة مشاركا في
الفنون المعقولية بارعا في علم النحو حتى كان يحكى بسيبويه الثاني درس
واقبل واقتدى به جماعة منهم العلامة محمود الالوسي البغدادي وكان مخففا
عامة نحوه يقف على المعاني الرفيعة ويقل فيما يقول ولا يسرع بالجواب اذا
سئل في درسه بل يتأمل ثم يجيبه ولذلك كانت اجوبته صايبة موفقة هاجر
عنه انه عاله في جواب وكان متواضعا يأتي بالنقاب يقول فيما يدرسه للاد
يقبح اما فيه شبهة وملازم اهل انه لكرم اخلاقه ولطف كبائره كان يحب
الطيب والخبيث مات سنة ست واربعين

عبد العزيز بن موسى البهجي العلامة الاديب الشاعر طلب العلم وهو صغير
واعتنى بالادب وهو ابن عشر سنين فبرع فيه نظما ونثرا واخذ عن العلامة
راشد بن خنيس وغيره واخذ عنه جماعة منهم العلامة عثمان بن سند البصري
وافرد والف مؤلفات منها شرح نظمه في حروف المعاني وشرح بعض الدواوين
العربية وكان واسع الدراية في فنون الادب سريع الابداع فاضلا حليما انتقل من
البلاد العربية واشتهر بفضله مات سنة اثنتين وعشرين

عبد العليم بن محمد بن عثمان الحائك المصري الازهري العلامة الفاضل التقي
الصالح طلب العلم بالازهر وسمع درس التيجاني واخذ العروي الصعيدي
رواية ودراية وسمع عليه جملة من الصحيح والموطأ والشمائل والجامع
الصغير ومسلسلات عقيلة وروى عنه الشهاب الملوي والجوهري والبليدي
والسقاط والمنير والعارف الدردير والتاودي بن سوده حين حج وبالقاهرة
ودرس وافاد وكان من الكاملين عند ذكر الله تعالى سريع الدمعة كثير الخشية
وكان يرى اشياء من الرؤى وخواص الاسماء والتراجم ثم ترك ذلك لرؤيا فاقبلت
وافاه مات سنة اربع عشرة ودفن بالزاوية المعروفة به اليوم بجارة الرواق
قريبا من الازهر وعليه درس خشب

عبد الغفار بن عبد الواحد بن رشيد الموصلي البغدادي الشهير بالاخرس الكاتب
كانت في لسانه الشاعر الاديب النابغة ولد بالموصل بعد سنة عشرين من القرن
ثم انتقل في شبابه الى بغداد باخرها موطنا وكان يكثر التنقل في بلدان العراق
ويقيم كثيرا بالبصرة وطلب العلم ببغداد على شيوخها وكان مجرط الذكاء مشاركا
في كثير من الفنون وقرأ الكتب الكبار منها كتاب سيبويه قرأه على العلامة الشيخ
الالوسي ابتدا فاذن له في الفرائض واجازه وخاض في العلوم الغريبة التي يقل
من يعرفها في الوقت وصار له معرفة بها واعتنى بالادب واشتهر ببرع فيه واشتهر
بين ادباء العراق ورجاله فكانوا يتناشدون اشعاره ويتناقلون جمعه فظهر وكان هو
لا يعتني بجمعه ولا بتدوينه على كثرته فيبقى منثورا في ايدي الناس الى ان جمعه
الشاعر احمد بن باشا العاروني ابن اخي الشاعر الشهير العلامة عبد الباقي العاروني
السابق وكان في لسانه تلعثم وثقل شديد بحيث اذا انطق يكاد يختنق ومطلب
في شبابه من داود باشا والي العراق المترجم سابقا ايام بغداد لمعاند وكتب

وممن عبد الكبير

الكلمة

في العربية وفي فيها

في ديوان شعره ... في شعر الاخرس ... اما شاشة ... الاخرس

في ذلك فصدر فارسل الى بعض بلاد الهند فقال له الطبيب انا اعالج سانك
بدواء فاما ان يطعمه واما ان تموت فامتنع وقال ما ابيع كلبي ببعضي ورجع الى
بخارا فلم يلبث حتى مات وكان يتردد كثيرا الى البصرة لما الزمه به عمه الشيخ ما من اصحاب
ومحبته الى بخارا ولا سيما الدار وأهل الفضل ودعا كثيرا من ابناء نهاد فقبلها
وكان حسن الخط جدا لا يكاد يفارقه في جودته احد وانفرد بصناعة الهيئة ورد بها
على بعض علماء النصارى في اعتراضه بعض المسائل على المسلمين الفهم فيها الحجر
باوضح البراهين وفي سنة تسعين عرض عليه اداء فريضة الحج فلما وصل الى البصرة
وقيل انه لاقاه بها ومنها عزم الرحيل اصحابه فمن اقصى عما اسمع رجع الى بغداد
ثم بعد سنة عاد الى البصرة فجاوره احد بها فمرض مرضة سنة احدى وسبعين
ودفن بقبر الحسن البصري رحمه الله

عبد الغفور بن سيف الدين عماد الشاه الغزالي انتهى اليه اخذ عن الملا
عبد الرحمن الشاه رخان والملا صالح الدين بن عبد الحق الالكاي وبعد التحصيل
والاستعداد اقبل على التدريس والافادة فاجتمع له كثير من الطلبة وانتفعوا
به منهم الملا زين الدين الاملي وكان يقرأ بالمسجد الذي يقرأ فيه من خرابة خلوي كذا
مات سنة ثلاث وسبعين

عبد الغفور بن عبد المنان بن ابلاي الغزالي العالم الكيسوي اخذ عن سيف
الدين الشنكارلي وراء النهر صار ثم رحل الى بخارى واخذ عن عبد الله وصل
واستعداد وبرع في علم الحساب ثم رجع الى وطنه واقبل على التدريس والافادة
في علم الفرائض ثم استقر اخيرا بقرية جيسطاي ونبلى بها مدرسة فاجتمع له كثير
من الطلبة وكان جيد التقرير والافادة ما انتفع به خلق وتخرجوا على يديه
منهم الملا صاحب الدين اخوند وكان المتصدر بلخ هلاكا في سنة ستين
عبد الغفور الجرجي الصوفي النقشبندي الولي الصالح اخذ عن الشاه
الشهير عبد الله الدهقوي في عنفوان شبابه فالتقت اليه واعتنى بتربيته
وتصليحه فاخذ الخلوة الى ان سلك اثنا عشر وبلغ الكمال المنازل وكان له يد
في مداواة المرضى خصه الله تعالى بذلك من بين سائر اخوانه فكان لا يرى بمريض
الا شفاه الله تعالى في الحين حتى كان الشيخ يرسل اليه المرضى لاجل ذلك وربما
حصل على يديه الشفاء من الادواء المعنوية ايضا فعد افضل بفضيلة في الطريقة

بارسله الشيخ الدهلوي الى المتوجه فجيء دما نظر اليه حصل له المقصود ثم اعاده
الى الشيخ فلما نظر اليه برى من ذلك عند واخبر اصحابه وجرت عليه كرامات واخبر
بغيبيات مات بعد الشيخ في النصف الثاني من القرن الثالث عشر

بت شيخ الشريعة شريف الشريعة ابي محمد عيسى بن مقصود

عبد الغني بن ابي سعيد العمري الدهلوي الحنفي الصوفي النقشبندي العالم
المسند المحدث الزاهد الورع المتقي ولد به في شعبان سنة خمس وثلاثين
من القرن وتشأ في بيتهم الذي هو بيت فضل وتقوى وتدين وصلاح وتقوى فاقبل من
صغره على الاشتغال بالعلوم والدرس وتقوى على ما لم يتقدمه النقشبندية واعرض عن
العلوم الزائدة الكائنة في هي المعقولات والفلسفية فلم يحوم في شيء منها بسهم
بل وجه عنايته لعلم السنة النبوية والتصرف بحديثها فنال منها النصيب الاوفر
واشتهر بها وصار قطبا يدور عليه مرجع كثير من اهلها في الرواية واتصال اسانيد
في عصره والعهد الى اليوم لا سيما في الديار الكندرية والحجازية والمغربية بسبب
سكناه بالمدينة المنورة ونشره علم السنة بها فانه بها جاء اليها
واتخذها دارا ومن حينئذ الى ان مات بها بعد ان سكنها
كلها في احياء السنة ونشرها فانتفع به الناس واخذوا عنه طبقة بعد اخرى
لا سيما وقد عكف على شيخه عبد الغني بن عابد السنري صاحب مصر اشارة ومحمد
السحاق تلميذ جده الامام عبد العزيز بن الشاه ولي الله الدهلوي وتوفي اشتهر بشيوخه في
الرواية وان اخذ عن غيرهما كابي الزكي ابي سعيد وابي سعيد عبد الله الغني وابي زاهد
اسماعيل بن ادريس الاسكلي مفتي الحنفية وغيرهم وكان زاهدا ورعا صالحا
متمسكا بالسنة عاكفا عليها مؤثرا بعض مدائح منها على ما هو مقرر في قريحة الحنفي
كان يرجع في الانتقال وغيره متفقشفا عابدا تقيا محبوبا عند الخاص والعام من كان
حاضرا لمجلسه وهو جالس على مصر ويرى كتاب يقرأ عليه في ايام الباشا التركي والي
المدينة المنورة لزيارته فاذن له فلما دخل عليه لم يقم اليه بل الباشا قبل يده
ثانيا ربما يصير يدرسه على زهده في السلام على الاموال عن حاله ثم اقبل على ما بعد
الكتاب الذي كان يقرأ واستمر الباشا جالسا مدة ثم قبل يده وانصرف وكان متفننا
للرواية والتحديث مكثرا لا سماع الكتب السنة مقتنيا بها ووضع على نفس اسمه
واجمع منها حديثه سماها الجامع الخاص
طبعت بالكنه بها هامش النص المذكور ولم يكن كثير الكتابة بل

له من التآليف الدالة على تبحره ومهارته في تخريج أحاديث ملكويات الإمام الرباني
وجمع رحمه الشيخ والولي العارف الشهير الشيخ عبد الله علوي الحداد الأثر الأكمل المشهور
بالسمي باليانع الجني مجموع مجالس تلقينه قدس سره البكاء أنه هذه
وقد أخذ عنه جماعة كثيرة آخرهم أبو الحسن عبد الرحمن الدهان عبد القدوس
الدريس الفوسي وليس كتريك فقد قارب بعض سبع سنين أمد الله بقاءه أدركه
وبقي مجاوره عنده إجازة عامة فإني رويت عنها فأجبت سنة ست وخمسين
وأجازني في أخرجه فأجبت سنة تسع وخمسين فأرجعت في شعبان من السنة
المذكورة إلى الحبيب عبد القادر العيدروس أخرجه وأبرمها بأنها توجيت في رجب قبل فروعي بأيام
من شهر وكانت وفاة الشيخ المذكور في محرم في حادي الذي سنة خمسين
وثلاثمائة لم يصل علمه إلى وجودها وكونها مجازة من والدها فإنه رحل إلى
الحجاز وتوفي في صفاتها ألف وجمع سنة ست وتسعين

عبد الغني بن جميل البغدادي الحنفي الفقيه المفتي الأديب الشاعر الوجيه
ولد في عشر ذي القعدة سنة أربع وتسعين وماية وألف وكان العلم بالعراق سنة
وفتر وحصل واستفاد وأتقن العلوم العربية وحفظ القرآن العظيم وشارك
في كثير من الفنون وبرع في الأدب وقيل أنه شعر الجيد الحسن وكان شعره كله في الحكمة
ورحل إلى دمشق مرارا وأقام بها تجيد علمائها كالوجيه عبد الرحمن الكزبري والشيخ
حامد العطار وكان سريا وجيها فاضلا نبيلا جوادا ذا مروءة سامية وفضائل جمة
يقصد ملوكها الفضلاء والغرباء وذوي الحاجات فتراه أنعم الطبيعة محبوبا
محترما في الملوك والدولة وذا دخل جيد وشهرة في العراق وطاولاه فقد صار مجموعا
أسعد أدبا في رحلته وجمع فاضل من أهل زمانه السيد عبد الله الشطي بحلب
الشام محمد الألوسي بمصر تنا بأسماء أروض الخيل في مدائح عبد الغني بن جميل
منه بسبع وأربعين ولطور إلى بغداد على ضابط كان ملتزم بدمشق فاستقر منها واستمر
إلى أن أفاق الحنفية في بلاد العراق فازدادت رياسته وشهرته وانتجع إليه أيام
في تلك البلاد إنه حصل من عسكر الوالي فقد كثر حصاره وتعدى على أعراض الناس وأموالهم
فانتهى المتزم ذلك إلى الوالي وكلمه فمنعهم من ذلك وأراد منهم منه على تمكين
الوالي من ذلك فازداد إضرارا وتعنتا فوقعت بين المتزم والوالي لذلك بعض
منازعات وقاء أهل البلد في الوالي مرة من قتله وحملته فتن أدت إلى خروج المتزم

من بغداد فنهبت داره وأحرقت وتلف فيها الكتب نحو سبعة دواة بمجلد
مشتمل على كثير من الغرائب والنفائس ثم بعد هدوء الفتنة استقدم الوالي
المذكور إيقاظا لتنتهي فاه بإطفاء الإطفاء الجسيمة وإجراء الجرايات العظيمة
فلم يفعل مناه لك شيئا استغناء عنه والتعاونا فلما كد فازدادت حقده لديه
وعظم قدره وجاهه عنده فكان للوالي دله شعاعة ولا يتوقف في قضاء مطلب له
واستمر على حالة السرور حاضرة إلى أن مات في تاسع ذي الحجة سنة ست وتسعين
وسبعين

عبد الغني بن كمال بن حمادة الضمير الدمشقي الشهير بالطيراني الحنفي
الفقيه العالم مولده بدمشق وأخذ عن شيوخها كالوجيه عبد الرحمن الكزبري
والفقيه الشهير السيد محمد أمين عابدين والشيخ حسن البيطار ولازمه وانتفع
به وتخرج عليه وحصل واشتهر وبرع في الفقه وصنف مصنفات حسنة
ورسائل كثيرة منها شرحه المطبوع على متن الغرر في الفقه الحنفي ودرس بالبلاد
وانتفع به خلق منهم العالم الشامي الجزائري وكان يثني عليه ويقرظه ويصفه
بالتحقيق والتبحر من البديع والفرائض وأجزائه لما شرح في فرائد التلويح
للسعد التفتازاني في الأصول وجرد منه تخفيفا يعرب عن غزارة علمه وارتقائه
غير أنه كان يؤثر الخمول ولا يميل إلى ما فيه ظهور فكان لذلك لا يرغب في اقتناء
والتفنن والظهار فقرأته في الطلب في المجالس الكاملة وكتب إذا حمل
في البلاد عن عرضات المسائل الدرية تخفيفا وإسعافا حل المعضلات وكشف
الأستار عن المشكلات وقد لازمه الجزائري المذكور حتى تخرج به في علوم الشريعة
وكان أمة رحمه الله حسن الخلق جميل السيرة معتقدا بين الناس لا سيما الأهل محلته
في الميراث من دمشق ولم يزل على طريقته إلى أن مات سنة ثمان وتسعين
عبد الغني بن علي بن صالح بن أحمد الحلبي الحنفي الحسيني الحلبي العالم الفاضل الفقيه
الصوفي الصالح ولد سنة الألفين وماية وألف وكان العلم على جماعة من
شيوخ منهم الشيخ مصطفى بن عبد القادر الحلبي والسيد زين العابدين وتفقه به وبالد
ابن عبد الرحمن الباقوني وبه تفقه وأخذ عنه الحديث أيضا وقرأ على والده عبد القادر
ابن صالح وسمع من الفاضل بن محمد النجي كتاب الجامع الصغير حديث وأخذ الحديث
أيضا وبه عن محمد بن طه بن أحمد الحلبي وأبي الحسن علي بن محمد الصعيدي

المصري والشاذلي عن عبد الوهاب الشعراني والسعودي عن الشاذلي عن اسماعيل
السعدي وكان حريصا على الاستعادة والاذكار تقيا كثير العبادة القطع
به الجريء على الذكر والارشاد فاقبلت عليه الهمم وسافر كثير من البلاد والتقع
به الناس ولم يزل على حاله واجتهاده في العبادة والدعوة الى الله تعالى والارشاد
الى ان مات بعد سنة خمسين

عبد الغني الملواني المصري العالم الفاضل الخطيب الصوفي كان من علماء
الازهر وكان يخطب بجامع كريم الدين بكلام يأخذه من شارح الطرسلي من الفواكه وينسب
المسجد اليه وكان يتبع الطريقة التيمورية بمصر مات سنة اثنتين وتسعين

عبد الفتاح بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن عبد المحسن الحسني الادريسي الشعيبي
الحنفي المعروف بالجارم الفقيه الفاضل ولد بن شيد سنة اربعين من القرن
ونشأ في حجر والده محفظ القرآن وشرع في طلب العلم ببلده فاخذ عن والده البرهان
ابراهيم المعروف بواحد بك والتفسير وعن محمد صدر ابن الحنفي فقرأ عليه شيئا
ثم رحل الى القاهرة لطلب العلم بالازهر فاخذ عن شيوخه كالبرهان السفا
ونيل واجاز والتمس رجعه الى بلده فحصل له بها اشتهار واقبال لاشتغاله بالعلوم
مع لين جانبه ولطافة اخلاقه ثم ولي افتاء رشيد دهيا لحوما والاهاوالف
رسالة المسماة بالانصافات الجليلة فيما تتبع به الدماوي اشعر عليه وهي مقبولة
مات سنة ثلاثين

عبد الفتاح بن احمد بن الحسن بن عبد الكريم الخالدي الشافعي اشتهر بالجوهري
ولد سنة احدى واربعين ومائة ونشأ في حجر ابيه وحفظ بعض دروسه وحفظ علم الملوكي وغيره
ولم يكن مقتصرا بالعلم بل كان يعاني التجارة ويتردد بالبزي التجار بالبزي العلماء فلما توفي اخوه
الاكبر احمد واقتنع اخوه الاصغر محمد الذي من التصدر للتدريس في محله فلم يكن يدر ما تصدر
المترجم فقنع بذلك تزيا بزي العلماء واقبل على مطالعة العلم وخالط العلماء وصار
يحضر الدروس والافادة بالحديث بالمشيخة الحسيني في رمضان بعد درس الشيخ مصطفى
ابن محمد الدماوي فكان يطالع الدرس الذي يليه من الغد وتلقى عنه فانتفعت
الطلبة ولقبت عن ذلك مع معاناة التجارة واثرى واقتنى كتبا نفيسة وعرض
وتسمى واخذ الناس عنه في الحرمين واشتغل على طالع الى ان دخلت سنة ثلاث عشر وحضر
الفتى بمصادرته واخذت منه اموالا طائلة فراخذ مما ذلك كثيرا وانفصل فصار

الى شبين الكوم بلد اقاربه واقام بها الى ان مات سنة خمس عشرة

عبد الفتاح بن محمد الزعبي الطوابلسي القادري النسب والطريقة العالم الصالح
الولي العارف بالله تعالى صاحب اعمال في الشهر وانكر لغات الغزالية الكبرى بين اهل
بلده اخر ايام الشام ويقال انه بلغ رتبة القطبية مات سنة اثنتين وسبعين

عبد الفتاح بن محمد بن جمعة بن حسين الدرهي البغدادي الشهير بالواعظ
الفقيه الصوفي الواعظ ولد اوائل القرن الثالث عشر وطلب العلم فاخذ عن والده
وعن علماء الدرس المرضي ولازمه وتخرج به وعنه اخذ الاذكار الطرق واخذ ايضا
عن العارف الشهير الشيخ خالد النقشبندي في علمي الحديث والتفسير واجازه
عامة وقرأ الحديث على الحرث وقرض الشيخ حافظ العطار وغيره من بغداد الفقه
وحصل والاستعداد ودرس واجاد ووعظ حتى اشتهر بالواعظ والف كتبا عديدة
منها خلاصة المواعظ ونيل المواعظ في تفسير الاستعاذة وكتب خطه على
جالس وانشأ خطبا بليغة مؤثرة وكان حسن الخط مشاركا في الفنون تفنيا
عجيبا وفورا مهيبا محترما وجيها مقبول الكلمة لذي الحكام له ميل الى
التصوف وحظ وافر من الادب وخلال الشعر وتوفي مات في الطاعون سنة ست
واربعين

عبد القادر بن ابي بكر بن احمد بن محمد بن عبد القادر بن علي بن يوسف الباعلوي
العالم الصوفي الولي الصالح العارف بالله تعالى ولد بفاس سنة احدى وسبعين
ومائة والف ونشأ في حجر ابيه وظهر عليه في صباه مخايل الخير فكان لا يلاعب
الصبيان واخذ في قراءة العلم عن ابيه عبد الله محمد بن الطيب القادري وعن عبد الله
محمد بن عبد السلام بن محمد بن عبد السلام بن العربي بن يوسف الباعلوي وعبد الكريم البازغي
ومحمد بن الحسن بناني وزين العابدين العراقي وعبد الرحمن حسين وغيرهم وجد
واجتهد وحصل وشارك واقبل على العبادة والعمل والذكر وتقشف في الملبس
ورحل الى الحج مرتين واخذ الطريقة النقشبندية عن العارف الكبير سيدي
ادريس بن علال الدباغ المارديني واستفاد منه فيما عن والفاضل واخذها
ايضا عن عبد الله محمد الشاذلي بن زين العابدين العراقي ثم بعد ذلك اخذ الطريقة
الشاذلية عن الشيخ الذكر مولاي العربي الدرقاوي وكثر واشتهر وصار مشهورا
وانتصر للشيخ فاخذ عنه جماعة منهم العارف سيدي عبد الواحد الدباغ اخو شيخه

ابي العلاء ادريس المذكور فانه اخذ اولا عن المترجم ثم بعده عن الشيخ مولاي العربي
ثاسيان في ترجمته وكان اذ ذاك علم متوسط ضعيف محبا في الفقراء والصالحين لا يرى الفيض
الا في تعشيهم وخدمتهم وكان ذا باع طويل في علوم الفقه ونسان ظلمي في ايضاح
معارفهم وحل مشكلاتهم ومرجوعا اليه في ذلك وفي حل رموز الكتاب
والسنة يفهم على اسرار ويعبر عن الحقائق الالاهية ويجيب عن اغمض المسائل
بروحة باحسن عبارة واجود تقرير حتى كان يشبه بابن العربي الحاتمي وله في ذلك
المنظوم والمنثور وكان يحث على العوائد نفعهم ويخرج لقراءات دارج في خصب الفيض
فيذهب الى الحمام فيتوضأ ثم يقصد زيارة ضريح مولانا ادريس رضي الله عنه فاذا
وجد الباب مقفلا فراجع محله فلا يتيسر فانتقل لبلاد الله تعالى وكان ذات ليلة
يزور بالمحرس اذ اخذ الشباك المواجه للضريح فلما باخ عليه السلام جاء وجعل يقبض
بلحيته وهو واقف يدعو ولم يكلمه بل استمر على حاله بالمنع ما وسعه يقول عوالي ان
ثم في ضريحه بالزيارة والدعاء ولما حضرته الوفاة [illegible] بعض من كان حاضرا عنده في ذكر
الاسم المجرد فقال له ويحك نحن الان في الاسم اي في المسمى ثم خرجت روحه وذلك
بالطاعون واخرى الفعل سنة ثلاث عشر

استاذه

عبد القادر بن احمد بن عبد القادر الحسني اليمني الكوكباني الصنعاني الامام
العلامة [illegible] الفقيه الاصولي اللغوي البياني المتفنن حافظ علوم الاجتهاد
ولد بصنعاء ثامن عشر ذي القعدة سنة خمس وثلاثين ومائة والف ونشأ
بعض القرآن ثم ارتحل مع والده سنة سبع سبعين الى حصن كوكبان فاشتغل في
طلب العلم واخذ في النحو والصرف والمنطق والفرائض وتجويد القرآن عن السيد
احمد بن محمد بن الحسيني واخيه عيسى وغيرهما في سنة ست وخمسين رجع الى صنعاء فاخذ
عن السيد هاشم بن يحيى الشامي في علم البيان وفي البدر التمام شرح بلوغ المرام وعن القاضي
احمد بن الحسيني الفيلي في شرح الكافي وحواشيه وعن السيد عبد الرحمن الشامي والحسن
ابن زيد الصنافي ثم ارتحل الى مدينة ذمار فاخذ بها عن الفقيه الحسن بن احمد الشبيبي
جميع شرح الازهار في الفقه وكتب منه شيئا بخطه مع حواشيه وهو اختصر فرائد
ايضاح في بيان ابن المظفر والبستان وحاشية المحصول وعن الفقيه عبد الله بن حسين
دلامة في الحساب والمساحة في سنة تسع وخمسين رحل الى ذمار الكبرى من بلاد
حرلان فاخذ بها عن يحيى بن احمد الكبيسي وصالح الخالدي وكتب منها شيئا بخطه في

سنة تسعين رحل الى مدينة السودة ثم الى مدينة شهارة ثم الى مدينة ذبيبين
واخذ عن احمد بن علي بن مكارم في اصول الدين وعن القاضي عبد الله بن علي حنش ثم رحل
الى مدينة زبيد واخذ بها عن عبد الخالق بن ابي بكر المزجاجي وغيره ثم رجع الى الجنادر
واقام به عن كثير تردد بين الكرجيلة واخذ عن شيوخه في سائر العلوم من نحو وصرف
وبلاغة ولغة ووضع ومنطق وطب وفرائض وحديث وتفسير وكلام واصول
وغيرها ولقي جماعة ذكر منهم في مجلة حافل منهم محمد بن علاء الدين المزجاجي وعبد الله
شريف والسماعيل بازة ومحمد حياة السندي وعكرمة الدين احمد الازهري وابو
الحسن السندي وثم الحلبي ومحمد بن سليم الكباب وآخرون واخذ بصنعاء عن
اكابر علمائها كالعلامة احمد بن اسماعيل الامير وهاشم بن يحيى وغيرهما وشارك
وحقق وبرع في كثير من الفنون وتفوق على سائر اقرانه بل ومن هو في طبقته
شيوخه واشتغل اخيرا بكوكبان ينشر العلم ويفيد الطالبين فاخذ عنه امير
العلامة احمد بن محمد بن الحسيني وعن علي وولده ابراهيم عن عبد القادر وآخرون
وكان يفد الى صنعاء في الامور المهمة كوفوده عند موت الامام المهدي لمبايعة
ولده الامام المنصور وصار ضيفه في جميع الاقطار اليمنية واقرأ له بالتفرد في جميع
انواع العلوم كل احد بعد موت شيخه العلامة محمد بن اسماعيل الامير ثم حصل
بينه وبين امير كوكبان ابراهيم بن محمد بن اسماعيل ما نتج بانتقال منها الى صنعاء في سنة سبع وتسعين
المنصور فاكرمه الامام ووفد اليه اكابر علماء صنعاء واخذ عنه جماعة من اعيانهم
كالقاسم بن يحيى الخولاني ويحيى بن عبد الله الجلال وعبد الله بن محمد الامير واحمد
ابن علي حنش ومحمد بن علي الشوكاني فلازمه مدة وسمع عليه الكثير من كتب السنة
وغيرها في اسماء في ترجمته من البدر الطالع واطراه واثنى عليه كثيرا ووصفه
بالتحقيق المطلق وحكى ان قراءته عليه كانت تحريرا فيفتح يجري فيها من المباحث
الجارية على نمط الاجتهاد في الاحداث والايراد فانتشر البدر حال قال وربما
انجر البحث لتحرير رسائل وفصول ورفع من هذا كثير وكنت احرر ما يظهر لي
في بعض المسائل واعرضه عليه فان وافق الدرس من اجتهاده في تلك
المسألة فرحه تارة بالنطق الفائق وتارة بالتقرير الرائق وان لم يوافقه
كتب عليه ثم اكتب تحته فلا تعلم ثم كذلك حتى تلك بعض المسائل التي وقعت فيها
المباحثة حال الزيارة لجمع حاضرة وحررت فيها الى سبع رسائل قال

وكان متبحرا في جميع المعارف العلمية على اختلاف انواعها يعرف كل من منها ما يعرفه
يظن من باحثه فيه انه لا يحسن سواه وذا حاصل انه من عجايب الزمن وعجايب
اليمن يرجع اليه اهل كل فن في فنهم الذي لا يحسنون سواه فيصدقهم في فنهم
غير الذي يفتون للناس فيه وهو السعادة فيصلا بحاز ادعى ذلك وله في الادب اليد الطولى
فانه ينظم الفصيح البليغ في لحظة محتطبة بحيث لا يصدق بذلك الا من عاينه
مزيد اختصار ومع هذا فعنده لطف الطبع وحسن المحاضرة وجميل المذاكرة والبشاشة
ومزيد التواضع وكمال السودد وملاحة النادرة فلا يملك الناظر من صحبته
ومجالسته عن نزهة الاذهان والعقول لما له من الاخبار التي تشنف الاسماع
والاشعار المهذبة للطباع والحكايات عن الاقطار البعيدة واهلها وعجايبها
بحيث يظن السامع انه قد رحل اليها بالمشاهدة قال وله في حسن التعليم صناعة
لا يقدر عليها غيره فانه يجرب الى محبته والى العمل بالمادة من طبعه الكثير الصغير
واذا حاسبه فتح في الاقلام او عمل له في المسايل الدينية بعض شفاء جاء من صحة
بيانه بما يؤلف بين الماء والنار ويجمع بين الضب والنون فلا يعارضه احد وهو مع
ذلك وله في علم الطب مشاركة قوية وله في كل الصناعات التعليمية كما ينبغي فاذا كانت
الى اختصار وكان الناس يقصرون على اختلاف صفاتهم فاهل العلم يقصرون من
ليستفيد وامن علمه والادباء ليأخذوا من ادبه وسيع ضوا عليه اشعارهم والمحاويج
يأتونه ليشفع لهم عند ارباب الدنيا حيث واسيهم بما يمكنه ذكره كثير الاجتماع والمرضى
يلوذون به لمراواتهم وتخريباد الديار من اهل العلم يتردد لهم في فنه ويتفضل عليهم
بجميع ما يحتاجونه وسعى في قضاء اغراضهم ولو فقصول الشفاعة وامر الحرمة
عظيم الجاه فلذا ولم يكن له كثرة اشتغال بالتاليف ولو اراد ذلك لكان له في كل من
فنونه تقرر عنده غير وله رسايل حافلة وتباحث مطولة هي مجموعة في مجلد واكثر
منها فلم يكن يجد فانه كان مقصورا بالمشكلات في كل فن من جميع الاقطار التي
وكانت لم يحرص على جمع ذلك كليته الحرص ومن هذه الكتب هذا الكتاب في البحار
والجزر والكتب في للسيد العلامة صلاح بن الحسين اللحفش وهو شرح بعض قصيد
في مجد الكتيب وله ملك القاموس في كراريس وله حواش على ضوء النهار في نسخة
لم جمعت لكانت حاشية مستقلة وفيه كان ولي العلامة ابراهيم شرح في جمعها
وحكم اليها انظار الناظر ولم اقف على شيء منها ولعله لم يتيسر له تمامها هذا الكلام

الشوكاني وقد سمى غير من مؤلفاته حاشية على حاشية على الدين على شرح
الجامي وربع مجيب الانظار ميامين المنحة وضوء النهار وحاشية على اخرى على ضوء
النهار كذلك لم يكمل وشرح الفصل الرسيم في الجبر والجزر والكتب وما لكل منها
من التقسيم وتحفة الفواطر شرح الروض الناضر وحاشية على رسالة في المعمى
لعبد الرحمن الزلفي ورسالة في صوم يوم الشك ورسالة في العمل بالحساب
القطعي اذا خالف الشهادة على رؤية الهلال ورسالة في ان الذبيح اسماعيل
ورسالة في تحقيق العيدين وافسامها ورسالة في تحقيق بعض العقاقير الطبية
ورسالة في تحقيق البلد المذكور في الصلاة ورسالة سماها ايضاح فضل المعلوم
الضعيف عن ادراك حكمة الخالق اللطيف وفتح الغريب في رد تاكيد ان لفظ
لشيء عجيب ودرر انقطاع بيتي الزمام ورسالة في صلح اهل الزمر ورسالة
في الجمع بين الصلاتين ورسالة في لبس الحرير وشرح على ابيات مجد الدين
صاحب القاموس وشرح الدين بن المؤيد قال فيه اما بعد فانه وقع السؤال عن
ذكره العلامة علي بن محمد الخزرجي في طبقاته المسماة اعلام الزمن في طبقات اعيان
اليمن في ترجمة الشيخ اسماعيل بن ابي بكر المغربي قال في اثناء ترجمته وذكر ما له من
الشعر الحسن ومن ذلك الثلاثة ابيات التي اوردها قاضي القضاة مجد الدين محمد بن
يعقوب الشيرازي في اختلاف لفظ اوله والمستنبط منها ذلك وهي

أن مجد ما سعد الكريما ٥ او مستهترا وان حليما ٥
ان تلبي لي اوام كليما ٥ او وكلا باه يشبهي سقيما ٥
اهرودا الذي ذبت انا ٥ قال اني الخلاص صرت رقيما ٥

فسأله الفقيه بعض اصحابه ان يعمل لهم في المعنى نسقا فقال

ان دعا فاه أه أه حبيب ٥ أن إن ابك ان يكشف كرب ٥
ان خضاء من بكى ان صخرا ٥ ان فقدي في ان ان معب ٥
خفت انا نزوحا انا بانسي ٥ قلت انا والدمع اني تعب ٥

قال ابو الحسن الخزرجي كهزبن الغطفيين في العربية معان عجيبة في اختلاف
ان المكسورة وان المفتوحة في حال تشديد النون وتخفيفها فتارة هي حرف
وتارة هي فعل وتارة تكون متصلة بضمير المرفوع المتصل وتارة بمعنى على لغة
في لعل وتارة نافية وتارة اصبعها هيدة والمطلب تبيين جميع ذلك وجه

الابيات السمه وبك تركيبها الخ وفي رسالة حضرة في نصف كراس فات المترجم
بضعاء ليلة الاثنين سابع ربيع الاول سنة تسع
عبد القادر بن احمد بن العربي ابن شقرون الجابي الكفرة احمقي الشارك
المتفنن القاضي العدل ولد بفاس وبها نشأ وطلب العلم باخذه عن ابي عبد الله محمد
ابن قاسم جسوس والقاضي عبد القادر بن حريص وابي العباس احمد بن عبد العزيز
الهلالي ثم فتح الى فاس وابي جعفر محمد بن عبد الله الفاسي ولازمه وتخرج به في سائر
الفنون ومحمد بن الحسن بناني وسيدي عبد الرحمن المجاجي ورحل الى الحجاز فاخذ بالمدينة
عن حسين بن عبد الله شكور الطايفي المنفع ولمع على الكافي ترضى الزبيدي وحصل
واستفاد وحفظ وبرع في المعقول والمنقول وانتهى ودرس واجاد واخذ عنه
جماعة منهم السلطان مولاي سليمان الذي اخذ عنه في العربية والبيان والمنطق
والفقه والحديث وكان يجله غاية ويعظمه ويرعى حق شيخته حتى انه مرض بالكلية
اما يتدفع وجهد سلطان الله العايد فعاده السلطان المذكور وضمه الى صدره وقال
الحمد لله والطيرة ولما توفي مضى الى جنازته راجلا وامر بدفنه في الضريح اللادريسي ووقف
عليه فيس وكان المترجم علامة نحويا لغويا اديبا فقيها محدثا مفيدا اماما للمشكلات
فكان للمعضلات متقنا ضابطا محفظا حافظا للمسجد محبا في آل البيت متواضعا
ولي القضاء بسجلماسة في دولة السلطان سيدي محمد بن عبد الله الذي ارتحله اليها
لتعليم ابنه السلطان مولاي سليمان ثم ولي القضاء بفاس في دولة ابنه
سليمان المذكور وكانت احكامه مقبولة مفقهة وكان مجلسه مصانا من اللغو
والعبث انفاذ حرمة المنصب وقد شغله التدريس والقضاء عن التاليف فلم
يقع له من التاليف الا شرح العشرة الثانية من الاربعين النووية بامر السلطان
تقرر الذي بعده من العلماء كل واحد منهم بشرح عشرة من الاربعين المذكورة مات
عند زوال يوم الخميس حادي عشر شعبان سنة تسع عشر
عبد القادر بن احمد بن ابي جيدة الكوهن الفاسي الفقيه المدرس الشاذلي الدرقاوي
طلب العلم بفاس على اكابر شيوخها فاخذ عن ابي محمد عبد القادر بن احمد ابن شقرون المترجم
فقلد وابي عبد الله محمد بن قاسم الحفار الكلاعة والمنطق والكلام والفقه الكبير
ابن عبد الجليل ابن كيران في النحو والبيان والمعاني والمنطق والكلام والفقه والحديث
والتفسير والتصوف وابي الفضل ادريس بن زيان العراقي في النحو والشرعية والكلاعة والفقه

والاصول والحديث وابي زكريا يحيى بن محمد الشفشاوني في النحو والكلاعة والفقه والفرايض
والحديث وابي عبد الله محمد بن محمد الزرقاني في النحو والكلاعة والاصول والفقه والحديث
والتصوف وابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الجراري الحاج في المنطق والكلام والاصول
والحديث والتفسير والتصوف وابي عبد الله محمد بن محمد بن منصور في الكلام والاصول والمنطق
والحديث والتفسير والتصوف وابي محمد عبد الواحد بن محمد الفاسي وابي عبد الله محمد بن
احمد بن يسن وابي الربيع سليمان بن محمد الحواتي وابي محمد عبد السلام بن ابي زيد الميزغي
وسمع حديث الرحمة المسلسل بفاس من ابي زيد عبد الرحمن بن احمد الشنقيطي
ورحل الى الحجاز فاستجاز به بعض من لقيه من العلماء كالشيخ عبد الله بن
عبد الرحمن سراج والشمس محمد بن عبد الله السنوسي وتلاقى وفاتر بعض من
واخذ الطريقة عن العارف الاكبر مولاي العربي بن احمد الدرقاوي رضي الله عنه
وصحبه واقتدى به وحصل له انتفاع كبير بالانتساب اليه وكان علامة فاضلا
مشاركا في الفنون متضلعا من التصوف الف فهرسته المشهورة المسماة
بافراد ذوي الاستعداد الى مطالع الرواية والاسناد وشرحها في ثمانية
وخاتمة ورحلته الحجازية وغيرها واخذ عنه جماعة بالمغرب والمشرق منهم
العلامة محمد الطالب بن الحاج ومحمد بن عبد القادر الكردوري وابو الفتح بن عبد الله بن
ادريس العراقي والشهاوي بن رحمون والطالب السراج واحمد بن عبد الرسول وعبد الرحمن
ابن بريه واحمد بن الطاهر الازدي المالكي وابو المحاسن الفاسي الحسني اخذ عنه لما دخل
الى مصر في طريقه الى الحج وسمع منه حديث الرحمة المسلسل بالاولية برواية له عن
عبد الرحمن بن احمد الشنقيطي عن صالح الفلاني كما ذكر ذلك في ثبته وفي ازل
وسلسلة المجددة وغيرها عن شيخنا العلامة ابن الحاج قدوتنا وتبعه في ضبط نسبة صالح
العمري باسكان الميم كما وقع ذلك للمترجم في فهرسته فات بالمدينة المنورة
في صبح سنة اربع وخمسين ومائتين من فالج سنة ثلاث وخمسين فانه في السنة
المذكورة كان بمصر في طريقه الى الحج وبعد اداء النسك في ازدهاء ذهب الى المدينة ومات
في شهر صفر اول الضحى بعدها
عبد القادر بن اسماعيل بن عبد الجواد بن احمد بن عبد الكريم الكيلاني الرفاعي الحسيني
الولي الصالح الهاجع المجذوب وله بحلب وبها نشأ بيت صلاح وتقوى وشهرة
بالولاية ومشيخة الرفاعية وجده انتقل بحلب على شيوخها وحصل وتأهل فد

الخطيب في سلك اهل الفضل والادب ثم حج عليه الكمال بقوله وهام واستقر في عهده
ذي الجلال واحرص على الدنيا والتمسح من خزينة الناس ويقتصد في المآكل والملبس
فصار يدبر من الطعام الا نوع به تبقه وينبغي انه يوما واحدا ورداء صبيحا
وستاحا على الصرفيس فكشوه الرأس واشتهر عند الناس وانتشر الخاص
والعام وكان قد لحقها ضرر فاصابها اصرت على ذلك كرامات كثيرة مشهورة فمن اولئك
بين اهل حلب تحدث الناس بها في حياته وبعد موته منها انه دخل ذات ليلة
عفيفي والسنر لخيرة الى جدارها وشخص يدعى الى لسفيها وبقي كذلك نحو ربع ساعة
ثم انصرف فارتاع الحاضرون ودهشوا فقيل حيث لم يكن من عادته الدخول الى
المغفى وعرفوا ان في ذلك اشارة فانصرفوا وخرج صاحب المغفى بعد ذلك الطبيب
فاري وسد المكان فلم يكد يصل الى دار السوق حتى سمعت هدة عظيمة فاذا السقف
المغفى قد وقع وتهدم وسلم الله الحاضرين ببركته وبعض اشاراته فات ذا خر
يوم الاربعاء ثاني ربيع الاول سنة احدى وثمانين

عبد القادر بن الحراء الحسني الاسماعيلي المكناسي الفقيه الفاضل كان يتعاطى
خطة الشهادة بمكناسة مات بعد الخمسين

عبد القادر بن سليمان الفارسي الفزاري العلامة الفاضل طلب العلم على علماء
وطنه وحصل واستفاد ثم صار فرسا نفرية فارسية تقريبا واجتمع به كثير من
الطلبة فانتفعوا به وخرج على يديه خلق كثير من الاجلة جمع التقرير
مات سنة ثمان وثلاثين

العلامة

عبد القادر بن الشريف ويقال محمد بن الشريف الكساني الواطي الصوفي الشاذلي
الرفاعي الناصري احد من الكساني قبيلة من البربر سوادي العبد فبلغ غريس واخذ
العلم في بلوغ عن محي الدين ثم رحل الى فاس واخذ عن علمائها وتصوف واستجاز ثم لقي
الشيخ الاكبر مولاي العربي الدرقاوي رضي الله عنه فاخذ عنه وتلقن منه وصحبه
واقتدى به وسلك على يديه ورجع الى وطنه فافتى على نشر العلم والطريقة وكان محبوبا
وقلما يسمع الكلمة مطاعا فاخذ عنه جماعة ودخلوا في الطريقة على يديه
وبعد خلق كثير وكان يعلم ويعظ ويرشد ويذكر بالاحاديث والاثار فانتفع
به الناس انتفاعا ظاهرا وحبوه واثنوا عليه واثنوا بقوله ودخل في طريقه العلماء
والاشراف والصلحاء والفقراء والزوايا والصوالح فصار رجلا كبيرا ذا رزق حسن

واستقر فواد الزكر وهام فواد الاسم وتجرد وتجرد وكان منقطعا من العلوم شرح
معارف الفرع على ما دونا من شيخ في التربية والتسليك كتبا اليه يقول له في
كتبه فحاذ ذلك اذ ذاك عاما ان تربي من شئت بما شئت كما اذن لي شيخي سيدي علي الجمل
رضي الله عنه واعرف يا اخي سر الاذن وخبره ولا تجعله اذا ماذون فاموت اذ تشر
في شان الله وشان رسوله صلى الله عليه وسلم والعلم وشان اشياخ الطريقة رضي الله عنهم
الخ كلامه فبسبب هذا الاذن حصل له اشتهار واقبال مع ما كان يبذله من النصح
للعباد والاخلاص في الارشاد فكان يعقد في اليوم مجالس متعددة يعلم فيها
الواردين عليه ما يلزمهم من الفرائض والسنن في العبادات وغيرها ويحثهم
على الاقبال على الله تعالى والانحياش اليه والاعراض عما سواه وانزعه في كل عنه
عراه وكثرة الذكر وطول الصمت ويستشهد كثيرا بكلام شيخه في رسائله ويحث
على قراءتها والعمل بما فيها وكذلك كان يستشهد بكلام الاكابر من اخوانه وتلامذة
شيخه كالعارف الكبير سيدي محمد البوزيدي وتلميذه سيدي احمد بن بجيبة والعارف
سيدي محمد بن مرزوق وكان يشد الرحلة كل عام لزيارة شيخه في ركب عظيم
من اصحابه ويجلب فعد هدية عظيمة من عبيد وابل وبغال وخيل وبقر
وثياب ونقود وحلي وغيرها ولا يترك لاهله الا ما يرفه ومع ذلك فكان لا يرجع
من زيارة الا وجد عندهم اكثر مما اخذه منهم وكان اذا رجع
ارسل طائفة اخرى من اصحابه من لم يزر فعله ثم اذا رجعت ارسل اخرى لا يسعه
امره بذلك خوفا عليه من الشهرة والظهور وعمارة الحصاد اذا خرج في ركب
عظيم للغاية فكان ركبه لا يتجاوز المائة والخمسين ولو لا ذلك لصعب الكلاب
وكان اذا رحل اذن الشيخ يتبعه كل يوم اهل الركب وينزل على بغلته ليركب
بعض المشاة ويأمر الاكيس بمثل ذلك ويتبعه في المؤنة ويصرف صرفات وهدايا
كثيرة على الفقراء والمدن التي يمر في طريقه عليها كتلمسان ووجدة وتازة ومزيات
وغير ذلك في سنة تسع عشرة فاه بزاوية الجهاد في اعداء الله اتراك فاكثر
لخلعهم وهدرهم وقضا لحقيانهم والحادهم وكفرهم حتى كان شيخه مولاي العربي
رضي الله عنه يقطع الليالي في الدعاء عليهم مع نزل الحكم في ذلك والاضطرار والالحاح
وقوة العزم وصدق التوجه وكان يقول كثيرا ما استنقط من النوم فاجد يدي
مضمومتان الى السماء وانا لا اعرف الاتراك وانما اشهم من غير قصد مني على قدرا

على وقال من كرهني الرقود الليلة فاقمت فيها فطلبني بيت جالسا ادعو على الاتراك
وقد استجيب لي فيهم وقضيت حاجتي قد رحلوني الى سبحانه بحلاكهم والدعاء
بالقوت وكيف مضاع الترجيم وذلك ان شمس حاجتهم عند الناس وفاكهوا بفضه
وبايعوا مصار يقيم العدل ويقتص من المفسدين الجابرين واتصل الخبر بالمهدي
فجرح اليه بجموعه والتقى الفريقان بفرس فانهزم الجيش التركي وبقي بوهران
واستولى المترجم على العالية ودار الرئاسة بمجموعه حتى وقف بساحة وهران
جانب ابيها وحاصرها ثم اخرج منها [illegible] وقتلت الجماعة
ما بين تلمسان ووهران والجزائر واستقرت شوكته وذلك الى سنة ست
وعشرين وحلت فيها بينه وبين الاتراك وقائع وحروب واخيرا اتفاق عقد
كثير من الكبراء الخونة المنافقين بسبب الاموال التي قررها بينهم الوالي التركي
فاضطر الى التاخر عن الامور رجع الى بني ميزنا من منزل بجبل الكواكب منفردا
باهله وعياله وحشمه واستمر على قيامه بالدعوة والارشاد ونشر الطريق الى ان
مات بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين

عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد الراشي بن محمد بن طاهر بن يوسف بن ابي عمرة
الفاسي نسبة ودارا الكاتب المشارك الاديب العالم الصالح المعروف بالشيخ ولد بفاس
وبها نشا واخذ عن اعيان علمائها كشيخ الجماعة محمد بن عبد الرحمن الكلاوي الجراري
وابي العباس احمد الزيتي وابي زيد عبد الكبير الفاسي وكان المفتي بين يديه والحاج
الرهوني بالتلمساني واجاز له ومحمد الدباغ ودرس وافاد واخذ عنه اعلام منهم
شيخ الجماعة محمد بن ادريس الكتاني واجازه كان يقرا معهم الدرس الذي يلقيه
شيخه ابن عبد الرحمن في الفقه وكان هينا لينا اديبا ماهرا ذا اخلاق حسنة تاركا
للعوائد التي اعتادها اهل فاس في ابراهيم ووليمهم يركب كابا بالنور الى
ورحل الى الجزائر للاداء بفريضة الحج والف حاشية على فلائد العقيان لعلي بن خاقان
دلت على تبحره في الفنون الادبية والطرق العربية مات سنة ست وتسعين

عبد القادر بن عبد الرحمن بن سعيد الشاوي المكناسي المعروف بالفاسي
الفهري الطيفاني نشا بمكناسة وبها اخذ عن والده وجده ومحمد من الطيفاني
ودباغ جبر وصفي اصولية ومسائل وتولى فراوليته بالمسجد الاعظم من مكناسة
بعد وفاة جده مات اواخر سنة سبع وخمسين لاول التي بعدها

عبد القادر بن عبد السلام بن عبد الوهاب الفيزيتي الكرابلي نزيل الاسكندرية
العالم الصوفي الشاذلي الولي الصالح العارف بالله تعالى ولد بفيزيتي ما طرابلس
الغرب سنة ثلاث وعشرين من القرن وتشاغل بحفظ القرآن وجعله انفرادا العظيم
وتفقه على سعيد بن محسن وازهد والتفع به وطلب علم الحديث [illegible]
بزاوية سيدي عبد السلام الاسمر واخذ الطريقة الشاذلية عن العارف الشيخ
محمد بن حمزة كاظم المدني ولازمه من كلوبية وخدمه وصحبه واقتدى به وسلك
على يديه حتى فتح له ولكن شيخه بعهد محبة قوية زائدة وشوه بفرزك واذنه
في الارشاد والتلقين والمقامات توجه المترجم الى الاسكندرية واستوطنها فحصل
له بها ظهور واقبال من الخلق وانتشرت الطريقة بفضله على يديه وكثر اتباعه
وتلامذته وبنى بها زاوية ومع ذلك ما ستغل على طلبة العلم بعقد استيطانه الاسكندرية
وكان شيخه اماكيد بها مصطفى الكبابطي الجزايري وحضر عليه كتبا عديدة
منها الصحيح واجاز له روايته فكان يواظب على تلاوته في الاشهر الثلاثة وكان
المترجم عالما عاملا عارفا واصلا وبيانا ذا اخلاق حسنة كريما جوادا متبعا
للسنة فقصده الجوائح الناس كثير الشفاعات عند الحكام فيتقيد المشفوع في
ذلك كثير الزيارة للاخوان يسال عن الغائبين ويعود المريض ويواسي الفقراء
والمحتاجين بماله وجاهه كثير الوعظ والتذكير محضور الوقت بانواع الطاعات
من ذكر وتلاوة وصلاة وغيرها جامع الفضائل كثير الصبر على اذى الناس
غير مبال باذاتهم فتوكل على الله فعمه عليه في كل امور زاهدا في الدنيا كثير
المراقبة فنفع الله به العباد وداوى له الخلق ودخل في طريقته اعلام والفضلاء
وسلموا له واقتدوا به واستغفروا وانتفعوا بكلامه كالعلامة احمد بن الدين المرجي
والعلامة اللقاني حمزة فتح الله وعبد الرحمن الابياري قاضي الشرع والعلامة الشيخ
عبد الهادي بحاج الابياري والسيد محمد الحفناوي الكبير وعبد الله بن ادريس السنوسي
وادريس وظهرت على يديه كرامات مشهورة بين تلامذته بالاسكندرية مات
يوم الخميس حادي وعشرين شعبان سنة سبع وتسعين

عبد القادر بن عبد الله المصطفى بن مصطفى بن عبد القادر بن عبد الله
الحسني الفاسي العالم الراوية المسند المعروف بسفطة كحلب العلم على
شيوخ بلده ولازم العلامة ابا راس المعسكري وانتفع به وتخرج على يديه وكان ذكيا

بحانوت محفظا وكان شيخه المذكور يبالغ في التحف والتنفيب ويقطع الليل في
المطالعة فيكثر النوم وذلك تطايب فيه وانزاحة لنفسه فيقول لها كيف يتاح
وانت وجنم سفطه وكان اشترجم حاجة الميسرة الشورية وكثير من الاحاديث
منتقلعا من التاريخ وانساب العرب عارفا بتراجم العلماء ولاسيما شيوخ فرقيد
المالكي واعتنى بالرواية واسناد واخذ عن كثير من شيوخ المغرب ولما رحل
الى الحجاز لقي كثيرا من الافاضل واستجازهم فاجازوا له [illegible]
[illegible] منهم محمد بن محمد البناني المكي
وعلي بن محمد الميلي ومحمد بن محمد الشعاب الانصاري المدني وعبد الهادي بن محمد الحسيني
ومحمد بن حسن الميفاني السكندري ومحمد سعيد الفادري ومحمد بن عبد الرحمن
العطار ومحمد بن علي الشراق ومحمد صالح الريس الزمزمي وحسن بن علي الفوستي
والشهاب احمد الرواضلي واحمد الحاوي والامير الكبير وآخرون ذكرهم في جملة
وفد انه عليه علماء وفتد وشهد وافضلت وتقدم وفي ايام اقامة الامير
عبد القادر بن محي الدين الجزائري قدم الى فاس واخذ عنه افاضل العلماء
بالمغرب وتقرب الى السلطان عبد الرحمن بن هشام العلوي وصار يحضر مجلسه
في الصحيح وافتتح بنفيس كرسيها السلطان واثابه عليه حاتم انتقل من فاس
الى مكناسة وبها فات بعد التسعين ويقال انه فات مقتولا

عبد القادر بن عبد الواحد ابي العبد العلامة الخطيب البليغ ولد
بفاس سنة احدى من القرن وبها نشأ في حجر والده وحفظ القرآن الكريم وحصل
المتن المتداول له لمختصر خليل وغيره وطلب العلم بجد واجتهاد على شيوخ كالزرقاني
وابن [illegible] الخطيب بن كيران ومحمد بن الحاج والطبقة وحصل واستفاد ونبغ
وتصدر وانتفع عنه من عجم ولما اشتهر بجاذبة مع الفضل والرياسة ولده
السلطان فاكان يبرز والده من افادة جامع القرويين والخطابة به وهو ابن ثمان
عشرة سنة حيث كان والده قد توفي فبعد ذلك بنحو خمس سنين فطلع بذلك
من طويله ثم لما ولي السلطان عبد الرحمن بن هشام اقره على الخطابة ومن بها الضعف
صوته وكبر الجامع المذكور وولاه خطابة جامع الشرابليين وكان مع ذلك يباشر
حكم الشهادة في اعيان القرويين مع تذكرها واخذ الكثير نفعه الشاذلية عن
العارف ابي العباس احمد بن دحمان البالصوتي السابق تلميذ الشيخ الاكبر مولاي العربي

الدرقاوي رضي الله عنه وصحب غيره من الافاضل العلماء واتبع بيعه كالشريفين
الصالحين السيدين محمد بوطرسوتي الرباطي وعاشور البجيجي وكان خيرا ذكرا متواضعا
يباشر قضاء حوائجه بنفسه محبا للعلماء وآل البيت فعظمها بخاطبهم فات يوم
السبت ثامن عشر ربيع الاول سنة ثلاث وستين

عبد القادر بن علاء الدين اسكندر الحلبي الحنفي المفتي المجود الصوفي ولد
بحلب سنة ثلاث وخمسين ومائة والف وحفظ القرآن العظيم وجوده على المقرئ
ابي محمد عبد الرحمن بن ابراهيم المصري نزيل حلب ولازم ابا عبد الله محمد بن صالح بن رجب
المواهبي القادري وقرأ عليه الدرر في الفقه والجامع الصغير في الحديث وسمع
عليه غيره من كتب السنة وغيرها واخذ عنه الطريقة القادرية ثم تقدم للترقي
ولي ابا المواهب اسماعيل المواهبي وسمع عليه الكثير من الحديث ايضا واتبع
به وكان ينشد القصائد والموشحات في حلقة ذكر والخلوة الاربعينية ولازمه
غالب الاوقات وكان خيرا ذكيا متقشفا طلعة حلب وتولى الخطابة بجامعها
ولما قدم حلب الكلام الموزع خليل المرادي سنة خمس اجتمع به وشهد بفضله
وعلمه ومات المترجم بعد ذلك

عبد القادر بن علي بن حسن العواجي اليمني العلامة النحوي النافع اخذ
عن والده ولازمه مدة حياته واتبع به وحصل وبرع في النحو مع الادب فالف
الفنون المتداولة واشتغل في دينه ابي عريش يدرس بجامعها ولعيد ولد رسائل
ومسائل نحوية تدل على علمه وتفننه مرة في اليمن وكان من نجباء عصره وولي
القضاء بمدينة اللحية مدة ثم لما وصل الاتراك الى اليمن اسروه وارسلوه الى
مصر وبها فات سنة خمس وثلاثين

عبد القادر بن عمر بن صالح الجبال الزبيري الحلبي الحنفي الصوفي ولد سنة
سبع وثلاثين من القرن واخذ عن علماء عصره فاكثر ولازم الشهاب احمد الجمار مدة
واتبع به وتخرج على يديه ثم تصدر للتدريس والدعاية فاخذ عنه جماعة منهم
كامل الهراوي واحمد المكتبي وبكور الزحاوي وعبد الرحمن الجيلاني وآخرون
واعتنى بالرواية والاسناد فاستجاز شيوخ بلده وغيرهم وتجلى له مدد منشو
الوصيد عبد الرحمن بن محمد الكزبري ومن [illegible] السنة [illegible]
واخذ الطريقة القادرية عن ابن بطاط ابراهيم السهلاني ولازمه مدة في زاويتهم

والبقاعي مؤلفات منها الفوائد المزيدة في شرح الأوراد الخمسة القادرية ورياض
الرياض شرح فيه قدر الرياض له أيضا ونظم تنوير الأبصار في الفقه الحنفي
سماه تنبيه الأفكار شرحه وكان نظمه في منتهى الركاكة مع الخروج في
بعض الأبيات عن الوزن وكان فيما على المذهب الأحمدي بجلب مات في السابع
والعشرين من شعبان سنة ثلاثين

عبد القادر بن قرسلطان الحلبي العلامة الفقيه الحنفي ولد بحلب سنة
تسع وعشرين وألف ونشأ في حجر والده عن واخته عن خاله محمد الخاطوطاني
وحصل ونبغ وكان عالما محققا ذا رغبة في الحج يخرج إليه تارة متنكرا وتارة لا
عن غير وكان شافعي المذهب في سنة ثلاث وسبعين تولى منصب الإفتاء بحلب
بعد وفاة عينيها فحرر الجذب وله مجموعة الفتاوى التي أفتى بها من ولايته
إلى البقاع وختمها بحرا فحبى الأنسيم في كشف الحقائق الأنس بسيم في علم الفرائض
وفي سنة [illegible] ثمانين خرج حاجا عن أمراء من الأكابر ثم بعد أداء النسك
رجع من طريق الشام فلما وصل إلى قرية يقال لها حصم أدركته المنية ليلة
الخميس ثاني ربيع الأول سنة أخرى وثمانين

عبد القادر بن محمد السطيحي الحنفي الزاوية الصوفي الشاذلي الولي الصالح
من الأكابر أصحاب الشيخ الأكبر محمد الطرابلسي في الأبعد الثاني مولاي العربي بن أحمد الدرقاوي
رضي الله عنهم المقيم بفاس وكان ذا أحوال مرضية وكرامات ومناقب تنقل
عنه فتركها ومعتقدا منسوبا إلى الخير والصلاح مشهورا بالدين ذلك مات رابع
شوال سنة ست وستين

عبد القادر بن محمد بن الطاهر بن أحمد الحسني الفاسي الفلالي الميفاني ولد بفاس
وبها نشأ واخذ عن والده وأخيه إدريس وأبي العباس أحمد المريني وغيرهم وبرع
في علم الحساب والتوقيت والتعديل واشتهر بذلك كما فيهم وأبدع واخذ في علم
الأنساب عن الفقيه الصالح عبد الصلاح بن أحمد الفاسي وسيدي الحاج المختار البيفاني
وكان المترجم يتوبي كثيرا عن أخيه في توقيت المسجد الفرويين بفاس ومات ببلد
لجدة الأربعاء رابع ذي الحجة سنة ثمان وتسعين

عبد القادر بن محمد بن المهدي بن أبي القاسم الحسني الإدريسي العلمي الجروني الولي
الصالح العارف الشهير المعروف بسيدي قدور العلمي ولد بمكناسة سنة أربع

وتسعين

وتسعين ومائة وألف وبها نشأ وحج والده ولم يدخل المكتب للتعليم قط فكان
أميا لا يقرأ ولا يكتب وأولع بزيارة أضرحة الأولياء والصالحين والاجتماع بالأحياء
منهم والتبرك بهم فكان يزار ضريح مولانا إدريس الأكبر بفاس نحو ثلاثين سنة
لا سيما يوم الجمعة فإنه كان لا يتخلف عنها كان يرتفع من مكناسة آتيه على حماره له
وكذلك إلى مدينة فاس رفعا وعشرين سنة بين ويكون يوم سبعة رجال ورعا
افتتح في الأربعة امتفارته منهم وهو أبو العباس التلمساني وأبو عبد الله الجزولي
وتلميذ أبو محمد عبد العزيز الشاوي وتلميذ الغزواني وأحيانا يقتصر على زيارة أولهم
واجتمع بالعارف سيدي الحاج المختار البيفاني وتبرك به واخذ عنه وعن شيخه العارف
الكبير الفقيه سيدي علي الجمل وطلب له الإرادة وسلك عليه سيره شيخه فتح له وكان شيخ
عبده كثيرا ويعول جمال ونفع الجمال فقبل له سرا ما ذا لم ترب المريد على طريقه
وتسير هم على سير مثل الشيخ مولاي العربي الدرقاوي فقال رضي الله عنه لأن الشيخ
لما بادى في ذلك كما إذ طلب مولاي العربي وكان المترجم نازلا على أحوال سنية
وقامات عالية زاهدا في الدنيا مع حاجة شهوانية وخارمها حصورا لم
يتزوج بل ولا اضطر ولا عرف متى الاتزاد كل أفريزنك على نفسه وكان لا يأكل ما
فيه دسم وإدام بل طعامه الخبز والزيتون وكان لا يأكل أحدا من تفيس يرجى
فدع الى مكناسة أخرى في الكم يوم وشيخه سيدي المختار البيفاني فلذا نزله في الكلا منها
للتفيل فصار بعد ذلك لا يمنع منها أخرا وله محمد طويلا والتشهير والمتفرج
الناس من السلطان فجاء وفيه فكان السلطان عبد الرحمن بن هشام يحبه
كثيرا ويجله ويعظمه وبالي لزيارته لما فدم الى مكناسة ويستشيره في مهام
أمور ويقف عند إشارته لما شاهد له من الكرامات وخوارق العادات وكان
كثير الكشف يتكلم عن الأسرار ويخبر غالبا بما يحول فيه الأفكار كما أخبره الكثير
ما زال ورد الذي منهم أبو عبد الله ابن الفاضي كما ذكره في كتابه النور العلوي والكلام
فصول يعرف فيما حرب به ابن زيدان عن شيخه العربي عنه أنه كان يحضر المترجم
ويكاد فركثيرا ويصلي معه الجمعة ويراقب أحواله في فاتح يوم فقال في بعضهم
أن هذا السيد الجليل منه شمس طوالب فقام إلى الصلاة بشر بعد غيابه رفع
رأسه من السجود قبل الإقلاع فلا وكان في قلبي من ذلك حزازة مع بعد ذلك رأيت
العارف الشهم أبي نص في الميزان الكبرى عبد الله الطالب حين تجلى بهم في خلوة الشد

والف عدة مؤلفات منها العوائد المفيدة في شرح الاوراد المحمدية القادرية ورياض
الرياض شرح فيه عدة الشرايف لم ايضا وشرح تنوير الابصار في الفقه الحنفي
سماه تنوير الافكار في شرحه وكان نظمه في منتهى الا انه كان كثير الخروج في
بعض الابيات عن الوزن وكان فيما على المكتبة الاحمدية بحلب مات في السابع
والعشرين من شعبان سنة ثلاثين

عبد القادر بن محمد بن سلطان الحلبي العلامة الفقيه المفتي ولد بحلب سنة
تسع وعشرين من القرن وبها نشا في حجر والده واخذ عنه وعن خاله محمد الخادم الطوماني
وحصل ونسخ وكان عاملا صالحا اذا رغبت في الحج يخرج اليه ناذرا فتنفعه وناذرا بدلا
عن غيره وكان غنيا متمولا وفي سنة ثلاث وسبعين تولى منصب الافتاء بحلب
بعد وفاة مفتيها محمد الخذيه وله مجموعة الفتاوى التي افتى بها من ولايته
الافتاء ومختصر الحواشي الاسمية في كشف الحقايق الانس نسيم في علم العروض
وفي سنة ثمانين خرج حاجا عن امراة من الاكابر ثم بعد اداء النسك
رجع من طريق الشام فلما وصل الى قرية يقال لها حسم ادركته المنية ليلة
الخميس ثاني ربيع الاول سنة احدى وثمانين

عبد القادر بن محمد السكاسبي الحنفي الشاذلي الولي الصالح
من اكابر اصحاب الشيخ الاكبر محيي الدين في الثلث الثاني مولده في شعبان احمد الزرقاني
رضي الله عنه المقيمين بفاس وكان ذا احوال مرضية ومكاشفة عنا فات تدل
على قدر كبير وله مصنفات منسوبة الى الخير والصلاح مشهورة وله بذلك مات رابع
شوال سنة ست وستين

عبد القادر بن محمد بن الطاهر بن احمد الحمامي الفاسي العالم الحنفي ولد بفاس
وبها نشا واخذ عن والده واخيه ادريس واخيه العباس احمد الشريف وغيرهم وبرع
في علم الحساب والتوقيت والتعديل واشتهر بذلك كاخيه واباه واخذ في علم
الاسطرلاب عن الفقيه الصالح عبد الصلاح بن احمد الفاسي وسمي الحاج المختار البقالي
وكان امرهم بنوب كثيرا عن اخيه في توقيت مسجد القرويين بفاس توفي قبل
ليلة الاربعاء رابع ذي الحجة سنة ثمان وتسعين

عبد القادر بن محمد بن ادريس ابي القاسم الحسني الادريسي العلمي الجروني الولي
الصالح العارف الشهير المعروف بسيدي قدور العلمي ولد بمكناسة سنة اربع

وخمسين وماية والف وبها نشا في حجر والده ولم يدخل المكتب للتعليم قط فكان
اميا لا يقرا ولا يكتب واولع بزيارة اضرحة الاولياء والصالحين والاجتماع بالاحياء
منهم والتبرك بهم فكان يزور ضريح مولانا ادريس الاكبر في رهون نحو ثلاثين سنة
لا يتخلف عنه الا لعذر وكان لا يتخلف عنه الا لعذر ومن مكناسة اليه على ثلاثة
وكذلك اقام بمدينة فاس نحو سبعة وعشرين سنة يزور كل يوم سبعة رجال ورجلا
افتتح على الاربعة المتفاوتة منهم وهو ابو العباس السبتي وابو عبد الله الجزولي
وتلميذه ابو محمد عبد العزيز التباع وتلميذ الفرواني واحيانا يفتتح على زيارة اولهم
واجتمع بالعارف سيدي الحاج المختار البقالي وتبرك به واخذ عنه وعن شيخه العارف
الكبير القطب سيدي علي الجمل وسلك لمراد الارادة وسلك على يديه حتى فتح له وكان يثني
عليه كثيرا ويقول جمال ونعم الجمال فقيل له يوما لماذا لم تزر الهريس على طريقه
وتسيرهم على سيرة شيخ مولاي ادريس الرفاعي فقال رضي الله عنه لان الشيخ
ما ياذن في ذلك كما اذن لمولاي ادريس وكان المترجم عارفا ولكن ذا احوال سنية
وفعالات علية زاهدا في الدنيا مع ضاعة شيء انها فزهد فيها حضورا لم
يتزوج بل ولا اعتنى ولا عرف معنى الالتذاذ اخر بذلك على نفسه وكان لا يدخل ما
فيه دسم واذا جعل طعامه الخبز والزيتون وكان لا يمكن احدا من تقبيل يده حتى
قدم الى مكناسة اخرى في الحج وشيخه سيدي المختار البقالي فاذن له في الكلام فيها
للتقبيل فصار بعد ذلك لا يمنع منها احدا وقد تحمل طويلا واشتهر وعتقد
الناس من السلطان فما دونه فكان السلطان عبد الرحمن بن هشام يحبه
كثيرا ويجله ويعظمه ويأتي لزيارته لما قدم الى مكناسة ويستشيره في مهام
امره ويقف عند اشارته لما شاهد له من الكرامات وخوارق العادات وكان
كثير الكشف يتكلم عن الاسرار ويخبر غالبا بما يحول في الافكار كما اخبر الكثير
من الزائرين وقد اليه منهم ابو عبد الله ابن الفقيه كما ذكره في كتابه النور القوي والكلام
مفصولا في ذلك وقد جرى فيما حدث به ابن زيدان عن شيخه العراقي عنه انه كان يزور المترجم
ويكثر ذكر ابو علي معه الجمعة ويراقب احواله في ذات يوم قال في نفسه
ان هذا السير الجليل منه صحبته فلرايت منه اما يخالف الشرع بعد غيابه راجع
راسه من السجود قبل الامام قال وكان في قلبي من ذلك حزازة ثم بعد ذلك رايت
العارف الشعراني نص في الميزان الكبرى على ان الطائفين تتجلى لهم عظمة الله

تعالى في السجود فحجبه عنهم وزجرهم بالرجع لا تتعبوا فلو نسبهم من ذلك
التجلي قال قلبي وقعت عبرة ذلك حصل لي فرح وسرور حتى صرت اخرج على صرير واقول
يا فرحي ويا سروري ثم غلبت في الحين وذهبت اليه فقال لي ... تعيش تنبش شرزني
وقال لي قبل ان اكلمه فلا تبدا صحيح هريوه ما كشف كلام العارف الشيخ ابي رضي الله عنهما
ونصه وربما استخف السامع عظمة الله تعالى بما ظهر من اركانه فلم يستطع
كمال الركوع وربما استخف بعض الاصاغر عظمة الله تعالى في الركوع او السجود
فكادت روحه تزهق عند قيامه الى الرفع من الركوع او السجود بسرعة من غير
بطء قبل هذا ربما يعذر في عدم اتمام اركانها بنية وهو في السجود اكثر عذرا
كما جرى هو وحدث المذكور ايضا انه كان في ابتداء طلبه يتعاطى حفظ الحكم
لابن مالك فصعب عليه ام حاجز ذات يوم بالوح الذي كان مكتوبا فيه الفرد
... فلما حضرها وفاه ما حفظه وذهب الى المترجم فلما جلس بين يديه
صاح بصوت ندي عجل فاني اشتغل الى مجلسك بين يدي فكان كما قال فان الرجل
صار بعد ذلك عالما فريدا وكان يدرس بزاوية المترجم وعند ضريحه رضي الله عنه
وكان بعض العدول وهو الكبير ... الولهاصي المترجم سابقا في شراء دار جدته
لامه ولم يبق بينه وبين الكبير سلك من اجلها كل الطرق والاسباب للحصول عليها فلم
يفلح لتعصب زوج صاحبة الدار وامتناعه من موافقتها لزوجته في بيعها حتى انه
قال لها ان بعض الدار ... لا باستم الولهاصي المذكور يستحيل الحيل
والاسباب الى ان وقعت رؤية الدار في شبكته وما عند الدار واشهد عليها ثم انها
تذكرت تعليق زوجها بتاتها في بيع الدار فتوقفت وذهبت الى المترجم تستشفع
به في الافادة فارسل اليه وعرفه بما تورطت فيه المرأة وطلب منه افاتها الله تعالى
فامتنع وقال له لو طلبت مني عيني لقلعتها ودفعتها اليك واما الدار فلا فقال
له المترجم اذهب لدار الدار وقال للمرأة قومي فاجعلي له وكيلا يرجعه الى الفاضي
فان دار كلامه من رجوعها اليك وان يمينه ما محلها تستقلع لانه كاذب في
قوله فقالت له المرأة ليس لي من وكيل غير اخي وهو طراز مزهبة لا معرفة له بطرق
الخصام ورفع القضايا فقال لها ... وكيلا فانه سيتشرع عليه ويرد دار ك
عليه ... وكتبت اخاها فاتفق انه لما دعا المشتري المذكور لحضور مجلس
القاضي ... الى المجلس وفتح ... عرفان بانها الفاضي ... المرأة البائعة

للاتحسن بيع رغيف فخلاص دار وطلب القاضي منها الاشهاد بذلك فشهدا
به بمجلس ما حيفه يقتضي البيع وقام المشتري بالمحل في حلول الخبزي والبدا فدفع بلدي
... رغيف ... من قبريته احراثها وازداد المرض بالاخرى فاتى بلنطبيب لعلاجها
فكانت نتيجته علاجه اخراج عينيه من محلهما حتى وقعت في كفه صاحبها نسال
الله السلامة وحسن الادب مع اولياء الله تعالى وكان المترجم يشتري الخبز والتمر
كل يوم جمعة ويفرقه على الصبيان وربما وكل عنه من يقوم بذلك مخافة الحجاب
حتى رتب السلطان عبد الرحمن بن هشام جرايته لاجل ذلك فكان المكلف بها من
فيقدم يشتري كل جمعة فرارات الخبز والتمر ويفرقه واستمر على ذلك حتى بعد
وفاة المترجم في دولة السلطان المذكور وبعدها الى اوائل الدولة العزيزية وكان
يقول الرجل والشمع الملحون بكثرة حتى اقتلت به بفاس المغرب وتراوبه السنة
الدامية في الحابس والحابل وصار الشهر من نار على عين وهو مشتمل على حكم
وامثال ومواعظ واخبار بالغيبيات وتوسلات وغير ذلك وكان يكتبه عنه جماعة
من اماثل اصحابه ومعتقديه كمحمد غريط وقاسم بن اكبير وغيرهما اما هو فكان
لا يقرا ولا يكتب ومن عجيب امره انه مع ما كان عليه من التقشف في الملبس والماكل
فقد ترك بعده وفائه قبلنا كبيرا من المال وهو اثنا عشر الف مثقال والذي واحد
وستون مثقالا حتى ان بعضهم لما سمع ذلك انكر ... نفعه وغوصه على الحكمة في
جمعه وقال كيف ... يكون وليا مما يترك مثل هذا القدر جراي في المنام
كان قايلا يقول لولي يلاذن فلان للشمس ان تطلع فاطلعت فاستغرب من ذلك
وتاب وقد تعطى الحكمة في ذلك السلطان ... عبد الرحمن
ابن هشام فكتب للناظر الذي اجرى لذلك المترجم كتابا قال فيه ووقع كتا
مهمتين بامر مسجد زاوية اعمار كدة الذي ابتدى بناؤه في حياته من ابنى
يكون انصار على الحالة حتى بلغنا تخليصه لهذا القدر فصرى عنا وعلمنا ان
ذلك من بركات رضي الله عنه ثم امر باكمال المسجد وشراء اصول من ذلك اعان
تكون وقفا على مصلح المسجد المذكور فعمل ما امر به وكمل المسجد من ماله
كما وقعت فيه اصول بالمزان فاعلمه ليصلح المسجد الى اليوم فانه يوم الاثنين
سادس وعشرين رمضان سنة ست وستين عن مائة واثنى عشر عاما رحمه
الله تعالى ورضي عنه

عبد القادر بن في الدين بن مصطفى بن محمد بن المختار بن عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر
الحسني الادريسي الجزائري الامير القائد الصوفي العارف بالله تعالى ولد في رجب
سنة اثنتين وعشرين من القرن في القيطنة وهي قرية اختطها جده ابو طالب
وهران وبشاطئ مجرى الوادي وجعل انواء القطع وتلقح الصلح بالمدرسة التي اسسها
والده في القيطنة ثم انتقل الى وهران وسنه اربع عشرة سنة لاستكمال الطلب بها
[illegible]
[illegible] واشتهر في السابعة عشر
من عمره بشرف النفس وقوة البدن والفروسية والمهارة في ركوب الخيل واللعب على ظهورها
مع اقبال بطلب العلم ثم في سنة احدى واربعين توجه مع والده الى الحجاز براً على طريق
سرتة الحج والزيارة توجها الى دمشق مع الركب الشامي ومنها الى بغداد لزيارة
القطب الجيلاني رضي الله عنه ثم رجعا الى دمشق ومنها الى الحجاز مجاوراً ثانية
ثم رجعا واقبل المترجم على الاشتغال بالعلم واعتزل لمطالعة كتبه واعتنى بعلم الحكمة
والفلسفة فدرس رسائل ابن سينا وميمون غرس وارسطاليس وكتب الجغرافيا والتاريخ
والفقه وفي سنة خمس واربعين احتل الفرنسيون مدينة الجزائر وجعلت بينهم وبين
عرب القبائل حروب وفتن وتشاغل فرنسيس على ان ينحدر الى سلطان المغرب عبد الرحمن
ابن هشام العلوي فبعثوا اليه لذلك فوافقهم ودخلت الجزائر في شتنبر واحتل
مع الوفد الذي قدموا اليه لذلك ابن عمه علي بن سليمان وعقد له على اقاليم المغرب
الاوسط فبايعه الناس بالطاعة واذعنوا لمرسلات خليفته ان فيانه نشر فاوقف
العمال وجبى الاموال فغضب الفرنسيون لذلك ونهضوا الى السلطان بواسطة
سفيرهم في ضنجة يامرونه بسحب جنوده ومعاودة الحرب فاخذ الرعب منه كل
فاخذ كما قدر الله تعالى من تسلط البلاء على المسلمين بواسطة هذه الدولة المشئومة
سابقاً ولاحقاً واولاً واخيراً واشرجم ابن عمه بعد ان اقام بتلمسان نحو ستة
اشهر ما اجتمع رأي اهل البلاد على مبايعة محي الدين والد المترجم فاقتنع فلاحوا
عليه فاشار عليهم بمبايعة ولده المترجم ففعلوا وذلك سنة ثمان واربعين
وسنه نحو ست وعشرين